کشف الباری
عما فی
صحیح البخاری

کشف الباری

عما فی

صحیح البخاری

تالیف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان شیخ الحدیث
جامعه فاروقیه کراچی

کتاب الأضاحی

جلد (۲۳)

خصوصیات

- ← داحادیثو تخریج
- ← د تعلیقات بخاری تخریج
- ← داسماء الرجال مختصر تعارف
- ← د گرانو لغاتو لغوی صرفی اونحوی حل
- ← ماقبل باب سره د ربط پوره تحقیق
- ← دشرحی دهري خبري لاندي په حاشیه کښې حواله
- ← د ترجمة الباب مقصد بیانولو کښې پوره تحقیق
- ← د مختلفو مذاهبو تحقیقی بیان اوبیا د مذهب حنفی ترجیح
- ← د بخاری د احادیثو اطراف خودل

خورونکی: ← فیصل کتب خانه محله جنگی پیښور
موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ .... ۰۳۱۵۹۵۹۵۶۱۶

دکتاب نوم:- کشف الباری عما فی صحیح البخاری

شارح:- صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان

شیخ الحدیث جامعه فاروقیه کراچی

د ملاویدو پتې: د فیصل کتب خانه پېښور څخه علاوه

- رحیمی کتب خانه خوست -- ۰۷۹۹۱۶۱۳۱۳
- اسلامی کتب خانه خوست--
- دیوبند کتب خانه خوست-- ۰۷۹۹۸۸۶۶۸۰
- روغانیول کتب خانه جلال آباد
- دعوت کتب خانه جلال آباد-- ۰۷۷۶۰۹۷۹۶۵
- رشیدیه جدید کتب خانه کابل
- انتشارات نعمانیه کابل
- انتشارات علامه تفتازانی کابل ۰۷۷۷۴۹۰۵۰۰--
- قدرت کتب خانه کابل --
- واحدی کتب خانه خوست
- صداقت کتب خانه کابل-- ۰۷۰۰۳۰۵۴۰۷
- مکتبة القرآن والسنة کابل
- مکتبه صدیقیه غزنی
- مکتبه فریدیه خوست
- مسلم کتب خانه جلال اباد-- ۰۷۷۶۰۰۶۴۱۶
- غزنوی کتب خانه غزنی -- ۰۷۴۸۵۷۵۱۹۹

خورونکی: ← فیصل کتب خانه محله جنګی پېښور

موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ ....۰۳۱۵۹۵۹۵۸۱۷

اجمالی فہرست

۷۶-کِتَابُ الْأَضَاحِيِّ

۷۷-کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

شمیرہ	مضمون	صفحہ

۷۸-کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

۷۹- کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۴-۵۴۴۵)

شمیره	مضمون	صفحه

تفصیلی فهرست

شمیره	مضمون	صفحه

۱۶-باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

۱۷-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

۱۸-بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ القَصَبِ وَالمَرْوَةِ وَالحَدِيدِ

۲۳-بَابُ مَانَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

۲۴-بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

۲۵-بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

۲۶-بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

۲۷-بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ

۲۸- بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

۲۹- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

۳۰- بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

۳۱-: بَابُ المِسْكِ

۳۲: بَابُ: الأَرْنَبِ

۳۳: بَابُ: الضَّبِّ

۳۴-بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

۳۵-بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

٣٦=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

٣٧=بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

٣٨=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

۷۶-كِتَابُ الأَضَاحِيّ

۱-بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَةِ

۲=بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

۳=بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

۴=بَابُ مَا یُشْتَهٰی مِنَ اللَّحْمِ یَوْمَ النَّحْرِ

۵=بَابُ مَنْ قَالَ الْأَضْحٰی یَوْمُ النَّحْرِ

۶=بَابُ الْأَضْحٰی وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلّٰی

۷=بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

۸=بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

۱۰=بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۲۱۹)

۱=بَاب: الخَمْرُمِنَ العِنَبِ

۲=بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِوَهِيَ مِنَ البُسْرِوَالتَّمْرِ

۸=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

۹=بَابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

۱۰=بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

۱=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ

۱۲=بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

۱۳=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

۱۴=بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَىٰ وَالْعَسَلِ

۱۵=بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

۱۶= بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

۱۷= بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

۱۸= بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ

۱۹= بَابُ الكَرْعِ فِي الحَوْضِ

۲۰= بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

۲۴=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلاثَةٍ

۲۶=بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

۲۷=بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ

۲۸=بَابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

۳۰=بَابُ شُرْبِ البَرَكَةِ وَالمَاءِ المُبَارَكِ

کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۶۴۷-۵۶۷۷)

۱=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

۲=بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ

۳=بَاب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ

۴=بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

۵=بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمى عَلَيْهِ

۶=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

۷=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

٨=بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

٩=بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

١٠=بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

١١=بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

۱۷=بَابُ قَوْلِ المَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

۱۸=بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ المَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

۱۹=بَابُ نهي تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ

۲۰=بَابُ دُعَاءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۱=بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۲=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الوَبَاءِ وَالحُمّٰى

۷۹=کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۳-۵۳۴۵)

۳=بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثٍ

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

۵=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

۶=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

۷=بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

۸=بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

۹= بَابُ السَّعُوطِ

۱۰= بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ "

۱۱= بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

۱۲= بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

۱۳=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

۱۴=بَابُ الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأسِ

۱۵=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

۱۶=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى

۱۷=بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

۱۸=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

۱۹=بَابُ الجُذَامِ

۲۰=بَابٌ: المَنُّ شِفَاءٌ لِلعَيْنِ

۲۱=بَابُ اللَّدُودِ

۲۲=بَابُ العُذْرَةِ

۲۳=بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

۲۴=بَابُ لاَ صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ

١٣-بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

[حديث نمبر ٥١٧٢]

٥٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ»[1]

ترجمه: د حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ روايت دې، فرمائي چې مونږ رسول کريم ﷺ سره اووۀ يا شپږ غزواتو کښې شريک شوی وو، مونږ به نبی کريم ﷺ سره مولخان خوړل.

تراجم الرجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبدالملک باهلی طيالسی رحمه الله دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تير شوی دی.[2]

قوله: شُعْبَةُ: داامير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تير شوی دی.[3]

قوله: أَبِي يَعْفُورٍ: دا راوی ابو يعفور وقدان العبدی الکوفی دې.[4]

ابويعفور دوه دی: يو ابو يعفور الاکبر، او بل ابويعفور الاصغر، د ابويعفور الاکبر نوم واقد او لقب ئې وقدان دې. اود ابو يعفور الاصغر نوم عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس دې.[5] دلته د ابويعفور نه ابو يعفور الاکبر وقدان العبدی الکوفی مراد دې.[6] او په بخاری شريف کښې ددوئ صرف دوه روايتونه دی. يو دباب روايت اودويم په كتاب الأذان کښې دې.[7]

---

[1] الحديث أخرجه مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، رقم الحديث:[١٩٥٢]. وأخرجه الترمذی فی الأطعمة، باب ما جاء فی أكل الجراد، رقم الحديث:[١٨٢٢]. وأخرجه أبی داود فی الأطعمةباب: فی أكل الجراد رقم الحديث:[٣٨١٢]. وأخرجه النسائی فی الصيد، باب الجراد رقم الحديث[٤٣٦١]. جامع الأصول: الجراد رقم الحديث[٦-٥٥٠ – ٧/٤٣٠].

[2] (كشف الباری: ٤/١٥٩)

[3] (كشف الباری: ١/٦٧٨)

[4] (تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٦٦٩٤، ٣٠/٤٥٩)

[5] تهذيب الكمال: ٣٤/٤١٢، ٤١٣)

[6] (عمدة القاری:٢١/١٦٣، فتح الباری:١٢/٧٧٤، شرح الكرمانی: ٢٠/٩١، الكوثر الجاری:٩/١٥٥)

[7] (الجامع الصحيح للبخاری : كتاب الأذان/بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ رقم الحديث:٧٩٠ فتح الباری: ١٢/٧٧٥)

ابو يعفور الاكبر وقدان ثقه راوى دې[۱] ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الأذان باب وضع الاكف على الركب فى الركوع كښې تير شوى دى[۲].
البته نووى رحمة الله عليه په دې روايت كښې ابو يعفور نه ابويعفور الاصغر عبدالرحمن بن عبيد مراد اخستې دې[۳].
ليكن علامه عينى رحمة الله عليه او حافظ ابن ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې صحيح خبره داده چې دلته ابو يعفور نه ابو يعفور الاكبر مراد دې ځكه چې امام ترمذى رحمة الله عليه ددې حديث مبارك د تخريج نه پس په جزم سره فرمائى چې ددې حديث روايت كوؤنكى راوى ابو يعفور دې او دده نوم واقد دې[۴].
اوبل دا چې ابن ابى حاتم رحمة الله عليه د ابويعفور الاصغر په ترجمه كښې فرمائى چې ابو يعفرر الاصغر د عبدالله بن ابى اوفى نه سماعت نه دې كړې[۵].
چنانچه داسماء الرجمال په كتابونو كښې د ابويعفور الاصغرعبدالرحمن بن عبيد په مشانخو كښې ابراهيم نخى رحمة الله عليه، ابوثابت، ايمن بن ثابت رحمة الله عليه، السائب بن يزيد رحمة الله عليه، ابوالشعثاء رحمة الله عليه، سليم بن اسود المحاربى رحمة الله عليه، عامر الشعبى رحمة الله عليه، عبيد بن نسطاس رحمة الله عليه، ابوالضحى مسلم بن صبيح رحمة الله عليه او وليد بن العيز رحمة الله عليه ذكر دى، خو ددوئ په مشائخو كښې د ابن ابى اوفى ذكر نشته دې.[۶]
البته ابن حبان ددوئ په ترجمه كښې فرمائيلى دى چې دوئ د ابن ابى اوفى او حضرت انس بن مالك نه روايت كوى.[۷]
ابو يعفور الاصغر عبدالرحمن بن عبيد هم ثقه راوى دې.[۸]

---

[۱]) سير أعلام النبلاء،رقم الحديث: ۸۵، ۲۱۴/۵، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۱۰، ۱۲۳/۱۱، الجرح والتعديل:۲۰۷، ۶۲/۹، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۴۳۲۷، ۱۰۷/۳، تقريب التهذيب رقم الحديث: ۷۴۴۰، ۲۸۳/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۶۶۹۴، ۴۶۱/۳۰)

[۲])(كشف البارى: كتاب الأذان بَابُ وَضعِ الأكُفِّ عَلَى الرُكَبِ فِى الرُكُوعِ رقم الحديث:۷۹۰)

[۳])(شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب أبواب الصّيد والذبائح،باب إباحة الجراد ۱۵۲/۲، فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)

[۴]) سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ۱۸۲۱، فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)

[۵])فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)

[۶])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۳، ۲۲۵/۶، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ۱۰۱۵، ۳۲۰/۵، الجرح والتعديل رقم الترجمة ۱۲۲۴، ۳۱۸/۵، الكاشف رقم الترجمة: ۳۲۹۲، ۱۷۱/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۸۹۵، ۲۶۹/۱۷)

[۷])كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۴۷۱، ۳۲۲/۲)

[۸])الجرح والتعديل : ۳۱۸/۵، تهذيب التهذيب :۲۲۵/۶، الكاشف: ۱۷۱/۲،تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۳۹۵۶، ۵۸۱/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۲۷۰/۱۷)

قوله:ابْنِ أَبِي أَوْفَى: دا راوی حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ دې. ددوئ تفصيلی حالات په كتاب الزكوة كښې تير شوی دی.([1])

قوله:سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن مسروق ثوری كوفی رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلاَمَةِ المُنَافِقِ كښې تير شوی دی.([2])

قوله:أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه بن عبدالله يشكری رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی.([3])

قوله:إِسْرَائِيلَ: دا مشهور محدث ابو يوسف اسرائيل بن يونس بن ابی اسحاق همدانی سبيعی كوفی رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الاِخْتِيَارِ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَنْهُ، كښې تير شوی دی([4]).

تشريح: د ترجمة الباب مقصد

حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله عليه په دې ترجمة الباب سره شائد مقصد دې طرفته اشاره كول دی چې د نبی كريم ﷺ نه مولخ خوړل ثابت دی. او دهغه حديث مبارك ضعف طرفته اشاره كوی. په كوم كښې چې دی چې كله نبی كريم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو نو نبی كريم ﷺ اوفرمائيل :**أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه** چې مولخان دالله تعالى لوئې لښكرې دی. نه خو دا څه خورم او نه ئې حرام گرزوم([5]).

قوله:الجَرَادِ: د جيم په فتې سره، د جرادة جمع ده، او د جرادة اطلاق په مذكر او مؤنث دواړو باندې كيږی دا مولخ ته وائی([6]). په دې ښځې واړه وی او ښځې غټ.او دا شان دا سرهٔ، زيړ، سپين او مختلفو رنگونو كښې وی. او ددې شپږ پښې وی، دوه په مينځ كښې او دوه روستو.([7])

او دا د جرد نه مشتق دې. **لأنه لا ينزل على شئ إلا جرده**.([8]) يعنى دا په يو څيز (په فصل وغيره)

---

[1] (كشف البارى كتاب الزكوة باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة. رقم الحديث:۱٤۹۷)

[2] (كشف البارى:۲/۲۷۸)

[3] (كشف البارى: ۱/٤۳٤)

[4] (كشف البارى:٤/٥٤٦)

[5] الكنز الكنزى المتوارى : ۱۹/۱٥٥، سنن أبي داود كتاب الأطعمة باب: فى أكل الجراد رقم الحديث:۳۸۱۳)

[6] لسان العرب باب الجيم: ۲/۲۳٦، تاج العروس، فصل الجيم من باب الدال: ۲/۳۱۸)

[7] حيوة الحيوان، الجراد: ۱/۱۸۱)

[8] لسان العرب باب الجيم: ۲/۲۳٦، تاج العروس، فصل الجيم من باب الدال: ۲/۳۱۸، فتح البارى:۱۲/۷۷٤ عمدة القارى: ۲۱/۱٦۲)

باندې نه ورځي. مګر هغې لره ختموي.
ددې دوه اقسام دی. يو طيار يعنې الوتونکی، او دويم وثاب يعنې ټوپ وهونکې دې[1].

د مولخ خوړلو حکم

مولخ بالاجماع حلال دې[2]. خو ابن العربي په شرح د ترمذی کښې د حجاز او د اندلس په مولخانو کښې فرق بيان کړې دې، او وئيلی يې دی چې د اندلس مولخان ټول په ټوله ضرری دی. [3]لهذا که د يوې علاقې د مولخانو باره کښې معلوم شی چې هغه مضر صحت دی نو بيا به د هغې استعمال صحيح نه وی.[4]

دځينو شوافعو مذهب:

شوافعو کښې د علامه صميری رحمة الله عليه خيال دا وو چې نبی کريم ﷺ به مولخ خوړل نه خوښول.[5]

دليل: هغوئ د نبی کريم ﷺ دهغه روايت نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کريم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل "أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه"[6] يعنې مولخان دالله تعالى ډير لوئې لښکر دی. خه نه دا خورم او نه يې حرام ګرزوم.

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا روايت مرسل دې.[7]

البته بيا په دې خبره کښې اختلاف دې چې مولخ لره ذبح کول ضروری، او که بغير د ذبح کولو نه يې خوراك جائز دې؟

د ائمه ثلاثه مذهب

دائمه ثلاثه په نزد مولخ بغير د ذبح کولو نه خوړل جائز دی، که پخپله مړ شوې وی يا په يو څيز سره وهلې شوې وی، که ددې ښکار مسلمان کړې وی او که کافر.[8]

دليل: د جمهورو حضراتو دليل د نبی کريم ﷺ روايت دې: أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان

---

[1] فتح الباري: ٧٧٤/١٢ عمدة القاري: ١٦٢/٢١)

[2] شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الجراد ١٥٢/٢، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الجراد: ٣١٥/٩، فتح الباري: ٧٧٥/١٢، عمدة القاري: ١٦٢/٢١، ارشاد الساري: ٢٥٥/١٢)

[3] عارضة الأحوذي لابن العربي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الدعاء على الجراد: ١٤/٨)

[4] فتح الباري: ٧٧٥/١٢)

[5] فتح الباري: ٧٧٥/١٢)

[6] سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في أكل الجراد رقم الحديث ٣٨١٣)

[7] فتح الباري: ٧٧٥/١٢، ارشاد الساري: ٢٥٥/١٢، الكنز الكنزي المتواري: ١٥٥/١٩)

[8] شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الجراد ١٥٢/٢، فتح الباري: ٧٧٤/١٢، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأطعمة: ٥١٠/٤، عمدة القاري: ١٦٢/٢١، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٦/٥، البحر الرائق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٥/٨، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٤/٩)

فالجراد والحوت، وأما الدمان فالطحال والكبد.[١]
زمونږ دپاره دوه مردار او دوه وينې حلالې كړې شوى دى. دوه مردار مولخ او مهى، او دوه وينې يعنى تورې (تلى) اور اينه (كليجى) ده. نومولخ او مهې بغير د ذبحې نه حلال دې.
د مالكيو مذهب: د مالكيو په نزد ددې ذ بح كول تسميې او نيت سره د جواز كل دپاره شرط دى.[٢]
بيا د مالكيه په نزد د مولخ ذبح كول دادى چې دا اوژلې شى، كه ددې سر پريكړې شى اوكه په كټوئى يا په اور كښې ژوندې پوخ كړى شى. خوكه په بو طريقه هم اونه وژلې شو، بلكه پخپله د وراندې نه مړ وى، نو ددې خوراك جائز نه دې.[٣]
دليل: مالكيه دقرآن ددې آيت نه استدلال كوى: ﴿حرمت عليكم الميتة...... الاية﴾ يعنى په تاسو باندې حرام شو مړ څناور، او مولخ كه ذبح نه كړې شو او د وراندې نه مړ وى نو دا هم ميتة كښې داخل دى. لهذا دابه هم حرام وى. څكه چې صرف صيد البحر بغير د ذبح نه بغير حلال دى. صيد البر بغير د ذبح نه حلال نه دى. او مولخ هم صيد البر دى. لهذا ددې ذبح كول هم ضرورى دى. البته ددې ذبح په حلق كښې ممكن نه ده، نو څنگه چې هم ممكن وى دا اووژلې شى، نودا به په ذبح كښې شمير وى.[٤]
قوله: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْسِتًّا،
داشك شعبې ته راغلې دې چې اووه غزوات ئې اووئيل اوكه شپږ.[٥] حالانكه امام مسلم رحمة الله عليه او امام ترمذى رحمة الله عليه دشعبې په طريق دا روايت نقل كړې دې، او په هغې كښې د سَبْعَ غَزَوَاتٍ، اووه غزواتو ذكر دې.[٦]
قوله: كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ:
دلته د معيت نه يا خو صرف غزوه كښې معيت مراد دې، خوراك كښې نه، يا په خوراك

---

[١] موسوعة الإمام الشافعى، كتاب الصيد والذبائح، باب ذ كاة الجراد والحيتان: ٤٩٧/٥. البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأطعمة: ٥١٠/٤. المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :٣١٤/٩. فتح البارى: ٧٧٤/١٢. عمدة القارى: ١٦٢/٢١. البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٥/٨. الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٦/٥)

[٢] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، الباب الثانى فى بيان ما يجوز أكله إلا بذكاة: ٢٥٨/٤. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، هل يذكى الجراد: ١٠٩/٤. حاشية الدسوقى، باب الذكاة: ٣٧٨/٢)

[٣] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ٦٤/٢. حاشية الدسوقى، باب الذكاة: ٣٧٨/٢. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، هل يذكى الجراد: ١٠٩/٤)

[٤] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، الباب الثانى ٢٥٨/٤: شرح ابن بطال: ٤٠٢/٥.)

[٥] فتح البارى: ٧٧٥/١٢)

[٦] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد، باب إباحة أكل الجراد رقم الحديث: ١٩٥٢. سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ١٨٢٢)

كښې معيت مراد دې، د دويم احتمال تائيد د ابو نعيم د روايت نه كيږي، په هغې كښې د وَيَأْكُلُ مَعَنَا (او نبى كريم مونږ سره خوراك اوفرمائيلو) الفاظ دى. [1]

قَالَ سُفْيَانُ، وَأَبُوعَوَانَةَ، وَإِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: «سَبْعَ غَزَوَاتٍ»

قوله: قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُوعَوَانَه............

دتعليقاتو تخريج:

۱. سفيان: د سفيان تعليق لره دارمى موصولا نقل كړې دې. [2]

۲. ابو عوانه: د ابو عوانه تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. [3]

۳. اسرائيل: د اسرائيل تعليق لره طبرانى موصولا نقل كړې دې. [4]

په دې درې واړو رواياتو كښې د اووۀ(۷) غزواتو ذكر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [5]

۱۴-باب بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

۵۳۶۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي المُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلاَ تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لاَ تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ"

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه حشنى ﷺ روايت كوى، فرمائى چې څه د نبى كريمﷺ په خدمت كښې حاضر شوم او عرض مې اوكړو چې اې دالله رسوله ﷺ! مونږ د اهل كتابو په زمكه كښې استوګن يو، نو مونږ دهغوئ په لوښو كښې خوراك كوؤ. او د ښكار په زمكه استوګن يو، نو څه دخپل غشى په ذريعه او دخپل تربيت يافته سپى او بغير تربيت يافته سپې په ذريعه ښكار كوم. نو حضور ﷺ اوفرمائيل: تا چې كوم بيان اوكړو چې ته د اهل كتابو په زمكه كښې استوګن يې نو د هغوئ په لوښو كښې خوراك مه كو. مګر دا چې د هغې نه بغير

---

[1] فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، الكنز الكنزى المتوارى: ۱۵۵/۱۹.

[2] سنن الدارمى، كتاب الصيد باب فى أكل الجراد: رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۱۲۶/۲)

[3] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الجراد: ۱۹۵۲)

[4] فتح البارى: ۷۷۶/۱۲)

[5] (عمدة القارى: ۱۶۲/۲۱)

بل څه چاره نه وی. که تاته څه ملاؤ نشی نو بیا هغه اووینځه او په هغې کښې خوراک اوکړه او تاچې کوم بیان اوکړو چې ته د ښکار په زمکه کښې اوسیږې، نو ته چې بسم الله اووائې او په غشی سره ښکار اوکړې نو هغه خوره. او ته چې د تربیت یافته سپې په ذریعه ښکار کوې نو دالله نوم پرې اخله (کله چې ته سپې ښکار پسې پریږدې) او ښکار خوره، او ته چې د کوم غیر تربیت یافته سپې په ذریعه ښکار اوکړې، که تا هغه ذبح کړو (یعنی ښکار لا ژوندې وو او ته هغه ذبح کړې) نو هغه خوره.

٥٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلاَمَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ ذَاكَ»

بل روایت د حضرت سلمة بن الاکوع ﷺ دې، فرمائی: کله چې د فتح خیبر په ورځ مابنام شو نو خلقو اورونه بل کړل، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې تاسو خلقو په کوم څیز باندې اوو بل کړې دې(یعنی په اور باندې څه پخوئی) خلقو په جواب کښې اووئیل چې د پاللې شوؤ خرو په غوښه باندې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: څه چې په دې کښې دی هغه وارږوئی او (تاسو چې په کومو کټوؤ کښې غوښه پخوله) هغه ماتې کړئی، د خلقو نه یو کس اودریدو او عرض ئې اوکړو، دې کټوؤ کښې چې دننه څه دی هغه اوغورزوؤ او دا کټوئی اووینځو؟ نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې داسې هم کولې شئ.

تراجم رجال

قوله: أَبُو عَاصِمٍ: دا امام ابوعاصم بن ضحاك بن مخلد بن مسلم شیبانی بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په، كِتَابُ العِلْمِ باب ما جاء في العلم، کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: حَيْوَةَ: دا راوی حیوة بن شریح بن صفوان بن مالك التجبی المصری رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په، كِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، کښې تیر شوی دی. [2] كِتَابُ فضائل أصحاب النبي ﷺ بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رقم الحديث: ٣٦٩٣)

قوله: رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ: دا راوی ابو شعیب ربیعة بن یزید الایادی الدمشقی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په، بَابُ صَيْدِ القَوْسِ، کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: أَبُو إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبد الله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ

[1] (کشف الباری: ١٥٢/٣)
[2] (کشف الباری:
[3] (کشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)

حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ. كښې تير شوى دى [١]
قوله: أَبُو ثَعْلَبَةَ دا راوى ابو ثابت ايمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفى رحمة الله عليه دې.
ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ. كښې تير شوى دى [٢]
قوله: المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوى مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد تميمى رحمة الله عليه دې ددوئ مفصل حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ، كښې تيرشوى دى [٣]
قوله: يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: داد مشهور تابعى بزرګ دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ مولى، ابو خالد يزيد بن ابى عبيد اسلمى حجازى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى. [٤]
قوله: سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: دا مشهور صحابى حضرت سلمة بن عمرو بن الاكوع اسلمى مدنى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى. [٥]
تشريح: د باب وړومبې حديث باب صيد القوس كښې تير شوى دى او هلته ددې تشريح، د كفارو د لوښو د استعمال حكم تفصيل سره تير شوى دى. [٦]
دحديث نه د ترجمة الباب ثبوت
په ترجمة الباب كښې د آنِيَةِ المَجُوسِ ذكر دې. حالانكه د باب په روايت كښې د اهل كتابو د اوانى ذكر دې؟
حضرات شارحينو د حديث د ترجمة الباب سره د مناسبت دوه وجوهات بيان كړى دى.
اوله وجه: يوه وجه داده چې چونكه د نجاستونو نه ځان نه بچ كول په اهل كتابو او مجوسو كښې مشترك دى، ځكه امام بخارى د يو نه دبل حكم ثابت كړې دې. [٧]
چنانچه د مجوسيانو ذبيحه مرداره ده او هغوئ مرداره ګټوؤ كښې پخوى، نو اهل كتاب خو خنزير پخوى او په لوښو كښې شراب اړدى. لهذا هركله چې داهل كتابو د لوښو د

[١](كشف البارى: ٤٨/٢)
[٢](كشف البارى: كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[٣](كشف البارى: ٤٨١/٢)
[٤](كشف البارى: ١٨٢/٤)
[٥](كشف البارى: ١٨٢/٤)
[٦](كشف البارى: كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[٧]الكنزى المتوارى على تراجم البخارى، كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ :ص:٢٠٥، شرح الكرمانى : ٩٢/٢٠.)فتح البارى: ٧٧٧/١٢، عمدة القارى: ١٦٤/٢١، ارشاد السارى: ٢٥٦/١٢، شرح ابن بطال: ٤٠٣/٥).

وينخلونه پس د استعمال اجازت شته دې، نوداشان د مجوسيانو لوښي هم استعمالولې شي.([1])
او دويمه وجه شايد چې امام بخاري رحمة الله عليه مجوسيانو لره اهل كتاب گڼړي.([2])

دحافظ ابن حجر رائې

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې ځينې طرق كښې د مجوسيانو هم ذكر شته دې.
چنانچه سنن ترمذي كښې روايت دې: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ، فَقَالَ: «أَنْقُوهَا غَسْلًا، وَاطْبُخُوا فِيهَا»([3])
دنبي كريم ﷺ نه دمجوسيانود كټوؤ(د استعمال باره كښې) تپوس اوشو نو نبي كريم ﷺ اوفرمائيل: هغه ښه وينځئ، او په هغې كښې پخلې كوئي.
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: امام بخاري رحمة الله عليه په ترجمة الباب سره دهغه طرف ته اشاره كړې ده. امام بخاري رحمة الله عليه عمومًا داشان كوي چې ځينې طرق چې د هغوئ په شرط باندې پورا نه وي نو هغه په ترجمة الباب كښې راوړي او حديث د خپل شرط مطابق بل راوړي.([4])

قوله:الْمَجُوسِ: دميم په فتحه او د جيم په ضمه او په واؤ ساكن سره، كوم خلق چې د نمر، سپوږمۍ اود اورعبادت كوي، هغوئ ته مجوس وائي.([5])

باقي چې كوم روايت دې: الْقَدَرِيَّةُ الْمَجُوسِ هذه الامة: قدريه ددې امت مجوسيان دي.([6])
نو ددې وجه داده چې ځنگه چې مجوس خير لره د نور طرف ته منسوب كوي، او شر لره د ظلمت طرف ته، يعني خير دنور نه پيدا كيږي او شر د ظلمت نه پيدا كيږي. داشان قدريه هم خير د الله تعالى طرف ته منسوب كوي او شر لره د انسان طرف ته، حالانكه د خير او شر دواړو خالق الله تعالى دې.([7])

قوله:الْمَيْتَةَ: ترجمة الباب كښې امام بخاري رحمة الله عليه د الْمَيْتَةَ ذكر هم كړې دې.ابن المنير فرمائي: نبه بذكر الميتة على أن الحمر لما كانت محرمة لم تؤثر فيها الذكاة.([8])

---

[1] فتح الباري: ١٢/٧٧٧)
[2] شرح الكرماني: ٢٠/٩٢، فتح الباري: ١٢/٧٧٧، عمدة القاري: ٢١/١٦٤، ارشاد الساري: ١٢/٢٥٦)
[3] سنن الترمذي كتاب الأطعمة، باب ماجاء في الأكل في آنية الكفار رقم الحديث: ١٧٩٦)
[4] فتح الباري: ١٢/٧٧٧،عمدة القاري:٢١/١٦٤).
[5] الملل والنحل ص:٧٢٨، لسان العرب باب الميم: ١٣/١٣، المعجم الوسيط ص:٨٥٥)
[6] سنن أبي داود كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ٤٦٩١)
[7] تاج العروس، فصل الميم من باب السين: ٤/٢٤٥، لسان العرب باب الميم: ١٣/٣١، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ٢/٦٣٦)
[8] الكنزى المتواري على تراجم أبواب البخاري لابن المنير، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ :ص:٢٠٥، فتح الباري: ١٢/٧٧٧)

امام بخاري رحمة الله عليه په ترجمة الباب كښې دميتة ذكر كولو سره دې خبرې طرف ته تنبيه كړې ده چې اگر كه خرونه ذبح كړې شوي وو او دهغې خوښه پخيدله چې د حرمت حكم يې راغلو، نو حمر چونكه حرام او كرزولې شو په دې وجه ددوئ د حلت دپاره ذبح مؤثر ښاتې نه شوه. ځكه چې ذبح په حلالو ځناورو كښې مؤثره وي، په حرام كښې نه.

قوله: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا

د باب دويم حديث په كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ كښې تير شوى دى (١)

قوله: أَمْسَوْا: دباب افعال نه أمسى يمسى، د ماښام په وخت كښې داخليدل. (٢)

قوله: أَوْقَدُوا النِّيرَانَ: أَوْقَدُوا د باب افعال نه، په معنى د اور بلولو. (٣)

قوله: النِّيرَانَ: (دنون په كسرې، دياء په سكون سره) دا دالنار جمع ده په معنى د اور. (٤)

قوله: لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ: إِنْسِيَّةٌ دهمزې كسرې، نون ساكن، په سين مكسور او ياء مشدد مفتوح سره، په معنى د پاللې شوې ځناور، كورونو كښې اوسيدونكى. (٥) د خرونو متعلق تفصيل به مخكښې په باب لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ كښې راځى.

قوله: أَهْرِيقُوا: په دې كښې هاء زائده ده، اصل كښې أريقوا دې، دباب افعال أراق، يريق نه، په معنى د اوبه وغيره غورزول. (٦)

قوله: قُدُورَ: دا د القدر (دقاف په كسرې، په دال ساكن سره) جمع ده، بمعنى گتونى. (٧)

قوله: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا: دلته استفهام محذوف دې. يعنى انهريق ما فيها، گتوؤ كښې چې څه دى آيا مونږ هغه وارؤ؟ (٨)

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ ذَاكَ: نه د لوښو ماتولو او د وينځلونه پس دهغې په استعمالولو كښې تخيير طرف ته اشاره ده.

حضرات شارحين فرمائى چې رومبې نبى كريم ﷺ دوحى يا د اجتهاد په ذريعه ددې لوښو د ماتولو حكم وركړو. او بيا د ماتولو هغه حكم منسوخ شو يا په اجتهاد كښې بدلون

---

(١) (كشف البارى كتاب المظالم والغصب باب: هل تكسر الدنان التى فيها الخمر: ٢٤٧٧)

(٢) لسان العرب باب الميم: ١٣/١١٠)

(٣) لسان العرب باب الواؤ: ٣٦٢/١٥)

(٤) لسان العرب باب النون: ٣٢٢/١٤، النهاية لابن، حرف النون: ٨٠٣/٢)

(٥) لسان العرب باب الهمزة: ٢٣٣/١، النهاية أبير، حرف الهمزة: ٨٠٣/٢. شرح الكرمانى: ٩٣/٢٠)

(٦) تاج العروس. فصل الراء من باب القاف: ٣٦٦/٦، عمدة القارى: ١٦٥/٢١).

(٧) لسان العرب باب القاف: ٦٠/١١)

(٨) ارشاد السارى: ٢٥٧/١٢)

راغلو.(١)

ترجمة الباب سره مناسبت: علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك په باب كښې د راوړلو وجه داده چې كله د اهل خرونو حرمت ثابت شو نو دا دميته په شان شو او كله چې نبى كريم ﷺ د هغه لوښو د استعمال اجازت وركړو كومو كښې چې د خرونو غوښه پخيدهٔ، نو داشان به د مجوسيانو د لوښو استعمال د وينځلو نه پس جائز وى (٢)

١٥ - بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ نَسِيَ فَلاَ بَأْسَ» وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ} [الأنعام: ١٢١]: «وَالنَّاسِي لاَ يُسَمَّى فَاسِقًا» وَقَوْلُهُ: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]

د ترجمة الباب مقصد

امام بخارى رحمة الله عليه په ترجمة الباب كښې مَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا او دې نه پس د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ تعليق كړو او د هغه مسلك د ترجيح طرفته ئې اشاره كړې ده كوم كښې چې ترك تسمية ناسيا سره ذبيحه حرامه نه ګرزى.(٣)

دې نه پس امام بخارى رحمة الله عليه اوفرمائيل: والناس لايسمى فاسقا، هيرونكې فاسق نه وى. دې سره ئې د قرآن كريم آيت ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ طرفته اشاره كړې ده. كوم كښې چې الله تعالى فرمائى چې په كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې، هغه مه خورى، ځكه چې د الله تعالى نوم نه اخستل يو فاسقانه طريقه ده.

ددې نه معلومه شوه چې، فسق، د ترك تسميه عمدا صفت دې. يعنى په قصد سره د الله تعالى نوم نه اخستل فسق دې. لهذا چې كوم حكم دې چې په كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې د هغې د نه خوراك دحكم به هم د عمد سره خاص وى.يعنى كله چې عمد سره په هغې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې.(٤) كښې شامل نه وى. لهذا چې په ذبيحه باندې دالله تعالى نوم په هيره نه وى اخستلې شوې نو هغه خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج

دحضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره دار قطنى موصولا نقل كړې دې. (٥)

قوله: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (الانعام: ١٢١)

---

(١) شرح الكرمانى: ٩٣/٢٠ عمدة القارى: ١٦٥/٢١)

(٢) (عمدة القارى: ١٦٥/٢١، الكنز الكنزى المتوارى: ١٥٧/١٩)

(٣) فتح البارى: ٧٧٨/١٢، عمدة القارى: ١٦٦/٢١، إرشاد السارى: ٢٥٧/١٢)

(٤) (ارشاد السارى: ٥٨/١٢، المغنى لابن قدامة، كتاب الصيد، والذبائح: ٣١/٩، تفسير روح المعانى، سورة الانعام: ١٢١، ٣٦١/٨، احكام القرآن للجصاص، سورة الانعام: ١٢١، ٩/٣)

(٥) دارقطنى، باب الصيد والذبائح، رقم الحديث: ٤٧٥٩، ١٩٨/٤، تغليق التعليق: ٥١٢/٤)

او شیطانان دخپلو دوستانو په زړونو کښې اچوي چې هغوئ تاسو سره جنګ اوکړي، او که تاسو دهغوئ خبره اومنله نو تاسو هم مشرکان شوئ.
امام بخاری رحمة الله علیه دې آیت سره په حقیقت کښې هغه روایت طرف ته اشاره کړې ده.
عن ابن عباس فی قوله عزوجل وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ قال: خاصمهم المشرکون فقالوا: ما ذبح الله فلا تاکلوا وما ذبحتم أنتم أکلتموه.(١)
یعنی مشرکانو به مسلمانانو سره بحث کولو او وئیل به ئې چې کوم لره الله تعالی ذبح کړی نو هغه تاسو نه خورئې او کوم لره چې تاسو ذبح کړئې نو هغه تاسو خورئې.
ددې نور وضاحت د سنن ابی داؤد په یو روایت سره کیږي، په هغې کښې دی: جاءت الیهود إلی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا: نأکل مما قتلنا ولا نأکل مما قتل الله (٢)
یهودیان د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او وې وئیل چې کوم مونږ قتل کړو هغه مونږ خورو او چې کوم الله تعالی قتل کړي نو هغه دې مونږ نه خورو.؟ نو په دې باندې دا آیت مبارك نازل شو: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (٣)

دتسمیة علی الذبیحة حکم:

داحنافو او مالکیه مذهب: د احنافو او مالکیه په نزد ئې که عمداً په ذبیحه باندې تسمیه او نه وئیله نو ذبیحه حلاله نه ده. او که ترې نه هیره شوه، نو بیا به ذبیحه حلاله وي.(٤)
دحنابله مذهب: دحنابله په نزد عمداً، نسیاناً دواړو صورتونو کښې تسمیه شرط ده.(٥)
دشوافعو مذهب: د امام شافعی رحمة الله علیه په نزد تَسْمِيَةٌ عَلَى الذَّبِيحَةِ مسنون ده، واجب نه ده. لهذا ترك تسمیه که عمدا وي او که نسیانا، ذبیحه به حرامه نه وي. (٦)
البته د شوافعو په مسلك کښې دا تفصیل هم شته چې که د ذبح په وخت عمدا بسم الله ترك کورنکی دا تهاون او معمولی اوګنړل او بسم الله ئې پریخودله نو په دې صورت کښې به د شوافعو په نزد هم ذبیحه حلاله نه وي. (٧)

---

(١) سنن النسائی کتاب الضحایا، باب قول الله عزوجل ولا تاکلوا مما لم یذکر اسم الله رقم الحدیث:٤٤٤٢)
(٢) سنن أبی داود کتاب الأضاحی، باب فی ذبائح أهل الکتاب رقم الحدیث:٢٨١٩).
(٣) الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الأنعام: ١٢١، ٩١/٤)
(٤) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٢١٠/٥، البحرالرائق کتاب الذبائح : ٣٠٦/٨، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، المدونة الکبری کتاب الصید: ٥١/٢ المنتقی شرح مؤطا إمام مالك، کتاب الذبائح، ماجاء فی التسمیة علی الذبیحة: ٢٠٦/٤، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ٣٦٥/٢، بدایة المجتهد، کتاب الذبائح، حکم التسمیة علی الذبیحة: ١٢١/٤)
(٥) المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:٣١٠/٩)
(٦) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب تسمیة الله عزوجل عند إرسال ما یصطادبه: ٤٧٥/٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحة: ٤١٠/٨، فتح الباری:٧٥٠/١٢، شرح الکرمانی:٧٨/٢٠)
(٧) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب ذبائح أهل الکتاب: ٤٩١/٥.)

د جمهورو او شوافع حضراتو دلائل هم هغه دی کوم چې په بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی

حديث نمبر ۵۱۷۹ صفحه نمبر ۷۳

۵۴۹۸- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا القُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي القَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ البَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: حضرت رافع بن خدیج ﷛ فرمائي : مونږ دحضور نبی کریم ﷺ سره په ذی الحلیفه کښې وو ، خلق اوږی شو ، بیا مونږ ته (په غنیمت کښې) اوښان او چیلۍ ملاؤ شوې، او نبی کریم ﷺ دټولو خلقو نه وروستو وو ، او خلقو جلدی جوړه کړه (یعنی دنبی کریم ﷺ انتظار يې اونه کړو او د تقسیم نه وړاندې يې څناور ذبح کړل گتوئی يې (په نغرۍ) کیخودې. کله چې نبی کریم ﷺ د خلقو خوا ته راغلل نو حضور علیه السلام د گتوؤ د اړولو حکم اوکړو ، بیا (يې د غنیمت مال) تقسیم کړو ، داشان چې لس چیلۍ يې دیو اوښ برابر کړې، د هغې نه یو اوښ اوتښتیدو ، په جماعت کښې اسونه کم وو ، هغوئ دا رانیول اوغوښتل خو ناکام شو ، په دې کښې یو کس هغه طرف ته غشې اوویشتو ، نو الله تعالی هغه ایسار کړو ، نبی کریم اوفرمائیل : په دې څناورو کښې هم د وحشی څناورو په شان تښتیدونکی وی، هرکله چې یو څناور اوتښتی نو هغه سره داشان کوئی.

قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ، أَنْ نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالقَصَبِ؟ فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ"

راوی عبایه وائي چې نیکه (حضرت رافع بن خدیج ﷛) عرض اوکړو چې زمونږ دا امید دې یا يې داسې اووئیل چې مونږ ویریږو چې صبا به زمونږ مقابله دښمن سره وی، او مونږ سره چاړه نشته، نو آیا مونږ بانس سره ذبح کولې شو؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې کوم څیز وینه تویوی او په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی نو هغه خوړلې شئ، لیکن غاښونه او نوکونه نه دی پکار، ددې متعلق درته اووایم چې غاښ هډوکې دې اونوك دحبشیانو چاړه ده.

تراجم رجال

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابوسلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری دې، ددې

حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. (١)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوى ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. (٢)

قوله: سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ: دا راوى سعيد بن مسروق ثورى كوفى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په، بَابُ الأَذَانِ، كښې تير شوى دى. (٣)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوى عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ كښې تير شوى دى. (٤)

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوى ابو عبدالله رافع بن خديج بن عدى الانصارى الحارثى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، كښې تير شوى دى. (٥)

تشريح: دا حديث پاك په كِتَابِ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ كښې هم تير شوې دې. (٦)

قوله: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الحُلَيْفَةِ: مونږ رسول كريم ﷺ سره په ذوالحليفه كښې وو.

قوله: ذِي الحُلَيْفَةِ: حليفة په تصغير سره، په دې نوم دوه ځايونه دى، يوځائې د ذوالحليفه په نوم دې چې مدينې منورې سره نزدې د يو ځائې نوم دې. هغې ته ميقات مدينه هم وائى.
او دويم ځائې ارض تهامه سره د طائف او مكې مكرمې تر مينځه د يو ځائې نوم دې. او دلته د ذوالحليفه نه هم دا ځائې مراد دې. (٧)

قوله: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ: نبى كريم ﷺ د خلقو نه روستو وو

قوله: أُخْرَيَاتِ: د همزې په ضمې سره، په خاء ساكن او د راء په فتحې سره، دا د أُخرٰى جمع ده، وئيلې كيږى چې جاء فى أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، هغه په آخر كښې راغلو. (٨) او نبى كريم ﷺ به په دې وجه دلښكر نه روستو وو چې د لښكر حفاظت اوكړى او څوك كمزورې كس د لښكر نه روستو پاتې نشى. (٩)

---

(١) (كشف البارى: ٤٣٣/١)
(٢) (كشف البارى: ٤٣٤/١)
(٣) (كشف البارى كتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ: رقم الحديث ٧٠٥)
(٤) (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ٩٠٧)
(٥) (كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحديث: ٥٥٩)
(٦) (كشف البارى كِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحديث: ٢٤٨٨)
(٧) معجم البلدان: ٢٩٥/٢، فتح البارى: ٧٨٠/١٢، عمدة القارى: ١٦٧/٢١، إرشاد السارى: ٢٦٠/١٢ الكوثر الجارى: ١٥٦/٩)
(٨) تاج العروس، فصل الهمزة من باب الراء: ١٠/٣، لسان العرب باب الهمزة: ٨٨/١)
(٩) فتح البارى: ٧٨٠/١٢، إرشاد السارى: ٢٦٠/١٢)

قوله: فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا القُدُورَ: يعنى حضرات صحابه كرامو جلد اوكړه او كټونى يئ (په اور) كيخودې، سنن ابى داؤد كښې روايت دې:

فانطلق ناس من سرعان الناس فذبحوا ونصبوا قدورهم قبل أن يقسم. (١)

روان خلقو كښې كسان وړاندې لاړل او هغوئ د تقسيم نه مخكښې څه څناور ذبحه كړل او (دغوښې پخولو دپاره يئ) كټوئى په نغرو كيخودې.

او صحابه كرامو رضى الله عنهم اجمعين جلدى په دې وجه اوكړه څكه چې وړاندې تير شوى دى أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ: خلق اوږى شوى وو. (٢)

قوله: فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُفِعَ فعل مجهول، بمعنى وصل ده. (٣) يعنى نبى كريم ﷺ چې په آخرى صفونو كښې وو، هغه خلقو ته وراورسيدو.

قوله: فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ: نبى كريم ﷺ د كټوؤ متعلق حكم وركړو، نو هغه واړولې شوې.

قوله: فَأُكْفِئَتْ: أُكْفَأَ باب افعال نه، په معنى د اړولو، التا كولو. (٤)

اصحاب الظواهر ددې حديث نه استدلال كوى او فرمائى چې د ذبحې دحلاليدو دپاره شرط دادې چې ذابح د ذبحې مالك وو، يا د مالك د طرفه د ذبح كولو اجازت وى، كنى بيا به مرداره وى څكه حديث كښې نبى ﷺ چې صحابه كرامو كوم اوښان ذبح كړل هغوئ دهغې مالكان نه وو. په دې وجه نبى كريم ﷺ دهغې كټوؤ واړولې. (٥)

جواب: ددې جواب دادې چې داصحاب الظواهر لره ددې حديث نه استدلال كول درست نه دى. څكه چې حديث كښې دا نشته چې هغه غوښه مرداره وه، څكه يئ د اړولو اوغورزولو حكم وركړو، بلكه حديث كښې صرف دادى چې نبى كريم ﷺ دپتيلو د اړولو حكم وركړو، او دا د مختلفو وجوهاتو په وجه سره وو. (٦)

د كټوؤ داړولو وجه: ددې يوه وجه دا وه چې دا خلق په دارالاسلام كښې داخل شوى وو، او دلته مال غنيمت لا تقسيم شوې نه وو. او دارالاسلام كښې د داخليدو نه وړاندې وړاندې د مال غنيمت نه څيزونه خوړلې څكلې شى خو دار الاسلام كښې دداخليدو نه پس د تقسيم نه وړاندې مال غنيمت نه خوراك كول درست نه دى. (٧)

---

(١) سنن أبي داود كتاب الأضاحي، باب في الذبيحة بالمروة، رقم الحديث : ٢٨٢١، فتح البارى: ٨٠/١٢)

(٢)فتح البارى:٧٨١/١٢، إرشاد السارى:٢٦٠/١٢)

(٣)فتح البارى:٧٨١/١٢، إرشاد السارى:٢٦٠/١٢)

(٤) لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، النهاية لابن أثير حرف الكاف: ٥٤٧/٢)

(٥) المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية: ١٤٨/٦)

(٦) إعلاء السنن، كتاب الذبائح، باب ذبح الحيوانات من المغانم قبل القسمة: ٩٩/١٧).

(٧)فتح البارى:٧٨١/١٢، إرشاد السارى:١٦٠/١٢، شرح الكرمانى:٩٤/٢٠، الكوثر الجارى: ١٥٧/٩، الدرمع الرد، كتاب الجهاد باب المغنم وقسمته: ٢٥٤/٣، الفتاوى العالمكيرية، كتاب السير الباب الرابع فى الغنائم وقسمتها: ٢٠٩/٢)

دویمه وجه: او دویمه وجه ئې دا لیکلې ده چې په دې موقع خلقو د خپل حاجت او ضرورت مطابق وانه اخستل، بلکه د نبی کریم ﷺ د انتظار کولو نه بغیر دضرورت نه زیات واخستل اودا جائز نه وو. ځکه نبی کریم ﷺ کټوئی واړولې او هغوئ ته ئې تنبیه اوفرمائیله.[۱]

یو بل اشکال او د هغې جواب: دلته دا اشکال کیدیشی چې غوښه خو مال دې او نبی کریم ﷺ دمال ضائع کولو نه منع فرمائیلې ده. بیا نبی کریم ﷺ کټوئی ولې واړولې او غوښه یې ضائع کړه؟

جواب: علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی چې نبی کریم ﷺ کټوئی واړولې او صرف خوروه او اوبه وغیره یې بهیولې وې او غوښه یې نه وه ضائع کړې.[۲]

اشکال: لیکن په دې جواب د امام په ابی داؤد روایت سره شبه کیږی، ځکه چې په هغې کښې دی: إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ،[۳]

یعنی نبی کریم ﷺ په خپلې لیندې باندې ادانړه وهلې وه او تشریف یې راوړو، نو نبی کریم ﷺ دلیندې په ذریعه زمونږ کټوئی واړولې. بیا ئې غوښه بناورو کښې اوغرزوله.

نو دې روایت کښې هم تصریح ده چې نبی کریم ﷺ غوښه په بناؤرو کښې اوغورزوله.

جواب: دا شبه په دې وینا سره لرې کولې شی چې غوښه په زمکه غورزولو سره ددې ضائع کیدل لازم نه رازی ځکه چې دا په وینځلو سره استعمال کښې راوستې شی.[۴]

دویم جواب: او دا جواب هم کیدې شی چې عامو حالاتو کښې اګر چې یو څیز ضائع کول جائز نه دی لیکن د زجر و تنبیه په وخت کښې کولې شی.[۵]

قوله: ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير: نبی کریم ﷺ لس چیلی د یو اوښ برابرې اوګرزولې

قوله: فعدل: عَدَلَ د باب ضرب نه عدل الشئ بالشئ، یو څیز دبل څیز سره برابرول.[۶]

قربانئ کښې اووه چیلې د یو اوښ برابر وی. یعنی یو اوښ کښې اووه حصې کیدیشی حالانکه دلته نبی کریم ﷺ لس چیلی د یو اوښ برابرې اوګرزولې، شائد چې ددې وجه دا وه چې اوښان کم وو او چیلی زیاتې وې. یا اوښان څاربه وو او چیلی کمزورې وې، ځکه نبی

---

[۱] فتح الباری:۷۸۱/۱۲
[۲] شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الأضاحی،باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲. فتح الباری: ۷۸۱/۱۲
[۳] سنن أبی داود کتاب الجهاد، باب فی النهی عن النهبی إذا کان فی الطعام قلة فی أرض العدو رقم الحدیث:۲۷۰۵. فتح الباری:۷۸۱/۱۲
[۴] فتح الباری:۷۸۱/۱۲
[۵] فتح الباری:۷۸۵/۱۲
[۶] تاج العروس، فصل العین من باب اللام: ۱۰/۸. لسان العرب باب: ۸۵/۹

كريم ﷺ لس چيلي ديو اوښ برابر اوګرزولې (١)

قوله: فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ: په هغې کښې يو اوښ اوتښتيدو.

قوله: فَنَدَّ: نَدَّ يَنِدُّ باب ضرب نه، نَدَّ البَعِيرُ د اوښ اوتريدل او تښتيدل. (٢)

قوله: وَكَانَ فِي القَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ: خلقو سره اسونه ډير کم وو. مطلب دا دې چې که سوارۀ زيات وې نو بيا به تښتيدلې اوښ رانيولې شوې وو، ليکن اسونه کم وو ځکه هغه په قابو کښې نه راتلو. (٣)

قوله: فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ: خلق هغه پسې شو ليکن هغه خلق ستړي کړل.

قوله: أَعْيَا: د عي نه د باب افعال صيغه ده. د أَعْيَا، يُعْيِ معنى ستړى کول دى. (٤)

قوله: فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ: يو کس هغه طرف ته غشي اوويشتو، ددې اراده يې اوکړه.

قوله: أَهْوَى: د باب افعال نه، ديو ځيز طرفته قصد کول. (٥)

قوله: رَجُلٌ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى ددې رجل نوم معلوم نشو. (٦)

قوله: فَحَبَسَهُ اللَّهُ: الله تعالى هغه اودرولو، يعنى هغه په غشي اولګيدو او هغه اودريدو. (٧)

قوله: إِنَّ لِهَذِهِ البَهَائِمِ أَوَابِدَ

قوله: أَوَابِدَ: دا د آبدة جمع ده، هغه ساتلې شوې ځناور چې اوتريږى او خلقو نه اوتښتى. (٨)

قوله: فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا: يعنى داسې پاللې شوې ځناور چې هغه اويريږى اوپه قابو کښې نه راځى نو دداسې ځناور حکم د ښکار په شان دې. يعنى لکه څنګه چې يو ښکارى ښکار لره په يو تيره ځيز وغيره باندې زخمى کړى او هغه د ذبح کولو نه وړاندې مړ شي نو هغه حلال دې، داشان چې کوم ځناور اويريږى او په قابو کښې نه راځى او هغه په تيره ځيز سره زخمى کړې شي نو هغه حلال دې (٩) نور تفصيل به په بَابُ مَا نَدَّ مِنَ البَهَائِمِ کښې راشي.

قوله: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ: راوى ته شك دې چې نَرْجُو يې وئيلي وو يا يې نَخَافُ وئيلي وو.

په رجاء سره د صحابه کرامو د دښمن سره د ملاقات شوق طرفته اشاره ده دشهادت يا د

---

(١) (فتح البارى ٧٨٢/١٢، ارشاد السارى: ٢٦١/١٢، شرح الكرمانى: ٦٥/٢٠)

(٢) لسان العرب باب النون: ٨٩/١٤، النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٢٥/٢)

(٣) (فتح البارى: ٧٨٢/١٢، إرشاد السارى: ٢٦١/١٢)

(٤) (تاج العروس، فصل العين من باب الواو والياء: ٢٦٠/١٠، لسان العرب باب العين: ٥١١/٩)

(٥) (تاج العروس، فصل الهاء من باب الواو والياء: ٤١٥/١٠، لسان العرب باب الهاء: ١٦٦/١٥)

(٦) (فتح البارى: ٧٨٢/١٢)

(٧) (فتح البارى: ٧٨٢/١٢، إرشاد السارى: ٢٦١/١٢)

(٨) (لسان العرب باب: ٤١/١، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٢٩/١)

(٩) (فتح البارى: ٧٨٣/١٢ عمدة القارى: ١٦٨/٢١)

غنيمت دامید د وجې نه، یعنی دښمن سره د مقابلې کولو نه پس یا شهادت دې یا د فتح په صورت کښې د غنيمت مال دې.
او په ویرې سره دې خبرې طرف ته اشاره ده چې صحابه کرامو دا خبره نه خوښوله چې دوئ باندې دښمن نا څاپي حمله اوکړي.(١)

قوله: وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى:

قوله: مُدًى: مدى (د میم په ضمې او د دال فتحې سره) د مدية (دمیم په ضمې او د دال په سکون سره) جمع ده، چاړې ته وائي.(٢)
دهغوئ مطلب داوو چې صبا له به زمونږ دښمن سره مقابله وي، د غنیمت په مال کښې مونږ ته څناور ملاویدې شي، او دهغې د ذبح کولو ضرورت به راپیښیږي.(٣)
او په دې کښې دا هم احتمال دې چې مونږ ته د خپلو څناورو د ذبح کولو ضرورت راپیښیدې شي چا ؤپاره چې د هغې په خوړلو سره مونږ په دښمن قوت حاصل کړو. او ددې تائيد ددې خبرې نه هم کیږي لکه چې وړاندې تیر شو چې هغوئ سره د غنیمت دمال څاروی هم وو. لهذا د ذبح کولو دپاره هغوئ سره خپل څاروی هم وو او هغوئ په توره څاروی ذبح کول نه خوښول چې هسې نه د تورو مخونه پس شي. او په جنګ کښې تورې تیرې ساتل ضروري وي. ځکه صحابهٔ کرامو تپوس اوکړو چې د تورې او چاړې نه علاوه بل څیز باندې ذبح کیدېشي.(٤)

قوله: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ: کوم څیز چې وینه اوبهیوي، او په هغې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وي، نو هغه خوړلې شي.
دچاړې نه علاوه په نورو څیزونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل هر یوتیره او نوکدارڅیز سره وینه توې شي که اوسپنه وي یا کانړی یا لرګې، هغې سره ذبح جائز ده.(٥)
البته نوك یا غاښ سره د ذبحې باره کښې به تفصيل مخکښې انشاء الله په بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ کښې راشي.

قوله: لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ: السِّنَّ وَالظُّفُرَ دا دواړه لفظونه یاخو منصوب دی، دمنصوب کیدو په

(١)فتح الباري:٧٨٣/١٢ عمدة القاري:١٦٨/٢١)
(٢) لسان العرب باب الميم: ٥٧/١٣، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ٦٤٥/٢)
(٣)فتح الباري:٧٨٣/١٢ عمدة القاري:١٦٨/٢١، إرشاد الساري:٢٦١/١٢)
(٤)فتح الباري:٧٨٣/١٢ عمدة القاري:١٦٨/٢١، إرشاد الساري:٢٦١/١٢، شرح الكرماني:٩٥/٢٠)
(٥)المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣١٧/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ٢٢٣/٧، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحي باب جواز الذبائح بكل ما أنهر الدم: ٤٢١/٦)

صورت کښې به لَيْسَ استثناء وی، او د مستثنی کیدو په وجه به دا دواړه منصوب وی، او یا مرفوع دی، دمرفوع کیدو په صورت کښې به دا د لَيْسَ اسم وی، او خبر به محذوف وی.
ای لیس السن والظفر مهاحا.[1]

خو د منصوب کیدو احتمال څکه راجح دې چې د سنن بیهقی روایت کښې د لَيْسَ په ځائې إلا السِّنَّ وَالظُّفُرَ دی.[2]

علامه نووی رحمة الله علیه هم السِّنَّ او الظُّفُرَ لره د استثناء په وجه منصوب ګرزولی دی.

قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ یعنی غاښ خو هډوکې دې، او هډوکی سره د ذبح کولو په ممانعت کښې دوه وجوهات ذکر کړې شوی دی.

اوله وجه: یوه وجه داده چې هډوکی سره ذبح کولو کښې به هډوکی په وینې سره نجس شي، اونبی کریم ﷺ هډوکی دنجس کولونه منع فرمائیلې ده څکه چې هډوکی د جناتو غذا ده.[3]

چنانچه سنن ابی داؤد کښې روایت دې:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: انْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: «فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[4]

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه فرمائی: چې دجناتو یو وفد دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو. عرض یې اوکړو اې دالله رسوله ﷺ! تاسو خپل امت په هډوکی، خاشنړو او کوئلې سره داستنجاء کولو نه منع کړئی څکه چې الله تعالی دا څیزونه زمونږ دپاره رزق ګرزولی دی، نو نبی کریم ﷺ (په دې څیزونو سره د استنجاء کولونه) منع اوفرمائیله.

دویمه وجه: او دویمه وجه داده چې په دې صورت کښې تعذیب د حیوان دې. هډوکی سره ځاروې زر نه ذبح کیږی، هغه ته به عذاب وی، څکه ئې منع اوفرمائیله.[5]

قوله: وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ: او نوکونه د حبشو چاړې دی یعنی حبشیانوبه په خپلو نوکونو ځاروې ذبح کولو. چونکه هغوئ کافران وو، او تشبه بالکفار جائز نه ده. څکه ئې منع اوفرمائیله. بله دا چې په دې کښې هم تعذیب د حیوان دې.[6]

---

[1] (فتح الباري: ۷۸۱/۱۲، عمدة القاري: ۱۶۸/۲۱)
[2] (السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا و باب الذكاة بما انهر الدم: ۱۹۱٤۹، ۲۷۲/۹)
[3] (شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲)
[4] كتاب الطَّهَارَةِ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ رقم الحديث: ۳۹)
[5] فتح الباري: ۷۸٤/۱۲)
[6] فتح الباري: ۷۸٤/۱۲)

د ذبح متعلق څو ضروري شرائط

① كه څوك ښاروي ذبح كوي نو دهغه دپاره ورمبي شرط دادې چې ذابح كوونكې مسلمان يا د اهل كتابو نه وي.(١) د اهل كتابو د ذبحې متعلق تفصيل څو بابه وړاندې راځي.

② دويم شرط دادې چې هغه عاقل وي، لهذا پاګل او يو داسې ماشوم چې وړوكې وي، اوپه ذبحه كولو نه پوهيږي، او نه په دې باندې قادر وي، نو دهغه ذبيحه حلاله نه ده، البته كه ماشوم داسې دې چې ذبحه باندې پوهيږي نو دداسې ماشوم ذبحه كول درست دي.(٢)

③ دريم شرط دادې چې د ذبح په وخت كښې په ذبحه باندې دالله تعالى نوم هم واخستې شي لكه الله، الرحمن، الرحيم يا بسم الله، بيا كه په هر ژبه كښې وي.(٣)

هم داشان ذابح دپاره (يعنى څوك چې ښاروي ذبح كوي) تسميه وئيل ضروري دي كه ذابح تسميه اونه وئيله او هلته موجود بل چا تسميه اووئيله نو دې سره به ذبيحه حلاله نه وي.(٤)

همداشان كه ذابح سره بل يو كس هم په چاړه باندې لاس كيخود او چاړه يې راښكله نو داسې صورت كښې به په دواړو باندې تسميه وئيل ضروري وي.(٥)

ترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث ترجمة الباب سره مناسبت د مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ په وجه دې.(٦)

١٦-بَاب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

٥٤٩٩-حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ، وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

---

[١]) الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥. الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٨/٥)

[٢]) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢٠٩. الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥. البحرالرئق كتاب الذبائح ٣٠٦/٨. تبيين الحقائق كتاب الذبائح: ٤٤٩/٦. ملتقى الأبحر مع مجمع الأنهر كتاب الذبائح: ١٥٣/٤)

[٣]) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١١. الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥. بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل في شرط حل الأكل في الحيوان الماكول: ٢٣٣/٦، ٢٤٣. فتاوى قاضى خان هامش الفتاوى العالمكيريه، كتاب الصيد والذبائح باب في الذكاة: ٣٦٩/٣. خلاصة الفتاوى كتاب الذبائح: ٣٠٨/٤)

[٤]) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١٢. بدائع الصنائع، كتاب الذبائح: ٢٤٣/٦، ٢٤٤. فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل في مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

[٥]) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٢/٥. بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل في شرط حل الأكل في الحيوان الماكول: ٦/ ٢٤٤. فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فص في مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

[٦])(عمدة القاري:١٦٧/٢١)

ترجمه: دحضور ﷺ ملاقات د وحى نه وراندې زيد بن عمرو بن نفيل سره د اسفل په مقام باندې اوشو، د حضور ﷺ په خدمت كښې دغوښې دسترخوان پيش كړې شو، حضور ﷺ دخوراك نه انكار اوكړو او وې فرمائيل چې خه هغه ذبيحه نه خورم كومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح كړې وى او زه خوراك نه كوم مگر دهغې ذبيحې نه چه په هغې د الله تعالى نوم ياد شوې وى.

تراجم رجال

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: دا راوى ابو الهيثم بن اسد العمى البصرى رحمة الله عليه دې، ددوې حالات په **قوله**: كِتَابُ الحَيْضِ /بَابُ المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ كښې تير شوى دى. (١)

عَبْدُ العَزِيزِ: د اراوى ابو اسحاق بن عبد العزيز بن المختار انصارى رحمة الله عليه دې، ددوې حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ كښې تير شوى دى. (٢)

قوله: **مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ**: دا راوى ابو محمد موسى بن عقبه بن ابى عياش القرشى الاسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ كښې تير شوى دى. (٣)

قوله: **سَالِمٌ**: داراوى ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشى عدوى مدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ /بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان كښې تير شوى دى. (٤)

قوله: **ابْنِ عُمَرَ**: دا د حضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه خوئې حضرت عبد الله بن عمر رضي الله عنه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ /بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوى دى. (٥)

تشريح: دا حديث مبارك په كِتَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ /بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كښې تير شوې دې. (٦)

دلته روايت كښې دى چې: لَقَدْ مَرَّ إِلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ، يعنى د حضور ﷺ په خدمت كښې دسترخوان اوغوړولې شو، په دې صورت كښې

قوله: **قَدِمَ** د مجهول ضيغه ده.

او په نورو نسخو كښې دى چې: لَقَدْ مَرَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ، په دې وخت كښې به د، «» ضمير زيد طرف ته راجع وى، او رَسُولُ اللهِ، دا به د قَدِمَ د فعل فاعل وى.

(١) (كشف البارى، كتَابُ الحَيْض /بَابُ المَرأة تَحيضُ بَعْدَ الإفَاضَة رقم الحديث ٣٢٩)
(٢) (كشف البارى، كتَابُ الصَّلَاة /بَابُ التَّعَاوُنَ فِي بنَاء المَسْجِد رقم الحديث: ٤٤٧
(٣) (كشف البارى، كتَابُ الوُضُوء /بَابُ إسْبَاغ الوُضُوء رقم الحديث: ١٣٩)
(٤) (كشف البارى: ١٢٨/٢)
(٥) (كشف البارى: ٦٣٧/١)
(٦) (كشف البارى: كتَابُ المَناقب باب مَنَاقب الأنصَار بَابُ حَديث زَيْد بْن عَمْرو بْن نُفَيْل رقم الحديث: ٣٨٢٦)

يعنى رسول كريم ﷺ دسترخوان چې په هغې كښې غوښه وى د زيد بن عمروبن نفيل په خدمت كښې پيش كړو.

تطبيق: ابن منير د دواړو رواياتو په مينځ كښې تطبيق كوى او فرمائى چې هلته موجود خلقو دسترخوان د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې پيش كړو، او بيا نبى كريم ﷺ د زيد بن عمرو بن نفيل طرفته وړاندې كړو، او زيد خلقو ته مخاطب شو او وې وئيل چې څه د غيرالله د نوم ذبيحه نه خورم.([1])

سوال: دلته علامه ابن بطال رحمة الله عليه يو سوال او دهغې جواب نقل كړې دې. هغه دا چې ظاهر د حديث نه (چې كله رسول كريم ﷺ ته غوښه زيد پيش كړه نو هغوئ د خوراك نه انكار اوكړو، او وې فرمائيل چې څه داهغه څاروى غوښه نه خورم كوم تاسو خلقو د بتانو په نوم ذبح كړې وى)دا وهم پيداكيږى چې ددې نه معلوميږى چې حضور ﷺ به دداسې څناورو غوښه خوړله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دا روايت په مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ كښې هم موجود دې، او هلته ددې خبرې صراحت دې چې نبى كريم ﷺ هم ددې غوښې خوراك نه لاس اونيولو.

چنانچه دې روايت كښې دى چې:

قوله: فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ،...الخ([2])

يعنى د حضور ﷺ په مخكښې دسترخوان خور كړې شو، نو نبى كريم ﷺ ددې (غوښې) دخوړلو نه انكار اوكړو، اوبيا نبى كريم ﷺ دا غوښه د زيد په وړاندې پيش كړه، نو هغه هم ددې د خوړلو نه انكار اوكړو، او قريش كفار ته مخاطب شو او زيد دا جمله اووئيله چې زه هغه غوښه نه خورم كومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح كونى.

او زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې هم حضور ﷺ ته د نبوت ملاويدو نه وړاندې هم حضور ﷺ نه افضل نه وو، نو هركله چې زيد بن عمرو د غيرالله په نوم د ذبحه شوى څناور غوښه نه خوره نو حضور ﷺ چې الله تعالى د نبوت په مقام سره سرفرار كړې وو اود سيد الانبياء مرتبه يئ ورته وركړې وه او ددې دپاره ئې منتخب كړې وو نو حضور ﷺ به دنبوت نه وړاندې بطريق اولى دداسې غوښې خوړلو نه انكار كولو([3]) **زيد بن عمرو بن نفيل**: زيد بن عمرو بن نفيل د مشهور صحابى حضرت سعيد بن زيد والد محترم دې. حضرت سعيد بن زيد، عشره مبشره كښې دې، زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې د

---

[1]) الكنزى الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ ما ذبح على النصب: ص:٢٠٥.)فتح البارى:٧٨۶/١٢، عمدة القارى: ١۶٩/٢١)

[2])(الجامع الصحيح للبخارى كِتَاب مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رقم الحديث: ٣٨٢۶.

[3]) شرح ابن بطال: ٤٠٨/٥)

حضرت ابراهيم عليه السلام په دين باندې وو.[١]

قوله: نُصُب: دنون په ضمې سره او په صاد باندې سکون او ضمه دواړه درست دې، بت ته وائي، ددې جمع أَنْصَاب راځي.[٢]

يو قول دا هم دې چې نصب هغه کاڼړي ته وائي کوم چې مشرکانو بيت الله سره نصب کړې وو، او د بتانو د نوم ذبيحه به يې په دې کاڼړي باندې کوله.[٣]

قوله: أصنام: د صنم جمع ده په معنى د بت.[٤]

ترکيب: که د نصب نه مراد کاڼړي وي نو په دې صورت کښې د اصنام په عطف په نصب باندې ظاهر دې. ليکن که د نصب نه مراد معبود وي نو دې صورت کښې به د اصنام عطف نصب باندې تفسيري وي.[٥]

اوکه د نصب اطلاق په معبود او کاڼړي دواړو باندې وي نو په داسې صورت کښې به د اصنام عطف په نصب باندې عطف الخاص على العام وي.[٦]

قوله: بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ: بَلْدَح (دباء په فتحې، ولام ساکن او د دال په فتحې سره) مکې ته نزدې د مغرب طرف ته د يو ځائې نوم دې.[٧]

قوله: فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا: د حضرت زيد بن عمرو خوراك نه لاس نيول ددې ويرې په وجه وو چې هسې نه دا د هغه ځناورو غوښه وي کوم چې کفار د بتانو په نوم ذبحه کوي. او حضور ﷺ به هم د داسې ځناورو غوښه د نزول وحى نه وړاندې هم نه خوړله.[٨]

دغير الله په نوم د ذبحه شوي ځناور حکم

① چاته د ايصال ثواب دپاره ځناور ذبح کول، صدقه وغيره ورکول خو جائز دي.[٩] ليکن دغير الله په نوم ځناور ذبح کول چې هغه خوشحاله شي او زما کار اوشي نو دا جائز نه دي. او د چا په نوم چې يې ذبح کړې ده هغه د الله تعالى نه غلاوه که هر څوك وي که هغه نبي وي

---

[١] البداية والنهاية، ذكر زيد بن عمرو بن نفيل ﷺ :٢٥٨/٢. شرح الكرماني: ٩٥/٢٠.)(عمدة القاري:١٦٩/٢١. إرشاد الساري:٢٦٣/١٢)

[٢]لسان العرب باب النون:١٥٥/١٤، النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٤٧/٢، تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ٤٨٦/١، فتح الباري:٧٨٦/١٢، عمدة القاري: ١٦٧/٢١)

[٣]لسان العرب باب:١٥٥/١٤، النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٤٧/٢، تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ٤٨٦/١)

[٤](لسان العرب باب الصاد:٤٢٤/٧، النهاية لابن أثير، حرف الصاد:٥٥/٢)

[٥]شرح الكرماني:٩٦/٢٠).

[٦] الكوثر الجاري: ١٥٨/٩).

[٧] معجم البلدان ص: ٤٨٠، عمدة القاري: ١٦٩/٢١)

[٨]شرح الكرماني:٩٦/٢٠، إرشاد الساري:٢٦٣/١٢)

[٩] الدرمع الرد كتاب الحج، باب الحج عن الغير:٢٥٦/٢)

ي ولي وي، داسې كول جائز نه دی، او دا به په مَآأُهِلَّ بِهٖلِغَيْرِاللّٰهِ كښې داخل وي.او د حرام او ميتة په حكم كښې به وي. (١)

② يو صورت دادې چې يو څناور تقرب الى غير الله دپاره ذبح كړې شى، يعنى ددې دوينې تويولو نه مقصد تقرب الى غيرالله وى، ليكن په وخت د ذبحې كښې په دې باندې دالله تعالى نوم واخستې شى، څنګه چې ډير ناواقفه مسلمانان د بزرګانو او پيرانو په نوم باندې دهغوئ دخوشحالولو دپاره چيلى، چرګ وغيره ذبح كوى، ليكن د ذبح په وخت كښې په هغې باندې دالله تعالى نوم اخلى، دا څناور هم حرام دې، د ذبح په وخت كښې اګر چې په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې دې، بيا هم حرام دې. (٢)

③ د څناور ذبح كولو نه علاوه كه څه څيز يئ د غير الله په نوم باندې وركړو، نو داسې كول حرام دی. او كوم څيز چې د غير الله په نوم وركړې شوې دې، دهغې خوراك حرام دې.

چنانچه د فقه حنفيه په معتبرو كتابونو كښې دا مسئله په صراحت سره موجوده ده:

واعلم أن النذر الذى يقع للأموات من أكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوهاإلى ضرائح الأولياء الكرام تقربا إليهم فهو بالإجماع باطل وحرام (الدر) (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها أنه نذر لمخلوق ولا يجوز لأنه عبادة والعبادة لا تكون لمخلوق

ومنها: أن المنذور له ميت والميت لا يملك ومنها: أنه إن الظن أن الميت يتصرف فى الأمور دون الله كفر. (٣)

داكثر عوامو دطرف نه چې مردګانو د نذر دپاره څه اچولې كيږى،او د بزرګانو په مزارونو باندې چې كومې شمعې، رقم وغيره اچولې كيږى، او د هغې مقصد دبزرګانو خوشحالول او دهغوئ تقرب حاصلول وى، دا ټول باتفاق ائمه حرام دى او باطل دى. (او ددې د ناجائز والى او حرام والى باره كښې فقهاء كرامو څو وجوهات بيان كړى دى) يو داچې مخلوق دپاره نذر منل، حالانكه نذر عبادت دې كوم چې دخالق سره مخصوص دې، دويم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مړده دې، نو هغه د يو څيز څنګه مالك كيديشى، او دريم دا چې دې مړى باندې دا اعتقاد هم سالتې شى چې هغه په دنيا كښې تصرف كوى.(يعنى بزرګ چې په خپله مرضى څه غواړى نو هغه كولې شى) دا عقيده لرل كفر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت د حديث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې (٤)

---

[١](الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۵/ ۲۱۷، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۲۴۵/۶، فتاوى عزيزى، مسئله ذبح جانور بنام غير الله : ۵۰/۱، رحيميه).

[٢](فتاوى عزيزى ص ۷۸۴، سعيد).

[٣](رد المحتار كتاب الصوم: ۱۳۹/۲، سعيد، حاشية الطحاوى على الدر المختار كتاب الصوم، باب مايفسد الصوم ومالا يفسده: ۴۷۱/۱، البحرالرئق كتاب الصوم، فصل فى النذر:۵۲۱/۲، حاشية الطحاوى على مراقى الفلاح كتاب الصوم، باب ما يلزم الوفاء به: ض:۶۰۳، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصوم فى المتفرقات: ۲۱۶/۱)

[٤]) عمدة القارى: ۱۶۹/۲۱)

١٧ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

۵۵۰۰ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ، قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، رَآهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

ترجمه: دحضرت جندب بن سفيان البجلي روايت دې فرمائي چې يوه ورځ مونږ رسول كريم ﷺ سره قرباني اوكړه، په هغه ورځ د مونځ نه وړاندې ځينې خلقو خپل ځاروي ذبح كړي وو، كله چې رسول كريم ﷺ مونځ نه فارغ شو او خلق يې اوكتل چې هغوئ مونځ نه وړاندې ځناور ذبح كړي دي. نو نبي كريم ﷺ اوفرمائيل: چا چې دمونځ نه وړاندې ځاروې ذبح كړې دې هغه دې ددې په ځائې بل ځاروې ذبح كړي. او چا چې زمونږ مونځ كولو پورې ځاروي ذبح كړې نه وو، هغه ته پكار دي چې دالله تعالى په نوم باندې ذبح اوكړي.

تراجم رجال:

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شيخ الاسلام ابو رجاء قتيبه بن سعيد بن جميل بن طريف ثقفى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ بَابُ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ مِنَ الإِسْلاَمِ كښې تير شوى دى.(١)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: داراوى ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.(٢)

قوله: أَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: دا راوی ابوقيس الأَسْوَدِ بن قيس العبدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.(٣)

قوله: جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ: داراوى ابو عبدالله جندب بن عبدالله بن سفيان البجلى ؓ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين كښې تير شوى دى (٤)

تشريح: دا حديث په كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ كښې تير شوې دې.(٥) او د قربانۍ د وخت په باره كښې تفصيل به انشاء الله وړاندې په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ

(١)(كشف البارى:٢/١٨٩)

(٢)(كشف البارى:١/٤٣٤)

(٣)(كشف البارى: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِى خُطْبَةِ العيد رقم الحديث: ٩٨٥)

(٤)(كشف البارى: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِى خُطْبَةِ العِيدَ رقم الحديث: ٩٨٥)

(٥)(كشف البارى: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِى خُطْبَةِ العِيدَ رقم الحديث: ٩٨٥)

قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ كنبي راشي.

د ترجمة الباب فائده او مقصد يو باب وراندي تَسْمِيَةٍ عَلَى الذَّبِيحَةِ تير شوي دي، دلته يئ دوباره راوړي دي، دا په ظاهره تكرار معلوميږي.

علامه ابن المنيري رحمة الله عليه فرماني چي امام بخاري رحمة الله عليه دي باب نه پس مذكوره ترجمة الباب قائم كړي دي او دي طرف ته يئ اشاره كړي ده چي بسم الله هيرونكي، بسم الله لره پريښودونكي نه دي. په دي وجه يئ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ اوفرمائيل، فليسم يئ اونه فرمائيل.

يعني د مسلمان د ذبح كولو اصل وجه داده چي هغه دالله تعالى په نوم وي.(١) لكه څنګه چي د سنن بيهقي په يو روايت كنبي دي چي يو سړي نبي كريم ﷺ نه تپوس اوكړو : الرَّجُلُ مِنَّا يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ".(٢)

يعني مونږ كنبي يو كس څاروي ذبح كوي، او دالله تعالى نوم اخستل ترې هير شي، نو نبي كريم ﷺ اوفرمائيل: چي دالله تعالى نوم په هر مسلمان باندي دي.

شيخ الحديث حضرت مولانا زكريا رحمة الله عليه دي توجيه لره وجيه ګرزولي ده(٣)

ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت دحديث آخر فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ په وجه دي. (٤)

۱۸- بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

حديث نمبر ۵۱۸۲/۵۱۸۳

۵۱۵۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى [ص: ٩٠] آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ - أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ - «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا»

ترجمه وړمبي روايت دحضرت نافع ﷺ دي، هغوئ دعبدالله بن كعب نه يا دعبدالرحمن بن كعب نه واؤريدل، هغه حضرت عبدالله بن عمر ﷺ نه اووئيل چي دهغه پلار كعب دوئ ته خبر وركړو چي دهغه يوي وينځي به غر كنبي چيلئ څرولي، هغي په رمه كنبي يوه چيلئ ته

---

(١) الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ قول النبى صلى الله عليه وسلم فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللّٰه :ص:۲۰۶، عمدة القارى: ۱۷۰/۲۱)

(٢) السنن الكبرى للبيقهى، كتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ، بَابُ مَنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ تَحِلُّ ذَبِيحَتُهُ ۴۰۲/۹)

(٣) الابواب والتراجم : ۹۲/۲)

(٤) عمدة القارى: ۱۷۰/۲۱)

خيال شو چې قريب المرګ وه، نو هغې يو کاڼړې راواخستو او دا چيلۍ يې ذبح کړه، نو کعب خپل کور والو ته اووئيل چې دا مه خورئې تر کومې پورې چې زه خپله نبي کريم ﷺ ته ورشم يا څوك اوليږم چې تپوس اوکړي، پس حضرت کعب ؓ پخپله د نبي کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، يا يې څوك اوليږل او تپوس يې اوکړو، نو حضرت نبي کريم ﷺ ددې د خوراك حکم ورکړو.

٥٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهُوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، «فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»

دويم روايت حضرت نافع،دبنوسلمه د يو کس نه روايت کوی چې عبدالله اووئيل چې د مالك يوې وينځې به په وړوکی غر چې په سوق کښې په مقام سلع باندې دې، ددهٔ چيلۍ خرولې، يوه چيلۍ بيماره شوه، نو هغې وينځې يو کاڼړې راواخستو او دا يې ذبح کړه. خلقو دا خبر نبي کريم ﷺ ته ورکړو نو نبي کريم ﷺ ددې د خوړك حکم ورکړو.

٥٥٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا مُدًى، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ» وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

دريم روايت د حضرت رافع دې، هغه د خپل نيکه نه روايت کوی چې هغوئ اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ ! مونږ سره چاړه نشته دې، نبي کريم ﷺ ورته اوفرمائيل: کوم څيز چې وينه تويوی او په هغې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وی نو هغه خوره، په دې شرط چې نوك او غاښ نه وی، نوك د حبشيانو چاړه ده، او غاښ هډوکی دې اويو اوښ اوتښتيدو، چا دا په غشی اوويشتو. نو نبي کريم ﷺ اوفرمائيل په دې ځناورو کښې هم د وحشی ځناورو په شان اوتريدونکی ځناور وی، نو که په تاسو کښې څوك په دوئ باندې غالب شی نو دوئ سره هم داشان کوئی

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بكر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ المَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ المَدِينَةِ کښې تير شوی دی.[1]

قوله: مُعْتَمِرٌ: دا راوی ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان تيمی بصری رحمة الله عليه دې،

[1] (کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ المَسَاجِدِ التي عَلَى طُرُقِ المَدِينَةِ رقم الحديث: ٤٨٣)

ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوى عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ كښې تير شوى دى..[2]

قوله: نَافِع: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتى نافع مولى بن عبدالله بن عمر القرشى العدوى رحمة الله عليه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنَ كَعْبٍ: دا راوى عبدالرحمن بن كعب يا عبدالله بن كعب دې، حافظ ابن حجر رحمة الله عليه عبد الرحمن راجح كرزولې دې. [4]دعبدالرحمن پورا نوم ابوالخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الانصارى السلمى المدنى رحمة الله عليه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، كښې تير شوى دى.[5] كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ قَفَ بَعْضَ مَالِهِ، رقم الحديث: ۲۷۵۷

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا راوى حضرت عبدالله بن عمر الخطاب ﷺ دې، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: مُوسَى بن اسماعيل: دا راوى ابو سلمه موسى بن اسماعيل التبوذكى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [7]

قوله: جُوَيْرِيَةَ: دا راوى ابوسماء جويرية بن اسماء بن عبيد بن مخارق الصنبعى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْلِ/بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: عَبْدَانُ: دا راوى عبدالله بن عثمان بن جبله بن ابى رواد المروزى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الاِسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ كښې تير شوى دى.[9]

---

[1](كشف البارى: ۵۹۰)
[2](كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ۱۴۸)
[3](كشف البارى: ۶۵۱/۴)
[4](فتح البارى:۷۸۷/۱۲)
[5](كشف البارى
[6](كشف البارى:۶۳۷/۱)
[7](كشف البارى:۴۳۳/۱)
[8](كشف البارى: كِتَابُ الغُسْلِ /بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ (رقم الحديث-۲۸۹)
[9](كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ الاسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ رقم الحديث:-۱۶۱)

قوله: أَبِي: دا راوی عثمان بن جبله بن ابی رواد رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابٌ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلاَتُهُ كښې تیر شوی دی.(١)

قوله: شُعْبَةَ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.(٢)

قوله: سَعِيدٍ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی.(٣)

قوله: عَبَايَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی.(٤)

تشریح: دباب رومبې او دویم حدیث په كِتَابُ الوكالة/بَابٌ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ کښې تیر شوی دی.(٥)

او دریم حدیث په كِتَابُ الشركة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې تیر شوی دی(٦) او څو بابه وړاندې هم ددې تفصیل تیر شوی دې.

قوله: القَصَبِ: دقاف اود صاد په فتحې سره، بانړس ته وائی.(٧)

قوله: وَالمَرْوَةِ: د میم په فتحې سره او د راء ساکن، سین کانړی ته وائی(٨)

بانړس، کانړی وغیره سره د ذبحې کولو حکم: بانړس، کانړی، اوسپنې او هر هغه څیز چې تیره وی او وینه تویوی، سوا د نوك او غابن نه (د نوك او غابن باره کښې تفصیل وړاندې راروان دې) دې څیزونو سره ذبح کول بالاتفاق جائز دی.(٩)

حدیث نه د ترجمة الباب ثبوت: روایات باب کښې د قصب او مروه ذکر نشته دې، البته نورو

---

(١)(کشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابٌ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلاَتُهُ رقم الحدیث-٢٤٠)

(٢)(کشف الباری: ٦٧٨/١)

(٣)(کشف الباری: کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم-٧٠٥)

(٤)(کشف الباری کتَابُ الجُمُعَة/بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَة رقم الحدیث-٩٠٧)

(٥)(كتَابُ الوكالة/بَابٌ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحدیث-٢٣٠٤)

(٦)(کشف الباری کتَابُ الشركة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحدیث: ٢٤٨٨)

(٧) لسان العرب بابَ القاف: ١٧٦/١١. القاموس الوحید: ص: ١٣١٦)

(٨) لسان العرب باب المیم: ٨٩/١٣ النهایة لابن أثیر، حرف المیم: ٢٥٤/٢)

(٩)المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ٣١٧/٩. المجموع شرح المهذب کتاب الصید والذبائح: ٨٣/٩ إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح ما أنهر الدم: ٤٢١/٦. شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ٢٢٣/٧)

روایاتو کښې ددې ذکر شته دې. امام بخاری رحمة الله علیه غالبا هم دهغه روایاتو طرفته اشاره کړې ده او ترجمة الباب کښې ېئ ددې ذکر کړې دې ځکه چې هغه روایات د امام بخاری رحمة الله علیه په شرط نه دی.

چنانچه الجامع الصحیح لمسلم کښې د حضرت رافع بن خدیج ﷺ په روایت کښې د لَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى نه پس دا اضافه ده أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ (۱)، آیا مونږ بانړس سره ذبح اوکړو.

داشان دسنن نسائی اود سنن ابن ما جه په یو روایت کښې د ذبح بالمروة ذکر دې. محمد بن صفوان نه روایت دې:

أَنَّهُ: أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ» (۲)

یعنې: هغوئ دوه سوې ښکار کړې، او چاړه وغیره ېئ بیا نه مونده چې هغې سره دا ذبح کړې، نو هغوئ مروه (سپین کانړی) سره هغه ذبح کړې، نو هغوئ د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، او وې وئیل چې اې دالله رسول ﷺ ! ما دوه سوې ښکار کړې، او دهغې د ذبح کولو دپاره د اوسپنې څه تېکره وغیره نه وه، نو هغه مې مروه (کانړی) سره ذبح کړې. آیا څه دا خوړلې شم ؟ نو نبی کریم ﷺ ورته اوفرمائیل وې خوره. امام حاکم ددې روایت تصحیح کړې ده.(۳)

دویمه وجه: او یاد حدیث ترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حدیث کښې مطلقا په کانړی سره د ذبحې کولو ذکر دې، او په ترجمة الباب کښې په مروه سره د ذبحه کولو ذکر دې او دا مروه هم کانړی دې. او امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې مروه ذکر کولو نه خاص کانړی مراد نه اخلی بلکه جنس کانړی ترې مراد دې.(۴)

او پاتې شوه خبره د ترجمة الباب د جز حدید، اوسپنې سره د ذبحه کولوسره دحدیث مناسبت، نو هغه د باب آخری روایت کښې داشان ثابت دی چې په هغې کښې د وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى الفاظ دی. یعنې مونږ سره چاړه نشته دې. دهغې نه معلومیږی چې په هغه زمانه کښې چاړې سره د ذبحه کولو معمول وو لکه څنګه چې نن هم دې.(۵)

قوله: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ددې جاریه نوم ماته معلوم نشو..(۶)

---

۱)(الجامع الصحیح لمسلم کتاب الاضاحی باب جواز الذبح بکل ماانهر الدم:۱۵۷/۲)

۲)(سنن النسائی کتاب الاضاحی باب اباحة الذبح بالمروة: ۲۰۵/۲. ابواب الذبائح باب ما ذکی به:۲۲۹/۲)

۳) (المستدرک للحاکم کتاب الذبائح: ۲۶۳/۴)

۴)فتح الباری:۷۸۷/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۱/۲۱)

۵)فتح الباری:۷۸۷/۱۲)

۶)فتح الباری:۷۸۷/۱۲)

قوله: سَلْع: سلع دسين په فتحې او د لام په سکون او فتحې دواړو سره منقول دې. په مدينه منوره کښې ديو غر نوم دې.[1]

قوله: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: ددويم روايت دسند باره کښې علامه کرماني رحمة الله عليه فرمائي:

وإسناد الحديث مجهول لأن مجهول الرجل غير معلوم وقيل: هو ابن كعب بن مالك السلمي الأنصاري.[2]

د حديث سند مجهول دې، ځکه چې د حديث په سند کښې رجل غير معلوم دې چې داځوك دې، البته يو قول دادې چې د رجل نه مراد ابن كعب بن مالك انصاري دې.

حديث نمبر ٥١٨٥ تا ٥١٨٦ صفحه نمبر ١٠٠

١٩- بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ

٥٥٠٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، «فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا» وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ: يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ: بِهَذَا

ترجمه: حضرت ابن کعب د خپل پلار کعب ﷺ نه روايت کوي: چې يوې ښځې په کاڼړی سره چيلۍ ذبح کړه، نبی کريم ﷺ نه ددې متعلق تپوس اوشو نو حضرت نبی کريم ﷺ ددې د خوړلو حکم ورکړو.

٥٥٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُلُوهَا»

دويم روايت دحضرت معاذ بن سعد يا د سعد بن معاذ دې، فرمائي: چې د کعب بن مالك وينځې به په مقام سلع کښې چيلۍ څرولې، دې چيلو کښې يو بيماره شوه، او دې وينځې دا چيلۍ ژوندۍ بيا مونده، پس دا يې په کاڼړی سره ذبح کړه، بيا نبی کريم ﷺ نه تپوس اوکړې شو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دا اوخورئ.

تراجم رجال:

قوله: صَدَقَة: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تير شوی دی.[3]

---

[1] (فتح الباري:١٢/٧٨٨، عمدة القاري: ٢١/١٧٢، شرح الكرماني: ٢٠/٩٧، إرشاد الساري:١٢/٢٦٥)

[2] (شرح الكرماني:٢٠/٩٨، عمدة القاري: ٢١/١٧٢)

[3] (كشف الباري: ٤/٣٨٨)

قوله: عَبْدَة دا راوى عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره كلابى كوفى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ المَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عُبَيْدِ اللَّهِ دا راوى عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ كښې تير شوى دى[2]

قوله: نَافِعٍ دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتى نافع مولى بن عبدالله بن عمر القرشى العدوى رحمة الله عليه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنِ كَعْبٍ دا راوى ابوالخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الانصارى السلمى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَبِيهِ دا راوى حضرت كعب بن مالك بن ابى كعب انصارى ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: اللَّيْثُ دا امام ابوالحارث ليث بن سعد بن عبدالرحمان فهمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ۔ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: إِسْمَاعِيلُ: دا ابو عبدالله اسماعيل بن ابى اويس عبدالله بن عبدالله بن اويس بن مالك اصبحى مدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ اليَمَنِ فِيهِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: مَالِكٌ. دا امام مالك بن انس بن ابى عامر الاصبحى المدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[8]

---

[1] (كشف البارى:۲/۹٤)
[2] (كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ۱٤۸)
[3] (كشف البارى:٤/٦٥۱)
[4] (كشف البارى كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ. رقم الحديث: ۲۷۵۷)
[5] (كشف البارى: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ رقم الحديث: ٤٤۳)
[6] (كشف البارى:۱/۲۳٤)
[7] (كشف البارى:۲/۱۱۳)
[8] (كشف البارى:۱/۲۹۰)

قوله: مُعَاذِبْنِ سَعْدٍ: دا راوی معاذ بن سعد یاسعد بن معاذ انصاری ﷺ دې.[1] اودا صحابی دې.[2] صحاح سته کښې امام بخاری رحمة الله علیه د دوئ نه روایت کړې دې[3]

تشریح: د باب حدیث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِی أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ کښې تیر شوې دې.[4] او ماقبل باب کښې هم تیر شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه داترجمة الباب قائم کړې دې او په هغه خلقو یې رد کړې دې کوم چې د ښځې ذبیحې ته ناجائز وائی.[5]

د ښځې د ذبیحې حکم: د جمهورو فقهاؤ په نزد که ښځې ته د ذبحې طریقه ورځی نو ددې ذبیحه بلا کراهت جائز ده.[6]

محمدبن عبد الحکم د سامام مالك رحمة الله علیه نه د ذبیحة المراة کراهت نقل کړې دې لیکن المدونة کښې مطلقا جواز منقول دې.[7]

چنانچه په روایت کښې د ښځې د ذبیحې ذکر دې. لهذا که ښځه کبیره وی او که یا صغیره، آزاده وی او که یا وینځه، طاهره وی یا غیر طاهره، ددې ذبیحه جائز ده څکه چې نبی کریم ﷺ د ښځې د ذبح شوې چیلۍ د خوراك حکم ورکړو، بغیر د تفصیل پوښتلو نه چې هغه ښځه څنګه ده.[8]

قوله: وقال الليث:

دتعلیق تخریج: د لیث تعلیق لره اسماعیلی موصولا نقل کړې دې.[9]

قوله: عَنْ مُعَاذِبْنِ سَعْدٍأَوْسَعْدِبْنِ مُعَاذٍ: راوی ته شك دې چې سعد بن معاذ دې اوکه معاذ بن سعد دې.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: چې معاذ او سعد دواړه صحابه دی، او الصحابة کلم

---

[1]) الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ۸۰۴۴ ۴۲۸/۳، تهذیب التهذیب رقم الترجمة:۳۵۵، ۱۹۱/۱۰، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۶۷۵۵ ۱۹۲/۲، تهذیب الکمال رقم الترجمة:۶۰۲۷ ۱۲۳/۲۸.

[2]) تهذیب التهذیب رقم الترجمة:۳۵۵، ۱۹۱/۱۰، الکاشف رقم الترجمة: ۵۵۷۶ ۱۳۵/۳، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۶۷۵۵ ۱۹۲/۲.)

[3]) موسوعة رجال الکتب التسعة: ۵۷۱/۳)

[4])(کشف الباری کتاب الوکالة /بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِی أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحدیث : ۲۳۰۴)

[5])فتح الباری:۷۸۸/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱)

[6])فتح الباری:۷۸۹/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱، کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب الذبیحة وفیه من یجوز ذبحه: ۵۲۵/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۲۰/۹، التوضیح : ۴۴۱/۲۶، شرح ابن بطال:۴۱۲/۵)

[7]) عمدة القاری:۱۷۳/۲۱، المدونة الکبری: کتاب الذبائح: ۶۷/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع فی بیان محل الذکاة: ۲۱۹/۴)

[8])فتح الباری:۷۹۰/۱۲، إرشاد الساری:۲۶۷/۱۲)

[9]) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱، التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ۴۴۵/۲۶)

عدول، لهذا حضرت سعد وى اوكه معاذ، دې سره په روايت هيڅ اثر نه پريوزي.[1]
خو د علامه عينى رحمة الله عليه رائې داده چې معاذ بن سعد او سعد بن معاذ دوه نه دى، بلكه يو دې، صرف په دې خبره كښې تردد دې، چې معاذ خوې دې او سعد والد يا سعد خوې او معاذ والد ددوئ پلار دې. هم په دې وجه الاستيعاب كښې د معاذ بن سعد ذكر نشته دې.[2]

ترجمة الباب سره مناسب: د حديث ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.[3]

٢٠-بَابُ لاَيُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ

حديث نمبر ٥١٨٧

٥٥٠٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ -يَعْنِي- مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ»

ترجمه: د حضرت رابع بن خديج ﷺ روايت دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل. خورنى، (هغه څيز سره ذبحه شوى څناور) كوم چې وينه تويوى، سوا د غابس او نوك نه.

تراجم رجال:

قوله: قَبِيصَة دا راوى ابوعامر بن قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كتاب الْإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن مسروق كوفى رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: أَبِيهِ دا راوى سعيد بن مسروق ثورى كوفى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كتاب ابواب الأذان/بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوى عباية بن رفاعه بن رافع بن رافع خديج الانصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ كښې تير شوى دى.[7]

---

[1] شرح الكرمانى: ٢٠/٩٩)
[2] عمدة القارى: ٢١/١٧٣)
[3] عمدة القارى: ٢١/١٧٣)
[4] (كشف البارى:٢/٢٧٥)
[5] (كشف البارى:٢/٢٧٨)
[6] (كشف البارى: كتاب ابواب الأ ذان /بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ رقم الحديث: ٧٠٥)
[7] (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ٩٠٧)

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دې ددوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی.[1]

تشریح: د باب حدیث په کِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې تیر شوې دې.[2]

امام بخاری رحمة الله علیه په السن باندې د العظم عطف کړې دې او سن خاص هډوکې دې داشان بیایئ په العظم باندې د الظفر عطف کړې دې، او الظفر هم خاص هډوکې دې څکه يئ دداسې عطف انداز اختیار اوفرمائیلو.

لیکن علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: چې صحیح خبره داده چې غاښونه او نوکونه هډوکی دی، او دلته د العظمد عطف په السن باندې عطف العام على الخاص دې، داشان د الظفر عطف په العظم باندې عطف الخاص على العام دې.[3]

غاښونو او نوکونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل تیره څیز سره وینه توې شی که اوسپنه وی یا کانړې یا لرګی، هغې سره ذبح جائز ده.[4] البته په دې کښې د احنافو اختلاف دې چې نوك، غاښ او هډوکی سره ذبح کول جائز دی که نه؟

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په غاښ او نوك سره د ذبح کولو باره کښې دا تفصیل دې چې که نوك او غاښ که د بدن نه جدا نه وی او دې سره چا يو څناور ذبح کړو نو دا ذبح به درست نه وی، اوکه د بدن نه جدا دی نو ذبح درست ده.[5]

البته په نوك او غاښ سره ذبح کول اګرکه د بدن نه جدا وی، همداشان په هډوکی سره به ذبح کول مکروه وی. څناورته تکلیف ورکول او په دې کښې دجزء انسان استعمالیدو په وجه.[6]

دلیل: داحنافو حضراتو دلیل د حضرت عدی بن حاتم ﷺ روایت دې:

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقَالَ: «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ».[7]

---

[1] (کشف الباری کتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَابُ وَقْت المَغْرب رقم الحديث: ۵۵۹)

[2] (کشف الباری: كتَاب الشَّرِكَة بَابُ قِسْمَة الغَنَم رَقم الحديث: ۲۴۸۸)

[3] شرح الكرماني: ۹۹/۲۰، فتح الباري: ۷۹۰/۱۲، عمدة القاري: ۱۷۴/۲۱)

[4] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹)

[5] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۵/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۲۳/۷)

[6] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۶/۹.)

[7] سنن أبي داود كتَاب الأضاحى بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالمَرْوَةِ رقم الحديث: ۲۸۲۴، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵،)

حضرت عدي بن حاتم ﷺ فرمائي چې ما د رسول کريم ﷺ نه تپوس اوکړو چې اې د الله رسوله ﷺ! ما ته دا اووائې که مونږ کښې يو کس ښکار اونيسي او هغه وخت د هغه سره چاړه نه وي نو آيا د کانړي ټکړې يا د لرګي ځيرلې شوې ټکړې سره دا ښکار ذبح کولې شي؟ نبي کريم ﷺ اوفرمائيل چې کوم څيز سره غواړې، بسم الله اووايه او وينه توې کړه
کوم روايت کښې چې منع راغلې ده دهغې جواب او د هغه روايت جواب چې په هغې کښې په غاښ او نوک سره دذبح کولو نه منع شوې ده، نو دا به په غير مشروع صورت باندې محمول وي، او هغه دا چې کله دا بدن سره لګيدلې وي، او حبشي خلقو به چې په نوک وغيره سره ذبح کوله نو دا به د بدن سره لګيدلې وو. دخپل طاقت د اظهار کولو دپاره.
او بل دا چې کله نوک او غاښ د بدن سره پيوست وي، نو په هغه وخت کښې په هغې سره ذبح د ثقل په وجه کيږي، په طور د آلې نه کيږي، په دې وجه به په هغه وخت کښې مذبوحه څناور د منخنقه په حکم کښې وي. او کله چې داد بدن نه جدا وي نو نوک او غاښ هم آله جارحه دي، لهذا په دې سره به ذبحه حلاله وي.(1)
دشوافعو او حنابله مذهب: د شوافعو او حنابله په نزد په نوک او غاښ سره ذبح په هيڅ صورت کښې جائز نه ده. (2)
دليل: دشوافعو او حنابله دليل يو خو هم دا د باب روايت دې کوم کښې چې په نوک او غاښ سره دذبح کولو نه منع کړې شوې ده.
او دويم دليل دا حضرات دا ذکر کوي چې کله په غاښ او نوک سره دا متصل وي نو ذبح جائز نه ده، لهذا کله چې منفصل وي نو بيا به هم ذبح ناجائز وي. (3)
البته د حنابله په نزد د غاښ نه علاوه په بل هډوکي سره ذبح جائز ده: (4) ليکن د شوافعو په نزد که هر څنګه هډوکي وي په هغې سره ذبح جائز نه ده (5)
دمالکيه مذهب: د مالکيه مذهب باره کښې مختلف اقوال دي
① يو قول دادې چې په نوک او غاښ سره مطلقا ذبح جائز نه ده، متصل وي که منفصل
② دويم قول دادې چې مطلقا ذبح کول جائز دي
③ دريم قول د احنافو په پشان دې چې کله متصل وي نو جائز نه دي او که د بدن نه منفصل وي نو بيا دې سره ذبح کول جائز ده.

---

(1) البحرالرئق كتاب الذبائح : ٣١٠/٨، فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٦/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود فصل في شرط حل الأكل في الحيوان الماكول: ٢٠٩/٦، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ٢٢٥/٧)
(2) كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذكاة: ٥١٢/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩، شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي،باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ١٥٦/٢، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الصيد والذبائح: ٥٢٩/٤،المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح،:٣١٧/٩)
(3) المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح،:٣١٦/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩)
(4) المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح،:٣١٦/٩)
(5) شرح النووي كتاب الأضاحي،باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ١٥٦/٢)

④ خلورم قول دادې چې په نوك سره مطلقا جائز ده او په غابښ سره نه ده.([1])
او په هډوكي سره ذبح كول دمالكيه په نزد جائز دي.([2])

ترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب كښې د عظم ذكر هم شته دې،حالانكه په حديث كښې دعظم ذكر نشته دې، نو ددې جواب دا وركړې شوې دې چې اگر چې په حديث كښې د عظم ذكر نشته ليكن د حديث نه د عظم حكم معلوميږي.([3])

۲۱-بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

حديث نمبر ۵۱۸۸

۵۵۰۷ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي: أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ» قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ»

ترجمه: د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دې چې څه خلقو نبى كريم ﷺ ته عرض او كړو چې څه خلق مونږ ته غوښه راوړى، اومونږ ته معلوم نه وى چې په دې غوښه باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې دې نه (يعنى دځاروى ذبح كولو په وخت) نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل تاسو په دې باندې بسم الله وائې او دا خورئې.
حضرت عائشه رضى الله عنها فرمائى چې خلق په هغه وخت كښې د كفر زمانې ته نزدې وو

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوى ابوثابت محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد مدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ كښې تير شوى دى.([4])

قوله: أُسَامَةَ: دا راوى اسامه بن حفص المدنى رحمة الله عليه دې ([5])

---

[1]) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲ حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح، الباب الثانى فى صفة ما يذكى به: ۲۱۱/۴)

[2]) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲ حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴)

[3])فتح البارى:۷۹۰/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۴/۲۱، الجامع الصحيح للبخارى كتاب الصيد والذبائح باب التسمية على الذبيحة رقم الحديث : ۵۴۹۸)

[4])(كشف البارى:۱۲۰/۲)

[5])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷۰۴، ۱۷۴/۱، الكاشف رقم الترجمة: ۲۶۰، ۵۷/۱، تقريب التهذيب رقم الترجمة:۳۱۴، ۵۷/۱، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵۱۸، ۱۰۲/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۱۴، ۳۳۲/۲)

قوله: <u>اساتذه</u>: دوئ د حضرت هشام بن عروه موسى بن عقبه يحيى بن سعيد الانصارى وغيرهم نه روايت کوی. (١)

قوله: <u>تلامذه</u>: ددوئ نه روايت کوونکی حضرت ابوثابت المديني، يحيى بن ابراهيم بن ابى فتيله وغيرهم دى. (٢)

د حضرات محدثينو ددوئ باره کښې رائې: علامه ذهبى رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دوئ ته صدوق او ثقه وائى. (٣)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې علامه الكائى دوئ مجهول گرزولى دى او فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ ذکر په التاريخ کښې نه دى کړې.

حالانکه دا خبره درست نه ده، امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ ذکر په التاريخ الكبير کښې کړې دې. (٤) او علامه ازدى رحمة الله عليه دوئ ته ضعيف وئيلى دى. (٥)

ليکن علامه ذهبى رحمة الله عليه فرمائى چې ضعفه الازدى بلاحجة (٦) يعنى بغير د دليل نه يې دوئ ضعيف گرزولى دى.

او علامه الكائى رحمة الله عليه دوئ ته مجهول وئيلى دى، علامه ذهبى رحمة الله عليه فرمائى چې ددوئ نه روايت کوونکی څلور راويان دى. (٧)

لهذا دوئ مجهول پاتې نه شو، ځکه چې مجهول راوى په هله وى چې کله ددوئ نه يو راوى روايت اوکړى. (٨)

قوله: <u>هشام بن عروة</u>: دا راوى د حضرت عروة بن الزبير العوام ځوې ابوالمنذر حضرت هشام بن عروه رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تير شوى دى. (٩)

قوله: <u>أبيه</u>: دا حوارئ رسول ﷺ حضرت زبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن عبدالعزى مدنى ؓ دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تير شوى دى. (١٠)

---

(١) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢٠٦/١، الكاشف، ٥٨/١، تهذيب الكمال: ٣٣٢/٢)

(٢) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢٠٦/١، تهذيب الكمال: ٣٣٣/٢)

(٣) ميزان الإعتدال : ١٧٤/١، تهذيب التهذيب ٧٥/١، المغنى فى الضعفاء : ١٠٢/١)

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٠٦/١، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ١٥٦٣، ٢٣/٢)

(٥) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٣٨٩، ٢٠٦/١)

(٦) (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ٧٠٤، ١٧٤/١، تهذيب التهذيب: ٢٠٦/١، المغنى فى الضعفاء: ١٠٢/١)

(٧) ميزان الإعتدال : ١٧٤/١)

(٨) نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر، مجهول العين: ص: ١٠١، الرحيم الكيڈمى)

(٩) (كشف البارى: ٢٩١/١)

(١٠) (كشف البارى: ١٦٩/٤)

قوله: عَائِشَةَ: دا صدیقهٔ کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: عَلِي: دا امیر المؤمنین فی الحدیث الحجة امام ابوالحسن علی بن عبدالله بن جعفر ابن نجیح سعدی بصری رحمة الله علیه دې کوم چې د. ابن المدینی په نوم سره معروف دې ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الفَهْمِ فِي العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: الدَّرَاوَرْدِيُّ: دا راوی ابو محمد عبدالعزیز بن محمد بن عبید الجهنی الدراوردی المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَبُو خَالِدٍ: دا راوی سلیمان بن حیان الاحمر الازدی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّلاةِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: الطُّفَاوِيُّ: دا راوی ابوالمنذر محمد بن عبدالرحمن الطفاوی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ البُيُوعِ کښې تیر شوی دی.[5]

تشریح: داحدیث په کِتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ کښې تیر شوې دې.[6]

قوله: أَعْرَاب: دهمزه په فتحې او په عین ساکن سره، د اعرابی جمع ده، عرب کلی وال.[7]

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې که یو عرابی او کلی وال ذبح کول غواړی نو دهغه ذبح به درست وی. اود سنن ابی داؤد د روایت نه چې کوم وهم پیدا شوې دې هغه لرې کول دی. په هغې کښې دی «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَابِ»[8] یعنی رسول کریم ﷺ دمعاقرة الاعراب نه منع اوفرمائیله او د معاقرة الاعراب مطلب دادې چې دجاهلیت په زمانه کښې به دوه کسانو خپلو کښې مقابله کوله چې څوك زیات سخی دې. نو دواړو به اوښ ذبح کولو، تر دې چې په دوئ کښې به یو عاجزه شو، نبی کریم ﷺ ددې دخوراك نه منع اوفرمائیله. ځکه چې دا د فخر او ریاء دپاره ذبح شوی دی هسې خو که اعرابی ذبح اوکړی

---

[1] (کشف الباری:۱/۲۹۱)

[2] (کشف الباری:۳/۲۹۷)

[3] (کشف الباری کتَابُ مَوَاقِيت الصَّلاَة/بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَةٌ رقم الحدیث: ۵۲۸)

[4] (کشف الباری کتَابُ الصَّلاَة/بَابُ الصَّلاَة فِي مَوَاضِعِ الإِبِلِ رقم الحدیث: ۴۳۰)

[5] (کشف الباری: کتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحدیث: ۲۰۵۷)

[6] (کشف الباری: کتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحدیث: ۲۰۵۷)

[7] (تاج العروس. فصل العین من باب الباء: ۱/۳۷۱، لسان العرب باب العین: ۹/۱۱۳)

[8] (سنن أبی داود کتَاب الأَضَاحِي بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَاب رقم الحدیث: ۲۸۲۰)

په دې كښې هيڅ حرج نشته. (۱)

اكثرو نسخو كښې د ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ نه پس وَنَحْرِهِمْ الفاظ دى، البته د كشميهنى په روايت كښې وَنَحْوِهِمْ الفاظ دى. (۲)

قوله: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكُفْرِ شارحين حضرات د كَانُوا ضمير مرجع السائلون گرزولى ده، يعنى هغه تپوس كوونكى نوى نوى د كفر نه اسلام طرف ته راغلى وو. (۳)

او دا روايت په كِتَابُ التَّوْحِيدِ كښې هم دې. او په هغې كښې دا روايت داشان دې:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لاَ نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا أَمْ لاَ، : (۴)

يعنى خلقو عرض اوكړو چې اې د الله رسوله ﷺ ! څه خلق داسې دى چې هغوئ د شرك زمانې ته نزدې دى. (يعنى نوى نوى مسلمانان شوى دى) هغوئ مونږ ته غوښه راوړى، او مونږ ته معلوم نه وى چې هغوئ په دې باندې د الله تعالى نوم اخستې دې كه نه ؟ په دې روايت كښې تصريح ده چې اعراب يعنى غوښه راوړنكى نوى نوى مسلمانان شوى وو.

دحديث باب نه دتسميه على الذبائح عدم وجوب باندې استدلال اودهغې جوابونه د شوافع حضراتو په نزد تسميه على الذبيحه مسنون ده، لهذا هغوئ د حديث باب نه هم د تسميه على الذبيحه په عدم وجوب باندې استدلال كوى. او فرمائى چې تسميه على الذبيحه كه واجب وې نو نبى كريم ﷺ به هغه خلقو ته د اعراب د ذبيحه د خوړلو اجازت نه وركولو. (۵)

او په دې خبره اتفاق دې چې دخوراك په وخت كښې بسم الله وئيل فرض نه دى. بلكه سنت دى. او دا قائم مقام گرزولې شوې ده د تسميه على الذبيحه. او سنت د فرضو قائمقام نشى كيدې. لهذا معلومه شوه چې د ذبح په وخت كښې بسم الله وئيل فرض نه دى بلكه سنت دى. (۶)

جواب: د دې جواب دادې چې دا د ابتدائې اسلام واقعه ده. چنانچه امام مالك رحمة الله عليه په آخر كښې دا اضافه كړې ده چې: وذلك فى أول الإسلام (۷)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې غوښه راوړنكى هغه اعراب د تسميه د حكم نه جاهل نه وو. خكه نبى كريم ﷺ سوال كونكو ته يو تسم له تنبيه اوفرمائيله چې ته بسم الله وايه. او د

---

[۱]) الكنز الكنزى المتوارى :۱۹/۱۶۵)

[۲])فتح البارى:۱۲/۷۹۱، عمدة القارى: ۲۱/۱۷٤،)شرح الكرمانى:۲۰/۹۹)

[۳])شرح الكرمانى:۲۰/۱۰۰، عمدة القارى: ۲۱/۱۷۵، إرشاد السارى:۱۲/۲٦۸)

[۴]) (الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ التَّوْحِيد/بَابُ السُّؤَال بِأَسْمَاء اللّٰه تَعَالَى وَالاِسْتِعَاذَة بِهَا (رقم الحديث-۷۳۹٤)

[۵] المجموع شرح المهذب، باب الأضحة: ۸/٤۱۲، عمدة القارى: ۲۱/۱۷۵)

[۶] فتح البارى:۱۲/۷۹۳)

[۷])عمدة القارى: ۲۱/ ۱۷۵، مؤطا للإمام مالک، كتاب الذبائح، باب ماجاء فى التسمية على الذبيحة: ۲/٤۸۸)

رااوړنکي متعلق دا ګمان پکار دې چې هغه به بسم الله وئیلي وی. (۱)
دامطلب نه دې چې هغه وخت کښې به ستاسو بسم الله وئیل دذبح کوؤنکی دبسم الله وئیلو قائمقام شی، بلکه مطلب دادې چې د خوراك په وخت کښې بسم الله وئیل ستاسو دپاره مستحب دی. تاسو په دغه وخت کښې بسم الله وایئ. تر کومې چې ددې خبرې تعلق دې چې کومه غوښه تاسو ته رااوړلې شوې ده، دهغې باره کښې تاسو ته معلومات نشته چې آیا په دې باندې بسم الله د ذبحې په وخت کښې وئیلې شوې ده او که د بسم الله وئیلو نه بغیر ذبح شوې ده، نو ددې حکم بیان شوې دې چې ددې غوښې خوړل جائز دی. په دې شرط چې ددې غوښې ذبحه کوؤنکې د هغه خلقو نه وی د چا د لاس ذبیحه چې په شرعی اعتبار سره جائز ده. لهذا د مسلمان باره کښې د حسن ظن حکم ورکړې شوې دې چې ده به د ذبحې په وخت کښې بسم الله وئیلې وی. (۲)

قوله: تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: یعنی علی بن المدینی د امام بخاری رحمة الله علیه دشیخ الشیخ اسامه بن حفص متابعت کړې دې. اسامه دا روایت د هشام بن عروه نه نقل کړ ېدې. او علی بن المدینی د عبدالعزیز محمد دراوردی نه نقل کړېدې.
اسماعیل دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. (۳)

قوله: وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ:

دتعلیق تخریج: داسامه متابعت سلیمان بن حیان ابوخالد هم کړې دې. دا متابعت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب التوحید کښې موصولا نقل کړ ېدې. (۴) او محمدبن عبدالرحمن طفاوی هم د اسامه متابعت کړې دې. د طفاوی متابعت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب البیوع کښې موصولا کړې دې. (۵)

- **د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت:** د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت د إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، د وجهې دې.څکه چې ددې نه مراد اعراب دی، کومو چې هغوئ ته غوښه رااوړلې وه. (۶)

---

(۱) عمدة القاری: ۲۱/ ۱۷۵)
(۲) مرقاة المفاتیح، کتاب الصید الذبائح، الفصل الأول: ۹/۸. شرح الزرقانی کتاب والذبائح باب ما جاء فی التسمیة علی الذبیحة: ۸۱/۳ شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۳۲/۷)
(۳) فتح الباری:۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، إرشاد الساری:۲۶۸/۱۲، تغلیق التعلیق: ۵۱٤/٤)
(۴) (الجامع الصحیح للبخاری کتَابُ التَّوْحید/بَابُ السُّؤَال بأَسْمَاء اللَّه تَعَالَى وَالاسْتعَاذَة بهَا (رقم الحدیث-۷۳۹٤، فتح الباری:۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، تغلیق التعلیق: ۵۱٤/٤)
(۵) (کشف الباری: کتَابُ البُیُوع/بَابُ مَنْ لَمْ یَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا منَ الشُّبُهَات رقم الحدیث: ۲۰۵۷، فتح الباری:۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، تغلیق التعلیق: ۵۱٤/٤)
(۶) عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱)

٢٢- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الكِتَابِ وَشُحُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {اليَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ} [المائدة: ٥] وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى العَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلاَ تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ [ص: ٩٣] وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوُهُ وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ"

حديث نمبر ٥١٨٩ صفحه نمبر ١١٢

٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»

ترجمه: د حضرت عبد الله بن مغفل ﷺ روايت دې، فرمائي چې مونږ د خيبر د قلعې محاصره کړې وه، يو سړي تيلۍ راواويشته. په هغې کښې چربي وه، څه ددې دراخستو دپاره لاړم، نو مارسول کريم ﷺ اوليدو، نو ما ته رسول کريم ﷺ نه حيا راغله.

تراجم رجال:

قوله: الزُّهْرِي: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهره، الزهری المدنی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.(١)

قوله: الحَسَن: دا راوی مشهور تابعی حضرت حسن بصری رحمة الله عليه دې. ددوئ نسب نامه څه داشان ده: ابو سعيد الحسن بن ابی الحسن يسار بصری، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا کښې تير شوی دی.(٢)

قوله: إِبْرَاهِيم دا راوی د کوفې مشهور تابعي فقيه ابوعمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن اسود نخعي رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ کښې تير شوی دی.(٣)

قوله: ابْنُ عَبَّاس: دا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. د نبی کريم ﷺ د تره خوی دې ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع کښې تير شوی دی.(٤)

قوله: أَبُو الوَلِيد: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبد الملك باهلی طيالسی رحمه الله دې ددوئ

(١)(كشف البارى:١/٣٢٦)
(٢)(كشف البارى:٢/٢٢٠)
(٣)(كشف البارى:٢/٢٥٣)
(٤)(كشف البارى:١/٤٣٥)

نفصيلي حالات په كِتَابُ العِلم/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كښې تير شوي دي.[۱]

قوله: شُعْبَةَ دالامير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتكي واسطي بصري رحمه الله دي. ددوئ تفصيلي حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوي دي.[۲]

قوله: حُمَيْدٍ: دا راوي ابونصر حميد بن هلال بن هبيره العدوي البصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلاةِ كښې تير شوي دي.[۳]

قوله: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: دا راوي ابوسعيد عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ كښې تير شوي دي.[۴]

تشريح: دا حديث په كِتَابُ الخُمُسِ/بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ كښې تير شوي دي.[۵]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاري رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې د اهل كتابو ذبائح اودهغوئ د ذبائحو شحوم (چربيانو) دوار استعمال جائز دي.[۶]

د اهل كتابو مصداق: داهل كتابو نه مراد هغه خلق دي كوم چې دالله تعالى د وجود قائل دي. اوپه تورات او انجيل كښې په يوباندې ايمان لري، اگر چې د هغوئ عقائد مشركانه وي.[۷] دشوافعو په نزد يهوديانو او نصارى دپاره دا شرط دې چې هغوئ پلار نيكه د وړاندې نه يهوديان يا عيسايان راروان وي. كه ددوئ پلرونو ددې مذهب (يهوديت يا عيسائيت) د منسوخ كيدو نه پس دا قبول كړې وي نو ددې اعتبار به نه وي. لكه د چا باره كښې چې معلومات اوشوچې هغه د عيسى عليه السلام د بعثت نه پس يهودي شوې دې نو د هغه ذبيحه به حلاله نه وي. او هغوئ به كتابي نه وي. داشان چې د چا باره كښې معلومه شى چې دهغوئ پلار نيكه دنبى كريم ﷺ دبعثت نه پس عيسايان شوي دي نو د هغوئ ذبيحه به حلاله نه وي. او هغوئ به هم كتابي نه وي.[۸]

قوله: مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ: د أَهْلِ الحَرْبِ نه مراد كوم چې جزيه نه وركوي. او غَيْرِهِمْ نه مراد

---

[۱] (كشف الباري: ۱۵۱/۴)
[۲] (كشف الباري: ۶۷۸/۱)
[۳] (كشف الباري كِتَابُ الصَّلاَةِ /بَابٌ: يَرُدُّ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رقم-۵۰۹)
[۴] (كشف الباري كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ /بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: العِشَاءُ (رقم الحديث: ۵۶۴))
[۵] (كشف الباري: كِتَابُ الخُمُسِ /بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحديث-۳۱۵۳))
[۶] فتح الباري: ۷۹۴/۱۲، عمدة القاري: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساري: ۲۶۸/۱۲)
[۷] رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵)
[۸] الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، من هو الكتابي: ۱۸۰/۲۱، كتاب الأم ذبائح نصارى العرب: ۴۹۲/۵، إرشاد الساري: ۲۶۹/۱۲)

کوم چې جزيه ورکوي.(۱)
يعنى هغه اهل كتاب چې د مسلمانانو نه مغلوب شي او مسلمانان دهغوئ په زمكوو غيره باندې برقرار پريږدي، ليكن په هغوئ باندې جزيه (ټيكس) اولګوي. (۲) نو كه هغه اهل كتاب د مسلمانانو تابع نه وي يا د مسلمانانو تابع شي او جزيه ورکوي دټولو د ذبحې يو حكم دې، د ذبيحې په باب كښې دكتابي نه مراد کوم چې په تورات او انجيل كښې په يو باندې ايمان لري كه هغه ذمي وي او كه حربي، ښځه وي او كه سړې، آزاد وي او كه غلام. (۳)

د اهل كتابو د ذبيحې حكم: د اهل كتابو ذبائح بالاتفاق حلالې دي. خكه چې دغير الله دنوم ذبيحه دهغوئ په نزد هم حرامه ده. ليكن دنورو مشركانو او كفارو ذبائح حلالې نه دي. خكه چې هغوئ تسميه نه وائي، او د غير الله په نوم باندې ذبحه کوي. (۴)

داهل كتابو د ذبيحې شرطونه: نقهاء كرامو داهل كتابو د ذبيحې دحلاليدو دپاره دوه شرطونه ليكلي دي:

① ذبح كوؤنكى واقعتًا اهل كتاب وي.

② د كتابي د ذبحې په وخت مسلمان حاضر نه وي. او د ده نه ئې څه نه وي اؤريدلي چې دې كتابي د ذبحې په وخت څه اولوستل؟ په دې وجه به دهغه ذبحه په دې خبره محمول وي چې هغه به دالله تعالى نوم اخستې وي. لكه څنګه چې دمسلمان باره كښې ګمان كولې شي. يا كله چې د مسلمان موجودګۍ كښې كتابي ذبح کوي نو په هغه وخت مسلمان دكتابي نه د ذبحې په وخت د الله تعالى نوم اوريدلې وي.

په دې كښې كه هريو شرط فوت شو نو ذبيحه به جائز نه وي. لكه كه معلومه شوه چې د ذبحې په وخت دالله تعالى د نوم اخستو په ځائې د حضرت مسيح عليه السلام نوم اخستې شوې دې يا ذابح اهل كتاب نه دې بلكه ملحد دې نو داسې ذبيحه خوړل جائز نه دي. (۵)

د مالكيه په نزد يو بل شرط: دمالكيه په نزد يو بل شرط هم دې، هغه دا چې كتابي داسې څناور ذبحه كړې وي چې دې دهغې مالك وي، او کوم څناور چې د هغوئ دپاره حلال دې.

---

(۱) شرح الكرماني: ۱۰۰/۲۰، عمدة القاري: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساري: ۲۶۸/۱۲)

(۲) رد المحتار كتاب الجزية: ۲۹۲/۳)

(۳) (الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، من هو الكتابي: ۱۸۵/۲۱، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵)

(۴) (فتح الباري: ۷۹٤/۱۲، عمدة القاري: ۱۷۶/۲۱، ارشاد الساري: ۲۶۹/۱۲، كتاب الام، كتاب الحج، باب ذبائح اهل الكتاب: ٤۹۱/۵، شرح الزرقاني، كتاب الذبائح باب مايجوز من الذكاة على حال الضرورة: ۸۲/۳، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح: ۶۷/۲، المنتقى شرح مؤطا مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع ۲۲۰/٤، المغنى لابن قدامة، كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۱/۹)

(۵) الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، ۳۰۶/۸)

لهذا که یهودی خپل ځان دپاره اوښ ذبحه کړو، او اوښ چونکه یهودیانو باندې حرام دې نو، لهذا هغه د یهودی ذبحه شوې اوښ دمالکیه په نزد دمسلمان دپاره به هم حلال نه وی همداشان که ځناور د مسلمان دې، او کتابی ذبحه کړو، نو د مالکیه په نزد به ددې خوراك مکروه وی. (۱)

داشان دمالکیه په نزد که کتابی د ذبحې په وخت کښې دالله تعالی نوم وانه خستلو، بلکه دغیر الله نوم یئ واخستو لکه د عیسی علیه السلام نوم یئ واخستلو، نوبیا هم د هغه ذبیحه حلاله ده. البته مکروه ده، خو د شوافعو په نزد داسې ذبیحه حلاله ده. (۲)

دلیل: ددې حضراتو دلیل هم ددې آیت مبارك مفهوم دې: ﴿وَطَعَامُ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتٰبَ﴾ یعنی الله تعالی داسې ذبیحه حرام کړې ده چې په هغې دالله تعالی نوم نه وی اخستې شوې. خو الله تعالی د اهل کتابو ذبیحه جائز اوګرزوله، حالانکه هغوئ به حضرت عیسی علیه السلام خدائې منلو او په ذبیحه به یئ دحضرت عیسی علیه السلام نوم اخستو. (۳)

داحنافو او حنابله مذهب: داحنافو او حنابله په نزد که کتابی ذبیحه باندې دغیرالله (دحضرت عیسی علیه السلام وغیره) نوم واخستو نو هغه ذبیحه حلاله نه ده، او دهغې خوراك درست نه دې. (۴)

دلیل: د احنافو دلیل دقرآن پاك آیت ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِ اللّٰهِ﴾ دې. الله تعالی هر هغه ځناور چې په هغې باندې دغیرالله نوم اخستې شوې وی حرام ګرزولې دې. او داسې ځناور چې په هغې کتابی دغیر الله نوم واخلی هغه به هم ددې آیت په حکم کښې داخل وی. او حرام به وی. (۵)

ددې زمانې د یهودو او دنصاری د ذبیحې حکم: نن صبا دیورپ اهل کتاب عموماً دهریه او ملحدین وی، په هغوئ کښې ډیر دالله تعالی د وجود هم قائل نه دی، له دې وجې دداسې خلقو ذبیحه درست نه ده، خوکه د چا متعلق معلومه شی چې هغه واقعتاً اهل کتاب دې نو دهغه ذبیحه به درست وی.

البته بهتر دادی چې دهغوئ ذبیحه دې بغیر د ضرورت نه اونه خوړلې شی، او هرکله چې یو

---

(۱) المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۱/٤، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ۳۵۷/۲، الموسوعة الفقهيه کتاب الذبائح، شرائط حل ذبيحة الكتابي: ۱۸۷/۲۱)

(۲) (أحكام القرآن لإبن العربي سورة المائدة: ۵، ۴۲/۲، شرح ابن بطال: ۴۰۹/۵، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ۳۵۶/۲، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۷/۲ المنتقى شرح مؤطا الامام مالک، كتاب الذبائح، الباب الرابع : ۲۲۱/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد : ۷۸/۹)

(۳) (شرح ابن بطال: ۴۰۹/۵، احكام القرآن لابن العربي: سورة المائدة:۵، ۴۲/۲، شرح مؤطا الامام مالک، كتاب باب الذكاة:۳۵۶/۲)

(۴) (البحرالرئق كتاب الذبائح، : ۸/ ۳۰۶،رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۲/۷، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۳۱۲/۹)

(۵) شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۲/۷، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۳۱۲/۹)

مسلمان ذبح کؤونکې موجود وی هغه ماشوم او ښځه ولې نه وی، (چې په ذبحه باندې قادر وی) نو افضل دادی چې د کتابی په ځائې دې مسلمان ذبح اوکړی. (١)

اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ الآية

امام بخاری رحمة الله عليه د خپل معمول مطابق په ترجمة الباب کښې د قرآن کريم آيت لره په طور داستدلال پيش کړې دې. آيت کريمه (وَطَعَامُ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ) کښې د طعام نه د اهل کتابو ذبائح مراد دی.

اوبو بل دادی چې دطعام نه مراد د خوراك ټول څيزونه دی، او په دې صورت کښې به هم ذبائح په دې کښې هغه شامل وی،ځکه که ذبحه ترې اوباسی نو د آيت به څه خاص فائده نه وی ځکه چې د خوراك دعامو څيزونو حکم برابر دې. که هغه د مسلمان څيز وی ياد کافر، دهغې خوراك جائز دې. (٢)

داهل کتابو دذبحه شوی څاروی د چربۍ حکم:

دجمهورو مذهب: دجمهورو په نزد داهل کتابوذبائح اودهغوئ د ذبيحو چربيانې جائز دی.(٣)

دمالکيه مذهب: امام مالك رحمة الله عليه نه د اهل کتابو د ذبحه شوی څناور د چربی باره کښې د مکروه او د حرام دواړه اقوال منقول دی.

يعنې د مالکيه په نزد کوم څيزونه چې اهل کتابو دپاره حرام ګرزولې شوی وو، دهغې استعمال جائز نه دې. لکه شحوم دی، دا چونکه د اهل کتابو دپاره حرام وو، لهذا مسلمان دپاره د اهل کتاب د ذبحه شوی څناورو شحوم جائز نه دی. (٤)

د جمهورو دليل: د جمهورو حضرات دليل دباب حديث دې. (٥)

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ" امام زهری رحمة الله عليه فرمائی چې د عربو د نصاراؤ دذبحې د استعمال باره کښې هيڅ حرج نشته دې. اوکه تا واؤريدل چې هغه دغير الله نوم واخستو نو بيايئ مه خوره، او که دهغه نه دې دغير الله نوم نه وی آؤريدلې نو الله تعالی ته د هغوئ کفر معلوم وو او بيا يئ هم دهغوئ ذبيحه حلاله ګرزولې ده

دنصاری عرب د ذبيحې حکم

---

(١) رد المحتار كتاب الذبائح: ٢٠٩/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٧٧/٩، المدونة الكبرى: كتاب الصيد الذبائح: ٦٧/٢)

(٢) التفسير الكبير للإمام الرازى سورة المائدة: ٥، ١١٥/١١، شرح مختصر الطحاوى كتاب الصيد والذبائح: ٢٤٠/٧)

(٣)فتح البارى:٧٩٤/١٢، عمدة القارى: ١٧٦/٢١، إرشاد السارى:٢٦٨/١٢، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢١/٩)

(٤)المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح الباب الرابع: ٢٢١/٤، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٨٥/٢، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، القول فى أكل شحوم ذبائح اهل الكتاب: ١٢٩/٤)

(٥)فتح البارى:٧٩٤/١٢، عمدة القارى: ٢١/، ١٧٦، إرشاد السارى:٢٦٨/١٢)

د جمهورو مذهب: د جمهورو حضراتو په نزد اهل كتاب كه عرب وي او كه عجم، دهغوئ ذبيحه حلاله ده. (۱)

د شوافعو مذهب: البته د شوافع حضراتو په نزد د نصارى بني تغلب ذبيحه حرامه ده. (۲)

د جمهور حضراتو دليل: دجمهورو حضراتو دليل دقرآن پاك آيت ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ دې. چنانچه دې آيت مبارك كښې داهل كتابو ذبيحه الله تعالى حلاله گرزولې ده. او دا آيت مبارك عام دې، ټول اهل كتاب په دې كښې شامل دى. كه هغه عجم اهل كتاب وي او كه عرب. (۳)

داشان مؤطا مالك كښې د حضرت ابن عباس ﷺ روايت دې:

قوله: عن عبدالله بن عباس أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال: لا بأس فيها. (۴)

يعنى حضرت ابن عباس ﷺ نه د نصارى عرب د ذبيحې باره كښې تپوس اوشو نو حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل چې په دې كښې هيڅ حرج نشته دې.

د شوافعو دليل: د شوافع حضراتو دليل د حضرت على ﷺ روايت دې:

عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّقُوا مِنْ دِينِهِمْ بِشَيْءٍ إِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ (۵)

حضرت عبيده ﷺ فرمائي چې ما د حضرت على ﷺ نه د نصارى بنى تغلب د ذبيحې باره تپوس اوكړو (چې دهغوئ ذبيحه حلاله ده كه نه) نو حضرت على ﷺ اوفرمائيل چې (دهغوئ ذبحه شوې ځناور) مه خورئ، ځكه چې هغوئ (نصرانيت) څخه صرف شراب ځكل اخلى او باقى احكامو باندې قائم نه دى.

دشوافعو د روايت جواب: د جمهورو حضراتو د طرفه د شوافعو د روايت جواب دادې چې د حضرت على ﷺ قول په كراهت باندې محمول دې، نه كه په تحريم باندې. (۶)

او حضرت على ﷺ نه د ځينې نصارى عرب د ذبائحو كراهت هم منقول دى، عبدالرزاق په

---

(۱) رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، فتح القدير كتاب الذبائح: ۴۹۸/۹، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۰/۴، شرح الزرقانى كتاب والذبائح باب ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة: ۸۲/۳ المغنى لابن قدامة كتاب الصيد الذبائح: ۳۱۲/۹)

(۲) (المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹، فتح البارى: ۷۹۵/۱۲، إرشاد السارى: ۲۶۹/۱۲)

(۳) (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۳/۷، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح: ۲۲۰/۴، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۲/۹)

(۴) مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح، باب ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة رقم الحديث:، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۳/۷)

(۵) السنن الكبرى للإمام البيهقى كِتَابُ الْجِزْيَةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ رقم الحديث: ۱۸۷۹۹، ۳۶۴/۹، المجموع شرح المهذب، كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح: ۷۴/۹)

(۶) شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۶/۷)

سند صحيح سره د حضرت على ﷺ دا اثر نقل كړې دې چې

أن عليا كان يكره ذبيحة نصارى بني تغلب ويقول: إنهم يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.[1]

يعنى حضرت على ﷺ د نصارى بنى تغلب ذبيحې لره مكروه ګنړله او فرمائيل به يې چې هغوئ د نصرانيت نه صرف شرب خمر نه علاوه بل څيز باندې قائم نه دی.

دتعليق تخريج: د امام زهرى رحمة الله عليه تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل كړې دی.[2]

قوله: عبدالرزاق عن معمر قال: سألت الزهري عن ذبائح نصارى العرب؟ فقال: من انتحل دينا فهو من أهله ولم يريذبذبائحهم بأسا.

معمر فرمائى: چې ما دزهرى نه دنصارى عرب د ذبيحې باره كښې تپوس اوكړو، نو هغوئ اوفرمائيل: چې چا كوم دين اختيار كړو هغه دهغوئ نه دې، او حضرت زهرى به دنصارى عرب په ذبيحه كښې هيڅ حرج نه ګنړلو.

قوله: ويذكر عن على نحوه: يعنى د امام زهرى رحمة الله عليه د قول بشان يو قول د حضرت على ﷺ هم نقل كيږى، يذكر د مجهول صيغه راوړلو سره، امام بخارى رحمة الله عليه ددې ضعف طرف ته اشاره كړې ده.[3]

دتعليق تخريج: د حضرت على ﷺ دې تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل كړې دې[4]

قوله: أخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى عن على و مجاهد عن ابن عباس أنه قيل لهما: إن أهل الكتاب يذكرون على ذبائحهم غير الله فقالا: إن الله حين أحل ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم[5]

يعنى دحضرت على ﷺ او حضرت ابن عباس ﷺ نه د اهل كتابو باره كښې تپوس اوشو، په داسې حال كښې چې اهل كتاب په ذبيحه باندې د غير الله نوم اخستې وی، نو هغوئ اوفرمائيل چې هركله الله تعالى دهغوئ ذبيحه حلاله ګرزولې ده نو دالله تعالى په علم كښې داخبره وه چې هغوئ په ذبيحه باندې څه وائى ؟ (ددې باوجود الله تعالى دهغوئ ذبيحه حلاله اوګرزوله)

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: «لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ»:

حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه او ابراهيم نخعى رحمة الله عليه فرمائى چې د اقلف په ذبيحه كښې هيڅ حرج نشته دې.

---

[1]) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة أهل الكتاب: رقم الحديث : ۸۶۰۱ ٤/۳۷۱)

[2]) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة أهل الكتاب: رقم الحديث:۸۶۰۲ ٤/۳۷۲، تعليق التعليق:٤/۵۱۵)

[3])فتح البارى:۷۹۵/۱۲، عمدة القارى: ۲۱/۱۷۶)

[4]) المصنف لعبدالرزاق كتاب أهل الكتاب فى ذبائحهم: رقم الحديث : ۱۰۲۱۳، ۶/۹٤، تغليق التعليق: ٤/۵۱۵)

[5]) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، أهل الكتاب: رقم الحديث : ۱۰۲۱۳، ۶/۹٤)

قوله: الأَقْلَف: د همزې په فتحې، قاف ساکن او د لام په فتحې سره، غير مختون ته وائي. يعنی داسې کس چې هغه سنت شوې نه وی.[1]

د اقلف د ذبيحې حکم: د اقلف ذبيحه جائز ده.[2] چونکه د حضرت ابن عباس ﷺ نه عدم جواز منقول دې[3] په دې وجه امام بخاری رحمة الله عليه د حضرت حسن بصری رحمة الله عليه او حضرت ابراهيم نخعی رحمة الله عليه اثر نقل کړې دې او فرمائی چې دې حضراتو به د اقلف غير مختون ذبيحه کښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

چنانچه د حضرت ابن عباس ﷺ د اقلف دذبيحې د کراهت قول المصنف لعبد الرزاق کښې منقول دې:

قوله: عن قتادة قال: كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل[4]

يعنی حضرت ابن عباس ﷺ به د ارغل (غير مختون) ذبيحه مکروه ګڼړله.

دتعليق تخريج: د حضرت حسن بصری رحمة الله عليه اثر لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[5]

قوله: قال معمر: وكان الحسن يرخص في الرجل إذا أسلم بعد ما يكبر، فخاف على نفسه العنت إن اختتن أن يختتن وكان لا يرى بأكل ذبيحة بأسا.

يعنی حضرت حسن بصری رحمة الله عليه به داسې کس ته د ختنې کولو اجازت نه ورکولو کوم چې به په لوې عمر کښې مسلمان شوې وو. او هغه ته ددې خبرې ويره ده چې که ختنه اوکړې نوهسې نه چې په زنا کښې اخته نه شی، داشان حضرت حسن بصری رحمة الله عليه به دداسې کس (غير مختون) په ذبيحه کښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

او ابراهيم نخعی رحمة الله عليه دابوبکر خلال تعليق لره موصولا نقل کړې دې.[6]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ".

د قرآن کريم آيت (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ) کښې د طعام باره کښې حضرت ابن عباس ﷺ فرمائی چې ددې نه ذبائح مراد دی.[7]

---

[1] لسان العرب باب القاف: ۲۸۵/۱۱. تاج العروس. فصل القاف من باب الفاء: ۲۲۶/۶)

[2] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵. فتح القدير كتاب الذبائح: ٤۹۸/۹. البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۰۶/۸. فتح الباری:۷۹۵/۱۲. إرشاد الساری:۲۶۹/۱۲. المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹)

[3] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۱/۹. المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹)

[4] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث: ۸۵۹۳ ٤ /۳۷۰)

[5] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث: ۸۵۹۳.٤ /۳۷۰. تغليق التعليق: ٤ /۵۱۶)

[6] فتح الباری:۷۹۵/۱۲. عمدة القاری: ۲۱/ ۱۷۶. تغليق التعليق: ٤ /۵۱۶)

[7] تفسير روح المعانی سورة المائدة: ۵. ۶ /۳۲٤. الجامع لأحكام القرآن للقرطبی سورة المائدة: ۵. ۳ /۳۶. أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۵. ۲ /٤۰۵)

دتعليق تخريج

د حضرت ابن عباس ﷺ دې تعليق لره بيهقی موصولا نقل کړې دې [1]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث ترجمة الباب سره مناسبت حديث کښې موجود فِيهِ شَحْمٌ په وجه دې. [2]

۲۳-بَابُ مَانَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ: مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ " وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ

حديث نمبر ۵۱۹۰ صفحه نمبر ۱۲۸

۵۵۰۹- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: " اعْجَلْ، أَوْ أَرِنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ " وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: دحضرت رافع بن خديج روايت دې فرمائی: چې ما نبی کريم ﷺ ته عرض اوکړو، اې دالله رسوله ﷺ ! مونږ به سبا له دښمن سره مقابله کوؤ، او مونږ سره چاړه نشته دې، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: چې جلدی اوکړی، يا ئې اوفرمائيل چې هلاک کړی،(هغه څيز سره) کوم چې وينه اوبهيوی، او په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی نو هغه خوره، خو په غاښ او نوك سره چې نه وی، او تاته به څه ددې وجه بيان کړم چې غاښ خو هډوکې دې، او نوکونه د حبشيانو چاړې دی.

او مال غنيمت کښې اوښان او چيلی زمونږ لاس ته راغلې،او په دې کښې يو اوښ اوتښتيدو، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې په دې اوښانو هم څينې د وحشی ځناورو پشان وی، هرکله چې هغه په تاسو باندې غالب راشی نو تاسو هغو سره داشان کوئی

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ مَسْعُودٍ دا مشهور صحابی حضرت عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب هذلی ﷺ دې. ددوئ کنيت ابو عبدالرحمن دې ددوئ تفصيلی حالات په کتاب الايمان باب: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ

[1] السنن الکبری للإمام البيهقی کتاب الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِی طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ رقم الحديث: ۱۹۱۵۲، ۹/۲۷۴، تغليق التعليق: ۵۱۶/۴)

[2] عمدة القاری: ۱۷۷/۲۱)

كنبې تير شوي دي.(١)

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبي كريم ﷺ د ترهٔ خوي دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوي دي.(٢)

قوله: عَلِيٍّ: امير المؤمنين سيدنا على بن ابى طالب بن هاشم بن عبدمناف هاشمى مكى مدنى ﷺ دې. كنيت يې ابوالحسن دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كښې تير شوي دي. (٣)

قوله: ابْنُ عُمَرَ: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوي دي.(٤)

قوله: وَعَائِشَةَ: دا صديقهٔ كائنات د نبى كريم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوي دي.(٥)

قوله: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: دا راوى ابوحفص عمرو بن على بن بحر الباهلى البصرى رحمة الله عليه دې. كِتَابُ الوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ كښې ددوئ حالات په تير شوي دي.(٦)

قوله: يَحْيَى: دا راوى يحيى بن سعيد القطان رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوي دي.(٧)

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفى رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ المُنَافِقِ كښې تير شوي دي. (٨)

قوله: أَبِي: دا راوى سعيد بن مسروق ثورى كوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ أبوابُ الأَذَانِ كښې تير شوي دي(٩)

قوله: عَبَايَةَ: دا راوى عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ

---

(١)(كشف البارى:٢/٢٥٧)
(٢)(كشف البارى:١/٤٣٥)
(٣)(كشف البارى: ٤ ,١٤٩)
(٤)(كشف البارى:١/٦٣٧)
(٥)(كشف البارى:١/٢٩١)
(٦)(كشف البارى كتَابُ الوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ رقم الحديث: ١٨٢)
(٧)(كشف البارى:٢/٢)
(٨)(كشف البارى:٢/٢٧٨)
(٩)(كشف البارى: كتَابُ أبوابُ الأذَان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم الحديث-٧٠٥)

حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ، كښې تير شوي دي.(١)

قوله: رَافِعٍ: دا راوي ابو عبدالله رافع بن خديج بن رافع بن عدي الانصاري الحارثي دې.ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ كښې تير شوي دي.(٢)

تشريح: داحديث مبارك په كِتَابِ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ كښې تير شوي دي (٣).

د اوتريدونكي ځناور حكم: كه يو ځناور اوتريږي او تختي كه هغه په ښار كښې وي او كه دښار نه بهر، نو هغه د وحشي ځناورو په حكم دې. او د غشي، توري وغيره په ذريعې سره هغه د لرې نه ويشتلې شي او خوړلې شي، په دې شرط چې ځناور د ذبحې په نيت سره اوولي او بسم الله يې ونيلي وي.(٤)

د جمهورو مذهب: دامام ابو حنيفه رحمة الله عليه، امام شافعي رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او جمهورو علماء كرام هم دا مسلك دې.(٥)

دامام مالك رحمة الله عليه مذهب: البته دامام مالك رحمة الله عليه په نزد ذبح كول ضروري دي، كه داسې ځناور د مرۍ نه علاوه په بل ځائې زخمي كړي او اوولي يې نو دا به حلال نه وي.(٦)

قوله: وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: حضرت ابن مسعود ﷺ داسې ځناور چې اواوتريدونكې شي او بيا هغه اوويشتلې شي، داجائز ګرزولې دې.

دتعليق تخريج: دحضرت ابن مسعود ﷺ تعليق لره بيهقي موصولا نقل كړې دې.(٧)

عَنْ غَضْبَانَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّاسُ الْكُوفَةَ فَأَعْرَسَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَاشْتَرَى جَزُورًا فَنَدَّتْ فَذَبَحَتْ ثُمَّ اشْتَرَى أُخْرَى فَخَشِيَ أَنْ تَنِدَّ فَعَرْقَبَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَمَاتَتْ، فَأَتَوْا عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا، فَوَاللَّهِ مَا طَابَتْ أَنْفُسُ الْحَيِّ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى جَعَلُوا لَهُ مِنْهَا بِضْعَةً، ثُمَّ أَتَوْهُ بِهَا فَأَكَلَ، وَرَجَعَ الْجِعِ

---

(١)(كشف الباري كتاب الجمعة بَابُ المشي إلى الجمعة رقم الحديث: ٩٠٧)

(٢)(كشف الباري: كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ المَغْرِب)) (رقم الحديث-٥٥٩)

(٣)(كشف الباري: كِتَاب الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رَقم الحَديث: ٢٤٨٨)

(٤)(الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٣/٥، الفتاوى العالمكيرة، كتاب الذبائح الباب الاول:٥/٢٨٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١١/٨، فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٧/٩)

(٥)المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣١٠/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ١٢٢/٩، كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب موضع الذكاة في المقدور على ذكاته: ٥١٤/٥،الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٣/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح: ٣١١/٨، فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٧/٩)

(٦)المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع : ٢١٥/٤، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ٣٥٩/٢، شرح ابن بطال: ٤١٨/٥)

(٧) السنن الكبرى كتاب الصيد والذبائح بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَبْحِه إِلَّا بِرَمْيٍ رقم الحديث: ١٨٣٤، ٤١٤/٩،تغليق التعليق: ٥١٧/٤، فتح الباري:٧٩٦/١٢)

إِلَى طَعَامِهِمْ فَأَكَلُوا

حضرت يزيد بجلى رحمة الله عليه فرمائى . چې خلق كوفې ته راغلل، نو يو سړى وادۀ اوكړو، نو هغه د ولمې دپاره اوبښ واخستو. هغه اوتر شواو اوتښتيدو، دې كس بل اوبښ واخستو او ورسره ويره شوه چې هسې نه دا بل اوبښ هم اوتريديږى او نه تښتى، نو هغه د اوبښ پښې پريكړې، او په هغې باندې ئې دالله تعالى نوم واخستو. او هغه اوبښ مړ شو نو خلق حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ ته راغلل، او دهغوئ ته نه يئ د (اوبښ متعلق) تپوس اوكړو، نو حضرت عبدالله بن مسعود هغوئ دهغه اوبښ د خوړلو حكم وركړو.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ: حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل: كه ستا ځناور اوتښى او هغه قابو كښې نه راځى نو هغه د ښكار په حكم كښې دې. لهذا هغه د لرې هم نه ويشتل او بيا خوړل جائز دى. هم داشان كه يو ځناور كوهى كښې پريوزى، نو دهغې د ذبحه كولو دپاره د هغه د بدن په كومه حصه كښې گوزار اوكړى نو هغه بۀ ذبحه شى. لكه يو كس هغه په پټون باندې په نيزې سره گوذار اوكړو او هغه مړ شو نو ددې خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج: د حضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره ابن ابى شيبه موصولاً نقل كړې دې. ([1])

قوله: عن عكرمة قال: قال ابن عباس: مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ

قوله: كَالصَّيْدِ: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائى چې كوم ځاروې ستاد لاس نه اوتښتى، هغه د ښكار پشان دې.

قوله: وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ:

دحضرت على ﷺ، حضرت ابن عمر ﷺ اوحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها هم دا رائې وه.

دتعليقاتو تخريج: د حضرت على ﷺ تعليق لره ابن ابى شيبه موصولا نقل كړې دې ([2])

قوله: عن جعفر عن أبيه أن ثورا هرب في بعض دور المدينة فضربه رجل بالسيف وذكر اسم الله فسئل عنه علي فقال: ذكاة وامرهم باكله

يعنى يو غوئى د مدينې منورې په كورونو كښې (اوتر شو) اوتښتيدو. نو يو كس دالله تعالى نوم واخستو او هغه يئ په تورا اوويشتو، (اوهغه يئ هلاك كړو) نو دحضرت على ﷺ نه ددې غوئى باره كښې تپوس اوشو نو وې فرمائيل ذبحه دې، (يعنى هغه كس په تورې سره دا غوئى اوويشتونو دا د ذبح په حكم كښې دې)او حضرت على ﷺ خلقو ته د هغې د خوړلو حكم وركړو.

[1] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ۲۰۱۴۴، ۴۱۸/۱۰، تغليق التعليق: ۵۱۷/۴)

[2] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ۲۰۱۵۴، ۴۱۹/۱۰، تغليق التعليق: ۵۱۷/۴)

د حضرت ابن عمر ﷺ تعليق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړي دي.[1]

قوله: قال رفاعة: ثم إن ناضحا تردى في بئر بالمدينة فذكر من قبل شاكلته فأخذ منه عمر عشيرا بدرهم

يعنې کوهې نه اوبه راويستونکې اوښ، دمديني منورې په کوهې کښې پرېوتو، نو د ښۍ (تشي) د طرفنه ذبحه کړې شو، نو حضرت عمر ﷺ هم ددې اوښ د غوښې نه د يو درهم بدله کښې غوښه واخسته.

د حضرت عائشه رضي الله عنها تعليق لره ابن حزم موصولا نقل کړې دې.[2]

قوله: فقال: "اعْجَلْ،أوأرِنْ: دا شك د راوی د طرفه دې. يعنې نبی کريم ﷺ اعْجَلْ اوفرمائيل يا ئې أرِنْ اوفرمائيل.[3]

قوله: اعْجَلْ: دا د باب (سمع) نه د امر صيغه ده. په معنی د جلدی کولو[4] مطلب به داوی چې ددې څناور په ذبحه کولو کښې جلدی اوکړئې، هسې نه چې هغه هم دا شان هلاك شی.

قوله: أرِنْ: د أرِنْ په تلفظ کښې مختلف اقوال دی.

رومبې قول: د همزې په فتحې سره، اود راء په کسرې او نون ساکن سره، دباب افعال أران، أريين نه د امر صيغه ده. أرن لکه څنګه چې ديطيع، نه أطع امر راځی، أرانت القوم په هغه وخت کښې وئيلې کيږی کله چې د قوم څاروی هلاك شی. او دلته د أرن معنی ده ته هغه څاروی هلاك کړه په هغه څيز سره يې ذبحه کړه چې کوم وينه بهيوی.[5]

دويم قول: دويم قول دادې چې دا إيرن برزون اعْجَلْ وی. أرن،يأرن (باب دسمع نه) په معنی د جلدی کولو. يعنې دهغه څناور په ذبحه کولو کښې جلدی اوکړئې هسې نه چې هغه څناور بغير د ذبحه کولو نه مردار شی. او دې قول ته ترجيح ورکړې شوې ده.[6]

---

[1] حافظ ابن رحمة الله عليه فرمائي چې دابن عمر تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړي دې ليکن المصنف لعبدالرزاق کښې د ابن عمر په ځای عمر دې فتح الباری:۷۹۶/۱۲. المصنف لعبد الرزاق كتاب النّاسك بَابٌ: صَيْدُ الحَرَمِ يدخل الحل والأهل بستحوش رقم الحديث: ۲۲۶۸، ۳۵۷/٤)

[2] المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية : ۱۳٤/٦، عمدة القارى: ۱۷۸/۲۱)

[3] شرح الكرمانى:۱۰۱/۲۰)

[4] (لسان العرب باب العين: ۶۳/۹)

[5] شرح الكرمانى ۱۰۱/۲۰، فتح البارى:۷۹۷/۱۲،عمدة القارى: ۱۷۹/۲۱،الكوثر الجارى:۱۶۳/۹،تحفة البارى : ٤۶۹/۵، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۱۲۶/۱)

[6] النهاية لابن أثير، حرف الهمزة:٥٤/۱، لسان العرب باب الهمزة:۱۲۶/۱، مجمع بحار الأنوار : ۵۰/۱، شرح الكرمانى۱۰۱/۲۰، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٥٤/۱، شرح ابن بطال: ٤۲۰/۵، فتح البارى:۷۹۷/۱۲، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲)

دريم قول: دريم قول دادې چې أرن د راء په سکون او د نون په كسرې سره وی بروزن اعط. رنا، يرنو، (نصر) سره، يو څيز طرف ډير په غورسره كتل. (1)

ليكن په دې اعتراض كړې شوې دې كه چرې دا د رنا،يرنو نه وی نو ددې امر أرن د همزه او نون په ضمې سره كيدل پكار دی لكه غلا، يعلو، نه أعل راځی (2)

ترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (3)

٢٣- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لاَ ذَبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلَّا فِي المَذْبَحِ وَالمَنْحَرِ» قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ البَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ» قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لاَ إِخَالُ» وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْعِ، يَقُولُ: «يَقْطَعُ مَا دُونَ العَظْمِ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ» وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً} [البقرة: ٦٧] وَقَالَ: {فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} [البقرة: ٧١] وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَ بَأْسَ»

٥٥١٠- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ، امْرَأَتِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» (4)

ترجمه: حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې اس نحر کړو او هغه مو اوخوړو

٥٥١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا، وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ»

دويم روايت كښې حضرت اسماء رضی الله عنها فرمائی مونږ عهد نبوی کښې اس ذبح کړو او مونږ په مدينه كښې وو. پس هغه مو اوخوړو

---

(1) (شرح الكرمانی ٢٠/، فتح الباری:٧٩٧/١٢، إرشاد الساری:٢٧١/١٢)

(2)(الكوثر الجاری: ١٦٣/٩عمدة القاری: ١٧٩/٢١)

(3)(عمدة القاری: ١٧٨/٢١)

(4)(الحديث اخرجه المسلم فی كتاب الصيد، باب اباحة اكل لحم الخيل،رقم الحديث: ١٩٤٢، والنسائی، فی الضحايا وباب نحر مايذبح رقم الحديث: ٤٤٢٥، وابن ماجة فی الذبائح،باب الحوم الخيل رقم الحديث:٣١٠٩، جامع الاصول، الباب الثانی،الخيل رقم الحديث: ٥٥١٠، ٤٣٢/٧)

٥٥١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «[ص: ٩٣] نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ جُرَيْجٍ: دا راوى عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الاموى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عَطَاءٍ: دا راوى ابو محمدعطاء بن ابى رباح مكى قرشي رحمة الله عليه دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ عِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: نَافِعٌ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتى نافع مولى عبدالله بن عمر القرشى العدوى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ الايمان وقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوى دى.[4]

قوله: سَعِيدٌ: دا راوى مشهور تابعى حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدى رحمة الله عليه دي. بَدْءِ الْوَحْيِ كښې ددوئ حالات تير شوى دى.[5]

قوله: ابْنِ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبى كريم ﷺ د ترۀ خوى دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أَنَسٍ: دامشهورومعروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى: دا راوى ابو محمد خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى الكوفى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْلِ /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الغُسْلِ كښې تير شوى

[1] (كشف البارى الْحَيْض /بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا : ٢٩٦)
[2] (كشف البارى: ٤/ ٣٧)
[3] (كشف البارى: ٤/ ٦٥١)
[4] (كشف البارى: ١/ ٦٣٧)
[5] (كشف البارى: ١/ ٤٣٥)
[6] (كشف البارى: ١/ ٤٣٥)
[7] (كشف البارى: ٢/ ٤)

دي.[1]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفي رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ المُنَافِقِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: دا راوى د حضرت عروة بن الزبير بن العوام خوې رحمة الله عليه دې ددوئ كنيت ابوالمنذر يا ابوعبدالله دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: فَاطِمَةُ: دا راويه فاطمه بنت المنذربن الزبيربن العوام قرشيه اسديه ده، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَسْمَاءَ: دا راويه دحضرت ابوبكر صديق لور بى بى، حضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوى مشهور امام فقهه و حديث اسحاق بن ابراهيم بن مخلد حنظلى مروزى رحمة الله عليه دې. د ابن راهويه په نوم مشهور دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: عَبْدَةَ: دا راوى عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره كلابى كوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ المَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوى شيخ الاسلام ابورجاء قتيبه بن سعيد بن جميل ثقفى رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: جَرِيرٌ: دا راوى ابو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قرط ضبى رازى رحمة الله عليه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ العِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً كښې تير شوى دى.[9]

---

[1] (كشف البارى كتَابُ الغُسْلِ /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الغُسْلِ رقم الحديث: ٢٧٧)
[2] (كشف البارى:٢/٢٧٨)
[3] (كشف البارى:١/٢٩١)
[4] (كشف البارى:٣/٤٨٦)
[5] (كشف البارى:٣/٤٨٧)
[6] (كشف البارى:٣/٤٢٨)
[7] (كشف البارى:٢/٩٤)
[8] (كشف البارى:٢/١٨٩)
[9] (كشف البارى:٣/٢٦٨)

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه دترجمة الباب نه مقصد دادې چې نحر والا څاروى لره ذبح او ذ بح والا څاروى لره نحر كول جائز دى. (١)

د نحر معنى: علامه ابن قدامه رحمة الله عليه د نحر د معنى په بيان كښې فرمائي:

ومعنى النحر أن يضربها بحربة أو نحوها في الوهدة التي بين أصل عنقها وصدرها. (٢)

يعنى د څناور د غاړې او د سينې مينځ كښې چې كومه كنده شان وى، په هغې كښې نيزه وغيره وهلو ته نحر وائي.

د ذبح والا څناور لره د نحر كولو حكم: په اوښ كښې نحر سنت دې، اوپه نورو څناورو كښې ذبح سنت ده. (٣) البته په دې كښې اختلاف دې چې كه نحر والا څناور لره ذبح او ذبح والا څناور لره نحر كړې شى نو دا جائز دى كه نه.

د مالكيه مذهب: د حضرات مالكيه په نزد كه د چا بغير د ضرورت نه دذبح والا څناور نحر كړو، يا يئ دنحر والا څناور ذبح كړو نو دا جائز نه دى. البته د مالكيه په نزد په غوا كښې ذبح كول بهتر دى ليكن كه غوا نحر كړې شوه نو دا جائز دى، او ددې غوښه به خوړلې كيږى. (٤)

او حضرات مالكيه په غوا كښې نحر او ذبح دواړو لره په دې وجه جائز گڼرى چې قرآن كريم كښې د غوا د ذبحې ذكر دې:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً (٥) بيشكه الله تعالى تاسو ته حكم دركوى چې تاسو يو غوا ذبحه كړئى.

همداشان حديث پاك كښې دغوا دنحر هم ذكر شته دې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دې چې:

فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ. (٦)

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائي چې مونږ له چا د قربانۍ په ورځ غوښه راوړه،

---

(١) الكنز الكنزى المتوارى :١٧١/١٩)

(٢)المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٦/٩)

(٣)فتح البارى:٧٩٩/١٢، عمدة القارى: ١٨٠/٢١، شرح الكرمانى١٠١/٢٠، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٣/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، ٣١٢/٨، فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٨/٩)

(٤) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ٦٥/٢، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٦٦/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع : ٢١٤/٤، بداية المجتهد ونهاية المقتصد.كتاب الذبائح. الباب الثانى. هل يجوز النحر فى الغنم...... ١١٠٠/٤، شرح ابن بطال: ٤٢٢/٥، الذخيرة فى فروع المالكية. كتاب الذبائح: ٤١٧/٣)

(٥)سورة البقرة: ٦٧)

(٦)الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ الحَجِّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نسَائه منْ غَيْر أَمْرهنَّ رقم الحديث: ١٧٠٩)

نو ماتپوس اوکړو چې دا څه دی؟ هغه (غوښنه راوړ نکی) اوونیل چې نبی کریم ﷺ دخپلو بیبیانو له طرفه نحر (قربانی) کړې ده.
لهذا حضرات مالکیه فرمائی: چې صرف په غوا کښې ذبح او نحر دواړه جائز دی. لیکن ددې نه علاوه که اوښ ذبح کړې شو یا چیلۍ وغیره کښې نحر اوکړې شو نو دا جائز نه دی.[1]
د حنابله مذهب: د حضرات حنابله په نزد نحر والا څناور ذبحه اود ذبحې والا نحر کول مطلقًا بلاکراهت جائز دی.[2]
د احنافو او شوافعو مذهب: داحنافو په نزد د ذبحې والا څناور نحر کول، او نحر والا څناور ذبح کول جائز خو دی لیکن مکروه تنزیهی دی. او حضرات شوافع په نزد د نحر والا څناور ذبحه کول او د ذبحې والا نحر کولو باره کښې کراهت اود عدم کراهت دواړه اقوال دی. مشهور د کراهت والا قول دې.[3]
د جمهورو حضراتو دلیل د ذبحې والا څناور نحر او نحر والا څناور ذبحه کولو په جواز کښې د نبی کریم ﷺ حدیث مبارك دې:
أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله[4]
لهذا چې کومې طریقې سره هم د څناور رګونه پریکړې شو او د هغه نه وینه اوبهیدله شوه، نو دابه حلال وی.
داحنافو په کراهت باندې دلیل: که د ذبحې والا څناور نحر اود نحر والا څناور ذبحه کړې شو نو په جواز کښې احناف جمهورو سره دی. لیکن داحنافو په نزد داسې کول مکروه دی. ځکه چې نبی کریم ﷺ څناور په داسې طریقه د ذبحه کولو تلقین کړې دې کومه کښې چې څناورو ته تکلیف کم وی.
سنن ابی داؤد کښې روایت دې:
إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ[5]
کله چې تاسو ذبحه کوئی نو په ښه طریقه یې کوئی. او خپلې چاړې تیرې کرئی، او خپلې ذبحې ته آرام ورکړئی (یعنی داسې طریقې سره یې ذبح کرئی چې هغې سره ورته تکلیف نه

---

[1] شرح ابن بطال: ٤٢١/٥، الذخيرة فی فروع المالكية. كتاب الذبائح: ٤١٧/٣).
[2] المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٨/٩)
[3] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٣/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح : ٣١٢/٨، فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٨/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:٢٠٣/٦، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح. الباب الاول:٢٨٥/٥، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٩/٧، المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ٨٤/٩)
[4] (سنن أبی داود كتاب الضحايا. باب: فی الذبيحة بالمروة الحديث:٢٨٢٤، الماغنی لابن قدامة. كتاب الصيد والذبائح:٣١٨/٩)
[5] (سنن ابی داود كِتَاب الضَّحَايَا بَابٌ فی النَّهْيِ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ، وَالرِّفْقِ بِالذَّبِيحَةِ رقم الحديث: ٢٨١٤، شرح الطحاوی كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٨/٧)

وی) او که اوښ د نحر په ځائې ذبحه کړې شي یا چیلی وغیره نحر کړې شي نو دې کښې به هغوئ ته تکلیف زیات وی. لهذا دا به مکروه وی. [1]

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ»

ابن جریج د عطاء بن ابی رباح نه نقل کوی چې ذبح (په حلق باندې چاړه راښکل) او نحر (په سینه کښې په نیزه وهل) په حلق او په سینه باندې وی.

قوله: مَذْبَح د اسم ظرف صیغه ده، د ذبحې کولو ځائې، یعنی مرئی. [2]

قوله: مَنْحَر: دا هم اسم ظرف دې. د اوس د نحر کولو ځائې. یعنی د مرئی او د سینې مینځ کښې چې کومه کنده شان ده. [3]

مقصد دادې چې که دځناور بله حصه ئې ذبح کړه، یا ئې په نیزه اووهلو، نو ذبحه به درست نه وی خکه چې د ذبحه اختیاری هم دا حکم دې. [4]

که یو وحشی ځناور وی، یاکورنې ځاروې اوتر شی، نو دې صورت کښې ذبحه اضطراری جائز ده چې دځناور هره یوه حصه یئ اووهله اودهغې نه وینه اوبهیدله نو ذبحه به درست وی. ددې تفصیل ماقبل باب کښې تیر شوې دې.

قوله: قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ،..........

ابن جریج رحمة الله علیه فرمائی چې ما دعطاء بن ابی رباح نه تپوس اوکړو چې کوم ځناور ذبحه کیږی که زه هغه نحر کړم نو دا به کافی وی ؟ هغوئ اوفرمائیل چې آؤ، هغه به هم کافی وی، الله تعالی قرآن کریم کښې د غوا د ذبحه کولو حکم کړې دې. داشان که نحر والا ځناور ذبحه کړې شی نو دا هم جائز دی. لیکن د ذبحې په مقابله کښې زما په نزد نحر زیات بهتر دې.

د بقرة یعنې د غوا متعلق خو قرآن کریم کښې د ذبحې لفظ استعمال شوې دې، ارشاد دې (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً)[5] بیشکه الله تعالی تاسوته حکم درکوی چې تاسو غوا ذبحه کړئ.

لیکن حدیث پاك کښې د نحر لفظ راغلې دې. چانچه د مسند احمد روایت دې.

قوله: نحر النبي ﷺ عن عائشة بقرة في حجته [6]

یعنی نبی کریم ﷺ د حجة الوداع په موقع د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دطرفه غوا نحر کړه.

حضرت عطاء بن ابی رباح رحمة الله علیه په ذکر الله ذبح البقرة سره هم دې استدلال طرفته

---

[1] شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۴۰/۷

[2] لسان العرب باب الذال: ۲۳/۵)

[3] لسان العرب باب النون: ۶۸/۱۴)

[4] الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۶/۵)

[5] سورة البقرة: ۶۷)

[6] مسند الإمام أحمد مسندجابربن عبدالله، رقم الحديث: ۱۵۱۱۰، ۲۲۱/۵)

اشاره كړې ده چې په حديث كښې خو د بقرة دپاره نحر راغلې دې. او قران پاك كښې دذبح لفظ استعمال شوې دې. معلومه شوه چې دنحر والا څناور ذبحه كول او د ذبحې والا څناور نحر كولې شي.

قوله: وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ: او ذبح اوداج پرېكول دى.

قوله: أَوْدَاجِ: د ودج «بفتح الوو الدال» جمع ده، مرئى كښې د وينې نالى ته وائى. د هر څناور په مرئ كښې د وينې دوه رګونه وى، دې ته ودجان وائى. ([1])

د وينې دا نالى اګرچې دوه دى ليكن دا كلمه فقهاء كرام تغليبا د څلورو نالو د پاره استعمالوى. دوه هم دا د وينې رګونه دى او دوه نالى نورې دى.

① حلقوم: «دحاء په ضمې، لام ساكن او د قاف په ضمې سره» د ساه اخستو نالى.

② المرئ: «دميم فتحه، دراء كسرې او د همزه ضمه سره» دخوراك او غذا نالى. ([2])

ذبحه كولو دپاره څومره رګونه پرېكول ضرورى دى؟ دذبحه كولو مكمل صورت دادې چې مذكوره څلور واړه نالى پرېكړې شى، بيا خو كه چا په دې څلورو كښې څينې پرې كړې اوځينې يې پرېښودې نو دا ذبحه به جائز وى كه نه ؟

دامام مالک رحمة الله عليه مذهب : د امام مالك رحمة الله عليه په نزد ودجين «دوينې دواړه نالو لره» او حلقوم لره پرېكول واجب دى. او مرئ يعنى د خوراك نالى لره پرېكول واجب نه دى. ([3])

د مالكيه دليل: حضرات مالكيه فرمائى چې د ذبحې باره كښې دنبى كريم ﷺ ارشاد مبارك دې: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ كوم څيز چې وينه اوبهيوى او په هغې باندې دالله تعالى نوم واخستې شى نو داسې څناور خورئى.

حديث مبارك كښې ذ بحې دپاره دهغه څناور د وينې د بهيولو ذكر دې. او وينه بهيول هغه ددې دوؤ رګونو «ودجين» په پرېكولو سره حاصليږى ځكه چې وينه صرف په دې د واړو رګونو كښې وى. باقى رګونو كښې وينه نه وى. په دې په ذبحه كښې كه ودجان پرې كړې شى نو څناور په حلال وى ګنى نه. ([4])

دامام شافعى رحمة الله عليه مذهب. دامام شافعى رحمة الله عليه په نزد حلقوم او مرئ پرېكول واجب دى. ودجين «دوينې نالى» پرېكول ضرورى نه دى. لهذا صرف حلقوم او مرئ

---

[1]) لسان العرب باب الواؤ: ٢٤٧/١٥، شرح الكرمانى : ١٠٢/٢٠)

[2])الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٧/٥.، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٧/٥، البحر الرائق كتاب الصيد الذبائح:٣١٠/٨، لسان العرب باب الحاء: ٢٩٤/٣، وايضا باب الميم: ٦٢/١٣)

[3])(المدونة الكبرى: كتاب الذبائح: ٦٥/٢ حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٥٣/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح، الباب الرابع فى بيان محل الذكاة: ٢٢٣/٤.، شرح ابن بطال: ٤٢٣/٥)

[4]) المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح: ٢٢٣/٤.)

که پریکړې شي نو څاروي به حلال وي. (۱)

دحضرات شوافعو دليل: حضرات شوافع فرمائي چې حلقوم (د ساه نالی) اور مرئ (دخوراك او د روح نالی) ددې دواړو رګونو پريکولو نه پس څناور ژوندې نه پاتې کيږي. زر تر زره مړ کيږي. او د ذبحې مقصد هم څناور نه روح ويستل دی. څناور ته د تکليف ورکولو نه بغير او دا دحلقوم او مرئ په پريکولو په صورت کښې حاصليږي.

په خلاف د ودجان پرېکولو نه، ځکه که صرف ودجان پريکړې شي نو بيا به هم څناور کافی وخت پورې ژوندې وي. (۲)

د امام احمدرحمة الله عليه مذهب: دامام احمد رحمة الله عليه يو روايت هم ددې مطابق دې. (۳) او د امام احمد رحمة الله عليه د دويم روايت مطابق د څلورو واړو رګونو کټ کول واجب دی. (۴)

د احنافو مذهب: امام ابوحنيفه رحمة الله عليه لأکثرحکم الکل (۵) داصولو مطابق فرمائي چې که په دې څلورو کښې کوم درې رګونه پريکړې شي نو دا به د ذبيحې دجواز دپاره کافي وي. (۶)

د امام ابو يوسف رحمة الله عليه په نزد هم درې رګونه پريکول کافي دی، ليکن هغوئ فرمائي چې په دې دريو کښې حلقوم او مرئ شامليدل پکار دی، حلقو او مرئ پريکول ددوئ په نزد د ذبيحې د جواز دپاره ضروري دی. (۷)

اکثرو احنافو د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه قول لره اختيار کړې دې. په دې يئ فتوی ورکړې ده. (۸)

داحنافو دليل: احناف فرمائي: چې دذبحې مقصد مسفوح بيهول دی، او روح ويستلو کښې جلدی کول دی، او دا مقصد د دريو رګونو په پريکولو سره حاصليږي، ځکه چې د ساه يا دخوراك نالو کښېکه يو هم پريکړې شي نو څناور ژوندې نه شي پاتې کيدې، او داشان که د وجين نه هم يو پريکړې شي نو وينه بهر رااوځي لهذا ذبحه کښې صرف درې رګونو

---

[۱]) كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذكاة: ۵۱۲/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹، فتح الباري:۷۹۹/۱۲)

[۲]) المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ البيان فى مذهب الامام الشافعي، كتاب الحج: ۴۲۳/۴)

[۳])المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[۴])المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[۵])(درر الحكام شرح مجلة الاحكام: ۱۷۲/۴)

[۶])(الدر مع الرد، كتاب الذبائح:۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۷/۵، البحر الرائق:كتاب الذبائح:۳۱۰/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۲۰۷/۶)

[۷])(الدر مع الرد، كتاب الذبائح:۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۷/۵، البحر الرائق:كتاب الذبائح:۳۱۰/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۲۰۷/۶)

[۸])الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵، الدرالمنتقى ۱۵۸/۴، الترجيح والتصحيح ص: ۴۹۵، حاشية الشرنبلالى على الدرر: ۲۷۷/۱)

باندې که اکتفا اوکړې شوه او دا پرېکړې شو نو ځناور په حلال وی. (١)

قوله: قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لَا إِخَالُ»:

ابن جریج رحمة الله علیه فرمائی چې ما د عطاء بن ابی رباح نه تپوس اوکړو چې رګونه روستو پرېښودې شی تر دې چې حرام مغز پرېکړې شی، نو داصورت به جائز وی؟ هغوئ اوفرمائیل چې څه دا صحیح نه ګنړم، ابن جریج رحمة الله علیه فرمائی چې ما ته نافع اووئیل چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېکولو نه منع فرمائیلې ده.

قوله: يُخَلِّفُ:

قوله: يُخَلِّفُ، دمجهول صیغه ده، أَوْدَاجَ ددې نائب فاعل دې، یعنی رګونه پرېکړې او روستو پرېښودې شی. او مخکښې حرام مغز دې هم پرېکړې شی.(٢)

قوله: النِّخَاعَ: (دنون په کسرې او فتحې او ضمې درې واړو سره وئیل درست دی.) حرام مغز ته وائی. دا د مرئی په هډوکی کښې یو سپین رګ وی. (٣)

قوله: «لَا إِخَالُ»: إِخَالُ د همزې په کسرې اوفتحې دواړو سره، په معنی دلاأظن دې.(٤)

قوله: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: دا دابن جریج رحمة الله علیه قول دې چې ماته نافع بیان اوکړو چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېکولو نه منع فرمائیلې ده. هغوئ به وئیل چې هډوکی ته په رسیدو یئ پرېږدئ، تر دې چې مړ شی.

ذبحه کښې د حرام مغز پرېکولو حکم: که چاڅاروې ذبحه کړو، او حرام مغز یئ هم پرېکړو، نو داسې کول مکرو دی خوهم ذبیحه خوړل به حرام نه وی. (٥)

دتعلیق تخریج:

قوله: «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ وَالْمَذْبَحِ» دې تکړې لره ابن ابی شیبه رحمة الله علیه موصولا نقل کړې ده..

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد عَنْ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ» (٦)

او باقی حصه یئ عبدالرزاق موصولا نقل کړې ده.

---

(١) الهداية كتاب الذبائح : ١٣٦/٧، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ٢٠٦/٦)

(٢) عمدة القاری: ١٨١/٢١)

(٣) لسان العرب باب النون: ٨٥/١٤ النهاية لابن أثير حرف النون: ٧٢٣/٢، القاموس الوحيد: ص: ١٦٢٤)

(٤) شرح الكرمانی ١٠٢/٢٠، عمدة القاری: ١٨١/٢١)

(٥) فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٧/٩، الدر المختار كتاب الذبائح: ٢٠٧/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٨/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح : ٣١١/٨)

(٦) المصنف ابن ابی شیبة الصيد،من الدم إذا نهرقال فكل..... : رقم الحديث : ٢٠١٩١، ٤٣٣/١٠)

قوله: قال ابن جريج وقال عطاء، الذبح قطع الأوداج، قلت فذبح فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحسب أنه قطع أوداجها؟ قال ما أراه إلا قد ذكى فليأكل (۱)

قوله: وَقَالَ سَعِيدبن جبير: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ»

حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي : چې ذبحه به صرف په حلق او سينې کښې وی.

قوله: لَبَّة: (دلام په فتحې اودباء په تشديد سره) موضع القلادة من الصدر، د سنې هغه ځائې ته وائی کوم ځائې کښې چې اميل يا هار وی. دې ته منحرهم وائی. (۲)

ددې تعليق مطلب دادې چې د ذبحې والا ځناوربه حلق نه پريکولې شی.اود نحر والا ځناور (اوښ) دمنحر يعنی د سينې يا د مرئ په مينځ کښې په نيزه وهلو نحر کړې شی. په ذبحه اختياری کښې دحلق او لبه نه علاوه دځناور بل اندام پريکولو سره به هغه ځناور حلال نه وی. (۳)

او دحلق اعلی، اوسط او اسفل په هره يوه حصه باندې چارۀ اينبودې شی او ذبحه کولې شی. (۴)

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې د حضرت ابن عباس ﷺ د قول «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» کښې فِي د بين په معنی دی.يعنی دحلق او سينې ترمينځه به ځناور ذبح کيږی. (۵)

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام بيهقی رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.

قوله: عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا انه قَالَ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ»(۶)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله عليه دا تعليق ذکر کړې دې او شائد چې د هغه حديث ضعف طرف ته يې اشاره کړې ده چې په هغې کښې يو صحابی رسول کريم ﷺ نه تپوس اوکړو

قوله: يَارَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ، أَوِالحَلْقِ ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(۱) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب الذبح أفضل أم النحر: رقم الحديث : ۸۶۱۵، ۳۷۳/۴، تغليق التعليق: ۵۱۹/۴)

(۲)لسان العرب باب اللام : ۲۱۸/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف اللام: ۵۸۰/۲)

(۳)الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵)

(۴)فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۳/۵، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۸/۷)

(۵) عمدة القاري: ۱۸۲/۲۱)

(۶)السنن الكبرى للإمام البيهقي كتاب الضَّحَايَا بَابُ الذَّكَاةِ فِي الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْحَلْقِ رقم الحديث: ۱۹۱۲۲، ۴۶۶/۹، تغليق التعليق: ۵۱۹/۴)

وَسَلَّمَ: «لَوْطَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَعَنْكَ» (١)
يعنى لبه او حلق کښې ذبحه وی، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې که تا دا څناور په پتون باندې اوويشتو په نيزه يا غشى نو دا به هم كافى وى. او دې سره به ذبحه درست وی.
ليکن کومو خلقو چې دا حديث قوى ګرزولې دې هغوئ دا حديث په ذبح اضطرارى باندې محمول کړيدې.(٢) او ظاهره ده چې په ذبح اضطراری کښې که د څناور هره يوه حصه زخمى کړې شى نو څناور حلاليږى.
قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَ بَأْسَ»:
يعنى ذبحه کولو کښې که دڅناور سر پريکړې شى (بالکل جدا کړې شى) نو هيڅ حرج په کښې نشته دې. د احنافو په نزد دذبحې په وخت کښې سر پريکول مکروه دى، بيا هم ذبحه به جائز وى.(٣)
دتعليق تخريج: دحضرت ابن عمر ﷺ اثر لره ابو موسى، دحضرت ابن عباس ﷺ اثر لره ابن ابى شيبه او د حضرت انس ﷺ اثر لره هم ابن ابى شيبه موصولا نقل کړې دې. (٤)
قوله: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»:
حضرت اسماء بنت ابى بکر ﷺ فرمائى چې مونږ د نبى کريم ﷺ په دور کښې آس نحر کړو او هغه مو اوخوړو.

اوله روايت کښې د نحرنا لفظ دې او دويم روايت کښې د ذبحنا لفظ دې.
رواياتو کښې تطبيق:
دواړو رواياتو کښې د تطبيق دوه صورتونه دى.
① يو دا چې دوه جدا جدا واقعات دى، يو کښې اس ذبحه کړې شوې وو او بل کښې نحر.
② او دويم صورت دادې چې ذبح او نحر دواړو کښې يو لفظ په مجازى معنى کښې استعمال شوې دې. ليکن اول تطبيق صحيح دې ځکه چې مجازى معنى په هغه وخت کښې مراد اخلى کله چې حقيقى معنى مراد اخستل ممکن نه وى. حالانکه دلته حقيقى معنى مراد اخستې شى. بلکه حقيقى معنى مراد اخستلو کښې يوه فائده هم ده، هغه دا چې د دې نه د نحر والا څناور لره د ذبحې او د ذبحې والا لره د نحر کولو جواز معلوميږى.(٥)

(١) سنن ابو داؤد كتاب الأضاحي باب مَا جَاءَ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيَةِ رقم الحديث: ٢٨٥٢)
(٢) فتح البارى:١٢/٨٠٠)
(٣) فتح القدير:٥/٥٠٧. الدر المختار كتاب الذبائح: ٥/٢٠٨. البحرالرئق كتاب الذبائح : ٨/٣١١. الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٥/٢٨٧)
(٤) فتح البارى:١٢/٨٠٠. تغليق التعليق: ٤/٥٢٠)
(٥) (شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل لحم الخيل: ٢/١٥٠ شرح الكرمانى ٢٠/١٠٤)

د اس د غوښې خوړلو متعلق تفصیل به ان شاء الله وړاندې په بَابُ لُحُومِ الخَیْلِ کښې راشی.

قوله: تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

وکیع او سفیان ابن عیینه د هشام شاګرد جریر متابعت په نحر کښې کړې دې. هغوئ هم خپل روایت کښې د نحر لفظ استعمال کړې دې

د وکیع حدیث امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. [1] او د ابن عیینه روایت امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخیل کښې ذکر کړې دې. [2]

د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. [3]

۲۵- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ

حدیث نمبر ۵۱۹۴ تا ۵۱۹۷ صفحه ۱۵۱

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْ فِتْيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ»

ترجمه: اول روایت کښې هشام بن زید وائی چې څه د حضرت انس ﷺ سره د حکم بن ایوب خواله لاړم، حضرت انس ﷺ څو هلکان یا نوجوانان اولیدل چې یو چرګه یې تړلې وه او هغه یې په غشو ویشتله، حضرت انس ﷺ اوفرمائیل: رسول الله ﷺ څناور تړل او بیا هغه په غشو ویشتلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»

دویم حدیث پاک کښې دی چې حضرت ابن عمر ﷺ، یحیی بن سعید خواله ورغللو، نو د یحیی خامنو کښې ئې اولیدلو چې چرګه یې تړلې ده او هغه په کانړو اولی. حضرت ابن عمر ﷺ چرګې طرف ته ورغلل او هغه ئې پرانیسته. بیا دې چرګې او هغه هلك سره یحیی ته راغلو او وې فرمائیل. چې خپل بچې منع کړه چې داچرګه نه تړی او اولی یې نه ځکه چې نبی کریم ﷺ نه ما اوْر یدلی دی چې نبی کریم ﷺ څناور وغیره تړلو اوبیا ددې د ویشتلو نه منع فرمائیلې ده

[1] (الجامع الصحیح للمسلم کتاب الذبائح باب اباحة لحم الخیل:۲/۱۵۰. تغلیق التعلیق: ۴/۵۲۰)

[2]) الجامع الصحیح لمسلم فی کتاب الصید والذبائح باب إباحة أکل لحم الخیل : ر حم الحدیث: ۵۲۰۰. تغلیق التعلیق: ۴/۵۲۱)

[3]) عمدة القاری: ۲۱/۱۸۲)

۵۵۱۵- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا

دریم روایت کښې حضرت سعید بن جبیر ﷺ فرمائي: چې څه د حضرت ابن عمر ﷺ سره اوم، چې هغوئ په څو هلکانو یا څه کسانو باندې تیر شو، هغوئ چرګه تړلې وه او هغه يئ په غشو ویشتله، کله چې خلقو حضرت ابن عمر ﷺ اولیدو نو هغوئ منتشر شو، او حضرت ابن عمر ﷺ تپوس اوکړو چې دا چا اوکړل؟ نبی کریم ﷺ په دې باندې لعنت وئیلې دې چا چې دا کړې دی.

"تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا المِنْهَالُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَّلَ بِالحَيَوَانِ» وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

څلورم روایت کښې حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي چې: نبی کریم ﷺ په هغه کس باندې لعنت کړې دې کوم چې د ځناور مثله کوي.

۵۵۱۶- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ»

پنځم روایت د حضرت عبدالله بن یزید ﷺ دې. نبی کریم ﷺ د لوټ مار او مثله کولو نه منع فرمائیلې ده.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام ابوالولید هشام بن عبدالملک رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زید بن انس بن مالک رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَنَسٌ: دا راوی مشهورو معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالک دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

---

[1] كشف البارى: ١٥٩/٤)

[2] (كشف البارى: ٦٧٨/١)

[3] (كشف البارى: كتَابُ الهِبَة بَابُ قَبُول هَديَّة الصَّيْد (رقم الحديث-٢٥٧٢)

[4] (كشف البارى: ٤/٢)

قوله: أَحْمَدُ بن يعقوب: دا راوى ابوعبدالله احمد بن يعقوب المسعودى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلاَحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: إِسْحَاق: دا راوى اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص القرشى الاموى السعيدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلاَحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: أَبِيهِ: دا راوى سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الاموى السعيدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ» كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَبُو النُّعْمَانِ: دا راوى ابوالنعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ، دا راوى ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلى حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أَبو البِشْرِ دا راوى ابوبشر جعفر بن اياس يشكرى واسطى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ دا راوى مشهور تابعى حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: سُلَيْمَانُ بن حرب، دا راوى ابو ايوب سليمان بن حرب بن بجيل ازدى واشحى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[9]

---

[1] (كشف البارى: كِتَابُ العيدَيْن /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العيد رقم الحديث: ۹۶۷)
[2] (كشف البارى: كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العِيدِ وَالحَرَمِ رقم الحديث: ۹۶۷)
[3] (كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ رقم الحديث: ۱۵۵)
[4] (كشف البارى: ۱/۶۳۷، ۹۶۷)
[5] (كشف البارى: ۷۶۸)
[6] (كشف البارى: ۱/٤۳٤)
[7] (كشف البارى: ۳/۷۱)
[8] (كشف البارى: ۱/٤۳۵)
[9] (كشف البارى: ۲/۱۰۵)

قوله: الْمِنْهَالُ: دا راوی المنهال بن عمرو الاسدی الکوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: عَدِيٌّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: دا راوی ابو محمد حجاج بن منهال انماطی بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ: دا راوی عبدالله بن یزید بن زید بن حصین خطمی انصاری ﷺ دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح:

قوله: الْمُثْلَةِ: (د میم په ضمې او دثاء په سکون سره)د ځناوراندامونه پریکړی شی او شکل یې وران کړې شی[5]، دلته مثله نه مراد په ژوندونی د ځناور اندامونه پریکول دی.[6]

قوله: الْمَصْبُورَةِ: (دمیم په فتحې، دصاد په سکون او دباء په ضمې سره) صبر یصبر (ضرب) نه د اسم مفعول مؤنث صیغه ده. مصبور هغه ځناور ته وائی چې هغه د تړلو نه پس په ګولۍ یا په غشی نخښنه جوړه کړې شی او اوویشتلې شی.[7]

قوله: الْمُجَثَّمَةِ: (د میم ضمې سره او دجیم په فتحې سره او ثاء مشدد مفتوح سره) هم د مصبوره په معنی کښې دې. البته د مجثمه اکثر اطلاق په مارغانو باندې او په هغه ځناورو باندې کیږی کوم چې زمکې سره انخلی. لکه سوه، وغیره.[8]

دمصبوره او مجثمه حکم: ځناور تړل او هغه په ګولۍ او غشی وغیره ویشتل، ددې نه نبی کریم ﷺ منع فرمائیلې ده ځکه چې داسې صورت کښې حیوان تعذیب کول دی او په دې کښې دمال ضیاع ده، ځکه چې داشان وژلو سره به هغه ځناور حلال نه وی. ځکه چې دهغه ځناور په ذبحه کولو د قدرت لرلو باوجود هغه بغیر د ذبحه کولو نه قتل کړې شو. البته که داسې ځناور ذبحه کړې شو نو دا ځناور به حلال وی.[9]

---

[1] (کشف الباری: کتابُ أحادیث الأنبیاء رقم الحدیث: ۳۳۷۱)
[2] (کشف الباری: ۷۴۵/۲)
[3] (کشف الباری: ۷۴۴/۲)
[4] (کشف الباری: ۷۴۴/۲)
[5] لسان العرب باب المیم ۲۵/۱۳)
[6] (فتح الباری:۸۰۲/۱۲ إرشاد الساری:۲۷۴/۱۲)
[7] لسان العرب باب الصاد، ۲۷۵/۷، النهایة لابن أثیر، حرف الصاد: ۹/۲)
[8] لسان العرب باب الجیم ۲۵/۱۳، النهایة لابن أثیر، حرف الجیم: ۲۳۵/۱، شرح ابن بطال: ۴۲۷/۵)
[9] فتح الباری:۸۰۲/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۴/۲۱،)المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۱۸/۹)

قوله: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ:

هشام بن زيد وائى چې څه دحضرت انس ﷺ سره د حكم بن ايوب خواله ورغلو دا حكم بن ايوب بن ابى عقيل الثقفى دې، د حجاج بن يوسف د ترۀ خوې دې، او په بصره كښې د حجاج نائب وو. او په ظلم كښې دحجاج برابر وو. (١)

قوله: فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْفِتْيَانًا:

قوله: غِلْمَانٍ: (دغين په كسرې سره ا لام ساكن سره) د غلام جمع ده او غلام وائى د پيدائش نه تر ځوانئ پورې عمر هلك ته. (٢)

قوله: فِتْيَانٍ : (دفاء په كسرې سره او تاء ساكن سره) دالفتى جمع ده. په معنى د نوجوان.(٣)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»:

دباب ضرب نه د مجهول صيغه ده. يو ځناور وغيره راايسارول، بيا هغه په غشى وغيره سره نخښه جوړول او مړ كول. هم دې ته مصبورة وائى.(٤)

دترجمة الباب سره مناسبت: داول حديث د ترجمة الباب د جزء ثانى سره مناسبت ظاهر دې. (٥)

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

دويم روايت كښې دى چې حضرت ابن عمر ﷺ ديحيى بن سعيد خواله ورغلو.

يحيى بن سعيد: دايحيى بن سعيد بن العاص بن سعيدبن العاص بن اميه القرشى الاموى رحمة الله عليه دې. د عمرو بن سعيد الاشدق رور دې. (٦)

اودې خپل رور عمرو بن سعيد سره وو. كله چې عبدالملك بن مروان عمرو بن سعيد قتل كړو نو يحيى بن سعيد يې مدينې منورې ته جلاوطن كړو، او روستوبيا داد حضرت ابن زبير ﷺ سره ملاؤ شو. بيا كله چې عبدالملك حضرت ابن زبير ﷺ شهيد كړو نو حضرت يحيى بن سعيد ته يې بيا امن وركړو (٧)

---

(١)تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: ١٣٥/٣،٩٨، إرشاد السارى:٢٧٤/١٢)

(٢) لسان العرب باب الغين: ١١١/١٠)

(٣) لسان العرب باب الفاء:١٨١/١٠)

(٤) لسان العرب باب الصاد: ٢٧٥/٧، النهاية لابن أثير، حرف الصاد: ٩/٢، شرح الكرمانى:١٠٤/٢٠، فتح البارى:٨٠٢/١٢، عمدة القارى: ١٨٤/٢١)

(٥) عمدة القارى: ١٨٤/٢١)

(٦)التاريخ الكبير، رقم الترجمة: ٢٩٧٩،)الجرح والتعديل رقم الترجمة: ٦٢١، ١٨٣/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٩٥٢٣، ٣٨٠/٤، تهذيب التهذيب رقم الترجمة:٣٥٧، ٢١٥/١١)

(٧)(تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام الطبقة العاشرة : ١١٦٩، ٢١٣/٣، الكامل فى التاريخ،ذكر قتل عمرو بن سعيد : ٨٦/٤، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٦٨٣٣، ٣٢٦/٣١)

او دې حديث هم روايت کوی، او دا ثقه راوی دې.[۱]
د خپل پلار سعيد بن العاص، عثمان بن عفان، معاويه بن ابی سفيان او حضرت عائشه صديقه رضی الله عنهم نه روايت کوی.[۲]

قوله: وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې ماته د يحيی بن سعيد دځوې (کوم چې چرګه وهله) نوم معلوم نه شو، او د يحيی بن سعيد د ځامنو نومونه عثمان، عنبسه، ابان، اسماعيل، سعيد، محمد، هشام او عمرو وو.[۳]

قوله: فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا: حضرت ابن عمر ﷺ چرګې خواله ورغلواو هغه يې پرانسته.

قوله: حَلَّهَا: د کشميهنی په روايت کښې د حَلَّهَا لفظ دې، حَلَّ (باب نصر) نه دپرانستو په معنی دې.[۴]

او د مستملی په روايت کښې د حَلَّهَا په ځائې د حملها الفاظ دی.[۵]

قوله: ازْجُرُوا غِلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ:

خپل بچی منع کړئ چې دا مارغه نه تړی دقتلولو دپاره.

قوله: هَذَا الطَّيْرَ: علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې: د طير اطلاق په مفرد باندې ډير کم کيږی. د مفرد دپاره طائر مستعمل دې. طير عموما د جمعې دپاره راځی، دلته ددې اطلاق په مفرد باندې کړې شوې دې.[۶]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه اوفرمائيل: چې دی ځائې کښې د طير نه مراد جنسی طير مراد اخستې شی ځکه يې د طائر په ځائې د طير لفظ استعمال کړې دې.[۷]

علامه عينی رحمة الله عليه دارد کړل، او وې فرمائيل: اشاره يو طرفته وه، کومه چې د تعيين دپاره وی. داسې صورت کښې جنس څنګه مراد اخستې شی.[۸]

قوله: «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»:

دلته أَوْ د شك دپاره نه دې، بلکه دتنويع دپاره دې، او ځناورو او مارغانوتولو ته شامل دې.

---

[۱] الکاشف رقم الترجمة: ۶۲۵۷، تهذيب التهذيب، ۲۴۳/۳،۲۱۶/۱۱، تقريب التهذيب:رقم الترجمة:۷۵۸۳، ۳۰۳/۲ تهذيب الکمال،رقم الترجمة:۶۸۳۳ ۳۲۷/۳)

[۲] الکاشف رقم الترجمة: ۲۴۳/۳، تهذيب التهذيب، ۲۱۶/۱۱)

[۳] فتح الباري:۸۰۳/۱۲، عمدة القاري: ۱۸۵/۲۱، إرشاد الساري:۲۷۵/۱۲)

[۴] لسان العرب باب الحاء:۳۰/۳)

[۵] فتح الباري:۸۰۳/۱۲، عمدة القاري: ۱۸۵/۲۱)

[۶] شرح الکرمانی ۱۰۴/۲۰)

[۷] فتح الباري:۸۰۴/۱۲)

[۸] عمدة القاري: ۱۸۵/۲۱)

(يعنى كه ښناور وى او كه مارغان تولو باره كښې نبى كريم ﷺ دا حكم وركړې دې چې هغه تړلو او نخښه جوړولو سره مه وژنئ)[1]

د باب دويم حديث په اصحاب صحاح كښې صرف امام بخارى رحمة الله عليه نقل كړې دې.چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى : والحديث من أفراده. [2]

دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د دويم حديث د دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.[3]

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ

دريم روايت كښې دى چې حضرت ابن عمر ﷺ په يو ځوهلكانويا څو كسانو باندې تير شو.

قوله: بِفِتْيَةٍ. الفِتْيَة . د فاء په فتحې او د تاء په كسرې او د يا مشدد مفتوح سره، دا د الفتى جمع ده. په معنى د نوجوان يا خلمى.[4]

قوله: نَفَرٍ: د نون او د فاء په فتحې سره، دانسانانو د دريو نه تر لسو پورې تعداد [5]

قوله: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا:

حضرت ابن عمر ﷺ دې خلقو ته اوفرمائيل چې نبى كريم ﷺ لعنت فرمائيلې دې په چاچې داسې اوكړل. (يعنى چا چې يو ښناور بئ د اوژلو دپاره اوتړلو)

چنانچه د مسلم روايت دې :

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا».

يعنى نبى كريم ﷺ په هغه كس لعنت وئيلې دې چا چې ذى روح په نښه كړو

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب دجزء ثانى سره مناسبت واضح دې. [6]

قوله: تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ:

يعنى د ابو بشر متابعت سليمان بن حرب د شعبه نه روايت نقل كولو سره كړې دې. دا متابعت بيهقى موصولا نقل كړې دې.[7]

قوله: وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابو بشر او منهال د اروايت د حضرت عبدالله بن عمر نه نقل كړې دې اوعدى بن ثابت د

---

[1] فتح البارى: ۸۰۳/۱۲، عمدة القارى: ۱۸٤/۲۱)

[2] عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

[3] عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

[4] لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰، شرح الكرمانى ۱۰۵/۲۰)

[5] تاج العروس، فصل النون من باب الراء : ۵۷۸/۳، لسان العرب باب النون: ۲۳۲/۱٤)

[6] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ رقم الحديث: ۱۵۳/۲.

[7] فتح البارى :۸۰٤/۱۲، عمدة القارى: ۱۸۶/۲۱)

سعيد بن جبير په طريق دا روايت دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه نقل كړې دې.

دتعليق تخريج: دا تعليق امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغې الفاظ دى «لاتتخذوا شيئافيه الروح غرضا»: يعنى يو ذى روح څيز لره نشانه او هدف مه جوړونى. [1]

قوله: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ»:

د باب آخرى روايت كښې د نُهبة لفظ راغلې دې. د نون په ضمې سره او په هاء ساكن سره په معنى د لوټ كولو، ليكن دلته نهبه منهى عنه ده هغه اخذمال الغيرقهرا وجهرا [2] يعنى د بل مال په زبرستى اخستل. لهذا كه دا صورت نه وى نو بيا به نهبه جائز وى. لكه يو كس د خلقو مېنځ كښې ميتهائي كيخودله، او ددې د اوچتولو اجازت يې وركړو نو داسې صورت كښې به نهبه جائز وى. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمة الباب دجزء اول سره مناسبت واضح دې. [4]

٢٢- بَابٌ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

حديث نمبر ٥١٩٨/٥١٩٩

٥٥١٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى يَعْنِي الأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا»

ترجمه: حضرت أبوموسى اشعرى ﷺ فرمائى: چې ما نبى كريم ﷺ ليدلې دې چې دچرګې غوښه ئې خوړله.

٥٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ، فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: ادْنُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ، فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ: إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، قَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»

[1] (الجامع الصحيح للمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب النهى عن صبر البهائم:٢/١٥٣)

[2] (لسان العرب باب النون:١٤/٢٩٩، شرح الكرمانى:٢٠/١٠٥، فتح البارى:١٢/٨٠٤، عمدة القارى:٢١/١٨٦، ارشاد السارى:١٢/٢٨٦)

[3] (الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح البَاب الثَّالث عَشر فى النُّهبَة : ٥/٣٤٥)

[4] (عمدة القارى:٢١/١٨٦)

دويم روايت کښې زهدم بن مضرب فرمائي چې مونږ دحضرت ابو موسى اشعرى ﷺ سره ناست وو، زمونږ او دجرم قبيلې په مينځ رورولي قائمه وه روتې راوړې شوه، او په هغې کښې دچرګې غوښه وه، خلقو کښې يو سور رنګې کس ناست وو او هغه روټى رانږدې نشو. ابو موسى هغه ته اووئيل چې نږدې راشه څکه چې ما نبى کريم ﷺ ليدلې دې چې د چرګې غوښه يې خوړله، هغه کس اووئيل چې ما چرګه په ګندګۍ خوړلو ليدلې ده څکه زما ددې نه کرکه کيږي، نو ماقسم اوکړو چې زه به چرګه نه خورم، ابو موسى اشعرى ﷺ ورته اووئيل چې را نږدې شه، زه تاته وايم چې څه څو اشعريانو سره درسول کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم، او داسې وخت کښې وراورسيدم چې نبى کريم ﷺ په غصه کښې وو او دصدقې ښاور يې تقسيمول، مونږ نبى کريم ﷺ نه دسورلۍ ښاور طلب کړو، نو نبى کريم ﷺ قسم اوکړو چې مونږ ته به سورلۍ نه را کوى اوې وې فرمائيل چې ماسره تاسو ته د درکولو دپاره د سورلۍ ښاور نشته دې.

> ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ مِنْ إِبِلٍ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ» قَالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: نَسِيَ [ص:٥٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا»

دې نه پس نبى کريم ﷺ ته د غنيمت اوښان راغلل، نو نبى کريم ﷺ اوفرمائيل اشعريان چرته دى ؟ اشعريان چرته دى؟ بيا يې مونږ ته سپين لوړ کوب والا پنځه اوښان راکړل، مونږ څه وخت ايسار وو، ما خپلو ملګرو ته اوئيل چې شائد رسول کريم ﷺ نه خپل قسم هير شوې دې. که مونږ نبى کريم ﷺ دخپل قسم نه غافله اوساتلو نو بخدا مونږ ته به فلاح ملاؤ نشى.

نو مونږ د نبى کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، او مونږ ورته اووئيل چې يارسول الله ﷺ! مونږ تاسونه سورلۍ اوغوښتله، نو تاسو قسم اوکړو او فرمائيلى مو وو چې تاسو به مونږ ته سورلۍ نه راکوئى. (او بيا مو مونږ ته راکړه) زمونږ خيال کښې راغلل چې شائد تاسو خپل قسم هير کړې دې، نبى کريم ﷺ اوفرمائيل : تاسو ته الله تعالى سورلۍ درکړه، اوځه چې بخدا په کومه خبره هم قسم اوکړم او بيا دهغې نه علاوه نيکى اوګورم نوهم هغه کار کوم چې کوم کښې نيکى وى. اوکفاره ورکړم او قسم مات کړم.

تراجم رجال:

قوله: يَحْيَى دا راوى ابو زكريا يحيى بن موسى بن عبدربه بن سالم الحدانى البلخى السختيانى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ کښې تير شوى دى. [1]

قوله: وَكِيعٌ دا راوى مشهورامام وكيع بن الجراح بن مليح الرؤسى الكوفى رحمة الله عليه

[1] (كشف البارى كِتَابُ الْحَيْضِ بَابُ دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ رقم الحديث : ٣١٤)

دي. ددوئ تفصيلي حالات په كتاب العِلم كښې تير شوى دى. [1]

قوله: سُفْيَانَ: دا مشهور امام حديث تبع تابعى ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفى رحمة الله عليه دي. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [2]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوى ابوبكر ايوب بن ابى تميمه كيسانى سختيانى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [3]

قوله: أَبِي قِلَابَةَ: دا راوى مشهور تابعى ابو قلابه بن عبدالله بن زيد جرمى رحمة الله عليه دي ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [4]

قوله: زَهْدَمٍ: دا راوى ابو مسلم زهدم «د راء په فتحې سره» بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ كښې تير شوى دى. [5]

قوله: أَبِي مُوسَى: دا راوى مشهور صحابى عبد الله بن قيس دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [6]

قوله: أَبُو مَعْمَرٍ: دا راوى عبدالله بن عمرو بن ابى الحجاج منقرى بصرى رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [7]

قوله: عَبْدُ الوَارِثِ: دا راوى عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان تميمى عنبرى تنورى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب العِلم كښې تير شوى دى. [8]

قوله: القَاسِمِ: دا راوى قاسم بن عاصم التميمى الكلينى البصرى رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير شوى دى. [9]

تشريح:

دباب حديث په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير

---

[1](كشف البارى: ٢١٩/٤)
[2](كشف البارى: ٢٧٨/٢)
[3](كشف البارى: ٢٦/٢)
[4](كشف البارى: ٢٦/٢)
[5](كشف البارى كتَابُ الشَّهَادَات/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَة جَوْر إذَا أُشْهِدَ رقم الحديث: ٢٦٥١)
[6](كشف البارى: ٦٩٠/١)
[7](كشف البارى: ٣٥٦/٣)
[8](كشف البارى: ٣٥٨/٣)
[9](كشف البارى كتَابُ فَرْض الخُمُس/بَابٌ: وَمنَ الدَّليل عَلَى أنَّ الخُمُسَ لنَوَائب المُسْلمينَ (رقم الحديث-٣١٣٣)

شوي دي (۱)
قوله: الدجَاج دال باندې زبر، زير دواړه اعراب درست دی. اسم جنس دې. مفرد دجاجة دې مذکر او مؤنث دواړو باندې ددې اطلاق کيږی. (۲)
ابراهيم حربی په غريب الحديث کښې ددې په تشريح کښې فرمائی چې دجاج د دال په کسرې سره د چرګ دپاره استعماليږی. او ددې واحد ديك دې، او د دال په فتحې سره د چرګې دپاره استعماليږی، او د هغې مفرد دجاجه دې. (۳)
داد دج يدج (باب ضرب نه) مشتق دې او ددې معنی جلدی کول دی. چرګه هم چونکه مخکښې روستو تيزه ګرځی راګرځی څکه دې ته هم دجاجه وائی. (۴)
دچرګې حکم: چرګه بالاتفاق حلاله ده. (۵)
چرګه که لږه ډيره ګندګی هم اوخوری نو ددې په وجه د هغې په حلت هيڅ اثر نه پريوزی. البته افضل دادی چې دادومره وخته پورې اوتړلې شی چې ددې دخيټې نه نجاست اوځی. (۶) خو که دومره ګندګی اوخوری چې دهغې په وجه ددې په خيټې کښې بدبو پيدا شی نو بيا ددې خوراك مکروه دې. (۷)
د جلالة حکم
قوله: جَلَّالَةِ (د جيم په فتحې او په لام مشددسره) داسې څناور ته وائی مثلاً چرګه، غوا، چيلۍ وغيره کوم چې ګندګی، نجاست خوری. (۸)
د سنن ابی داؤ روايت دې:
قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا» (۹)
نبی کريم ﷺ د جلاله دخوړلو نه او ددې د پئيو څکلو نه منع فرمائيلې ده
په دې خبره کښې اتفاق دې چې جلاله دې اوتړلې شی. او دومره ورځې دې اوتړلې شی چې

(۱) (کشف الباری کتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ /بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)
(۲) تاج العروس. فصل الدال من باب الجيم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۲/٤، مجمع بحار الأنوار باب الدال مع الجيم: ۱٤۸/۲، فتح الباری: ۸۰۵/۱۲)
(۳) فتح الباری: ۸۰۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۷/۲۱)
(٤) تاج العروس. فصل الدال من باب الجيم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۱/٤)
(۵) التوضيح: ٤۸۸/۲٦، فتح الباری: ۸۰۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۷۸/۱۲)
(٦) الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/۵، الفتاوی العالمکيرية: کتاب الصيد و الذبائح الباب الثانی: ۲۹۰/۵)
(۷) الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/۵، الفتاوی العالمکيرية: کتاب الذبائح الباب الثانی فِی بَيَان مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ۲۹۰/۵)
(۸) لسان العرب باب الجيم: ۳۳٦/۲، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ۲۸۱/۱)
(۹) سنن أبي داود كتاب الأطعمة. بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا رقم الحديث: ۳۷۸۵)

ددې د غوښې نه بدبو زائله شي نو بيا ددې څناور غوښه خوړل بلاكراهت درست دي.(۱)
البته په دې كښې اختلاف دې كه څناور بدبو زائله كيدو نه بغير د څناور غوښه درست دہ كه نه؟

داحنافو مسلك: داحنافو په نزد چې دومره ګندګي اوخوري چې ددې په وجه ددې په غوښه كښې بدبو پيدا شي، نوبيا دداسې څناور خوراك مكروه دې.(۲)

دشوافعو مسلك: د شوافعو په نزد هم كه د نجاست په خوړلو سره دځناورغوښه بدبوداره شوې وي نو داجلاله دہ، داكثرو شوافعو په نزد دجلاله خوراك مكروه تنزيهي دې، د څينو په نزد مكروه تحريمي دى.(۳)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد كه د څناور اكثر خوراك نجاست دې. نو د هغه غوښه او پئ مكروه دى. اګر چې د هغه غوښه بدبوداره شوى نه وى. او يو قول د حرمت هم دې.(۴)

دمالكيه مذهب: د مالكيه په نزد دجلاله غوښه خوړلو كښې هيڅ كراهت نشته دې، اګر چې غوښه يئ بدداره شوې وى.(۵)

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ

قوله: جَرْمٍ إِخَاءٌ: (د جيم په فتحې سره او د راء په سكون سره) دقبيلې نوم دى.(۶)

په دې عبارت كښې شائد چې د راوى نه غلطي شوې دہ. ځكه چې زهدم جرمى دې. ددې عبارت مفهوم دې چې زمونږ په مينځ كښې او دقبيله جرم په مينځ كښې رورولى وہ، چې هر كله پخپله د قبيلۀ جرم وو. نو بيا دا وئيل چې زمونږ او دقبيلۀ جرم په مينځ كښې رورولى وہ. ددې څه مفهوم نشته. هغه دا وئيل غواړى چې زمونږ د قبيلۀ جرم او د حضرت ابو موسى اشعرى دقبيلې په مينځ كښې رورولى وہ.

د كتاب التوحيد په آخر كښې امام بخارى رحمة الله عليه د اروايت نقل كړې دې، په هغې كښې دا الفاظ دى:

---

(۱) فتح الباري:۸۰۹/۱۲. الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصيدوالذبائح الْبَاب الثَّانِي:۲۹۰/۵. المختاركتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/۵. البيان في مذهب الامام الشافعي، كتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۰۹/٤. شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح.باب ما يوكل أكله وما يحرم الفصل الثاني: ۱۲۲/۸)

(۲) الفتاوى العالمكيرية:كتاب الصيد والذبائح الْبَاب الثَّانِي فِي بَيَانِ مَا يُؤْكَلُ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ۲۹۰/۵. الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/۵)

(۳) المجموع شرح المهذب. كتاب الأطعمة: ۲۸/۹. فتح الباري:۸۰۹/۱۲. البيان في مذ هب الإمام الشافعي. باب الأطعمة: ۵۰۹/٤)

(۴) المغني لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۹/۹)

(۵) شرح ابن بطال: ٤۳۰/۵.المدونة الكبرى، كتاب الذبائح. ٦٤/۲ حاشية الدسوقي على اشرح الكبير.باب الذكاة درس باب المباح: ۳۷۹/۲. الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الأطعمة: ۳۹۳/۳. مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب في المباح: ۲۱۰/۲)

(۶) فتح الباري:۸۰٦/۱۲. إرشاد الساري:۲۷۷/۱۲. شرح الكرماني ۱۰٦/۲۰)

قوله: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ([1])

یعنی د جرم قبیلې او د اشعریانو په مینځ کښې دوستی او رورولی وه

قوله: وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ:

د حدیث شراح فرمائی چې ددې رجل نه مراد پخپله راوی دحدیث زهدم دې، البته هغوئ خپل خان مبهم ساتلې دې.

د سنن بیهقی په روایت کښې دزهدم صراحت شته دې.

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ فَدَعَانِي فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ نَتْنًا، قَالَ: ادْنُهُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ. ([2])

زهدم فرمائی چې ما حضرت ابو موسی اشعری ﷺ اولیدو چې چرګه يئ خوړه، نو هغوئ خه رااوبللم، ما ورته اووئیل چې ما چرګه په ګندګی خوړلو لیدلې ده، نو حضرت ابو موسی اشعری ﷺ اوفرمائیل: چې نزدې راشه، ما نبی کریم ﷺ دې لره (یعنی چرګې لره) په خوراك لیدلی دی.

قوله: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ:

قوله: فَقَذِرْتُهُ، قذر، یقذر (سمع) نه په معنی د کرکه کولو، ([3])

د ابو عوانه په روایت کښې د إنی رأيتها تأكل قذرا الفاظ دی. یعنی ما هغه په ګندګی خوړلو اولیدله. او دهغه ګمان وو چې دا چرګه اکثر ګندګی خوری. لهذا دا جلاله ده. حضرت ابوموسی ﷺ هغه ته اوفرمائیل چې نه، دا جلاله نه ده، یا دا هغه چرګه نه ده کومه چې تا په ګندګی خوړلو لیدلې ده. ([4])

قوله: فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ:

قوله: ادْنُ دا د الدنُونه فعل امر دې، دنزدې کیدو په منعی کښې دې. ([5])

اکثرو نسخو کښې هم داشان دی لیکن د مستملی په روایت کښې د ادن په ځائې د اذا حرف ناصب دې. د ادن په صورت کښې به أخبرك مجزوم وی او د اذا مراد اخستلو په صورت کښې به أخبرك منصوب وی.. ([6])

---

[1]) (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ التَّوْحِيد/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ}رقم الحديث: ۷۵۵۵.)فتح الباری:۸۰۶/۱۲. عمدة القاري: ۲۱/. ۱۸۸. إرشاد الساری:۲۷۸/۱۲)

[2])السنن الكبرى للإمام البيهقى كتَاب الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَاجِ الَّذِي يَأْكُلُ النَّتْنَ رقم الحديث : ۱۹۴۸۱، ۵۶۰/۹. فتح الباری:۸۰۷/۱۲. ارشاد الساری:۲۷۷/۱۲)

[3]) لسان العرب باب القاف: ۷۳/۱۱)

[4])فتح الباری:۸۰۷/۱۲)

[5])(لسان العرب باب الدال: ۴۱۹/۴)

[6])فتح الباری:۸۰۸/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

قوله: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى:

قوله: ذَوْد: (دذال په فتحې او د واؤ په سكون سره) دريو نه تر لسو پورې داوښانو جماعت ته

قوله: ذَوْد وئيلې كيږي.(۱)

قوله: خَمْسَ ذَوْدٍ:

پنځه اوښان، دا مركب اضافي دې. ابوالبقاء فرمائي: چې د مركب اضافي په ځائې خَمْسًا ذَوْدًا پكار دى. په دې صورت كښې به ذَوْدًا د خَمْسًا نه بدل وى ځكه چې د اضافت په صورت كښې به په معنى كښې فساد واقع شي. ځكه چې كه مركب اضافي وى نو د ذود اطلاق كم نه كم په درېو باندې كيږي. نو مطلب به دا وى چې پنځلس اوښان وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: چې كه د اضافت په صورت كښې پنځلس اوښان شي نو په دې كښې څه حرج دې؟ د پنځو نه زيات مراد اخستل به په هغه وخت كښې صحيح نه وى چې كله صريح روايت موجود وى، چې هغه ته ئې دپنځو نه زيات اوښان ورنكړل.(۲)

علامه عيني رحمة الله عليه دابوالبقاء روايت لره راجح ګرزولې دې.(۳)

قوله: غُرّ: د غين په ضمې او په راء مشدد سره داغر جمع ده، په معنى د سپين.(۴)

قوله: الذُّرَى: (د ذال په ضمې او د راء په فتحې سره) دا ذروة، (د ذال په كسرې سره او په راء ساكن سره) جمع ده. د هر يو څيز اوچتې حصې ته ذروة وائي. دلته ددې نه مراد دكوب اوچتوالى دې.(۵) يعنى پنځه اوچتو كوبونو والا اوښان نبى كريم ﷺ مونږته راكړل. يا هغه په حقيقت كښې سپين وو، او يا ددې نه دهغې وصف بيانول دى چې هغوئ كښې څه زخم وغيره نه وو.(۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۷)

فائده: دې حديث پاك كښې د قسم متعلق ابحاث په انشاء الله په كتاب النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ كښې راشي.(۸)

---

(۱) لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵، النهاية لابن أثير، حرف الذال: ۶۱٤/۱)

(۲)فتح البارى:۸۰۸/۱۲، إرشاد السارى:۲۷۸/۱۲)

(۳) عمدة القارى: ۱۸۸/۲۱)

(۴) لسان العرب باب الغين: ۴۳/۱۰، النهاية لابن أثير، حرف الغين: ۲۹۶/۲)

(۵) لسان العرب باب الذال: ۴۱/۱۰، النهاية لابن أثير، حرف الذال: ۶۰٤/۱، فتح البارى:۸۰۸/۱۲)

(۶)فتح البارى:۸۰۸/۱۲، عمدة القارى: ۱۸۸/۲۱، إرشاد السارى:۲۷۸/۱۲)

(۷)(عمدة القارى: ۱۸۸/۲۱)

(۸) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب النُّذُور وَالْأَيْمَان بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} رقم الحديث: ۶۶۲۳)

۲۷- بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ

۵۵۱۹- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت اسماء رضى الله عنها دې، فرمائى چې مونږ د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې اس نحر كړو، بيا مونږ هغه اوخوړو.

۵۵۲۰- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

دويم روايت دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ دې، فرمائى چې نبى كريم ﷺ دخيبر په ورځ د خرونو د غوښې دخوراك نه منع اوفرمائيله، او داسونو د غوښې اجازت يې وركړو.

تراجم رجال:

قوله: الحُمَيْدِيُّ: دا راوى ابوبكر عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشى الاسدى الحميدى المكى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [۱]

قوله: سُفْيَانُ: دا راوى ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [۲]

قوله: هِشَامٌ: دا راوى حضرت هشام بن عروه بن الزبير العوام رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [۳]

قوله: فَاطِمَةَ: دا راويه فاطمه بنت المنذر بن الزبيربن العوام قرشيه اسديه ده، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى. [۴]

قوله: أَسْمَاءَ: دا راويه دحضرت ابوبكر صديق لور بى بى، دحضرت زبير بن العوام بى بى، دحضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى. [۵]

قوله: مُسَدَّدٌ دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ

[۱] (كشف البارى: ۲۳۷/۱)
[۲] (كشف البارى: ۲۳۸/۱)
[۳] (كشف البارى: ۲۹۱/۱)
[۴] (كشف البارى: ۴۸۶/۳)
[۵] (كشف البارى: ۴۸۷/۳)

الإيمان كښې تير شوې دی.([1])

قوله: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: دا راوي ابو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم ازدي بصري رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوې دی.([2])

قوله: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: دا راوي مشهور امام وفقيه ابو محمدعمرو بن دينار مكي جمحي رحمة الله عليه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوې دی.([3])

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: دا راوي ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ كښې تير شوې دی.([4])

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: دا راوي صحابئ رسول حضرت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري الخزرجي السلمي دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: كښې تير شوې دی.([5])

تشريح: د باب اول حديث په بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ كښې او دويم حديث په كِتَابُ المَغَازِي /بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ كښې تير شوې دې.([6]) البته داس د حلت او حرمت متعلق احكام به په دې باب كښې ذكر كيږي.

قوله: الخَيْلِ: د الخَيْل معنى د اسونو رمه، ددې لفظ نه ددې واحد نشته، جمع يې خيول او اخيال راځي.او د خيل اطلاق په سورو باندې هم كيږي. ([7])لكه څنګه چې دقرآن كريم آيت دې. «وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ»([8]) او وراوخيژوه «اوزغلوه» په دې باندې خپل سوارۀ او پيدل.

داس د غوښې خوړلو حكم:

د شوافعو، حنابله او صاحبينو مذهب: د امام شافعي رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او احنافو كښې صاحبين او د جمهور علماء كرام په نزد د آس غوښه خوړل بلاكراهت جائز

---

[1])(كشف الباري: ۲/۲)

[2])(كشف الباري: ۲۱۹/۲)

[3])(كشف الباري: ۳۰۹/٤)

[4])(كشف الباري كتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)

[5])(كشف الباري كتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)

[6])(كشف الباري: ص: ٤٤١)

[7])(تاج العروس. فصل الخاء من باب اللام: ۳۱۵/۷. لسان العرب باب الخاء: ۲۷۶/٤).

[8])سورة بني اسرائيل: ٦٤)

دی. (١)

د مالكيه مذهب: اصحاب مالكيه كښې قاضي عياض وغيره څه حضراتو دآس د غوښې باره كښې د كراهت قول اختيار كړې دې. (٢)

او د علامه دردير وغيره څه اصحاب نه د حرمت قول نقل شوې دې. (٣)

د امام ابوحنيفه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د اس غوښه خوړل مكروه دى. (٤)

دمكروه نه مكروه تحريمى مراد دې او كه تنزيهى؟ فقه حنفى كښې داس د غوښې باره كښې مكروه تحريمى او مكروه تنزيهى دواړه اقوال دى ځينې حضراتو د مكروه تحريمى قول ته ترجيح وركړې ده. (٥)

مفتى به قول: ځينې حضرات د مكروه تنزيهى قول ته ترجيح وركړې ده (٦) او د احنافو په نزد په دې فتوى دى.

چنانچه شامى كښې دى:

«والخيل وعندهما والشافعي تحل وقيل إن أباحنيفة رجع عن حرمته قبل موته بثلاثة أيام وعليه الفتوى؛ قوله وعليه الفتوى فهو مكروه كراهية تنزيه وهو ظاهر الرواية.» (٧)

يعنى اس د صاحبينو او د امام شافعي رحمة الله عليهم په نزد حلال دې، او د ځينې حضراتو

---

(١) كتاب الأم كتاب الأطعمة. أكل لحوم الخيل: ٥٦٩/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ٢/٩، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، البيان فى مذهب الإمام الشافعى. باب الأطعمة: ٥٠٧/٤، شرح الطيبى كتاب الصيد والذبائح باب ما يحل أكله ومايحرم: ١١٢/٨، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣٢٧/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٨٨/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ٥١٢/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح باب الثانى: ٢٩٠/٥، المبسوط للسرخسى. كتاب الصيد: ٢٥٧/١١)

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى أكل لحوم الخيل: ٣٨٨/٦، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك. كتاب الصيد. مايكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤، الذخيرة فى فروع المالكية كتاب الأطعمة: ٣٩١/٣)

(٣) حاشية الدسوقى، باب المباح: ٣٨٢/٢، شرح الزرقانى كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب: ٩١/٣، مواهب الجليل من أدلة خليل. كتاب الأطعمة باب فى المباح: ٢١٨/٢)

(٤) فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٢/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٨٧/٦)

(٥) مرقاة المفاتيح. كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول: ٣٧/٨ بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٩١/٦، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ٢٥٨/١١، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الثانى: ٢٩٠/٥، فتاوى قاضى خان كتاب الصيد و الذبائح ٣٥٨/٣.. فتح القدير كتاب الذبائح: ٥١٣/٩)

(٦) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥، حاشية الطحاوى على الدر: ١٥٦/٤، رشيديه. الفقه الإسلامى و أدلته المبحث الرابع، النوع الثانى: ٢٧٩٥/٤، الموسوعة الفقهيه: ٢١١/٣٥، عمدة القارى: ١٩٠/٢١، فيض البارى: ٦٦٣/٥)

(٧) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥)

قول دي چې امام ابوحنيفه رحمة الله عليه د خپل وفات نه درې ورځې مخکښې حرمت د قول نه رجوع كړې وه. او هم په دې باندې فتوى دى يعنى چې د آس غوښه مكروه تنزيهى ده او هم دا ظاهر الراوية دى.

دشوافع او حنابله دليل: دا حضرات دحديث باب نه استدلال كوى.

همداشان د حضرت جابر ﷺ دروايت نه هم استدلال كوى.

قوله: انَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى يَوْمَ الْخَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»(١)

نبى كريم ﷺ د پاللې شوى خرونو د غوښې (خوړلونه) د خيبر په ورځ منع اوفرمائيله، او د اسونو د غوښې د خوړلو اجازت يې وركړو.

د امام مالک رحمة الله عليه او امام ابو حنيفه رحمة الله عليه دلائل:

اول دليل: د احضرات يو خو د قرآن د آيت نه استدلال كوى،هغه داشان چې دقرآن كريم يو آيت چې په هغې كښې الله تعالى د نورو څناورو باره كښې فرمائى:

﴿اَللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ لِتَرْكَبُوْا مِنْهَا وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ﴾ (٢)

الله تعالى هغه ذات دې چې هغه جوړ كړل ستاسو دپاره څناور چې تاسو پرې سورلى اوكړى، بعضو باندې او بعضې خورئى.

يعنى په نورو څناورو باره كښې په هغې باندې د سورلى او د هغې د خوړلو ذكر فرمائى، او د اس، خچر او خر باره كښې فرمائى:

﴿وَّالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً﴾ (٣)

او اسونه مو پيدا كړل او خچرې او خرونه چې تاسو په دې سوارۀ شئ او زينت دپاره.

د اس، خچر او خر ذكر يې جدا اوكړو او د هغې په باره كښې يې دسورلى او زينت ذكر كړو، ليكن دخوراك ذكر يې اونه كړو، ددې نه معلومه شوه چې الله تعالى دا دخوراك دپاره نه دى پيدا كړى. گنى بيا به د تخصيص فائده باطله شى (٤)

اوبله داچې داآيت مبارك من جانب الله د احسان ضباتلو په مقام كښې واقع شوې دې. او د حكيم مطلق يعنى د الله تعالى د حكمت تقاضا ده چې لوئې نعمت ذكركړې شى، نو كه د آس خوراك جائز وې چې په هغې باندې د انسان د بقاء مدار وى، نو هغه به ئې په انعاماتو كښې ضرور ذكر كولو، دلته ركوب وزينت خو ذكر شوى دى ليكن اعظم منافع اكل خيل يې نه دې

(١)(الجامع الصحيح المسلم كتَابُ الذَّبَائِحِ، بَابٌ فِى أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ(رقم الحديث:١٩١٤)، فتح البارى:٨١٣/١٢، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩ المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ٥/٩)

(٢) سورة المؤمن: ٧٩)

(٣) سورة نحل: ٧٩)

(٤)(المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الصيدوالذبائح، مايكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤، شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب:٩٢/٣)

ذكر كړي، ددې نه معلومه شوه چې ددې خوراك درست نه دي.(۱)

دويم دليل: او دويم دليل دادې چې اس د دښمن دمرعوب كولو آله ده. او ددې په مباح ګرزولو كښې تقليل آلهٔ جهاد دې ځكه به احتراماً مكروه وي.(۲)

دريم دليل: ددې حضراتو دريم دليل دا روايت دې:

قوله: «نَهَى رسولِ الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ»(۳)

نبى كريم ﷺ د آسونو، خچرو او د خرونو د غوښې (د خوړلو نه) منع فرمائيلې ده.

څلورم دليل: څلورم دليل دادې چې كله د حرمت او حلت په مينځ كښې تعارض راشى نو احتياط په دې كښې دې چې دحرمت جانب طرف ته دې ترجيح وركړې شى (۴) ليكن چونكه رواياتو كښې اختلاف دې ځكه به حرام نه وي، البته احتياطا به مكروه وي. (۵)

د شوافعو او حنابله ددليل جواب: شوافع او حنابله حضرات چې دكوم روايت نه استدلال كوى، دهغې جواب دا حضرات دا وركوى چې په كومو احاديثو كښې د اس دغوښې د خوړلو اجازت دې هغه اجازت نبى كريم د ضرورت په وجه وركړې دې.(۶)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د دواړو احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۷)

---

(۱) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول: ۱۲۹/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۹/۶، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/٤، الذخيرة فى فروغ المالكية كتاب الأطعمة: ۳۹۱/۳)

(۲) فتح القدير كتاب الصيد والذبائح: ۵۱۲/۹، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

(۳) سنن أبى داود كتَاب الْأَطْعمَة بَابٌ فِى أكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ رقم الحديث: ۳۷۹۰، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۹/۶، المبسوط للسّرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

(۴) الاشباه والنظائر، النوع الثانى من القوعد، القاعدة الثانيةص: ۱۰۹، قديمى حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱٤/۵، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۸/۱۱، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸)

(۵) بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۹/۶، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى أكل لحوم الخيل: ۳۸۸/۶)

(۶) شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۹۱/۳، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸.)

(۷) عمدة القارى: ۱۸۹/۲۱)

۲۸-بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديث نمبر ۵۵۰۲ تا ۵۲۰۹ صفحه نمبر ۱۷۸

۵۵۲۱ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دی، فرمائی چې نبی کريم ﷺ د خيبر په ورځ دپاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائيله.

۵۵۲۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ

دويم روايت كښې د خيبر ذكر نشته بلكه مطلق ذكر دی چې نبی كريم ﷺ دپاللې شوی خرونو د غوښې دخوړلو نه منع اوفرمائيله.

۵۵۲۳- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَالحَسَنِ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»

دريم روايت د حضرت علی ﷺ دی، فرمائی چې نبی كريم ﷺ دخيبر په كال (په كوم كال چې جنګ خيبر شوی وو) دمتعې اود پاللې شوی خرونو د غوښې نه منع اوفرمائيله.

۵۵۲۴- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

څلورم روايت د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ دی چې نبی كريم ﷺ د خيبر په ورځ دپاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائيله. او د اسونو د غوښې اجازت يې وركړو.

۵۵۲۵- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، عَنِ البَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالاَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ»

پنځم روايت د حضرت براء او د ابن ابی اوفی ﷺ دی چې نبی كريم ﷺ دخرونو د غوښې نه منع اوفرمائيله.

۵۵۲۶- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ، قَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

شپږم روايت د حضرت ابو ثعلبه ﷺ دی، چې نبی كريم ﷺ پاللې شوی خرونه حرام كړزولی دی

وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

حضرت زهری نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ د هر یو نوکونو والا درنده دخوړلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۲۸ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ [ص: ۹۶] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُفْنِيَتِ الحُمُرُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» فَأُكْفِئَتِ القُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ

اتم روایت د حضرت انس بن مالك ﷺ دې چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو کس حاضر شو او عرض یې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! (خلق) خرونه خوری، بیایو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه خوړلې کیږی، بیا یو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه ختم شو، (یعنی که خرونه داشان خوړل شروع وی نو په مزه مزه به ختم شی، یو به هم باقی پاتې نشی) نو نبی کریم ﷺ یو اعلان کوونکی ته حکم اوکړو، نو هغه خلقو ته اعلان اوکړو چې الله اوده‌غه رسول ﷺ تاسو د پاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع کوی، هغه خو ناپاك دی، نو کټوئی واړولې شوې، حالانکه هغې کښې غوښه په جوش وه.

۵۵۲۹ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ البَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

اخری روایت کښې حضرت عمرو بیان کوی چې ما د جابر بن زید نه تپوس اوکړو چې خلق بیان کوی چې نبی کریم ﷺ دخر د غوښې دخوړلو نه منع فرمائیلې ده، هغوئ اوفرمائیل چې حکم بن عمرو غفاری به بصره کښې مونږ ته هم دا وئیل، لیکن دعلم سمندر حضرت ابن عباس ﷺ به ددې نه انکار کولو، او دا آیت یې تلاوت کړو (قُلْ لَّآ اَجِدُ فِيْ مَآ اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا) اووایه چې کوم احکام ماته د وحی په ذریعه راځی، په هغې هیڅ حرامه غذا نشته دې.

تراجم رجال:

قوله: سَلَمَةَ : دا مشهور صحابی حضرت سلمة بن عمرو بن الاکوع مدنی رحمة الله علیه اسلمی دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: صَدَقَةُ: دا راوی ابو الفضل صدقة بن الفضل مروزی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په

[1] (کشف الباری:: ۱۸۳/٤)

قوله: كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: عَبْدَةُ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زراره کلابی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی..[2]

قوله: عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوی عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تیر شوی دی..[3]

قوله: سَالِمٍ: دا راوی ابوعبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: نَافِعٍ: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: ابْنِ عُمَرَ: داحضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ» کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: يَحْيَى: دا راوی ابو سعید یحیی بن سعیدبن فروخ القطان تیمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: ابْنُ المُبَارَكِ: دا راوی ابو عبد الرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[9]

قوله: أبو اسامة: دا راوی ابو اسامه بن اسامه بن زید قرشی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[10]

[1](كشف البارى: ٣٨٨/٤)
[2](كشف البارى:٩٤/٢)
[3](كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ١٤٨)
[4](كشف البارى:١٢٨/٢)
[5](كشف البارى: ٦٥١/٤)
[6](كشف البارى:٦٣٧/١)
[7](كشف البارى: ٢/٢)
[8](كشف البارى:٢/٢)
[9](كشف البارى: ٤٦٢/١)
[10](كشف البارى: ٤١٤/٣)

قوله: عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوى عبدالله بن يوسف د تنيسى او دمشقى په نوم مشهور دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى (١)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر الاصبحى المدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.(٢)

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوى ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لوئ الزهرى المدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.(٣)

قوله: عَبْدِاللهِ: دا راوى هاشم عبدالله بن محمد بن على بن ابى طالب القرشى الهاشمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ النِّكَاحِ كښې تير شوى دى.(٤)

قوله: الْحَسَنِ: دا راوى ابو محمد الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب القرشى هاشمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا كښې تير شوى دى.(٥)

قوله: ابيهما: دحضرت عبدالله او حسن والد ابوالقاسم محمد بن على بن ابى طالب رحمة الله عليه حالات كتاب العلم كښې تير شوى دى. (٦)

قوله: عَلِيٍّ: امير المؤمنين سيدنا على بن ابى طالب بن هاشم هاشمى مكى مدنى ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ كښې تير شوى دى. (٧)

قوله: سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: دا راوى ابو ايوب سليمان بن حرب بن بجيل ازدى واشحى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ كښې تير شوى دى.(٨)

قوله: حَمَّادٌ: دا راو حمادبن زيد بن درهم ازدى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.(٩)

---

(١)(كشف البارى: ٢٨٩/١)
(٢)(كشف البارى: ٢٩٠/١)
(٣)(كشف البارى: ٣٢٦/١)
(٤)(كشف البارى كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ خير رقم الحديث: ٥١١٥)
(٥)(كشف البارى: كِتَابُ الغُسْل /بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا رقم الحديث : ٢٥٦)
(٦)(كشف البارى: ٦٣٨/٤)
(٧)(كشف البارى: ١٤٩/٤)
(٨)(كشف البارى: ١٠٥/٢)
(٩)(كشف البارى: ٢١٩/٢)

قوله: عَمْرو: دا راوی مشهور امام و فقیه عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دې.
ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: دا راوی صحابئ رسول حضرت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاری الخزرجی السلمی دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: شُعْبَةَ: داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: عَدِيٍّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: البَرَاءِ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۶)

قوله: ابْنِ أَبِي أَوْفَى: دحضرت عبدالله بن ابی اوفی علقمه الاسلمی رضی الله عنه حالات په کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة کښې تیر شوې دي.(۷)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی مشهور امام فقهه و حدیث اسحاق بن ابراهیم بن مخلد حنظلی مروزی نزیل نیساپوری رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۸)

قوله: يَعْقُوبُ: دا راوی ابو یوسف بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم قرشی زهری مدنی نزیل

---

(۱)(کشف الباری: ۳۰۹/۲)
(۲)(کشف الباری کِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ۱۷۶)
(۳)(کشف الباری کِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ۱۷۶)
(۴)(کشف الباری: ۶۷۸/۱)
(۵)(کشف الباری: ۷٤۵/۲)
(۶)(کشف الباری: ۳۷۵/۲)
(۷)(کشف الباری کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة رقم الحدیث:۱٤۹۷)
(۸)(کشف الباری:٤۲۸/۳)

بغداد رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[1]

قوله: حدثنا أبي: دا راوى د يعقوب والد ابواسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم زهرى مدنى نزيل بغدادى دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى[2]

قوله: صَالِح: دا راوى ابو محمد يا ابوالحارث صالح بن كيسان مدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أبو إدريس: دا راوى ابو ادريس عائذ الله بن عبدالله خولانى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أبو ثعلبة: دا راوى ابوثابت أيمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، باب صيد القوس كښې تير شوى دى.[5]

قوله: الزُّبَيْدِيُّ: دا راوى قاضى ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى الحمصى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[6]

قوله: عُقَيْلٌ: دا راوى عقيل بالتصغير بن خالد بن عقيل رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[7]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوى ابو عروه معمر بن راشد ازدى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[8]

قوله: المَاجِشُونُ: دا راوى يوسف بن يعقوب بن ابى سلمه الماجشون ابو سلمه المدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوَكَالَةِ/بَابٌ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ كښې تير شوى دى.[9]

قوله: يُونُسُ: دا راوى يونس يزيد بن ابى النجاد ايلى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[10]

---

[1](كشف البارى: ۳/۳۳۱)
[2](كشف البارى: ۲/۱۲۰)
[3](كشف البارى: ۲/۱۲۱)
[4](كشف البارى: ۲/٤۸)
[5](كشف البارى:)
[6](كشف البارى: ۳/۳۹۱)
[7](كشف البارى: ۳/۳۲۵)
[8](كشف البارى: ۳/۷۶۵)
[9](كشف البارى كِتَاب الوَكَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ رقم الحديث : ۲۳۰۱)
[10](كشف البارى: ۱ /٤۶۳)

قوله: ابْنُ إِسْحَاقَ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن یسار، صاحب المغازی رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ كښې تير شوی دی. [۱]
قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې کښې تیر شوی دی. [۲]
قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالحمید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.. [۳]
قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوی دی. [۴]
قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [۵]
قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوی دی. [۶]
قوله: عَلِيٌّ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث الحجة امام ابوالحسین علی بن عبدالله سعدی بصری رحمة الله عليه دي كوم چې د ابن المدينی په نوم معروف دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوی دی.. [۷]
قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی. [۸]
قوله: عَمْرٍو: دا راوی مشهور امام وفقیه ابو محمد عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوی دی. [۹]
قوله: جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: دا راوی ابوالشعثاء جابر بن زید الازدی الجوفی البصری رحمة الله عليه

---

[۱] (كشف الباری ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ رقم الحديث: ۱۷۷٤)
[۲] (كشف الباری: ۹۳/۲)
[۳] (كشف الباری: ۲٦/۲)
[۴] (كشف الباری: ۲٦/۲)
[۵] (كشف الباری: ۵۲٤/۱۲)
[۶] (كشف الباری: ٤/۲)
[۷] (كشف الباری: ۲۹۷/۳)
[۸] (كشف الباری: ۲۳۸/۱)
[۹] (كشف الباری: ۳۰۹/٤)

دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ كښې تير شوى دى. [۱]

تشريح: دباب اولنى درې احاديث او پنځم حديث په كِتَابُ المَغَازِي كښې تير شوې دې.[۲] او باب ځلورم حديث كتاب فرض الخمس كښې تيرشوې دې [۳]

قوله: الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ: حُمُر (دحاء اود ميم په ضمې سره) دا دحمار جمع ده، خر ته وائى.[۴]

قوله: الإِنْسِيَّةِ: دهمزې په كسرې، نون ساكن، په سين مكسوراو ياء مشدد سره، كورونو كښې اوسيدونكې پاللې شوې ځناور. [۵]حديث كښې د أَهْلِيَّة لفظ راغلې دې. هغه هم د إِنْسِيَّة په معنى دې.[۶]

فائده: د إِنْسِيَّة قيد نه دحمروحشية حلت معلوميږي. او كتاب جزاء الصيد كښې د حمروحشية په حلت صريح روايت هم موجود دې. چنانچه د حديبيه په مقام هركله چې هغوئ په حالت احرام كښې نه وو نو هغوئ د حماروحشى ښكار اوكړو، او كله چې د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو نو نبى كريم ﷺ ته يې عرض اوكړو «أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَاضِلَةٌ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا» وَهُمْ مُحْرِمُونَ» ما وحشي خر ښكار كړې دې، او د هغې نه څه بچ شوې غوښه ما سره د ه، نو نبى كريم ﷺ خلقوته اوفرمائيل : چې دا اوخورئ حالانكه خلقو احرامونه تړلى وو.[۷]

دخر د غوښې حكم:

قوله: حمروَحْشِي بالاتفاق حلال دى. حُمُرِإِنْسِيَّةِ يعنى د پاللې شوى خرونو غوښه د جمهور علماء كرامو په نزد حرام ده.[۸]

---

[۱](كشف البارى كتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْل بالصَّاع وَنَحْوه رقم الحديث: ۲۵۳)

[۲](كشف البارى كتَابُ المَغَازى /بَابُ غَزْوَةَ خَيْبَرَرقم الحديث-۴۲۱۵،۴۲۱۶، ۴۲۱۹، ۴۱۹۸)

[۳](كشف البارى كتَابُ فَرْضَ الخُمُس /بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحديث-۳۱۵۵).

[۴] لسان العرب بابَ الحاء، ۳/۳۱۹)

[۵] لسان العرب باب الهمزة: ۲۳۳/۱، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۸۲/۱)

[۶] لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۴/۱)

[۷](الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ جزاء الصَّيْد باب إِذَا صَادَ الحَلاَلُ، فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ رقم الحديث: ۱۸۲۱، فتح البارى:۸۱۶/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱)

[۸]فتح البارى:۸۱۸/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۴/۲۱، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۴/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۵/۶، حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ۵۱۲/۹، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانى: ۲۹۰/۵، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الأطعمة، أكل لحوم الحمر الاهلية: ۵۷۰/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۲/۹، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، البيان في مذ هب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ۵۰۱/۴)

علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه د پاللې شوی خرونو په حرمت باندې اجماع نقل کړې ده.[1]

د مالکيه مذهب: دامام مالك رحمة الله عليه نه دوه روايتونه دی. ① يو د جمهورو مطابق ② دويم دکراهت.[2]

ليکن د مالکيو دمشهور مذهب مطابق پاللې شوې خر حرام دې.[3]

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ مذهب: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه هم جواز منقول دې. لکه څنګه چې دباب آخرى روايت کښې دی.

ليکن دحضرت ابن عباس ﷺ نه بل روايت کښې توقف هم منقول دې. چنانچه کتاب المغازی کښې ددوئ روايت موجود دې.

قوله: قَالَ: «لَا أَدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ»[4]

يعنى ماته نه دى معلوم چې د خيبر په موقع نبى کريم ﷺ چې د خرونو د غوښې د خوراك کوم نه ممانعت کړې دې. دا په دې وجه وو چې نبى کريم ﷺ سره ويره وه چې هسې نه سورلى ختمې شى، څکه چې خلقو به په خرونو باندې سورلى کوله، يا قطعى طور نبى کريم ﷺ دا حرام اوګرزول.

دحرمت دليل: د جمهور حضراتو په نزد داحاديث باب په وجه د خرونو غوښه حرامه ده. څينې احاديثو کښې د لحوم حمرد حرمت دا وجه هم ذ کر کړې شوې ده چې دا ګندګى خورى.[5]

ليکن دلته باب کښې د حضرت انس ﷺ په روايت کښې اصل وجه ذکر کړې شوې ده چې **قوله:** فَإِنَّهَا رِجْسٌ هغه ناپاك دى.

دحلت دليل: کوم حضرات چې ورته جائز وائى هغوئ دابوداؤد د يو روايت نه استدلال کوى. حضرت غالب بن ابجر ﷺ فرمائى چې مونږ باندې قحط راغلو، کور کښې صرف خرونه پاتې شوى وو، نور څه د خوراك نه وو، هغوئ نبى کريم ﷺ ته شکايت اوکړو چې تاسو د خرونو

---

[1] التمهيد لابن عبدالبر، اسماعيل بن ابى حكيم : ١٤٦/١، مصطفى احمد الباز)

[2] المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الصيد، باب مايكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة الأنعام: ١٤٥، ١٢٠/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية: ٣٨٢/٦، بداية المجتهد نهاية المقتصد، كتاب الأطعمة: ١٧٠/٤)

[3] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، باب لحم الحمر: ٦٤/٢، شرح الزرقانى كتاب الصيد، باب مايكره من اكل الدواب: ٩١/٣، حاشية الدسوقى، باب الذكاة، درس المباح: ٣٨٢/٢، مواهب الجليل من ادلة خليل، كتاب الاطعمة: ٢١٨/٢، الموسوعة الفقهية: ٢١١/٣٥)

[4] كتاب المغازى بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحديث: ٤٢٢٧، فتح البارى: ٨١٨/١٢)

[5] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣٢٥/٩)

غوښه حرامه کړې ده،او حالانکه ماسره د خوړنو نه سوا بل څه نشته دې، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

قوله: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ» يَعْنِي الْجَلَّالَةَ(۱)
یعنی ته خپل کوروالو باندې دخر غوښه خوړلې شې. ما خو د ګندګی په وجه دا حرام ګرزولی وو.

د دلیل حلت جواب: لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه او امام نووی رحمة الله علیه فرمائی: چې ددې حدیث پاك په سند کښې ضعف دې او ددې متن د احادیث صحیحه نه د مخالف کیدو په وجه شاذ دې. (۲)
لهذا دا به مرجوح وی. (۳)

قوله: فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: د حضرت سلمه بن الاکوع ﷺ روایت امام بخاری په کِتَابُ الْمَغَازِي کښې موصولا نقل کړېدې.(۴)

قوله: تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: د باب په حدیث کښې د یحیی د روایت متابعت حضرت ابن المبارك رحمة الله علیه هم کړې دې، او د ابن المبارك رحمة الله علیه په روایت کښې هم عبیدالله، د نافع نه روایت کوی، او نافع د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ نه روایت کوی.
دا روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې ذکر کړې دې. (۵)

قوله: وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ:
او ابو اسامه هم په متابعت کښې روایت کوی، لیکن په دې کښې عبیدالله د سالم نه روایت کوی، دا روایت هم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې نقل کړې دې. (۶)
لیکن دواړه روایتونه صحیح دی. (۷)

قوله: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ:
دحرمت متعه متعلق پوره تفصیل په کشف الباری کتاب المغازی کښې تیر شوې دې.(۸)

---

(۱)سنن أبی داود كِتَاب الْأَطْعِمَة بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحدیث: ۳۸۰۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۹/۳۲۴، فتح البَاری:۱۲/۸۱۸)
(۲)شرح النووی علی صحیح مسلم كِتَابُ الذَّبَائِحِ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ :۲/۱۴۹، فتح الباری:۱۲/۸۱۸)
(۳)نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، الشاذ ص: ۷۱، الرحیم اکی ڈیمی)
(۴)(کشف الباری كِتَابُ الْمَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ص: ۴۱۴، تغلیق التعلیق: ۴/۵۲۳)
(۵)(الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (رقم الحدیث-۴۲۱۷، فتح الباری:۱۲/۸۱۶، عمدة القاری: ۲۱/۱۹۱)
(۶)(الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحدیث-۴۲۱۵، تغلیق التعلیق: ۴/۵۲۳)
(۷)فتح الباری:۱۲/۸۱۶)
(۸)(کشف الباری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ: ص: ۴۳۴)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»
دلحوم الخيل متعلق پوره تفصيل ماقبل باب كښې تير شوېدې.
قوله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ
د پورتني روايت په سند كښې صالح د ابن شهاب نه روايت كوى، د صالح متابعت زبيدى هم كړې دې او عقيل هم، دادواړه حضرات هم د اروايت د ابن شهاب نه نقل كوى.
د زبيدى روايت سنن النسائى كښې موصولا منقول دې، د هغې الفاظ دا دى. «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»([1])
اودعقيل روايت لره امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغې الفاظ دادى:
حرم رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ولحم كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ،([2])
قوله: وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:
امام مالك وغيره داپنځه حضرات هم د امام زهرى نه روايت نقل كوى، البته دا حضرات
قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» روايت كوى او لُحُومَ الحُمُرِ ته هيڅ تعرض نه كوى.
دتعليقاتو تخريج:
مالك: د امام مالك رحمة الله عليه تعليق راتلونكى باب كښې موصولا راځى.([3])
معمر: دمعمرروايت حسن بن سفيان موصولا نقل كړې دې.([4])
الماجشون: (ديوسف بن يعقوب)تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې.([5])
قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»
دنوكونو والا ځناورو حكم راتلونكى باب كښې په تفصيل سره راروان دې.
قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ،
نبى كريم ﷺ ته يو كس راغلو.

---

[1])سنن النسائى كتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ /بَابُ تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ رقم الحديث: ٤٣٤٧، تغليق التعليق: ٤/٤٢٥، فتح البارى:١٢/٨١٦، عمدة القارى: ٢١/١٩٢)
[2]) مسند الامام احمد بن حنبل، حديث أبى ثعلبة رقم الحديث: ١٧٨٨٧، ٦/٨٦، تغليق التعليق: ٤/٥٢٤، فتح البارى:١٢/٨١٦، عمدة القارى: ٢١/١٩٢)
[3])الجامع الصحيح للبخارى كتاب الذبائح والصيد/ بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، فتح البارى:١٢/٨١٦)
[4])تغليق التعليق: ٤/٥٢٤، فتح البارى:١٢/٨١٧)
[5])الجامع الصحيح لمسلم - كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ رقم الحديث: ٤٩٩١، تغليق التعليق: ٤/٥٢٥)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: چې درې واړه خلق کوم کسان دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او عرض يې اوکړو، ماته دهغوئ نومونه معلوم نشو، اودا هم کیدیشی چې درې واړه خل هم يو کس راغلې وی او عرض يې کړې وی.
او په اول ځل يې چې نبی کريم ﷺ ته اطلاع ورکړه نوياخو نبی کريم ﷺ آؤريدلې نه وو، او يا په هغه وخت کښې څه حکم نازل شوې نه وو.
ليکن کله چې په دريم ځل راغلو او عرض يې اوکړو نو په هغه وخت کښې دخرونو حرمت هم نازل شو، او نبی کريم ﷺ چا باندې اعلان اوکړو. (١)
قوله: فَأَمَرَ مُنَادِيًا: دا منادی څوك وو، کوم ته چې نبی کريم ﷺ حکم ورکړې وو؟
نو د مسلم شريف په روايت کښې تصريح ده چې نبی کريم ﷺ حضرت ابوطلحه ﷺ ته د اعلان حکم ورکړو.
چنانچه روايت کښې دی:
قوله: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ، فَنَادَى (٢)
يعنی نبی کريم ﷺ ابوطلحه ته حکم ورکړو، نو هغوئ اعلان اوکړو.
حالانکه د نسائی په روايت کښې دی چې نبی کريم ﷺ حضرت عبدالرحمن بن عوف ﷺ ته حکم ورکړو، اوهغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.
چنانچه روايت کښې دی:
قوله: فَأَمَرَ عبدالرحمن بن عوف، فَنَادَى فِي النَّاسِ: (٣)
يعنی نبئ کريم ﷺ عبد الرحمن ﷺ ته حکم ورکړو، نو هغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.
په ظاهره په دواړو روايتونو کښې تعارض دی.
تطبيق: حضرات شارحينو په دې کښې تطبيق داشان کړې دې چې کیدیشی چې اول عبدالرحمن بن عوف ﷺ ته مطلقا نهی سره اعلان کړې وی، او دې نه پس حضرت ابوطلحه ﷺ په دې کښې زياتوالی کړې وی يعنی په فَإِنَّهَا رِجْسٌ سره يې اعلان کړې وی. (٤)
قوله: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ
حميدی خپل مسند کښې په دې کښې دومره اضافه کړې ده: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنی دلته د بخاری په روايت کښې خو صرف دومره دی چې د نَهْيٌ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ خبره مونږ سره بصره کښې حکم بن عمرو به کول، ليکن دحميدی په روايت کښې حکم دا خبره درسول کريم ﷺ نه نقل کوی اومرفوعا يې بيانوله. (٥)

---

(١) فتح الباری: ٨١٧/١٢، عمدة القاری: ١٩٣/٢١)
(٢) الجامع الصحيح للبخاری کتاب الصيد و الذبائح / بَابُ أَكْلِ لحم الحمر والانسية ذی رقم الحديث: ٥٠٢١)
(٣) سنن النسائی كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ : رقم الحديث: ٤٣٤٦)
(٤) (فتحالباری: ٨١٧/١٢)
(٥) فتح الباری: ٨١٧/١٢)

قوله: وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

بحر، د حضرت ابن عباس ﷺ صفت دې، ځکه چې هغه د علم سمندر وو، صفت لره يې مبالغةً په موصوف مقدم کړو.[1]

د ابن مردويه روايت کښې تفصيل دې، په هغې کښې دي:

كان أهل الجاهلية ياكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله تعالى نبيه، و أنزل كتاب، وأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه: (قُلْ لَآ أَجِدُ فِيْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيَّ.......)

يعنى د جاهلت په زمانه کښې به خلقو څه څيزونه خوړل او څه به يې گنده گڼړل او هغه به ئې پريښودل او نه به يې خوړل،

پس الله تعالى خپل نبى مبعوث کړو، او خپل کتاب ئې نازل کړو، او ددې حلال يې حلال کړل، او ددې حرام يې حرام کړل، نو څه چې يې حلال اوگرزول هغه حلال دى، او څه چې يې حرام اوگرزول هغه حرام دى، او د څه باره کښې چې قرآن خاموش دې، هيڅ حکم يې نه دې بيان کړې، هغه معاف دى، او بيا ئې دا آيت مبارك تلاوت کړو. (قُلْ لَآ أَجِدُ فِيْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيَّ.......)

اووايه چې ما ته کوم احکام د وحى په ذريعه راځى، په هغې کښې هيڅ حرامه غذا نشته دې . امام حاکم د ابن مردويه ددې روايت تصحيح کړې ده.[2]

باب کښې مذکور د ټولو احاديثو د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

٢٩- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

٥٥٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه ﷺ نه روايت دې: رسول الله عليه السلام دنوکونو والا ځناورو خوړلو نه منع فرمائيلې ده.[4]

---

[1] فتح البارى:١٢/٨١٧)

[2] المستدرک للإمام الحاكم، كتاب الأطعمة، رقم الحديث: ١٢٨/٧١١٣،٤، فتح البارى: ٨١٨/١٢)

[3] (عمدة القارى:٢١/١٩٠، ١٩١، ١٩٣)

[4] الحديث اخرجه البخارى ايضا في كتاب الطب باب البانن رقم ا لحديث: ٥٤٤٤، واخرجه مسلم فى كتاب الصيد والذبائح بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ رقم الحديث: ١٩٣٢، واخرجه ابوداؤد فى الاطعمة باب النهى باب النهى عن اكل السباع رقم الحديث:٣٨٠٢، واخرجه الترمذى فى الصيد باب فى كراهية كل ذى ناب رقم ا لحديث : ١٤٧٧، واخرجه ابن ما جة فى الصيد باب كل ذى ناب من السباع رقم الحديث : ٣٢٣٢، واخرجه النسائى فى الصيد باب تحريم اكل السباع: رقم الحديث : ٤٣٣٠،جامع الاصول الباب الثالث الفصل الثالث رقم الحديث : ٥٥٤٥، ٤٥٦/٧).

تراجم رجال

قوله: عَبْدُاللّٰہِ بْنُ یُوسُفَ: دا راوی عبد الله بن یوسف دے. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَبِي إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبدالله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أَبِي ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابو ثابت ایمن بن ثابت مولی بنی ثعلبه الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په باب صید القوس کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: يُونُسُ: دا راوی یونس بن یزید رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه بن معمر راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: ابْنُ عُيَيْنَةَ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: المَاجِشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَاب الوَكَالَةِ /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ کښې تیر شوی دی.[9]

---

[1] (کشف الباری: ۲۸۹/۱)
[2] (کشف الباری: ۲۹۰/۱)
[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[4] (کشف الباری: ۴۸/۲)
[5] (کشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[6] (کشف الباری: ۴۶۳/۱)
[7] (کشف الباری: ۴۶۵/۱)
[8] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[9] (کشف الباری کتاب الوَكَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ رقم الحدیث : ۲۳۰۱)

تشريح:

قوله: ذِي نَابٍ: مخامخ څلور غاښونو سره چې کوم نزدې غاښ دې هغې ته ناب وئيلې شي. دا دواړه طرفونو ته وی. دې ته په اردو کښې کچلی وائی. د ناب جمع انياب او نيوب ده.(١) او ددې نه مراد هغه ځناور دی کوم چې د نوکونو په ذريعه په انسان حمله کوی. اوشلول کوی.(٢)

قوله: السِّبَاع: (دسين په کسرې سره) د السبع (دسين په فتحې سره او د باء په ضمې سره) جمع ده. ددې معنی ده څيرونکې ځناور، غاښونو والا ځناور کوم چې نورو ځناورو او انسانانو له ماتوی.(٣)

د څيرونکی ځناورو د غوښې حکم

د جمهورو مذهب: دجمهورو په نزد دنوکونو والا ځناورو (دشرمخ وغيره) غوښه حرامه دی. اودجمهورحضراتو په نزد باب کښې مذکورحديث کښې نهی په تحريم باندې محمول دی.(٤) هم دغه شان کوم ځناور چې په مخوکې سره ښکار کوی لکه باز، گرگس وغيره) دا هم حرام دی. (٥)

د باب په روايت کښې خو صرف د څيرونکو ځناورو ذکر دې، خو د صحيح مسلم په روايت کښې د مخوکو والا مرغو دښکار هم ذکر راغلې دې.

قوله: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(٦)

---

(١) تاج العروس، فصل النون من باب الباء:١/٤٩٨، لسان العرب باب ٣٤٥/١٤، القاموس الوحيد: ١٧٣١)

(٢) عمدة القاري: ١٩٥/٢١، شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح الفصل الثاني:١٠٢/٨)

(٣) تاج العروس، فصل السين من باب العين:٣٧٣/٥، لسان العرب باب السين ١٥٦/٦)

(٤) بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:١٩١/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٠/٩، الدر مع الرد: كتاب الذبائح:٢١٤/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ١٧/٩، كتاب الام للإمام الشافعي، كتاب الأطعمة: ٥٥٦/٥ السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ٥٤٤، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح:٣٢٥/٩، عمدة القاري: ١٩٥/٢١)

(٥) الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثاني في بيان مايؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ٢٨٩/٥، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٠/٩، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح:٣٢٥/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ١٨/٩، كتاب الام للإمام الشافعي، باب الأطعمة:ص ٥٥٦/٥،تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤)

(٦) الجامع الصحيح للمسلم، كتاب الصيد:٦٢/٢، المنتقى شرح مؤطا الامام مالک، کتاب الصيد، باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع رقم الحديث:٤٩٩٦)

نبی کریم ﷺ دهر نوکونو والا ځناور دخوړلو نه او د هر مخوکې والا او پنجو والا ښکار کونکی مرغو دخوراك نه منع کړې ده.

دامام مالک رحمة الله علیه مذهب: د امام مالك رحمة الله علیه په نزد مخوکې سره ښکار کونکی مارغان لکه باز وغیره ټول حلال دی، سوا د ښاپیرك نه. [١]

البته دمالکیو د نوکونو ځناورو دغوښې په حقله دوه اقواله دی:

اول د حرمت او دویم د کراهت.

موطا کښې د حرمت قول دې. یعنی د نوکونو والا ځناور غوښه حرامه ده. [٢]ابن عبدالبر هم د حرمت قول ته ترجیح ورکړې ده.

البته د مالکیو دمشهور مذهب مطابق نوکونو والا ځناور مکروه دی، حرام نه دی. [٣]

دلیل: دا حضرات د قران کریم د ایت د عموم نه استدلال کوی.

﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [٤]

ته اووایه چې څه هغه وحی کښې نه وینم کومه چه ماته راغلې ده، یو څیز لره حرام په خوړنکی باندې څوك دا اوخوری، مګر داچې هغه څیزمردار وی، یا بهیدونکې وینه وی یا د خنزیر غوښه....حضرات مالکیه فرمائی چې په دې آیت کښې کوم ځناور حرام کړې شوی دی په هغې نوکدار ځناور شامل نه دی. [٥]

دمالکیو د دلیل جواب

جمهور حضرات فرمائی چې دا آیت مبارك مکی دې. او حدیث دباب د هجرت نه دروستو زمانې دې، د آیت حکم د نزول د وخت سره متعلق دې چې دکومو ځناورو حرمت په آیت کښې نه دې بیان شوې، هغه حلال دی،خوپه دې کښې په مستقبل کښې د تحریم نفی نشته دې. [٦]

[١] (المدونة الکبری کتاب الصید: ٦٢/٢، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :٢٦١/٤، الفقه الإسلامی وأدلته کتاب الذبائح والصید المبحث الرابع النوع الثانی: ٢٧٩٧/٤، حاشية الدسوقی،باب المباح: ٣٧٩/٢، مواهب الجلیل من ادلة خلیل کتاب الأطعمة باب فی المباح: ٢١٠/٢)

[٢] (المؤطاللإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :٤٩٦/٢، فتح المالک بتبویب التمهید لإبن عبدالبر کتاب الصید: ٦٥/٧)

[٣] (المدونة الکبری، کتاب الصید،٦٣/٢، حاشية الدسوقی علی شرح الکبیر،باب المباح: ٣٨٢/٢، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :٢٦١/٤، شرح الزرقانی کتاب الصیدباب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :: ٩١/٣)

[٤] (سورة الانعام: ١٤٥

[٥] (حاشية الدسوقی لعی شرح الکبیر، باب المباح: ٣٨٢/٢، شرح الزرقانی کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :: ٩١/٣، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :٢٦١/٤، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الصید والذبائح، باب تریحم أکل کل ذی ناب: ٣٧١/٦)

[٦] (فتح الباری:٨٢٠/١٢، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:١٧/٩)

او حديث باب «نَهَى عَنْ اكل كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» صحيح حديث دی. لهذا ددي په وجه به آيت په آيت عموم كښې تخصيص كيږي، لهذا هر توكدار ځناور او هر مخوكي والا ځناور او پنجو سره ښكار كولو والا ځناور به حرام وی. (١)

ضبع حلال دي که حرام؟

داحنافو او شوافعو بياپه خپلو كښې د ځينو ځيرونكو ځناورو باره كښې اختلاف دی. په هغې كښې يو ضبع دی.

قوله: ضبع (د ضاد په فتحې اود باء په سكون سره) د ځيرونكو ځناورو يو قسم دې. دې ته په اردو كښې بجو وائي. (٢)

دده انساني غوښه ډيره خوښه ده. چنانچه دې قبركني او لاش يعني مړې خوری. او انسان په حيلې سره قتل كړي او دده وينه څكي. (٣)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد ضبع (بجو) حرام دي.

دليل:

احناف فرمائي چې حديث «نَهَى عَنْ كُلِّ اكل ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» دا په خپل عموم باندي دې لهذا ذوناب ځيرونكي ځناور حرام دي. ضبع هم ذوناب درنده ده. په دې وجه حرام دی. (٤)

دشوافعو او حنابله مذهب: دحضرات شوافع او حنابله په نزد ضبع مباح دی. (٥)

دليل: حضرات شوافع او حنابله دحضرت جابر رضی الله عنه د روايت نه استدلال كوی.

قوله: «عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (٦)

حضرت ابن ابی عمار رضی الله عنه فرمائي: ما حضرت جابر رضی الله عنه نه تپوس اوكړو چې ضبع ښكار دې؟ نو حضرت جابر رضی الله عنه اوفرمائيل چې آو. ما تپوس اوكړو چې آيا زه دا خوړلې شم؟ نو وې فرمائيل چې آو. ما تپوس اوكړو چې دا خبره رسول كريم صلی الله علیه وسلم فرمائيلې ده؟ وې فرمائيل آو.

ددليل جواب: حضرات احناف ددې دليل جواب دا وركوی چې حديث باب حديث مشهور

---

(١)(المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح :٣٢٥/٩)

(٢)(لسان العرب باب الضاد:١٧/٨، القاموس الوحيد: ص: ٩٦٠)

(٣)(حيوة الحيوان، باب الضاد المجمعة: ٤٢٨/٤-٤٢٩)

(٤)(بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:١٩٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ولا يحل: ٥١٠/٩، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥)

(٥)(موسوعة الامام الشافعى كتاب الاطعمة باب اكل الضبع:٥٦١/٥، المجموع شرح المهذب كتاب الاطعمة:٩/٩، فتح البارى:٨٢٠/١٢، تحفة المحتاج، كتاب بيان ما يحل ويحرم من الاطعمة: ٢٧٢/٤، السراج الوهاج كتاب الاطعمة: ص: ٥٤٤، البيان فى مذهب الامام الشافعى كتاب الحجج باب الاطعمة: ٥٠٢/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح:٣٢٥/٩)

(٦)(سنن الترمذى كتاب الْأَطْعِمَة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ (رقم١-١٧٩)

دي، اود حضرت جابر ﷺ په روايت کښي راوی ابن ابی عماز عبدالرحمان مشهور او قابل حجت نه دې، خاص کر کله چې هغه د خپل خان نه دزيات ثقه راوی مخالفت کړي وی.[1]

دويم جواب: باب کښي مذکورحديث مبارك محرم يعنی ضبع لره حرام گرزونکې دې. خکه چې ضبع درنده ده. او حديث دجابر مبيح يعنی ضبع لره مباح گرزونکې دې. او محرم لره مبيح باندې احتياطا ترجيح ورکړې کيږی.[2]

دريم جواب: او يو قول دادې چې حديث د جابر ﷺ منسوخ دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث پاك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[4]

قوله: تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ،........

يعنی دې حضراتو د امام مالك رحمة الله عليه متابعت کړې دې. ددې نه وړاندې باب کښي ددې متابعاتو موصولا نقل کوؤنکو ذکر تيرشوېدې. سوا د سفيان بن عيينه نه د حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه متابعت امام بخاری رحمة الله عليه په کتاب الطب کښي موصولا نقل کړې دې.[5]

۳۰- بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

حديث نمبر ۵۲۱۱- ۵۲۱۲

۵۵۳۱ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ روايت دې چې نبی کريم ﷺ ديوې مردار چيلۍ سره تير شو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې تاسو ددې د څرمنې نه ولې فائده اوچته نه کړه؟ خلقو عرض اوکړو چې دا خو مرداره ده. نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: ددې صرف خوراك حرام دې

۵۵۳۲- حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا»

---

[1] (بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۳/۶. عمدة القاری: ۱۹۶/۲۱)

[2] (عمدة القاری: ۱۹۶/۲۱، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ۲۵٤/۱۱، الأشباه والنظائر القاعدة الثانية: ۳۰۲/۱، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۳/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب المناسك باب المحرم يجتنب الصيد: ۵۹۹/۵)

[3] (عمدة القاری: ۱۹۶/۲۱)

[4] (عمدة القاری: ۱۹۵/۲۱)

[5] ((الجامع الصحيح للبخاری كتَابُ الطِّبِّ بَابُ أَلْبَانِ الأُتُنِ رقم الحديث: ۵۷۸، تغليق التعليق: ۵۲۵/٤)

بل روايت هم دحضرت ابن عباس ﷺ دې. فرمائى چې نبى اكرم ﷺ په يوه مرداره چيلۍ تير شو. نو نبى اكرم ﷺ اوفرمائيل چې ددې مالكانو باندې څه شوى دى چې هغوئ ددې د څرمنې نه فائده اوچته كړې وې.

تراجم رجال:

قوله: زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: دابوخيثمه زهير بن حرب النسائى رحمة الله حالات په كتاب الحج باب التلبية والتكبير غداة النحر كښې تير شوى دى. [1]

قوله: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوى ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم قرشى زهرى مدنى نزيل بغداد رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى. [2]

قوله: حَدَّثَنَا أَبِي: دا راوى د يعقوب والد ابواسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم زهرى مدنى نزيل بغداد دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [3]

قوله: صَالِحٍ: دا راوى ابو محمد يا ابوالحارث صالح بن كيسان مدنى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [4]

قوله: ابْنُ شِهَابٍ: دا راوى ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لوئ الزهرى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى. [5]

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوى عبيدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوحى كښې تير شوى دى. [6]

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: داعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، دنبى كريم ﷺ دترهٔ ځوې دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوى دى. [7]

قوله: خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ: دا ابوعمر خطاب بن عثمان الطائى الفوزى المحصى رحمة الله عليه

---

[1] (كشف البارى كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ، حتى يَرْمِيَ الجَمْرَةَ رقم الحديث: ١٦٨٦)
[2] (كشف البارى: ٣٣١/٣)
[3] (كشف البارى: ١٢٠/٢)
[4] (كشف البارى: ١٢١/٢)
[5] (كشف البارى: ٣٢٦/١)
[6] (كشف البارى: ٤٦٦/١)
[7] (كشف البارى: ٤٣٥/١)

دي (۱)

قوله: اساتذه: دوئ دحضرت محمد بن حمیر، عیسی بن یونس، عبدالعزیز بن ابان، اسماعیل بن عیاش وغیرهم نه روایت کوی. (۲)

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روایت کوؤنکی امام بخاری رحمة الله علیه، سلمه بن احمد، ابو علی الحسن بن سمیط البخاری، ابن عوف وغیرهم حضرات دی. (۳)

د حضرات محدثینو ددوئ په باره کښې رائې: علامه ذهبی وغیره حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه دشغ خطاب بن عثمان شمار په ابدالو کښې کیدو. (۴)

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. خو ورسره یې داهم ذکر کړی دی چې (ربما اخطأ) (۵) دار قطنی ددوئ توثیق کړې دې. (۶)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه هم دوئ ثقه گرزولی دی. (۷)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ: داراوی محمد بن حمیر القضاعی المحصی رحمة الله علیه دې،ددوئ حالات په کِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ،بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ کښې تیر شوی دی (۸)

قوله: ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ: دا راوی ابوعبدالله بن ثابت عجلان الانصاری السلمی الشامی الحمصی رحمة الله علیه دې. (۹)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت انس، ابو امامه، سعید بن المسیب، سعید بن جبیر، عطاء بن ابی رباح، مجاهد، طاؤس، حسن بصری، ابن سیرین او امام زهری پشان حضراتو نه روایت

---

(۱)(التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة:۶۸۹، ۲۰۱/۳، الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۴۰۶۵، ۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۲۸۰، ۱۴۶/۳، الکاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۱۶۹۸، ۲۶۸/۸)

(۲)(الجرح والتعدیل:۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳،الکاشف:۲۳۶/۱، تهذیب الکمال :۲۶۸/۸)

(۳)(الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳، الکاشف:۲۳۶/۱، الکاشف: ۱۴۰۳،۱/۲۳۶، تهذیب الکمال:۲۶۸/۸، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)

(۴)(الکاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳، تهذیب الکمال: ۲۶۹/۸، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)

(۵)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۱۱۵۲، ۱۵۹/۵، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۲۶۹/۸)

(۶)(اسماء التابعین للدار القطنی، رقم الترجمة: ۲۸۷، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳)

(۷)(تقریب التهذب رقم الترجمة: ۱۷۲۸، ۲۷۰/۱)

(۸)(کشف الباری کِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (رقم الحدیث-۳۹۱۹))

(۹)(التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة:۲۰۷۸، ۱۶۶/۲).

کوی. (۱)

قوله: تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی اسماعیل بن عیاش، عتاب بن بشیر، لیث بن ابی سلیم، محمد بن حمیر وغیره حضرات دی. (۲)

د حضرات محدثینو ددوئ په باره کښې رائې:

حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه دوئ ثقه گرزولی دی. (۳)

حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه فرمائی: **أنا متوقف فيه.** (۴)

امام عقیلی دوئ په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. او فرمائی: **لايتابع في حديثه** (۵)

خو علامه ذهبی رحمة الله علیه او ابن قطان د عقیلی ددوئ په ضعفاء کښې په ذکر کولو باندې نکیر کړې دې. (۶)

حضرت ابوحاتم رحمة الله علیه ددوئ په باره کښې فرمائی چې: **صالح الحديث.** (۷)

امام نسائی فرمای چې: **ثقة.** (۸)

امام دحیم رحمة الله علیه فرمائی: **ليس به بأس.** (۹)

امام بخاري، امام ابوداؤد، امام نسائی، امام ابن ماجه رحمهم الله ددوئ نه روایات نقل کړی دی. (۱۰)

سعید بن جبیر: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعید بن جبیر بن هشام اسدی رحمة الله علیه دې. **بَدْءِ الْوَحْيِ** ددوئ حالات په کښې تیر شوی دی. (۱۱)

تشریح: دباب حدیث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تیر شوې دې. (۱۲)

تشریح: د باب حدیث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تیر

---

(۱)(التاريخ الكبير للبخاري ۱۰/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۶۴/۴)

(۲)(تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۳)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳۶۴/۱،تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۴)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳۶۴/۱،تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۵)(كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي رقم الترجمة: ۲۱۹، ۱۷۶/۱)

(۶)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱،تهذيب التهذيب: ۱۰/۲)

(۷)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱،تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۸)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱)

(۹)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱،تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۱۰)(تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۸۲۳، ۳۶۶/۴)

(۱۱)(كشف الباري: ۴۳۵/۱)

(۱۲)(كشف الباري كتاب الزكاة/باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم(رقم الحديث-۱۴۹۲)

شوي دي. (۱)

قوله: جلود الميتة: جلود د الجلد (دجيم په کسرې سره او لام په سکون سره)جمع ده. يعنی څرمن. (۲)

د مړ ښاروی دڅرمن نه د فائد اخستلو حکم: د مړ ښاروی د څرمنې نه انتفاع جائز ده که نه ؟ امام بخاری رحمة الله عليه دا مسئله په دې باب کښې ذکر کړې ده.

د احنافو او شوافعو مسلک: د احنافو او شوافعو په نزد دباغت ورکولو نه پس د ځناورو څرمنې نه انتفاع جائز ده. (۳)

دليل: يو خو دا حضرات د حديث باب نه استدلال کوی، او دمسلم شريف په روايت کښې د ابن عيينه په طريق دا زياتی ده.

قوله: (فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هلا أَخَذْتم إِهَابَهَا قَدَبَغْتموهُ فَانْتَفَعْتم بِهِ؟») (۴) يعنی تاسو دهغې نه څرمن ولې اونه ويستله؟دابه مو د دباغت نه پس خپله فائده کښې راوستلې وه.

او بل دا چې دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ دروايت نه استدلال کوی، دهغې الفاظ دا دی:

«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» (۵) يعنی که کومې څرمنې ته دباغت ورکړې شی نو هغه پاکيږی.

د ځينو څرمنو استثناء: د احنافو په نزد: البته حضرات احنافو ددې نه د انسان اود خنزير څرمن مستثنی کړې ده. يعنی د خنزير او انسان څرمن به د دباغت نه پس هم نه پاکيږی. خنزير په دې وجه چې هغه نجس العين دې. اودانسان څرمن د شرف او احترام په بناء مستثنی کړې شوې ده.

امام محمد رحمة الله عليه هاتی يعنی فيل لره هم مستثنی ګرځولې دې ځکه چې هغه نجس دې. (۶)

---

(۱)(کشف الباری: کتَابُ الزَّكَاة/بَابُ الصَّدَقَة عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(رقم الحديث-۱۴۹۲)

(۲)(لسان العرب، بابّ الجيم: ۳۲۲/۲)

(۳)(الدرمع الرد، كتاب الجهاد كتاب الطهارة باب المياه، مطلب فى احكام الدباغة:۱۴۹/۱، بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل فى بيان ما يقع به التطهير:۸۵/۱، سعيد، فتح القدير، كتاب الطهارة،باب الماء الذى يجوز به الوضوء ومالايجوز:۹۶/۱، البحرالرائق كتاب الطهارة:۱۷۹/۱، شرح النووى على الجامع الصحيح للمسلم كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ:۱۵۸/۱، فتح البارى:۸۲۱/۱۲، عمدالقارى:۱۹۷/۲۱)

(۴)(الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ (رقم:۸۰۶)

(۵)(سنن الترمذى،كتاب اللِّبَاس عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث -۱۷۲۸، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۸۵/۱ سعيد فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۶/۱،المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة باب الانية:۲۱۷/۱)

(۶)(الدرمع الردكتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ۱۴۹/۱، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۸۶/۱، فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۶/۱، البحرالرائق كتاب الطهارة : ۱۷۹/۱، ۱۸۱)

د شوافعو په نزد: حضرات شوافع دخنزير سره كلب هم مستثنى ګرځولې دې. ځكه چې ددوی په نزد دا نجس العين دې. [1]

بهر حال ددې يوځو نه علاوه د باقى نورو ځناورو څرمن ددباغت نه پس انتفاع قابل دی د احنافو او شوافع په نزد.

د ابن شهاب زهری رحمة الله عليه مذهب : د ابن شهاب زهری رحمة الله عليه په نزد جلود ميته نه انتفاع كه دا دباغت نه وړاندې وی او كه د دباغت نه پس وی دواړو صورتونو كښې جائز دی. [2]

د مالكيو مذهب: د حضرات مالكيه د يو روايت مطابق د خنزير نه علاوه باقى څرمنې ددباغت سره پاكيږی. [3]

ليكن د حضرات مالكيه دمشهور روايت مطابق جلود ميته په دباعت سره نه پاكيږی، البته دا په اوچو څيزونو كښې استعمالولې شی.داوبو نه علاوه باقى مائع څيزونو كښې نشی استعمالولې. [4]

او په اوبو كښې او نورو مائع څيزونو كښې د مالكيه په نزد فرق په دې وجه دې چې د مالكيه په نزد نور مائع څيزونه داسې دی چې په هغې كښې لږ شان نجاست پريوزی نو هغه ناپاك شی. ليكن كه په اوبو كښې نجاست پريوزی نو دا به تر هغه وخته پورې ناپاكې نه وی تر كومې چې ددې اوصاف نه وی بدل شوی، البته داسې اوبه چې په هغې كښې نجاست پريوتې وی كه اوصاف يې بدل شوی وی او كه نه، ددې استعمال مكروه دی.

او دمالكيه په نزد چونكه څرمن په دباغت سره پاكه نشوه، په دې وجه كه په نورو مائع څيزونو كښې دا استعمال كړې شی نو هغه به ناپاك شی.البته اوبه به ناپاكې نه وی. خواوبو كښې استعمالول هم مكروه دی. [5]

د حضرات مالكيه دليل: ددې حضراتو دليل دادې چې څرمن هم د حيوان يوه حصه ده. اودا د حيوان په مرداريدو سره نجسه شوه. لهذا دابه هميشه دپاره نجسه وی. او حديث كښې چې

---

[1] (شرح النووی على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ: ١٥٨/١. فتح البارى:٨٢١/١٢. إرشاد السارى:٢٨٥/١٢. المجموع شرح المهذب. كتاب الطهارة بَاب الآنِيَة: ٢١٥/١)

[2] (فتح البارى:٨٢١/١٢. عمدة القارى:١٩٧/٢١. إرشاد السارى:٢٨٥/١٢. شرح ابن بطال: ٤٤١/٥. شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ: ١٥٩/١. شرح الزرقانى كتاب كتاب الصيد. باب ما جاء فى جلود الميتة: ٢٦٩/٤)

[3] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک. كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة:٢٦٩/٤)

[4] (شرح الزرقانى كتاب الصيد. باب ما جاء فى جلود الميتة:٩٤/٣. المنتقى شرح مؤطاإمام مالک. كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة:٢٦٨/٤، ٢٧٠. فتح المالک بتبويب التمهيد لابن عبدالبر كتاب الصيد باب ماجاء فى جلود الميتة٩٤/٧. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. كتاب الطهارةبَابُ ماجاء فى جُلُودِ الْمَيْتَةِ اذا دبغت: ٦٠٩/١ إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة الدباغ: ١٧٧/٢)

[5] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک. كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة:٢٧٠/٤)

د دباغت نه پس د طاهر کیدو ذکر دې، نو د هغې جواب دادې چې طهارة د استعمال: مباح کیدوپه معنی رازی. لکه شریعت تیمم ته طهارة وئیلی دی. نوتیمم حدث لرې نه ختموی. البته ددې په ذریعې سره مونږ مباح کیږی. (۱)

دحنابله مذهب: د امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه د مشهور روایت مطابق دباغت نه پس هم دجلود میته نه انتفاع جائز نه ده. (۲)

بیا د حنابله په نزد آیا جلود میته په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی که نه؟
نو د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې هم نشی استعمالیدې.
او د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی. (۳)

دلیل: داحضرات د حضرت عبدالله بن عکیم لیثی ﷺ د روایت نه استدلال کوی. هغې کښې هغوئ فرمائی چې د نبی اکرم ﷺ د وفات نه دوه میاشتې وړاندې مونږ ته د نبی اکرم خط راغلو، په هغې کښې وو چې: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». (۴) یعنی د مرادرې نه فائده مه اوچتوئی، نه د کچه څرمنې نه اونه پتو (پلې) نه.

جواب: ددې حدیث مختلف جوابونه ورکړې شوی دی. مثلا دا مضطرب المتن او مضطرب السند دې.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث دباب صحیح حدیث دې. اوسماعا دې، حالانکه د ابن عکیم رضی الله عنه حدیث د کتابت په ذریعه نقل شوې دې، دا شان د ابن عکیم په صحابیت کښې هم اختلاف دې. که هغوئ تابعی وی نو دې صورت کښې به حدیث مرسل وی. او دا بیا د صحیح او موصول حدیث په مقابله کښې حجت نشی جوړیدې. (۵)

او امام ترمذی رحمة الله علیه فرمائی چې د حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه رائې ددې حدیث یعنی (لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ) مطابق وه. ځکه چې په دې کښې د (قبل وفاته بشهرین) صراحت دې. او هغه به فرمائیل چې دا آخری امر دې. (نو دا روایت ناسخ دې)

بیا اما احمد بن حنبل رحمة الله علیه دا روایت پریښودو، هرکله چې ددې په راویانو کښې او په سند کښې اختلاف پیدا شو. چنانچه څینو روایتونو کښې د عبدالله بن عکیم نه پس د (عن أشياخ من جهينة) زیاتوالې دې.نو په سند کښې مجهول واسطې راغلې. (۶)

---

(۱)(المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب ما جاء فی جلود المیتة: ۲۷۰/۴)
(۲)(المغنی لابن قدامة الآنية، حكم جلدالميتة: ۵۳/۱)
(۳)(المغنی لابن قدامة الآنية، حكم جلد الميتة: ۵۴/۱)
(۴)(ابواب اللِّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث - ۱۷۲۹:المغنی لابن قدامة بابَ الآنيَة حكم جلدة المَيتة: ۵۳/۱)
(۵)(عمدة القاری: ۱۹۷/۲۱،المجموع شرح المهذب، کتاب الطهارة باب الانية:۲۱۹/۱)
(۶)(سنن الترمذی ابواب اللِّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ (رقم - ۱۷۲۹)

او يو جواب دادې چې حديث كښې نهى په انتفاع قبل الدباغ باندې محمول كړې شوې ده چې دباغت نه اول څرمنې نه انتفاع اخستل درست نه دى. ځكه چې إهاب په لغت كښې داسې څرمنې ته وائى چې د هغې دباغت نه وى شوې. (۱)

د دباغت طريقه: څرمن باندې كه دوائى وغيره اولګولې شى يا نمر يا هوا ته واچولې شى او دباغت ئې اوشى نو څرمن پاكيږى. اوداشان كه څاروې په شرعى طريقې سره ذبح كړې شى نو كه څناور ماكول اللحم دې، نو ذبحې سره دهغې غوښه او څرمن دواړه پاكيږى.
ليكن كه څناور ماكول اللحم نه دې، نوپه ذبحې سره به څرمن پاكه شى اوداشان به دهغې غوښه هم پاكيږى.خو ددې خوراك جائز نه دې.(۲)

قوله: إهَاب: حديث كښې د إهَابٍ لفظ راغلې دې. او إهَابٍ (د همزې په كسرې سره) په لغت كښې هغه څرمنې ته وائى چې د هغې دباغت نه وى شوې. ځينو وئيلى دى چې مطلقا څرمنې ته إهَابٍ وائى. كه هغه قبل الدباغت وى اوكه بعد الدباغت. ددې جمع أهب،په همزې اوهاء دواړو باندې فتحې اوضمه دواړه جائز دى.(۳)

قوله: عَنَز: (بفتح العين وسكون النون) چيلى ته وائى. (۴)

په سند باندې يو اعتراض او دهغې جواب: دلته دباب آخرى روايت كښې د امام بخارى شيخ خطاب بن عثمان اودهغوئ شيخ محمد بن حمير او دهغوئ شيخ ثابت بن عجلان دى، دا درې دواړه د شام دى. صحيح بخارى كښې دخطاب بن عثمان او د ثابت بن عجلان هم دا يوحديث دې. البته د محمد بن حمير يو حديث په باب الهجرة كښې هم تيرشوې دې. (۵)
دا درې واړه راويان متكلم فيه دى.

د خطاب بن عثمان باره كښې ابن حبان فرمائى : ربما أخطأ.(۶)

---

(۱)(بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۸۵/۱ فتح القدير. كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۶/۱، البحرالرائق كتاب الطهارة: ۱۷۹/۱، لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۲/۱، تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء۱۵۱/۱، النهاية لابن أثير: ۹۰/۱، فتح البارى:۸۲۱/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۷/۲۱)

(۲)(الدرمع الرد كتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ۱٤۹/۱، فتح القدير. كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۹/۱، البحرالرائق كتاب الطهارة : ۱۸۹/۱)

(۳)(تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ۱۵۱/۱، لسان العرب باب الهمزة:۲۵۲/۱:، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة:۹۰/۱)

(۴)(لسان العرب باب الهمزة:٤۲۳/۹)

(۵)(فتح البارى:۸۲۲/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۸/۲۱، إرشاد السارى:۲۸۷/۱۲، الجامع الصحيح للبخارى كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة رقم الحديث: ۳۹۱۹)

(۶)(كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۱۱۵۲، ۱۵۹/۵)

د محمد بن حمير باره كښې ابوحاتم فرمائي: لا يحتج به : ([1])

او د ثابت بن عجلان باره كښې امام احمد رحمة الله عليه فرمائي. أنا متوقف فيه. ([2])

نو هركله چې دا درې واړه متكلم فيه دى، بيا امام بخارى رحمة الله عليه دهغوئ حديث په صحيح بخارى كښې څنګه نقل كړو؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب وركوى چې (إن هؤلاء من المتابعات، لامن الأصول والأصل فيه الذي قبله) ([3])

يعنى ددې راويانو حديث لره امام بخارى رحمة الله عليه په طور د تائيد او متابعت ذكر كړى دې. اصل حديث خو رومبنې دى. دويم حديث په طور د متابعت دې. او د متابعت په طور د متكلم فيه راويانو روايت ذكر كولو كښې هيڅ باك نشته.

باقى ددې راويانو باره كښې نورو حضراتو محدثينو توثيق هم كړې دې. لكه څنګه چې ماقبل حالاتو كښې تير شوى دى. لهذا دا راويان من جملة ثقه دى. او ددې قابل دې چې په صحيح بخارى كښې ددوئ احاديث ذكر كړې شى.

دترجمة الباب سره مناسبت: دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.او د رومبې حديث دترجمة الباب سره مناسبت د معنى په لحاظ سره دې. ([4])

۳۱-: بَابُ المِسْكِ

حديث نمبر ۵۲۱۴

۵۵۳۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»

ترجمه: رومبې روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې چې نبى كريم ﷺ فرمائي: نه وى يو زخمى چې دالله تعالى په لار كښې زخمى كړې شى، ګمراه هغه به : قيامت په ورځ الله تعالى ته په دې حالت كښې پيش كيږى چې دهغه : زخم نه به وينه راڅڅيږى، د هغې رنګ به د وينې پشان وى او دهغې نه به د مشكو بوئى خيژى.

---

[1] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۸۵، ۱۳۵/۹، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷٤۵۹، ۵۳۲/۳، الكاشف رقم الترجمة: ٤۸٦۳، ۱۷۱/۲، ۲۲/۳، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵٤۵۷، ۲۹۰/۲. تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۵۱۷۰، ۱۱۸/۲۵)

[2] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۸۵، ۱۳۵/۹، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷٤۵۹، ۵۳۲/۳، الكاشف رقم الترجمة: ۳۲۹۲، ۲۲/۳ تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۲۵، ۱۱۸/۵۱۷۰ المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵٤۵۷، ۲۹۰/۲)

[3] (فتح البارى: ۸۲۳/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۸/۲۱، إرشاد السارى: ۲۸۶/۱۲)

[4] (عمدة القارى: ۱۹۶/۲۱، ۱۹۷)

٥٥٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً "

ترجمه: دويم روايت د حضرت ابوموسى اشعرى ﷺ دې، نبي كريم ﷺ فرمائي چې د ښه او خراب ملګرى مثال د مشكو والا او د اور د بټۍ والا پشان دې. مشكو والا خو به يا تاته څه دركړي يا به ته دهغه نه څه واخلې، يا به تاباندې دهغه دمشكو بوئى اولګى، او بټۍ والا خو بهٔ يا ستا كپړې اوسيزى يا به تا باندې دهغه (بټۍ) بوى اولګى، يعنى كه كپړې درله اونه سيزى نو ددې بټۍ بدبوئى به درته ضرور دررسى.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عبدالواحد: دا راوى ابوبشريا ابوعبيده عبدالواحد بن زياد عبدى بصرى رحمة الله دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[2]

قوله: عمارة: دا راوى عمارة بن القعقاع بن شبرمه صبى كوفى رحمة الله دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أبوزرعة: دا راوى حضرت ابوزرعة بن عمرو بن جرير رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أبوهريرة: دا راوى جليل القدرحافظ فقيه مكثر صحابى حضرت ابوهريره ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[5]

قوله: محمد بن العلاء: دا راوى ابوكريب محمد بن العلاء بن كريب همدانى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العلم كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أبواسامة: دا راوى ابو اسامه بن اسامه حماد بن زيد قريشى كوفى رحمة الله عليه دې.

---

[1](كشف البارى: ۲/۲)
[2](كشف البارى: ۳۰۱/۲)
[3](كشف البارى: ۳۰۳/۲)
[4](كشف البارى: ۳۰٤/۲)
[5](كشف البارى: ٦٥٩/۱)
[6](كشف البارى: ٤۱۳/۳)

ددوئ حالات په كتاب العلم كنبي تير شوى دى.[۱]

قوله: بريد: دا راوى بريد بن عبدالله بن ابى برده بن ابى موسى اشعرى رحمة لله دي، ددوئ حالات په كِتَابُ العلم كنبي تير شوى دى.[۲]

قوله: أبوبردة: دا راوى ابوبرده عامر يا حارث بن ابى موسى اشعرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الايمان كنبي تير شوى دى.[۳]

قوله: أبوموسى اشعري: دا راوى مشهور صحابى حضرت ابو موسى عبدالله بن قيس اشعرى ﷺ دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كنبي تير شوى دى.[۴]

تشريح:

د باب رومبي حديث په كِتَابُ الوُضُوْ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ كنبي تير شوي دي.[۵]

او دباب دويم حديث په كِتَابُ البيوع بَابٌ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ كنبي تير شوي دي.[۶]

دباب كتاب دسره مناسبت:

په ظاهره ددې باب د كِتَابُ البيوع والصيد سره مناسبت نشته.

ليكن حضرات محدثينو دا مناسبت بيان فرمائيلي دي چې مسك چونكه د اوسي دنامه نه راوتونكي فضله ده، او اوسې په هغه ځناورو كنبي ده دكومو چې ښكار كيږي. لهذا په دې اعتبار سره د باب دكتاب سره مناسبت شته دي.[۷]

د مشكو د استعمال حكم:

قوله: مِسْك: مسك د ميم په كسرې او دسين په سكون سره، دا لفظ معرب دي د فارسي نه، اصل لفظ مشك وو، اودا د مشهور خوشبو نوم دي.[۸]

او دا د اوسي د نامه نه وتونكي خوشبوداره ماده ده.[۹]

د مشكو استعمال دسرو او ښځو دپاره بالاتفاق جائز دي. علامه نووى رحمة الله عليه د

---

[۱] (كشف البارى: ۴۱۴/۳)
[۲] (كشف البارى: ۶۹۰/۱)
[۳] (كشف البارى: ۶۹۰/۱)
[۴] (كشف البارى: ۶۹۰/۱)
[۵] (كشف البارى كتَابُ الوُضُوء/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فى السَّمْن وَالمَاء رقم الحديث: ۲۳۷)
[۶] (كشف البارى كتابُ البيوع بَابٌ فى العَطَّارِ وَبَيْعِ المسْكَ رقم: ۲۱۰۱)
[۷] شرح الكرمانى: ۱۱۲/۲۰ فتح البارى: ۸۲۴/۱۲ عمدة القارى: ۱۹۸/۲۱)
[۸] تاج العروس، فصل الميم من باب الكاف: ۱۷۹/۷، لسان العرب باب الميم: ۱۰۷/۱۳)
[۹] حيوة الحيوان، باب الظاء المعجمة الظبى: ۴۵۱/۱، مكتبه حقانيه)

مسك په حلت باندې اجماع نقل کړې ده. [1]

او د مشکو په حلت باندې دلیل د اجماع ددې باب حدیث دې. کوم کښې چې دمشکو د اخستلو الفاظ دی. نو که مشك نجس وې نو ددې بیع به جائز نه وی.

او نبی اکرم ﷺ به دا په خپل سر مبارك او بدن مبارك باندې نه استعمالول. د نبی کریم ﷺ فرمان دې: «أَطْيَبُ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ» ستاسو په خوشبویانو ښه خوشبو د مشکو ده[2]

او حضرت عمر بن الخطاب ﷺ او حضرت عمر بن عبدالعزیز ﷺ نه چې کوم د مشکو باره کښې کراهت منقول دې، نودې باره کښې دهغوئ نه څه نص د نجاست باره کښې هم مروی نه دې او نه چرته یو صحیح روایت دهغوئ نه مشکو باره کښې منقول دې.

بلکه دحضرت عمر ﷺ صحیح روایت نه دا ثابت دی چې دوئ به دا په مسلمانانو ښځو باندې تقیسمول[3]

قوله: مَكْلُومٍ: زخمی ته وائی. کلم، د باب ضرب نه، د زخمی کولو په معنی کښې رازی. [4]

قوله: الْكِيرِ: د کاف په کسرې سره او د یاء په سکون سره، د لوهار بټۍ (دځرمنې وغیره پمپ چې هغې سره په بټۍ کښې اور لګولې کیږی) [5]

قوله: يُحْذِيَكَ: په معنی د يعطيك، يحذيك د باب افعال نه دې، ددې معنی ده ورکول او عطا کول. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبې حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې طریقه دې چې امام بخاری رحمة الله علیه د رومبې حدیث نه دمشکوپه طهارت باندې استدلال کړې دې. ځکه چې د نبی کریم ﷺ ددې تشبیه د شهیدانو د وینو سره ورکول ددې د عظمت دلیل دې. که مشك نجس وې نو دا به د خبائثو نه وې، او په دې مقام به ددې مثال ورکول ښه نه وې. [7]

او د دویم حدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

---

[1] شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب البر والصلة بَابُ استحباب مجالسة الصالحین ومجانبة قرناء السوء: ۲|۳۳۰، فتح الباری:۸۲٤/۱۲ عمدة القاری، ۱۹۸/۲۱)

[2] ابی داؤد کتاب الجنائز بَابٌ فِی الْمِسْكِ لِلْمَيِّتِ رقم الحدیث: ۳۱۵۸)

[3] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ /بَابُ اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ : ۳۳۰/۲)

[4] لسان العرب، باب الکاف: ۱۲|۱٤۸)

[5] لسان العرب، باب الکاف: ۱۲|۲۰۰، النهایة لابن أثیر حرفالکاف :۵۷۵/۱۲)

[6] لسان العرب، باب الحاء: ۳|۹۸، عمدة القاری: ۲۰۰/۲۱، إرشاد الساری :۲۸۸/۱۲)

[7] (الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص:۲۰۹،فتح الباری: ۸۲۵/۱۲ عمدة القاری:۱۹۹/۲۱،)

[8] (عمدة القاری: ۲۰۰/۱۲)

۳۲: بَابُ: الأَرْنَبِ

حدیث نمر: ۵۲۱۵

۵۲۱۵ - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى القَوْمُ فَلَغِبُوا، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ "فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا - أَوْ قَالَ: بِفَخِذَيْهَا - إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا"

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دي، فرمائي چې مونږ یوه سوه اوشړله، او مونږ په دې وخت کښې په مرالظهران کښې وو. نو خلق دې پسې شو، (اوپه منډو وهلو وهلو) ستړی شو، بیا ما هغه راونیوله، او دا مې حضرت ابوطلحه ﷺ ته راوړله، هغوئ دا ذبح کړه او ددې دواړه پتونان یئ نبی کریم ﷺ ته اولیږل. نبی کریم هغه واخستل.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالولید هشام بن عبدالملک باهلی طیالسی رحمه الله دي. ددوئ تفصیلي حالات په كِتَابُ الایمان کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دي. ددوئ تفصیلي حالات په كِتَابُ الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: عَنْ هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زید بن انس بن ما لك انصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح:

دا حدیث مبارك د كِتَابُ الهِبَةِ، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ لاندې تیر شوې دې.[5]

قوله: الأَرْنَبِ: د همزې په فتحې او د راء په سکون اود نون په فتحې سره، سوې ته وائي. نر او ماده دواړه دپاره وئیلې کیږی. لیکن افصح استعمال د مادې دپاره دې، نر دپاره خزز وئیلې کیږی. د أرنب جمع أرانب ده.[6]

---

[1] کشف الباری: ۳۸/۲)

[2] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[3] (کشف الباری: كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحدیث-۲۵۷۲)

[4] (کشف الباری: ۴/۲)

[5] (کشف الباری: كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحدیث-۲۵۷۲)

[6] تاج العروس، فصل الراء من باب الباء: ۲۷۹/۱، لسان العرب باب الراء: ۳۳۰/۵)

اود سوي حيض هم رازي. او کله چې اوده شي نو ددې ستر ګې غړېدلې وي. ([1])

د سوي حکم:

د جمهورو مذهب: سوه د ائمه اربعه په نزد حلاله ده. ([2])

البته دحضرت عبدالله بن عمرو ﷺ يا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت عکرمه او حضرت عبدالرحمان بن ابی ليلی نه کراهت منقول دې. ([3])

د جمهورو دليل: د جمهورو دليل يو خو د باب دا حديث دې:

او سنن ابن ماجه کښې د محمد بن صفوان روايت دې: چې هغوئ کجاوي سره دوه سوي زوړندې کړې وه او د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو. او عرض يې اوکړو چې يارسول الله ﷺ! ماته دا دوه سوي ملاؤ شوي دی. خو د ذبح کولو دپاره راسره څه اوسپنه نه وه. نو ما دا په سپين کاڼړی سره ذبح کړې. آيا زه دا خوړلې شم؟ نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل وي خوره. ([4])

او دويم دا چې دا خونه دسباع نه ده او نه د مردارو نه. لهذا دا د اوسې سره مشابه ده. ([5])

د قائلين کراهت دليل:

دا حضرات د حضرت حزيمه بن جزء د روايت نه استدلال کوي:

عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ: خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قلت يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ـ قَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ»، قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مَالَمْ تُحَرِّمْ، وَلِمَ ـ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى» ([6])

---

[1] كتاب الحيوان للجاحظ:٣|٤٠٦، حيوة الحيوان، باب الهمزة الأرنب: ٢٣/١، فتح البارى: ٨٢٥/١٢، عمدة القارى: ٢٠٠/٢١)

[2] الدر المختار كتاب الذبائح: ٢١٦/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٤/٨، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٣/٩، عمدة القارى:٢٠١/٢١، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦٢/٢ حاشية الدسوقى،باب المباح: ٣٧٩/٢، شرح ابن بطال: ٤٤٦/٥، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب فى المباح: ٢١٣/٢، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى اباحة الأرنب: ٣٩٨/٦، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم،كتاب الصيد والذبائح باب أكل الجراد والأرنب: ٢٣٩/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:١٠/٩، فتح البارى:٨٢٦/١٢، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ٥٤٤، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ٥٠٣/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩)

[3] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الأطعمة باب من كره أكل الأرنب رقم الحديث: ٢٤٧٦٨، ٢٤٧٦٩، ٢٤٧٧٠، فتح البارى:٣٣٣/١٢، شرح النووى كِتَابُ الصَّيْدِو الذَّبَائِحِ بَابُ أباحة الأرنب:٢|١٥٢، عمدة القارى:٢٠١/٢١، إرشاد السارى: ٢٨٩/١٢)

[4] (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْد/بَابُ الْأَرْنَب رقم الحديث: ٣٢٤٣)

[5] (البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحلّ ولا يحل: ٣١٤/٨، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٣/٩، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩، عمدة القارى:٢٠١/٢١)

[6] (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْد/بَابُ الْأَرْنَب رقمالحديث: ٣٢٤٥، فتح البارى:٨٢٦/١٢)

په دې حديث مبارك كښې نبى كريم ﷺ د سوې متعلق اوفرمائيل: چې څه دا نه خورم او نه يې حرام ګرزوم. ځكه چې ددې باره كښې ونيلې شوى دى چې ددې حيض رازى.
جواب: جمهور حضرات جواب وركوى چې ددې حديث پاك سند ضعيف دې. او د حديث د ثابتيدو په صورت كښې به دا كراهت، په طبعى كراهت باندې محمول وى.(١)

قوله: أَنْفَجْنَا: أنفج په معنى د هيڅ دې، راپارول، منډې وركول. (٢)

قوله: مَرّ الظَّهْرَانِ: مكې مكرمې سره نزدې د يو ځائې نوم دې.(٣)

قوله: لَغِبُوا: لغبو په معنى د تعموا دې، ستړى كيدل.(٤)

قوله: إِلَى أَبِي طَلْحَةَ: حضرت ابو طلحه ﷺ د حضرت انس ﷺ ناځكه پلار وو. (٥)

د ترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.(٦)

٢٣: بَابُ: الضَّبِّ

حديث: ٥٢١٦(٧)

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې. چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې خادمى نه څه خورم او نه يې حرام ګرزوم.

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١)(فتح البارى:١٢/٨٢٦، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٧/١٩٤)
(٢)(لسان العرب باب النون: ١٤/٢٢٤، النهاية لابن أثير حرف النون: ٢|٧٧٠، مجمع بحار الأنوار باب النون مع الفاء: ٤/٧٤٥)
(٣)(معجم البلدان باب الميم:٥/١٠٤، فتح البارى:١٢/٨٢٥، عمدة القارى:٢١/٢٠١)
(٤)(النهاية لابن أثير حرف اللام:٢|٦٠٤، فتح البارى:١٢/٨٢٥)
(٥)(فتح البارى:١٢/٨٢٦، تهذيب الكمال:٣٥/٣٦٦، عمدة القارى:٢١/٢٠١)
(٦)(عمدة القارى:٢١/٢٠١)
(٧)(الحديث أخرجه مسلم فى كتابُ الصَّيْد والذبائح/بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ(رقم الحديث:٥٠٢٧، والترمذى فى كتاب الأطعمة عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْل الضَّبِّ (رقم الحديث:-١٧٩٠، والنسائى كتَابُ الصَّيْد وَالذَّبَائح/بَاب الضَّبِّ رقم الحديث:١٣١٩، جامع الاصول، الباب الثانى، الفصل الاول رقم الحديث-٧/٤٢٢)

بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ

دویم روایت د حضرت خالد بن ولید ﷺ دې: چې هغوئ نبی کریم سره د میمونې کورته داخل شو، نو د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو وریته شوې خادمې پیش کړې شوه، نبی کریم ﷺ هغې ته خپل لاس مبارك وراوړاندې کړو، ځینو ښځو اووئیل چې نبی کریم ﷺ کوم څیز خوری نو هغوئ ته وئیل پکار دی. آخر دا چې نبی کریم ﷺ ته اووئیلې شوچې دا خادمې ده، خادمې. نو نبی کریم ﷺ دې (اوَرېدو سره) خپل لاس مبارك واپس کړو، ما ترې تپوس اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! آیا دا حرام ده؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې نه، لیکن دا زما د قوم په زمکه باندې نشته دې، ځکه زما طبیعت ددې نه کرکه کوی. حضرت خالد ﷺ اوفرمائیل چې ما دا خادمې راښکله، او ما اوخوړه، حالانکه نبی کریم ﷺ راته کتل.

تراجم رجال:

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابوسلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری دې، ددې حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عبدالعزیز: دابو زیدعبدالعزیز بن مسلم قسملی مروزی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: عبدالله بن دینار: دابوعبدالرحمان عبدالله بن دینار قرشی عدوی مدنی رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی (۴)

قوله: عبدالله بن مسلمة: د عبدالله بن مسلمة بن قعنب قعنبی حارثی بصری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (۶)

[1] (کشف الباری: ۱/ ۳۳)
[2] (کشف الباری: ۴/۸۰)
[3] (کشف الباری: ۱/۶۵۸)
[4] (کشف الباری: ۱/۶۳۷)
[5] (کشف الباری: ۲/۸۰)
[6] (کشف الباری: ۱/۲۹۰)

قوله: ابن شهاب: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دي ددوئ حالات په بدء الوحي کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: أبوامامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنیف رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[۲]

قوله: ابن عباس: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د تره ځوی دي. ددوئ حالات په بدء الوحي الحديث الرابع کښې تیر شوی دی.[۳]

قوله: خالد بن ولید: دا مشهور صحابی حضرت خالد بن الولید بن المغیره القرشی المخزومی سیف الله رضي الله عنه دي. ددوئ حالات په کتاب الجنائز/باب الرجل ینعی إلی أهل المیت بنفسه کښې تیر شوی دی.[۴]

تشریح: د باب دویم حدیث په کتاب الأطعمة کښې تیر شوي دي[۵]

قوله: الضب: الضبُّ د (ضاد په فتحې او د باء په تشدید سره) اردو کښې گوه یعنی خادمی ته وائی.[۶]

گوه د چمچورکی پشان ځناور دې، او دا دچمچورکی نه غټ وی. او دا په زمکه کښې سوره کوی او په هغې کښې اوسیږی. خړ توروالی ته مائل رنگ یئ وی. او کله چې غټ شی نو ددې سینه زیړه شی. او دده دلکۍ اوږدوالی یو لویشت وی، او غوټداره اوزگه وی.[۷]

اودا څه عجیبه شان ځناور دې. علامه دمیری رحمة الله علیه ددې باره کښې لیکی چې دا تر اووه سوه کالو پورې ژوندې وی. اوبه نه څکی، صرف پرخه او یخې هوا باندې اکتفاء کوی. او په یخنی کښې د خپل غار یا سوړې نه نه راوزی. او په څلویښتو ورځو کښې صرف یو ځاځکی متیازې کوی. او دده غاښونه بالکل نه اوزی.[۸]

گوه یعنی خادمی حرامه ده که حلاله؟

د ائمه ثلاثه مذهب: دمالکیه، شوافع او حنابله په نزد د خادمی غوښه خوړل مباح دی.[۹]

---

[۱] (کشف الباري: ۳۲۶/۱)
[۲] (کشف الباري: ۱۲۲/۲)
[۳] (کشف الباري: ۴۳۵/۱)
[۴] (کشف الباري: کتَابُ الجَنَائز /بَابُ الرَّجُل يَنْعَي إِلَى أَهْل المَيِّت بنَفْسه رقم الحديث: ۱۲۴۶)
[۵] (کشف الباري: کتَابُ الأطْعمَة /بَابُ مَا كَانَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمَ مَا هُوَ)
[۶] (القاموس الوحید: ص: ۹۵۸)
[۷] (لسان العرب باب الضاد: ۸/۸. تاج العروس، فصل فی الضاد من باب الباء: ۳۴۳/۱)
[۸] (حیوة الحیوان، باب الضاد المعجمة: ۴۲۵/۱. فتح الباري: ۸۲۷/۱۲. عمدة القاري: ۲۰۲/۲۱)
[۹] (موسوعة الإمام الشافعی، کتاب الأطعمة، أکل الضب: ۵۶۶/۵. المجموع شرح المهذب، ....

د احنافو مذهب: د حضرات احناف په نزد د ګوه یعنی خادمې غوښه خوړل مکروه تحریمي دي. [1]
البته احناف محدثینو کښې دحضرت امام طحاوی رحمة الله علیه په نزد سمسارۀ خوړل مباح دي.
چنانچه امام طحاوی رحمة الله علیه په شرح معانی الآثار کښې د ضب باره کښې د حلت روایات ذکر کولو نه پس فرمائي:
فثبت بتصحيح هذه الآثار أنه لابأس بأكل الضب وهو القول عندنا [2]
د ائمه ثلاثه دلیل: ائمه ثلاثه په حلت دضب باندې داحادیث باب نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ پخپله خادمې نه ده خوړلې، لیکن نور یې دخوراك منع نه کړل.
چنانچه دې حضراتو ددې خبرې نه استدلال کړې دې چې د نبی کریم ﷺ په وړاندې دنورو خلقو غوښه خوړل، او د نبی کریم ﷺ په دې خاموشی اختیارول، د ګوه یعنی سمسارې د اباحت دلیل دې. ځکه چې نبی کریم ﷺ به په باطل باندې خاموشه نه پاتې کیدلو. [3]
د احنافو دلائل: حضرات احناف د ابوداؤد د عبدالرحمان بن شبل د روایت نه استدلال کوی:
«أَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ نَهَی عَنْ أَکْلِ الضَّبِّ» [4]
نبی کریم ﷺ د خادمې خوړلو نه منع اوفرمائیله.
اګر چې علامه بیهقی دا حدیث د اسماعیل بن عیاش په وجه معلول ګرځولې دې. [5]
لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي چې د اسماعیل بن عیاش د شامیین نه روایات مقبول دي. اودا حدیث هغه د شامیینو نه روایت کوی. [6]

.... كتاب الأطعمة :١٢/٩، فتح الباري:٨٢٧/١٢، إرشاد الساري: ٢٩٠/١٢، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦٢/٢ المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد، تحريم أكل ذى ناب من السباع: ٢٦٣/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٩/ ٣٣٦)

[1] (بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:١٨٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١١/٩، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:٥٨٨/١١، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثاني فى بيان ما يؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ٢٨٩/٥)

[2] (شرح معاني الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٨)

[3] (شرح النووي علي الجامع الصحيح مسلمكتَابُ الصَّيْدِوالذَّبَائِحِ بَابُ اباحة الأرنب:٢|١٥١،المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٣٦/٩، فتح الباري:٨٢٩/١٢)

[4] (سنن ابى داود كِتَاب الْأَطْعِمَة بَابٌ فِى أَكْلِ الضَّبِّ رقم الحديث: ٣٧٩٦، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكلهَ ومالا يحلّ:٥٨٧/١١)

[5] (السنن الكبرى للبيهقى، كِتَابُ الضحايا، بَاب ماجاء فى الضب رقم الحديث:١٩٤٢٨، ٩|٥٤٦، فتح الباري:٨٣٠/١٢

[6] (فتح الباري:٨٣٠/١٢)

چنانچه د حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه، حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه، حضرت على بن المدينى رحمة الله عليه، ددې ټولو حضراتو په نزد د اسماعيل بن عياش د شامیینو نه روایات مقبول دی. (١)
د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد هم دشامیینونه ددوئ روایات مقبول دی. (٢)
دويم دليل: د احنافو مستدل دويم روايت د حضرت عبدالرحمن بن حسنه دې. حضرت عبدالرحمان بن حسنه فرمائی چې مونږ په يو داسې علاقه کښې پړاؤ واچولو کوم ځائې کښې چې خادمې زياتې وې، او مونږ ټول اوږی وو. نو مونږ خادمې پخه کړه، زمونږ کټوؤجوش وهلو چې په دې کښې نبی کريم ﷺ تشريف راوړو، نبی کريم ﷺ تپوس او کړو چې دا څه دی؟ مونږ ورته اوئيل چې دا خادمې ده. نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دبنی اسرائيلو څه خلق د ځناورو په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، او زه ويريږم چې هغوئ د خادمې په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، نو کټوئی واړوی. (٣)
همداشان امام محمد رحمة الله عليه په کتاب الآثار کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه نقل کړی دی چې هغوئ ته چا په تحفه کښې ضب ورکړو. هغوئ نبی کريم ﷺ نه ددې د خوراک باره کښې تپوس اوکړو، نو نبی کريم ﷺ هغه منع کړه، په دې کښې يو سائل راغلو، حضرت عائشه صديقه رضی الله عنهاهغه ته هم هغه ضب د خوراک دپاره ورکول اوغوښتل، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل:
أتطعمينه مالاتأكلين، کوم څيز چې ته پخپله نه خورې نو (سائل) ته خوراک دپاره ورکوې؟
امام محمد رحمة الله عليه فرمائی: **وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة**. (٤)
چونکه دواړوه قسمه روايات موجود دی. په دې قائلين د حلت دضب ددې روايتونو باره کښې فرمائی چې دا روايات په ابتداء باندې محمول دی. اول اول کښې نبی کريم ﷺ د خادمې خوراک نه منع اوفرمائيله. بيا نبی کريم ﷺ توقف اوکړو، يعنی نه يې د خادمې د خوراک حکم اوکړو او نه يې ددې نه منع اوفرمائيله. او بيا چې کله نبی کريم ﷺ ته معلومه شوه چې کومو خلقو لره الله تعالى په طور د عذاب مسخ کوی نو دهغوئ نسل نه زياتيږی. نو نبی کريم ﷺ د خادمې د خوراک اجازت ورکړو.
ليکن نبی کريم ﷺ د طبعی کرکې په وجه اونه خوړو. نو خادمې خوړل جائز دی. ليکن څوک چې خادمې خوړل نه خوښوی نو دهغوئ دپاره ددې خوراک مکروه تنزيهی دې. (٥)

---

(١)(تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٥٨٤، ٣٢٤/١، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ٤٧٢، ١٧٦/٣)
(٢)(التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ١١٦٩، ٣٧٠/١)
(٣)(شرح معاني الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٥، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:٥٨٧/١١، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:١٨٥/٦)
(٤)(كتاب الآثار للإمام محمد كتاب الأطعمة باب مايكره من أكل لحوم السباع وألبان الحمر: رقم الحديث: ٨٢٦، ٢|٧٨٣، دارالسلام)
(٥)(فتح الباري:٨٣١/١٢

او حضرات احناف د حلت والا روایات په ابتداء باندې محمول کوی او د نهی والا روایاتو لره دهغې دپاره ناسخ گرځوی.[1]

او دویمه وجه داده چې کله په حلت او حرمت کښې تعارض وی نو ترجیح به حرمت ته ورکولې کیږی. په دې وجه به د خادمې باره کښې د حرمت والا روایاتوته ترجیح کولې وی.[2]

قوله: عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حضرت خالد بن ولید ﷺ دنبی کریم ﷺ سره دحضرت میمونه رضی الله عنها کور ته داخل شو.

حضرت خالد ﷺ د ام المؤمنین میمونه کور ته د نبی کریم ﷺ خکه سره داخل شو چې حضرت میمونه ﷺ د حضرت خالد بن ولید او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه.[3]

چنانچه د مسلم شریف په روایت کښې دا صراحت موجود دی چې حضرت میمونه رضی الله عنها دحضرت خالدبن الولید او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ،[4]

قوله: بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ: محنوذ باب ضرب نه دې، په اور یا گرم کانړی باندې وریتول، محنوذ، وریت شوې.[5]

قوله: فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دې زوجة مطهره اول اراده اوکړه چې بل څوك نبی کریم ﷺ ته اووائی چې دا خادمې ده، خو هرکله چې نور چا ورته اونه وئیل نو زر يې پخپله نبی کریم ﷺ ته اووئیل.[6]

او نبی کریم ﷺ ته چې کومې زوجه مطهره وئیلی وو هغه حضرت میمونه رضی الله عنها وه. دمسلم شریف روایت کښې د حضرت میمونه صراحت شته دې. فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ، قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ،:

کله چې نبی کریم ﷺ د ضب خوړلو اراده اوفرمائیله نو حضرت میمونه رضی الله عنها ورته

---

[1] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم: ٤٠/٨. المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١. البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٤/٨. البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥٨٨/١١. إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٥٩/١٧)

[2] (الاشباه والنظائر، القاعدة الثانية: ٣٠٢/١، ادراة القرآن المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١.)

[3] (السيرة الحلبية: ٣٢٣/٣، الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٣٧/٨)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب: ١٥١/٢)

[5] (لسان العرب باب الحاء: ٣٥٦/٣، النهاية لابن أثير حرف الحاء: ٤٤٢/١)

[6] (فتح الباري: ٨٢٩/١٢)

اووئیل چې دا د خادمې غوښه ده. نو نبی کریم ﷺ لاس رانښکلو. [1]

قوله: وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي: أَرْضِ قَوْمِي نه مراد یا خو د قریش زمکه ده یا دنبی کریم ﷺ د رضاعی مور حضرت حلیمه سعد په قبیله ده. [2]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې څینې حضراتو په دې اووئیل چې په حجاز کښې خو ضب شته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې جواب ورکړو چې أَرْضِ قَوْمِي نه مراد ټول حجاز نه دې بلکه صرف قریش ترې مراددی. لهذا دمکې او ددې دچاپیر چل نه به د ضب نفی خاص وی. [3]

دا روایت د مسند ابن عباس دې اوکه د مسند خالد بن ولید؟: دا روایت د مسند ابن عباس ﷺ دې که د مسند خالد بن ولید ﷺ، څینې روایاتو کښې حضرت ابن عباس ﷺ دحضرت خالد بن ولید ﷺ نه روایت کوی. لکه څنګه چې حدیث باب کښې دی.

او څینې روایاتو کښې دی: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [4] یعنی څه او خالد بن الولید د نبی کریم ﷺ سره دحضرت میمونه رضی الله عنها کور ته داخل شو.

او څینې روایاتو کښې دی: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ [5] یعنی حضور ﷺ ته دوه وریتې شوې خادمې راوړې شوې او مونږ دحضرت میمونه رضی الله عنها په کور کښې وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په ټولو روایاتو کښې په تطبیق داشان وی چې حضرت ابن عباس ﷺ دخپل ترور میمونې رضی الله عنها کره وو، او د خادمې باره کښې تپوس کوونکې حضرت خالد بن الولید ﷺ وو، څکه حضرت ابن عباس ﷺ اکثر د حضرت خالد بن الولید نه روایت کوی. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت دې په اعتبار سره دې چې په ترجمة الباب کښې ابهام دې چې ضب حلال دې که حرام؟ نو اول حدیث کښې ولا احرمه سره ابهام ختم شو چې ضب حلال دې. [7]

د دویم حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٤٠)

[2] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ٤٠/٨)

[3] (فتح الباري: ٨٢٩/١٢)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٤)

[5] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٧)

[6] (فتح الباري: ٨٢٨/١٢)

[7] (عمدة القاري: ٢٠٢/٢١)

[8] (عمدة القاري: ٢٠٣/٢١)

۳۴-بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَارَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

حديث نمبر ۵۲۱۸ تا ۵۲۲۰

۵۵۳۸- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُهُ: عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا"

ترجمه: اول روايت د حضرت ميمونه رضى الله عنها دې، فرمائى چې يو منږک په تيلو کښې پريوتو، نو نبى کريم ﷺ نه ددې باره کښې تپوس اوشو، نو حضور ﷺ اوفرمائيل چې منږک او ددې سره ګيرچاپيره غوړى رااوباسى او هغه غوزار کړئى، اوباقى غوړى اوخورئى.

دسفيان بن عيينه نه تپوس اوشو چې معمر دا حديث پاک زهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريره په طريق سره نقل کړې دې نوسفيان اووئيل چې ما داحديث پاک د زهرى نه، عبيد الله عن ابن عباس طريق سره آوريدلې دې. او په دې طريق مې دير خل آوريدلې دې.

۵۵۳۹- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الفَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ بِفَارَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ، ثُمَّ أُكِلَ» عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

دويم حديث پاک د حضرت ابن شهاب زهرى رحمة الله عليه نه د هغه ځناور متعلق دې کوم چې زيتونو او غوړو کښې پريوزى او مرشى، او هغه غوړى وغيره جامد يا مائع وى، او کوم ځناور چې په کښې غوزار شوې وى هغه منږک وى يا ددې نه علاوه څه بل ځناور وى، دې باره کښې روايت کوى چې مونږ ته خبر ملاؤ شوې دې چې نبى کريم ﷺ د هغه منږک د غورزولو حکم کړې دې کوم چې په غوړو کښې غوزار شوې وى، بيا ددې منږک نه چې ګيرچاپيره نزدې کوم غوړى دى د هغې د غورزولو حکم يې کړې دې، چنانچه هغه غوړى اوغورزولې شو، بيا (باقى) غوړى اوخوړلې شو.

۵۵۴۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ»

دريم حديث د حضرت ميمونه رضى الله عنها دې، فرمائى چې د نبى کريم ﷺ نه د هغه منږک باره کښې تپوس اوشو کوم چې په غوړو کښې غوزار شى او مړ شى، نو نبى کريم ﷺ اوفرمائيل: چې دا منږک او ددې نه ګيرچاپيره غوړى اوغورزوئى، او باقى اوخورئى.

تراجم رجال:

قوله: الحُمَيْدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبدالله بن الزبیر بن عیسی القرشی الاسدی الحمیدی المکی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. ([1])

قوله: سُفْيَانُ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. ([2])

قوله: الزُّهْرِي: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهری المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. ([3])

قوله: عُبَيْدَ اللّٰهِ: دا راوی عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ بدء الوحی کښې تیر شوی دی. ([4])

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترهٔ خوئ دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحدیث الرابع کښې تیر شوی دی. ([5])

قوله: ميمونة: دا راویه ام المؤمنین حضرت میمونه بنت الحارث رضی الله عنها ده ددوئ تفصیلی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. ([6])

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. ([7])

قوله: سعيد بن المسيب: داامام التابعین، فقیه الفقهاء حضرت سعید بن المسیب بن حزن قرشی مخزومی رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شویدی. ([8])

قوله: أبوهريرة: دا راوی جلیل القدر صحابی حضرت ابوهریره ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإیمان کښې تیر شوی دی. ([9])

---

[1] (کشف الباری: ۲۳۷/۱)
[2] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[4] (کشف الباری: ۴۶۶/۱)
[5] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)
[6] (کشف الباری: ۴۲۰/۴)
[7] (کشف الباری: ۴۶۵/۳)
[8] (کشف الباری: ۱۵۹/۲)
[9] (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

عبدان دا د هغوئ لقب دې. نوم يئ عبدالله بن عثمان بن جبله دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی. [۱]

قوله: عبدالله بْنُ الْمُبَارَكِ: دا راوی ابو عبدالرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی. [۲]

قوله: يُونُسُ: دا راوی يونس يزيد بن ابی النجاد ايلی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی. [۳]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تير شوی دی. [۴]

تشريح: د باب درې واړه حديثونه په كِتَابُ الْوُضُوْءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ کښې تير شوی دی. [۵]

دداسې غوړو وغيره حکم چې په هغې کښې منږک پريوزی: په غوړو کښې که منږك وغيره مړشی، نو که هغه غوړی چکه يعنی جامد نه وی، مائع وی او ويلې شوی وی، نو داسې صورت کښې به داکثرو علماء کرامو په نزد هغه غوړی نجس وی. د هغې خوراك درست نه دې. او که جامد وی نو د منږك راويستلو نه پس ددې نه ګير چاپيره غوړی دې اوويستلې شی اوباقی استعمالولې شی. [۶] د شيرې او شهدو وغيره هم دا حکم دې.

حديث باب کښې دسمن جامد حکم بيان کړې شوې دې. حضرات محدثينو د وَمَا حَوْلَهَا نه استدلال کړې دې اوفرمائی چې ددې نه مراد سمن جامد دې. ځکه چې مَاحَوْلَ په سمن جامد کښې متعين کولې شی. په سمن مائع کښې د مَاحَوْلَ تعيين نه شی کيدې. [۷]

ځينې حضرات په سمن جامد او مائع کښې فرق نه کوی، هغوئی وائی چې حديث باب کښې

---

[۱] (کشف الباری: ۱/۴۶۱)

[۲] (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

[۳] (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

[۴] (کشف الباری: ۱/۲۹۰)

[۵] (کشف الباری كِتَابُ الْوُضُوْءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالْمَاءِ رقم الحديث: ۲۳۵)

[۶] (البحرالرئق كتاب الطهارة باب الأنجاس: ۱/۴۰۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۰۴، شرح الزرقانی كتاب الجامع، باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحديث: ۴/۳۷۸، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحديث: ۱۷۶۰، ۹/۴۴۷، أحكام القرآن لابن العربی سورة فرقان: ۴۸، ۳/۴۴۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ۹/۳۸، فتح الباری: ۱۲/۸۲۶، التوضيح: ۲۶/۵۴۹، المغنی لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۳۹)

[۷] (فتح الباری: ۱۲/۸۳۵، عمدة القاری: ۲۱/۲۰۴، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحديث: ۹/۴۴۷)

مطلقا «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» فرمائيلي شوى دى، لهذا سمن مائع به هم د مَاحَوْلَ (گير چاپيره غوړو) لره په راويستلو سره پاكيږى. [1]

ليكن جمهور حضرات فرمائى چې حديث باب كښې د سمن جامد حكم بيان كړې شوې دې. او ددې دليل د حضرت ابوهريره ﷺ روايت دې كوم كښې چې تصريح كړې شوې ده. په هغې كښې دى:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» [2]

يعنى كله چې منږك غوړو كښې پريوزى، نو كه هغه غوړى جامد وى نو دا منږك او ددې گير چاپيره غوړى اوغورزوئى او كه غوړى مائع وى نو دې ته نزدې هم مه ورځئ.

په دې كښې د جامد او مائع فرق واضح طور سره بيان شو هدې.

جامد غوړو كښې به گيرچاپيره نه څومره غوړى ويستلې شى؟: جامد غوړو كښې دمنږك پريوتلو په صورت كښې ددې نه گير چاپيره به څومره غوړى ويستلې شى، دې سلسله كښې څه مخصوص مقدار منقول نه دې.بلكه د مبتلى به رائې باندې منحصر دى. هغه چې څومره مناسب گڼرى په خپله خوښه هم هغه هومره ويستلې شى.

البته عبدالرزاق د حضرت عطاء رحمةالله عليه نه يو مرسل روايت نقل كړې دې چې ديو كف(يعنى تلې) په مقدار دې اوباسى. [3]

دامام بخارى رحمة الله عليه مسلك: امام بخارى رحمة الله عليه چونكه ترجمة الباب كښې سمن جامد او ذائب دواړه ذكر كړى دى.په دې و جه څينې حضراتو اووئيل چې دامام بخارى رحمة الله عليه په نزد جامد او ذائب په يو حكم كښې دى. او هغه دا چې نجاست پريوتلو سره به غوړى ناپاكه نه وى. كه هغه جامد وى او كه مائع وى. [4]

حضرت مولانا شاه انور شاه كشميرى رحمة الله عليه فرمائى: چې امام بخارى رحمة الله عليه اصل كښې په نجاست جامده او مائعه كښې فرق كول غواړى. كه نجاست جامده پريوتو نو غوړى به ناپاك نه وى، كه جامد وى او كه مائع. او كه نجاست مائعه پريوتو نو غوړى به نجس وى، چنانچه منږك پريوتو سره به غوړى نجس نه وى، څكه چې هغه نجس جامد دې. [5]

---

[1] (عمدة القارى:٢٠٤/٢١)

[2] (سنن ابى داؤد كتاب الأطعمة بَابٌ فِى الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ رقم الحديث: ٣٨٤١، شرح الزرقانى كتاب الجامع،باب ماجاء فى الفارة تقع فى السمن رقم الحديث:١٨١، ٣٧٨/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيدوالذبائح:٣٣٩/٩)

[3] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الطهارة باب الفارة تموت فى الودک رقم الحديث: ٢٨٣، ٦٦/١، فتح البارى:٨٣٥/١٢ عمدة القارى:٢٠٥/٢١)

[4] (فيض البارى:٦٦٨/٥)

[5] (فيض البارى:٦٦٨/٥)

ځينې شراح حضرات فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه مسلك د جمهورو مطابق دې امام بخاري رحمة الله عليه په ترجمة الباب كښې سمن جامد او ذائب دواړه ذكر كړي دي. دحديث باب نه صرف دسمن جامد حكم معلوم شو. (ځكه چې هغه هم د سمن جامد متعلق دې) چې په دې كښې كه نجاست پريوزي نو غوړي به نجس نه وي، ماحول لرې كولو نه پس غوړي خوړلې شي. ددې مفهوم مخالف دادې چې كه هغه غوړي مائع وي نود نجاست په پريوتو سره به نجس شي، گويا كه امام بخاري رحمة الله عليه دحديث دمنطوق نه دترجمة الباب د سمن جامد والا جزء ثابت كړو. اود حديث دمفهوم نه يې د دويم جز دسمن مائع حكم د جمهورو مطابق ثابت كړو. (۱)

سمن مائع كښې د نجاست دپريوتو نه پس ددې نه د انتفاع حكم: سمن مائع (ويلې شوي غوړو) كښې كه منږك پريوزي نو هغه د جمهورو په نزد ناپاكيږي. ليكن په دې كښې اختلاف دې چې ددې غوړو نه څه فائده اخستلې شي كه نه ؟

د امام احمد رحمة الله عليه مذهب: د امام احمد رحمة الله عليه ديو روايت مطابق داسې غوړو نه هيڅ قسمه فائده اخستل جائز نه دي.

او دويم روايت دادې چې داسې غوړو سره مشال وغيره بللولې شي. ليكن هر هغه انتفاع چې په هغې كښې دې نجس غوړو سره د انسان د نجس كيدو (يعنى دې غوړو سره دانسان د ملوث كيدو) ويره وي نو داسې انتفاع جائز نه ده. (۲)

دليل: دامام احمد رحمة الله عليه دليل د سنن ابى داؤد حديث دې، په هغې كښې دي:

قوله: وان كان مائعا فلاتقربوه. كه غوړي مائع وي نو دې ته نزدې هم مه ورځئ. (۳)

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد دداسې غوړو نه دخوراك نه علاوه هر قسمه انتفاع حاصلول جائز دي. (۴)

دليل: د جمهورو حضراتو دليل يو بل حديث دې كوم كښې چې نبى كريم ﷺ دداسې غوړو نه د خوراك نه علاوه د هر قسم انتفاع اخستلو اجازت وركړې دې.

چنانچه دحضرت ابن عمر رضی الله عنه نه روايت دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: ان كان السمن مائعا انتفعوا به ولا تاكلوه.(۵) كه چرته داغوړي ويلې شوى وي نو ددې نه نفع پورته كړئى خو دا

(۱)(شرح الكرماني ۲۰/۱۱۴، لا مع الدراري، ۹/۴۲۱)

(۲)(المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۹/۳۴۰)

(۳)(سنن ابى داؤدكتاب الأطعمة بَابٌ فِي الْفَأرَة تَقَعُ فِى السَّمْنِ رقم الحديث: ۳۸۴۲، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوء/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فى السَّمْنِ وَالْمَاء:۳|۲۴۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۸/۴۷)

(۴)(فتح البارى:۱۲/۸۳۶ إرشاد السارى: ۱۲/۲۹۳، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوء/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فى السَّمْنِ وَالْمَاء:۳|۲۴۱)

(۵)(السنن الكبرى للإمام البيهقى جماع أبواب مالا يحل أكله ومالا يجوز باب من أباح الإستصباح به: ۹/۵۹۴ فتح البارى:۱۲/۸۳۶ إرشاد السارى: ۱۲/۲۹۳)

خورنې مه.

د امام احمد رحمة الله عليه ددليل جواب: د امام احمد رحمة الله عليه ددليل جواب جمهور حضرات دا وركوي چې په حديث كښې د فَلَا تَقْرَبُوهُ نه للاكل مراد دې.يعنې د خوراك نه ممانعت دې.دانتفاع نه نه.(۱) ځنگه چې دحضرت ابن عمر رضي الله عنه په روايت كښې دداسې غوړو نه د انتفاع صراحتا اجازت دې.

انتفاع كښې د جمهور حضراتو خپلو كښې اختلاف: بيا په دې خبره كښې د جمهور حضراتو خپل مينځ كښې اختلاف دې چې دداسې غوړو نه ځنگه انتفاع حاصلولې شي؟

د مالكيه او شوافعو مذهب: د مالكيه او شوافعو په نزد داسې غوړي په صابن وغيره كښې استعمالول درست دي. خو دداسې غوړو بيع كول درست نه دي.(۲)

هم داشان دحنابله په نزد هم دداسې غوړو بيع درست نه ده.(۳)

دليل: امام مالك رحمة الله عليه او امام شافعي رحمة الله عليه دهغه روايت نه استدلال كوي كوم كښې چې نبي كريم صلى الله عليه وسلم فرمائي: **لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها إن الله عزوجل إذا حرم أكل شئ حرم ثمنه:** (۴)

الله تعالى په يهوديانو باندې لعنت كړې دې، ځكه چې كله په هغوئ باندې وازگه حرامه كړې شوه نو هغوئ به وازگه خرڅوله، او دهغې قيمت به يې خوړلو، او كله چې الله تعالى يو څيز حرام گرځوي نو دهغې قيمت هم حراموي.

او چونكه دداسې غوړو خوړل درست نه دي نو دهغې بيع به هم درست نه وي. (۵)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد د خوراك نه علاوه دداسې قسمه غوړو نه هر قسم انتفاع جائز ده. چنانچه دداسې غوړو بيع هم درست ده. خو په دې شرط چې مشترى ته دا اووائي چې دا نجس دي.(۶)

دليل: حضرات احناف د ابن عمر رضي الله عنه دحديث نه استدلال كوي. په هغې كښې دي چې: ان كان

---

(۱)(عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوء /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فِى السَّمْنِ وَالمَاء:۳|۲۴۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۴۷/۸)

(۲)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الجامع باب ما جاء فى الفارة تقع فى السمن رقم الحديث: ۴۴۹/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۳۸/۹، التوضيح: ۵۵۰/۲۶ إرشاد السارى: ۲۹۳/۱۲)

(۳)(المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۴۰/۹)

(۴)(مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۶۷۸، ۱|۷۵۴)

(۵)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الجامع باب ما جاء فى الفارة تقع فى السمن: ۴۵۰/۹، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۴۰/۹)

(۶)(عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوء /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِى السَّمْنِ وَالمَاء:۳|۲۴۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم : ۴۷/۸)

السمن مائعا انتفعوا به ولا تاكلوه.[1] يعنى د ويلى شوؤ غوړو نه چې نجس شوى وى، سوا د خوراك نه د انتفاع اجازت ورکړې دې. اوداسې غوړى خرڅول هم په انتفاع کښې داخل دى لهذا خرڅول هم جائز دى. [2]

د امام مالک رحمة الله عليه او د امام شافعى رحمة الله عليه ددليل جواب: کوم روايت چې امام مالك رحمة الله عليه او امام شافعى رحمة الله عليه په طور داستدلال پيش کړې دې. احناف حضرات دهغې جواب ورکوى، چې په دې حديث کښې د نجس لعنيه حکم ورکړې شوې. او مذکوره غوړى نجس لعنيه نه دى. [3]

او دويم دا چې په يهودو باندې الله تعالى وازګه بالکل حرامه کړې وه. او د هر قسمه انتفاع نه يئ منع فرمائيلې وه. او داسې غوړى چې په هغې کښې ميته پريوتې وى، دهغې نه د انتفاع کولو اجازت ورکړې شو. نو دا په دې دلالت کوى چې داسې غوړونه هر قسمه انتفاع جائز ده. سوا دخوراك نه. [4]

مسئله: که په ويلې شوې تيلو، غوړو يا شهدو وغيره کښې نجاست پريوتو سره هغه نجس شو نو ددې د پاکولو طريقه داده چې په غوړو، شهدو وغيره کښې دهغې دمقدار برابر اوبه واچولې شى او ۳وخوتکولې شى، او کله چې اوبه اوچې شى نو بيا دې هم هغه هومره په کښې اوبه واچولې شى، داشان دې درې ځل اوکړى نو هغه غوړى او شهد وغيره به پاك شى. او دويمه طريقه داده چې غوړو وغيره کښې د غوړو په مقدار دې اوبه واچولې شى او په اور دې پاخه کړې شى، نو غوړى بۀ سرته راشى، دې نه پس دې غوړى پورته کړې شى، داشان دې درې ځل اوکړى. [5]

قوله: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ: حديث باب سفيان بن عيينه د زهرى عن عبيدالله عن ابن عباس په طريق سره نقل کړې دې. چا د سفيان بن عيينه نه تپوس اوکړو چې معمر دا حديث د زهرى عن سعيدبن المسيب عن ابى هريره په طريق سره نقل کړې دې، نوسفيان اووئيل چې ما دا حديث د زهرى نه دعبيدالله عن ابن عباس په طريق اؤريدلې دې. اوپه دې طريق مې ځو ځل آؤريدلې دې.

د معمر طريق امام ابوداؤد موصولا نقل کړې دې. [6]

---

[1] (السنن الكبرى للإمام البيهقى جماع أبواب مالا يحل أكله ومالا يجوز باب من أباح الإستصباح به: ۹/۵۹٤)

[2] (عمدة القارى:۲۱/۲٤۱)

[3] (عمدة القارى:۲۱/۲٤۱)

[4] (عمدة القارى:۲۱/۲٤۱)

[5] (الدرمع الرد كتاب الطهارة باب الأنجاس مطلب فى تطهير الدهن والعسل: ۱/۲٤۵، فتح القدير كتاب الطهارات، باب الأنجاس وتطهير:۱/۲۰۹، البحر الرائق كتاب الطهارة، باب الأنجاس: ۱/٤۱۱، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ:۳|۲٤۲)

[6] (سننَ ابى داؤد كتاب الأطعمة بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ رقم الحديث: ۳۸٤۲، فتح البارى:۱۲/۸۳٤ عمدة القارى:۲۱/۲۰۵)

امام ترمذی رحمة الله علیه د امام بخاری رحمة الله علیه نه نقل کړي دي چې د معمر طریق درست نه دی[1] لیکن ذهلی فرمائي چې دواړه طریق صحیح دی.[2]

د احادیثو د ترجمة الباب سره مناسبت: د احادیثو د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دی.[3]

٣٥-بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

حدیث نمبر: ٥٢٢١، ٥٢٢٢

٥٥٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ» تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا العَنْقَزِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ: «تُضْرَبُ الصُّورَةُ»

ترجمه: حضرت سالم د حضرت ابن عمر ﷺ نه روایت کوی: چې هغه به په مخ باندې نخښه لګولو لره مکروه ګڼړل.او حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي: چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې ده.

٥٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، «فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا»

حضرت انس ﷺ نه روایت دې چې ما خپل رور د تحنیك د پاره د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر کړو، او نبی کریم ﷺ د خپلو اوښانو په خائې (باړه) کښې وو، نو ما نبی کریم ﷺ اولیدل چې په چیلئ باندې یې داغ لګولو، د راوی بیان دې چې زما خیال دې چې هغوئ دا هم اووئیل چې د هغې په غوږونو کښې یې داغ لګولو.

تراجم رجال:

عبیدالله بن موسی: دا راوی عبیدالله بن موسی عبسی کوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[4]

حنظلة: حنظله بن ابی سفیان بن عبدالرحمن بن صفوان جمحی قرشی مکی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: سالم: دا راوی ابو عمریا ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تیر شوی

[1] (سنن الترمذی کتاب الاطعمة باب ماجاء فی الفارة تموت فی السمن رقم الحدیث:١٧٩٨. فتح الباری:٨٣٤/١٢ عمدة القاری:٢٠٥/٢١)

[2] (فتح الباری:٨٣٤/١٢ عمدة القاری:٢٠٥/٢١)

[3] (عمدة القاری:٢٠٤/٢١، ٢٠٥، ٢٠٦)

[4] (کشف الباری: ٦٣٦/١)

[5] (کشف الباری: ٦٣٦/١)

دی.([1])

قوله: <u>ابن عمر</u>: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئي حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوی دی.([2])

قوله: <u>قتيبة</u>: دا راوی شيخ الاسلام روایة الاسلام ابو رجاء قتيبة بن سعد بن جميل بن طريف ثقفی رحمة الله عليه دي، ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ بَاب إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ كښې تير شوی دی.([3])

العنقزی: دا راوی عمرو بن محمد العنقزی ابوسعيد القرشي الكوفي رحمة الله عليه دي([4])، عنقزی د عين په فتحې اود نون په سكون او دقاف په فتحې سره.([5]) دعنقز طرفته منسوب دي،دا يو خوشبودار واښه ته وائي، چونكه دوئ به واښه خرڅول ځكه نسبت شوي دي.([6])

قوله: <u>اساتذه</u>: دوئ د حضرت عيسى بن طهمان رحمة الله عليه، حنظلة بن ابى سفيان رحمة الله عليه، يونس بن ابى اسحاق رحمة الله عليه، امام ابوحنيفه رحمة الله عليه، ابن جريج رحمة الله عليه، اسرائيل رحمة الله عليه، سفيان ثوری رحمة الله عليه نه روايت كوی.([7])

تلامذه: ددوئ نه روايت كوونكی ددوئ ځامن حسين او قاسم او قتيبه، اسحاق بن راهويه او على بن المدينی حضرات دی.([8])

دحضرات محدثينو دهغوئ باره كښې رائې:

امام احمد رحمة الله عليه او امام نسائی رحمة الله عليه ددوئ توثيق كړی دی.([9])

علامه ذهبی رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم دوئ ته ثقه وئيلی دی.([10])

حضرت ابن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائی: ليس به بأس([11])

---

[1] (كشف البارى:۲/۱۲۸)

[2] (كشف البارى:۱/۶۳۷)

[3] (كشف البارى:۲/۱۸۹)

[4] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۳۴۵/۵، تقريب التهذيب رقم الترجمة:۱۵۸، ۹۸/۸،الكاشف رقم الترجمة:۴۲۷۸، ۳۲۹/۲، الجرح والتعديل رقم الحديث:۱۴۵۰، ۳۷۴/۶، التقريب رقم الترجمة:۵۱۲۴ ۷۴۵/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۰/۲۲)

[5] (التقريب: ۱|۷۴۵)

[6] (كتاب الثقات لابن حبان ر:۳۴۵/۵، تقذيب التهذيب :۹۸/۸، تهذيب الكمال:۲۲۱/۲۲)

[7] (تقذيب التهذيب :۹۸/۸، الجرح والتعديل:۳۳۹/۶، تهذيب الكمال:۲۲۱/۲۲)

[8] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۹۸/۸، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۲۲۱/۲۲)

[9] (تهذيب التهذيب :۹۸/۸، تهذيب الكمال:۲۲۲/۲۲)

[10] (الكاشف رقم الترجمة: ۴۲۷۸، ۳۲۹/۲، التقريب رقم الترجمة: ۵۱۲۴، ۷۴۵/۱)

[11] (تهذيب التهذيب:۱۵۸، ۹۸/۸، تهذيب الكمال الجرح والتعديل رقم الترجمة:۱۴۵۰، ۳۴۰/۶ تهذيب الكمال: رقم الترجمة: ۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)

ابن حبان دوئ په کتاب الثقات کښې ذکر کړی دی. [۱]
تاریخ وفات: دوئ په ۱۹۹ هجرئ کښې وفات شو. [۲]
قوله: أبو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام أبو الوليد هشام بن عبد الملك باهلی طیالسی رحمه الله دي. ددوئ تفصيلي حالات په کِتَابُ الایمان تیر شوی دی. [۳]
قوله: شُعْبَةُ: داامير المؤمنين فی الحدیث شعبه بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دي. ددوئ تفصيلي حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. [۴]
قوله: هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زید بن انس بن مالك رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په کِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی. [۵]
تشریح:
قوله: الوَسْمِ وَالعَلَمِ: وَسْم دواؤ په فتحې او د سین په سکون سره، اوعَلَم دعین او لام په فتحې سره، دواړه په یو معنی دی. یعنی علامت او نخښه.
البته وَسْم هغه علامت ته وئیلې کیږی کوم چې څناورلره داغولو سره لګولې کیږی. [۶]
اوعَلَم مطلقا نښخې او علامت ته وئیلې کیږی. [۷]
او ترجمة الباب کښې د العلم عطف په الوسم باندې عطف العام على الخاص شو. [۸]
قوله: الصُّورَةَ: د صورة نه وجه (مخ) تري مراد دي. [۹]
دځناور وغیره په مخ د داغ لګولو حکم: وسم فی الوجه، د ځناوروغیره په مخ داغ لګول بالاجماع منهی عنه دی. [۱۰]

---

[۱](کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۲۴۵/۵، تهذیب التهذیب: ۹۹/۸، تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)
[۲](کتاب الثقات لابن حبان:۲۴۶/۵، تهذیب التهذیب : ۹۹/۸، تهذیب الکمال: ۲۲۲/۲۲، الکاشف: ۳۲۹/۲)
[۳]کشف الباری:۳۸/۲)
[۴](کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[۵](کشف الباری: کِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُول هَدِيَّة الصَّيْد (رقم الحديث-۲۵۷۲)
[۶](لسان العرب بابَ الواوَ: ۳۰۱/۱۵، النهایة لابن أثیر حرفالواو: ۱۸۴|۴، تاج العروس، فصل الواو من باب المیم: ۹۲/۹)
[۷](لسان العرب باب العین:۳۷۳/۹، تاج العروس فصل العین من باب الجمیم:۲۰۶/۸)
[۸](فتح الباری:۸۳۷/۱۲، عمدة القاری:۲۰۶/۲۱)
[۹](شرح الکرمانی: ۱۱۵/۲۰، فتح الباری:۸۳۶/۱۲ عمدة القاری:۲۰۶/۲۱)
[۱۰](شرح النووی على الجامع الصحیح لسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳، عمدة القاری:۲۰۶/۲۱)

دمسلم شريف په روايت کښې دی:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ» (۱)

نبی کریم ﷺ په مخ وهلو او په مخ باندې دداغ لګولو نه منع فرمائیلې ده.

داشان بل یو وایت کښې دی چې نبی کریم ﷺ دیو خره خوا تیر شو، څه ګوری چې د هغه په مخ باندې چا داغ لګولې دې او یو نشان يئ پرې جوړکړې دې، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل «لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ» (۲) الله تعالی دې په هغه چا لعنت اوکړی چا چې په ده باندې داغ لګولې دې.

د مخ نه علاوه د څناور د بدن په نورو حصو باندې د داغ لګولو حکم: د مخ نه علاوه دبدن په نورو حصو باندې څناور داغل چې نورو څناورو کښې يئ پیژندګلو پیدا شی، دا داغل جائز دی. (۳)

اګر چې شراح حدیث علامه کرمانی رحمة الله علیه، علامه نووی رحمة الله علیه، حافظ ابن حجر رحمة الله علیه، علامه قسطلانی رحمة الله علیه، وغیره حضرات احنافو طرف ته د کراهتن قول منسوب کړې دې یعنی دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد د څناورد مخ نه علاوه د بدن په نوره حصه باندې داغ لګول هم مکروه دی. (۴)

لیکن صحیح خبره داده چې د احنافو په نزد هم دڅناور د مخ نه علاوه د بدن په نورو حصو باندې علامت دپاره داغل جائز دی. (۵)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ»: دا دماقبل سند سره متصل دې. (۶)

حضرت ابن عمر رضی الله عنه فرمائی چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د داغ وهلو نه منع فرمائیلې ده.

دې روایت کښې أَنْ تُضْرَبَ دی. د مفعول په ذکر نشته دې، په دې وجه امام بخاری رحمة الله علیه وړاندې دقتیبه روایت نقل کړې دې چې په هغې کښې د الوجه تصریح ده.

په ترجمة الباب باندې استدلال: امام بخاری رحمة الله علیه ددې روایت نه په دې ترجمة

---

(۱) الجامع الصحیح لسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحدیث:۵۵۵۰ عمدة القاری:۲۰۶/۲۱)

(۲) الجامع الصحیح لسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحدیث: ۵۵۵۲ فتح الباری:۸۳۷/۱۲ عمدة القاری:۲۰۶/۲۱)

(۳) شرح الکرمانی: ۱۱۵/۲۰، عمدة الباری:۲۰۷/۲۱، إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲)

(۴) شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، فتح الباری:۸۳۸/۱۲ شروح النووی الجامع الصحیح لسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳، إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲)

(۵) ردّ المحتار کتاب الحظروالإباحة فصل فی البیع: ۲۷۵/۵، البحر الرائق کتاب الکراهیة. فصل فی البیع: ۲۷۵/۵، الکنز الکنزی المتواری : ۲۰۰/۱۹)

(۶) فتح الباری:۸۳۶/۱۲ عمدة القاری:۲۰۷/۲۱)

الباب باندې داشان استدلال كوى چې په دې روايت كښې په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائيلې شوې ده. نو كله چې په مخ باندې وهلو له منع اوفرمائيلې شوه نو په مخ باندې داغل به په طريق اولى ممنوع وى.(۱)

قوله: تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ: دا متابعت د ابن الصلاح په نزد د موصول په حكم كښې دې.څكه چې قتيبه دامام بخارى رحمة الله عليه په شيوخو كښې دې. (۲)

او دې متابعت كښې عن حنظله نه پس ماقبل سند مراددې. يعنى عن حنظله عن سالم عن ابيه. (۳)

قوله: عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي:

داحديث په كتاب الزكاة باب وسم الامام ابل الصدقة بيده كښې تير شوې دې. (۴)

قوله: بِأَخٍ لِي: دا د حضرت انس ﷺ ناڅكه رور وو ، د هغه نوم عبدالله بن ابى طلحه وو (۵)

قوله: يُحَنِّكُهُ: تحنيك وائى د كهجورې وغيره چوپلو نه پس د ماشوم په تالو كښې وركول. (۶)
دحديث نه معلومه شوه چې كله ماشوم پيدا شى نو مستحب دى چې دا ماشوم دې يو نيك سرى ته ورولى او په هغه دې تحنيك اوكړې شى. دې دپاره چې ددهٔ خيټې ته چې كوم څيز رومبې څى چې هغه د يو نيك كس لعاب وى. (۷)

قوله: وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ:

قوله: مِرْبَدٍ: (دميم په زير، د راء په سكون او د باء په فتحې سره) داوښانو غوجل ته وئيلې كيږى. (۸)
دلته دمربد اطلاق د چيلو په غوجل باندې يا مجازا دې او يا د اوښانو په غوجل كښې چيلې اودرولې شوې وې. (۹)

قوله: حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا: دا د شعبه قول دې، حَسِبْتُهُ كښې ضمير منصوب هشام بن زيد طرفته راجع دې. (۱۰)

---

(۱)(عمدة القارى:۲۱/۲۰۷)
(۲)(فتح البارى:۱۲/۸۳۷، عمدة القارى:۱۲/۲۰۷)
(۳)(فتح البارى:۱۲/۸۳۷، عمدة القارى:۱۲/۲۰۷)
(۴)(كشف البارى كتابُ الزَّكَاة /بَابُ وَسْمِ الإمَامِ إبلَ الصَّدَقَة بيَده رقم الحديث- ۱۵۰۲)
(۵)(فتح البارى:۱۲/۸۳۸، عمدة القارى:۲۱/۲۰۷)
(۶)(لسان العرب، باب الحاء: ۳|۳۶۵، النهاية لابن أثير حرفالحاء : ۱|۴۴۳)
(۷)(شرح الكرمانى: ۲۰/۱۱۵، عمدة القارى:۲۱/۲۰۸)
(۸)(لسان العرب، باب الحاء: ۱۰۶/۵، النهاية لابن أثير حرفالراء : ۱|۶۲۴، عمدة القارى:۲۱/۲۰۷)
(۹)(فتح البارى:۱۲/۸۳۸، عمدة القارى:۲۱/۲۰۸، شرح الكرمانى:۲۰/۱۱۵، إرشاد السارى: ۱۲/۲۹۴، شرح النووى الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ النَّهْى عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِى وَجْهِهِ ۲|۲۰۳)
(۱۰)(فتح البارى:۱۲/۸۳۸، عمدة القارى:۲۱/۲۰۸، إرشاد السارى: ۱۲/۲۹۴)

او دمسلم په روايت کښې صراحت دې چې دا دحضرت شعبه قول دې. چنانچه دمسلم په روايت کښې دی چې: قَالَ شُعْبَةُ: «وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا» (۱)
يعنی په دې کښې د قال فاعل شعبهٔ په صراحت سره مذكور دې. شعبه فرمائی چې زما خيال دادې چې هشام بن زيد د فِي آذَانِهَا الفاظ هم وئيلی وو. يعنی نبی کريم ﷺ د چيلو غوږنه داغل.
فائده: علامه نووی رحمة الله عليه فرمائی: چې هر يو حيوان په مخ باندې وهل منع دی. ليکن انسان په مخ باندې وهل ددې نه هم زيات سخت دی. (۲)
داحاديثو ترجمة الباب سره مناسبت:
دا احاديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې (۳)

۳۶=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ [ص:۹۸] بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

حديث نمبر ۵۲۲۳

لِحَدِيثِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ، وَعِكْرِمَةُ: فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ: «اطْرَحُوهُ»
۵۵۴۳ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّنَا نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلُوهُ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلاَ ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ" وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الغَنَائِمِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ،

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ﷺ نه روايت دې فرمائی چې ما رسول الله عليه السلام ته عرض اوکړو: مونږ به صبا دښمن سره مقابله کوو او مونږ چاړه قدرې هم نشته. نو حضور صلی الله عليه وسلم اوفرمائيل: کوم څيز چې وينه تويوی، او په هغې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی (نو هغې سره ذبح شوې وی) هغه خورئی، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وی. او څه تاته ددې وجه بيان کړم، غاښ خو هډوکې دی او نوکونه حبشو چړې دی. او څه خلق تيزئی وراندې لاړل، او هغه خلقو غنيمت ترلاسه کړو، او حضور ﷺ روستنو خلقو کښې وو. اوخلقو کټوئی په نغرو کيخودې. حضور ﷺحکم اوفرمائيلو چې دا کټوئی واړوئی. نو هغه کټوئی واړولې شوې.

(۱) الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ رقم الحديث: ۵۵۵۵. فتح الباري:۸۳۸/۱۲، عمدة القاري:۲۰۸/۲۱، إرشاد الساري: ۲۹۴/۱۲)
(۲) شرح النووی على الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳)
(۳) عمدة القاري:۲۱/ ۲۰۶،۲۰۷)

وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا»

او حضور ﷺ دهغوئ په مینځ کښې د غنیمت مال اوویشلو. اویو اوبښ د لسو چیلو برابر اوساتلې شو. بیا بل جماعت کښې یو اوبښ وو، او هغوئ سره آسونه نه وو. یو کس اوبښ په غشی اوویشتو نو الله تعالی هغه ایسار کړو. او حضور ﷺ اوفرمائیل: په دې خناورو کښې هم څه ځنګلی خناور داشان چې تښتی. چنانچه که په دې خناورو کښې یو خناور داسې اوکړی نو هغه خناور سره داشان اوکړئ.

تراجم رجال:

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خديج بن عدی الانصاری الحارثی رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په، كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی.([1])

قوله: طَاؤس: داروی دطاؤس بن کیسان الیمانی الجندی الحمیری رحمة الله علیه دې، ددوئ په حالات په کتاب الوضوء باب من لم یرالوضوء الا من المخرجین کښې تیر شوی دی، ([2])

قوله: عكرمة: دا راوی مشهورامام حدیث وتفسیر ابوعبدالله عکرمه مولی عبدالله بن عباس مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په ([3]) کښې تیر شوی دی.

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.([4])

قوله: ابوالاحوص: داراوی ابو الاحوص بن سلام بن سلم الحنفی الکوفی دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان باب الالتفات فی الصلاة ([5]) کښې تیر شوی دی.

قوله: سعيد: داراوی سعید بن مسروق الثوری الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په ([6]) کښې تیر شوی دی.

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، کښې تیر شوی دی ([7])

---

[1] (كشف الباری كتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَابُ وَقْت الْمَغْرب رقم الحديث: ۵۵۹)
[2] (كشف الباری كتاب الوضوء باب من لم يرالوضوء الا من المخرجين رقم الحديث: ۱۷۶)
[3] (كشف الباری:۳/۳۶۳)
[4] (كشف الباری: ۲/۲)
[5] (كشف الباری ابواب الاذان باب الالتفات فی الصلاة رقم الحديث:۷۵۱)
[6] (كشف الباری ابواب الاذان /بَابُ الالْتفَات فی الصَّلَاة :رقم الحديث:- ۷۰۵)
[7] (كشف الباری كتاب الجمعة بَابُ الْمَشْى إِلَى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

قوله: ابيه: درفاعه بن رافع بن خديج المدنی رحمة الله عليه حالات په كتاب المغازی كښې تير شوی دی. [۱]

قوله: جده: دا راوی رافع بن خديج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دې. ددوئ احوال په مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ كښې تير شوی دی. [۲]

تشريح: د باب حديث مبارك په كتاب الشركة باب قسمة الغنم كښې تير شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد:

امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب قائم كړو، كه يو جماعت ته د غنيمت مال په لاس ورشی او په هغوئ كښې يو كس د خپل ملګری د اجازت نه بغير چيلئ يا اوښ ذبح كړی نو هغه به نه خوری، په باب كښې راتلونكی د حضرت رافع بن خديج د روايت په وجه. [۳]

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی: د امام بخاری مسلك شائد دادې چې چا د ذبح كولو ولايت حاصل نه وی، د ملكيت په وجه يا د وكالت په وجه، يعنی نه د هغې مالك دې او نه مالك هغه د خپلو څناورو وكيل جوړ كړې وی، نو دداسې كس ذبيحه درست نه ده. [۴]

قوله: وقال طاؤس وعكرمة: طاؤس او عكرمه د غل د ذبيحې متعلق اوفرمائيل: هغه اوغورزوئی او هغه مه خورئی.

علامه كرمانی رحمة الله عليه فرمائی: شايد د عكرمه ا و طاؤس هم دا مذهب دې، چې دداسې كس ذبيحه چې هغه ته نه د ولايت حق حاصل وی، نه د ملكيت په وجه او نه نه وكالت په وجه، يعنی نه هغه د څناور مالك دې او نه مالك هغه د څناور د ذبح كولو وكيل جوړ كړې وی، نو دداسې كس ذبيحه درست نه ده. باب التسمية على الذبيحة. [۵] كښې ددې تفصيل تير شوې دې.

دتعليق تخريج:

دطاؤس او عكرمه تعليق عبد الرزاق موصولا نقل كړې دې. [۶]

قوله: حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق: دې روايت كښې ابوالاحوص د حضرت سعيد بن مسروق نه روايت كوی، او دهغوئ په سند كښې عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده دې. ليكن دا روايت ماقبل كښې ډيرو ځايونو كښې تير شوې دې. او ددې باب نه پس راتلونكی باب كښې هم دې. خو په هغه ټولو رواياتو كښې د من ابيه واسطه نشته.

---

[۱] (كشف البارى كتَابُ المَغَازِی /بَابُ تَسْمِيَة مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رقم الحديث: ٤٠١٤)

[۲] (كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاة /بَابٌ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحديث:-٥٥٩)

[۳] (شرح الكرمانی: ١١٦/٢٠، فتح البارى:٨٣٦/١٢)

[۴] (عمدة القارى:٢٠٨/٢١)

[۵] (شرح الكرمانی: ١١٦/٢٠، عمدة القارى: ٢٠٨/٢١، إرشاد السارى: ٢٩٥/١٢)

[۶] (المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة سارق رقم الحديث:٨٥٩٨ ٣٧١/٤، تغليق التعليق:٥٢٦/٤)

حضرت غساني فرمائي ددې حديث ټول راويان د حضرت سعيد بن مسروق نه روايت کوي او ټول راويان عن عباية عن جده نه روايت کوي، سوا د ابوالاحوص نه. خينې حضرات فرمائي ابوب الاحوص نه خطا شوې ده. ځکه چې هغوئ د عباية نه پس د ابيه واسطه اضافه کړې ده (١)

فائده. په دې روايت تفصيلي کلام په باب التسمية على الذبيحة کښې شوې دې.

ترجمة الباب سره مناسب: د حديث مبارك ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٢)

٢٧ - بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

٥٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: د حضرت رافع بن خديج ﷜ نه روايت دې فرمائي: مونږ يو سفر کښې حضرت نبی کريم ﷺ سره وو. اوښانو کښې يو اوښ اوتښتيدو، راوی وائی چې يو کس اوښ په غشی اوويشتو نو هغه را ايسار شو. راوی وائی چې او حضور ﷺ اوفرمائيل: په دې څناورو کښې هم څه ځنګلی څناور داشان چې تښتي. چنانچه که په دې څناورو کښې يو څناور داسې اوکړی نو هغه څناور سره داشان اوکړئ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي المَغَازِي وَالأَسْفَارِ، فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مُدًى، قَالَ: «أَرِنْ، مَا نَهَرَ - أَوْ أَنْهَرَ - الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الحَبَشَةِ»

راوی وائی ما عرض اوکړو اې د الله رسوله ﷺ! مونږ د جنګ او د سفر په حالت کښې سفر کوو اومونږ څناور ذبح کول غواړو ليکن مونږ چاړه قدرې هم نه وی. نو حضور صلی الله عليه وسلم اوفرمائيل: هغه په څيز سره هلاك کړئ کوم څيز چې وينه تويوی، يا يئ دا اوفرمائيل: وينه اوبهوه او په هغې د الله تعالی نوم اخستې شوې وی (نو هغې سره ذبح شوې وی) هغه خورئ، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وی. په دې شرط چې غاښ او هډوکې نه وی. ځکه چې غاښ خو هډوکې دې او نوکونه حبشو چړې دی.

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البيکندی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان کښې کښې تير شوی دی (٣)

(١) شرح الکرمانی: ٢٠/١١٦، عمدة القاری: ٢١/٢٠٩)

(٢) (عمدة القاری: ٢١/٢٠٨)

(٣) (کشف الباری: ٢/٩٣)

قوله: عمر بن عبيد: دا راوی ابو احفص عمر بن عبید بن ابی امیهد الطنافسی الایادی الکوفی رحمة الله علیه دې. (۱)

قوله: اساتذه: دوئ دخپل والد عبید بن امیه نه، او ابواسحاق السبعی نه، عبدالملك بن عمر نه، مسروق، سماك بن حرب، اعمش، منصور، اشعث بن سلیم، وغیرهم حضرت نه روایت کوی. (۲)

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روایت کوونکی ددوئ رور ابراهیم بن عبید، او امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راهویه، ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة، عثمان بن محمد بن ابی شیبة، محمد بن سلام البیکندی، محمد بن عبدالله نمیر، ابو کریب و غیره حضرات دی. (۳)

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې: حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: **صالح:** (۴)

ابو حاتم فرمائی: **محله الصدق.** (۵)

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (۶)

علامه ذهبی او حافظ ابن حجر رحمهما الله ددوئ **ثقه** گرځولی دی (۷)

ابن دوئ ته په الطبقات کښې **ثقه** وئیلی دی. (۸)

تاریخ وفات: ابن سعد وغیره حضرات ددوئ تاریخ وفات ۱۸۵ هجری لیکلې دی. (۹) ابن حبان رحمة الله علیه فرمائی چې دوئ په ۱۸ هجری کښې وفات شو.

داراوی سعید بن مسروق الثوری الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان /بَابُ من شکا امامه اذا طول کښې تیر شوی دی. (۱۰)

---

(۱)(الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ٦٦٨ ٦/١٥٥، التاریخ الکبیر للبخاری: رقم الترجمة: ٢٠٨٨، ٦/١٧٧، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٣١٣٨، ٤/١١٤، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ٨٩٦ ٧/٤٨٠، میزان الاعتدال رقم الترجمة: ٦١٦٥ ٣/٢١٣، الکاشف رقم الترجمة: ٤١٤٢، ٢/٣٠٧، تقریب التهذیب رقم الترجمة:٤٩٦١، ١/٤٢٣)

(۲)(الجرح والتعدیل :٧/٤٨٠،تهذیب التهذیب: ٧/٤٨٠، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ٢١/٤٥٥)

(۳)(الجرح والتعدیل :٧/٤٨٠،تهذیب التهذیب: ٧/٤٨٠، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ٢١/٤٥٥)

(۴)(الجرح والتعدیل :٧/٤٨٠،تهذیب التهذیب: ٧/٤٨٠، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ٢١/٤٥٥)

(۵)(الجرح والتعدیل :٧/٤٨٠،تهذیب التهذیب: ٧/٤٨٠، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ٢١/٤٥٥)

(۶)(کتاب الثقات لابن حبان: ٤/١١٤)

(۷)(میزان الاعتدال : ٣/٢١٣، تقریب التهذیب :١/٧٢٣)

(۸)(الطبقات الکبری لابن سعد الطبقه السابعه:٦/٣٨٧)

(۹)(الطبقات الکبری لابن سعد الطبقه السابعه:٦/٣٨٧، تهذیب التهذیب: ٨٩٦، الکاشف رقم الترجمة: ٤١٤٢، ٢/٣٠٧، تهذیب الکمال،رقم الترجمة:٢١/٤٥٦)

(۱۰)(کشف الباری ابواب الاذان /بَابُ ن شکا امامه اذا طول:رقم الحدیث:- ٧٠٥)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دي، ددوئ حالات په، کِتَابُ الجُمُعَةِ بَابُ المشي إلى الجمعة، کښې تیر شوی دی.(1)

قوله: جده: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دي. ددوئ احوال په مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ کښې تیر شوی دی.(2)

تشریح: داحدیث مبارك په کتاب الشرکة باب قسمة الغنم کښې تیر شوي دي.(3)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې که دیو قوم اوښ اوتښتي او په هغوئ یو کس هغه په غشي اولي،او ددې نه دهغه مقصد ښیګړه وی، نو دا ددې حدیث په بناء جائز دی کوم چې حضرت نبی کریم ي نه نقل کیږي.او ویشتونکي به ضامن نه وی. لیکن که د اجازت نه بغیر یئ اولوی نو بیا به ضامن وی.(4)

ماقبل ترجمة الباب او دې ترجمة الباب کښې تطبیق:

دې نه ماقبل امام بخاری رحمة الله علیه باب قائم کړې وو. که دمالك د اجازت نه بغیر چا څناور ذبح کړو نو هغه به نه خوړلې کیږي.

لیکن ددې ترجمة الباب قائمولو سره دې طرف ته اشاره ده چې که د مالك د اجازت نه بغیر څناور ذبح کړو، داصلاح په غرض سره نو دا جائز دی.

دواړو کښې د تطبیق صورت هم دادې، که ذابح په طور د تعدی، زیاتی مالك ته د نقصان رسولو دپاره څناور ذبح کړو نو داسې څاروې به نه خوړلې کیږي. څنګه چې ماقبل حدیث کښې خلقو د تقسیم نه وړاندې څناور ذبح کړل.

اوکه د اصلاح په غرض سره یعنی څناور د خپل مالك نه اوتښتي او مالك ته ویره وی چې هغه څاروې به ورك شي، اودې کس هغه اوویشتو نو داسې څاروې به خوړلې کیږي لیکن چونکه دلته مالك د فائد رسولو دپاره بغیرد اجازت نه ذبح اوشوه نو د امام بخاری په نزد په داسې صورت کښې د مالك د اجازت نه بغیر ذبح جائز ده. او مذبوحه څاروې به خوړلې کیږي. بغیر دمالك د اجازت نه د مذبوحې حکم او حدیث باب باندې تفصیلی کلام په باب التسمیة علی الذبیحه کښې تیر شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسب: دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فندبعیرمن الابل په وجه دې.

(1)(کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ المشي إلى الجمعة رقم الحدیث: ۹۰۷)
(2)(کشف الباری کتَابُ مَوَاقِیت الصَّلَاة/بَابُ وَقْت المَغْرب رقم الحدیث:-۵۵۹)
(3)(کشف الباری کتاب الشرکة باب قسمة الغنم رقم الحدیث:۲٤۸۸)
(4)(التوضیح:۲۶/۵۵۶، عمدة القاری:۲۱/۲۰۹)

٣٨=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة: ١٧٣]

ترجمه: امام بخاري رحمة الله عليه باب كښې صرف قراني ايتونه ذكر كوي.
رومبې آيت د سورة بقره دې. ائې ايماندارو! زمونږ دركړې پاكيزه (حلاله) روزي خورئې اودالله شكر اوباسئ كه تاسو په رښتيا صرف د الله تعالى عبادت كوئ بيشكه الله په تاسوباندې مرداره (چه بغيرد ذبحې نه مړه شوې وى) او (بهيدلې) وينه دخنزيرغوښه اوداسې مذبوحه چې دالله نه بغير د بل چانوم پرې (د ذبحې په وخت) وئيلې شوې وى حرام كړى دى خوځوك چې دې حرامو څيزونوته محتاج شو اوپه خوړلو كښې د خوند طلبګار نه وى اودحد نه زيات خوراك كونكې نه وى.

وَقَالَ: {فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} [المائدة: ٣]

دويم ايت دسورة مائده دې. بيا چې څوك مجبوره شى په اولږه كښې، ليكن ګناه ته مائل نه وى.

وَقَوْلِهِ: (فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ)

دريم ايت د سورة انعام دې: نودهغې څاروونه خوراك كوئې چه دالله نوم پرې اخستې شوې وى كه تاسو دهغه ذات په حكمونوباندې ايمان لرئ او آخرپه تاسو څه شوى دى چه تاسو دې دهغه څاروى نه خوراك نه كوئ چې دالله ﷻ نوم پرې ياد شوې وى حال دا دې چې الله ﷻ څۀ حرام كړى دى هغه يې تاسوته په تفصيل سره بيان كړى دى | مګر هغه چه تاسو (دلوږې حالت كښې) هغې ته محتاج شئ (نوبياهم هغه حلال دى) اوډيروخلقوداحال دې چې بې دليله دخواهشاتو په وجه خلق ګمراه كوى اوالله ﷻ هغه خلق ډير ښه پيژنى كوم چه دالله ﷻ دحدونونه وړاندې تيريږي.

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مُهَرَاقًا» {أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ [ص: ٩١] غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنعام: ١٤٥]

څلورم آيت هم د سورة انعام دې: (ائې پيغمبره) ورته اووايه چې ماته كومه وحى شوې ده په هغې كښې خوزه په يوخوړونكى باندې دخوراك دپاره هيڅ څيزحرام نه مومم مګر دا چې مردار وى يابهيدلې وينه يا د خنزيرغوښه وى ځكه چه دا پليته ده او يا ناجائزه ذبيحه وى چې دالله ﷻ نه سوا دبل چانوم پرې اخستې شوې وى څوك چې محتاج شى نونافرمانى دې نه كوى اودحدنه دې زياتې نه كوى | بيشكه ستا رب بښونكې اومهربان دې.

وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

پنځم ایت د سورة نحل دې: پس خورئې دهغه رزق نه کوم چې تاسو ته الله تعالی درکړې دې پاك او حلال او شکر اداکړئې دالله تعالی داحسان، که تاسو د هغه عبادت کوئې، الله تعالی داحرام کړی دی په تاسو مرداره، او وینه او دخنزیر غوښه او په کومې چې دالله تعالی نوم نه وی اخستې شوې، او بیا چې څوك بې اختیاره شی په اولړه کښې، نه دې نافرمانی کوی نه دې زیاتې کوی، نو الله تعالی بخښونکی او مهربان دی.

تشریح: دې باب کښې امام بخاری رحمة الله علیه هیڅ یو حدیث نه دې ذکر کړې، شاید د خپل شرط مطابق امام بخاری رحمة الله علیه ته چرته حدیث نه دې ملاؤ شوې. ځکه یې د قرآن کریم آیتونه ذکر کړل. (1)

مضطر څوک دې؟ مضطر د اسم مفعول صیغه ده، اصل کښې دا مضترر وو، بیا فاء افتعال ضاء وو، نو تاء افتعال طاء سره بدل کړې شو، ځکه چې قاعده ده چې کله د باب افتعل فاء کلمه صاد، ضاد، طاء یا ظاء وی نو تاء افتعال لره په طاء سره بدلیږی. (2)

لهذا تاء په طاء سره بدله شوه، او د راء په راء کښې ادغام اوشو، نو مضطر شو. په معنی د مجبور کړې شوې. (3)

مضطر نه مراد هغه کس دې د اولږې په وجه هغه ته خطره وی، که چرې څه او نه خوری د هغه د هلاکیدو خطره وی.

دغه شان هغه کس هم د مضطر په حکم داخل دې چې په مرداره خوړلو مجبور کړې شوې وی، او د خوراك نه کولو په صورت کښې دهغه د هلاکت خطره وی، یا ځینې اندامونو ته د هلاکت خطره وی.

دا دواړه صورتونه په اضطرار کښې داخل دی. او دا د الاما اضطررتم نه مراد دی. (4)

د مضطرو اقسام:

علامه شامی رحمة الله علیه فرمائی: که یو کس د معاصی په ارتکاب کولو مجبور کړې شوې وی نو دهغې څو صورتونه دی:

① یو صورت دادې چې که مضطر دپاره د ګناه د ارتکاب رخصت وی یعنی په دغه حالت د اضطرار کښې شریعت اجازت کړې وی نو د خپل ځان بچ کولو دپاره ددغه ګناه ارتکاب

---

(1) (عمدة القاری: ۲۱۰/۲۱)

(2) (علم الصیغه قواعد مختص بالافتعال ص: ۴۶)

(3) (لسان العرب باب الضاد: ۴۶/۸، تاج العروس، فصل الضاد باب الراء: ۳۴۹/۳)

(4) (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب ذکر الضرورة المبیحة لاکل المیتة: ۱۵۷/۱، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة: ۵۷۳/۵ الفتاوی العالمکیرة کتاب الکراهیة الباب العادی عشر فی الکراهیة فی الاکل: ۳۳۷/۵)

اوکړي. او که ددې ګناه ارتکاب یې اونه کړي او دې مړې کړې شو نو ده به ثواب ملاویږي لکه یو کس دکفر کلمه په وئیل مجبور کړې شو، یا په مونځ پرېښودې مجبور کړې شو. نو هغه دپاره د شریعت له طرفه په حالت اضطرار کښې رخصت دې. خوکه په رخصت باندې عمل اونه اوکړو نو ثواب به ورته ملاویږي.

② دویم صورت دادې چې مضطرور دپاره په حالت د اضطرار کښې د ګناه اجازت نه وی، که هغه ګناه اوکړي نو ګناهګار به وی. لکه یو کس مجبور کړې شو چې دغه بل مسلمان قتل کړه نو داسې صورت کښې مضطر د پاره اجازت نشته چې هغه دخپل ځان بچ کولو دپاره بل قتل کړي.

③ دریم صورت دادې چې مضطر دپاره د هغه فعل کول مباح کیږي، او دهغه فعل په پرېښودلو ګناهګاریږي. لکه چا په مرداره خوړلو مجبور کړو نو داسې صورت کښې مضطر دپاره د مردارې خوړل ضروری دی، که مرداره یې اونه خوړه او دې قتل کړې شو نو ګناهګار به وی.(۱)

البته که اعداء الله، کافرانو ته د غیظ غضب خودلو دپاره او د خپل دین د سربلندئی دپاره ئې مرداره او نه خوړه او هغه قتل کړې شو نو داسې صورت کښې به هغه ګناهګار نه وی.(۲)

مضطر د پاره مرداره خوړل ضروري که نه؟

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد مضطر دپاره مرداره خوړل ضروری دی. که مضطر مرداره اونه خوړه او هغه مړ شو نو ګناهګار به وی.(۳) البته که د کافرانو دغیظ وغضب دپاره مرداره اونه خوری نو ګناهنګار به نه وی.(۴)

دشوافع او حنابله مذهب:

دشوافع او حنابله دوه روایتونه:

یوروایت دادې چې مضطرد پاره مرداره خوړل واجب دی. او دلیل دادې دقرآن کریم آیت مبارك دې.«ولاتلقوابایدیکم الی التهلکة» او خپل ځان په هلاکت کښې مه اچوئی. او مضطر دپاره چې کله د مردارې د خوړلو اجازت دې او هغه یې نه خوری نو دا داسې دی لکه چې هغه خپل ځان په هلاکت کښې اچوی.

او د شوافع او حنابلة د بل روایت مطابق مضطر دپاره مرداره خوړل واجب نه دی.

دلیل: ددې روایت مطابق دا حضرات د حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ قصې نه استدلال کوی، هغه رومیانو ګرفتار کړواو په یو کمره کښې یې بندیوان کړو او ورسره ئې د خنزیر وریته کړې غوښه او شراب هم کیخوده. لیکن حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ دهغې نه خوراك څکاك اونه کړو. چنانچه ددې ویرې رابهر کړو چې هسې نه مړ نه شی.

(۱) (ردالمحتار کتاب الاکراه: ۹۲/۵، البحرالرائق کتاب الاکراه :۱۳۲/۸)
(۲) (ردالمحتار کتاب الاکراه: ۹۲/۵)
(۳)(المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح: ۳۳۱/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:۳۹/۹)
(۴)الدر المحتار کتاب الاکراه:۹۲/۵)

چنانچه حضرت عبدالله بن حذافه رضی الله عنه به فرمائیل:

اما ان الله عزوجل قد کان احله له، ولکن اکن لا شمتك بالاسلام. [۱]

دویم دلیل دادې چې مضطر دپاره د مردارې خوړل مباح کیدل رخصت دې لهذا څنګه چې په نورو رختصونو عمل کول واجب نه دی دغه شان دلته هم. [۲]

مضطر د پاره څومره مقدار کښې د مردارې د خوړلو اجازت دې؟

د احنافو مذهب:

د حضرات احنافو په نزد او د شوافع د یو روایت او د حنابله د اصح روایت مطابق مضطر دپاره حرام په قدر دضرورت د استعمال اجازت دې. صرف دومره مرداره خوړلې شی چې هغې سره دده په بدن کښې د ژوند رنړا برقرار پاتې شی. ځکه چې قرآن کریم کښې د غیرباغ ولاعاد قید لګولې شوې دې، چې هغه دخوراك د لذت په تلاش کښې نه وی، او نه د حد نه تجاوز کوؤنکې وی. [۳]

دغه شان د سورة مائده آیت مبارك (غیر متجانف لاثم) او د (غیر متجانف لاثم) تفسیر کړې شوې دې چې د ضروردت نه به زیات نه خوری. [۴]

لهذا کله چې دومره مقدار خوراك اوکړو نو او س ددې نه زیات خوړل جائز نه دی. [۵]

اودا هم چې آیت مبارك صرف مضطر دپاره استثناء شوې ده، لهذا کله چې لږ شان خوراك اوکړی نو ضرورت به ختم شی، نو هغه دپاره به نور خوراك حلال نه وی. څنګه چې په ابتداء کښې یو کس مضطر نه وی او هغه دپاره حرام وو، او لږ شان خوراك نه پس به مضطر شی [۶]

په حضرات مالکیه کښې د ابن الماجشون او ابن حبیب هم دا مذهب دې. [۷]

د مالکیه مذهب: دحضرات مالکیه په نزد او د شوافع دیو روایت هم ددې پشان دې، دغه شان د حنابله د دویم روایت مطابق مضطردپاره په مړه خیټه خوراك کول جائز دی. [۸]

---

[۱](تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر، عبدالله بن حذافه رضی الله عنه رقم الترجمة: ۳۲۳۷، ۲۷/ ۳۶۰، دارالفکر المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۹/ ۳۳۱)

[۲](المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة: ۹/ ۴۰، المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح: ۹/ ۳۳۱)

[۳](تفسیرروح المعانی سورة البقرة: ۱۷۳، ذکرالضرورة المبیحة لاکل المیتة: ۱/ ۱۵۴)

[۴](تفسیرروح المعانی سورة المائدة: ۳، ۲۳٤)

[۵](تفسیرروح المعانی: ۱/ ٤٤٠، احکام القرآن للجصاص الاطعمة: ۹/ ۳۹)

[۶](المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح: ۹/ ۳۳۰)

[۷](شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۳/ ۹۵، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ٤/ ۲۷۶، بدایة المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار مایوکل من المیتة عند الضرورة: ٤/ ۱۹۲، حاشیة الدسوقی باب المباح: ۲/ ۳۸۰، احکام القرآن لابن العربی بقرة: ۱۷۳، ۱/ ۸۲، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة: ۵/ ۵۷٤، تفسیر الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۱/ ۲٤۸، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۹/ ٤۰، المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح: ۹/ ۳۳۰)

[۸](شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۳/ ۹۵، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک......

دليل: داحضرات د حضرت جابر ﷺ د روايت نه استدلال كوي:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا، نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَمَرِضَتْ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى فَنَفَقَتْ فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا، وَلَحْمَهَا، وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ «هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ»، قَالَ: لَا قَالَ: «فَكُلُوهَا»[1]

يوې سړي (مديني منورر سره نزدې) د حره په مقام استوګن شو. هغه سره اهل وعيال هم وو. هغه ته يوبل كس اووئيل چې زما اوښه وركه شوې دې كه تاته ملاؤ شوه نو هغه اونيسه. دې كس هغه اوښه ملاؤ شوه خو د اوښې مالك ورته ملاؤ نشو. بيا دا اوښه بيماره شوه. نو دې سړي ته ښځې اووئيل چې دا ذبحه كړه. خو دې كس د خپلې ښځې خبره باندې عمل او نه كړو او هغه اوښه مړه شوه. بيا دې سړي ته ښځې اووئيل چې ددې اوښې نه څرمن اوباسه، چې مونږ ددې چربي او غوښه اوچه كړو او هغه اوخورو. دې سړي اووئيل چې ددې باره كښې درسول كريم ﷺ نه پوښتنه كوم. نو هغه سړې د سرور كائنات ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او د حضور ﷺ نه يې ددې مسئلې باره كښې تپوس اوكړو. حضور ﷺ اوفرمائيل: تاسره دومره څه شته چې تا د مردارې خوړلو نه اوساتي. دې كس اووئيل چې نه، ماسره هيڅ نشته. نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه اوښه اوخوره.

او په دې وجه لږ مقدار خوړل جائز دی نو زيات مقدار خوړل به هم جائز وي. ([2])

او دضرورت په وجه ددې مردارې حرمت ختم شو. او هغه مباح شوه. لهذا تر كومې چې حلال خوراك نه وي نو تر هغه وخته پورې به ضرورت برقرار وي. او هغه دپاره به مرداره خوړل جائز وي. ([3])

ابن قدامه رحمة الله عليه فرمائي: كه ضرورت مستمره دې، يعنى چې ددې ضرورت د زر ختميدو اميد نه وي، نو داسې صورت كښې به په مړه خيټه خوراك جائز وي. لكه څنګه چې د اعرابى قصه ده. له دې و چې داسې صورت كښې كه لږ مقدار كښې خوراك اوكړې شى نو دوباره به هم هغه ضرورت بيا راپيدا شى. او دوباره به مرداره خورى.

.... ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/٤، بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، حاشية الدسوقى باب المباح: ۳۸۰/۲، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۲/۱ كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷٤/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۸/۱، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٤۰/۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[1] (سنن ابى داؤد: كتاب الاطعمة بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ رقم الحديث: ۳۸۱۶، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[2] (المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[3] (الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۳/۱)

ليكن كه د ضرورت د ختميدو اميد وى نوداسې صورت كښې دضورتر په قدر دې خوراك اوكړى، څكه روستو به ورته حلال ملاؤ شي.[1]

په سفر معصيت كښې د اضطرار حكم:

كه يو كس د گناه په نيت سره په سفر كښې وى. او د مردارې خوړلو دپاره د اضطرار صورت پيدا شي، نو دحنابله، حنابله او شوافع په نزد گناهگار دپاره په حالت د اضطرار كښې مرداره خوړل جائز نه دى.[2]

دليل: دا حضرات د قرآن كريم د آيت مبارك (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) نه استدلال كوى. او د (غير باغ) مطلب ددې حضرات په نزد چې د امام خلاف بغاوت كولو والا نه وى، او د (عاد) مطلب قاطع الطريق نه وى.[3]

داحنافو مذهب:

داحنافو په نزد كه څوك د گناه په نيت سره سفركوى يا كه د گناه نيت يې نه وى نو ټولو دپاره په حالت د اضطرار كښې اكل ميته جائز دە.[4]

دليل: داحنافو دليل دقرآن كريم آيت مبارك دې (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ)[5] او هغه ذات واضح كړى دى كوم چې څه يې په تاسو حرام كړى دى، مگر دا چې دهغې په خوراك مجبوره شئ.

دا آيت مبارك عام دې. گناهگار او مطيع ټول په دې شامل دى.[6]

دغه شان د ائمه ثلاثه په نزد مضطر ځان سره ميته وغيره ايښودې شي، او ددې نه خوراك كولې شي، تر كومې چې حلال ملاؤ نشي.[7]

---

[1] (المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۳۰/۹)

[2] (شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة:۹۵/۳، المنتقى : ۲۸۱/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة:۱۷۳، ۸۵/۱ بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة:۵۷۶/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۹/۱، المغنى لابن قدامةزكتاب الصيد والذبائح:۳۳۰/۹)

[3] (شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة:۹۵/۳، المنتقى : ۲۸۱/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة:۱۷۳، ۸۵/۱ بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة:۵۷۶/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۹/۱، المغنى لابن قدامةزكتاب الصيد والذبائح:۳۳۲/۹)

[4] (احكام القرآن لابن العربى سورة بقرة:۱۷۳، باب ذكر ضرورة المبيحة لاكل الميتة:۱۵٤/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۳، ٤۰/۱)

[5] (سورة الانعام:۱۱۷)

[6] (احكام القرآن لابن العربى سورة بقرة:۱۷۳، باب ذكر ضرورة المبيحة لاكل الميتة:۱۵٤/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۳، ٤۰/۱)

[7] (موطاإمام مالک، كتاب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ٤۹۹/۲، كتاب الام، كتاب الاطعمة:۵۷٤/۵، المغنى لابن قدامةزكتاب الصيد والذبائح:۳۳۲/۹)

حرام څیز په طور ددوائی استعمالول:
دحرام څیز په طور د دوائی استعمالولو څه شرائط دی:
① ددې دوائی استعمال سره شفاء عادة یقینی وی.
② بله څه حلاله دوائی ددې په بدل کښې نه وی.
③ دین داره او ماهر فن معالج داحرامه دوائی تجویز کړی.
داسې صورت کښې په قدر دضرورت دا حرامه دوائی استعمالولې شی. [1]
چنانچه الدر المختار کښې دی:

اختلف في التداوي بالمحرم وظاهر المذاهب المنع كما في رضاع البحر ولكن نقل المصنف ثم وههنا عن الحاوي، قيل يرخص اذا علم فيه الشفاء، ولم يعلم دواء آخر كما رخص في الخمر للعطشان وعليه الفتوى. [2]

یعنی حرامو څیزونه په طور د دوائی استعمالولو کښې اختلاف دې. او ظاهری مذهب کښې ددې ممانعت راغلې دې. څنګه چې البحرالرائق، کتاب الرضاع کښې مذکور دی.لیکن مصنف تنویر هلته په رضاع کښې هم او دلته هم دحاوی نه نقل کړی دی، چې څینې علماء کرام فرمائیل: دوائی او د احرام استعمال په دې شرط جائز دې چې د د وائی په استعمال سره شفاء عادة یقینی وی، او بلې دوایئ سره ددې علاج نشی کیدې. څنګه چې د تږی دپاره د شرابو د یو ګوټ څکلو اجازت ورکړې شوې دې. او هم په دې فتوی ده
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ:
قوله: الْمَيْتَةَ: میته ته په اردو کښې مرداره وائی. [3]
ددې نه مراد خناور دی، چې د هغې د حلالیدو دپاره په شریعت کښې ذبح کول ضروری دی. خو هغه بغیر د ذبح کولو نه پخپله مړ شی، یا په شرعی طریقې سره ذبح نه شی. [4]
البته دوه خناور د ذبحې نه بغیر حلال ګرځولې شوی دی. ① کب یعنی مهې ② مولخ.
حدیث مبارک کښې دی:

«أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ» [5]
ددې نه معلومه شوه چې په خناورو کښې مهې او مولخ نه بغیر د ذبح نه حلال دی. البته که

---

[1] (الفتاوی عالمکیرة کتاب الکراهیة الباب الثامن عشر فی التداوی والمعالجات:۳۵۵/۵، المحیط البرهانی کتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر فی التداوی المعالجات:۱۱۶/۶)
[2] الدر المختار کتاب الطهارة باب المیاه مطلب فی التداوی بالمحرم:۱۵٤/۱)
[3] (القاموس الوحیدص :۱۵۹۰)
[4] (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب المیتة:۱۷۲/۱، تفسیرروح المعانی سورة البقرة:۱۷۲، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۲، ۷۷/۱، احکام القرآن للقرطبی سورة البقرة:۱۷۲، ۲۱۷/۲، زاد المسیر سورة البقرة:۱۷۲، ۱۵۱/۱، التفسیر الکبیر سورة البقرة:۱۷۲، ۱۱/۵، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۲۳۸/۱)
[5] (سنن ابن ماجة کتَابُ الْأَطْعِمَة/بَابُ الْكَبِدِ وَالطِّحَالِ رقم الحدیث-۳۳۱٤)

مهې په خپله مړ شي او د اوبو سر ته راشي نو هغه حرام دي.(۱)

تفصیل ماتهل باب قول الله تعالى: احل لكم صيد البحر كښي تير شوي دي.
دغه شان كه د ښكار ځناور په تیزې آلې سره زخمي كړې شي او د ذبح موقع ملاؤ نشي نو نو هغه هم حلال دې. ددې تفصیل په كتاب الصید كښي تير شوي دي.

مرداري نه هر قسمه نفع حاصلول جائز نه دي: آيت مذكوره كښي مطلقا ميته حرام گرځولي شوې ده. په دې وجه دهغې غوښه خوړل حرام دي. دغه شان ددې نه هر قسمه نفع حاصلول هم جائز نه دي.(۲)

او مردار ځناور يا ناپاك څيز په خپل اختيار سره ځناور باندې خوړول هم جائز نه دي. خوكه داسې ځائې كښي كيږدي چې سپې يا پيشو يې پخپله اوخوري نو دا جائز دي. خو پخپله راپورته كول او په هغوئ خوړل جائز نه دي.

د ميته ويښته، هډوكي وغيره استعمالولې شي:

دې آيت مبارك كښي د ميته د حرام كيدو حكم عام معلوميږي. چې په هغې كښي ميته ټول اجزاء شامل دي. ليكن بل آيت مبارك كښي ددې تشريح ده. (قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ)(۳) ته ورته اووايه چې ماته نه ده معلومه هغه وحي نه ده رارسيدلې، د يو څيز حرامونكې چې هغه يې اوخوري.

ددې نه معلومه شوه چې د مردار ځناور هغه ټول اجزاء حرام دي كوم چې خوړلې كيږي. له دې وجې د مردار ځناور هډوكې، ويښته كوم چې د خوړلو څيز نه دې، هغه ناپاك دي. دهغې استعمال جائز دي..(۴)

قوله: الدم: دويم څيز الدم دې. يعنى وينه، سورة بقره كښي الدم مطلقا ذكر دي. او په سورة انعام كښي دم سره مسفوح هم ذكر دي. يعنى بهيدونكې وينه، معلومه شوه چې وينه مطلقا حرامه نه ده بلكه هغه وينه حرامه ده كومه چې اوبهيږي..(۵)

له دې وجې نه كومه وينه چې د ذبح كولو نه پس په وينه كښي پاتې شي هغه پاكه ده..(۶)

---

(۱)(احكام القرآن للجصاص ۱/۱۳۰،تفسير روح المعاني: ۱/ ۴۳۹)

(۲)(احكام القرآن للجصاص باب تحريم الميتة:۱/۱۳۰، فتح القدير كتاب الاشربة فصل طبخ العصير ۹/۴۰، ردالمحتار كتاب الأشربة:۶/۴۴۹ الفتاوى العالمكيرة كتاب الاشربة الباب الاول ۵/۴۱۱)

(۳)(سورة الانعام:۱۴۵)

(۴)(احكام القرآن للجصاص باب شعر الميتة وصوفها والفراء وجلودالسباع:۱/۱۴۸، الدر مع الرد كتاب الطهارة باب المياه:۱/۱۵۱)

(۵)(احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:۱۷۲، ۲/۲۲۲، احكام القرآن لابن العربى بقرة:۱۷۲، زاد المسير ۱۷۲، ۱/۱۵۱، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۱/ ۲۳۸)

(۶)(احكام القرآن للجصاص باب تحريم الدم ۱/۱۵۰، احكام القرآن للقرطبى:۲/۲۲۱، حاشية ابن عابدين كتاب الخنثى مسائل شتى:۵/۵۲۹)

قوله: لحم الخنزير: دريم څيز کوم چې حرام کړې شوې دې. هغه لحم خنزير ده. آيت مبارك كښې حرمت خنزير سره د لحم قيد مذكر دې. ددې نه مقصود د لحم تخصيص نه دې بلكه د خنزير ټول اجزاء هډوكي، څرمن وغيره په داخل دی. غوښه چونكه اعظم منافع ده، ځكه يې صرف د غوښې ذكر اوفرمائيلوګنې هسې خو د هغه ټول اجزاء حرام دی. لكه څنګه چې محرم له د قتل صيد نه منع كړې شوې دې، او ددې نه مراد محرم دپاره د ښكار ټول افعال دی. ځكه چې دښكار لوې مقصد هغه ښكار قتل كول دی. له دې وجې يې صرف دهغې ذكر اوكړو. حالانكه ددې نه مراد ټول افعال دی. دغه لحم خنزير حرام كړې شوې ده او ددې نه مراد ټول اجزاء دی. (1)

علامه قرطبى رحمة الله عليه فرمائي: چې لحم الخنزير نه مقصود لحم يعنى د غوښې تخصيص نه دې، بلكه دهغه ټول اجزاء هډوكى، څرمن او ويښته ټول باجماع امت حرام دی.
ليكن دلفظ لحم زياتولو سره اشاره دې طرف ته ده چې خنزير د نورو خناورو په شان نه دې. چې د باقى خناورو په ذبح كولو سره به دهغه غوښه پاكه شى. يعنى اګر چې د هغه غوښه خوړل حرام ده ليكن ذبح كولو سره به دهغه غوښه پاكه شى. ليكن د خنزير غوښه ذبح كولو سره هم نه پاكيږى ځكه چې هغه نجس العين هم دې. [(2)

قوله: وما اهل به لغير الله: څلورم څيز كوم چې ايت حرام ګرځولي دې. دا هغه خناور دې كوم چې د غيرالله په نوم ذبح شوې وى، دهغې درې صورتونه دى.
اول صورت: اول صورت دادې چې يو خناور د غيرالله د تقرب دپاره ذبح كړې شى او د ذبحې په وخت په هغې د غير الله نوم واخستې شى، دا صورت باتفاق واجماع امت حرام دې. او دا خناور ميته دې. (3)

دويم صورت: دويم صورت دادې چې خناور دتقرب الى غير الله ذبح كړې شى. يعنى ددې دوينې بهولونه مقصد تقرب الى غير الله وى. ليكن د ذبح په وخت په دې دالله تعالى نوم واخستې شى، لكه ډير ناواقفه خلق د بزرګانو او پيرانو په نوم دهغوئ د خوشحالولو دپاره چيلى، چرګان وغيره ذبح كوى، ليكن د ذبح په وخت په هغې دالله تعالى نوم اخلى، دا صورت هم باتفاق فقهاء كرام حرام دې، او مذبوحه حرامه ده.
چنانچه التفسير الكبير للامام رازى كښې دى:

(1) احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:١٧٣ باب تحرى الدم، احكام القرآن لابن العربى بقرة:١٧٢، زاد المسير ١٧٢، ١٥١/١، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ٢٣٨/١، تفسيرروح المعانى سورة البقرة:١٧٣، زاد المسير سورة البقرة:١٧٢، حاشية الشهاب مع تفسير البيضاوى البقرة:١٧٣، ٤٤٦/٢)
(2) احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:٢،١٧٣/٢٢٢)

(3) (التفسير الكبير سورة البقرة:١٧٣، ١١/٥، تفسيرروح المعانى:٤٤٠/١، للقرطبى سورة البقرة:١٧٣، ٢٢١/٢، احكام القرآن للجصاص تحريم ما اخل به لغير الله:١٥٣/١، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ٢٣٨/١، تفسير ابن كثير البقرة: ١٧٣، ٤٢١/١)

قال العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها التقرب الى غير الله صار مرتدا وذبيحته ذبيحة مرتد. (١)
يعني يو مسلمان ذبح اوکړه، او ددې ذبح نه مقصد تقرب الى غير الله وى نو دا به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.
او په حاشيه بيضاوى کښې دى:
فكل مانودى عليه بغير اسم الله فهو حرام، وان ذبح باسم الله تعالى حيث اجمع العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها القرب الى غير الله صار مرتدا، وذبحيته ذبيحة مرتد. (٢)
هر هغه خناور چې په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى هغه حرام دې. اګر چې د ذبح کولو په وخت پرې د الله تعالى نوم اخستې شوې وى، ځکه چې د علماء کرامو په دې اتفاق دې چې خناور د غير الله د تقرب دپاره که يو مسلمان ذبح کړى نو هغه به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.
الدر المختار کښې دى: ذبح لقدوم الامير ونحوه کواحد من العظماء يحرم لانه اهل به لغير الله ولو ذکر اسم الله ولو ذبح للضيف لايحرم. (٣)
يعنى د يو امير يا مشر کس په راتلو خناور ذبح کړې شى او په ددې ذبح نه مقصود تعظيم وى نو دا حرامه ده. ځکه چې دا په وما اهل به لغير الله کښې داخل دى. ليکن يو ميلمه راغلو. هغه دپاره د غوښې پخلو دپاره ذبح اوشوه نو ددې ذبحې نه مقصد د ميلمه تعظيم نه دې بلکه دغوښې حصول دې، نو دا جائز دى.
دغه شان تفسير قرطبي کښې دى:
يوې ښځې حضرت عائشه صديق رضى الله عنها نه پوښتنه اوکړه، چې اې ام المؤمنين زمونږ څو رضاعى رشته دار عجم دى، او هغوئ هر وخت څه نه څه تهوار وى، کله چې تهوار نو په هغه ورځ هغوئ مونږ ته هم څه راليږى. مونږ هغه خورو که نه؟
په دې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها اوفرمائيل
قوله: اما ما ذبح لذالك اليوم فلا تاکلوا ولکن من اشجارهم.
کوم خناور چې د هغه ورځې دپاره ذبح کړې شوې وى نو هغه مه خورئ، ليکن د هغوئ د ونو پانړې وغيره خوړ لې شئ. (٤)
او علامه قرطبى رحمة الله عليه ما اهل لغير الله په تفسير کښې فرمائى:

---

(١)(التفسير الكبير للامام رازى سورة البقرة:١٧٣، ١١/٥، وكذا فى تفسير نيسابورى على هامش الطبرى:١٢٠/٢، وكذا فى حاشية محى الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوى سورة البقرة:١٧٣، ٤٢٣/٢، وكذا فى فتاوى عزيزى مسئله ذبح جانور بنام غير الله تعالى:٥٠/١، كتب خانه رحيميه)
(٢)(حاشية على تفسير البيضاوى سورة البقرة:١٧٣، ص:١٢٣)
(٣)(الدر المختار كتاب الذبائح: ٢١٧/٥)
(٤)(الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة:١٧٣، ٢٢٤/٢، تفسير ابن كثير البقرة: ١٧٣، ٤٢١/١)

وجرت عادة العرب بالصياح باسم المقصود بالذبيحة وغلب ذلك فى استعمالهم عبربه عن الميتة اللتى هى علة التحريم.([1])

يعنی د عربو عادت وو چې د چا دپاره به يې ذبح مقصود وه نو د ذبح په وخت به يې په اوچت آواز سره دهغه نوم اخستو. او دا رواج په هغوئ كښې عام وو. تر دې چې په دې آيت مبارك تقرب الى الله كوم چې اصل علت د تحريم دې، د اهلال لفظ سره تعبير كړې شو.

دريم صورت: دريم صورت دادې چې تقرب الى غير الله دپاره څناور نه ذبح كوی، ليكن دا څناور د تقرب الى غير الله دپاره په مزار كښې پريږدی. او ددې ذبح كول او دا په استعمال كښې راوستل حرام ګڼرې، نو داسې څناور د بحيره او سائبه په حكم كښې دې. الله تعالى قرآن كريم كښې فرمائی:

ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة..........الآية ([2])

الله تعالى نه ده مقرر كړې بحيره، اونه سائبه او نه وصيله او نه حامی، ليكن كافر په الله تعالى بهتان تړی.

حضرات مفسرين د بحيره تفسير دا كوی چې بحير هغه څناور ته وائی د كوم يې چې د بتانو په نوم كړې شی، هغه څوك خپل استعمال كښې نه راولی.

او د سائبه په تفسير كښې وائی چې سائبه هغه څناور دې كوم چې به دبتانو په نو پريښودلې شو. ([3])

لهذا كه چا تقرب الى غير الله دپاره څناور په مزار كښې پريښودو نو دا فعل خو بنص قرآن حرام دې، ليكن د هغوئ ددې حرام عمل سره او څناور لره د حرام ګڼرلو عقيد سره دا څناور نه حراميږی، له دې وجې دا دعامو څناورو په شان حلال دې.

البته هغه څناور د خپل مالك ملكيت دې. كه مالك دا څناور خرڅ كړو نو چا چې اخستې دې، هغه دپاره هغه څناور حلال دې. البته كه چا يو څناور دغير الله په نوم نذر كړو او بيا مالك په شرعی طريقه دا ذبح كړو نو په دې صورت كښې د ناذر مقصد ذبح ده، له دې وجې هغه د وما اهل به لغيرالله په وجه حرام دې، او اول صورت كښې د ناذر مقصد ذبح نه وه. ([4])

دغير الله د نوم نذرونياز:

ځينې خلق د غيرالله دنوم نذرونياز منښته كوی. لكه ميتهائی وغيره، او ميتهائی او دخوراك څكاك څيزونه، مزارونو ته اوړی او هغه تقسيموی. فقهاء كرام وائی چې دا حرام دی.

---

[1] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة: ١٧٣، ٢٢٤/٢)

[2] (سورة المائدة: ١٠٣)

[3] (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التفسير باب ماجعل الله من بحيرة..... رقم الحديث: ٤٦٢٣، احكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ١٠٣، ٢٠٩/٦، تفسير روح المعانى سورة المائدة: ١٠٣، ٢١/٤.)

[4] (امداد الفتاوى: ٩٩/٤، فتاوى عزيزى ص: ٤٨٤، امداد المفتين ص: ٩٣٢، مجموعة الفتاوى: ١٨٢/٢، احسن الفتاوى: ٥٠/١، خير الفتاوى: ٦٠٠/١)

ځکه چې په دې کښې هم هغه د حرمت علت تقرب الی غیر الله موجود دې
چنانچه د فقهې په کتابونو کښې مذکور دی.

اعلم ان النذر الذی یقع للاموات من اکثر العوام وما یؤخذ من الدراهم والشمع والزیت ونحوها الی ضرائح الاولیاء الکرام تقربا الیهم فهو بالاجماع باطل وحرام. درمختار (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها انه نذر لمخلوق ولایجوز لانه عبادة والعبادة لاتکون لمخلوق ومنها: ان النذور له میت والمیت لایملك.

ومنها: انه ان ظن المیت یتصرف فی الامور دون الله تعالی کفر. ([1])

اکثر عوام مرو دپاره منښتې کوی، او د بزرګانو په مزارونو چې کومې موم بتې، خوشبو، پیسې، اچوی، او ددې نه مقصد داوی چې دا بزرګان خوشحاله شی. او دهغوی تقرب حاصل کړی. دا ټول باتفاق ائمه کرام حرام دی، او باطل دی.

او ددې د حرام کیدو څو وجوهات دی: یو دا چې مخلوق دپاره نذر منل، حالانکه نذر عبادت دی، او خالق دپاره خاص دې. دویم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مړې دې، نو هغه څنګه د یو څیز مالك جوړیدې شی.

او دریم دا چې هغه مړی سره دا اعتقاد هم لرلې کیږی چې هغه په عالم کښې تصرف کوی، اودا عقیده لرل کفر دې.

۷۶- کِتَابُ الأَضَاحِيِّ

۱- بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ

حدیث نمبر ۵۲۲۵ تا ۵۲۲۲

۵۲۲۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»

ترجمه: رومبې روایت دحضرت براء بن عازب رضی الله عنه دې. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې د ټولو نه اولنې کار چې په دې ورځ به مونږ شروع د هغې نه کوؤ، هغه دا چې مونږ به مونځ کوؤ، بیا به واپس شو او قربانی به کوؤ. چا چې داسې اوکړل هغه زما سنت ادا کړل، او چاچې ددې نه وړاندې څناور حلال کړو نو هغه غوښه ده، کومه چې ده د خپل اهل وعیال دپاره تیاره کړه، دقربانۍ نه په کښې هیڅ نشته.

[1] (حاشية الطحطاوي على الدر المختار كتاب الصوم باب ما يفسد الصوم وما لا يفسد: ۴۷۱/۱، ۴۷۲، دارالمعرفه، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح كتاب الصوم باب مايلزم الوفاء به: ص: ۲۹۳، البحر الرائق كتاب الصوم فصل في النذر: ۵۲۰/۲، ۵۲۱، الفتاوى العالمكيرة كتاب الصوم فصل في المتفرقات: ۲۱۶/۱، رد المحتار كتاب الصوم باب الاعتكاف: ۴۳۹/۲)

فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً، فَقَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

ابوبرده بن نيارعرض اوكړو او هغوئ دمونځ نه وړاندې ځناور ذبح كړې وو، چې ما سره د شپږو مياشتو يو بچې (ځناور) دې نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: هغه ذبح كړه، او ستا نه پس به هيچا دپاره كافى نه وى. دويم روايت هم د حضرت براء ﷺ دې، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې چا د مونځ نه پس ذبح اوكړه، نو دهغه قربانى پوره شوه، او هغه دمسلمانانو سنت موندلو.

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

دريم روايت د حضرت انس بن مالك ﷺ دې، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې چا د مونځ نه وړاندې ذبح اوكړه، نو هغه دخپل ځان دپاره ذبح اوكړه، او چا چې د مونځ نه پس ذبح اوكړه، نو د هغه قربانى پوره شوه، او هغه د مسلمانانو سنت اوموندلو.

تراجم رجال:

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوى دى.[1]

قوله: محمد بن بشار: دا راوى مشهورامام حديث محمد بن بشار بن عثمان بن عبدى بصرى دې ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[2]

قوله: غُندَر: دابوعبدالله محمد بن جعفر هذلى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې تير شو يدى.[3]

قوله: شُعبَة: دا امير المؤمنين فى الحديث شعبة بن الحجاج بن الوردعتكى واسطى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: زُبَيد الإيامي: دا راوى زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامى الكوفى

---

[1] (كشف البارى: ١/٦٣٧)
[2] (كشف البارى: ٣/٢٥٨)
[3] (كشف البارى: ٢/٢٥٠)
[4] (كشف البارى: ١/٦٧٨)

رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په کتاب الايمان كښې تير شوى دى.[1]

قوله: الشَّعْبِيّ: دا راوى ابوعمرو عامر بن شراحيل شعبى كوفى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په کتاب الايمان كښې تير شوى دى.[2]

قوله: البَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: دا راوى مشهور صحابى حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدى انصارى حارثى اوسى ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: مُطَرِّف: دا امام مطرف بن طريف حارثى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په کتاب العلم كښې تير شوى دى.[4]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد اسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[5]

اسماعيل: دا راوى اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم اسدى بصرى رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوى ابوبكر ايوب بن ابى تميمه كيسانى سختيانى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوى مشهور تابعى عالم امام شيخ الاسلام ابوبكر بن سيرين انصارى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان كښې تير شوى دى.[8]

قوله: أَنَسٍ: دا راوى مشهور ومعروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوى دى.[9]

تشريح:

دباب رومبې حديث په كِتَابُ العِيدَيْنِ/بَابُ سُنَّةِ العِيدَيْنِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ كښې او دويم حديث په كِتَابُ العِيدَيْنِ/بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ كښې تير شوې دې.[10]

---

[1] (كشف البارى:۵۵۸/۲)
[2] (كشف البارى:۶۷۹/۱)
[3] (كشف البارى: ۳۷۵/۲)
[4] (كشف البارى: ۲۲۷/٤)
[5] (كشف البارى: ۲/۲)
[6] (كشف البارى: ۱۲/۲)
[7] (كشف البارى: ۲۶/۲)
[8] (كشف البارى: ۵۲٤/۲)
[9] (كشف البارى:٤/۲)
[10] (كشف البارى كتَابُ العيدَيْن /بَابُ سُنَّة العيدَيْن لأهْل الإسْلَام (رقم الحديث-۹۵۱ - ۹۵٤)

قوله: الأَضَاحِیْ: الأَضَاحِیّ د اضحية جمع ده، او په دې کښې څلور مشهور لغات دی:

① أضحية (دهمزې په فتحې سره، دضاد په سکون اودحاء په کسرې او د ياء مشدد سره) ددې جمع الأَضَاحِیّ دې.

② إضحية: (بکسر الهمزه) ددې جمع أضاحی رازی.

③ أضحاة: (برزون ارطاة) ددې جمعی أضحی رازی، او په دې سره ددې ورځې نوم يوم الأضحی کيخودې شو.

④ ضَحِيّة: (بروزن عشية) ددې جمع ضحايا رازی.

قوله: أَلضَّحِيّة هغه چيلی ته وائی کومه چې د ضحوه يعنی چاشت په وخت ذبح کړې شی.[1]

د اضحية اصطلاحی تعريف: د فقهې په اصطلاح کښې د اضحية تعريف دادې: ذبح حيوان مخصوص بنية القربة فی وقت مخصوص[2] مخصوص څناور د تقرب الی الله دپاره په مخصوص وخت کښې ذبح کول.

قوله: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ کښې اضافة الصفة الی الموصوف دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: چې د امام بخاری رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دې طرفته اشاره کول دی چې قربانی واجب نه ده بلکه سنت ده.[4]

قربانی واجب ده که سنت؟: قربانی واجب ده که سنت؟ په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې

د احنافو مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد قربانی په صاحب نصاب کس يعنی چې چا سره دوه پنځوس نيمې تولې چاندی، يا اوونيمې تولې سره زر وی يا ورسره ددومره قيمت څه بل څيز وی کوم چې حاجت أصليه نه زيات وی، موجود وی، په هغه باندې قربانی واجب ده.[5]

---

[1] (لسان العرب باب الضاد :۲۹/۸، تاج العروس، فصل الضاد من باب الواؤ: ۲۱۷/۱۰، شرح الكرمانی: ۱۲۰/۲۰، فتح الباری:۳/۱۳، نيل الأوطار باب الحث على الأضحية، ۱۱۶/۵، شرح الزرقانی كتاب الضحايا باب ما ينهى عنه من الضحايا: ۷۰/۳، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية، ۳۸۲/۸، الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۳/۳)

[2] (تنوير الأبصار كتاب الأضحية، ۲۱۹/۵،الفتاوی العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۱/۵)

[3] (عمدة القاری:۲۱۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۰/۱۲)

[4] (فتح الباری:۳/۱۳)

[5] (رد المحتار كتاب الأضحية، ۲۱۹/۵، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی شرائط الوجوب، ۲۸۱/۶، الفتاوی العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵، خلاصة الفتاوی كتاب الأضحية الفصل الثانی نصاب الأضاحی، ۳۰۹/۴، امجد اكيدمی عمدة القاری،۱۱۵/۲۱)

همداشان داحنافو په نزد د قربانۍ په شرائطو کښې د صاحب نصاب کس مسلمانیدل، مقیم کیدل او آزادي هم دی.(١)

او دمفتی به قول مطابق د احنافو په نزد د بچی د طرفه په والد باندې قربانی واجب نه ده (٢)، د امام مالك رحمة الله علیه دیو روایت مطابق هم قربانی واجب ده (٣)

دشوافعو او حنابله مذهب: دامام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد رحمة الله علیه او حنفیه کښې دصاحبینو په نزد قربانی سنت مؤکد ده. (٤)د امام مالك رحمة الله علیه دویم قول هم ددې مطابق دې.(٥)

د ائمه ثلاثه دلائل: دا حضرات ددې لاندې ذکر شو، احادیثو نه استدلال کوی:

ائمه ثلاثه یو خو د ام سلمه رضی الله عنها د روایت نه استدلال کوی:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»(٦)

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: چې کله د (ذوالحجې) میاشت شروع شی او تاسو کښې د چا دقربانۍ کولو اراده وی نو هغه دې خپل ویښته اونوکونه نه څه نه پریکوی.

دې حدیث پاك کښې یې قربانی معلق بالاراده کړې ده. حالانکه واجب معلق بالاراده نه وی، معلومه شوه چې قربانی سنت ده. (٧)

---

(١)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، رد المحتار كتاب الأضحية: ٢١٩/٥، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥١٩/٩ بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ٢٨١/٦، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ٢٩٢/٥)

(٢)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، رد المحتار كتاب الأضحية: ٢٢٢/٥، فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل فى صفة الأضحية: ٣٤٥/٣)

(٣)(المنتقى شرح مؤطا امام مالك، كتاب الضحايا، الباب الثالث فى ذكر من يلزمه ان يضحى عنه: ١٩١/٤، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الاضحية: ٤٢٣/٣، مواهب الجليل، كتاب الضحايا والعقيقة: ٢٢٨/٢)

(٤)(كتاب الأم كتاب الضحايا: ٤٥٣/٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٨٣/٨، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٤/٤، الحاوى الكبير فى فقه المذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا: ٤١/١٥، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية: ٣٠٥/٧، نيل الأوطار باب ما إحتج به فى عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن أمته: ١١٧/٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٥/٩، شرح ابن بطال: ٦/٦، فتح البارى: ٣/١٣، عمدة القارى: ٢١٥/٢١)

(٥)(حاشية الدسوقى، درس باب فى الضحايا: ٣٨٥/٢، بداية المجتهد، كتاب الضحاية الباب الأول فى حكم الضحايا: ٧٠/٤)

(٦)(الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى"باب نَهْيِ فى مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرُ ذِى الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِيدُ التَّضْحِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِه، أَوْ أَظْفَارِه شَيْئًا رقم الحديث: ٥١١٧)

(٧)(المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٥/٩، أحكام القرآن لابن عربى سورة الكوثر: ٢، ٤٦٠/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا: ٧١/١٥، شرح ابن بطال: ٧/٦).

د احنافو د طرفه جواب: د احنافو د طرفه ددې دلیل جواب دادې چې ددې حدیث نه داشان استدلال کول صحیح نه دی. ځکه چې د ارادې اطلاق عدم وجوب لره مستلزم نه دې، د واجب امر د ادا کولو اراده هم کولې شی. لکه څنګه چې دحج متعلق دی.

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: من أراد الحج فليعجل [1] کوم کس چې دحج کولو اراده اوکړی نو هغه لره پکار دی چې جلدی اوکړی.

دلته د لفظ ارادې نه عدم وجوب مراد نه دې، داشان من اراد ان يضحى کښې هم مراد دادې چې کوم کس چې دقربانۍ اراده اوکړی، که په ده باندې هغه واجب وی او که نه، نو هغه دې ویښته اونوکونه د ذوالحجې په ابتدائی ورځو نه پریکوی.داراد لفظ دعموم دپاره استعمالیږی. چې په دې کښې واجب او غیر واجب دواړه راشی.

دویم دلیل: د ائمه ثلاثه دویم دلیل دحضرت ابن عباس ﷺ روایت دې. نبی اکرم ﷺ فرمائی "ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ" [2]

ما باندې درې څیزونه فرض دی، او ستاسو دپاره نفل دی. قربانی، وتر او د سحر دوه رکعته.

د احنافو له طرفه جواب: احناف ددې دلیل جواب داورکوی چې دا حدیث ضعیف دې. اود قابل حجت نه دې. [3]ددې حدیث مبارك په سند کښې يحيى بن ابی حیه ابو جناب الکلبی دې کوم چې حضرات محدثینو ضعیف ګرځولې دې. [4]

او على سبيل التسليم دامام صاحب رحمة الله عليه د طرفه دا جواب دې: ددې حدیث مطلب خو دادې چې دا درې څیزونه مالره فرض دی، اوستاسو دپاره تطوع دی، یعنی فرض نه دی، چنانچه ددې نه د امت په حق کښې دفرضیت نفی کیږی، وجوب نه، او د واجب په مینځ کښې فرض واضح دې. [5]

---

[1])(مشکوة المصابیح کتاب المناسک الفصل الثانی رقم الحدیث:۲۵۲۳، الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للبیهقی،کتاب الضحایا، باب الاضحیة:۲۶۳/۹)

[2])(سنن الدارقطنی كِتَابُ الْوِتْرِ /بَابُ صِفَةِ الْوِتْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرْضٍ ، وَأَنَّهُ يُوتَرُ عَلَى الْبَعِيرِ:رقم الحدیث:۱۶۱۵، المغنی لابن قدامة كِتَاب الأَضَاحِيِّ: ۳٤٥/۹، الحَاوِي الكَبِيرِ كِتَابُ الضَّحَايَا:۷۲/۱۵ البَيان في مذ هب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤/٤٣٥)

[3])(فتح الباری:۴/۱۳، نیل الاوطار باب ما احتج به فی عدم وجوبها بتضحیة رسول الله ﷺ عن امته:۱۱۸/۵، الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للبیهقی،کتاب الضحایا، باب الاضحیة:۲۶٤/۹)

[4])(الطبقات الکبری لابن سعد:۳۶۹/۶،التاریخ للبخاری رقم الترجمة:۲۸۵٤، ۲۶۸/۸، الجرح والتعدیل رقم الحدیث:۵۸۷، ۱۷۱/۹، کتاب المجروحین لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۹۲، ۴۶۲/۲، المغنیٰ فی الضعفاء رقم الحدیث:۶۹۵۵، ۵۱۳/۲، میزان الاعتدال رقم الحدیث:۹٤۹۱، ۳۷۱/٤، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۷۵۶٤، ۳۰۱/۲، تهذیب الکمال رقم الترجمة:۶۸۱۷، ۲۸۶/۳۱)

[5])(فتح القدیر کتاب الاضحیة:۵۲۲/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة، فصل فی شرائط الوجوب:۲۸۰/۶)

دریم دلیل: ددې حضرات دریم دلیل دا روایت دې چې په هغې کښې ابوسریحه الغفاری رحمة الله علیه فرمائی:

أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَا لَا يُضَحِّيَانِ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا.(۱)

ما حضرت ابوبکر صدیق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ اولیدل چې دواړو حضراتو به ګله ګله قربانی نه کوله، ددې ویرې نه چې هسې نه خلق ددوئ اقتداء شروع نه کړی.

د احنافو د طرفه جواب: ددې جواب دادې چې قربانی په موسر (صاحب نصاب) باندې واجب وی اودا دواړه حضرات موسر (صاحب نصاب) نه وو. ځکه چې دواړو حضراتو به دبیت المال نه بقدر کفاف وظیفه اخستله، بقدر یسار نه.

نو دې حضراتو به کله کله قربانی پرېښودله. چې هسې نه خلق دا اونه ګڼړی چې په حالت اعسار کښې هم قربانی واجب ده. (۲)

د احنافو دلائل:

اول دلیل: د احنافو رومبې دلیل د قرآن کریم آیت دې: [فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ](۳)

د انحر معنی حضرات مفسرینو د أضحیة کولوکړې ده.(۴) او انحر امر دې او امر د وجوب دپاره رازی.(۵)

او دا خطاب او امر اګر چې نبی کریم ﷺ ته دې چې قربانی اوکړه، لیکن څه چې په نبی اکرم ﷺ باندې لاز وی هغه په امت باندې هم لازم وی. مګردادې امر د نبی کریم ﷺ سره دمخصوص کیدو څه دلیل قائم شی. (۶)

اعتراض: لیکن که اعتراض وی چې د نحر معنی مفسرینو حضراتو وضع الید عند النحر فی الصلاة او ددې نه علاوه نورې هم مختلفې معنې کړی دی (۷)

جواب: نو ددې جواب دادې چې نحر د أضحیة معنی اخستل حقیقت دې، او ددې نه علاوه معانې مجازی دی، لهذا مجازی معنی مراد اخستلو په مقابله کښې حقیقی معنی مراد

---

۱)(السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا / بَابُ الْأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ نُحِبُّ لُزُومَهَا وَنَكْرَهُ تَرْكَهَا رقم الحدیث: ۱۹۰۳٤، ۹/٤٤٤، الأحکام القرآن لابن عربی سورة الکوثر: ۲، ٤/٤٦۱، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۲/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۳۸۳/۸)

۲)(بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۰/٦، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۲/۹)

۳)(سورة الکوثر: ۲)

٤)(تفسیر روح المعانی سورة الکوثر: ۲، ٦٦۳/۳، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الکوثر: ۲، ۱۵٦/۲۰، التفسیر الکبیر سورة الکوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، أحکام القرآن لابن عربی سورة الکوثر: ۲، ٤٦۰/٤)

۵)(کشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام للبزدوی باب موجب الأمر وحکمه: ۱|۱٦۸، عباس احمد الباز)

٦)(شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة :۳۰۷/۷)

۷)(أحکام القرآن للجصاص سورة الکوثر:۲، ٦٤٤/۳ التفسیر الکبیر سورةالکوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الکوثر: ۲، ۱۵۷/۲۰

اخستل اولی دی.[۱]

دویم دلیل: د احنافو حضراتو دویم دلیل دحضرت ابوهریره ﷺ روایت دې:

قال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا»[۲]

دکوم کس چې دقربانۍ وس وی او هغه قربانی اونه کړه نو هغه دې زمونږ عیدګاه ته دې نزدې هم نه راځي.

امام حاکم رحمة الله علیه دا روایت کړې نقل دې او ورته ئې صحیح وئیلی دی.[۳]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې روایت دسند باره کښې فرمائی: ورجاله ثقات.[۴]

دې حدیث مبارك کښې د هغه کس دپاره وعید بیان شوې دې چې د استطاعت باوجود قربانۍ اونه کړی. چې هغه دې زمونږ عیدګاه ته نه راځي، او وعید په ترك دواجب باندې وی.[۵]

دریم دلیل: د احنافو دریم دلیل دادې چې نبی کریم ﷺ د حجة الوداع په موقع اوفرمائیل: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةٌ وَعَتِيرَةٌ».[۶]

اې خلقو! په هر کور هر کال قربانۍ او عتیره واجب ده

په دې وجه چې د علی لفظ د وجوب تقاضا کوی. بیا عتیره خو منسوخ شوه لکه څنګه چې ماقبل کتاب العقیقة باب العتیرة کښې ددې تفصیل تیر شوې دې.

لیکن داضحیة په نسخ باندې هیڅ دلیل نشته دې.[۷]

څلورم دلیل: د حضرات احنافو څلورم دلیل دادې چې نبی اکرم ﷺ فرمائی:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ»[۸]

چاچې داختر مونځ نه وراندې څناور ذبح کړو نوهغه دهغې په ځائې دې بل څناور قربانی کړی، او چا چې ذبح نه کړو نو هغه دې ذبح کړی.

چنانچه دې حدیث پاك کښې فليعد او فليذبح دواړه په وجوب باندې دلالت کوی.[۹]

---

[۱](شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة:۳۰۷/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة: ۲۷۷/۶)

[۲](سنن ابن ماجة ابواب الْأَضَاحِيِّ بَابُ الْأَضَاحِيِّ، وَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا رقم الحدیث: ۳۱۲۳، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة:۳۱۰/۷)

[۳](المستدرک للإمام الحاکم کتاب الأضاحی رقم الحدیث: ۷۵۶۵، ٤|۲۵۸)

[٤](فتح الباری:۱۳/٤، إرشاد الساری: ۳۰۰/۱۲)

[۵](بدائع الصنائع، کتاب التضحیة: ۲۷۹/۶، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۱/۹)

[۶](سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الأُضْحِيَةِ فی کل عام: رقم الحدیث: ۱۵۱۸)

[۷](شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحیة:۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، کتاب الضحایا حکم الاضحیة: ۲۷۹/۶)

[۸](الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الأَضَاحِيِّ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحدیث: ۵۵۶۲)

[۹](شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة:۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ»
حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی چې قربانی سنت او معروف ده.
قوله: مَعْرُوفٌ: علامه عینی رحمةالله علیه د معروف تعریف کښې فرمائی چې معروف کښې هغه ټول کارونه شامل دی کوم چې دالله تعالی د اطاعت او رضا دپاره کیږی. داشان دخلقو سره احسان کول، اودغه شان هرهغه کارکوم چې شریعت خوښوی، چنانچه داټول کارونه معروف ومشهور دی، دا خلق اجنبی نه ګنړی.[1]
دتعلیق تخریج: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ تعلیق لره حضرت حماد بن سلمه موصولا نقل کړې دې.[2]
قوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا»
د باب رومبې حدیث په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ سُنَّةِ العِيدَيْنِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ (الحديث-۱۵۱) کښې تیر شوې دې.[3]
قوله: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ»
یعنی چا چې داخترد مونځ نه وړاندې څناور ذبح کړو نو دا عبادت نه دې لهذا په دې کښې ثواب نشته دې. بلکه صرف غوښه ده چې ددې نه به دده کور والا فائده پورته کړی.[4]
د اخترد مونځ وړاندې دقربانۍ تفصیل به ا نشاء الله په بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ کښې راشی.[5]
قوله: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً
د فقهاء کرامو په نزد ګډو او چیلو کښې جذعه هغې ته وائی چې د شپږو میاشتو وی.[6]
دې روایت کښې صرف د جذعه ذکر دې. وړاندې «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ» کښې د مِنَ المَعَزِ ذکر راغلې دې.[7]

---

[1] (عمدة القاری:۲۱/۲۱٤)
[2] (فتح الباری:۱۳/٤، تغلیق التعلیق: ۳/۵)
[3] (الجامع الصحیح للبخاری كتَابُ العيدَيْن /بَابُ سُنَّة العيدَيْن لأهْل الإسْلَام (رقم الحديث-۱۵۱)
[4] (شرح الكرمانی:۲۰/۱۲۱، عمدة القاری:۲۱/۲۱۵، إرشاد السّاری: ۱۲/۳۰۱)
[5] (كشف الباری كتَابُ الأضَاحِيّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاة أعَادَ)
[6] (رد المحتار كتَابُ الأضحية: ۵/۲۲۶، البحر الرائق كتَابُ الأضحية: ۸/۳۲۵، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی محل إقامة الواجب: ۶/۳۰۱، الفتاوی العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس فی بيان محل إقامة الصلو: ۵/۲۹۷)
[7] (كشف كتَابُ الأضَاحِيّ/بَابُ قَوْل النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لأبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالجَذَعِ مِنَ المَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أحَد بَعْدَكَ»)

او معز چيلئ ته وائى.[۱] يعنى د شپږو مياشتو چيلئ.

خکه چې جذعة ضان يعنى د شپږو مياشتو دګډ قربانى تولو دپاره جائز ده. ليکن د کال نه د کم عمر چيلئ قربانى جائز نه ده.[۲]

دا دهغه صحابى خصوصيت وو چې نبى کريم ﷺ په هغه موقع هغهٔ دپاره دشپږ مياشتو دچيلئ قربانى جائز اوګرځوله.[۳]

څناورو کښې د څومره عمر څناور قربانى جائز ده. دې باره کښې به تفصيل انشاء الله بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ کښې راځى.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[۴]

قوله: قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ

د مطرف روايت امام بخارى رحمة الله عليه په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» کښې موصولا ذکر کړې دې.[۵]

ددويم دترجمة الباب سره مناسبت: د دويم حديث دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې په هغه حديث کښې د اضحية د شروطو نه يو ذبحها بعد الصلاة (د اختر مونځ نه پس د قربانى) ذکر دې.[۶]

۲=بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

حديث نمبر ۵۲۲۷

٥٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

ترجمه: حضرت عقبه بن عامر ﷺ نه روايت دې فرمائى چې نبى کريم ﷺ دصحابه کرامو په مينځ کښې دقربانئ څناور تقسيم کړل. د عقبه بن عامر په حصه کښې دشپږو مياشتو يو چيلئ راغلو. ما عرض او کړو چې اې دالله رسوله ﷺ! زما په حصه کښې د شپږومياشتو چيلئ راغلې دې. نبى کريم ﷺ اوفرمائيل چې داقربانى کړه.

---

[۱] (لسان العرب باب الميم: ۱۳/ ۱۴۰)

[۲] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۵/۸. بدائع الصنائع. كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۶. رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۶/۵. الفتاوى العالمكيريه. كتاب الأضحية الباب الخامس فى بيان محل إقامة الواجب: ۲۹۷/۵).

[۳] (شرح الكرمانى: ۱۲۱/۲۰. عمدة القارى: ۲۱۵/۲۱)

[۴] (عمدة القارى: ۲۱۵/۲۱)

[۵] (كشف البارى كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ....)

[۶] (عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

تراجم رجال:

قوله: مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: دا راوی ابو زید معاذ بن فضاله البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ كښې تير شوى دى.(١)

قوله: هِشَامٌ: دا راوی هشام بن ابی عبدالله سنبربصری دستوائی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(٢)

قوله: يَحْيَى: دا راوی امام یحی بن ابی کثیر الطائی یمامی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.(٣)

قوله: بَعْجَةَ: دا راوی بعجة (د باء په فتحې، د عین په سکون سره) بن عبدالله بن بدرالحمصی رحمة الله علیه دې.(٤)

قوله: اساتذه: دې دخپل والد عبدالله بن بدر الجهنی ﷺ نه، داشان دحضرت عقبة بن عام الجهنی او د حضرت ابوهریره ﷺ نه روایت کوی. (٥)

قوله: تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی اسامه بن زید اللیثی رحمة الله علیه، ابو حازم سلمه بن دینار المدینی رحمة الله علیه، اوددوئ خوې عبدالله بن بعجة رحمة الله علیه او معاویه بن بعجة رحمة الله علیه، داشان یحی بن ابی کثیر رحمة الله علیه او یزید بن ابی حبیب رحمة الله علیه وغیره حضرات دی. (٦)

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې:

امام نسائی رحمة الله دوئ ته ثقه وئیلی دی. (٧)

همداشان علامه ذهبی رحمة الله علیه هم ورته ثقه وئیلی دی(٨). صحیح بخاری کښې د دوئ صرف دا یو حدیث دې.(٩)

---

(١)(كشف الباری كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ رقم الحديث: ١٥٣)

(٢)(كشف الباری:٢/٤٥٦)

(٣)(كشف الباری:٤/٢٦٧)

(٤)(الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ٨٢٤، ١/١٨٢، التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة: ٢٠١٠، ٢/١٤٩، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٣٤٤، ٢/٤٩، الكاشف رقم الترجمة : ٦٢٥، ١/١١٢، تهذيب التهذيب رقم الترجمة:١، ٤٧٣/٨٧٧، تهذيب الكمال،رقم الترجمة،٧٣٧، / ١٩٠، شرح الكرمانی: ٢٠/١٢٢)

(٥)(التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة: ٢٠١٠، ٢/١٤٩، الكاشف:١/١١٢، تهذيب التهذيب،رقم الترجمة:٨٧٧، ١/٤٧٣، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٤، ١٩٠/٧٣٧)

(٦)(التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة: ٢/١٤٩، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:، ١/٤٧٣، تهذيب التهذيب،رقم الترجمة: ١/١٩١)

(٧)(الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ٨٢٤، ١/١٨٢، تهذيب الكمال:١/١٩١، تهذيب التهذيب: ١/٤٧٣)

(٨)(الكاشف:١/١١٢)

(٩)(عمدة القاری:٢١/٢١٧)

تاريخ وفات: سلمه (۱۰۰)هجرى كښې وفات شوې دې. (۱)

عقبة: دا راوى عقبة بن عامر الجهنى ﷺ دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍثُمَّ نَزَعَهُ كښې تير شوى دى(۲)

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا كښې تير شوې دې. (۳)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه داباب قائم كړې دې او دقربانۍ اهميت طرف ته ئې اشاره كړې ده چې نبى كريم ﷺ په هغه موقع دقربانۍ څناورولره په صحابه كرامو باندې تقسيمول، د هغې د اهميت ظاهرولو دپاره وو. (۴)

او نبى كريم ﷺ چې په صحابه كرامو كښې د قربانۍ څناور تقسيم كړل، هغه به ئې د مالدارو د د مال فئ نه وركړى وى، او فقراؤ ته د مال صدقه نه. (۵)

قوله: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا

څلورو بابونو نه پس دا حديث راراوان دې. او په هغې كښې دى چې نبى كريم ﷺ حضرت عقبهٔ بن عامر ﷺ ته چيلۍ وركړې، چې دا په صحابهٔ كرامو كښې تقسيم كړه، هغوئ تقسيم كړې، او په آخر كښې هغوئ دپاره يوه جذعه پاتې شوه. نو نبى كريم ﷺ هغوئ ته د جذعه د قربانۍ اجازت وركړو. (۶) دجذعه د قربانۍ متعلق به تفصيل مخكښې راشى انشاء الله.

قوله: صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

دا حضرت عقبه دپاره اجازت وو چې د هغوئ دپاره يې د جذعه قربانۍ جائز اوګرزوله. لكه څنګه چې نبى كريم ﷺ حديث البراء ﷺ كښې حضرت ابوبرده ﷺ د پاره اجازت وركړې وو. (۷)

او په سنن بيهقى كښې دااضافه د ه: ضَحِّ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُرَخِّصُهُ لِأَحَدٍ فِيهَا بَعْدُ(۸) يعنى نبى كريم ﷺ حضرت عقبه بن عامر ﷺ ته اوفرمائيل چې ته درې (كال دكم عمر)چيلۍ قربانى اوكړه، ليكن دې نه پس نورو دپاره (دكال نه دكم دعمر په چيلۍ) د قربانۍ اجات نشته دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۹)

---

(۱)(كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴۴، ۴۹/۲، الإصابة فى تمييز الصحابة: ۱۸۲/۱، تهذيب التهذيب: ۴۷۳/۱)

(۲)(كشف البارى كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحديث-۳۷۵))

(۳)(كشف البارى كِتَابُ الوكالة /بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحديث: ۲۳۰۰)

(۴)(شرح ابن بطال: ۸/۶ فتح البارى: ۷/۱۰، عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

(۵)(شرح ابن بطال: ۸/۶ عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

(۶)(فتح البارى: ۷/۱۰، إرشاد السارى: ۳۰۲/۱۲)

(۷)(شرح الكرمانى: ۱۲۲/۲۰، الكوثر الجارى: ۱۸۲/۹)

(۸) السنن الكبرى للام لبيهقى: كتاب الضحايا بَابُ لَا يُجْزِي الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا : ۲۷۰/۹)

(۹)(عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

۳=بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

حديث نمبر: ۵۲۲۸

۵۵۳۸ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِسَرِفَ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى، أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دي: چې حضرت نبی کریم ﷺ ددوئ طرفته راغلو، او (حضرت عائشه رضى الله عنها) ته مکې ته د رسيدو نه وړاندې په مقام سرف باندې حيض شروع شو. او هغې ژړل. نو نبی کریم ﷺ ترې تپوس اوکړو چې ولې ژاړې؟ آیا ستا حيض راغلو؟ حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها اوفرمائيل چې آو. نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دا هغه څيز دې چې الله تعالى د آدم عليه السلام د لونړو په قسمت کښې ليکلې دې. په دې وجه څه چې حاجيان کوی نو ته هم هغه شان کوه. خو صرف د خانه کعبې طواف به نه کوې. حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى چې کله مونږ په منى کښې وو، نو ماته د غوا غوښه پيش کړې شوه، ما تپوس اوکړو چې دا څه دى؟ نو خلقو اوونيل چې نبی کریمﷺ دخپلو بيبيانو د طرفه د غوا قرباني کړې ده.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَان کښې تير شوی دی.[1]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.[2]

قوله: عَبْدِ الرَّحْمَنِ: دا راوی عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ کښې تير شوی دی.[3]

قوله: القَاسِمِ: دا راوی القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ کښې تير شوی دی.[4]

قوله: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دا صدیقه كائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت

---

[1] (کشف الباری: ۲/۲)

[2] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

[3] (کشف الباری کِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

[4] (کشف الباری کِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

عائشه صديقه رضى الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[۱]

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الحَيْض/بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن كښې تير شوې دې.[۲]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه دې ترجمة الباب سره دهغه خلقو ترديد كړې دې كوم چې دا وائى چې په مسافرو او ښځو باندې قربانى نشته.[۳]

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: چې امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه دا مقصد بيانول دى چې آيا په مسافر او ښځه باندې قربانى لازم ده كه نه؟ او چونكه دحديث نه ددې حكم معلوميږي، په دې وجه يې ترجمة الباب مبهم اوساتلو.[۴]

قوله: حَاضَتْ بِسَرِفَ: سَرِف د سين په فتحې او د راء په كسرې سره، دمكې نه بهر (شپږ يا اووه يا نهه يا لس ميله، مختلف اقوال دى) لرې د يو مشهور ځائې نوم دې.[۵]

قوله: «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟»

قوله: نَفِسْتِ: دنون په فتحې سره، دحيض په معنى دې. اوكه د نفاس په معنى كښې وى نو بيا د نون په فتحې اوضمې دواړو سره لوستلې شى.[۶]

قوله: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»:

داهغه څيز دې كوم چې الله تعالى دبنات آدم په قسمت كښې ليكلې دې. نبى كريم ﷺ عائشه صديقه رضى الله عنها ته تسلى وركړه او دا يې اوفرمائيل چې دا څيز صرف په تا نه دې راغلې بلكه په ټولو بنات آدم باندې رازى.[۷]

او په دې سره امام بخارى رحمة الله عليه په هغه خلقو باندې رد كړې دې كوم چې دا وائى چې د حيض ابتداء دبنى اسرائيلو نه شوې ده.[۸]

قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ:

نبى كريم ﷺ د خپلو بيبيانو له طرفه قربانى اوكړه.

حضرات محدثين فرمائى چې دا په دې خبره باندې محمول دى چې نبى كريم ﷺ اول د خپلو

---

[۱] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)
[۲] (كشف البارى كتَابُ الحَيْض/بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن رقم الحديث: ۲۹۴)
[۳] (فتح البارى: ۱۰/۸)
[۴] (عمدة القارى: ۲۱/۲۱۷)
[۵] (فتح البارى: ۱۰/۸، معجم البلدان باب السين والراء: ۳/۲۱۲، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۲۲، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۸، الكوثر الجارى: ۹/۱۸۳)
[۶] (النهاية لابن أثير حرف النون: ۲/۷۷۷، فتح البارى: ۱۰/۸، إرشاد السارى: ۱۲/۳۰۳)
[۷] (عمدة القارى: ۲۱/۲۱۸)
[۸] (عمدة القارى: ۲۱/۲۱۸)

بیبیانو نه د قربانی اجازت واخستو، اوبیایئ دهغوئ دطرفه قربانی اوکړه.[۱]
خکه کله چې څوك د بل چا دطرفه قربانی کوی نودهغه د طرفه اجازت ضروری دې. بغیر د اجازت نه د بل چا دطرفه قربانی کول درست نه دی.[۲]
سوال: البته په دې به سوال دا کیږی چې هر کله نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات نه اجازت واخستو او دهغوئ دطرفه یئ قربانی اوکړه نو بیا کله چې غوښه حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ته راوړلې شوه نوهغې ددې باره کښې دااستفسار ولې اوکړو چې دا څه دی؟
جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دهغه غوښې باره کښې استفسار څکه کړې وو چې داهم دهغې د قربانی غوښه ده، کومه چې نبی کریم ﷺ دهغې د طرفه کړې ده، یا د بل چا د قربانی غوښه ده.[۳]

دسړی قربانی دهغه د کور والو دطرفه کافی ده که نه؟

دائمه ثلاثه مذهب: دائمه ثلاثه په نزد یو که سړی قربانی اوکړه، نو هغه قربانی دهغه د طرفه او دهغه د کور والو دطرفه کافی ده.[۴]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې جمهور حضراتو ددې روایت نه استدلال کړې دې چې د سړی قربانی دهغه د طرفه او دهغه د کور والو د طرفه کافی ده.[۵]
داحنافو مذهب: د احنافو په نزد که دیو سړی کور والا، ښځه، اولاد صاحب نصاب دی یعنی هغوئ سره دومره ذاتی مال شته دې چې دنصاب په قدر وی، نو داسې صورت کښې به په ښځه باندې به هم خانله قربان واجب وی. همداشان که په اولاد کښې د چاسره دنصاب په قدر مال وی نو په هغوئ باندې قربانی واجب وی.[۶]
البته که په اولاد کښې څوك صاحب نصاب شته دې خو نابالغ دې، نو داسې صورت کښې نه په والد باندې واجب ده، هغه دې د صاحب نصاب نابالغه څوې د طرفه قربانی اوکړی،

---

[۱] (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۳/۱۲)
[۲] (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۷/۸، ٤، روضة الطالبین کتاب الضحایا باب أهلیة الذابح: ۴۷۰/۲، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الأضحية: ٤٤٩/٤، فتاوی قاضی خان کتاب الأضحية فصل فی صفة الأضحية: ۳٤٥/۳)
[۳] (الکنز المتواری، کتاب الحج باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غیر امرهن: ۳۰۹/۸)
[۴] (روضة الطالبین کتاب الضحایا فصل فی صفتها: ٤٤۶/۲، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۵/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸٤/۸، المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۰/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا: ۱۹۰/٤، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا: ۷۸/۳، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۷/۹)
[۵] (فتح الباری: ۸/۱۰)
[۶] (الدر المختار کتاب الأضحية: ۳۱۳/۶، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدیر کتاب الأضحية: ۵۱۹/۹)

اونه دې پلار د نابالغه خوې د مال نه د هغه د طرفه قرباني کوي. (۱)

په غټو ځناور (اوښ، غوا، میخه) کښې څومره خلق شریکیدې شي؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافعو او حنابله په نزد اوښ، غوا وغیره کښې اووه کسان شریکیدې شي. که هغه هدی وی اوکه اضحیة وی، داشان که هغه شریکان د یو خاندان خلق وی اوکه مختلف خلق وی. (۲)

دلیل: یو ددې باب دا روایت دې چې نبی کریم ﷺ د خپلو ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح کړه. او دویم دلیل د حضرت جابر ﷺ روایت دې:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ» (۳)

مونږ د حدیبیه په کال دنبی کریم ﷺ سره د اووه کسانو دطرفه اوښ ذبح کړو او د اووه کسانو د طرفه مو غوا ذبح کړه.

چنانچه دې حدیث پاك کښې د اووه کسانو د شرکت ذکر دې. او بل دا چې دا خلق د مختلفو قبیلو او کورونو خلق وو. دیو کور کسان نه وو. (۴)

همداشان د حضرت جابر ﷺ روایت دې:

«كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا» (۵)

چنانچه دا روایت په دې خبره باندې دلیل دې چې د نفل قربانۍ نه علاوه فرض، واجب قربانۍ کښې اووه کسان شریکیدې شي، ځکه چې دم تمتع واجب دې. (۶)

دامام مالک رحمة الله علیه مذهب:

د امام مالك رحمة الله عليه په نزد هدی اوداشان په اضحیه واجبه کښې اشتراك جائز نه دې.

---

(۱)(الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۱۶/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۳/۵، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل واماشرائط الوجوب: ۱۹۸/٤)

(۲)(بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ۳۰۱/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۳/۹، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فى صفتها: ٤۶۷/۲، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، باب الأضحية: ٤۶۰/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم التضحية البعيد: ۱۲۲/۱۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۲/۹)

(۳)(الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ وَالْبَدَنَة والبقرة مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَة (رقم الحديث-: ۳۱۸۵)

(۴)(بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ۳۰۲/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۳/۹، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، كتاب الحج باب الأضحية: ٤۶۱/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ۱۲۳/۱۵)

(۵)(الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَة كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَة (رقم الحديث-۳۱۹۰)

(۶)(الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ۱۲۳/۱۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۳/۹)

البته كه نفل اضحيه ده نو په دې كښې اشتراك جائز دې. په دې شرط چې ديو كور كسان وى.
يعنى د امام مالك رحمة الله عليه په نزد غوا، اوښ وغيره كښې په قربانئ كښې په داسې شان شركت جائز دې چې هر يو شريك د خپلې حصې رقم وركړى. او هر يو دپاره د غوښې يوه جدا حصه وى. البته د مالكيه په نزد كه چا سره غوا وغيره ده او داغوا دخپل كور والو د طرفه قربانى كړى، نو داشان جائز دى، اگر كه د كور والا كسان د اووؤ نه زيات ولې وى.[1]

كه اووه شريكانو كښې د يو شريک نيت د قربت نه وى نوبيا؟

داحنافو، شوافعو او حنابله په خپلو كښې په دې خبره اختلاف دې،كه په اووؤ شريكانو كښې د يونيت هم په قربانئ كښې د قربت نه وى، بلكه صرف د غوښې وى نو دا قربانى به درست وى كه نه؟

دشوافع اوحنابله مذهب: دشوافع اوحنابله په نزد كه په اووؤ شريكان كښې دځه نيت دقربت نه وى،بيا هم داقربانى درست ده.[2]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد كه اووؤ وارو شريكانو كښې د يو شريك هم نيت دقربت نه وى بلكه صرف د غوښې نيت يئ وى نو دهغه په وجه به د ټولو قربانى درست نه وى.[3]

دمسافر دپاره قربانى: په مسافرباندې د قربانئ د وجوب باره كښې د ائمه ثلاثه اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دامام شافعى رحمة الله عليه په نزد مسافر دپاره هم قربانى مسنون ده. لكه څنگه چې دمقيم دپاره مسنون ده.[4]

د مالكيه مذهب: دمالكيه په نزد هم مسافر دپاره اضحيه مسنون ده.[5] البته د مالكيه په نزد حاجى دپاره اضحيه سنت نه ده، بلكه د هغوئ سنت هدى ده. اگر چې هغه حاجى اهل منى څخه وى، بيا هم دهغه دپاره هدى سنت ده.[6]

---

[1] (حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٨٦/٢، مواهب الجليل كتاب الضحايا:٢٣٠/٢، شرح الزرقانى كتاب الضحايا باب الشركة فى الضحايا: ٨٧/٣، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب الشركة فى الضحايا: ١٨٦/٤، فتح المالك بتبويب التمهيد لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب الشركة فى الضحايا:٤٠/٧)

[2] (البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٦٠/٤، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فى صفتها: ٤٦٧/٢، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الأضحية: ٤٦٠/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا: ١٢٢/١٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٦٢/٩)

[3] (الدر المختار كتاب الأضحية: ٢٢٩/٥، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣٢٥/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٤/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الثامن: ٣٠٤/٥)

[4] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٨٣/٨، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٥/٤، الحاوى الكبير فى فقه المذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا القول فى حكم الاضحية: ١٧/١٥، روضة الطالبين كتاب الضحايا: ٤٩٧/٢)

[5] (حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٨٥/٢،المدونة الكبرى، كتاب الضحايا،: ٧٣/٢)

[6] (حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٨٥/٢،المدونة الكبرى، كتاب الضحايا،: ٧٣/٢، شرح ابن بطال: ٩/٦، الذخيرة كتاب الأضحية:٤٢٣/٣)

د احنافو مذهب: داحنافو په نزد په مسافر باندې قرباني واجب نه ده. (۱)
ځکه چې د قربانۍ ادا کولو د څه داسې اسبابو سره خاص دی. چې هغه دمسافر دپاره مشکل دی. لکه مخصوص څناور چې دهغې قرباني جائز وی. وغیره.
او د قربانۍ عمل داسې دې چې د زمانې په تیریدو سره فوت کیږی. لکه دجمعې مونځ، په خلاف د زکوة او صدقة الفطر چې دزمانې تیریدو سره نه فوت کیږی. (۲)
مسئله: که یوکس دقربانۍ په ابتدائی ورځوکښې مسافر وو لیکن د قربانۍ په آخری ورځو کښې کورته واپس راغلو، لکه په دریمه ورځ، یا بل ښار کښې وو او هم هلته مقیم شو، (هلته یې د پنځلسو ورځو نه دزیاتو ورځو د اوسیدو نیت اوکړو) او هغه صاحب نصاب دې نو په هغه به قرباني واجب وی(۳)
حاجی دپاره د قربانۍ حکم:
د احنافو په نزد که حاجی مسافر دې او هغه حج تمتع یا قران نه کوی نو په هغه قربانی واجب نه ده. البته که حج تمتع (احرام تړلو نه پس د عمرې نیت کول، او احرام لرې کول، بیا کله چې د حج زمانه راشی نو دوباره د حج نیت سره احرام تړل چې د حج تکمیل اوشی دې دپاره یې) نیت کړې دې، یا حج قران (هم یو احرام سره عمره او حج ادا کولو نیت) یې کړې دې نو دم دتمتع یا دم قران بهٔ واجب وی.. (۴)
البته قارن او متمتع نه دې خو مکې په رسیدو مقیم شو، او صاحب نصاب دې، نو اوس به په دې صورت کښې به حاجی قربانی واجب وی. (۵)
د ښځود قربانۍ حکم: د احنافو په نزد کومو شرائطو سره چې په سړی باندې قربانی واجبیږی، هم دغه شرائطو سره په ښځه باندې هم قربانی واجبیږی. (۶)
البته دباقی ائمه په نزد قربانی دسړو دپاره سنت موکده ده، واجب نه ده، لکه څنګه چې ماقبل کښې تیر شوی دی، او ښځو دپاره دغه حضرات مستحب ګرځوی. (۷)

---

(۱)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدير كتاب الأضحية:۵۲۱/۶،بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شرائط الوجوب: ۲۸۲/۶، الدرالمختار، اضحية:۲۲۲/۵، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵، عمدة القاري:۲۱۸/۲۱)
(۲)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدير كتاب الأضحية:۵۲۱/۹،بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ۲۸۲/۶)
(۳)(الفتاوى العالمكيرية:۲۹۲/۵)
(۴)(الدرمع الرد كتاب الحج باب القران باب التمع:۲۰۹/۲، ۲۱۳، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:۲۸۸/۱، الفتاوى التاتارخانيه، الفصل التاسع فى القارن: ۵۶۲/۲، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الحج الباب السابع فى القران والتمع: ۲۳۹/۱)
(۵)(رد المحتار كتاب الحج، مطلب فى رمى الجمرة العقبة: ۵۱۵/۲، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:۵۱۶/۲)
(۶)(الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵)
(۷)(عمدة القاري:۲۱۸/۲۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب اوحديث كښې مناسبت نشته دې، خكه چې ترجمة الباب دقربانۍ متعلق دې اوحديث كښې د دم تمتع ذكر دې داضحيه (عامې قربانۍ ذكر نشته)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې حديث كښې كوم د ذبح بقره ذكر دې، هغه د اضحيه (قربانۍ) په طور وه، د هدى تمتع په طور نه وه. (١)

حافظ ابن حجررحمة الله عليه دلته خو دا اوفرمائيل ليكن كتاب الحج كښې هغوئ دې خبرې ته ترجيح وركړې ده چې دا ذبح دهدى تمتع په طور وه. خكه چې د ابوهريره ﷺ په روايت كښې دى چې دا هدى تمتع وه. چنانچه المستدرك للحاكم كښې دى:

عن ابى هريرة ﷺ، قال ذبح النبى ﷺ عمن اعتمر من نسائه فى حجة الوداع بقرة بينهن.

امام حاكم رحمة الله عليه ددې حديث باره كښې فرمائى: هذاحديث صحيح على شرط الشيخين. (٢)
يعنى نبى كريم ﷺ د حجة الوداع په موقع دهغه ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح كړه كومو چې عمره ادا كړې وه.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى : وتبين انه هدى التمتع. (٣)
حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى: چې دامام بخارى رحمة الله عليه يو عادت دا هم دې چې هغه د ظاهرد لفظ نه استدلال كوى. او چونكه حديث كښې لفظ د ضحى واردشوې دې، هغوئ ددې نه په اضحية باندې استدلال كړې دې. چنانچه هغوئ ليكى:
أن من دأب المصنف الاستدلال بظاهر اللفظ وحديث الباب بلفظ ضحى يكفى الاستدلال المصنف. (٤)

٣= بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

حديث نمبر ٥٢٢٩

٥٢٢٩ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ١٠٠] يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا

ترجمه: حضرت انس ﷺ نه روايت دې، چې نبى كريم ﷺ د قربانۍ په ورځ اوفرمائيل چې چا د

---

(١) (فتح البارى: ٨/١٠)
(٢) (المستدرک للحاکم کتاب المناسک رقم الحدیث: ١٧١٧، ١/٦٣٩)
(٣) (فتح البارى كتَابُ الحَجّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ: ٤/٧٠٣، دار الكتب. الكنز الكنزى المتوارى : ١٩/٢١٣)
(٤) (الكنز الكنزى المتوارى : ١٩/٢١٣)

مونځ نه وړاندې قرباني ذبح کړه، هغه دې بل څناور ذبح کړي، يو کس اودريدو او عرض يې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! دا خو هغه ورځ ده چې په دې ورځ د غوښې خوړلو خواهش وي، او د خپلو ګاونډيانو ذکريې اوکړو،او وې وئيل چې ماسره يوه جذعه ده، چې په دغوښې د دوؤ چيلو بهترده، نبي کريم ﷺ هغه ته اجازت ورکړو، ماته معلومه نشوه چې نورو ته هم دا اجازت دې يا دا خاص دهغه کس دپاره وو.
بيا نبي کريم ﷺ دوه ګډانو طرف ته متوجه شو، او هغه ئې ذبح کړل، اوخلق دچيلو رمو طرفته متوجه شول، او هغه ئې دتقسيمولو نه پس ذبح کړې.

تراجم رجال:

قوله:صَدَقَة: دا راوي ابوالفضل مروزي رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ العِلْمِ وَالعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تير شوي دي.(۱)
ابن علية: دا راوي اسماعيل بن ابراهيم اسدي بصري رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كتاب العلم کښې تير شوي دي.(۲)

قوله:أَيُوبَ: دا راوي ابوبكر ايوب بن ابي تميمه كيسان سختياني بصري رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوي دي.(۳)
ابن سيرين: دا راوي مشهور تابعي عالم، امام، شيخ الاسلام ابوبكرمحمد بن سيرين انصاري بصري رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كتاب الايمان کښې تير شوي دي.(۴)

قوله:أَنَس: دا راوي مشهورومعروف صحابي او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تير شوي دي.(۵)

تشريح: دباب حديث په كتاب العيدين باب الأكل يوم النحر کښې تير شوې دې.(۶)
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې دخلقو عادت دې چې هغوئ د عيدالاضحى په ورځ د غوښې د خوړلو خواهش کوي. او غوښې خوړلو نه خوندونه پورته کوي. په دې کښې هيڅ حرج نشته دې. اود حضرت عمر فاروق رضی الله عنه داارشاد په دې صادق نه رازي، کوم چې هغوئ حضرت جابر رضی الله عنه ته فرمائيلې وو. او هغه دا چې حضرت جابر رضی الله عنه فرمائي چې يوه ورځ حضرت عمر فاروق رضی الله عنه ماسره غوښه اوليده، نو وې فرمائيل چې اې جابر دا څه دي؟ ما

(۱)(كشف الباري: ۳۸۸/٤)
(۲)(كشف الباري: ۱۲/۲)
(۳)(كشف الباري: ۲۶/۲)
(۴)(كشف الباري: ۵۲٤/۲)
(۵)(كشف الباري:٤/۲)
(۶)(كشف الباري: كِتَابُ العيدَيْن /بَابُ الأَكْل يَوْمَ النَّحْر رقم الحديث: ۹۵٤)

عرض اوکړو چې غوښې د خوړلو خواهش مې وو. لهذا ما غوښه واخسته. نو حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائیل : آیا ته آیت نه ویرېږې نه : [أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا]، تاسو خپل لذتونه د دنیا په ژوند کښې ختم کړل. [1]
او د عید الاضحی نه علاوه په نورو ورځو کښې غوښه خوړل مباح دی. لیکن سلفو به د مستقل د غوښې خوړلو معمول نه جوړولو. [2]
قوله:فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: ددې کس نوم ابوبرده بن نیار دې، لکه څنګه چې ماقبل د حضرت براء ﷺ روایت کښې ددې تصریح ده. [3]
قوله:إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ:- داهغه ورځ ده چې په دې کې دغوښې دخوړلو خواهش وی.
د مسلم په روایت کښې د :إن هذا یوم اللحم فیه مقروم الفاظ دی. [4]
همدداشان یو روایت کښې د اللحم فیه مکروه په ځائې اللحم فیه مقروه الفاظ دی.او ځینې حضرات علامه قرطبی رحمة الله علیه وغیره هم دې مقروم والا روایت ته ترجیح ورکړې ده.[5] او مقرم د قرم، یقرم(سمع نه) ددې معنی هم خواهش ده. قرم اللحم غوښې ته زړه کیدل.
دې صورت کښې مطلب واضح دې چې داهغه ورځ ده چې په دې کې غوښې ته زړه کیږی.[6]
او ځینې حضراتو د اللحم فیه مکروه والا روایت صحیح ګرځولې دې.دې صورت کښې ځینې محدثینو دا اوفرمائیل چې اللحم فیه مکروه کښې اللحم د حاء په فتحې سره دې. (باب سمع نه) مصدر دې او د لحم،یلحم لحما معنی غوښې ته زړه کیدل.
او مطلب به دا وی چې په هغه ورځ خپل کور والا بغیر د قربانی نه ساتل، چې دهغوئ په زړه کښې د غوښې خوړلو خواهش وی، نو دا مکروه دی. [7]
او ځینې حضرات فرمائی چې دلته د اللحم نه اول طلب محذوف دې.ددې عبارت به داشان

---

[1] (شعب الایمان للامام البیهقی التاسع والثلاثون وهو باب فی المطاعم والمشارب رقم الحدیث: ۵۶۷۲، ۵|۲٤.
شرح ابن بطال: ۱۲/۶، عمدة القاری:۲۱۹/۲۱)
[2] (شرح ابن بطال: ۱۲/۶، عمدة القاری:۲۱۹/۲۱)
[3] (عمدة القاری:۲۱۹/۲۱)
[4] (الجامع الصحیح للمسلم کتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵٤/۲)
[5] (شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵٤/۲، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی بَابُ وَقْتِهَا: ٤۱۰/۶، فتح الباری:۸/۱۳، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی بَابُ ما یجوز فی الإضاحی من السن: ۵|۳۵۸)
[6] (النهایة لابن اثیر حرف القاف:۱٤٤/۲)
[7] (فتح الباری:۷/۱۳، شرح النووی علی جامع الصحیح للمسلم کتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵٤/۲، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی بَابُ وَقْتِهَا: ٤۱۱/۶)

وی، هذا یوم طلب اللحم فیه مکروه یعنی دا هغه ورځ ده چې په دې کښې غوښه غوښتل مکروه دی. نوما زر چیلی ذبح کړه چې هسې نه هغوئ دبل چا نه غوښه اوغواړی. [۱]

قوله: وَذَكَرَ جِيرَانَهُ: **قوله:** (أي ذکر احتیاج جیرانه) یعنی هغه د خپلو ګاونډیانو د فقر او احتیاج ذکر اوکړو، چې په ما په قربانۍ کولو کښې په دې وجه تادی اوکړه چې په خپل کور والو او ګاونډیانو باندې غوښه اوخوروم. [۲]

قوله: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ: د جذعة نه مراد جذعة من المعز، یعنی دچیلۍ د شپږو میاشتو بچې دې، لکه څنګه چې څو بابه وړاندې ددې تصریح شوې ده. [۳]

قوله: فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا:

حضرت انس ﷺ فرمائی چې ماته معلوم نه شوه چې دا رخصت یعنی د چیلۍ د شپږو میاشتو د بچی د قربانۍ اجازت نورو دپاره هم دې اوکه دا صرف هم د هغه سره خاص وو.

حضرات شارحین فرمائی چې د حضرت براء ﷺ روایت کښې تصریح ده چې دا صرف د هم هغه کس سره خاص وو، عمومی اجازت نه وو، حضرت انس ﷺ به دا نه وی اوریدلی. [۴]

قوله: وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ: **قوله:** غنیمة، د غین په ضمې او دنون په فتحې اوپه یاء ساکن سره، دغنم تصغیر دې. غنم د چیلو ته وائی. اود غنیمة مطلب به داوی چې لږې چیلی. [۵]

قوله: فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

قوله: تَوَزَّعُوهَا: تَوَزَّعو: دا دباب تفعیل نه دې، دتقسیمولو په کښې دې. [۶]

قوله: أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

دا هم د باب تفعیل نه دې، د جزع معنی د ټکړې ټکړې کول. [۷] لیکن دلته ددې نه مراد دذبح کولو دپاره د چیلو جدا جدا کول دی. [۸]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۹]

---

[۱] (فتح الباري: ۸/۱۳ شرح النووي على الجامع الصحيح للمسلم كتاب الأضاحي، باب وقتها: ۱۵٤/۲)
[۲] (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)
[۳] (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)
[۴] (فتح الباري: ۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱، شرح ابن بطال: ۱۲/۶)
[۵] (شرح الكرماني: ۱۲۳/۲۰، فتح الباري: ۸/۱۳، الكوثر الجاري: ۱۸٤/۹)
[۶] (لسان العرب باب الواو: ۲۸۷/۱۵، النهاية لابن أثير حرف الواو: ۸٤٥/۲، تاج العروس، فصل الواو من باب العين: ٥٤۱/٥)
[۷] (لسان العرب باب الجيم: ۲۷٤/۱۵، تاج العروس، فصل الجيم من باب العين: ۳۰۲/٥)
[۸] (فتح الباري: ۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰٤/۱۲)
[۹] (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)

٥- بَابُ مَنْ قَالَ الأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ

حديث نمبر ٥٢٣٠

٥٥٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ،

ترجمه: حضرت ابوبکره ﷺ نه روايت دې چې نبي كريم ﷺ اوفرمائيل چې زمانه په تاويدو سره هغه حالت ته راغله څنګه چې هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالى زمكه او آسمانونه پيدا كړل، په كال كښې دولس مياشتې وى، چې په دې كښې څلور مياشتې حرمت والا دى، درې مياشتې پرله پسې دى، ذوالقعده، ذوالحجه او محرم، يو رجب مضر كومه چې د جمادى او د شعبان په مينځ كښې ده.

أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى،

حضرت ابوبکره ﷺ فرمائي چې نبي كريم ﷺ زمونږ نه تپوس اوكړو چې دا كومه مياشت ده؟ مونږ عرض اوكړو الله اودهغه رسول ﷺ ته معلومه ده. نبي كريم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ دا ګمان اوكړو چې شايد نبي كريم ﷺ به ددې مياشتې څه بل نوم بيان اوفرمائي، نبي كريم ﷺ اوفرمائيل، داذوالحجه نه ده، مونږ عرض اوكړو ولې نه، نبي كريم ﷺ تپوس اوكړوچې داكوم يو ښار دې؟ مونږ عرض اوكړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبي كريم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ ته دا ګمان اوشو چې نبي كريم ﷺ به ددې ښار څه بل نوم بيان فرمائي، نبي كريم ﷺ اوفرمائيل چې دا بلده (مكه) نه ده؟ مونږ عرض اوكړو آو جى، بيا نبي كريم ﷺ تپوس اوكړو چې دا كومه ورځ ده؟مونږ عرض اوكړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبي كريم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ ته دا ګمان اوشو چې نبي كريم ﷺ به ددې ورځې څه بل نوم بيان فرمائي، نبي كريم ﷺ اوفرمائيل چې دادقربانۍ ورځ نه ده؟ مونږ عرض اوكړو آو جى،

قَالَ: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ - أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ"

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ستاسو وینه، ستاسو مال (او راوی محمدبن ابی بکره فرمائی چې زما خیال دی چې نبی کریم ﷺ داهم اوفرمائیل) چې ستاسو عزت په یو بل باندې داسې حرام دی لکه څنګه چې د نن ورځې حرمت ستاسو په دې ښار کښې په دې میاشت کښې دې او نزدې ده تاسو به خپل رب سره ملاؤ شئ، او تاسو نه به ستاسو د عملونو باره کښې تپوس کیږی. خبردار چې زما نه پس ګمراه نه شئ چې یو بل قتلول شروع کړئی، واؤرئی! کوم چې موجود دی هغوئ دې هغه خلقوته اورسوی کوم چې موجود نه دی، ځکه چې ځینې چا ته چې خبر رسولې کیږی نو هغه ځینې ددې خلقو نه زیاد یاد ساتلو والا وی. کومو چې دا آؤریدلې دې. او راوی محمدبن ابی بکره چې به کله دا بیانول نو وئیل به ئې چې نبی کریم ﷺ رښتیا اووئیل، بیابه یئ فرمائیل چې واؤرئی! ما اورسول ما اورسول.

تراجم رجال:

محمد بن سلام: دا راوی ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([1])

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.. ([2])

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. ([3])

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([4])

قوله: ابن أبي بكرة: دا راوی دحضرت ابوبکره نفیع بن الحارث ؓ ځوئې دی، کینت یئ ابو بحریا ابوحاتم دې نوم یئ عبدالرحمان دې.ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. ([5])

ابی بکرة: دا راوی مشهور صحابی حضرت نفیع بن الحارث بن کلده ؓ دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([6])

تشریح:

دباب حدیث په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» کښې تیر شوی دې. ([7])

---

[1] (کشف الباری: ۹۳/۲)
[2] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[3] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[4] (کشف الباری: ۵۲٤/۲)
[5] (کشف الباری:۲۲۶/۳)
[6] (کشف الباری:۲۲۵/۲)
[7] ()(کشف الباری:۲۲۰/۳)

څو ورځې قرباني كول جائز دي؟: څو ورځې قرباني كول جائز دي په دې كښې د ائمه كرامو اختلاف دې.

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه، امام مالك رحمة الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه [1] امام مالك رحمة الله عليه [2] او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه[3] په نزد درې ورځو پورې قرباني كول جائز دى. يعنى په يوم النحر او دوه ورځې ددې نه پس (لسمه، يولسمه او دولسمه ذوالحجه) البته په يوم النحر (لسمه ذوى الحجه) قرباني كول افضل دى. [4]

د امام شافعى رحمة الله عليه مذهب:
دامام شافعى رحمة الله عليه په نزد څلورو ورځو پورې قرباني جائزده. يعنى يوم النحر او دې نه پس دريو ورځو پورې. [5]

دريم قول: دريم قول چې په كوم امام بخارى رحمة الله عليه باب قائم كړې دې، هغه د محمد بن سيرين او د داؤد ظاهرى دې. ددۀ حضراتو په نزد د قربانۍ صرف يوه ورځ ده. يعنى يوم النحر. او د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په نزد هم د قربانۍ صرف يوه ورځ ده. يعنى يوم النحر. البته ددوئ په نزد منى كښې قرباني درې ورځې ده. [6]

ددريم قول دليل: دې حضراتو د حديث باب نه استدلال كړې دې. په هغې كښې دى: أليس يوم النحر، قلنا بلى. په دې كښې يوم د النحرطرف ته مضاف دې او النحر كښې الف لام دجنس دې، لهذا قرباني بغېباقى پاتې نشى، سوا د اولې ورځې نه. [7]

د جمهور حضراتو دطرفنه جواب:
ليكن دجمهور حضراتو دطرفه ددې جواب دادې چې دلته دالنحر نه نحر كامل مراد دى او

---

[1](البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣٢٢/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٧/٩، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى وقت الوجوب: ٢٨٥/٦، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية تحديد أيام النحر: ٣١٣/٧)

[2](المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٧٣/٢، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية: ٤٣١/٣، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الباب الثالث فى أحكام الذبح: ٨٨/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الاضحى: ١٩٣/٤، شرح الزرقانى كتاب الضحايا ذكر الأيام الاضحى: ٧٩/٣، شرح ابن بطال: ١٣/٦)

[3](المغنى لابن قدامة كتاب الأضحى وقت ذبح الاضحية: ٣٥٨/٩،

[4](رد المحتار كتاب الأضحية: ٣١٦/٦، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ١٦٩/٤، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرة كتاب الأضحية فصل فى صفة الأضحية: ٣٤٥/٣)

[5](موسوعة الإمام الشافعى، كتاب الضحايا: ٤٦٨/٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٩٠/٨، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٦/٤، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ٥٤٢)

[6](فتح البارى: ٩/١٣، عمدة القارى: ٢٢٠/٢١، شرح ابن بطال: ١٣/٦، الاستذكار كتاب الضحايا ذكر أيام الأضحى: ٢٤٤/٤)

[7](فتح البارى: ٩/١٣، عمدة القارى: ٢٢٠/٢١)

لازم دكمال دپاره هم بكثرت استعماليږي. (۱)
علامه قرطبي رحمة الله عليه فرمائي چې د يوم اضافت دالنحر طرف ته، دې سره دقرباني په يوه ورځ پـه كيدوباندې استدلال ضعيف دې. ځكه چې د قرآن كريم آيت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِيْ أَيَّامٍ مَّعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْۢ بَهِيْمَةِ الْأَنْعَامِ](۲) د الله نوم واخلئ څو ورځې چې معلومې دى، په ذبح باندې دځناوروكوم چې الله تعالى هغوئ ته وركړې دې. مخصوصو ورځو (ايام نحر) كښې دالله د نوم اخستو نه مراد ذبح باندې دالله تعالى نوم اخستل دى. (۳)او ايام معلومات جمع ده،لهذا يو ورځ مراد اخستل درست نه د ى. (۴)

دامام شافعي رحمة الله عليه دليل: حضرات شوافع، د حضرت جبير بن مطعم ﷺ دهغه روايت نه استدلال كوى كوم چې په صحيح ابن حبان كښې موجود دې. نبى كريم ﷺ فرمائي:

كل فجاج منى منحر وفي كل أيام التشريق ذبح (۵)

دمنى هره لار دقرباني ځائې دې، او ايام تشريق كښې هره ورځ ذبح ده. (يعنى ايام تشريق كښې ځناور قرباني كولې شى).

د دليل جواب: دا حديث كوم چې حضرات شوافع په طور د دليل پيش كوى، مختلفو طرقو سره مروى دې. علامه بزار رحمة الله عليه ددې حديث طرق ذكر كوى او فرمائي :

حديث ابن أبي حسين هذا هو الصواب وابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم. (۶)

يعنى مختلف طرقو كښې د ابن ابى حسين روايت درست دې. ليكن د ابن ابى حسين ملاقات دحضرت جبير بن مطعم سره نه دې شوې، لهذا دا حديث منقطع دې.

د شوافعو دويم دليل:

د حضرات شوافع دويم دليل د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ روايت دې، كوم چې علامه بيهقى رحمة الله عليه نقل كړې دې.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: اَلْأَضْحٰى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ(۷)

يعنى قرباني د يوم النحر نه پس درې ورځې ده.

ددليل جواب: صاحب الجوهرالنقى فرمائي چې ددې روايت سندكښې طلحه بن عمرو

---

(۱)(فتح البارى:۱۳/۹، عمدة القارى:۲۱/۲۲۰)
(۲)(سورة الحج :۲۸)
(۳)(تفسيرروح المعانى سورة الحج:۲۸، ۹/۱۳۸، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة الحج: ۲۸، ۱۲/۳۰)
(۴)(المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. كتاب الإضاحى بَابُ فى التسمية على الأضحية وفى وقتها: ۵|۲۵٤)
(۵)(صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان كتاب الحج ذكر وقوف الحاج بعرفات والمزدلفة رقم الحديث:۳۸۵٤، ۹/۱۶۶، فتح البارى:۱۳/۱۰، عمدة القارى:۲۱/۲۲۰)
(۶)(البحر الزخار المعروف بمسندالبزار. كتاب الصيد والذبائح رقم الحديث: ۳٤٤٤، ۸/۳۶٤)
(۷)(السنن الكبرى للبيهقى كتاب الضحايا بَابُ مَنْ قَالَ: اَلْأَضْحٰى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُك: ۹/۲۹۶، رقم الحديث: ۱۹۲٤۷، ۹/٤۹۹)

الحضرمی دي. او هغه لره ابن معين، ابو زرعه او دار قطنی وغيره حضراتو ضعيف گرځولی دي. امام احمد رحمة الله عليه د هغوئ باره کښې فرمائی متروك او امام ذهبی رحمة الله عليه- هغوئ په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. (۱)

اویوبل دلیل: همداشان ابن عدی په الکامل کښې روايت ذکرکړې دې:

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: أيام التشريق كلها ذبح. (۲)

د دليل جواب: ددې جواب دادې چې ددې روايت په سند کښې معاويه بن يحيى الصدفی دي، کوم لره چې حضرات محدثينو، امام نسائی، علی بن المدينی، ابن معين، امام بيهقی وغيره حضرات ضعيف گرځولې دې. (۳)

قربانی صرف درې ورځې ده، په دې باندې دليل: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت علی ﷺ روايت دې:

الأضحى يومان بعد يوم الأضحى. (۴) قربانی د يوم الاضحی (يوم النحر) نه پس دوه ورځې ده.

هم داشان د حضرت علی ﷺ يو بل روايت دې:

أيام النحر ثلاثة أيام وأفضلهن أولهن (۵) ايام نحر درې ورځې دې، او په دې کښې افضل ورځ اوله ورځ ده.

همداشان حضرت انس ﷺ فرمائی:

الذبح بعد النحر يومان (۶) ذبح يوم النحر نه پس دوه ورځې ده.

او ظاهره خبره ده چې صحابهٔ کرامو به دا د نبی کريم ﷺ نه آوريدلی وی. ځکه دعبادات وختونه د نبی کريم ﷺ نه په آوريدو سره معلوميدې شی، هيڅ يو صحابی د خپله ځانه بيان نشی کولې. (۷)

---

(۱)(الجوهر النقی علی هامش السنن الكبری للامام البيهقی بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ: ۲۹۲/۹، د نور تفصيل دپاره اوگوری التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة:۳۱۰۴، ۳۵۱/۴، الجرح والتعديل، رقم الترجمة:۲۰۹۷، ۴۵۱/۴، کتاب المجروحين، رقم الترجمة:۲، ۵، ۴۸۹/۱، الكامل فی ضعفاء للرجال:۱۰۷/۴، ميزان الاعتدال رقم الترجمة:۴۰۰۸، ۳۴۰/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة:۲۹۷۸، ۴۲۸/۱۳)

(۲)(الكامل فی ضعفاء الرجال، من اسمه معاوية: ۱۴۰/۸، عمدة القاری:۲۲۰/۲۱)

(۳)(المغنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ۲۹۵۷، ۵۰۲/۱، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۸۶۳۵، ۱۳۸/۴، السنن الكبری للبيهقی كتاب الضحايا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُكِ:۱۹۲۴۷، ۴۹۹/۹، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۶۰۶۸، ۲۲۲/۲۸، عمدة القاری:۲۲۰/۲۱)

(۴)(موطا الامام مالک كتاب الضحايا باب الضحية عما فی بطن المراة وذكر ايام الاضحی: ۴۸۷/۲)

(۵)(كنز العمال كتاب الحج والعمرة رقم الحديث: ۱۹۲۷۲، ۵۰۰/۹)

(۶)(السنن الكبری للامام البيهقی رقم الحديث: ۱۹۲۵۵، ۵۰۰/۹)

(۷)(بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی وقت الوجوب: ۲۸۶/۶، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الضحايا تحديد أيام النحر:۳۳۱/۷، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۷/۹)

دایام النحر په مینځنوشپوکښې د قربانۍ حکم: ایام النحر کښې په مینځنو شپو کښې دشپې قرباني کول جائز دي که نه، په دې کښې اختلاف دې.

دمالکیه مذهب: دمالکیه په نزد د شپې قرباني جائز نه ده. [1]

دلیل: حضرات مالکیه دقرآن کریم آیت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ][2] ددې نه داشان استدلال کوی، چې دَلته ذبحې لره د ورځو سره خاص کړې شوې ده، لهذا قرباني دشپې جائز نه ده. [3]

د احنافو، شوافع او حنابله مذهب: داحنافو، حنابله او شوافعو د راجح قول مطابق ایام النحر کښې دشپې هم قرباني جائز ده. البته د شپې قرباني کول مکروه تنزیهی دی. ځکه چې د شپې په تیاره کښې ذبح کولو کښې د غلطۍ احتمال وی، او دا حضرات فرمائی چې کله د ایام لفظ وئیلې کیږی نو په دې کښې شپه ورځ دواړه شامل وی. [4]

قوله:الزَّمَانُ: زمان، لږې مودې او زیاتې مودې دواړو دپاره استعمالیږی. [5]او دلته د زمان نه مراد کال دې. [6]

قوله: اسْتَدَارَ:دا د دار، یدور نه د باب استفعال صیغه ده. ددې معنی ده ګرزیدل او بیا خپل ځائې له راتلل. یعنی یو څیز د بل څیز نه ګیرچاپیره ګرځی، او د کوم ځائې نه چې تاویدل شروع کړی دوباره هم هغه ځائې ته واپس راشی. [7]

قوله:كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ: كَهَيْئَةِ،دامصدر محذوف صفت دې، ددې عبارت به داشان وی، قداستدار استدارة كهيئته (مثل حالته) يوم خلق السموات والاض. [8]یعنی زمانه تاویدو نه پس بیا خپل حالت ته راغله، لکه څنګه چې په هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالی زمکې او آسمانونه پیدا کړی وو.

---

[1](المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٧٣/٢، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الذبح فى الليالى اللتى تتخلل ايام النحر: ٩٠/٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابٌ فى التسمية على الأضحية : ٥|٣٥٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦)

[2]) (المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الضحى: ١٩٤/٤، سورة الحج :٢٨)

[3])(المنتقى شرح مؤطاإمام مالك: ١٩٤/٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦)

[4])(البحرالرائق كتاب الأضحية : ٣٢٢/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٨/٩، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا، ذبح الأضحية ليالى ايام النحر:٣٣٣/٧، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٧/٤، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤٥٥/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩١/٨، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى وقت ذبح الاضحية: ٣٥٩/٩)

[5])(لسان العرب باب الراء :٨٦/٦، النهاية لابن أثير حرف الراء: ٧٣٢/١)

[6])(شرح الكرماني:١٢٤/٢٠، عمدة القارى:٢٢١/٢١)

[7])(لسان العرب باب الدال :٤٣٨/٤، النهاية لابن أثير حرف الدال: ٥٨٧/١، عمدة القارى:٢٢١/٢١)

[8])(شرح الكرمانى: ١٢٤/٢٠، عمدة القارى:٢٢١/٢١، إرشاد السارى: ٣٠٥/١٢)

مطلب دادې چې د جاهلیت په زمانه کښې عربو به د څلور حرمت والا میاشتو احترام کولو. او په دې میاشتو کښې به ئې جنګ نه کولو. ځکه چې دمکې عرب د حضرت اسماعیل علیه السلام په اولاد کښې دی. ځکه به هغوئ د حضرت ابراهیم علیه السلام شریعت او نبوت منلو. او ملت ابراهیمی کښې په دې څلور میاشتو کښې قتل وقتال ممنوع وو. په دې وجه به ئې ددې میاشتو احترام کولو. او په دې میاشتو کښې به یئ جنګ نه کولو. لیکن د الله تعالی دمتعین ترتیب او تعیین لحاظ بهٔ ئې نه کولو. په دې وجه کله چې به دجنګ په دوران کښې د حرمت والامیاشت راغله، یا د حرمت والا میاشت کښې به د جنګ نوبت ورپیښ شو نو دا د حرمت والامیاشت به یئ مخکښې کوله، لکه که محرم به وو نو وئیل به ئې چې دا د محرم نه بلکه راتلونکې میاشت د محرم ده کوم چې به د صفر وه. داشان میاشتې به یئ وړاندې روستو کولې.

اوداشان د کال میاشتې به یئ هم زیاتولې. لکه جنګیدو جنګیدو کښې به لس میاشتې تیرې شوې، او د کال بهٔ صرف دوه میاشتې باقی پاتې شوې نو په دې موقع به یئ د کال د میاشتو شمیر زیاتولو. او وئیل به یئ چې دا کال د څوارلسو میاشتو دې او دا څلور به ئې اشهر الحرم اوګرځولې.

لیکن کله چې په لسمه هجری نبی کریم ﷺ حجة الوداع ته لاړلو نو قدرتی طور سره داسې نظام جوړ شو چې دا میاشت اصلی ذوالحجه وه. د اهل جاهیت په حساب سره هم ذوالحجه اوګرځولې شوه. داشان میاشتې په خپل اصلی حالت کښې راغلې. (۱)

قوله:مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: حرم، د حرام جمع ده، یعنی دې میاشتو کښې قتال حرام دې. (۲)البته دې څلورو میاشتوکښې د قتال حرامیدل، دا حکم خو په اسلام کښې منسوخ شو، ددې نه علاوه ددې میاشتو ادب، احترام او دې میاشتو کښې د عبادت اهتمام کول باقی دی. (۳)

قوله:ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: دلته ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ دې، حالانکه قیاس دادې چې دا ثَلَاثَةٌ پکار ووځکه چې عدد مفرد وی نوپه تذکیر تانیث کښې تمیز برعکس وی.تمیزمذکر وی نو عدد مؤنث، او تمیز مؤنث وی نو عدد مذکر، لیکن دا قاعده ده چې کله تمیز محذوف وی نو بیا عدد کښې دواړه وجوهات جائز دی. مذکر هم وئیلې شی. او مؤنث هم، او دلته تمیز اشهر محذوف دې. (۴)

قوله: رجب مضر: مضر، دمیم په ضمې او د ضاد په فتحې سره، دا دیوې قبیلې نوم دې. او نبی کریم ﷺ رجب مضر ځکه اوفرمائیلو چې ځینو قبیلو به د زمضان میاشتې ته رجب وئیلو. او

(۱)(تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ۳۷، ۲۸۵/۵، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ۳۷، ۱۱۹/۸،شرح الکرمانی:۱۲٤/۲۰، شرح ابن بطال: ۱٤/٦، عمدة القاری:۲۲۱/۲۱)

(۲)(شرح الکرمانی: ۱۲٤/۲۰، عمدة القاری:۲۲۲/۲۱)

(۳)(تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ۳٦، ۲۸٤/۵، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ۳٦، ۱۱۷/۸)

(۴)(عمدة القاری:۲۲۲/۲۱)

مضر قبیلې به د رجب اصلی میاشتې ته رجب وئیلو. [۱]
همداشان مضر قبیلې به درجب میاشتې زیات احترام کولو او دا میاشت به یې مخکښې روستو نه کوله، او دهغوئ په خیال کښې د رجب اصلی میاشت په خپل حالت موجود وه. [۲]

قوله: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ»: الْبَلْدَةَ د باء په فتحې اوپخ لام ساکن سره، الْبَلْدَةَ نه مراد مکه مکرمه ده. لکه څنګه چې دقرآن کریم آیت دې: [إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا] [۳] ماته حکم شوې دې چې څه د دې بلده د (مکه مکرمې) درب عبادت او کرم کومې ته چې الله تعالی حرمت ورکړې دې.

قوله: قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ: یعنی راوی د حدیث محمد بن سیرین رحمة الله علیه فرمائی: چې زما خیال دې چې حضرت ابن ابی بکره خپل حدیث کښې د وَأَعْرَاضَكُمْ لفظ هم ارشاد فرمائیلې وو. ګویا د دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ باره کښې خو هغه ته یقین وو اود أَعْرَاضَكُمْ متعلق شك دې، هم دې لره امام محمد بن سیرین رحمة الله علیه وَأَحْسِبُهُ وئیلو سره ظاهر کړی دی. [۴]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت د «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ» په وجه دې. [۵]

۶=بَابُ الأَضْحَى وَالمَنْحَرِ بِالمُصَلَّى

حدیث نمبر: ۵۲۳۱/۵۲۳۲

۵۵۵۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي المَنْحَرِ» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: رومبې روایت کښې حضرت نافع ؓ فرمائی: عبدالله بن عمر ؓ به هلته قربانی کوله کوم ځائې کښې چې به رسول کریم ﷺ قربانی کوله.

۵۵۵۲ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالمُصَلَّى»

او دویم روایت کښې حضرت عبدالله بن عمر ؓ فرمائی: حضور علیه السلام به ذبح او نحر په عیدګاه کښې کول.

[۱] تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ۳۶، ۲۸۲/۵، الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ۳۶، ۱۱۶/۸)
[۲] (شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۶/۱۲)
[۳] (سورة النحل: ۹۱)
[۴] (عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۶/۱۲)
[۵] (، عمدة القاری: ۲۲۱/۲۱)

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: دا راوی خالد بن الحارث ابو عثمانی الجهیمی البصری دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ[2] کښې تیر شوی دی.

قوله: عُبَيْدُ اللَّهِ: دا راوی عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ کښې تیر شوی دی..[3]

قوله: نَافِعٌ: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې.ددوئ جالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: عبدالله: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: يحيى بن بكير: دا راوی یحیی بن بکیررحمة الله علیه (بکیر د باء په ضمې او.دکاف په فتحې سره) دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ[6] کښې تیر شوی دی.

قوله: الليث: دا امام ابو الحارث لیث بن سعد بن عبدالرحمن فهمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ- کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: كثير: دا راوی کثیر بن فرقد (فرقد د باء په فتحې او په راء سا کن سره او دقاف په فتحې سره) المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

---

[1] (کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدالتی عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ رقم الحدیث: ۴۸۳)
[2] (کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ رقم الحدیث: ۳۹۳)
[3] (کشف الباری: كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحدیث: ۱۴۸)
[4] (کشف الباری: ۴/۶۵۱)
[5] (کشف الباری: ۱/۶۳۷)
[6] (کشف الباری: كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ رقم الحدیث: ۱۳۲۷)
[7] (کشف الباری: ۱/۲۳۴)

بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ[1] كښې تير شوى دى.

تشريح:

د باب حديث مبارك په كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ كښې تير شوې دې.[2]

قوله:الْمُصَلَّى: (دميم په ضمې، دصاد په فتحې او په لام مشدد مفتوح سره) په معنى د مونځ ځائې، د مونځ د ادا كولو ځائې، عيدګاه.[3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې د امام دپاره سنت دادى چې هغه دې خپله قربانى په عيدګاه كښې اوكړى.[4]

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى:

قال المهلب: وإنما يذبح الإمام بالمصلى ليراه الناس فيذبحون على يقين بعد ذبحه، ويشاهدون صفة ذبحه لأنه مما يحتاج فيه إلى العيان.[5]

يعنى امام دې خپله قربانى ګاه كښې ذبح كړى چې خلق يې اوګورى، او امام لره په قربانۍ كولو ليدلو نه پس يقينى طور سره خلق د امام د قربانۍ نه پس خپله قربانى اوكړى. او كله چې خلق دا اوګورى نو هغوئ ته به د ذبحې صحيح طريقه معلومه شى. ځكه چې ددې تعلق كتلو سره دې.

قوله:عَنْ نَافِعٍ،قَالَ: «كَانَ عَبْدُاللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ»

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: چې امام بخارى رحمة الله عليه دې باب كښې د حضرت ابن عمر ﷺ روايت لره په دوه طريقو سره ذكر فرمائيلې دې. يو موقوف او بل مرفوع.

يعنى اول روايت موقوف دې. او دويم روايت مرفوع دې.

ځينې حضرات فرمائى چې حديث مرفوع په حديث موقوف باندې دلالت كوى. ځكه چې حديث موقوف كښې دى چې حضرت ابن عباس ﷺ به هلته قربانى كوله كوم ځائې كښې چې به حضرت نبى كريم ﷺ قربانى كوله. او ددې نه مراد به يې عيدګاه اخستله. ځكه چې حديث مرفوع په دې باندې صريح دلالت كوى چې نبى كريم ﷺ بهٔ په عيدګاه كښې قربانى كوله.[6]

دامام د قربانۍ كولو نه وړاندې د قربانۍ كولوحكم: د اختر د مونځ نه وړاندې د قربانۍ كولو تفصيل به انشاء الله په من ذبح قبل الصلاة أعاد كښې راشى. البته كه د اختر مونځ اوشو،

[1] (كشف البارى: كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ :رقم الحديث۔ ۸۲)
[2] (كشف البارى: كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى رقم الحديث:۸۲)
[3] (مجمع بهار الأنهر حرف الصاد مع اللام: ۳۴۶/۳)
[4] (عمدة القارى:۲۲۲/۲۱)
[5] (شرح ابن بطال: ۱۷/۶)
[6] فتح البارى:۱۱/۱۳)

ليكن امام قرباني نه ده كړې، نو نور خلق د امام د ذبحې نه وړاندې قرباني كولې شي كه نه، په دې كښې اختلاف دې.

دمالكيه مذهب: د حضرات مالكيه په نزد كه چا په ښار كښې دامام د ذبحې نه وړاندې خپله قرباني اوكړه نو دهغه قرباني به درست نه وى. تر څو چې امام خپله قرباني اونه كړى، خلق به قرباني نه كوى. (١)

دليل: دحضرات مالكيه دليل د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ روايت دې:

صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ، «فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (٢)

حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائى: چې مونږ ته په مدينه منوره كښې نبى كريم ﷺ د لوئې اختر مونځ راكړو. څه خلقو تادى اوكړه. او قربانى يې ذبح كړه. او هغوئ دا خيال اوكړو چې ګنې نبى كريم ﷺ قربانى كړې ده. نبى كريم ﷺ حكم اوفرمائيلو چې چا د اختر مونځ نه وړاندې قربانى كړې ده هغه دې دوباره څناور ذبح كړى. او خلقو ته يې حكم اوكړو چې څناور مه ذبح كوئى. تر كومې چې نبى كريم ﷺ څناور ذبح كړې نه وى.

د شوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد نه صرف دامام د ذبحې نه وړاندې قربانى جائز ده بلكه د شوافع په نزد ښار يا كلى كښې كه د نمر راختلو نه پس مكروه وخت تيريدو نه پس چې دومره وخت تير شى چې په هغې كښې داختر مونځ او دواړه خطبې وئيلې كيدې شى نو دومره وخت تيريدو نه پس نورو خلقو دپاره قربانى جائز ده. اګر چې امام د اختر مونځ نه وى ادا كړې. (٣)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد ښار كښې د اختر دمونځ نه پس قربانى كول جائز دى. اګر چې امام قربانى نه وى كړې. او دحنابله په نزد كلى كښې هم دومره وخت تيريدو نه پس قربانى كول جائزى څومره وخت كښې چې مونځ او خطبه كيديشى. (٤)

---

(١)(الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن التضحية قبل إنصراف الإمام: ٢٢٣/٤، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية، النظر الثالث فى زمانها:٤٣٠/٣، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا،: ٩٢/٢، حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٨٩/٢، شرح الزرقانى كتاب الضحايا، النهى عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ٧٣/٣،المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا النهى عن الضحية قبل إنصراف الإمام: ١٦٩/٤، بداية المجتهد، كتاب الضحايا الباب الثالث فى أحكام الذبح: ٨٧/٤)

(٢)(الجامع الصحيح لمسلم: كتاب الْأَضَاحِيِّ،بَابُ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ (رقم: ١٥٥/٢)

(٣)(الحاوى الكبير كتاب الضحايا فى وقت الأضحية:٥٤/١٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٨٩/٨، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤٥٣/٥، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الأضحية وقت الاضحية: ٤٣٥/٤، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:٥٤٢)

(٤)(المغنى لابن قدامة كتاب الأضحية: ٣٥٨/٩)

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد ښار کښې د اختر مونځ نه پس قربانی کول جائز دی. اګر چې امام قربانی نه وی کړې. او په کلی کښې (کوم ځائې کښې چې مونځ درست نه وی) صبا صادق نه پس قربانی کول جائز دی. [1]

د اختر دمونځ نه پس دامام د ذبحې نه وړاندې د قربانۍ په جواز دليل:

جمهور حضرات د هغه رواياتو نه استدلال کوی کوموکښې چې دقربانۍ د ذبحې د جواز شرط صرف دمونځ بيان کړې شوې دې.

لکه يو باب وړاندې د حضرت براء بن عازب ﷺ روايت راروان دې. نبی کريم ﷺ فرمائی:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ» [2]

چا چې دمونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه صرف دَ خپل ذات دپاره ذبحه کوی، او چا چې دمونځ نه پس ذبح اوکړه نو دهغه قربانی اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

په دې کښې صرف دمونځ ذکر دې. کله چې د اختر مونځ اوشو نو دې نه پس قربانی ذبح کولې شی. [3]

د مالکيه د دليل جواب: حضرات مالکيه چې دکوم روايت د استدلال په طور پيش کوی په هغې کښې نبی کريم ﷺ خلق دقربانۍ کولو نه منع کړی دی. تر کومې چې نبی کريم ﷺ قربانی ذبح نه کړی. جمهور حضرات ددې روايت جواب دا ورکوی چې دا روايت په زجر باندې محمول دې چې خلق په قربانۍ کولو کښې تيزی اونه کړی، ځکه چې هسې نه په دې تيزۍ کښې د وخت نه وړاندې قربانی ذبح کړی. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت:

علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی: چې کله ددواړو احاديثو نه معلومه شوه، چې د نبی کريم ﷺ د قربانۍ ځائې عيدګاه وو، نو ددې نه ښکاره ددې احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت معلوم شو. [5]

---

[1] (رد المحتار كتاب الأضحية: ٢٢٣/٥، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٦/٩، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح فى المصر:٣٣٤/٧، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شروط جواز إقامة الواجب: ٣٠٨/٦، البحرالرئق كتاب الأضحية : ٣٢١/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٦/٩)

[2] (كشف البارى: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ......)

[3] (رد المحتار كتاب الأضحية: ٢٢٣/٥، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٦/٩، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح فى المصر:٣٣٤/٧، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شروط جواز إقامة الواجب: ٣٠٨/٦، البحرالرئق كتاب الأضحية : ٣٢١/٨)

[4] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلمكتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ من الأضحية: ٢ |١٥٥)

[5] (شرح الكرمانى: ١٢٦/٢٠)

٧=بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

حديث نمبر: ٥٢٣٣/٥٢٣٤

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ»
٥٥٥٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ»

ترجمه: رومبی روایت دحضرت انس ﷺ دې، فرمائي: حضور عليه السلام به قربانۍ کښې دوه ګډان ذبح کول. او ځه هم دوه ګډان ذبح کوم.

٥٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [ص:١٠١] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ» تَابَعَهُ وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ

دويم روايت هم دحضرت انس ﷺ دې، فرمائي: دحضرت نبی کريم ﷺ دوه ښکرو والا غټو ګډانو طرف ته توجه اوشوه اوهغه دواړه يې په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل.

٥٥٥٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ»

دريم روايت دحضرت عقبه بن عامر ﷺ دې، فرمائي: حضور عليه السلام هغه ته يوه چيلۍ ورکړه، حضور عليه السلام خپلو صحابه کرامو کښې د قربانۍ څاروی تقسيمول. د شپږو مياشتو يو وړوکې بچې پاتې شو، نوهغوئ ددې ذکر حضور عليه السلام ته اوکړو. حضرت نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې ته دا قرباني کړه.

تراجم رجال:

يحيى بن سعيد: دا راوی يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاری المدنی رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی.[1]

قوله: <u>أبوامامة</u>: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف رحمة الله حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی..[2]

[1] (کشف الباری: ٢٣٨/١)
[2] (کشف الباری: ١٢٢/٢)

ادم بن ابی ایاس: دا راوی ابوالحسن ادم بن ابی ایاس عبدالرحمن العسقلانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[2]

عبدالعزیز: دا راوی عبدالعزیز بن صهیب بنانی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

انس: دا راوی انس بن مالك رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام راویة الاسلام ابورجاء قتیبه بن سعید بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: عَبْدُ الْوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[6]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: ابو قلابة: دا راوی مشهور تابعی ابو قلابه عبدالله بن زید جرمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[8]

وهیب: دا راوی وهیب بن خالد بن عجلان باهلی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[9]

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[2] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[3] (کشف الباری:۲/۱۲)
[4] (کشف الباری: ۲/۴)
[5] (کشف الباری:۲/۱۸۹)
[6] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[7] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[8] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[9] (کشف الباری: ۲/۱۱۸)
[10] (کشف الباری: ۲/۱۲)

حاتم بن وردان: دا راوی ابو صالح بن حاتم بن وردان السعدی البصری رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ کښې تیر شوی دی(۱)

قوله:ابن سيرين: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله:عمرو بن خالد: دا راوی ابو الحسن عمرو بن خالد بن فروخ حنظلی جزری مصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله:الليث: دا امام ابو الحارث لیث بن سعد بن عبد الرحمان فهمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ- کښې تیر شوی دی.(۴)

یزید: دا راوی یزید بن ابی حبیب رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله:ابو الخير: دا راوی ابو الخیر مرثد بن عبدالله یزنی مصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.(۶)

قوله:عقبة: دا راوی صحابئ رسول عقبة بن عامر الجهنی ﷺ دې،ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلاَةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ کښې تیر شوی دی(۷)

تشریح: دباب رومبې او دویم حدیث په كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ کښې تیر شوې دې.(۸)

او دباب دریم حدیث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا کښې تیر شوې دې.(۹)

قوله:كَبْشَيْنِ: دا کبش (د کاف په فتحې او د یاء په سکون سره) تثنیه ده. گډ ته وائی که د هر

۱.) کشف الباری: كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ رقم الحدیث: ۲۶۵۸)

۲)(کشف الباری: ۲/۵۲۴)

۳)(کشف الباری: ۲/۳۶۶)

۴)(کشف الباری: ۱/۳۲۴)

۵)(کشف الباری: ۱/۶۹۴)

۶)(کشف الباری: ۱/۶۹۵)

۷.)(کشف الباری كِتَابُ الصَّلاَةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحدیث-۳۷۵)

۸)(کشف الباری: كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ رقم الحدیث: ۱۷۱۲)

۹)(کشف الباری: كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحدیث: ۲۳۰۰)

عمروی. ددې مادده ضان ده، د کبش جمع أکباش، کباش او کبوش رازی. [1]

قوله: أَقْرَنَيْنِ: علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی چې أَقْرَنَيْنِ د أَقْرَن تثنیه ده. او د أَقْرَن معنی اوږدو ښکرو والا. [2]

علامه کرمانی رحمة الله علیه ددې ترجمه مطلقا، ښکرو والا، کړې ده. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې مطلب بیانوی: أی لکل منهما قرنان معتدلان، یعنی د دواړو ګډانو معتدل (نه ډیر غټې او نه ډیر وړوکې) ښکرې وې. [4]

قوله: وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ: ځینې طرق کښې د کبشین صفت أقرنین سره سره سمینین هم راغلې دې.

قوله: سمینین د سمین تثنیه ده، سمین د (باب سمع نه) غټ ته وائی. [5]

چنانچه مسند احمد او سنن ابن ماجه کښې حضرت ابوهریره ﷺ نه روایت دې:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رضی الله عنها قالت: كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ.............الخ [6]

دې روایت کښې د سمینین ذکر شته دې.

داشان د سنن ابی داؤد په روایت کښې د مؤجوئین ذکر هم راغلې دې.

حضرت جابر ﷺ فرمائی: ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجُوئَيْنِ، [7]

قوله: مُوجوئَيْنِ: مُوجوئَيْنِ د موجوؤ تثنیه ده، او موجوء د (وجاء) یجا د فتح داسم مفعول صیغه ده، په معنی د خصی. [8]

دخصی ځناور قربانی: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې د ځینې حضراتو په نزد د خصی ځناور قربانی مکروه ده. ځکه چې خصی کیدل یو عیب دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دسنن ابی داؤد د روایت نه د خصی ځناور د قربانی جواز معلومیږی او خصی کیدل عیب نه دې، بلکه خصی کیدلو سره د ځناور غوښه

---

[1] (حیوة الحیوان، باب الکاف:۹۳/۲، لسان العرب باب الکاف: ۱۸/۱۲، فتح الباری:۱۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۳/۲۱)

[2] (إرشاد الساری: ۳۰۸/۱۲)

[3] (شرح الکرمانی: ۱۲۶/۲۰، عمدة القاری:۲۲۳/۲۱)

[4] (فتح الباری:۱۱/۱۳)

[5] (لسان العرب باب السین: ۳۷٤/۶، فتح الباری:۱۱/۱۳)

[6] (الفتح الربانی لترتیب مسند الامام احمد بن حنبل، باب التضحیة بالخصی:۸۳/۱۳ سنن ابن ماجة کِتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ أَضَاحِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحدیث: ۳۱۲۲)

[7] (سنن ابی داؤد کتاب الضحایا/بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا رقم الحدیث: ۲۷۹۵، فتح الباری:۱۲/۱۳)

[8] (لسان العرب باب الواؤ: ۲۱٤/۱۵، فتح الباری:۱۲/۱۳)

یاکه اوښکلې کیږی. او غوښې نه بدبو بالکل ختمیږی[1]
البته سنن الترمذی کښې روایت دې:
«ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ» [2]
نبی اکرم ﷺ دښکرو والا نرګډ (کوم چې خصی نه وو) قربانی کړو، اودهغه خله توره وه، او پښې یې هم تورې وې، او دهغه دسترګو نه ګیرچاپیره تور والی وو.
علامه ابن العربی رحمة الله علیه فرمائی چې په دې سره د امام ابو داؤد د روایت تردید کیږی کوم کښې چې دخصې ګډ د قربانی کولو ذکر دې. [3]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په دواړو روایاتو کښې تطبیق کوی او فرمائی چې کیدیشی چې دا دوه جدا جدا وختونو باندې محمول وی. یعنی نبی اکرم دداسې ګډ قربانی هم کړې وی کوم چې خصی نه وو او د خصی څناور قربانی یې هم کړې وی. [4]
د خصی څناور قربانی افضل ده اوکه د غیر خصی؟:
د شوافعو او مالکیه مذهب: د شوافعواوحنابله په نزد خصی اوغیر خصی څناور دواړه په قربانی کښې جائز دی. [5]
د مالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد داسې څناور کوم چې خصی شوې نه وی، دهغې قربانی دخصی څناور نه افضل ده. [6]
د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد د خصی څناور قربانی افضل ده، څکه چې دخصی څناور غوښه ښکلې او مزیداره وی. [7]
د ترجمة الباب مقصد:
ددې ترجمة الباب درې مقاصد دی:
اولنې مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دا وثیل غواړی چې دکبش یعنی ګډ قربانی افضل ده.

---

[1] (فتح الباری:۱۲/۱۳)
[2] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الأَضَاحِيِّ رقم الحدیث-۱۴۹۶))
[3] (عارضة الأحوذی لابن العربی، کتاب الأضاحی باب ما یستحب من الأضاحی: ۲۳۱/۶)
[4] (فتح الباری:۱۲/۱۳)
[5] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۴۰۱/۸، فتح الباری:۱۲/۱۳، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۵۰/۹)
[6] (الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحیة الفصل الاول:۴۲۶/۳، الاستذکار لابن عبدالبر،کتاب الضحایا ما یستحب من الضحایا: ۲۲۰/۴، حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۳۸۸/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحایا باب ما یستحب من الضحایا: ۱۷۳/۴)
[7] (الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الخامس فی بیان محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۵ مجمع الأنهر شرح ملتقی الأبحر،کتاب الأضحیة: ۱۷۱/۴، البحرالرئق کتاب الأضحیة : ۳۲۳/۸)

سنن ابی داؤد او سنن الترمذی کښې روایت دې خیرالأضحیة الکبش [1] بهترینه قربانی د ګډ ده.

دکوم څناور قربانی افضل ده؟ په دې خبره باندې څلور واړه ائمه کرام امام ابوحنیفه رحمة الله علیه، امام مالك رحمة الله علیه، امام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه متفق دی چې دقربانۍ څناور، اوښ، غوا، میښه، ګډ او چیلۍ دی، ددې نه علاوه د بل څناور قربانی جائز نه ده. [2]

البته په دې خبره کښې اختلاف دې چې په دې څناورو کښې افضل کوم یو څناور دې؟

دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه، امام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد رحمة الله علیه مذهب: ددې حضراتو په نزد د ټولو نه افضل قربانی د اوښ ده، بیا غوا ده، بیا د ګډ ده، بیا د چیلۍ ده، اود اوښ، او غوا وومې حصې نه دچیلۍ قربانی افضل ده. هرکله چې اوومه حصه او د چیلۍ قیمت او غوښه کښې برابر وی. [3]

دلیل: ددې حضراتو دلیل دا روایت دې کوم کښې چې نبی اکرم ﷺ فرمائی:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ...... الخ [4]

چا چې د جمعې په ورځ غسل دجنابت اوکړو، بیا د مونځ ادا کولو دپاره لاړو، نوګویا چې هغه د یو اوښ قربانی ورکړه، او کوم کس چې په دویم ساعت کښې لاړو، نو ګویا چې هغه د یوې غوا قربانی اوکړه، او څوك چې په دریم ساعت کښې لاړو نو ګویا چې هغه د ښکرو والا یو ګډ قربانی ورکړه.

ددې حدیث نه معلومیږی چې د اوښ قربانی د غوا نه او دغوا قربانی د ګډ نه افضل ده [5]

---

[1] (سنن ابی داؤد بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُغَالَاةِ فِي الْكَفَنِ رقم الحدیث: ۳۱۵۶، سنن الترمذی کتاب الأضاحی باب خیر الأضحیة الکبش ر قم الحدیث: ۱۵۱۷. عمدة القاری: ۲۲۳/۲۱، الکنز الکنزی المتواری، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

[2] (البحرالرائق کتاب الأضحیة : ۳۲٤/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۳۰/۹، شرح مختصر الطحاوی،کتاب الضحایا:۳۲۷/۷، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحیة:۴۲۵/۳، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد،کتاب الضحایا الباب الثانی: ۷۳/٤، المنتقی شرح مؤطاامام مالک، کتاب الضحایا باب ما یستحب من الضحایا: ۱۷۲/٤، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۳۹۲/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤۳۹/٤، الحاوی الکبیر فی فقه مذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا مایذبح فی الضحایا من النعم: ۷٦/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضحایا: ۳٤۸/۹)

[3] (شرح مختصر الطحاوی،کتاب الضحایا:۳۲٦/۷، کتاب الأم کتاب الضحایا الثانی: ٤٦۱/۵، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۳۹۵/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤٤۱/٤، الحاوی الکبیر فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا: ۷۷/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹)

[4] (الجامع الصحیح للبخاری کتَابُ الجُمُعَة /بَابُ فَضْلِ الجُمُعَة رقم الحدیث : ۸۸۱)

[5] (البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤٤۱/٤، شرح مختصر الطحاوی،کتاب الضحایة:۳۲٦/۷)

همداشان د حضرت ابن عمر ﷺ روايت دې:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِالْمَدِينَةِ بِالْجَزُورِ أَحْيَانًا وَبِالْكَبْشِ إِذَا لَمْ يَجِدْ جَزُورًا [۱]

نبی اکرم ﷺ په مدينه منوره کښې کله د اوښ قربانی کوله او کله د ګډ، کله چې به يې د اوښ قربانی دپاره بيا نه موندو.

او د اوښ قربانی د نورو څناورو نه او داشان د غوا قربانی د ګډ وغيره نه څکه افضل ده چې اوښ دقيمت په اعتبار سره او د غوښې اعتبار سره د غوا نه غټ دې. او داشان غوا د ګډ او ګډ د چيلۍ نه قيمت او غوښه کښې غټ دې. [۲]

څکه چې نبی کريم ﷺ فرمائی "إِنَّ أَحَبَّ الضَّحَايَا إِلَى اللهِ أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا" [۳]

د قربانی په څناورو کښې الله تعالی ته زيات خوښ هغه څناور دې کوم چې د قيمت او غوښې اعتبار سره د نورو څناورو نه ښه وی.

د مالکيه مذهب: د مالکيه په نزد قربانۍ کښې دټولو نه افضل ګډ دې، بيا غوا، او بيا اوښ افضل دې. [۴]

دليل: د مالکيه دليل دا روايت دې «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» [۵]

ددې روايت نه معلوميږی چې نبی کريم ﷺ به هميشه د ګډ قربانی کوله. او ظاهره ده چې د نبی کريم ﷺ مواظبت به په افضل وی.

د ترجمة الباب دويم مقصد:

څينې حضراتو د ترجمة الباب يومقصد داهم بيان کړې دې، هغه دا چې امام بخاری رحمة الله عليه په دې ترجمة الباب سره په قربانۍ کښې دڅناور ذبح کولو افضليت طرفته اشاره کړې ده. [۶]

د شوافع او مالکيه مذهب: دشوافعو او مالکيه په نزد دمذکوره څناور قربانی افضل ده. او دا

---

[۱] (السنن الكبرى للبيهقي بَابُ لَا يُجْزِي الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا ، وَيُجْزِي الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: ۴۵۶/۹)

[۲] (كتاب الأم كتاب الضحايا: ۴۶۱/۵، الحاوى الكبير كتاب الضحايا ما يذبح فى الضحايا من النعم: ۷۷/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۴۸/۸)

[۳] (السنن الكبرى للبيهقي بَابُ مَا جَاءَ فِي أَفْضَلِ الضَّحَايَا ۲۷۲/۹)

[۴] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴، شرح الزرقانی كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۹۰/۲، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۵/۳، الاستذكار لابن عبدالبر،كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الضحايا الباب الثانى: ۷۳/۴)

[۵] (السنن الكبرى للنسائى كِتَابُ الضَّحَايَا/بَابُ الْكَبْشِ: رقم الحديث: ۴۴۷۵، ۵۸/۳)

[۶] (الكنز الكنزى المتوارى، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

حضرات د «يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» نه استدلال کوی. (١)
د احنافو په نزد د اوښې او غوا قرباني افضل ده. (٢)
البته که ګډ يا چيلې خصي وي نو د دې قرباني د ګډې يا چيلۍ نه افضل ده. (٣)
د ترجمة الباب درېم مقصد: امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دا هم کيدې شي چې د قربانۍ څاروي دې ښه څورب کړې شي، چنانچه حديث پاك کښې دی: **استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط** (٤)
دخپلې قربانۍ څناور تلاش کړی (يعنی قربانۍ دپاره ښکلې څناور واخلی) څکه چې دا په پل صراط باندې ستاسو سورلۍ وی.
او امام بخاري رحمة الله عليه د حضرت ابو امامه ﷺ په روايت **كنا نسمن الأضحية بالمدينة....** سره هم دې طرفته اشاره کوی.
دتعليق تخريج: دا تعليق ابو نعيم موصولا نقل کړې دې. (٥)
قربانۍ دپاره د څناور د څوربولو حکم: د څينې حضرات مالکيه په نزد دقربانۍ څناور څوربول مکروه دی، چې يهودو سره مشابهت رانه شي. (٦)
دجمهورومذهب: دجمهور حضراتو په نزد قربانۍ دپاره څورب څناوراخستل، او څناور د قربانۍ دپاره څوربول مستحب دی. (٧)
قوله: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ: ددې قائل حضرت انس ﷺ دې، چنانچه د سنن النسائي په روايت کښې ددې تصريح ده، يعنی ددې جملې نه وړاندې د قال انس صراحت دې قَالَ: أَنَسٌ وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ». (٨)

---

(١) (المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٧/٨، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ١٧٣/٤، الزرقاني كتاب الضحاياما يستحب من الضحايا: ٧٢/٣، حاشية الدسوقي، باب في الضحايا: ٣٩٠/٢)
(٢) (الدر المختار كتاب الأضحية: ٣٢٢/٥
(٣) (الدر المحتار كتاب الأضحية: ٣٢٢/٦، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس: ٢٩٩/٥)
(٤) (مسند الفردوس، رقم الحديث: ٢٦٨، ٨٥/١ كنز العمال كتاب الحج والعمرة الفصل السابع في الأضاحي رقم الحديث: ١٢١٧٣، ٣٥/٥)
(٥) فتح الباري: ١٢/١٣، تغليق التعليق: ٢/٥)
(٦) (الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الأضحية، الفصل الثاني في سنها: ٤٢٨/٣)
(٧) (بدائع الصنائع، كتاب التضحية بيان مايستحب قبل التضحية: ٢٢٦/٦، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٦/٨، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤٣/٤، الحاوي الكبير كتاب الضحايا ما يذبح في الضحايا من النعم: ٧٩/١٥، المغني لابن قدامة كتاب الأضاحي: ٣٤٨/٩)
(٨) (سنن النسائي كتاب الضحايا، الكبش ر قم الحديث: ٤٣٩٠، فتح الباري: ١٢/١٣)

نبی کریم ﷺ به دوه ګډان ذبح کول، کتاب الآثار کښې ددې نور وضاحت موجود دې، :أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين ذبح أحدهما عن نفسه والآخر عمن قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله:[1]

نبی کریم ﷺ به دوه ګډان ذبح کول یو د خپل طرفنه او بل د امت مسلمه د طرفنه.

فائده: یو ګډ یا چیلۍ کښې یو نه زیات کسان نشی شریکیدې. لیکن که خپلو والدینو او رشته دارو وغیره ته ثواب رسولو دپاره د هغوئ دطرفه قربانی کوی نو دا قربانی درست ده. او ټولو ته به ثواب ملاویږی. [2]

قوله:«انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»: نبی کریم ﷺ ښکرو والا دوه سپین او تور رنګ والا ګډانو طرفته متوجه شو.

قوله: انْكَفَأَ: باب افعال نه أی مال وانعطف یعنی متوجه یئ شو. [3]

قوله: أَمْلَحَيْنِ: أملح هو الذی فیه سواد وبیاض.[4] املح سپین او تور رنګ والا ته وائی. کوم ته چې په اردو کښې چت کبرې وائی.

امام کسائی او ابوزید د املح تعریف کوی: الاملح الذی فیه بیاض وسواد ویکون البیاض اکثر. املح هغې ته وائی، چې د هغې رنګ سپین او تور وی، لیکن سپینوالے په تور رنګ غالب وی.

ځینې حضرات د أملح تعریف په خالص سپین سره کړې دې. [5]

نبی اکرم ﷺ به داشان ګډان ډیر خوښول ځکه چې داشان ګډان ډیر ښکلی ښکاری. او یا به یئ د چربۍ او غوښې د زیاتوالی په وجه داسې ګډ خوښولو. [6]

قوله: فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ: نبی کریم ﷺ دا ګډان په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل. ددې نه معلومیږی چې که یو کس په ذبح کولو پوهیږی نو د قربانۍ ځناور پخپله ذبح کول افضل دی. [7]

قوله: تَابَعَهُ وُهَيْبٌ: یعنی د عبدالوهاب متابعت وهیب بن خالد کړې دې. هغوئ هم د ایوب سختیانی نه دا روایت نقل کړېدې.

---

[1] (كتاب الآثار باب الأضحية ص: ١٣٥، مكتبة أهل سنت والجماعت)
[2] (رد المحتار كتاب الأضحية: ٣٢٦/٥)
[3] (لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢)
[4] (لسان العرب باب الميم ١٧٠/١٣، عمدة القاري: ٢٢٤/٢١)
[5] (لسان العرب باب الميم ١٧٠/١٣، فتح القاري: ١٢/١٣).
[6] (فتح الباري: ١٣/١٣)
[7] (عمدة القاري: ٢٢٣/٢١، الدر المختار كتاب الأضحية: ٢٣١/٥)

دتعليق تخريج: اسماعيلي دا متابعت موصولا نقل کړی دی.[۱]

قوله: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: دلته يې قال

اووئيل، او ددې نه وړاندې يې تابعه وئيلې وو. دواړو کښې فرق دادې. چې قول على سبيل المذاكرة استعماليږي. او متابعت دحديث نقل کولو دپاره استعماليږي.[۲]

دتعليق تخريج: د اسماعيل بن عليه تعليق لره امام بخاری رحمة الله عليه ځلورو بابونو نه پس موصولا نقل کړېدې.[۳] اودحاتم بن وردان حديث لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.[۴]

قوله: فَبَقِيَ عَتُودٌ: عَتُودٌ: دعين په فتحې او دتاء په ضمې سره، عتود دچيلۍ هغه بچی ته وائی چې د هغه لا کال هم نه وی پورا. علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی: عتود د چيلۍ د پنځومياشتو بچی ته وائی.[۵]

البته د اهل لغت په نزد عتود د چيلۍ هغه بچی ته وائی چې په هغې کال تير شوې وی، ددې جمع أعتدة، رازی.[۶]

ددې روايت نوره تشريح په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ کښې تيره شوې ده.[۷]

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د ړومبی دوه احاديثو دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. او د دريم حديث دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبی اکرم ﷺ په صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعين کښې چيلۍ تقسيم کړې. نو دا داشان دی لکه چې نبی اکرم ﷺ د صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعين د طرفه دقربانۍ ځناور ذبح کړل.[۸]

---

[۱] (فتح الباري:۱۳/۱۳، عمدة القاري:۲۱/۲۲٤، تغليق التعليق:۵/٦)
[۲] (فتح الباري:۱۳/۱۳، عمدة القاري:۲۱/ ۲۲٤)
[۳] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ رقم الحديث: عمدة القاری:۲۱/ ۲۲٤، تغليق التعليق: ۵/۷)
[٤] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي/بَابُ وَقْتِهَا (رقم: ۵۰۸۱، تغليق التعليق: ۵/۷)
[۵] (شرح ابن بطال: ۱۹/٦، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۵)
[٦] (لسان العرب باب العين: ۳۲/۹، النهاية لابن أثير حرف العين: ۱۵۲/۲)
[۷] (كشف الباری: كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ رقم: ۵۵٤۷)
[۸] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۵)

٨=بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

حدیث نمبر ٥٢٣٦ تا ٥٢٣٨

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَحَّى خَالٌ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ» وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ» وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»

ترجمه: حضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما ماما چا ته چې به ابو برده ﷺ وئيلې كيدل، هغه د اختر د مونځ نه وړاندې څاروې ذبح كړو. نو نبی كريم ﷺ هغه ته اوفرمائيل چې ستا چيلۍ خو دغوښې چيلۍ ده. هغه عرض اوكړو، يارسول الله ﷺ ! بيشكه ما سره زما پاللې شوې د شپږومياشتو دچيلۍ يو بچې دې، نو نبی اكرم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه ذبح كړه، او ستانه علاوه بل چا دپاره دا درست نه دی. بيانبی اكرم ﷺ اوفرمائيل: چې چا دمونځ نه وړاندې (دقربانۍ څاروې) ذبح كړو نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبح كوی، او چا چې د مونځ نه پس ذبح كړو نو دهغه قربانی اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْدِلْهَا» قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»

دويم روايت هم د حضرت براء بن عازب ﷺ دې، فرمائي چې ابو برده ﷺ دقربانۍ څاروې د مونځ نه وړاندې ذبح كړو، نو هغه ته نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: چې ددې په ځائې بل ذبح كړه. حضرت ابوبرده ﷺ عرض اوكړو چې ما سره د شپږو مياشتو د چيلۍ د بچی نه علاوه بل څه څاروې نشته دې. (د سند راوی شعبه فرمائی چې زما خيال دادې چې شايد دا ئې هم اوئيل چې) هغه د يو كال د چيلۍ د بچی نه هم ښه دې. نبی اكرم ﷺ اوفرمائيل چې دهغې په ځائې دا (بچې) قربانی كړه او ستا نه پس به دا هيچا دپاره دا جائز نه وی.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلي حالات په کِتَابُ الإیمان کښې تیر شوی دی.[1]

خالد: دا راوی خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي دې. ددوئ حالات په کتا کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: مُطَرِّفٌ: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی..[3]

قوله: عَامِر: دا راوی ابو عمرو عام بن شراحیل شعبی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: محمد بن بشار: دا راوی مشهورامام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن بصری دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[6]

محمد بن جعفر: دا راوی ابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: سلمة: دا راوی سلمه بن کهیل رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ کښې تیر شوی دی.[9]

ابو جحیفة: دا راوی حضرت ابوجحیفة وهب بن عبدالله السوائی ﷺ دې. ددوئ حالات په

---

[1] (کشف الباری: ۲/۲)
[2] (کشف الباری: کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ رقم الحدیث: ۱۹۱)
[3] (کشف الباری: ٤/۲۲۷)
[4] (کشف الباری: ۱/۶۷۹)
[5] (کشف الباری: ۲/۳۷۵)
[6] (کشف الباری: ۳/۲۵۸)
[7] (کشف الباری: ۲/۲۵۰)
[8] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[9] (کشف الباری: کِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ (رقم الحدیث:-۱۹۵۲))

كتاب العلم كښې تير شوى دى.(۱)

تشريح:

قوله: مَعَز: (دميم په فتحې او د عين په سكون سره) اسم جنس دې، دوينښتو والا چيلۍ ته وائى. (۲)

او ضان ګډ ته وائى. (۳)

دجذع تحقيق: دائمه لغت په نزدپه اوښ كښې جذع هغې ته وائى چې هغه پورا د څلورو كالو وى. او پنځم كښې داخل شوې وى. او غوا كښې جذع هغې ته وائى چې دهغې دوه كاله پورا شي، اوپه دريم كال كښې داخل شى، او په ګډو چيلو كښې جذع هغې ته وائى چې هغه د يو كال شى. (۴)

او ثنى يعنى د څناور هغه عمر چې د هغې قربانى درست وى. نو هغه په اوښ كښې دادې چې په شپږم كال كښې داخل شوې وى، او غوا او ګډو چيلو كښې ثنى هغې ته وائى چې د دوو كالو پورا شوې وى، او دريم كال كښې داخل شى.(۵)

د فقهاء كرامو په نزد د جذع تعريف او حكم: فقهاء كرامو كښې د جذع او ثنى په تعريف كښې اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دشوافعو د اصح قول مطابق په ګډ، چيلۍ كښې جذع هغې ته وائى چې دهغې كال پورا شوې وى. البته دشوافع په نزدكه د ګډ د شپږو مياشتو نه پس مخكښې غاښونه اووتل نو دكال پورا كيدو نه وړاند ددې ګډ قربانى جائز ده.

او د شوافع په نزد اوښ كښې ثنى هغې ته وائى چې هغه په شپږم كال كښې داخل شوې وى. او غوا كښې ثنى هغې ته وائى كوم چې دريم كښې كال داخل شوې وى، او چيلۍ كښې د اصح قول مطابق ثنى هغې ته وائى چې د هغې دوه كاله پوره شوى وى. (۶)

د مالكيه مذهب: دحضرات مالكيه نه د جذع باره كښې مختلف اقوال منقول دى.

علامه ابن عبدالبررحمة الله عليه او علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې ګډ او ګډه كښې جذع هغې ته چې دهغې اووه مياشتې پوره شوې وى، او چيلۍ كښې ثنى هغې ته وائى چې دهغې كال پورا شى او په دريم كال كښې داخل شى، او اوښ كښې ثنى هغې ته

(۱)(كشف البارى: ۲۳۱/۴)

(۲)(لسان العرب باب الميم: ۱۴۰/۱۳)

(۳)(لسان العرب باب الضاد: ۷/۸)

(۴)(لسان العرب باب الجيم: ۲۱۹/۲، النهاية لابن أثير حرف الجيم: ۲۴۶/۱، مجمع بحار الأنوار باب الجيم مع الذال: ۳۳۵/۱، تاج العروس فصل الجيم من باب العين: ۲۹۷/۵)

(۵)(لسان العرب باب الجيم: ۱۴۱/۲، النهاية لابن أثير حرف الجيم: ۲۲۲/۱)

(۶)(المجموع شرح المهذب باب الاضحية: ۳۹۴/۸، السراج الوهاج كتاب الاضحية: ص: ۵۴۱، روضة الطالبين، كتاب الضحايا: ۴۶۲/۲، البيان فى مذهب الامام الشافعى باب الاضحية: ۴۳۹/۴)

وائي چې کله هغه د پنځو کالو پورا شي او په شپږم کښې داخل شي.(١)
ليکن حضرات مالکيه کښې دځيني حضراتو د مالکيه مشهور قول د يو کال نقل دې. يعنى ضان کښې جذع هغې ته وائي چې دهغې يو کال پورا شي. (٢)
همداشان چيلئ کښې ثني هغه دې چې دهغې کال پوره شي او دويم کال کښې په واضحه طور داخل شي، يعنى د دويم کال مياشت وغيره تيره شي. او غوا کښې ثني هغې ته وائي چې د هغې درې کاله پورا شي او اوښ کښې ثني هغې ته وائي چې د هغې پنځه کال پوره شي.(٣)

داحنافو اوحنابله مذهب: د احنافو اوحنابله په نزد ګډ او چيلئ کښې جذع هغې ته وائي چې دهغې شپږ مياشتې پوره شوې وي، او په اوومه مياشت کښې داخل شوی وي. او ګډ او چيلئ کښې ثني هغې ته وائي چې دهغې کال پوره شوې وي.
او غوا کښې جذع د يو کال بچې ته او ثني پورا د دوؤ کالو بچې ته وائي.
او اوښ کښې جذع دڅلورو کالو بچې ته او ثني د پوره پنځو کالوته وائي، چې شپږم کال کښې داخل شي. (٤)

د جذع ضان د قربانۍ حکم

د جمهورو مذهب: د حضرات فقهاء کرامو په دې خبره اتفاق دې چې دجذع قرباني صرف دګډ درست ده. په چيلئ، اوښ او غوا کښې جذع کافي نه دې، بلکه ددې ثني کيدل ضروري دي. (٥)
او د احنافو په نزد ګډ، ګډه کښې جذع يعنى دکال نه په کم باندې قرباني درست ده. ليکن هغه ګډ، ګډه دومره غټ او څورب وي چې که چرې هغه د کال ګډ سره اودرولې شي نو هغه ګډ هم د کال ښکاري، وړوکې نه ښکاري. (٦)
دليل: جمهور حضرات د حضرت ابوهريره ﷺ د روايت نه استدلال کوي چې نبى کريم ﷺ

(١) (شرح ابن بطال: ٢١/٦، الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الأمام: ٢٢٥/٤)
(٢)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا: ١٦٧/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى باب من الأضحية: ٤١٤/٦)
(٣)(حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٨٦/٢، الموسو الفقهية: ٨٣/٥)
(٤)(الدرمع الردكتاب الأضحية: ٢٢٦/٥، البحرالرائق كتاب الأضحية : ٣٢٥/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٣١/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس فى بيان محل إقامة الواجب: ٣٤٣/٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٩/٩)
(٥)(فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٣١/٩، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٢٩٩/٦، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا:٣٢٤/٧، شرح ابن بطال: ٢١/٦، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٨/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٤/٨)
(٦)(تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ٤٨٤/٦)

او فرمائیل: «نِعْمَتِ الْأُضْحِيَةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ»[۱]
د شپږو میاشتو دګډ قربانی بهترینه قربانی ده.
همداشان سنن ابن ماجه کښې روایت دې: «يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ، أُضْحِيَةً»[۲]
هم داشان په السنن الکبری للامام البیهقی کښې روایت دې: ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ[۳]
د ابن عمر ﷺ اوامام زهری رحمة الله علیه قول: حضرت ابن عمر ﷺ او امام زهری رحمة الله علیه نه منقول دی چې ګډ او ګډه کښې هم دجذع قربانی درست ده.[۴]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې کیدیشی چې دا مقید وی. یعنی د دې حضراتو په نزد به د ګډ دجذع قربانی په هغه وخت کې صحیح وی کله چې بل څاروې نه ملاویږی.[۵]
دلیل: داحضرات صحیح مسلم کښې دحضرت جابر ﷺ د روایت نه استدلال کوی: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»[۶] دې روایت کښې د جذع د قربانی اجازت ورکړې شوې دې.
دجمهور حضراتو د طرفه جواب: جمهور حضرات د جابر ﷺ داحدیث په استحباب او فضیلت باندې محمول کوی.[۷]
امام طحاوی رحمة الله علیه فرمائی چې کیدیشی چې حضرت ابن عمر ﷺ ته د ضان د جذع د قربانۍ د جواز حدیث نه وی رسیدلې.[۸]
حدیث باب کښې حضرت ابو برده ﷺ ته د چیلۍ د جذع اجازت ورکړې دې. لیکن لکه څنګه چې په حدیث پاک کښې تشریح ده. دا دعوئ خصوصیت ووچې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: ولن تجزئ من أحد بعدك.
قوله: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ»: یعنی ستا چیلۍ د غوښې چیلۍ ده، ستا قربانی اونه شوه.
قوله: دَاجِنًا: دَاجِنًا وانثی :الشاة التی تعلفها الناس فی منازلهم، یعنی داسې چیلۍ کومه چې

---

[۱] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فِي الأَضَاحِيِّ (رقم الحدیث-۱۴۹۹))
[۲] (سنن ابن ماجه كتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ مَا تُجْزِئُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ رقم الحدیث:۳۱۳۹)
[۳] (السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا بَابُ لَا يُجْزِئُ الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا ، وَيُجْزِئُ الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: رقم: ۱۹۰۷۲)
[۴] (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحیة:۳۲۵/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۸/۹)
[۵] (فتح الباری:۱۸/۱۳)
[۶] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَةِ (رقم) ۱۳ -۱۹۶۳)
[۷] (فتح الباری۱۸/۱۳)
[۸] (شرح مختصر الطحاوی کتاب الضحایا: ۳۲۵/۷)

خلق په کورونو کښې ساتی. (۱)

قوله: تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ: يعنى عبيده بن معتب دشعبي او ابراهيم نخعي نه دمطرف متابعت کړې دې. د ابراهيم نخعي دا متابعت منقطع دې، ځکه چې هغوئ دهيڅ يو صحابي نه يو روايت هم نيغه په نيغه نه دې نقل کړې. ابن المديني دهغوئ باره کښې فرمائي چې هغه په وړوکوالی کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها په خدمت کښې حاضر کړې شوی وو. (۲)

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: أدرك أنسا ولم يسمع منه. (۳)

دعبيده بن معتب په بخاری کښې صرف هم دا يو تعليق دې. (۴)

قوله: وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: يعني وکيع هم د عبيده متابعت کړې دې، وکيع د حريث نه اوحريث دشعبي نه روايت کړېدې. دا تعليق ابوالشيخ موصولا نقل کړې دې. (۵)

قوله: حُرَيْثِ بن ابي مطر عمرو الغزاري الكوفي:

ابن معين ددوئ متعلق فرمائي: لاشيء. (۶)

ابوحاتم فرمائي: ضعيف الحديث. (۷)

امام نسائي فرمائي: متروك الحديث. (۸)

امام ترمذي او ابن ماجه ددوئ روايات نقل کړي دي. (۹) بخاری کښې د هغوئ صرف دا يو تعليق دې. (۱۰)

قوله: وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ»: پورته روايت کښې حضرت ابو برده ﷺ نبي کريم ته عرض کړې وو: إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ او د عاصم او داؤد په روايت کښې د «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» الفاظ دي.

قوله: عَنَاقُ: «دعين په فتحې سره» دچيلۍ هغه بچی ته وائی د کوم عمر چې ديوکال نه کم

---

(۱) (لسان العرب باب الدالس: ٤/ ۲۹۵)

(۲) (طبقات ابن سعد: ۲۷۱/۶، التاريخ الكبير للبخاري: ۱/ ۳۳٤)

(۳) (معاني الأخيار: ۱۵/۱، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۵)

(٤) (فتح الباري: ۱۳/ ۲۰، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۶)

(۵) (فتح الباري: ۲۰/۱۳)

(۶) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱۱۷۳، ۵۶۳/۵)

(۷) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳)

(۸) (ضعفاء الحديث للنسائي رقم الترجمة: ۱۲۰، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۱۷۹۰، ٤۷٤/۱، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٦٤/٥)

(۹) (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٦٥/٥)

(۱۰) (عمدة القاري: ۲۲۶/۲۱)

وي. ([1])
علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ یوکلن بچی ته وائی. یا کوم چې کال ته نزدې وی. ([2])
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ دپنځو میاشتو بچی ته وائی. ([3])
دعناق د لبن طرف ته اضافه کښې دهغې صغرسنۍ طرفته اشاره کول مقصود دی. ([4])

د تعليق تخريج

د عاصم او داؤد دې تعلیق لره امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. ([5])

قوله: وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ»: دزبید بن الحارث او فراس بن یحیی په تعلیق کښې د «عِنْدِي جَذَعَةٌ» الفاظ دی. زبید (دزا په فتحې اود باء په فتحې او د یاء په سکون سره)، دهغوئ تعلیق امام بخاری رحمة الله علیه په باب سنة الاضحیة کښې موصولا نقل کړی دی. ([6])
او د فراس تعلیق لره امام بخاری رحمة الله علیه په باب من ذبح قبل الصلاة کښې موصولا نقل کړې دې. ([7])

قوله: وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»: دې تعلیق کښې عناق اوجذعة دواړه الفاظ دی، داهم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب العیدین باب کلام الامام والناس فی خطبة العید کښې موصولا نقل کړې دې. ([8])

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»: دې تعلیق کښې دواړه لفظونه جمع شوي دی. عناق جذع موصوف صفت دې او عناق لبن مرکب اضافی دې. ([9])
امام بخاری رحمة الله علیه فرمائی: که دلته دااشکال وی چې قصه یوه ده، لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، چرته د عناق الفاظ دی، چرته په دواړو روایاتو کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد د چیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

---

[1] (لسان العرب باب العين: ۴۳۳/۹)
[2] (شرح الكرماني: ۱۲۸/۲۰)
[3] (شرح ابن بطال: ۲۱/۶)
[4] (شرح الكرماني: ۱۲۸/۲۰، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۷)
[5] (الجامع الصحيح لمسلم : كتاب الأَضَاحِيِّ باب وَقْتِهَا رقم الحديث: ۵۰۷۰، ۵۰۷۶، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۷، تغليق التعليق: ۹/۵)
[6] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۸)
[7] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۸)
[8] (الجامع الصحيح للبخاري: رقم الحديث: ۹۸۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۸، تغليق التعليق: ۱۰/۵)
[9] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۸)

علامه کرماني رحمة الله علیه فرمائي: چې که دلته دا اشکال وی چې قصه یوه ده لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، بل کښې د عناق، یو روایت کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد د چیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

او یو روایت کښې د جذعه ذکر راغلې دې، چرته د جذع ذکر دې؟ نو ددې جواب دادې چې جذعة کښې ة دوحدت دپاره ده، یا جذع نه مراد جنس دې، لهذا دامذکر ومؤنث دواړو ته به شامل وی.(۱)

قوله:وقال حاتم بن وردان............... عناق جذعة: په دې کښې عناق او جذعه دواړه الفاظ استعمال کړې شوی دی. ترکیب کښې جذعة، عناق، دپاره دعطف بیان دې.(۲)

دتعلیق تخریج: امام مسلم رحمة الله علیه دې تعلیق لره موصولا نقل کړې دې.(۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۴)

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۸

۵۵۵۸- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دوه سپین او تورړنګ والا ګډان ذبح کړل، ما اوکتل چې نبی کریم ﷺ خپله پښه مبارکه ددې دواړو په اړخ باندې کیخوده او بسم الله او تکبیر ئې اوونیلو، بیادا دواړه یئ په خپل لاس سره ذبح کړل.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې(۵)د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې (۶)دحضرت قتاده بن دعامه حالات هم په کتاب الایمان کښې (۷) او دحضرت انس ﷺ حالات هم په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی.(۸)

---

(۱)(شرح الکرماني: ۲۰/۱۲۹)

(۲) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۹)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم : كتاب الأضاحي،باب وقتها رقم الحديث: ۵۰۸۱، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۹، تغليق التعليق:۲۱/۲۲۶)

(۴) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۶)

(۵)(کشف الباری: ۱/۶۷۸)

(۶)(کشف الباری: ۱/۶۷۸)

(۷)(کشف الباری:۲/۳)

(۸)(کشف الباری:۲/۴)

تشریح: کله چې انسان د خپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کولو باندې قادر وی نو هغه دپاره پخپله ذبح کول ضروری دی. یا بل چا باندې هم ذبح کولې شی ؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافع او حنابله په نزد کله چې هغه له د ذبح کولو طریقه ورځی نودهغه دپاره مستحب اوبهتر دادی چې هغه دخپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کړی.(۱)

دمالکیه مذهب: د مالکیه په نزد دضرورت په وجه خو دخپلې قربانۍ څناور بل چا باندې ذبح کولې شی لیکن که پخپله په ذبح کولو باندې قادر وی، د ذبح کولو طریقه ورته ورځی، نو بیا بل چاباندې ذبح کول مکروه دی.(۲)

قوله: فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا: صِفَاح: (دصاد په کسرې سره) دا جمع ده د الصفح، (د صاد په فتحې سره او دفاء په سکون سره) په معنی د اړخ.(۳)

اشکال و جواب: علامه عینی رحمة الله علیه یو اشکال او دهغې جواب تحریر فرمائی، لیکی

وقيل: الذابح لايضع رجله إلا على صفحته فلم قال: على صفاحهما، وأجيب لعله على مذهب من قال: إن أقل الجمع اثنان كقوله تعالى (فقد صغت قلوبكما) فكانه قال: صفحتيهما: وإضافته المثنى إلى المثنى تفيد التوزيع فكان معناه وضع رجله على صفحة كل منهما، والحكمة فيه التقوى على الإظهار عليها، ويكون أسرع لموتها وليس ذلك من تعذيبها المنهى عنه.(۴)

یعنی صفاح لفظ دجمع دې، حالانکه دا مفرد راوړل پکار وو، ځکه چې ذبح کوونکې ددې په یو اړخ باندې قدم ایږدی.

ددې جواب دا ورکړې شو چې دلته د جمعې صیغه د دوؤ دپاره استعمال شوې ده، ځکه چې د څینې علماء کرامو په نزد اقل دجمع دوه دی، لکه څنګه چې د قرآن کریم آیت (فقد صغت قلوبكما) کښې قلوب جمع ده، او ددې نه دوه زړونه مراد دی، او د تثنیه اضافت چې کله د تثنیه طرفته وی. نو دا د توزیع او تقسیم فائده ورکوی. یعنی دوه څیزونه د دوؤ طرفته منسوب کړې شی، نود هریوحصه کښې به یو یو راځی. دلته صفحتین تثنیه لره د دوؤ کبشین طرف ته منسوب کړې شوې ده، نو د هر یو کبش په حصه کښې یو صفحه راغله، او معنی یې دا شوه چې هغوئ د هریو صفحه (اړخ) باندې قدم کیخودو.

(۱) (البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۳۲۰/۶، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۴، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۰/۹، روضة الطالبين كتاب الضحايا : ۴۶۸/۲، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ۵۴۱، البيان فى مذهب الإمام الشافعى الأضحية: ۴۴۷/۴)

(۲) (حاشية الدسوقى، باب فى الضحايا: ۳۹۰/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۴/۴، شرح ابن بطال: ۲۱/۶)

(۳) (لسان العرب باب الضاد: ۳۵۴/۷)

(۴) (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۰)

او داشان قدم ايخودو سره څناور زر مړ كيږي. او دا په تعذيب الحيوان كښې داخل نه دى د كوم چې ممانعت كړې شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. (۱)

۱۰= بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

حديث نمبر: ۵۲۳۹

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ

۵۵۵۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا [ص:۱۰۲] أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، اقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې، فرمائي چې د سرف په مقام نبى كريم ﷺ زماخواله تشريف راوړو، او ما ژړل، نبى كريم ﷺ تپوس اوكړو چې ولې ژاړې؟ آيا ستا حيض راغلې دې؟ ما اووئيل چې آؤ، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې دا يو داسې څيز دې چې دا الله تعالى په بنات آدم باندې مقرر كړې دې. ته هغه ټول اركان ادا كړه كوم چې حاجيان كوى، مګر دا چې دبيت الله طواف مه كوه، او نبى كريم ﷺ دخپلو ازواج مطهرات له طرفه قربانۍ كښې غوا ذبح كړه.

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې (۲) دحضرت عبد الرحمان بن القاسم حالات په كتاب الغسل كښې(۳)، دحضرت سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې (۴)دحضرت قاسم بن محمد بن ابى بكر حالات په كتاب الغسل كښې(۵) دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى. (۶)

تشريح: امام بخارى رحمة الله عليه دې باب راوړل سره اشاره اوكړه چې سابقه باب كښې په خپل لاس ببره د قربانۍ ذبح كولو چې كوم ذكر شو وو هغه د قربانۍ د صحت دپاره شرط نه دى. بل څوك هم هغه دپاره ذبح كولې شى. (۷)

ليكن كله چې انسان خپل څناور پخپله ذبح نه كړى نو بيا مستحب دادى چې د څناور ذبح

---

(۱) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۰)

(۲)(كشف البارى:۲/۱۸۹)

(۳)(كشف البارى رقم الحديث:۲۶۳)

(۴)(كشف البارى ۱/۲۳۸)

(۵)(كشف البارى رقم الحديث:۲۵۸)

(۶)(كشف البارى: ۱/۲۹۱)

(۷) (فتح البارى:۱۳/۲۳، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۰، الابواب والتراجم: ۲/۹۵)

کولو په وخت پخپله هلته حاضر وی. هم داشان که په غټ خاروی کښې ډیر خلق شریك وی نو هغوئ دپاره مستحب دی چې هغوئ ټول شریك وی کله چې څناور ذبح کیږی. باقی څناور باندې لاس اینښودل ضروری نه دی. (۱)

نبی کریم ﷺ حضرت فاطمه رضی الله عنها ته اوفرمائیل:

قُومِي الى أُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لكِ بأول قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكِ ما سلف من ذَنْبك (۲)

قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ:

د بل دطرفه د قربانئ کولو حکم: که د قربانئ څاروی یو کس واخستلو، او بیا یو بل کس هغه څاروی دهغه د اجازت نه بغیر ذبح کړو نو قربانئ به صحیح وی. (۳)

لیکن که چا پخپلو پیسوڅاروی واخستو اود بل چا د طرفه یئ دهغه د اجازت نه بغیرپه قربانئ کښې ذبح کړو نو دا قربانی به صحیح نه وی، اګر چې د قربانئ کولوپس نه هغه کس دچا د طرفه چې قربانی شوې ده هغه اجازت وزکړی، بیا بهٔ هم قربانی درست نه وی. (۴)

البته که بل چا ته دثواب رسولو دپاره که هغه ژوندې وی اوکه مړ وی، قربانی اوکړی نو دا به درست دی. او دې بل کس یا مړی ته به د قربانئ ثواب اورسی. (۵)

حدیث دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات په اجازت سره دهغوئ د طرفه قربانی اوکړه. (۶)

قوله: وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ: حضرت ابن عمر ﷺ دبدنه قربانی کوله. یو کس هغوئ سره تعاون اوکړو.

دتعلیق تخریج:

دې تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې. (۷)

دتعلیق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې تعلیق دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې هرکله قربانئ کښې تعاون کول او د بل چانه تعاون اخستل جائز شو نو نائب جوړل هم جائز دی، یعنی یو کس خپله قربانی په بل چاباندې ذبح کړی. ددې هم ددې تعلیق نه جواز راؤزی. (۸)

---

(۱) البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ۳۲۰/۶، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۰/۹، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:۵۴۷)

(۲) (المستدرک للإمام الحاکم كتاب الأضاحى رقم الحديث: ۷۵۲۵)

(۳) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب السابع فى تضحية عن الغير:۳۰۲/۵، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرية كتاب الأضحية فصل فيما يجوز فى الضحايا ومالايجوز: ۳۵۲/۳)

(۴) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب السابع: ۳۰۲/۱، فتاوى قاضى خان الأضحية :۳۵۲/۳)

(۵) (ردالمحتار الأضحية: ۳۳۵/۵، فتاوى قاضى خان الأضحية :۳۵۲/۳)

(۶) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۱)

(۷) (فتح البارى:۲۳/۱۳، تغليق التعليق: ۱۱/۵)

(۸) الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، :ص:۲۱۱، فتح البارى:۲۳/۱۳)

قوله: وَأَمَرَ أَبِي مُوسَى، بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ: حضرت ابو موسى اشعرى ﷺ خپلو لونړو ته حکم اوکړو چې هغوئ دې دخپلې قربانۍ ځناور په خپل لاس ذبح کړي.

دتعليق تخريج:

دې تعليق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن أبو موسى الاشعري، أنه كان يأمر بناته أن يذبحن نسائكهن بأيديهن: [1]

د تعليق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې اثرد ترجمة الباب سره هيڅ مناسبت نشته، بلکه دترجمة الباب بالکل برعکس دی، ځکه چې په ترجمة الباب کښې په قربانۍ کښې د نيابت د مسئلې بيان دې. او په دې کښې پخپلو لاسونو د قربانۍ د ذبح کولو حکم دې. لهذا ددې تعليق محل ماقبل باب دې نه که دا باب. [2]

١١- بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

حدیث نمبر: ٥٢٣٠

٥٥٦٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ المِنْهَالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ» فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوفِيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په کتاب الايمان کښې[3] دحضرت شعبه حالات په کتاب الايمان کښې[4] دحضرت زبيد بن الحارث حالات په کتاب الايمان کښې[5] دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په کتاب الايمان کښې[6] دحضرت براء بن عازب ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی.[7]

تشريح: دقربانۍ وخت د اختر دمونځ نه پس شروع کيږی. دې باب کښې هم دا بيانول مقصود دی، لکه ځنګه چې راتلونکی باب کښې رازی، د حديث تشريح په باب سنة الاضحية کښې تيره شوې ده.

---

[1] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الضحايا باب فضل الضحايا رقم الحديث: ٨٢٠٠، ٤/٢٩٨)

[2] (فتح البارى: ١٣/ ٣٣، عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٠)

[3] (كشف البارى: ٢/ ٧٤٤)

[4] (كشف البارى: ١/ ٦٧٨)

[5] (كشف البارى: ٢/ ٥٥٨)

[6] (كشف البارى: ١/ ٦٧٩)

[7] (كشف البارى: ٢/ ٣٧٥)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت ددې جملې أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ په وجه دې.[1]

۱۲=بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

حدیث نمبر: ۵۲۴۱ تا ۵۲۴۳

۵۵۶۱- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ - فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا

۵۵۶۲- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ»

۵۵۶۳- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ» فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ، آذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ

تراجم رجال:

دحضرت علی بن المدینی حالات په کتاب العلم کښې[2] دحضرت اسماعیل بن ابراهیم المعروف بابن علیه حالات په کتاب الایمان کښې[3] دحضرت ایوب السختیانی حالات په کتاب الایمان کښې[4] دحضرت محمد بن سیرین حالات په کتاب الایمان کښې[5] دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[6]

همداشان دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې[7] دشعبة بن الحجاج حالات په

[1] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۱)
[2] (کشف الباری: ۳/ ۲۹۷)
[3] (کشف الباری: ۲/ ۱۲)
[4] (کشف الباری: ۲/ ۲۶)
[5] (کشف الباری: ۲/ ۵۲٤)
[6] (کشف الباری: ۲/ ٤)
[7] (کشف الباری: ۱/ ۶۷۸)

كتاب الايمان كښې(١) داسود بن قيس حالات په كتاب العيدين كښې(٢) دجندب بن سفيان البجلى حالات په كتاب كتاب الايمان كښې تير شوى دى.(٣)

همداشان دموسى بن اسماعيل حالات په بدء الوحى كښې(٤) دابوعوانه عبدالله بن وضاح حالات په بدء الوحى كښې(٥) د فراس بن يحيى حالات په كتاب الزكوة كښې(٦) دعامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب الايمان كښې(٧) د حضرت براء بن عازب ﷜ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.(٨)

تشريح: دقربانۍ وخت:

امام بخارى رحمة الله عليه په دې باب كښې دقربانۍ وخت بيان كړې دې. د قربانۍ په وخت كښې د ائمه كرامو اختلاف دې.

داحنافو مذهب: دحضرات حنفيه په نزد د نحر په ورځ (د لسمې ذوالحجې) دصبا صادق نه دقربانۍ وخت شروع كيږى، البته په ښار كښې د اختر دمونځ نه وړاندې قربانى جائز نه ده. او په كلو كښې دصبا صادق د طلوع نه پس قربانى كولې شى. (٩)

دمالكيه مذهب: د حضرات مالكيه په نزد د امام دقربانۍ كولو نه پس دعامو خلقو د قربانۍ وخت شروع كيږى. كه چا دامام نه وړاندې څاروې ذبح كړو نو دهغوئ په نزد هغه قربانى به دوباره كوى. (١٠)

دشوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد كله چې نمر راوخيژى او د اختردمونځ او د دوؤ خطبو په قدر وخت تير شى نو د قربانۍ وخت شروع كيږى، كه امام مونځ وركړې وى او كه نه. (١١)

---

[١] (كشف البارى: ١/٦٧٨)

[٢] (كشف البارى رقم الحديث: ٩٨٥)

[٣] (كشف البارى رقم الحديث: ٩٨٥)

[٤] (كشف البارى: ١/٤٣٣)

[٥] (كشف البارى: ١/٤٣٤)

[٦] (كشف البارى: رقم الحديث: ١٤٢٠)

[٧] (كشف البارى: ١/٦٧٩)

[٨] (كشف البارى: ٢/٣٧٥)

[٩] (رد المحتار كتاب الأضحية: ٥/٢٢٣، فتح القدير كتاب الأضحية: ٩/٥٢٦، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٨/٣٢١)

[١٠] (شرح ابن بطال: ٦/٢٦، حاشية الدسوقى، باب فى الضحايا: ٢/٢٨٨، المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الضحايا النهى عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ٤/١٦٩،، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية: ٣/٤٣٠، بداية المجتهد، كتاب الضحايا الباب باب الثالث: ٤/٤٧)

[١١] (كتاب الأم كتاب الضحايا: ٥/٤٥٣، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤/٤٣٥، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ٥٤٢)

دامام احمد رحمة الله علیه یو روایت هم ددې مطابق دی.[1]
احادیث باب دحنفیه دلائل دی،دامام بخاری رحمة الله علیه رجحان هم دې طرف ته معلومیږی.
مسئله: په ښار کښې د اختر مونځ ځائې په ځائې کیږی، نو دا ضروری نه ده چې په ټولو ځایونو کښې د اختر مونځ اوشی نو بیا دې قربانی اوکړې شی، بلکه که په ښار کښې یو ځائې کښې هم د اختر مونځ ادا شی نو قربانی درست ده.[2]
مسئله: که یو کس په ښار کښې دې او دهغه قربانی په کلی کښې ده، نو سحر وختی دهغه قربانی درست ده.[3]
قوله: وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ: هَنَةً:(د هاء او نون په فتحې سره)د هَنَةً نه مراد حاجت دې.[4] یعنی هغوئ دخپلو ګاوندیانو فقرواحتیاج بیان کړو چې هغوئ د غوښې حاجت مند وو، ځکه یې زر قربانی اوکړه.
قوله: عَذَرَهُ: عَذَرَهُ دباب ضرب نه دې، په معنی د عذر قبلول.[5]
یعنی نبی کریمﷺ هغه لره معذور اوګرزولو.[6]
قوله: قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ: دحدیث راوی حضرت عامر شعبی رحمة الله علیه فرمائی چې دا جذعه د حضرت ابوهریره ﷺ بهترینه قربانی وه.
اشکال: په دې باندې دا اشکال واردیږی چې خیر د اسم تفضیل صیغه ده، او ددې معنی داد چې دویمه قربانی داولې قربانی نه بهتر وه. حالانکه اوله ذبح په شرعی لحاظ سره قربانی نه وه.
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوچې ذبح اول ته اګر چې په حقیقت کښې قربانی وئیل صحیح نه دی، لیکن صورةً هغې ته قربانی وئیلې شی.
چنانچه علامه عینی رحمة الله علیه لیکی:

قيل إسم التفضيل يقتضي الشركة والذبيحة الأولى لم تكن نسيكة، وأجيب بأنه وإن وقعت لحم شاة له فيها ثواب لكونه قاصدا جبران الجيران، وهي أيضا عبادة أو صورتها كانت صورة النسيكة.[7]

---

[1] (المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳۵۸/۹)
[2] (ردالمختار كتاب الأضحية: ۳۱۸/۶، البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
[3] (تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
[4] (شرح الكرمانی: ۱۳۰/۲۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۲، إرشاد الساری: ۳۱۵/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۵۲/۱۵)
[5] (لسان العرب باب العين: ۱۰۳/۹)
[6] (شرح الكرمانی: ۱۳۰/۲۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۲)
[7] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د رومبی دوؤ احادیثو سره دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې، او د دريم حديث مناسبت ددې جملې فلاينبح حتى ينصرف په و جه سره دې.([1])

١٣= بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

حديث نمبر ٥٢٤٤

٥٥٦٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ»

تراجم رجال:

دحجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې. ([2])دهمام بن يحيى الشيباني حالات په كتاب الوضوء كښې([3]) دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې([4])، دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، ([5])تير شوى دى.

تشريح: حديث او ددې تشريح وړاندې تيره شوې ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.([6])

١٤= بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

حديث نمبر ٥٢٤٥

٥٥٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا»

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى([7])

تشريح: د ځناور د ذبح كولو په وخت كښې د تسميه څه حكم دې؟ ددې تفصيل په كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ كښې تير شو هدې.

البته دلته د ذبحې ديو څو سنتونو او آدابو ذكر كيږي:

① ځناور د تسميه په ارادې دالله تعالى په هر نوم چې هم ذبح كړى نو هغه ذبيحه به صحيح

---

[1] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٢)
[2] (كشف البارى:٢/ ٧٤٤)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:٢١٩)
[4] (كشف البارى: ٢/ ٣)
[5] (كشف البارى: ٢/ ٤)
[6] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٣)
[7] (كشف البارى: ٢/ ١٨٩)

وی..(١) البته مستحب دادی چې بسم الله، الله اکبر اووائی.(٢)

④ د ذبح کولو په وخت کښې بسم الله وئیل هم کافی دي، که په هره ژبه کښې وی. (٣)

④ که په یو څناور کښې زیات خلق شریك وی نو په هر یو بسم الله وئیل واجب نه دی. البته ذابح او معین ذابح (یعنی ذبح کوونکی او کوم کس چې ذابح سره په چاړه لاس اینبودې وی اودواړه چاړه راکاږی نو په دواړو باندې بسم الله وئیل واجب دی، پښې وغیره نیوونکی معین نه دی.(٤)

④ دڅناور ذبح کولو په وخت کښې د څناور مخ قبلې ته پکار دې. ددې نه علاوه نوځه تخصیص نشته دې. څنګه چې آسانتیا وی نو هغه شان دې اوکړې شی، البته که څناور په کس طرف څملولې شی نو په دې صورت کښې به آسانتیا وی..(٥)

⑤ که د ذبحې په وخت کښې د ځاروې خله یې قبلې طرف ته نه کړه نو دې به سنت ترك شی خو ذبیحه به مرداره نه وی. (٦)

⑥ هم داشان دا هم مستحب دی چې یو ځاروې دې دبل ځاروی په وړاندې ذبح نه کړې شی، نبی کریم ﷺ داسې کولو نه منع فرمائیلې ده.

قوله: عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان تحد الشِّفَار، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ»(٧)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت وکړ په وجه دې(٨).

---

(١) الدر المختار كتاب الذبائح: ٣٠١/٥، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل في شرط حل الأكل في الحيوان الماكول:٢٤٣/٦، فتاوى قاضي خان كتاب الصيد باب في الذكوة: ٣٦٩/٣)

(٢) رد المحتار كتاب الذبائح: ٣٠١/٦، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٨/٥)

(٣)(تبيين الحقائق: كتاب الذبائح: ٤٥٢/٦)

(٤) الدر المختار كتاب الأضحية: ٣٣٤/٦، فتاوى قاضي خان على هامش الفتاوى العالمكيرة كتاب الأضحية فصل في مسائل متفرقة: ٣٥٥/٣)

(٥)(بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل في شرط حل الأكل في الحيوان الماكول:٢٧٠/٦ النتف في الفتاوى كتاب الذبائح والصيد ادب الذبح ص: ١٤٨)

(٦)(الدر المختار كتاب الذبائح:٢٩٦/٦،تبيين الحقائق كتاب الذبائح:٤٦٠/٦، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول:٢٨٨/٥ الفتاوى البزازية على هامش الفتاوى العالمكيرية، كتاب الذبائح الفصل الأول:٣٠٥/٦)

(٧)(سنن ابن ماجة كتاب الذبائح بَابٌ إِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ: ص: ٢٢٥، الفقهة الإسلامي وأدلته البحث الثاني المطلب السابع: ٢٧٧٣/٤)

(٨)(عمدة القاري: ٢٣٤/٢١)

۱۵- بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

حديث نمبر: ٥٢٤٦

٥٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ [ص:۱۰۳]، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالهَدْيِ إِلَى الكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي المِصْرِ، فَيُوصِي أَنْ تُقَلَّدَ بَدَنَتُهُ، فَلاَ يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ مُحْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضي الله عنها نه حضرت مسروق تپوس اوكړو چې يو كس خانه كعبې ته هدى ليږي، او پخپله خپل ښار ناست وى او وصيت كوى چې دهغه د قربانۍ د څاورى په غاړه كښې دې قلاده واچولې شي، او دهغه ورځې نه دخلقو د حلاليدو ورځې پورې هغه محرم جوړيږي، (نو دداسې كس خپل ځان په احرام كښې ګنړل څنګه دى) مسروق فرمائى چې ما پردې نه بل طرف ته د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها د لاس پړكولو آواز واوريدو (هغوئ ډير د تعجب په وجه د هغه كس په حالت باندې افسوس كولو سره يو لاس په بل لاس راواچولو) او وې فرمائيل چې مابه د رسول كريم ﷺ د هدى دغاړې هار جوړولو، بيا به نبى كريم ﷺ خپله هدى خانه كعبې ته ليږله، او په نبى كريم به په هغه امورو كښې هيڅ يو څيز هم نه حراميدوكوم چې په سړو باندې چې د خپلو ښځو نه حلال دى، تر دې چې خلق به واپس شول.

تراجم رجال:

داحمد بن محمد السمسار المروزى حالات په كتاب الوضوْ كښې (۱). دعبدالله بن المبارك حالات په كتاب بدء الوحى كښې (۲)داسماعيل بن ابى خالد حالات په كتاب الايمان كښې (۳) دعامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب كتاب الايمان كښې(۴) دمسروق بن الاجدع حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى(۵)

تشريح: دترجمة الباب مقصد: دامام بخارى رحمة الله عليه مقصد دې ترجمة الباب كښې دا مسئله بيانول دى چې كه يو كس دخپلې هدى څاروې حرم طرف ته اوليږي، نو په هغه باندې هيڅ يو څيز نه حراميږي، يعنى هدى ليږلو سره د احرام پابنديانې په هغه كس نه رازى.(۶)

---

[۱](كشف البارى: رقم الحديث: ۲۳۷)
[۲](كشف البارى: ۴۶۲/۱)
[۳](كشف البارى: ۶۷۹/۱)
[۴](كشف البارى: ۶۷۹/۱)
[۵](كشف البارى: ۲۸۱/۲)
[۶](عمدة القارى: ۲۳۴/۲۱)

اصل كښي دځيني حضراتو په نزد لكه د حضرت ابن عمر ﷺ، حضرت ابن عباس ﷺ او حضرت عطاء بن ابي رباح، ددوئ په نزدحرم ته هدى ليږلو سره انسان محرم ګرځي. او لكه څنګه چې يو حاجى دپاره تر قربانۍ پورې ويښته، نوكونه وغيره پريكول جائز نه دى،همدغه شان داسې كس دپاره هم داامور جائز نه دى، چا چې هدى ليږلې وى. (۱)

د جمهورو مذهب: دجمهورو حضراتو مسلك هم هغه دې كوم چې امام بخاري رحمة الله عليه بيان فرمائيلې دې. (۲)

البته جمهور حضرات دحضرت ام سلمه رضى الله عنها حديث بيانوى چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: إذا رأيتم هلال ذى الحجة وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره واظفاره. (۳)

كله چې تاسو د ذوالحجې مياشت اوګورئى او تاسو كښې د چا د قربانۍ اراده وى نو هغه له پكار دى چې هغه دې خپل نوكونه او ويښته نه پريكوى.

ددې حديث په وجه جمهور حضرات فرمائى چې په هر هغه كس كوم چې د قربانۍ اراده لرى نو هغه دپاره مستحب دى چې د اولې ذوالحجې د شپې نه تر د قربانۍ د څاروى ذبح كولو پورې دې خپل نوكونه او ويښته نه پريكوى. (۴)

دحضرات حنابله يو روايت د حرمت دې. ليكن د حنابله راجح قول د كراهت دې، يعنى قربانى كوؤنكى دپاره نوكونه، ويښته پريكول مكروه دى. (۵)

قوله: هَدْيٌ: (د هاء په فتحې او دال په سكون سره) هدى هغه څناور ته وائى كوم چې د ذبح كولو دپاره حرم ته ليږلې شى. (۶)

قوله: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا: تَصْفِيقَ: د باب تفعيل مصدر دې، تَصْفِيقَ وائى يو لاس باندې بل لاس وهل. (۷) حضرت عائشه ﷺ يو لاس باندې بل لاس اووهلو، دا خو يا د تعجب دپاره وو، يا د افسوس دپاره يئ داسې اوكړل. (۸)

---

(۱) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۳٤، شرح ابن بطال: ٦/٢٨)

(۲) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۳٤، شرح ابن بطال: ٦/٢٨)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة وهويريد التضحية أن يأخذ من شعره رقم الحديث: ٥١١٩)

(۴) (ردالمحتار كتاب الصلاة باب العيدين مطلب فى ازالة الشعر فى عشر ذى الحجة: ٦٢١/١، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٢/٨، البيان فى مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٧/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ١٧٦/٤، حاشية الدسوقي،باب فى الضحايا: ٣٩٠/٢)

(۵) (المغنى لابن قدامة كتاب الأضحايا: ٣٤٦/٩)

(۶) (لسان العرب باب الهاء: ٦٢/١٥)

(۷) (لسان العرب باب الصاد: ٣٦٥/٧، عمدة القاري:۲۱/ ۲۳٤، إرشاد الساري: ٣١٨/١٢)

(۸) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۳٤)

قوله:أُقِتل: قتل دباب ضرب نه، رسی وغیره بنړل.[۱]

قوله:قَلاَئِد: داد قَلاَدَة (دقاف په کسري سره) جمع ده، د څناور په غاړه کښې اچولو والا پټه، هار وغيره.[۲]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث دترجمة الباب سره مناسبتت ددې جملې فِيمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ په وجه دې.[۳]

۱۶=بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

حديث نمبر ٥٢٤٧

٥٥٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ» وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ: «لُحُومَ الهَدْيِ»

ترجمه: دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ نه روايت دې فرمائي: چې مونږ به د رسول كريم ﷺ په زمانه كښې د قرباني غوښه مدينې ته درسيدلو دپاره جمع كوله، او حضرت جابر ﷺ څو ځل د لحوم الاضاحی په ځائې لحوم الهدی اوفرمائيل.

تراجم رجال:

دحضرت علی بن عبدالله المدينی حالات په كتاب العلم كښې[۴] دسفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی كښې[۵] د عمرو بن دينار حالات په كتاب العلم كښې[۶] دعطاء بن ابی رباح حالات په كتاب العلم كښې[۷] د جابر بن عبدالله ﷺ حالات په كتاب الوضوٴ كښې تير شوی دی[۸]

تشريح: د قرباني غوښه تر كومې خوړلې شي؟

دقرباني غوښه د څو ورځو پورې خوړلې شی، په دې كښې دائمه كرامو اختلاف دې.

دحضرت ابن عمر ﷺ حضرت علی ﷺ وغيره حضراتو مذهب: ددې حضراتو په نزد دريو ورځو نه زياته دقربانۍ غوښه ذخيره كول او خوړل درست نه دی[۹]

---

[۱](لسان العرب باب الفاء: ۱۷۸/۱۰)
[۲](لسان العرب باب القاف: ۲۷۶/۱۱)
[۳] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳٤)
[۴](كشف الباری:۲۹۷/۳)
[۵](كشف الباری:۲۳۸/۱)
[۶](كشف الباری، ۲۰۹/٤)
[۷](كشف الباری: ۳۷/٤)
[۸](كشف الباری رقم الحديث: ۱۷۶)
[۹].(المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. كتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ : ۳۷۶/۵،اكمال المعلم بفوائد مسلم. كتاب االاضاحی:٤۳۱/۶)

دليل: ددې حضراتو دليل د نبی کريم ﷺ داحديث دې :
«لَايَأكُلُ أَحَدكم مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» [1]

د جمهورو مذهب: د ائمه اربعه او جمهور علماء کرامو مسلك دادې چې دې سلسله کښې د ورځو څه تحديد نشته دې، تر کومې چې غواړی نو د قربانۍ غوښه ذخيره کولې شی او خوړلې شی. [2]

دليل: جمهور حضرات فرمائی چې د نهی روايات منسوخ دی، دباب رومبی حديث نه هم معلوميږی چې د دريو ورځو نه زياتوورځو پورې د قربانۍ غوښه ايښودلې شی.
په ابتداء کښې نبی کريم ﷺ د تنګدستيا په وجه چې خلق ضرورت مند وو، او نبی کريم ﷺ غوښتل چې د قربانۍ غوښې هغه خلقوته اورسي کوم چې ضرورت مند دی، دغوښې ذخيره کولو نه يې منع اوفرمائيله، لکه څنګه چې راتلونکی باب کښې راځی. روستو نبی کريم ﷺ دغوښې ذخيره کولو اجازت ورکړو. [3]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

حديث نمبر ٥٢٤٨

٥٥٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ: "أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخِّرُوهُ لاَ أَذُوقُهُ "، قَالَ: " ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ"

ترجمه: دحضرت ابو سعيد خدری ﷺ نه روايت دې چې هغوئ چرته په سفر لاړل، کله چې واپس راغلل نو هغوئ ته غوښه راوړلې شوه، او ورته اووئيلې شو چې دا زمونږ د قربانۍ غوښه ده. هغوئ اوفرمائيل چې دا لرې کړئی، زه به دا او نه څکم. حضرت ابوسعيد خدری ﷺ فرمائی چې زه اودريدم او لاړم خپل رور حضرت ابوقتاده ته ورغلم، هغه ددوئ ناخکه رور وو، او بدری هم وو، ما هغه ته تېوله واقعه بيان کړه، نو هغوئ اوفرمائيل چې ستا دتلونه پس نوې حکم راغلې دې. (او دممانعت حکم منسوخ شوې دې).

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٥١٠٠)
[2] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٥، ردالمحتار، كتاب الأضحية: ٢٣٠/٥، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٣٣١/٦، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٤١٨/٨، فتح البارى:٣٠/١٣، شرح ابن بطال: ٣٠/٦، المنتقى شرح مؤطاامام مالك، كتاب الضحايا باب ادخار لحوم الأضاحى: ١٨١/٤، شرح الزرقانی كتاب الضحايا: ٧٧/٣)
[3] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٧، بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ٣٣١/٦، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٤١٨/٨، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ : ٣٧٦/٥، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الضحايا:٤٣١/٦)
[4] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٤)

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې[1] دحضرت سليمان بن بلال حالات په كتاب الايمان كښې[2] دحضرت يحيى بن سعيد الانصارى حالات په كتاب بدء الوحى كښې[3] دحضرت قاسم بن محمد بن ابى بكرحالات په كتاب الغسل كښې[4] دحضرت عبدالله بن خباب حالات په كتاب الاذان كښې تير شوى دى.[5]

تشريح:

قوله: حَتَّى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ

په دې كښې د أَبَا لفظ درست نه دې، صحيح روايت أَخِي قَتَادَةَ، دې. يعنى خپل ناځكه رور قتاده بن نعمان ته ورغلم. حضرت قتاده ﷺ بدرى صحابى دې، او حضرت ابوسعيد خدرى ﷺ د هغه ناځكه رور وو، دهغوئ د مور نوم انيسه بنت ابى خارجه وو.[6]

قوله: فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ":

يعنى ددريوورځو نه پس د قربانۍ د غوښې د خوړلو چې كوم ممانعت وو، هغه منسوخ شو. د مسند احمد يو روايت كښې تفصيل دې، حضرت ابوسعيد فرمائى:

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال فخرجت فى سفر، ثم قدمت على أهلى وذالك بعد الأضحى بأيام، فأتتنى صاحبتى بسلق قد جعلت فيه قديدا فقالت لها أنى لك هذا القديد، فقالت هذا من ضحايانا فقلت لهات: أولم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن ناكلها فوق ثلاث، قال فقلت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى قتادة بن النعمان.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[8]

حديث نمبر: ۵۲٤۹

۵۵٦۹- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا

[1] (كشف البارى:۲/۱۱۳)
[2] (كشف البارى:۱/۶۵۸)
[3] (كشف البارى:۱/۲۳۸)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۵۸)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۶٤۶)
[6] (فتح البارى:۱۳/۳۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۶، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳٤، إرشاد السارى: ۱۲/۳۱۹)
[7] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند قتاده بن النعمان رقم الحديث: ۱۶۳۱۵، ۵/۵۶۱، فتح البارى:۱۳/۳۱)
[8] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۶)

وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»

ترجمه: نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې په تاسو كښې كوم كس قربانى اوكړى نو هغه دې د درې ورځې نه پس په دې حال نه صبا كوى چې دهغه په كور كښې د قربانۍ د غوښې نه څه موجود وى، كله چې بل كال راغلو نو خلقو عرض اوكړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! آيا مونږ خلق هم هغه شان اوكړو لكه څنګه چې مونږ تير كال كړى وو؟ نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې خورى، په نورو يې خوروئى او ذخيره كوى يې، تير كال چونكه خلق اوږى وو څكه ما اراده كړې وه چې تاسو خلق د يو بل مدد اوكړئى.

تراجم رجال:

دابو عاصم ضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم كښې[1] ديزيد بن ابى عبيد حالات په كتاب العلم كښې [2] دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[3]

تشريح: دا حديث د ثلاثيات بخارى كښې دې يعنى دحديث په سند كښې د امام بخارى رحمة الله عليه نه واخله تر د نبى كريم ﷺ پورې درې واسطې دى. [4]

قوله: فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ: لاَ يُصْبِحَنَّ دباب افعال نه د نهى غائب معروف صيغه ده. او ددې مصدر **قوله:** إصباح دې. يعنى صبا كول.[5]

قوله: ثَالِثَةٍ: د ثَالِثَةٍ موصوف مخذوف ده، اى ليلة ثالثة..[6]

كومې درې ورځې مراد وې؟

د كومو دريو ورځو نه پس چې غوښه ذخيره كول ممنوع وو، هغه كومې ورځې وې، په دې كښې دوه اقواله دى.

اول قول: اول قول دادې چې دقربانۍ د وخت نه به دا درې ورځې شميرلې كيږى، يعنى قربانى يې كه د لسمې ذوالحجې په ځائې په يوولسمه ذوالحجه باندې كړې ده نو بيا به يوولسمې، دولسمې او ديارلسمې پورې اجازت وى، ديارلسمې نه پس به د غوښې اينبودو اجازت نه وو.[7]

دويم قول: دويم قول دادې چې ددې دريو ورځو ابتداء به ديوم النحر نه وى، قربانى كه په

---

[1] (كشف البارى:٣/١٥٢)
[2] (كشف البارى: ٤/١٨٢)
[3] (كشف البارى: ٤/١٨٣)
[4] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٧، شرح الكرمانى: ٢٠/١٣٥)
[5] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٧، شرح الكرمانى: ٢٠/١٣٤)
[6] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٧، شرح الكرمانى: ٢٠/١٣٤)
[7] (فتح البارى:١٣/٣٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث : ٥/٣٧٧، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى : ٦/٤٣٢)

لسمه ورځ اوکړی اوکه په دیارلسمه، بهر صورت دولسم تاریخ نه پس به دغوښې د ذخیره کولو اجازت نه وو..([1])

فائده: ددې حدیث مبارك نه د خبره هم معلومه شوه چې په اول کال د دریو ورځو نه زیات دغوښې ذخیره کولو ممانعت یو خاص علت په وجه وو. هر هغه کله چې علت زائل شو نو هغه ممانعت هم ختم شو.([2])

قوله: وَادَّخِرُوا: ادَّخِرُوا په اصل کښې اذتخروا وو، تاء په دال سره بدله شوه، اذدخروشو، بیا ذال لره په دال کښې بدل کړې شو او په دال کښې ادغام کړې شو، ادخروا شو.([3])

ځکه چې قاعده ده چې کله فاء افتعال دال یا ذال وی نو تاء افتعال په دال سره بدلیږی، بیا که فاء افتعال ذال وی نو ددې درې حالتونه دی:

① ذال په دال سره بدل کړی او ادغام اوکړې شی لکه چې دلته ادخروا کښې شوی دی.
② دال په ذال سره بدل کړی او دال کښې یې ادغام اوکړی.
③ ذال او دال دواړه په خپل حالت باندې پریږدی.([4])

قوله: الجَهْدُ: د جیم په فتحې او دهاء په سکون سره، په معنی د مشقت.([5])

قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: د فِيهَا ضمیرد مشقة د طرف ته راجع دې، کوم چې دلفظ نه دجهد مفهوم دې.([6]) ددې نه مراد د اولږې تکلیف اومشقت دې، یعنی په اولږه کښې یې خلقو سره د تعاون کولو اراده وه. ځکه یې غوښه د دریو ورځو نه زیات ذخیره کولو نه ممانعت فرمائیلې وو.

دمسلم شریف روایت کښې دی: فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ فِيهِمْ الفاظ دی.([7])

قوله: يفشو: يفشو د باب نصر نه په معنی د عام کیدل، خوریدل.([8])

یعنی ما دې کال دا اراده کړې وه چې د قربانۍ غوښه عامه شی، او د مالدارانو د کورونو نه دغریبانانو کورونو ته لاړه شی.

---

[1] (فتح الباري:۱۳/۳٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاثٍ : ۳۷۷/۵، اكما المعلم بفوائد مسلم، كتاب الاضاحى:٦/٤۳۲)
[2] (شرح الكرمانى: ۱۳٤/۲۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷)
[3] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷)
[4] (علم الصيغه، ص: ٤۱)
[5] (شرح الكرمانى: ۱۳٤/۲۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، لسان العرب باب الجيم: ۲/ ۳۹۵)
[6] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷)
[7] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ رقم الحديث: ۵۱۰۹)
[8] (النهاية لابن أثير حرف الفاء: ۲/ ۳۷٤)

اود اسماعيلى په روايت كښې د فَأَرَدْتُ أَنْ تَقْسِمُوهُمُ الفاظ دى.

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې راوى به كله د أن تعينوا الفاظ ونيلى وى او كله د أن يفشوا او كله د أن تقسموا، او چونكه معنى د ټولو يو ده، ځكه يو روايت ته د ترجيح وركولو ضرورت نشته دې.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[2]

حديث نمبر: ٥٢٥٠

۵۵۰۰ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ، فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لاَ تَأْكُلُوا إِلاَّ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلٰكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې فرمائى چې مونږ به د قربانۍ غوښه باندې مالګه اولګوله او هغه به مو كيخودله، بيا به مو دانبى كريم ﷺ ته پيش كوله، نو نبى كريم ﷺ به فرمائيل چې دا درې ورځو نه زياته مه خورئى، ليكن دا تاكيدى حكم نه وو، بلكه د نبى كريم ﷺ مقصد دا ووچې مونږ ددې نه خلقو باندې اوخوروؤ، او الله تعالى ته زيات علم دې.

تراجم رجال:

قوله: إسماعيل بن عبدالله: د حضرت اسماعيل بن عبدالله حالات په كتاب الايمان كښې[3] د سليمان بن بلال حالات په كتاب الايمان كښې[4] ديحيى بن سعيد انصارى حالات په كتاب الايمان كښې[5] دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[6]

تشريح: اصحاب صحاح كښې دا حديث صرف امام بخارى رحمة الله عليه نه نقل كړې دې.[7]

قوله: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهَا: نُمَلِّحُ: ملح، يملح، دباب تفعيل نه، په معنى د مالګه لګول.[8]

---

[1] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷)
[2] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷)
[3](كشف البارى:۲/۱۱۳)
[4](كشف البارى:۱/۶۵۸)
[5](كشف البارى:۲/۳۲۱)
[6](كشف البارى:۱/۲۹۱)
[7] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۸)
[8](لسان العرب باب الميم: ۱۳/۱۶۸)

يعنې مونږ خلقو د قرباني په غوښه مالګه لګوله، مالګه لګولو سره غوښه زر نه خرابيږي.

قوله: مِنْهَا: مِنْهَا کښې دها ضمير الضحية طرف ته راجع دې، ځينې رواياتو کښې د مِنْهَا په ځائې د مِنْه الفاظ دی، دې صورت کښې به الضحية نه وړاندې لحم مضاف مخذوف وی، اى من لحم الضحية.(۱)

قوله: فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَقْدَمُ: دا باب سمع نه هم کيديشی، قدم، يقدم، قدوما، په معنی د راتلل، دلته دباء په وجې متعدی دې او نقدم باب تفعيل نه هم کيديشی، په معنی د پيش کول.(۲)

يعنې مونږ هغه غوښهٔ دنبی کريم ﷺ په خدمت کښې پيش کړه.

قوله: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ:

قوله: لَا تَأْكُلُوا: لَا تَأْكُلُوا حالانکه ده، نبی کريم ﷺ منع اوفرمائيله چې د دريو ورځو نه به زيانه غوښه نه ايږدئی. سنن ترمذی کښې روايت دې، حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه تپوس اوشو:

أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ؟ قَالَتْ: «لا»(۳)

آيا رسول کريم ﷺ به د قربانئ دغوښې نه (ايام قربانی نه پس) منع فرمائيله، حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها اوفرمائيل چې نه.

په ظاهره په دواړو رواياتو کښې منافات دې؟.

جواب: علامه عينی رحمة الله عليه ددې جواب ورکوی فرمائی چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها د نهی تحريم نفی کړې ده. مطلقا د نهی نفی يې نه ده کړې. چنانچه جمله وليست بعزيمة په دې باندې دليل دې، يعنی هغه نهی د کراهت وه، نهی د تحريم نه وه، اودا منسوخ شوه.(۴)

البته ځينې حضرات فرمائی چې نهی د کراهت نه ده منسوخ شوې، اوس هم باقی ده.(۵)

قوله: وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ:

قوله: يُطْعِمَ: يُطْعِمَ د باب افعال نه دې، أى يطعم الأغنياء المحتاجين، يعنی نبی کريم ﷺ غوښتل چې مالدار په محتاجو خوراك اوکړی.(۶)

---

(۱) (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)

(۲) (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، لسان العرب باب القاف: ۶۵/۱۱)

(۳) (سنن الترمذی كتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاث رقم الحديث: ۱۵۱۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)

(۵) (شرح الكرمانی: ۱۳۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحی: ۴۳۱/۶)

(۶) (إرشاد الساری: ۳۲۱/۲۱)

قوله: وَاللّٰهُ أَعْلَمُ: أی بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم، يعنى د نبى كريم ﷺ مراد الله تعالى ته معلوم دي..[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د ليست بعرِيمة په وجه دي.[2]

حديث نمبر: ٥٢٥١

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ العِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ العِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ»

ترجمه: حضرت ابو عبيده ؓ فرمائي چې هغه حضرت عمر بن خطاب ؓ سره د لوې اختر په ورځ په مونځ كښې شريك شو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوكړو، بيا يې خلقو ته خطبه اوونيله او وې فرمائيل چې اې خلقو! رسول كريم ﷺ تاسو دواړو اخترونو په ورځو د روژې نيولو نه منع كړى يئ، په دې كښې خو يو د روژو نه د افطار ورځ ده، او دويمه ورځ هغه ده كومه كښې چې تاسو د خپلو قربانو غوښه خورئ.

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»

ابو عبيده ؓ بيان فرمائي چې زه بيا حضرت عثمان ؓ سره په اختر كښې شريك شوم، اختر د جمعې په ورځ وو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوكړو، بيا يې خطبه وركړه او وې فرمائيل چې اې خلقو! ستاسو دپاره نن دوه اخترونه دى، (يو اختر د جمعې ورځ او بله داختر ورځ) د عوالى په خلقو كښې چې څوك د جمعې دمونځ دپاره انتظار كول غواړى نو هغوئ دې انتظار اوكړى او كوم كس چې واپس تلل غواړى نو هغه دې واپس لاړ شى، زه هغه ته اجازت وركوم (يعنى كه څوك دجمعې دمونځ دپاره نه ايساريږى نو هغه واپس تللې شى)

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ [ص:١٠٣] خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ» وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ

ابو عبيده ؓ بيان فرمائي چې زه حضرت على ؓ سره په اختر كښې شريك شوم، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اداكړو، بيا يې خلقو ته خطبه وركړه او وې فرمائيل چې رسول كريم

---

[1] (إرشاد السارى: ٢١/٣٢١)
[2] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٨)

تاسو منع کړی یئ چې ددریو ورځو نه به زیاته غوښه نه خورئی.

تراجم رجال:

قوله: حبان بن موسی:

دحبان بن موسی حالات په کتاب الاذان کښې[1] دعبد الله بن المبارك حالات په بدء الوحی کښې[2] دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې[3] د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[4] دابو عبیده سعد بن سعید حالات په کتاب الصوم کښې تیر شوی دی.[5]

تشریح: قوله: قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: دا د ماقبل سندسره متصل دی.[6]

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أی شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُثْمَانَ او العید کښې الف لام د عهد دې. او عیدنه مراد عید الاضحی دې. دکوم ذکر چې ماقبل حدیث کښې تیر شوې دې.[7]

قوله: قَدِاجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ: په جمعې باندې دعید اطلاق د تشبیه په وجه دې. یعنی څنګه چې د اختر په ورځ مسلمانان دشریعت د شرائعو د اظهار دپاره جمع کیږی همداشان دجمعې په ورځ هم مسلمانان جمع کیږی.[8]

قوله: فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي:

قوله: العَوَالِي: دا د عالیه جمع ده، او دا دمدینې منورې مشرق طرفته درې میلو نه تر اتو میلو پورې خورې شوې کلی دی.[9]

قوله: «وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»: د حنابله په نزد که اختر د جمعې په ورځ راشی نو امام نه علاوه کومو خلقو چې د اختر مونځ اداکړو، دهغوئ نه به د جمعې مونځ ساقط شی.[10] لیکن دجمهور حضراتو د طرفه دا جواب ورکړې شوې دې چې دا خلق دهغه کلو نه راغلی وو چې په هغوئ باندې د اختر او جمعې مونځ واجب نه وو، نو روایت کښې ددې څیز خبر دې چې په هغوئ باندې جمعه واجب نه ده، که هغه خلق تلل غواړی نو تللې شی.[11]

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث:١٥٢)
[2] (کشف الباری:١/٤٦٢)
[3] (کشف الباری:١/٤٦٣)
[4] (کشف الباری:١/٣٢٦)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث:١٩٩٠)
[6] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٩)
[7] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٩)
[8] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٩)
[9] (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٩، شرح الکرمانی: ٢٠/١٣٦)
[10] (المغنی لابن قدامة کتاب صلاة الجمة: ٢/١٠٥)
[11] (فتح الباری:١٣/٣٣، إرشاد الساری: ٢١/٣٢٢عمدة القاری:٢١/ ٢٤٠)

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

حضرت علی ﷺ نه منقول د يو روايت جواب: حضرت علی ﷺ د حضرت رسول اکرم ﷺ حديث واورولو چې نبی کريم ﷺ منع فرمائيلې ده چې د قربانۍ غوښه به د دريو ورځونه زياته نه خورئ. ددې درې جوابونه دی:

اول جواب: حضرت علی ﷺ ته چونکه ددې حکم د منسوخ کيدو احاديث نه وو رسيدلی، چې په هر حال کښې د دريو ورځونه زيات د غوښې ايښودلو حکم منسوخ شوې دې. ځکه هغوئ په خطبه د اختر کښې دا حکم نقل کړو. (۱)

دويم جواب: حضرت علامه ظفر احمد عثمانی رحمة الله عليه فرمائی چې حضرت علی ﷺ دا منسوخ حکم په طور دحکايت نقل کړو، په طور د مذهب نه، يعنی هغوئ ته معلوم وو چې دا حکم منسوخ شوې دې، بيا هم هغوئ ددې منسوخ حکم تذکره اوکړه او دا ئې نقل کړو. (۲)

چنانچه امام احمد رحمة الله عليه حضرت علی ﷺ نه مرفوع حديث نقل کړې دې. نبی کريم ﷺ فرمائی: نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم. (۳)

دريم جواب: د حضرت علی ﷺ په نزد د نهی سابقه حکم بالکل منسوخ شوې نه وو، بلکه هغه معلول بالعلة وو، هر کله چې علت زائل شو نو حکم هم زائل شو، د حضرت علی ﷺ په زمانه کښې هغه علت دوباره واپس راغلو نو حکم هم واپس راغلو، ځکه چې دا خطبه هغوئ دحضرت عثمان ﷺ د محاصرې په دوران کښې ورکړې وه. او هغه فتنې په وجه خلق په اولږه او قحط کښې اخته وو. (۴)

قوله: وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ:

دا خو يا ماقبل سند باندې معطوف دې، په دې صورت کښې خو بهٔ موصول وی او دا ځانله تعليق دې، امام شافعی رحمة الله عليه په کتاب الام کښې دا موصولا نقل کړې دې. (۵)

حديث نمبر: ۵۲۵۲

۵۵۷۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الهَدْيِ

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ د نبی کريم ﷺ حديث مبارك روايت کوی چې د قربانۍ غوښه تر

---

(۱) (فتح الباری:۱۳/۳۴، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۰)
(۲) (اعلاء السنن کتاب الأضاحی باب اذخار الأضاحی فوق ثلاث أيام: ۱۷/۲۷٤)
(۳) (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند علی بن أبی طالب رقم الحديث: ۱۲۳۶، ۱/٤۰۵)
(۴) (فتح الباری:۱۳/۳٤، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۰)
(۵) (فتح الباری:۱۳/۳٤، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۱)

دریو ورځو پورې خورئی. چنانچه حضرت عبدالله بن عمر ﷺ به د دریو ورځو نه زیاته د قربانۍ غوښهٔ نه خوړله، کله به چې دمنی نه واپس شو نوهغوئ به روټۍ د روغن زیتون سره خوړله ځکه چې د قربانۍ غوښه به وه.

تراجم رجال:

دمحمد بن عبدالرحیم حالات په کتاب الوضوء کښې[1] دیعقوب بن ابراهیم بن سعد حالات په کتاب العلم کښې[2] دابن اخی ابن شهاب یعنی دمحمد بن عبدالله بن مسلم حالات په کتاب الایمان کښې[3] دابن شهاب زهری حالات په کتاب الایمان کښې[4] دحضرت سالم حالات په کتاب الایمان کښې[5] دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[6]

تشریح:

قوله: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى: دکشمیهنی په روایت کښې د حین په ځائې حتی دی. لیکن حضرات شارحین فرمائی چې درست حین دې. ځکه چې د حین په صورت کښې خو معنی دا ده چې حضرت ابن عمر ﷺ به د دریو ورځو نه زیاته د قربانۍ غوښه نه خوړله. چنانچه د منی په ورځ د دریو ورځوتیریدو نه پس به یئ د زیتونو تیلو سره یئ روټۍ خوړله.

او د کشمیهنی د روایت مطابق بهٔ معنی برعکس وی. مطلب به دا وی چې حضرت ابن عمر ﷺ به دمنی نه د روانیدو پورې د زیتون تیلو سره روټۍ خوړله، کله به چې د منی نه روانیدو نو د زیتون تیلو نه علاوه بل څه سره به یئ روټۍ خوړله. او په دې کښې د قربانۍ غوښه هم شامل ده.[7]

غالبا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ ته دا احادیث دنسخ نه وو رسیدلي، او ممکن ده چې احادیث د نسخ هغوئ ته معلوم وی. لیکن احتیاطا هغوئ د دریو ورځو نه پس د قربانۍ غوښه خوړل نه خوښول.[8]

د قربانۍ غوښه دصدقه کولو استحبابی حکم: د قربانۍ ټوله غوښه پخپله خوړل، ذخیره کول جائز دی. څنګه چې دماقبل نه معلوم ش، البته مستحب دادی چې د غوښې دې درې حصې

[1] (کشف الباری:۲۰۶)
[2] (کشف الباری:۳۳۱/۳)
[3] (کشف الباری:۱۸۳/۲)
[4] (کشف الباری:۱۲۸/۲)
[5] (کشف الباری:۱۲۸/۲)
[6] (کشف الباری:۶۳۷/۱)
[7] (فتح الباری:۳٤/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۱)
[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۱، إرشاد الساری: ۳۲۲/۲۱)

كړې شي. يوه حصه دې صدقه كړې شي. (۱)

كتاب الأشربة (الاحاديث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

په كتاب الاشربة كښې يوديرش ابواب او يو نوې مرفوع احاديث دى. په دې كښې نورلس احاديث معلق او باقى موصول دى. اويا احاديث مكرر دى او يويشت احاديث صحيح بخارى كښې په اول ځل ذكر كړې شوى دى. په دې يويشتو كښې څوارلس احاديث متفق عليه دې، كتاب الاشربة كښې دسلف صالحينو څوارلس آثار دى.

بسم الله الرحمن الرحيم

۷۷=كتاب الأشربة

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: ۹۰]

قوله: أشربة: دشراب جمع ده، شراب اسم دې، اوهر مشروب دپاره استعماليږى، كه هغه حلال وى او كه حرام. (۲)

علامه شامى رحمة الله عليه فرمائى: الشراب لغة كل مائع يشرب واصطلاحا مايسكر. (۳)

يعنى شراب لغةً خو هر هغه مائع څيز ته وئيلې كيږى كوم چې څكلې كيږى. او په اصطلاح كښې شراب نشه كوونكى مشروب ته وئيلې كيږى.

امام بخارى رحمة الله عليه په دې كتاب كښې اشربه مباحه او اشربه محرمه دواړه ذكر فرمائيلى دى. اول اشربه محرمه بيان فرمائى او بيا اشربه مباحه، څكه چې دفع مضرت په جلب منفعت باندې مقدم ده، دې نه پس د اشربه مباحه آداب ذكر فرمائى.

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ: شراب، جوارى، او د جوارى غشى تولې ګنده خبرې او د شيطان كارونه دى، نو ددې نه ځان بچ ساتئ.

قوله: الْخَمْرُ: (دخاء په فتحې سره او دميم په سكون سره) خمر، يخمر، د نصر نه، د پټولو په معنى كښې دى. (۴)

او شرابو ته خمر څكه وائى چې دا عقل پټوى. (۵)

قوله: ميسر، يسر، ييسر، د ضرب نه مصدر ميمى دې، د تقسيمولو په معنى دې. (۶)

(۱) (البحرالرائق كتاب الأضحية: ۳۲۶/۸، الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۸/۵، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ۱۷۴/۴)

(۲) (لسان العرب باب الشين: ۶۵/۷، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۲)

(۳) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۱۸/۵)

(۴) (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/۴)

(۵) (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۳)

(۶) (لسان العرب باب الباء: ۴۴۸/۱۵)

د جاهليت په زمانه كښې دا د جوارۍ يو قسم وو چې اوښ به يې ذبح كړو او تقيسمولو او د هغې حصو به يې جوارى كوله، هغه داشان چې داوښ د غوښې حصې به يې جوړې كړې، او لس غشى به وو، د هر غشى به خپل خپل نوم وو، هر غشى دپاره به حصې مقرر كړې شوې وې چې د چا په نوم فلانې غشې اووتلو نو هغه ته به دومره حصې ملاويږى، سوا د څو غشو نه يعنى د هغه غشو دپاره به حصې مقرر نه وې. بيا به يې دا غشې په يو ځيز كښې واچولو او يو كس به د هر كس په نوم باندې غشى وتلو، نو چې د چا په نوم به هغه غشې راوتلو چې د هغې دپاره به حصه مقرر نه وه نو هغه به د ټول اوښ قيمت وركولو، او د اوښ ټوله غوښه بهٔ په فقيرانو تقسيمولې شوه، د تقسيم په مناسبت سره هغې ته ميسر وئيل كيږى. (١)

امام مجاهد رحمة الله عليه فرمائى چې هر هغه ځيز چې په هغې كښې جوارى وى هغه په ميسر كښې داخل دې (او ممنوع دې) تر دې چې ماشومانو چې غوزانو باندې لوبې كوى، په هغې كښې هم كه جوارى وى نو هغه هم ميسر كښې داخل او حرام دې. (٢)

اودجوارۍ تعريف علامه شامى رحمة الله عليه كړې دې:

يجوز أن يذهب ماله إلى صاحبه ويجوز أن يستفيد مال صاحبه. (٣)

هر هغه لوبه چې په هغې كښې د دواړو طرفونو نه د مال شرط وى، او يا خوديو مال بل ته لاړ شى (د بائيللو په صورت كښې) او يا د خپل مال سره د بل مال هم حاصل كړى (د ګټلو په صورت كښې) دا جوارى ده.

قوله:أنصاب: أنصاب د نصب(دنون او صاد په ضمې سره) جمع ده، په معنى د كاڼړى، د جاهليت په زمانه كښې مشركانو بهٔ كاڼړى نصب كړو او هغه به يې خپل معبود جوړولو. ځينې حضرات فرمائى چې انصاف به هغه كاڼړى وو چې هغوئ د خوشحالولو دپاره به يې د هغوئ په خوا كښې ځناور ذبح كول، او ځناورو دوينې په و جه به هغه سرهٔ شو. (٤)

علامه آلوسى رحمة الله عليه فرمائى چې انصاب او اصنام كښې فرق دادې چې امنصاب صرف كاڼړى ووكوم چې به يې نصب كولو او خپل معبودان به يې جوړول. او اصنام باقاعده جوړې شوى بوتان وو دكومو چې به يې عبادت كولو. (٥)

قوله:أزلام: دابه غشى وو، او په هغې باندې به نخښې لګولې شوې وې، مثلا ځينو باندې أفعل ليكلې شوى وو، او ځينو باندې لا تفعل، كله چې به يې يو كار كولو وو نو ددې غشو

(١)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ٢١٩، ٥٠٨/١)

(٢)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ٢١٩، ٥٠٨/١٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٣، أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ٩٠، ٥٨٢/٢)

(٣) (ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٢٨٥/٥)

(٤) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٣، لسان العرب باب النون: ١٥٥/١٤)

(٥)(تفسير روح المعانى سورة المائدة: ٩٠، ١٦/٤)

په ذريعه به يئ كولو. كه د افعل والا غشي به اووتلونو كولو به يئ، او كه د لا تفعل والا غشى به اووتلو نو هغه كار به يئ نه كولو. همدا شان ميسر كښې هم چې كوم تفصيل تير شو، دغوښې تقسيم، هغه هم ددې غشو په ذريعه كيدو. (۱)

امام بخارى رحمة الله عليه دا آيت مبارك داحاديث باب دپاره په طور د تمهيد ذكر فرمائيلې دې. دې آيت كريمه كښې د شرابو د حرمت حكم نازل شو.

شان نزول: سنن ترمذى او سنن ابى داؤد كښې ددې شان نزول داشان بيان شوې دې چې حضرت عمر فاروق ﷛ د الله تعالى نه دعا اوغوښتله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء، اې الله زمونږدپاره د خمر په سلسله تسلى بخش حكم نازل كړه. نو د سورت بقره آيت نازل شو: [وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيْهِمَآ اِثْمٌ كَبِيْرٌ] كښې (۲)خلق ستاسو نه د شرابو او جوارئى باره كښې تپوس كوى، ته ورته اووايه چې په دې دواړو كښې لويه گناه ده.

نوحضرت عمر فاروق ﷛ راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واورولې شو، هغوئ بيا دوباره دا دعا اوفرمائيله چې اې الله تعالى ! د خمر په سلسله كښې تسلى بخش حكم نازل كړه، نو دسورة نساء آيت [يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكٰرٰى] (۳) اې ايمان والو اتاسو د نشې په حالت كښې مونځ مه كوئى. كله چې دا نازل شو نو حضرت عمر فاروق ﷛ راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واورولې شو، هغوئ بيا دوباره هم هغه دعا اوفرمائيله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء نو دسورة مائده دا مذكوره آيت نازل شو: [اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ.............فَهَلْ اَنْتُمْ مُّنْتَهُوْنَ۝]نو حضرت عمر فاروق ﷛ جواب كښې اوفرمائيل چې مونږ منع شو، مونږ منع شو.

نو دې آيت مبارك كښې مطلقا شراب حرام اوگرزولې شو. (۴)

تفسير روح المعانى كښې دى چې حضرت عمر فاروق ﷛، حضرت معاذ بن جبل ﷛ او څو انصارى صحابه كرام د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او د شرابو بد يئ بيان كړل، چې شراب او جوارى انسانى عقل خرابوى، او مال هم بربادوى، نو په دې باندې الله بتدريج دا آيتونه نازل كړل. (۵)

ځينې رواياتو كښې دى چې كله نبى كريم ﷺ مدينې منورې ته تشريف راوړو نو دلته به مدينې والو شراب څكل او جوارى به يئ كوله، نو هغوئ د نبى كريم ﷺ نه دې باره كښې تپوس اوكړو، نو الله تعالى د شرابو باره كښې دا آيت مبارك نازل كړو: [يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ

---

(۱)(أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)

(۲)(سورة البقرة: ۲۱۹)

(۳)(سورة النساء:۴۳)

(۴)(سنن ترمذى كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب: ومن سورة المائدة: ۳۰۴۹، سنن ابى داؤد كتاب الأشربة /باب فى تحريم الخمر رقم الحديث: ۳۶۷۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۲)

(۵)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

وَالْمَيْسِرِ ۚ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ........]

دې آیت مبارك كښې دا اوونیلې شو چې شراب او جواری كښې اگرچې د خلقو څه ظاهری فائدې ضرور شته لیكن په دې دواړو كښې د گناه لوې لوې خبرې راپیدا كیږی، كومې چې ددې د فوائدو او منافع نه زیات دی. څكه چې دشرابو په وجه عقل زائل كیږی، او عقل یو داسې څیز دې كوم چې انسان لره د غلطو كارونو نه منع كوی، او كله چې عقل پاتې نشی نو بیا هر بد كار دپاره لار برابرشی.

لیكن چونكه دې آیت مبارك كښې شراب او جواری صراحتا حرام نه كړې شو، څكه څه صحابه كرامو هم په هغه وخت شراب پرېښودل، او څینو بهٔ څكل، تر دې یوه واقعه راپیښه شوه.

هغه دا چې عبدالرحمان بن عوف ﷺ څه صحابه كرامو دپاره دعوت اوكړو، خوراك نه پس حسب دستور یې شراب اوڅكل. هم په دې حال كښې دمابنام د مونځ وخت شو. تول مونځ دپاره اودریدل او یو یې امام جوړ كړو. هغوئ دنشې په حالت كښې سورة الكافرون غلط اولوستو، د لااعبد ما تعبدون په ځائې كښې اعبد ما تعبدون اووئیل.نو بیا الله تعالی دسورة النساء دا آیت نازل كړو : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ.

دې آیت نه پس كومو حضراتو چې د ړومبې آیت نه پس شراب نه وو پرېښودی، د ې آیت نه پس یې مطلقا شراب ترك كړل څكه چې كوم څیز انسان لره د مونځ نه منع كوی په هغې كښې خیر نشی كیدې. لیكن چونكه د مونځ د وختونو نه علاوه كښې دشرابو د څكلو حرمت په واضحه طور اوس هم نه وو نازل شوې. څكه څینې حضراتو به مونځ نه علاوه شراب څكل.

تر دې چې یوه بله واقعه پیښه شوه. حضرت عتبان بن مالك ﷺ دیو څو صحابهٔ كرامو دپاره دعوت اوكړو، په هغوئ كښې حضرت سعد بن ابی وقاص ﷺ هم وو، دخوراك نه پس حسب دستور شراب نوشی یې اوكړه، د نشې په حالت كښې د عربو د عام روایت مطابق د شعروشاعری او د خپلو خپلو مفاخرو بیان شروع شو. حضرت سعد بن ابی وقاص یوه قصیده اولوستله كومې كښې چې د انصار مدینه هجو او دخپل قوم مدح وه. په دې باندې یو انصاری څوانان غصه شو او حضرت سعد بن ابی وقاص یې د اوښ دجامنې په هډوكی اووهلو، او دې سره هغه ډیر زخمی شو. حضرت سعد بن ابی وقاص ﷺ د نبی كریم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او دهغه انصاری شكایت یې اوكړو. په هغه وخت كښې نبی كریم ﷺ دعا اوفرمائیله: اللهم بین لنا فی الخمر بیانا شافیا.

په دې باندې الله تعالی د سورة مائده دا آیت مبارك نازل كړو: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ [1]

او په دې كښې شراب مطلقا حرام اوگرزولې شو. څكه چې رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ اووئیلې شو او رِجْس حرام وی. چنانچه امام جصاص رحمة الله علیه لیكی:

[1] (تفسیر روح المعانی سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱ الجامع الأحكام القرآن للقرطبی سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

اتضمنت هذه الآية تحريم الخمر من وجهين: أحدهما قوله: رجس لأن الرجس اسم في الشرع لما يلزم اجتنابه، ويقع اسم الرجس على الشئ، المستقذر النجس، وهذا أيضا يلزم اجتنابه فأوجب وصفه، إياها بأنها رجس لزوم اجتنابها، والوجه الآخر قوله تعالى: فاجتنبوه، وذالك أمر، والأمر يقتضى الإيجاب فانتظلت الآية تحريم الخمر من هذين الوجهين. (۱)

يعنى ددې آيت مبارك نه تحريم خمر په دوؤ طريقو سره مستفاد كيږى. يو خو يې دې ته نجس ونيلې دى او په شريعت كښې د رجس نه اجتناب ضرورى دې، دويم فاجتنبوه امر دې، او امر د وجوب دپاره رازى.

دشرابو حرمت كله نازل شو؟: دحرمت خمر باره كښې دا آيت په كوم كال نازل شو، په دې كښې اختلاف دې:

دعلامه قرطبى رحمة الله عليه په نزد د تحريم خمر آيت په دريمه هجرئ كښې د غزوهٔ احد نه پس نازل شو. (۲)

دحافظ ابن حجر رحمة الله عليه رائې داده چې دا حكم د فتح مكه په كال نازل شو. (۳)

د حافظ شرف الدين دمياطى رحمة الله عليه په رائې كښې د صلح حديبيه په كال دا آيت نازل شو يعنى په شپږمه هجرئى كښې. (۴)

د ابن اسحاق به نزد داحكم د غزوه بنى نضير په كال نازل شو، او د راجح قول مطابق غزوهٔ بنى نضير په څلورمه هجرئ كښې شوې وه. (۵)

ليكن په څلورمه هجرئ كښې ددې حكم نزول باندې څينې خلقو اعتراض كړې دې چې په كوم كال د تحريم خمر واقعه پيښه شوې ده، دنبى كريم ﷺ منادى اعلان اوكړوچې شراب حرام كړې شوى دى، نو حضرت ابوطلحه ﷺ حضرت انس ﷺ نه تپوس اوكړو چې څه اعلان كيږى؟ حضرت انس ﷺ جواب كښې اوفرمائيل چې د شرابودحرمت اعلان كيږى، نو حضرت ابوطلحه ﷺ اوفرمائيل چې ورشه د(شرابو) منګى واړوه. (۶)

او حضرت انس ﷺ په څلورمه هجرئ كښې دومره عمر نه وو چې منګى واړوى، دهغوئ عمر كم وو، ځكه چې حضرت انس ﷺ د هجرت په كال د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر كړې

---

(۱)(أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة:۹۰، ۲/۵۷۷)

(۲)(الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة:۹۰، ۶/۱۷۵،مجموع الفتاوى لابن تيميه سورة البقرة: ۲۱۹، ۲/۴۴۷)

(۳) (فتح البارى:۱۳/۳۸)

(۴)(تاريخ الخميس:۲|۲۶، فتح البارى:۱۳/۳۸)

(۵)(تاريخ الإسلام للذهبى السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ۱|۲۲۶، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بنى النضير:۴|۸۲)

(۶)(څنګه چې بخارى كښې روايت رازى : كتاب الأشربة/باب انزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر رقم الحديث: ۵۲۶۰)

شو نو دهغوئ عمر په هغه وخت کښې نهه لس کاله وو. که دا د څلورمې هجرۍ واقعه اومنلې شی نو په هغه وخت کښې به دهغه عمر څوارلس کاله وی.[1]
لیکن په دې اعتراض کښې نظر دی، ځکه چې د څوارلسو کالو ماشوم ددې قابل وی چې هغه منګی واړولې شی. بهر حال علامه قسطلانی رحمة الله علیه شپږمې هجرۍ ته ترجیح ورکړې ده.[2]
لیکن مشهور روایت دڅلورمې هجرۍ دې.[3]

حدیث نمبر: ۵۲۵۳

۵۵۷۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»[4]

ترجمه: حضرت نبی اکرم ﷺ فرمائی چې چا په دنیا کښې شراب اوڅکل، بیا ددې نه تائب نه شو نو هغه به په آخرت کښې ددې نه محروم وی.

تراجم رجال:

دعبدالله بن یوسف تنیسی حالات په بدء الوحی کښې[5] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[6] دنافع مولی عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې[7] دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[8]

تشریح:

قوله:«حرمها في الآخرة»: حرم دمجهول صیغه ده، اومتعدی به دوه مفعول ذی.[9]
ددې دوه مطلبونه دی:

---

[1] (فتح الباري:۳۸/۱۳، الإصابة في تمييز الصحابة: ۷۱/۱..الاستيعاب لابن عبد البر مع الإصابة: ۷۱/۱)
[2] (تاريخ الخميس:۲|۲۶)
[3] (تاريخ الإسلام للذهبي السنة الرابعة، عزوه ذات الرقاع: ۱|۲۲۶، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بني النضير: ٤|۸۲)
[4] (الحديث اخرجه مسلم في كتاب الأشربة/باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة رقم الحديث: ۵۲۲۲، واخرجه ابو داؤد في الأشربة باب النهي عن المسكر رقم الحديث: ۳۶۷۹، والترمذي في الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في شارب الخمر،رقم الحديث-۱۹۷۳، والنسائي في كتاب الأشربة/باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة رقم الحديث: ۵۵۸۲، جامع الأصول الكتاب الثاني الباب الثاني: ۹۹/۵)
[5] (كشف الباري:۲۸۹/۱)
[6] (كشف الباري:۲۹۰/۱)
[7] (كشف الباري: ٦۵۱/٤)
[8] (كشف الباري:٦۳۷/۱)
[9] (عمدة القاري:۲۱/ ۲٤۳)

اول مطلب: داپخپله حقیقي معنی باندې محمول دی. یعنی مستقل شراب څکونکی که توبه اونه کړی اوپه دې حال کښې مړ شی نو اګر چې جنت ته به داخل شی لیکن هغه ته به په جنت کښې شراب نه ملاویږی. [۱]

اشکال: لیکن په دې باندې به اشکال وی چې د جنتیانو متعلق خو ارشاد دې [وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ] [۲] او په دې جنت کښې به دهغه څیزونه وی چه هغه به نفس غواړی، نو دا خوبه ددې آیت مبارك خلاف وی؟.

جواب: ① څینې حضرات فرمائی چې داسې کس به جنت ته د داخلیدو نه پس شراب هیر کړی. لهذا هر کله چې ورته شراب یاد نه وی نو غواړی به یې څنګه، لهذا دابه مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ د خلاف نه وی. [۳]

② څینې حضراتو دا جواب ورکړې دې چې دشرابو خواهش بهٔ سلب کړې شی، یعنی پخپله په په خپله مرضئ شراب نه طلب کوی، هغوئ ته به د شرابو خواهش نه کیږی. [۴]

③ علامه قرطبی رحمة الله علیه چې کوم جواب ته ترجیح ورکړې ده هغه دادې چې داسې کس به جنت کښې شراب نه څکی خو ده ته به په دې باندې هیڅ غم نه وی. او دې به دهغه خلقو په شان وی لکه څنګه چې لاندې درجو والا اوچتو درجو والا په کتو سره هیڅ غم نه کوی. داشان به دا جنتی هم وی چې د شرابو په نه ملاویدو به په هیڅ غم کښې نه وی اخته.

دویم مطلب: علامه خطابی رحمة الله علیه فرمائی چې دحدیث مطلب دادې چې هغه کس به جنت ته نه داخلیږی. د اهل جنت مشروب خمر دې، او څوك چې ددې نه محروم کړې شو نو هغه د جنت نه محروم کړې شو. [۵]

یو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: په دې دویم مطلب باندې به اشکال وی چې شرب خمر ګناه کبیره ده او مرتکب کبیرهٔ به بهر حال جنت ته داخلیږی. یا ابتداء که الله تعالی یې معاف کړی، یا د خپلې ګناه د سزا

---

[۱] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۴۳، إرشاد الساري: ۳۲٤/۲۱، شرح الطیبی کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۱٦۸/۷، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰)

[۲] (سورة الزخرف:۷۱)

[۳] (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ٦/٤۸۰، مرقاة المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القاري:۲۱/ ۲٤۳)

[۴] (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ٦/٤۸۰، مرقاة المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القاري:۲۱/ ۲٤۳)

[۵] (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، عمدة القاري:۲۱/ ۲٤٤)

تيرولو نه پس، بيا دلته دجنت نه د محرومۍ حکم ولې اولګولې شو؟

جواب: ددې درې مشهورجوابونه دي:

اول جواب: اول جواب دادې چې دا دهغه کس متعلق دی کوم چې شراب حلال ګنړی او شراب نوشی کوی، او مستحل خمر کافر دې، او کافر به جنت ته نه داخليږی. (۱)

دويم جواب: داسې کس بۀ په اول کښې د جنت نه محروم کړې شی، سزا تيرولو نه پس به جنت ته داخليږی، حديث مبارك کښې هم ددې ابتدائی محرومۍ ذکر فرمائيلې شوې دې.(۲)

دريم جواب: دا ارشاد په تهديد باندې محمول دې، ددې نه حقيقی معنی مراد نه ده. (۳)

دعلامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه رائې: علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائی چې داحديث د شرابو په حرمت باندې دليل دې او شراب څکل ګناه کبيره ده. څکه چې د شراب څکونکی دپاره وعيدشديد دې کوم چې د دخول جنت نه په محرومۍ باندې دلالت کوی. څکه چې جنت کښې به د شرابو نهرونه وی.

[وَاَنْهٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشّٰرِبِيْنَ] اوڅوك چې جنت ته داخل شی هغه بۀ شراب هم نوش کوی.

اوس چې څوك جنت ته داخل شی او هغه معلوم وی چې جنت کښې دشرابو نهرونه دی، ليکن هغه په طور د سزا د شرابو نه محرومه اوساتلې شو، ياهغه ته معلوم نه وی يعنی هغه ته دا معلوم نه وی چې جنت کښې به شراب هم وی، نو هرکله چې هغه ته د شرابو باره کښې هډو علم نشته دې نو د شرابو نه ملاويدو په وجه به هغه ته هيڅ غم نه وی، نو داسې کس دپاره خو داسزا نه شوه،اوکه معلوم وی چې په جنت کښې شراب دی او بيا هغه دسزا په طور ددې نه محروم اوساتلې شی نو په دې به هغه ته خفګان رسی.

حالانکه د جنتيانو باره کښې راغلی دی:[لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ] دوئ ته به هلته هيڅ تکليف نه رسی.

داشان د قرآن کريم آيت مبارك دی [اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ] جنتيان به وائی چې ټول تعريفونه الله لره دی (دالله تعالی شکر دی) چې هغه ذات زمونږ نه غم لرې اوساتلو.

چنانچه علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائی چې هم په دې وجه، والله اعلم، څينې حضرات فرمائی چې چا شراب اوڅکل او بغيرد توبې نه مړ شو نو هغه بۀ جنت ته نه داخليږی.

ليکن فرمائی چې دا مذهب چې شراب څکونکې به هميشه دپاره جنت ته نه داخليږی، دا ښه مذهب نه دې.

زمونږ په نزد حديث په دې باندې محمول دې چې شراب څکونکې که دتوبې نه بغير مړ شو

---

(۱)(مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)

(۲)(مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷، بذل المجهول كتاب الأشربة باب النهى عن السكر: ۴۱۳/۱۱)

(۳)(مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)

نو هغه به جنت ته نه داخليږي، ددې ګناه په وجه څنګه چې د نورو ګناه کبيره حکم دې.
خو که دالله تعالى خوښه شي نو بخښنه به ورته اوکړي او جنت ته به داخل شي. او په جنت
کښې به د جنتى شرابو سره سره دنورونعمتونو نه هم متمتع کيږي. (۱)

حدیث نمبر: ۵۲۵۴ تا ۵۲۵٦

۵۵۷٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ" تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې فرمائى چې نبى کريم ﷺ ته د معراج په شپه د
ايلياء په مقام دوه پيالى پيش کړې شوې، يوه دشرابو او بله د پيئو، نبى کريم ﷺ دواړو
پيالو طرف ته اوکتل، بيا يې د پيئو والا پيالۍ واخسته. نو جبرائيل عليه السلام
اوفرمائيل: ټول تعريفونه الله لره دى (دالله تعالى شکر دې) چې هغه تاته دفطرت هدايت
اوکړو، که تاسو دشرابو پيالۍ اخستې وى نو ستاسو امت به ګمراه شوې وې.

۵۵۷۷- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ"

دويم روايت دحضرت انس ﷺ دې، فرمائى چې ما د رسول کريم ﷺ نه داسې حديث اوريدلې
دې چې زما نه علاوه به يې تاسوته هيڅوک بيان نه کړي،، نبى کريم اوفرمائيل: د قيامت د
نخښونه يو دا هم ده چې جهالت به غالب شي، او علم به کم شي، زنا به زياته شي، اوشراب
به څکلې کيږي، سړي به کم شي، ښځې به زياتې شي چې د پنځوسو ښځو نګران به يو سړې وى.

۵۵۷۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولاَنِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

دريم روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبى کريم ﷺ فرمائى چې زنا کوونکى زنا نه کوى په
دې حال کښې چې هغه مؤمن وى، اوشراب څکونکې شراب نه څکى په دې حال کښې چې
هغه مؤمن وى، او غل غلا نه کوى په دې حال کښې چې هغه مؤمن وى.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُحَدِّثُهُ [ص:۱۰۵] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ

(۱) (فتح المالک بتبويب التمهيد لابن عبدالبر، کتاب الأشربة باب تحريم الخمر: ۹/۱۰۶، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۴)

يُلْحِقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا، حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

ابن شهاب فرمائی چې ما ته عبدالملك بن ابوبکر بیان اوفرمائیلو چې ابوبکر بن عبدالرحمان به دې سره دومره زیاتوالی بیانولو چې دمؤمن کیدو په حالت کښې هغه داشان د ورځې ډاکه نه کوی چې خلق دې په ډاکه کولووینی.

تراجم رجال:

دابوالیمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې (۱) دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې(۲) دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(۳) دسعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې(۴) دحضرت ابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې(۵) تیر شوی دی.

دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحی کښې(۶) دیزید بن عبد الله بن اسامه بن الهادحالات په کتاب مواقیت الصلاة کښې(۷) د ابوالهذیل محمد بن الولید الزبیدی حالات په کتاب العلم کښې(۸) تیر شوی دی.

دمسلم بن ابراهیم القصاب فراهیدی حالات په کتاب الایمان کښې(۹) دابوبکر هشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په کتاب الایمان کښې(۱۰) دقتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان کښې(۱۱) دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې(۱۲) تیر شوی دی.

دابوجعفر بن صالح حالات په کتاب الصلاة کښې(۱۳) دابو محمد عبد الله وهب حالات په کتاب العلم کښې(۱۴) دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې(۱۵) دابوسلمه بن عبدالرحمن بن عوف حالات په کتاب الایمان کښې(۱۶) تیر شوی دی.

---

[1](کشف الباری:۱/۴۷۹)
[2](کشف الباری:۱/۴۸۰)
[3](کشف الباری:۱/۳۲۶)
[4](کشف الباری:۲/۱۵۹)
[5](کشف الباری:۱/۶۵۹)
[6](کشف الباری:۱/۴۶۵)
[7](کشف الباری رقم الحدیث:۵۲۸)
[8](کشف الباری:۳/۳۹۱)
[9](کشف الباری:۲/۴۵۵)
[10](کشف الباری:۲/۴۵۶)
[11](کشف الباری:۲/۳)
[12](کشف الباری:۲/۴)
[13](کشف الباری رقم الحدیث:۴۷۱)
[14](کشف الباری:۳/۲۷۷)
[15](کشف الباری:۱/۴۶۳)
[16](کشف الباری: ۲/۳۲۳)

عبدالملک بن ابی بکر: دعبدالملك بن ابی بکر بن عبدالرحمان بن الحارث ذکر وړاندې بار بار راغلې دې.
دوئ د خپل والد ابوبکر بن عبدالرحمان نه، خارجه بن زید بن ثابت نه اود خلاد بن السائب وغیره حضراتو نه روایت کوی. (۱)
او ددوئ نه روایت کوونکی اسحاق بن الحارث القرشی، ابو حازم سلمة بن دینار وغیره حضرات دی. (۲)
امام نسائی رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی : ثقه. (۳)
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په كتاب الثقات کښې کړېدې. (۴)
د هشام بن عبدالملك دخلافت په ابتدائی زمانه کښې وفات شو. (۵)

قوله:ابوبکر:دابوبکربن عبدالرحمان بن الحارث حالات په ابواب الأذان کښې تیرشوی دی. (۶)

قوله:أسري به بإيلياء بقدحين: ایلیاء دښار نوم دې، کوم ځائې چې بیت المقدس واقع دې. (۷)
دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې دوه پیالې پیش کړې شوې، یوه دشرابو او بله د پیئو. نبی کریم ﷺ د پیئو والا پیاله واخستله.

سوال: دلته د دوؤ پیالو پیش کولو ذکر دې،حالانکه څینو روایاتو کښې د دریو پیالو ذکر دې، په هغې کښې د شرابو او پیئو نه علاو دشهدو دپیالې هم ذکر دې؟
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې ایلیاء کښې دوه پیالې پیش کړې شوې وې، څنګه چې دلته روایت باب کښې دی اوسدرة المنتهی ته په تلو باندې ورته درې پیالې پیش کړې شوې وې. (۸)

قوله:ثم أخذ اللبن: علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه فرمائی چې نبی کریم ﷺ خمر (شراب) په دې وجه وانخستل چې نبی کریم ﷺ ته معلومه وه چې د شرابو د حرمت حکم نازلیدو والا دې. (۹)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې دا احتمال هم دې چې نبی اکرم ﷺ چونکه دشروع نه د شرابو څکلو عادی نه وو څکه یئ د پیئو پیالا اختیار کړه. (۱۰)

(۱)(، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۶۸۸، ۵۷/٤، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۳۵۱۷، ۲۸۹/۱۸)
(۲)(، كتاب الثقات لابن حبان: ۵۷/٤، تهذيب الكمال: ۲۸۹/۱۸)
(۳) تهذيب الكمال،۲۹۰/۱۸)
(۴)(، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۶۸۸، ۵۷/٤)
(۵)(، كتاب الثقات لابن حبان ؛ ۵۷/٤، تهذيب الكمال: ۲۹۰/۱۸)
(۶)(كشف الباری رقم الحديث:۷۸۹)
(۷) (فتح الباری:۴۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۳، شرح الكرمانی: ۱۳۹/۲۰)
(۸) (عمدة القاری:۲۱/ ٤٤ ۲، شرح الكرمانی: ۱۳۹/۲۰)
(۹) (فتح الباری:۴۱/۱۳)
(۱۰) (فتح الباری:۴۱/۱۳)

قوله:الحمد لله الذي هداك للفطرة: فطرة نه مراد دلته دين اسلام او په دې باندې استقامت دی.(۱)
علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی چې الله تعالی جبرائیل علیه السلام دپاره دحضرت محمد ﷺ پئ اختیارول علامت جوړ کړو دامت محمدیه په هدایت باندې.
ځکه چې پئ داسې څیز دې چې دانسان خیټې ته دټولو نه اول تلونکې څیزدې. او پئ داسې غذا ده چې د هر قسمه مفاسدو نه پاك ده.
او دین اسلام هم داشان دې چې دبنوآدم نه دټولو نه اول دا عهد اخستې شوې وو چې په اسلام باندې به ټک کوی، او هم دا اسلام دروحونو غذا ده، او هم په اسلام سره روحونو ته طاقت ملاویږی.(۲)
قوله:لوأخذت الخمر غوت أمتك: حضرت جبرائیل علیه السلام دا خبره یا خو په طور د فال اوکړه یا ورته ددې علم وو چې په کوم یو څیز به باندې کومه نتجیه مرتب کیږی. (۳)
قوله:تابعه معمر، وابن الهاد، وعثمان بن عمر، والزبيدي، عن الزهري: یعنی د شعیب متابعت معمر بن راشد، ابن الهاد، عثمان بن عمر او زبیدی کړې دې.
دتعلیقاتو تخریج: دمعمر روایت امام بخاری په کتاب أحادیث الأنبیاء/باب قول الله تعالی: {هل أتاك حديث موسى} کښې موصولا نقل کړې دې.(۴)
د ابن الهاد روایت امام نسائی اود عثمان بن عمر روایت تمام الرازی (۵) او د زبیدی روایت امام نسائی په السنن الکبری کتاب التعبیر په کښې موصولا نقل کړې دې.(۶)
قوله:سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري: حضرت انس ؓ یا خو دا په دې وجه اوفرمائیل چې حضرت انس ؓ په صحابه کرامو کښې ټولو نه آخر کښې وفات شوې دې، د هغوئ نه علاوه بل څوك صحابی نه وو پاتې. یا هغوئ ته معلوم وو چې دا حدیث په موجوده ژوندو صحابه کرامو دهغوئ نه علاوه بل صحابی درسول الله ﷺ نه دې آؤریدلې.(۷)
قوله:من أشراط الساعة: دا د الشرط (د راء په فتحې سره) جمع ده، په معنی د علامت.(۸)

---

(۱) (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰، فتح الباري:۴۱/۱۳، عمدة القاري:۲۱/ ۲۴٤، إرشاد الساري: ۳۲۵/۱۲)
(۲)(المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب شرب اللبن وتناله من أيدي الرعاء:۵|۲۸۰)
(۳) (فتح الباري:۴۱/۱۳)
(۴) (الجامع الصحيح للبخاري، كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {وهل أتاك حديث موسى} رقم الحديث: ۳۳۹٤، تغليق التعليق: ۱۲/۵)
(۵) (فتح الباري:۴۱/۱۳، تغليق التعليق: ۱۳/۵)
(۶)(السنن الكبرى للنسائي كتاب التعبير،الخمر رقم الحديث: ۷٦٤۳، تغليق التعليق: ۱٤/۵)
(۷) (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰،فتح الباري:۴۲/۱۳، عمدة القاري:۲۱/ ۲٤۵)
(۸)(لسان العرب باب الشين: ۸۲/۷، عمدة القاري:۲۱/ ۲٤۵)

قوله:تشرب الخمر: اى ظاهرا علانية، يعنى شراب به ښكاره څکلې کيږي. دکشميهنی رحمة الله عليه په روايت کښې دا الفاظ دی: شرب الخمر يعنی شرب دمصدرپه اضافت سره ليکن د تشرب الخمر الفاظ زيات مناسب دی. ددې په وجه په عبارت کښې يووالى برقرار پاتې کيږي، ځکه چې عبارت کښې تولو ځايونو کښې دفعل صيغه استعمال شوې ده. [۱]

قوله:ويقل الرجال:د جنگونو دکثرت په وجه به سړی کم شی. [۲]

قوله:لايشرب الخمرحين يشربها وهومؤمن: دلته يا خو دايمان نه مراد کامل ايمان دې، اى لايكون كاملافى الإيمان حال كونه فى شرب الخمر.

يا دا په تهديداو تغليظ باندې محمول دی يعنی حقيقی معنی مراد نه ده، او يا دا د هغه کس متعلق دی کوم چې شراب څکل حلال گنړی. [۳]

دا تاويلات ځکه ضروری دی چې داهل سنت والجماعت په نزد دگناه کبيره په ارتکاب سره سړې د ايمان نه نه خارجيږی.

قوله:كان أبوبكريلحق معهن: «ولاينتهب نهبة ذات شرف......: ابوبكر دمذكوره جملو سره د ولا ينتهب اضافه هم کړې ده.

قوله:نهبة: نهبة (د نون په فتحې سره) به په دې وخت کښې به د نهب ينهب (د فتح نه) مصدر وی.په معنی د لوټ مال کول(ډاکه اچول)، او د نون په ضمې سره نهبة لوټ کړې شوی څيز ته وائی. [۴]

قوله:ذات شرف:أى المكان العال، يعنی هيڅ يو کس د مؤمن کيدو په حالت کښې داسې لوټ مار نه کوی چې خلق هغه ته گوری او خلق هغه ته فريادونه کوی،اوخلق دهغه نه دخپل مال وجان په بچ کولو قادر نه وی. [۵]

داشربه قسمونه اود ائمه كرامو مذهبونه:

د ائمه ثلاثه مذهب: دائمه ثلاثه او احنافو کښې دامام محمد رحمة الله عليه په نزد ټول نشې والا مشروبات خمر يعنی د شرابو په حکم کښې دی، ددې قليل او کثير حرام دی. او ددې په شارب (څکونکی) به حد جاری کيږي. دخمر پشان هر مسکر مشروب نجس دې. او ددې اخستل او خرڅول جائز نه دی، البته خمر نه علاوه د نورو اشربه په حرمت کښې داختلاف

---

[۱]) (فتح البارى:۱۳/۴۲، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۵)

[۲]) (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۵)

[۳]) (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۰،فتح البارى:۱۳/۴۲، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۶، إرشاد السارى: ۱۲/۳۲۷)

[۴])(لسان العرب باب النون: ۱۴/۲۹۹، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۰، عمدة القارى:۱۲/ ۲۴۶، إرشاد السارى: ۲۱/۳۲۷)

[۵])(شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۶، إرشاد السارى: ۲۱/۳۲۷)

په وجه ددې حلال ګڼرلوسره به څكونكى ته به كافر نشى وئيلې. (۱)

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه او امام ابويوسف رحمة الله عليه مذهب: دشيخينو رحمهما الله په نزد په دې كښې تفصيل دې، هغوئ فرمائي چې د اشربهٔ درې قسمونه دى.

اول قسم: دا دكچه انګورو شيره وى، إذا اشتد وغلا وقذف بالزبد يعنى كله چې د زيات وخت د كيخودو يا د ويشلو په وجه په دې كښې شدت راشى او اوختېكيږى او ددې نه زګ روان شى، صاحبين دزګ روانيدو شرط نه لګوى.(۲)

علامه شامى رحمة الله عليه فرمائى چې نهايه وغيره كښې دى چې دحرمت په باب كښې خوبه د صاحبينو قول اخستې شى يعنى اګر چې زګ ترې روان نشى خو بيا هم هغه حرام دى، ليكن د حد جارى كولو په سلسله كښې به دامام صاحب رحمة الله عليه قول اخستې كيږى، يعنى حد به په داسې شراب څكونكى باندې جارى كيږى چې دهغې نه زګ روان شى. (۳)

د اول قسم حكم: ددې حكم دادې چې ددې قليل و كثير استعمال مطلقا حرام دې، څكونكى باندې به حد جارى كيږى، اګر چې هغه يوه قطره څكلې وى. دا نجس العين دى، ددې بيع جائز نه ده، اودې لره حلال ګڼرلو والا كافر دې.(۴)

دويم قسم: طلاء، نقيع التمر، نقيع الزبيب

قوله:طلاء: دانګورو شيرې ته وائى. كله چې هغه دومره پخه كړې شى چې دوه حصو نه كم لاړ شى.(۵)

كه دانګورو شيره پخه كړې شى او دوه حصې يا زياته اوسوزلې شى نو په دې كښې نشه نه پيدا كيږى، هغه حلاله ده. (۶)

قوله:نقيع التمر: كجهورې په اوبو كښې واچوى او ډير وخت دپاتې كيدو په وجه په دې كښې

---

(۱)(المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة:۱۳۶/۹، روضة الطالبين كتاب السرقة، باب حد شارب الخمر:۳۷۵/۷، السراج الوهاج كتاب الأشربةص: ۵۱۵، الحاوى الكبير كتاب الأشربة: ۳۷۶/۱۳، كتاب الام كتاب الحدود: ۵٤۲/۱۲، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحدود: ۵۱۹/۱۲، المدونة الكبرى، كتاب الأشربة: ۲۶۱/۶،، شرح الزرقانى كتاب الأشربة تحريم الخمر: ۱۷۰/٤، المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الأشربة الحد فى الخمر: ۲۹۳/٤)

(۲) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۸/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤۰۶/۶، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤۰۰/۸)

(۳) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰)

(۴) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤۱۶/۶، فتح القدير كتاب الأشربة:۱۰۸/۱۰، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤۰۰/۸)

(۵)(الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۵/۱۰، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤۰۰/۸، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤۱۶/۶)

(۶)(ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰)

شدت او خوټکیدل(جوش) پیدا شی. (۱)

قوله:نقیع الزبیب: هغه شرابو ته وائی، چې په هغې کښې کشمش واچولې شی، او ډیر وخت د کیخودو په په هغې کښې شدت ر او خوټکیدل په راشی. (۲)

د دویم قسم حکم: دا درې واړه اشربه هم د خمر په حکم کښې دی. نجس دی، او ددې قلیل او کثیر استعمال حرام دې. البته ددې څکونکی باندې به د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه او امام ابویوسف رحمة الله علیه په نزد د نشې مقدار څکلو نه پس حد جاری کیږی. څکه چې ددې اشربه خمر کیدل ظنی دی. او حدد شبهې په وجه ساقط کیږی. او ددې حلال ګنړلو والا به کافر نه وی.(۳)

د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد ددې درې واړو مشروباتو بیع جائزده. د صاحبینو په نزد جائز نه ده. (۴)

قسم سوم نبیذ:

قوله:نبیذ: کهجورې، کشمش وغیره لږ شان په اور پاخه کړې شی (ماقبل نقیع الزبیب، په اور معمولی شان پخولو نه بغیر کیږدی چې په دې کښې شدت راشی) یا شهد، غنم، اوربشې وغیره په اوبو کښې کیخودې شی یا په اور معمولی شان پاخه کړې شی اګر چې په دې کښې شدت راشی.(۵)

دقسم سوم حکم: د جمهورو په نزد خو داهم جائز نه دی، لیکن د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد د نبیذ قلیل مقدار چې دهغې په وجه دنه نشه کیدو غالب ګمان اویقین وی، نو ددې استعمال جائز دې په دې شرط چې تعیش دپاره نه وی، بلکه د تقوی‌ٰ لی العبادة په نیت سره وی. (۶)

حاصل د کلام دادې چې د امام صاحب رحمة الله علیه او د جمهورو په مینځ کښې اختلاف په دوؤ څیزونو کښې دې، یو په اشربه ثلاثه کښې، چې د جمهورو په نزد دا ټول خمر دی. لیکن د امام صاحب رحمة الله علیه په نزد اشربه ثلاثه خمر خو دی لیکن ددې خمر کیدل ظنی دی. لهذا ددې په شارب باندې حد نشته دې. اود جمهورو په نزد ددې خمر کیدل ظنی نه دی، لهذا ددې په شارب به حد جاری کیږی.

---

(۱)(الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰/۱۰۶، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۸/۴۰۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ۶/۴۱۶، الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۱۰/۳۸)

(۲)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۱۰/۳۸، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ۱۰/۱۰۶)

(۳)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۱۰/۳۸، فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰/۱۱۴، بدائع الصنائع كتاب الاشربة: ۶/۴۵۶، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۸/۴۰۱)

(۴)(الدر مع الرد، كتاب الاشربة: ۱۰/۴۱، الهداية مع فتح القدير كتاب الاشربة: ۱۰/۱۱۴)

(۵)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۱۰/۴۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۸/۴۰۲)

(۶)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۱۰/۴۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۸/۴۰۲)

دویم اختلاف: د اشربه اربعه نه علاوه باقی اشربه مسکره چې نشی په کښې نه وی او قلیل مقدار کښې دی، مثلا نبیذ وغیره. دامام صاحب رحمة الله علیه په نزد ددې قلیل مقدار استعمالول جائز دی. دجمهورو په نزد جائز نه دی.

د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه دلائل: د امام ابو حنیفه رحمة الله علیه استدلال د لغت نه دې. هغوئ فرمائی چې اهل لغت د خمر اطلاق د انگورو په شیره کوی، د باقی میوو په شیره باندې د خمر اطلاق په لغت کښې نشته دې.

چنانچه ابن سیده په المخصص کښې فرمائی: الخمر ما أسکر من عصیر العنب والجمع خمور. [1]

او ابن منظور افریقی په لسان العرب کښې دهغوئ قول نقل کړې دې: الخمر إنما هی العنب دون سائر الأشیاء. [2]

دویم دلیل: عبدالرزاق خپل مصنف کښې یو روایت نقل کړې دې: قال النبی ﷺ الخمر من العنب والسکر من التمر والمزر من الذرة والغبیرا من الحنطة والبتع من العسل، کل مسکر حرام. [3]

دې روایت کښې تصریح ده چې خمر د انگورو وی، داروایت اگر چې حضرت سعید بن المسیب مرسلا نقل کړې دې، لیکن دهغوئ مراسیل بالاجماع مقبول دی. [4]

دریم دلیل: د حضرت ابن عمر ﷺ اثر دې:

أما الخمر فحرام لا سبیل إلیها وأما ما سواها من الأشربة فکل مسکر حرام. [5]

د نبیذ په قلیل مقدار استعمال د حلت دلائل:

اول دلیل: د حضرت ابن عمر فاروق ﷺ اثر دې:

حرمت الخمر لعینها، قلیلها وکثیرها، والسکر من کل شراب [6] خمر لذاته حرام دی. قلیل هم او کثیر هم. او په نورو شرابونو کښې دنشې مقدار حرام دې.

دویم دلیل: د حضرت عمر ﷺ اثر دې چې حضرت عمر ﷺ په سفر کښې وو، دوئ ته نبیذ پیش کړې شو، دوئ دهغې نه اوڅکل نو خله یئ ورانه کړه، او وې فرمائیل چې دطائف نبیذ ډیر سخت وی. بیایئ اوبۀ راوغوښتې او په هغې کښې یئ واچولې او بیا ئې اوڅکل. [7]

دا روایت هم دنبیذ د غیر مسکر مقدار په حلت دلالت کوی.

دریم دلیل: حضرت ابوموسی اشعری ﷺ او حضرت معاذ بن جبل ﷺ یمن ته روان وو. نبی

---

[1] (المخصص لابن سیدة: ١١|٧٢)

[2] (لسان العرب باب الخاء: ٢١١/٤)

[3] (المصنف لعبدالرزاق، باب أسماء الخمر: ٩|١٤٥، رقم الحدیث: ١٧٣٦٦)

[4] (النکت علی کتاب ابن الصلاح، النوع التاسع المرسل، حکم المرسل ص:٢٠٦، دارالکتب العلمیة)

[5] (المصنف لعبدالرزاق کتاب الأشربة ماینهی عنه من الأشربة رقم الحدیث:١٧٣٢٠)

[6] (السنن الکبری للبیهقی: کتاب الشهادات باب: شهادة أهل الأشربة رقم الحدیث: ٢٠٩٤٧، ٣٦١/١٠)

[7] (شرح معانی الآثار، کتاب الأشربة باب ما یحرم من النبیذ: ١|٣٥٩)

اکرم ﷺ نه يئ تپوس اوکړو چې هلته د غنمو او اوربشو شراب جوړيږي، دهغې څه حکم دي؟ نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: اشربها ولا تسکرا. [۱]
امام طحاوی رحمة الله عليه فرمائی:

کان ذلك دليلا أن حکم المقدار الذی يسکر من ذلك الشراب خلاف حکم ما لا يسکر منه. [۲]

يعنی دا دليل په دې خبره دې چې (ددې غنمو، اوربشو وغيره دشرابو) دهغې مقدار حکم کوم چې نشه پيدا کوی، دهغه مقدار د حکم نه خلاف دې چې په هغې کښې نشته نه وی.
څلورم دليل: دعبدالله بن شخير روايت دې:

نهی رسول الله ﷺ عن أشربة، قال فقيل له، إنه لا بد منها أو نحوهذا، قال: فاشربوا مالم يسفه أحلامکم ولا يذهب أموالکم. [۳]

علامه هيثمی رحمة الله عليه ددې حديث سند صحيح ګرزولې دې. [۴]
ددې رواياتو نه دا خبره معلوميږي چې د اشربه اربعه نه علاوه باقی مشروباتو کښې دغير مسکر مقدار استعمال جائز دې.
فائده: ددې رواياتو په وجه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اګر چه د نبيذ مقدار غير مسکر استعمال جائز ګڼړلو ليکن دمختلف فيه کيدو په وجه پخپله هغوئ ددې استعمال کله هم نه دې کړې.
چنانچه دهغوئ دا قول مشهول دې:

لو أعطيت الدنيا بحذافيرها لا أفتی بحرمتها لأن فيه تفسيق بعض الصحابة ولو أعطيت الدنيا لشربها لا أشربها لأنه لا ضرورة فيه. [۵]

که ماته د ټولې دنيا دولت ملاؤ شی، نو زهٔ به ددې نبيذ د حرمت فتوی ورنکړم، ځکه داسې کولو سره د ځينې صحابه کرامو تفسيق لازميږي.
اوکه ماته ټوله دنيا راکړې شی چې ددې په بدله کښې څه نبيذ اوڅکم نو څه به داسې اونه کړم، نبيذ به اونه څکم، ځکه چې په دې کښې څه ضرورت نشته.
داحنافو په نزد مفتی به قول: روستنو فقهاء احنافو دفساد زمانه په وجه د اشربه اربعهٔ نه علاوه داشربه هم د امام محمد رحمة الله عليه د قول مطابق دحرمت فتوی ورکړې ده. ځکه چې دنبيذ غير مسکر مقدار د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد اګر چې جائز دې، خو په دې زمانه کښې به يئ خلق د تعيش او د مسکر په نيت سره څکی، ځکه احنافو هم دنبيذ باره

[۱] (شرح معانی الآثار، کتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۲|۳۶۰)
[۲] (شرح معانی الآثار، کتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۲|۳۶۰)
[۳] (المصنف لعبدالرزاق کتاب الأشربة: ماينهی عنه من الأشربة: ۹|۱۳۶، رقم الحديث: ۱۷۳۲٤)
[۴] (مجمع الزوائد للهيثمی: ۵|۶۶)
[۵] (ردالمحتار کتاب الأشربة: ۳۹/۱۰)

کښې مطلقا د حرمت فتوی ورکړې ده.([1])

د جمهورو دلائل: امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخمر من العنب، باب نزل تحریم الخمر وهی من البسر والتمر، باب الخمر من العسل، باب ما جاء فی أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ددې څلورو ابوابو لاندې څومره روایات ذکر فرمائیلی دی. هغه ټول روایات د جمهورو دلائل دی.

دويم دليل: سنن ابی داؤد کښې روایت دې: «إن من العنب خمرا، وإن من التمر خمرا، وإن من العسل خمرا، وإن من البر خمرا، وإن من الشعير خمرا» ([2]) دې روایت کښې دی چې دانګورو شراب شو یا د اوربشو یا د غنمو، ټولو باندې د خمر اطلاق کړې شوې دې.

دريم دليل: د حضرت جابر ﷺ روایت دې: ما اسكر كثيره فقليله حرام. ([3])

څلورم دليل: د حضرت سعد بی ابی وقاص ﷺ روایت دې: نهى عن قليل ما أسكر كثيره ([4])

پنځم دليل: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې: كل مسكر حرام او ما أسكر منه الفرق فملأ الكف منه حرام. ([5])

شپږم دليل: همداشان روایت دې: كل مسكر خمر كل مسكر حرام. ([6]) ددې احادیثو نه جمهور استدلال کوی چې خمر صرف د انګورو شیرې ته نه وائی، طلاء، نقیع الزبیب وغیره هم خمر دی. داشان د انبذه مسکره قلیل استعمال هم جائز نه دی.

د جمهورو د دلائلو جواب: امام صاحب رحمة الله علیه فرمائی چې دعصیر عنب نه علاوه باقی اشربه باندې د خمر اطلاق مجازی دی. لغةً او حقیقتًانه دې، ځکه چې په لغت کښې خمر صرف ماء عنب ته وئیلې کیږی. لکه څنګه چې د لغت د کتابونو حوالې تیرې شوې.

او په سورة یوسف کښې دی: [قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرًا] ([7]) یعنی یو قیدی اووئیل چې ماخوب کښې اولیدل چې څه انګورنچوړی کوم، په دې آیت مبارك کښې په انګورودخمراطلاق شوې دې ځکه چې هغه په راتلونکی وخت کښې خمر جوړیږی. او

---

[1] (الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۴۲/۱۰)

[2] (سنن ابی داؤد: كتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحديث: ۳۶۷۶، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحدود حد الخمر: ۵۲۰/۱۲)

[3] (سنن النسائی كتاب الأشربة /باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث-۵۱۱۷)، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ۱۳۶/۹، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحدود: ۵۲۰/۱۲))

[4] (سنن نسائى كتاب الأشربة /باب تحريم كل شراب أسكر (رقم الحديث-۵۱۱۹)

[5] (سنن ابی داؤد: كتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحديث: ۳۶۸۷، المغنى لابن قدامة: ۱۳۶/۹، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحدود: ۵۲۱/۱۲)

[6] (مسند احمد، مسند عبدالله بن عمر: رقم الحديث: ۴۶۴۴، البيان: ۱۲|۴۲۰)

[7] (سورة يوسف: ۳۶)

بلاقرينه د خمر نه انګورپه هغه وخت کښې ګنړلې شی کله چې لفظ دخمر انګوری شراب دپاره خاص وی.

اوما أسکر کثیرفقلیله حرام لره خمر باندې محمول کولې شی ځکه چې دخمر قلیل مقدارهم حرام دې.

چنانچه مولانا ظفراحمد عثمانی صاحب رحمة الله علیه فرمائی:

یکون معناه الخمر حرام قلیلها وکثیرها، وهذا التاویل هو المتعین عندنا، لما روینا عن عمر ﷺ أنه شرب النبیذ المسکر بعد کسره بالماء.[1]

لیکن حقیقت دادې چې دې تاویل باندې زړه اوبه نه څکی، ځکه چې ما. عام دې، کوم چې خمر او غیر خمر ته شامل دی.

دحضرت عمر فاروق ﷺ او نور صحابه کرامو چې کوم آثار دی هغه موقوف دی. او ما أسکر کثیرفقلیله حرام حدیث مرفوع دې.

چنانچه علامه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی:

و مراد الحدیث أن کل شراب من شانه السکر فهو حرام..... وقد تبین لی بعد مرور الدهر أن مراد الحدیث کما ذهب إلیه الجمهور وإذن لا أصرف الأحادیث عن ظاهرها.[2]

البته ددې نه زیات دا خبره ثابتیږی چې دا باقی اشربه مسکره په څکلو کښې د خمر په حکم کښې دی.لهذا د اشرابو په شان ددې د قلیل او کثیر استعمال درست نه دې. ددې ټولو امورو د خمر په حکم کښې کیدل ددې روایاتونه نشی ثابتیدې.

هم په دې وجه ډیر احناف علماء کرامود حرمت په حق کښې دجمهورو دمذهب مطابق فتوی ورکړې ده چې ددې استعمال مطلقا حرام دې او د بیع اود حد په حق کښې یې امام صاحب په په قول فتوی ورکړې ده.[3]

ددې اشربه ثلاثه دنجاست باره کښې داحنافو په نزد نجاست غلیظه او خفیفه دواړه اقواله دی.[4]

د تراجم بخاری مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دلته په شروع کښې څلور تراجم قائم کړی دی. اول ترجمة الباب باب ان الخمر من العنب دې چې شراب د انګورو نه جوړیږی، دې نه پس دویم ترجمة الباب باب نزل تحریم الخمر وهی من البسر والتمر یې قائم کړې دې، چې شراب د کهجورو نه جوړیږی. او بیا یې ترجمة الباب باب الخمر من العسل قائم کړې دې، څلورم باب

[1] (اعلاء السنن کتاب الأشربة، باب حرمة الخمر:۱۷|۲۱)

[2] (فیض الباری: ٤|٣٤۶)

[3] (الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، بدائع الصنائع، کتاب الأشربة: ۶/٤۵۶)

[4] (ردالمحتار کتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۱۵/۱۰)

بيئ باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل قائم کړي دي.
ددې تراجم نه د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد څه دې؟ په دې کښې دوه احتمالات دی.
اول احتمال: اول احتمال دا دی چې ددې تراجم نه د حضرت امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې څنګه شراب د انګورو وی، دغه شان دتمر او عسل وغیره هم وی، یعنی خمر صرف دعصیر عنب سره خاص نه دی څنګه چې د جمهورو مسلك دی.
دویم احتمال: دویم احتمال دادې چې امام بخاری رحمة الله علیه دا وئیل غواړی چې اصل شراب کوم ته چې په قران پاك کښې انما الخمر وئیلې شوی دی، هغه د عنب شراب دی او بابی چې څومره اشربه دی هغې ته مجازاً شراب اووئیلې شو.
د امام بخاری رحمة الله علیه په مقصد کښې دا دواړه احتمالونه کیدیشی، بیا هم اول احتمال راجح دې چې هغوئ په دې تراجم سره د جمهورو تائید کوی. (۱)

۱=بَاب: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ

حدیث نمبر: ۵۲۵۷

۵۵۷۹- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ»

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ نه روایت دې فرمائی چې کله شراب حرام کړې شو نو هغه وخت په مدینه منوره کښې دانګورو شراب نه وو.
تراجم رجال:
دابو علی الحسن بن صباح حالات په کتاب الایمان کښې (۲) دمحمد بن سابق حالات په کتاب الوصایا کښې د مالك بن مغول حالات په کتاب الوصایا کښې (۳) د نافع مولی ابن عمر حالات په کتاب العلم کښې(۴) د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې(۵) تیر شوی دی.
تشریح: قوله: الخمر من العنب دشرح ابن بطال په نسخه کښې د لفظ وغیره اضافه ده. یعنی الخمر من العنب وغیره (۶)
لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: ولم أر لفظ وغیره في شيء من نسخ الصحیح ولا

(۱) (فتح الباری:۴۲/۱۳ الأبواب والتراجم: ۹۶/۲))
(۲)(کشف الباری:۴۴/۱۳)
(۳)(کشف الباری رقم الحدیث:۲۷۳۷)
(۴)(کشف الباری: ۶۵۱/۴)
(۵)(کشف الباری:۶۳۷/۱)
(۶) (شرح ابن بطال: ۳۸/۶)

المستخرجات ولا الشهود سواء. ([1])
يعنې د شرح ابن بطال نه علاوه په بله صحيح نسخه كښې اونه په يوه شرح كښې ما د وغيره اضافه نه ده ليدلې.

قوله: الخمر من العنب: ددې په تركيب كښې دوه احتمالات دي.
يو احتمال دا چې كه باب مضاف شو الخمر طرف ته، په هغه وخت كښې به تقديري عبارت داشان وي، هذا باب في بيان الخمر من العنب دا باب دې دخمير په بيان كښې كوم چې د انګورو نه حاصليږي.
دې صورت كښې دا ددې منافي نه دې چې د خمر اطلاق دغيرعنب نه حاصليدونكي شرابو باندې وي.

او دويم صورت دادې، چې الخمر مرفوع وي د مبتداء كيدو په وجه، او من العنب خبر وي، نو په دې صورت به دحصر معنى پيدا شي چې خمر صرف دانګورونه حاصليدونكي شرابو ته وائي. ([2])

قوله: «لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء»: يعنې كله چې د شرابو حرمت نازل شو نو په مدينه منوره كښې د انګورو شراب نه وو، د نورو ميوؤ شراب وو، لكه څنګه چې ددې باب په دويم روايت كښې دي.

سوال: په دې روايت كښې دي : ما بالمدينة منها شيء: او راتلونكى روايت كښې دي : ومانجد يعني بالمدينة ـ خمر الأعناب إلا قليلا: دواړو كښې تعارض دې؟
جواب: حضرت ابن عمر ﷺ چې د انګورو دشرابو بالكل نفى اوكړه، نو هغوئ د خپل علم مطابق نفى اوكړه چې دهغوئ په علم كښې دانګورو شراب بالكل نه وو، اويا داپه مبالغه باندې محمول دي، څنګه چې وئيلې كيږي فلان ليس بشيء. ([3])

دترجمة الباب سره مناسبت:
دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حديث مبارك كښې مطلق د خمر ذكر دې مطلق خمر او ددې اطلاق صرف په هغه شرابو كيږي كوم چې د انګورو نه جوړ شوي وي. ([4])

---

[1]) (فتح الباري:۱۳/۴۳)
[2]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۴۷)
[3]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۴۸، فتح الباري:۱۳/۴۴، شرح الكرماني: ۲ /۱۴۱، إرشاد الساري: ۱۲/۳۲۷)
[4]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۴۸)

حديث نمبر ٥٢٥٨

٥٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې فرمائي چې مونږ باندې شراب حرام كړې شو او كله چې شراب حرام شو نو په مدينه منوره كښې به د إنګورو شراب ډير كم ملاويدل، په هغه وخت كښې زمونږ عام شراب د كچه او پخو كهجورو وو.

تراجم رجال:

داحمد بن عبدالله بن يونس تميمى حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [1] د ابوشهاب عبدربه بن نافع حالات په كتاب الزكاة كښې، [2] د ابوعبيد يونس بن عبيد بصرى حالات په كتاب الايمان كښې [3] دثابت بن اسلم البنانى حالات په كتاب العلم كښې، [4] د حضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [5]

تشريح: دا حديث په صحاح سته كښې صرف امام بخارى رحمة الله عليه نقل كړې دې. [6]

قوله: عامة خمرنا البسر:

سوال: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى: الخمر مائع والبسر جامد فكيف يكون هو إياه. يعنى خمر يو مائع څيز دې، اوكجهورې يو جامد څيز دې، نو خمر باندې دبسر او تمر اطلاق څنګه درست كيديشى؟

جواب: ددې جواب دا وركړې شوې دې چې په دې كښې د بسر په شرابو باندې مجازى اطلاق كړې شوې دې، او يا دلته مضاف مخذوف دې، يعنى :عامة أصل خمرنا البسر [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

حديث نمبر ٥٢٥٩

٥٥٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ

[1] (كشف البارى:١٥٩/٢)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:١٤٤٦)
[3] (كشف البارى:٢٢٠/٢)
[4] (كشف البارى:١٨٣/٣)
[5] (كشف البارى:٤/٢)
[6] (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٨)
[7] (شرح الكرمانى: ١٤١/٢٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٩)
[8] (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٨)

وَالعَسَلِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ "

ترجمه: د حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې چې حضرت عمر فاروق ﷺ په منبر او دريدل او وې فرمائيل، اما بعد: د شرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څيزونو نه وی، انګور، کجهور، شهد، غنم او اوربشې، او خمر هغه دی کوم چې عقل مخمور کړی.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الایمان کښې، (۱) د یحیی بن القطان حالات په کتاب الایمان کښې، (۲) د ابو حیان یحیی بن سعید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې. (۳) د عام بن شراحیل شعبی حالات په کتاب الایمان کښې (۴) د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۵)

تشریح:

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت به په دې صورت کښې وی، کله چې په ترجمة الباب الخمر من العنب کښې د وغیره اضافه وی لیکن چونکه په اکثرو نسخو کښې اضافه د وغیره نشته دې. نو په هغه وخت کښې به دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت په دې لحاظ سره وی چې د ترجمة الباب دوه ترکیبونو کښې اول ترکیب مراد وی، یعنی د باب اضافت خمر طرف ته وی، په دې صورت کښې به ترجمة الباب کښې ټول هغه اشربه داخل وی کوم چې عقل زائل کوی. (۶)

۲=بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

حدیث نمبر ۵۲۶۰ | ۵۲۶۲

۵۵۸۳ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرَقْتُهَا" (۷)

(۱) (کشف الباری: ۲ /۲۲)
(۲) (کشف الباری: ۲/۲)
(۳) (کشف الباری: ۲/۵۸۷)
(۴) (کشف الباری: ۱/۶۷۹)
(۵) (کشف الباری: ۱/۶۳۷)
(۶) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)
(۷) (الحدیث أخرجه البخاری فی کتاب تفسیر القرآن/باب قوله: {إنما الخمر والمیسر ....

ترجمه: اول روایت د حضرت انس ﷺ دي، فرمائي چې ماپه ابو عبيده، ابوطلحه او ابی بن کعب ته د کچه او پخو کهجور شراب څکول،دې خلقو ته يو کس راغلو او وې وئيل چې شراب حرام کړې شو،نو ابو طلحه اووئيل چې اې انس! پاځه او دا توې کړه، نو ما هغه توې کړه.

۵۵۸۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا، فَكَفَأْتُهَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

دويم روایت هم دحضرت انس ﷺ دي، چنانچه د معتمر والد سليمان فرمائي چې ما دحضرت انس ﷺ نه دا واوريدل، فرمائيل يئ چې زه خپلې قبيلې سره ولاړم وم او شراب مې پرې څکول، او زه په هغه ټولو کښې کشر وم، په دې کښې چا اووئيل چې شراب حرام کړې شو، نو هغوئ اووئيل چې دا(شراب) توې کړه، چنانچه ما هغه واړول.

سليمان وائي چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوکړو چې د هغوئ شراب د څه څيز وو؟ هغوئ جواب کښې اوفرمائيل چې دکچه او پخوکهجورو، نو ابوبکر بن انس اووئيل چې همدا دهغوئ شراب وو، نو حضرت انس ﷺ په دې نکير اونه کړو.

تراجم رجال:

دابوعبدالله اسماعيل بن ابی اويس عبدالله حالات په كتاب الايمان كښې،(۱) دامام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې،(۲) د اسحاق بن عبدالله حالات په كتاب العلم كښې،(۳) دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوی دی.(۴)

دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې،(۵) دابومحمد بن معتمر بن سليمان حالات په كتاب العلم كښې،(۶) د معتمر دوالدسليمان بن طرخان حالات په كتاب العلم كښې(۷) تير شوی دی.

.........رقم الحديث: ٤٦١٧،و أخرجه البخاری فی كتاب الأشربة/باب خدمة الصغار الكبار رقم الحديث: ٥٦٢٢، وأخرجه مسلم فی كتاب الأشربة/باب تحريم الخمر، رقم الحديث: ۱۹۷۹، والنسائی فی كتاب الأشربة/باب ذكر الشراب الذی أهريق بتحريم الخمررقم الحديث-۵۰۵۰))

(۱)(كشف الباری:۱۱۳/۲)
(۲)(كشف الباری:۸۰/۲)
(۳)(كشف الباری:۲۱۳/۳)
(۴)(كشف الباری:٤/۲)
(۵)(كشف الباری:۲/۲)
(۶)(كشف الباری: ٥٩٠/٤)
(۷)(كشف الباری: ٥٩٣/٤)

تشریح:

قوله: فضیخ: (د فاء په فتحې، دضاد په کسرې او د یاء په سکون سره) شرابوته وائی.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: شراب یتخذ من البسر ویصب علیه الماء ویترك حتی یغلی. [1]

یعنی څه کجهورې په اوبو کښې اچولې کیږی تر دې چې دا اوختکیږی.

قوله: زهو: البسر الملون یعنی کچه رنګینې کهجورې، چې په هغې کښې سوروالی او زیړوالی دواړه ظاهر شی. [2] الفضیخ زهو وتمر یعنی د کچه او پخو کهجورو شراب.

قوله: کنت أسقي أبا عبیدة.........: د باب دویم روایت کښې د اسقیهم سره مبهم الفاظ راغلی دی.

او په دې روایت کښې حضرت انس ﷺ دې دریو کسانو په ذکر کولو اقتصار اوکړو، حضرت ابو طلحه ﷺ، د ام انس خاوند، حضرت ابوعبیده بن الجراح ﷺ، حضرت ابی بن کعب ﷺ.

د ابوطلحه ﷺ نوم یې په دې وجه ذکر کړوچې دا قصه د ابوطلحه په کور کښې پیښه شوې وه، او دحضرت ابوعبیده بن الجراح ﷺ نوم یې په دې و جه ذکر کړوچې نبی کریم ﷺ دحضرت ابوعبیده ابن الجراح او حضرت ابوطلحه ﷺ په مینځ کښې مواخاة قائم کړی وو.

او د حضرت ابی بن کعب نوم یې په دې وجه ذکر کړوچې هغه سید القراء او دانصارو مشر او د هغوئ عالم وو. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا خبره د مستغرباتو نه ده کومه چې ابن مردویه په تفسیر کښې نقل کړې دې چې ابوبکرصدیق ﷺ او عمر فاروق ﷺ هم په هغه کسانو کښې شامل وو کومو باندې چې د حضرت انس ﷺ په کور شراب څکول.

حافظ صاحب رحمة الله علیه فرمائی چې داخبره صحیح نه ده، ابو نعیم په الحلیة کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت نقل کړېدې:

حرم ابوبکر الخمر علی نفسه فلم یشربها فی جاهلیة ولا إسلام. [4]

حضرت ابوبکر صدیق په خپل ځان شراب حرام کړی وو. چنانچه هغوئ شراب نه د جاهلیت په زمانه کښې څکلی وو او نه یې د اسلام په زمانه کښې (یعنی کله چې شراب حرام شوی نه وو، هغه وخت یې هم شرام نه وو څکلی)

او که هغه روایت درست هم وی کوم مجلس کښې چې دحضرت ابوبکرصدیق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ دموجودګی ذکر شوې دې، نوبیا په هغې کښې دا احتمال دې چې ابوبکرصدیق ﷺ او حضرعمرفاروق ﷺ به دحضرت ابوطلحه ﷺ سره دملاقات دپاره تلی

---

[1] (عمدة القاری: ۲۱ / ۲۵۰)

[2] (فتح الباری: ۱۳/ ۴۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)

[3] (فتح الباری: ۱۳/ ۴۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)

[4] (فتح الباری: ۱۳/ ۴۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۱)

وو، ليکن هغوئ سره به يې شراب نه وي څکلې. (۱)

قوله:كنت قائماعلى الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ:

قوله:الحي: قبيلې ته وائی، ددې جمع احياء ده. (۲)

قوله:عمومتي: عمومه، د عم جمع ده، تره ته وائی. (۳)

په دغه خلقو يې د عم اطلاق څکه اوکړو چې هغه خلق د حضرت انس ﷺ نه په عمر کښې لوئی وو. او په دې وجه هم چې په هغوئ کښې اکثر خلق انصار وو. (۴)

قوله:وأنا أصغرهم الفضيخ: جمله حاليه ده، الفضيخ، دأسقى مفعول به دې، عمومتى، أسقيهم کښې د ضمير مفعول نه بدل دې، يا منصوب على الإختصاص دې. (۵)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه عمومتى د حى نه بدل جوړ کړې دې، په دې صورت کښې به دا مجرور وی. (۶)

قوله:أكفئها، فكفأتها: أكف، د امر صيغه ده، د باب افعال نه ياد ثلاثی مجرد نه په معنی د اقلبها، يعنی دا واړوه. (۷)

قوله:قلت لأنس: ما شرابهم؟: قائل معتمر والد سليمان تيمى دې. (۸) سليمان تيمى فرمائی چې ما دحضرت انس ﷺ نه تپوس اوکړو چې دهغوئ دغه شراب د څه څيزوو؟

قوله:فقال أبوبكربن أنس: وكانت خمرهم، فلم ينكر أنس: دحضرت انس ﷺ ځوی ابوبکر دخپل پلار په موجودګی کښې اووئيل چې دهغوئ شراب د فضيخ وو، كانت کښې ضميرد فضيخ طرفته راجع دې. او فضيخ نه چونکه مراد خمر دی، او خمر مؤنث سماعی دی، څکه د مؤنث ضمير دې طرفته راجع کړې شوې دې. أی وكانت الفضيخ خمرهم. (۹) حضرت انس په دې هيڅ نکير اونه کړو بلکه خاموش پاتې شو.

حضرت انس ﷺ دا اضافه د اختصار په وجه پرېښودې وه، يا د هغوئ نه هير شوی وو. (۱۰)

---

۱) (فتح البارى:۱۳/۴۶، عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۱)

۲)(لسان العرب باب الحاء: ۳/۴۲۷)

۳)(لسان العرب باب العين: ۹/۴۰۳)

۴) (فتح البارى:۱۳/۴۸)

۵) (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۳عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۱)

۶) (فتح البارى:۱۳/۴۶)

۷)(لسان العرب باب الكاف : ۱۲/۱۱۱۳، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۳)

۸) (فتح البارى:۱۳/۴۸، عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۲)

۹) (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۳، عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۲)

۱۰) (فتح البارى:۱۳/۴۸، عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۲)

قوله: وحدثني بعض أصحابي: أنه سمع أنسا يقول: «كانت خمرهم يومئذ»:
ددې قائل هم سليمان تيمي دې.[1] دا دماقبل سند سره موصول دی.

قوله: بعض أصحابي، مبهم دې. شارحينو ليکلی دی چې بکر بن عبدالله المزنی او قتاده ددې مصداق کيدیشی. ځکه چې دباب آخری روایت کښې بکر بن عبدالله المزنی دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظونقل کوی: والخمريومئذ البسر.

او ددې مصداق قتاده هم کیدیشی ځکه چې د قتاده روایت په باب من رأی أن لایخلط البسر کښې راروان دې.قتاده دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظ نقل کوی: وإنا لنعدها يومئذ الخمر.[2]

مطلب دادې چې دا جمله «كانت خمرهم»پخپله حضرت انس ﷺ په دې حديث مبارك كښې فرمائيلې ده. پورته دهغوئ ځوې وئيلې ده ليکن نيغ په نيغه دهغوئ نه هم منقول ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د :فضيخ زهو: په وجه دې. اود دويم روايت دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. [3]

حديث نمبر ۵۲۶۲

۵۵۸۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائی چې کله شراب حرام کړې شو نو په هغه وخت کښې به د کچه او پخو کهجورو شراب تیاریدل.

تراجم رجال:

دمحمد بن بکر المقدمی حالات په کتاب الصلاة کښې [4] دیوسف بن یزید ابو معشر البراء حالات په کتاب الحج کښې[5] دبکر بن عبدالله بن المزنی حالات په کتاب الغسل کښې[6] تیر شوی دی.

تشريح:

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] (فتح الباري:۱۳/۴۸، عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۲)
[2] (فتح الباري:۱۳/۴۸، عمدة القاري:۲۱/۲۵۲)
[3] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۰)
[4] (كشف الباري رقم الحديث:۴۸۳)
[5] (كشف الباري رقم الحديث:۱۵۷۲)
[6] (كشف الباري رقم الحديث: ۲۸۳)
[7] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۲)

۳=بَاب: الخَمْرُ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ البِتْعُ

حديث نمبر: ۵۲۶۳ تا ۵۲۶۵

وَقَالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الفُقَّاعِ، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلاَ بَأْسَ» وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: «لاَ يُسْكِرُ، لاَ بَأْسَ بِهِ»

۵۵۸۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

ترجمه: رومبۍ حديث د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائي چې دنبى كريم ﷺ نه دبتع باره کښې تپوس اوشو نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل هر شراب (څکلو والا څيز) كوم چې انسان نشه كړي، حرام دې.

۵۵۸۶ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:۱۰۶] كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

همداشان دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دې چې نبى كريم ﷺ نه دبتع يعنى د شهدو د شرابو باره کښې تپوس اوشو، او د يمن اوسيدونكو به دا شراب څکل، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې هر شراب (څکلو والا څيز) كوم چې انسان نشه كړي، حرام دې.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي المُزَفَّتِ» وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُلْحِقُ مَعَهَا: «الحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ»

او دحضرت انس ﷺ روايت دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: تاسو په دباء او مزفت کښې نبيذ مه جوړوئى او حضرت ابوهريره ﷺ ورسره حنتم او نقير هم يو ځائې كولو.

تراجم رجال: دمعن بن عيسى القزارحالات په كتاب الوضوء کښې (۱) د امام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان کښې (۲) د عبدالعزيز بن محمد بن الدراوردى حالات په مواقيت الصلاة کښې (۳) دحضرت عبدالله بن يوسف تنيسى حالات په بدء الوحى کښې (۴) دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى کښې (۵) د سلمة بن عبدالرحمان بن عوف حالات په كتاب العلم کښې (۶)

[1] (كشف البارى رقم الحديث:۲۳۶)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:۵۲۸)
[3] (كشف البارى:۱/۲۸۹)
[4] (كشف البارى:۲/۸۰)
[5] (كشف البارى:۱/۳۶۶)
[6] (كشف البارى:۳/۳۲۳)

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدءالوحی کښې[1] دابو اليمان حکم بن نافع حالات په بدءالوحی کښې[2] دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدءالوحی کښې[3] تير شوی دی.

تشريح:

قوله:البتع: (دباء په کسرې او تاء په سکون سره) د شاتو نه جوړ شوی شرابو ته وائی. [4]

قوله:وقال معن:سألت مالك بن أنس: معن بن عيسى فرمائی چې ما د امام مالك رحمة الله عليه نه د فقاع يعنی دمنقی دشربت باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اووئيل چې کله پورې په هغې کښې نشه نه وی نو تر هغه وخت پورې دهغې په استعمال کښې هيڅ حرج نشته دې. عبدالعزيز بن دراوردی هم ددې سوال تپوس کړې وو نو هم دا جواب يې ورکړې وو.

قوله:فقاع : (دفاء په ضمې سره او دقاف په تشديد سره) دمنقی (يوخاص قسم دکشمش) شربت ته وائی. [5]

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې دا شربت عمومی طور ميده کړې شوې منقی (کشمش) نه جوړيږی. [6]

قوله:وعن الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك: دا دماقبل سند سره متصل دی، يعنی دا روايت هم، شعيب د زهری او زهری دحضرت انس ﷺ نه روايت کړې دې. [7]

قوله:«لاتنتبذوافي الدباء،ولافي المزفت»:

قوله:الدباء: (د دال په ضمې سره اود باء په تشديد سره) کدو چې تش يا دد کړې شی او لوښې ترې جوړ کړې شی هغې ته دباء وائی. [8]

قوله:مزفت: (دميم په ضمې او د فاء په تشديد سره) هغه لوښې چې په هغې پورې زفت پورې کړې شوی وی). [9]، زفت به يو قسم د تارکولو په شان تيل وو کوم چې به يې په جهازونو اوکشتو باندې لګول چې اوبه په کښې دننه لاړې نشی، د جاهليت په زمانه کښې به دشرابو په لوښتو باندې دا پورې کولې شو. [10]

---

[1] (كشف الباري: ۲۹۱/۱)
[2] (كشف الباري: ٤۸۰/۱)
[3] (كشف الباري: ٤۷۹/۱)
[4] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۳، شرح الكرماني: ۱٤۳/۲۰، النهاية لابن أثير حرف الباء: ۱۰۰/۱)
[5] (فتح الباري: ۵۱/۱۳، شرح الكرماني: ۱٤۳/۲۰)
[6] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۳)
[7] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵٤، إرشاد الساري: ۳۳۲/۲۱)
[8] (النهاية لابن أثير حرف الدال: ۵٤۹/۱، شرح الكرماني: ۱٤٤/۲۰، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵٤)
[9] (النهاية لابن أثير حرف الزاء : ۷۲۵/۱)
[10] (فيض الباري: ۱۵۷/۱)

قوله:حنتم: د شرابو منگی ته وائی، دا به عام طورد شین رنګ وو، ددې ترجمه عام طور الجرة الخضراء کیږی. یعنی شین منګې.([1])

قوله:نقیر: نقیر دمفعول په معنی دې. یعنی توګلې شوې څیز، دکهجورو تنه به ډډه کړې شوه اود هغې نه به یې لوښې جوړ کړو.([2])

په دې لوښتو کښې نبیذ جوړلو نه دمنع کولووجه دا وه چې دا لوښی به مضبوط وو، په دې کښې به مسام کم وو، او په دې کښې بهٔ دا خطره وه چې نبیذ جوړونکی ته به پته نه وه او په دې کښې به نشه پیدا شوې وه.([3])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.([4])

۴=بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

حدیث نمبر ٥٢٦٦ تا ٥٢٦٧

٥٥٨٨-حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نبی کریم ﷺ په منبر باندې خطبه ورکړه او وې فرمائیل چې دشرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څیزونو نه جوړیږی، د انګورو،کهجورو،غنمو،اوربشو اوشهدونه،اوخمر هغه دی کوم چې عقل مدهوش کړی.

وَثَلاَثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا"

او درې خبرې داسې دی چې دهغې متعلق ما غوښتل چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه جدا نشی او مونږته دهغې ښه وضاحت بیان کړی. یو د نیکه میراث، دویم د کلاله بیان او دریم د سود مسائل.

قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الأُرْزِ؟ قَالَ: "ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ: - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ" وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: «مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ»

ابوحیان بیان فرمائی چې ما شعبی ته اووئیل چې ابو عمروا به سندھ کښې وریژو نه یو

[1](النهاية لابن أثیرحرف الحاء: ١/ ٤٤٠، شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٤٤، عمدة القاری:٢١/ ٢٥٤)
[2](النهاية لابن أثیرحرف الحاء: ٢/ ٧٨٦، شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٤٤، عمدة القاری:٢١/ ٢٥٤)
[3](شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٤٤، عمدة القاری:٢١/ ٢٥٤)
[4](عمدة القاری:٢١/ ٢٥٣)

مشروب جوړولې شي (دهغې حکم څه دې؟) نو هغوئ اوفرمائيل چې دا دنبى كريم په زمانه كښې نه وو. يا يئ دا اووئيل چې د حضرت عمر فاروق په زمانه كښې نه وو.

۵۵۸۹ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: "الخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالعَسَلِ"

تراجم رجال:

د احمد بن رجاء حالات په كتاب الحيض كښې[1] د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې[2] د ابو حيان يحيى بن سعيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې[3] د امام شعبى حالات په كتاب الايمان كښې[4]، د حضرت ابن عمر حالات په كتاب الايمان كښې[5] تير شوى دى.

د حجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې[6]، د حماد بن سلمه بن دينار حالات په كتاب الوضوء كښې[7]، د حفص بن عمربن الحارث حالات په كتاب الوضوء كښې[8]، د حضرت شعبه حالات په كتاب الايمان كښې[9]، د عبد الله بن ابى السفر حالات په كتاب الايمان كښې[10] تير شوى دى.

تشريح: دې باب كښې حضرت امام بخارى رحمة الله عليه يوه قاعده كليه بيانول غواړى، چې كوم يو څيز عقل لره مدهوش كړى هغه د شريعت په اعتبار سره دخمر په حكم كښې دې. من الشراب وئيلو سره ئې افيون وغيره اوويستل. ځكه چې هغه د مشروب د قبيل څخه نه دى.

قوله: نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې حضرت عمر فاروق ﷺ دې خطبه كښې ارشاد اوفرمائيلو چې خمرد پنځو څيزونووى. دا په دې وجه چې خلقو ته معلومه شى چې دقرآن كريم آيت مبارك: انما الخمر والميسر: كښې خمر صرف ماء عنب سره خاص نه دى بلكه كوم څيز چې هم مخامره عقل يعنى عقل لره مدهوش كړى هغه

---

[1] (كشف البارى ص:۵٤۳)
[2] (كشف البارى:۲/۲)
[3] (كشف البارى:۲/۵۸۷)
[4] (كشف البارى:۱/۶۷۹)
[5] (كشف البارى: ۱/۶۳۷)
[6] (كشف البارى:۲/۷٤٤)
[7] (كشف البارى ص: ۲۵۶)
[8] (كشف البارى: رقم الحديث:۱۷۸)
[9] (كشف البارى:۱/۶۷۸)
[10] (كشف البارى:۱/۶۷۸)

خمر دي او هغه حرام دي. (۱)

ليکن علامه عينی رحمة الله عليه ددې په جواب کښې فرمائی: نعم يتناول غير المتخذ من العنب من حيث التشبيه لا من حيث الحقيقة. (۲)

درې خبرې چې دهغې د تفصيلی احکامو حضرت عمرفاروق ﷺ خواهش کړې وو: حضرت عمر فاروق ﷺ په خپله خطبه کښې د دريو څيزونو باره کښې خواهش اوکړو چې کاش نبی کريم ﷺ ددې تفصيلی احکامات خودلی وې.

① جد:يعنی د نيکه ميراث، په دې کښې اختلاف دې چې دنيکه په موجودګی کښې به رونړو ته ميراث ملاويږی که نه ؟ او که ميراث ملاويږی نو څومره به ملاويږی. په دې کښې د حضرات صحابه کرامو په مينځ کښې لوې اختلاف تير شوې دې. (۳)

عبيده فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نيکه د ميراث متعلق اويا مسائل داسې ياد کړل چې په هغې کښې دځينو حکم د ځينونه مختلف وو. (۴)

حضرت فاروق اعظم ﷺ يو ځل حضرات صحابه کرام د نيکه د ميراث د مسائلو په باره کښې راجمع کړل، ليکن په دې کښې د چت نه مار راپرېوتو، اوراجمع شوی ټول صحابهٔ کرام منتشر شو، بيا هغوئ اوفرمائيل : أبی الله إلا أن يختلفوا فی الجد. (۵)

اود حضرت علی ﷺ قول دې: من أراد أن يقتحم جراثيم جهنم فليقض فی الجد. (۶)

د احنافو په نزد حکم: داحنافو هم په دې مسئله کښې په خپل مينځ کښې اختلاف دې.

د صاحبينو په نزد د جد په مو جودګی کښې صرف اخوه او اخوات خيفيه ساقط کيږی. عينی او علی نه.

او د امام ابو حنيفه رحمة الله عليه په نزد دجد په موجودګی کښې ټول اخوه او اخوات محجوب کيږی. او هم دا مفتی به قول دې. (۷)

قوله:الکلالة: ددې يو تفسير دا کړې شويدې چې دکوم کس پلار او ځوئې دواړه نه وی، دويمه تشريح کړې شوې ده چې د چا ځوې نه وی، اګر چې والد يئ وی. (۸)

(۱) (فتح الباری:۱۳/۵۷)
(۲) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۵)
(۳) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۵،عمدة القاری،۲۱/ ۲۵۴، إرشاد الساری، ۲۱/۳۳۳)
(۴) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۶)
(۵) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۶)
(۶) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۶)
(۷)(السراجی، باب مقاسمة الجد: ص:۷۴)
(۸) (عمدة القاری،۲۱/ ۲۵۶)

ددې نور تفسیرونه هم کړې شوی دی، کوم چې په کتاب التفسیر کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله:أبواب من أبواب الربا: د ربا نه ربا الفضل مراد ده، ځکه چې ربا النسیئة خو متفق علیه ده.

ربا الفضل کښې اختلاف دې.(۲)

حضرت عمر رضی الله عنه غوښتل چې نبی کریم ﷺ ددې احکامو تفصیل بیان کړې وې.

قوله:ربا الفضل: د ربا الفضل تعریف دا کړې شوې دې: فضل خال عن عوض بمعیار شرعی مشروط لأحد المتعاقدین فی المعاوضة.(۳)

قوله:ربا النسیئة: د ربا النسیئة تعریف کړې شوې دې: وهوالزیادة فی الدین نظیر الأجل. (۴)

قوله:قال:قلت یا أبا عمرو، فشیء یصنع بالسند من الأرز؟: د قال فاعل ابوحیان تیمی دې او ابو عمر ودعامر شعبی کنیت دې.(۵)

قوله:شيء موصوف دې، یصنع بالسند یې صفت دې. دا مبتداده او ددې خبر مخذوف دې، یعنی ماحکمه. (۶)

قوله:وقال حجاج: عن حماد: دې تعلیق لره عبدالعزیز بغوی په خپل مسند کښې موصولا نقل کړې دې.(۷)

پورته روایت کښې چې دکومو پنځو څیزونو بیان شوې دې، په هغې کښې یو عنب دې، د حجاج بن حماد په روایت کښې دعنب په ځائې د زبیب ذکر دې، څنګه چې د باب په آخری روایت کښې دی.

دترجمة الباب سره مناسبت:د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت الخمرماخامر العقل په وجه دې.(۸)

---

(۱)(کشف الباری کتاب التفسیر ص: ۱۶۹)
(۲) (إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱، فتح الباری:۶۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۶)
(۳)(الدر المختار کتاب البیوع: ۴۱۶/۷)
(۴)(الموسوعة الفقهیة: ۲۲|۵۷)
(۵) (فتح الباری:۶۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱)
(۶) (شرح الکرمانی: ۱۴۶/۲۰ اعمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷)
(۷) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساری: ۳۳۳/۱۲)
(۸) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۵)

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

حديث نمبر: ٥٢٦٨

٥٥٩٠- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

ترجمه: عبدالرحمان بن غنم فرمائي چې ماته ابو مالك اشعري يو حديث بيان كړو، او په الله مې دې قسم وی چې هغه دروغ اونه وئيل. «دا جمله عبدالرحمان په طور د تاكيد اووئيله» هغوئ اووئيل چې ما د نبی كريم ﷺ نه واؤريدل چې عنقريب به زما په امت كښې داسې يو قوم پيدا شي چې هغوئ به زنا، ريښم، شراب او باجو ته حلال وائي. او څه داسې قومونه به وی چې ديو غر په بيخ كښې به ا وسيږی «او دومره عيش و عشرت كښې به وی چې دهغوئ به كار كولو ته ضرورت نه وی بلكه شپونكې به مابنام هغوئ طرف ته رمه بوځئ هغوئ ته ضرورت مند او فقيران رازی «نو دهغوئ واپس كولو دپاره» دا خلق وائی چې «نن نشته» صبا ته راشه، الله تعالی «به د راتلونكی صبا نه وړاندې وړاندې» هغوئ هم په دې شپه كښې هلاك كړی، په هغوئ باندې به هغه غر راكينوی، او باقی به د شادوګانو او سورانو «خنزيرانو» په شكل تر قيامته پورې مسخ كړی.

تراجم رجال: دابوالوليد هشام بن عمارحالات په كتاب التهجد كښې،[1] دصدقة بن خالد حالات په كتاب فضائل أصحاب النبی صلی الله عليه وسلم كښې، [2] دعبدالرحمان بن يزيد حالات په كتاب الجنائزكې،[3] دعطية بن قيس الكلابی حالات په كتاب الجهاد كښې،[4] تير شوی دی.

قوله: <u>عبدالرحمان بن غنم</u>: دا روی عبدالرحمن بن غنم الاشعری الشامی رحمة الله عليه دې، د دوئ والد په هغه خلقو كښې وو كوم چې دحضرت ابوموسی اشعری ﷺ سره د نبی كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوی وو. [5]دكبارتابعين څخه دې، دځو صحابه كرامونه روايت كوی، حضرات محدثين دوئ ثقه ګرځولې دی.

[1](كشف الباری رقم الحديث:١١٥٢)
[2](كشف الباری رقم الحديث:٣٦٦١)
[3](كشف الباری رقم الحديث:١٢٩٦)
[4](كشف الباری رقم الحديث: ٢٩٧٣)
[5](الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٣٠٠، ٥|٣٣٤، تهذيب الكمال ٣٣٩/٧٨)

چنانچه احمد بن عبد الله العجلی فرمائی: شامی تابعی ثقة من کبار التابعین. [۱]
یعقوب بن شیبه رحمة الله علیه فرمائی: مشهور من ثقات الشامیین. [۲]
ابن حبان دویٔ په کتاب الثقات کښې په تابعینو کښې ذکر کړې دې. او فرمائی چې څینې حضراتو دویٔ صحابی ګرځولی دی، لیکن زما په نزد دا خبره درست نه ده.[۳] په اته اویایمه هجری کښې وفات شو. [۴]

تشریح:

قوله: وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد: امام بخاری رحمة الله علیه دلته هم داشان تعلیقًا فرمائیلی دی. هشام بن عمار د امام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې، او د خپل شیخ نه به داشان صیغې سره د نقل کولو وجه دا کیدیشی چې هغوئ به داحدیث د هغوئ دمذاکرې په طور آوریدلې وی. [۵]

حدیث باب باندې د ابن حزم اعتراض او دهغې جواب: علامه ابن حزم رحمة الله علیه په المحلی کښې دا حدیث منقطع ګرځولې دې، چنانچه هغه فرمائی: هذا منقطع لم یتصل ما بین البخاری وصدقة بن خالد. یعنی دا حدیث منقطع دې، د امام بخاری او د صدقه بن خالد په مینځ کښې واسطه منقطع ده. [۶].

جواب: علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې علامه ابن حزم ته وهم شوې دې، ځکه چې د صدقه بن خالد او د امام بخاری رحمة الله علیه په مینځ کښې خو واسطه موجود ده. ځکه چې امام بخاری رحمة الله علیه قال هشام وئیلی دی، قال صدقه بن خالد یئ نه دی وئیلی. [۷]

البته تر کومې چې ددې خبرې تعلق دې چې امام بخاری رحمة الله علیه قال هشام وئیلی دی، أخبرنا هشام یاحدثنا هشام یئ نه دی وئیلی. نو دې باره کښې ابن صلاح په مقدمه علوم الحدیث کښې فرمائی:

الحدیث صحیح معروف الإتصال بشرط الصحیح والبخاری رحمة الله علیه یفعل ذلك لكون الحدیث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذی علقه منه، وقد یفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحدیث فی موضع آخر من كتابه مسندا متصلا وقد یفعل ذلك من الأسباب التی لا یصحبها خلل الانقطاع. [۸]

[۱] (تهذیب التهذیب رقم الترجمه: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذیب الکمال: ۳۳۹/۷۸)
[۲] (تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۳۳۹/۷۸)
[۳] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)
[۴] (سیر أعلام النبلاء: ۴|۴۶، تهذیب التهذیب: ۲۵۱/۶، کتاب الثقات لابن حبان: ۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)
[۵] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۶۰، إرشاد الساری: ۳۲۴/۲۱، شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰)
[۶] (المحلی لابن حزم: ۸|۱۶۵)
[۷] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۶۱)
[۸] (علوم الحدیث لابن الصلاح النوع الحادی عشر، معرفة المعضل ص: ۶۷، ۶۸)

يعنى امام بخارى رحمة الله عليه كله صرف قال وائى اودخپل يوشيخ نه نقل كوى،دا خويا په دې وجه چې ثقه راويانو نه ددې حديث نقل مشهوروى، يا امام بخارى رحمة الله عليه پخپله هغه حديث بل ځائې موصولا نقل کړې وى، يا ددې نه علاوه څه بل سبب كيديشى، خو انقطاع ددې سبب نه شى كيږى،اګر چې صورتا هغې ته منقطع وئيلې شى،ليكن حكما هغه منقطع نه وى.

اودا حديث بعينه دامام بخارى رحمة الله عليه نه علاوه په نورو سندونو سره متصلا منقول دې.چنانچه طبرانى[1]، ابن حبان [2] او امام ابى داؤد[3] هم په خپلو خپلو سندونو سره ددې حديث تخريج كړې دې.

ابن الملقن په شرح ترمذى كښې فرمائى چې دا حديث په مستخرج اسماعيلى كښې پخپله د امام بخارى رحمة الله عليه نه هم موصولا نقل دې. په هغې كښې دى: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار.....[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم د امام بخارى رحمة الله عليه ددې صنيع مختلف وجوهات بيان كړى دى. چنانچه هغه ليكى:

الذى يورده البخارى من ذلك على أنحاء منها ما يصرح فيه بالسماع عن ذلك الشيخ بعينه إما فى نفس الصحيح وإما خارجه والسبب فى الأول إما أن يكون أعاده فى عدة أبواب وضاق عليه مخرجه فتصرف حتى لا يعيده على صورة واحدة فى مكانين.

وفى الثانى أن لا يكون على شرطه إما لقصورة فى بعض رواته وإما لكون موقوفا ومنها يورده بواسطة عن ذلك الشيخ والسبب منه كالأول لكنه فى غالب هذا لا يكون مكثرا عن ذلك الشيخ، ومنها مالا يورده فى مكان آخر من الصحيح مثل حديث الباب، فهذا مما كان أشكل أمره على والذى يظهرلى الآن أنه لقصور فى سياقه وهو هنا تردد هشام فى اسم الصحابى.[5]

يعنى امام بخارى رحمة الله عليه دا صنيع په مختلفو صورتونو كښې اختياروى:

① دا صورت يو خو امام هغه ځائې اختياروى كوم ځائې كښې چې امام بخارى رحمة الله عليه ددې شيخ نه دسماع تصريح پخپله په صحيح بخارى كښې كوى. بيا هم هغوئ تفنن عبارت دپاره داسې كوى. يعنى يو حديث په مختلفوابوابو كښې امام بخارى رحمة الله عليه لره بار بار ذكر كول وى، نو څينې مقاماتو هغه د سماع تصريح سره دا ذكر كوى. او څينې ځايونو كښې دسماع تصريح نه وى چې عبارت كښې تفنن برقرار پاتې شى، او ظاهره ده

[1] (المعجم الكبير للطبرانى، عبدالرحمان بن غنم عن أبى مالك الأشعرى رقم الحديث:٣٤١٧)
[2] (صحيح ابن حبان ذكر الإخبار عن استحلال المسلمين الخمر رقم الحديث: ٦٧٥٤)
[3] (سنن ابى داؤد كتاب اللباس /باب ما جاء فى الخمر رقم الحديث:٤٠٣٩)
[4] (فتح البارى:١٣/٦٦)
[5] (فتح البارى:١٣/٦٥)

چې په دې صورت کښې هغه حدیث منقطع وی بلکه موصول وی. اګر چې ظاهرا هغه تعلیق وی لیکن په حقیقت کښې هغه موصول وی.

② او دویم صورت دا وی چې امام بخاری رحمة الله علیه دصحیح بخاری نه علاوه بل خائې کښې د هغه دشیخ نه دسماع تصریح کړی وی. مثلا الأدب المفرد کښې، بیا هم صحیح بخاری کښې امام بخاری رحمة الله علیه چې د کومو سختو شرطونو التزام کړې دې هغه روایت ددې شرطونو مطابق نه وی، ځکه یا خو هغه موقوف وی یا امام نیغه په نیغه هغه حدیث دخپل شیخ نه نه وی آوریدلې. او یا هلته هم عبارت کښې تفنن مقصود وی. اوس د موقوف کیدو په صورت کښې یا نیغ په نیغه د شیخ نه د نه آوریدو په صورت کښې خو هغه حدیث ته منقطع وئیلې کیږی. البته که د عبارت د تفنن دپاره یې دا سې کړی وی نو په دې صورت کښې به موصول وی.

③ دریم صورت دا وی چې امام بخاری ددې شیخ نه دسماع تصریح نه په صحیح بخاری کښې کړې وی او نه د صحیح بخاری نه علاوه بل خائې یې ددې تصریح کړې وی.
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا صورت په ماباندې مشتبه وو، لیکن اوس په دې خبره پوهه شوم چې امام صاحب داشان هلته کوی چې کوم خائې کښې په سیاق سند کښې څه کمې وی. چنانچه حدیث باب کښې هم دا کمې موجود دې. ځکه د هشام ته د صحابی په نوم کښې تردد دې. امام بخاری رحمة الله علیه د سماع تصریح نه ده کړې. یعنی هغه حدیث منقطع نه وی، امام بخاری رحمة الله علیه د خپل شیخ نه نیغ په نیغه آوریدلې وی. لیکن چونکه دسند په سیاق کښې څه کمزوری وی.په دې وجه امام بخاری رحمة الله علیه دا د موصول په شکل کښې د سماع د تصریح سره نه دې نقل کړې. والله اعلم.

قوله: قال: حدثني أبو عامر أو أبو مالك: یعنی راوی ته په دوؤ نومونو کښې شك دې چې ماته ابو عامر دا حدیث بیان کړو یا ابو مالك؟ خو دصحابی په نوم کښې شك مضر نه دې.[1]
علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې سنن ابی داؤد کښې د بشر بن بکر په سند سره حدثنی ابو مالك بغیر د شك نه منقول دی.[2]
لیکن شاید چې علامه عینی نه سهو شوې ده، ځکه چې سنن ابی داؤد کښې دبشر بن بکر سند کښې هم دا روایت شك سره دې.[3]
البته سنن ابی داؤد کښې د بشر بن بکر د سند نه علاوه دا روایت بغیر د شك نه منقول دې:

عن مالك بن أبي مريم، قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا الطلاء، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير

[1] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳٤/۲۱)
[2] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)
[3] (سنن ابوداؤد کتاب اللباس /باب ما جاء في الخمر رقم الحديث: ٤۰۳۹)

اسمها»([1])

علامه کرماني رحمة الله عليه هم دابن المديني په حوالې دې ته صحيح وئيلى دى چې دا روايت د ابو مالك نه منقول دې بغير د شك نه. ([2])

دابو مالك اشعرى په نوم کښې اختلاف دې. عبدالله بن هانى، عبدالله بن وهب او عبيد بن وهب..... دا مختلف نومونه منقول دى. ([3])

قوله: والله ماكذبني:

سوال: دلته دا سوال پيدا کيږي چې هرکله دا خبره معلومه ده چې صحابه ټول په ټوله عادلان دى، نوبيا دالله ماكذبني وئيلو څه فائده؟

جواب: راوى دا جمله په طور دتاكيد اود صحابى په کمال صدق کښې د مبالغې په طور ئې فرمائيلې ده. ([4])

قوله: يستحلون الحر:

قوله: الحر: (دحاء په کسرې او د راء په تخفيف سره) فرج ته وائى. يعنى هغه خلق به زنا حلاله ګنړى. ([5])

او الحر اصل کښې الحرح وو، يو حاء تخفيفا حذف کړې شوه.([6])

ابن التين او څينې خلقو دا الخز(د حاء په فتحې سره او د زاء په تشديد سره) نقل کړيدې.([7])

ليکن ابن عربى دا تصحيف ګرځولې دې.([8])

علامه منذرى رحمة الله عليه فرمائى چې امام ابوداؤد رحمة الله عليه دا روايت په باب ما جاء في الخز کښې نقل کړيدې. چنانچه په هغې کښې ديستحلون الخز (الخز په خاء او زاء سره) الفاظ دى([9]) د هغې نه معلوميږى چې د امام ابو داؤد رحمة الله عليه په نزد دا الخز دې، او فرمائى چې هم داشان بخارى کښې (يعنى الخز) واقع دى. ([10])

---

[1]) (سنن ابوداؤد كتاب الأشربة/باب فى الداذى رقم الحديث: ۳۶۸۸)

[2]) (شرح الكرمانى: ۱۴۷/۲۰)

[3]) (شرح الكرمانى: ۱۴۷/۲۰، عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۴/۱۲)

[4]) (شرح الكرمانى: ۱۴۷/۲۰، عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱)

[5]) (التوضيح لشرح الجامع الصحيح للبخارى: ۲۷|۱۳۲، فتح البارى: ۶۸/۱۳، شرح الكرمانى: ۱۴۷/۲۰، عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۵/۱۲)

[6]) (شرح الكرمانى: ۱۴۷/۲۰، فتح البارى: ۶۸/۱۳، عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۵/۱۲، النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۳۵۸/۱)

[7]) (عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۵/۱۲)

[8]) (عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۵/۱۲)

[9]) (سنن ابى داؤد كتاب اللباس/باب ما جاء فى الخز رقم الحديث: ۴۰۳۹)

[10]) (عمدة القارى: ۲۶۲/۲۱)

قوله: الخز: د ورئی او ریښمو نه جوړشوؤ جامو ته الخز وائی. او دامباح دی. صحابه کرامو او تابعینو به دا اغوستې. په وخت کښې به په دې حدیث کښې نهی او متکبرینو د عجم سره تشبیه په وجه وی.

او الخز خالص ریښمونه جوړې شوې جامو ته هم وائی.
علامه ابن اثیر رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث کښې الخز هم په دې معنی محمول دې. یعنی خالص ریښم. (١)
لیکن اکثر شراح حضراتو الحر (په حاء او راء سره) والا روایت ته ترجیح ورکړې ده. (٢)

او ددې تائیدد طبرانی د روایت نه هم کیږی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: يوشك أن تستحل امتی فروج النساء والحرير. (٣) دې روایت کښې د فروج النساء تصریح ده، او هم دا معنی د الحر ده.

قوله: المعازف: داد معزفة یا معزف (دمیم په کسرې او عین په سکون اود زاء په فتحې سره) جمع ده، ددې نه مراد خو یا دلهو ولعب آلات، باجې وغیره دی یا ددې نه د باجو آوازونه او سندرې مراد دی. (٤)

قوله: ولينزلن أقوام إلى جنب علم:

قوله: علم: (دعین او لام په فتحې سره) غر ته وائی، ددې جمع اعلام رازی. (٥)

قوله: يروح عليهم بسارحة لهم: د يروح فاعل الراعی محذوف دې، او په دې قرینه لفظ سارحة دې، ځکه چې سارحه څرېدونکې چیلې وغیره ته وائی، او دې دپاره راعی ضروری دې.
او ځینو روایتونو کښې تروح عليهم سارحة، مروی دی. دې وخت کښې به د تروح فاعل سارحه وی. (٦)

قوله: يأتيهم - يعنى الفقير - لحاجة: دیأتی فاعل الفقیر محذوف دې. ځکه راوی ددې وضاحت په يعنى الفقير سره کړې دې. ځینې روایتونو کښې يأتيهم رجل او ځینو کښې يأتيهم صاحب حاجة وارد شوی دی. (٧)

(١) (النهاية لابن أثير حرف الحاء: ٤٨٧/١، لسان العرب باب الحاء: ٨١/٤)
(٢) (شرح ابن بطال: ١٥/۶، شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباري: ۶٧/١٣، عمدة القاري: ٢۶٢/١٢، إرشاد الساري: ٣٣٥/٢١)
(٣) (مسند الشاميين للطبراني ما انتهى إلينا من مسند يحيى بن أبي عمرو، رقم الحديث: ٨٥٨، ٢/۶٢)
(٤) (لسان العرب باب العين: ١٨٩/٩، النهاية لابن أثير حرف العين: ٢٠٠/٢، فتح الباري: ۶٨/١٣، عمدة القاري: ٢۶٢/٢١)
(٥) (لسان العرب باب العين: ٣٧٣/٩، شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباري: ۶٨/١٣، عمدة القاري: ٢۶٣/٢١)
(٦) (شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباري: ۶٨/١٣، عمدة القاري: ٢۶٣/٢١)
(٧) (شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباري: ۶٨/١٣، عمدة القاري: ٢۶٣/٢١، إرشاد الساري: ٣٣٥/٢١)

قوله: فيقولون: ارجع إلينا غدا: د سائل ذليله كولو او د بخل په وجه به داسې وائي. [1]

قوله: فيبيتهم الله: أي يهلكهم بالليل، يعنى الله تعالى بۀ هغوئ دشپې په وخت كښې هلاك كړي. [2]

قوله: ويضع العلم: او الله تعالى به غر توټې توټې كړي او ددوئ په سرونو به يئ راغورزوي [3]
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې دعلم نه مراد اوچت عمارتونه هم كيديشي، او دا عمارتونه به الله تعالى په هغوئ منهدم كړي. [4]

قوله: ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة: يعنى كوم خلق چې بچ شي، الله تعالى بۀ هغوئ مسخ كړي.
او مسخ نه يا خو مسخ ظاهري حقيقي مراد ده او يا دا داخلاقو بدلون نه كنايه ده چې په هغوئ كښې به د شادوګانو او خنزيرانو عادات راشي. د شادو مزاج حرص دې، او د خنزير مزاج بې حيائي ده. [5]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: والأول اليق بالسياق. [6]
دعلامه كرماني رحمة الله عليه هم دا رائې ده چې په دې امت كښې به حقيقي مسخ كيږي. [7]

قوله: إلى يوم القيامة: دې كښې دې خبرې طرفته اشاره ده چې دهغوئ دامسخ به تر مرګه پورې ممتد وي، ځكه چې د يو كس مرګ دهغه دپاره دقيامت په مثال دې. لكه څنګه چې يو حديث مبارك دى، او دې خبرې طرفته هم اشاره كيديشي چې دهغوئ حشر به دشادوګانو او خنازيرو په صورت كښې كيږي.
چنانچه ملا على القاري رحمة الله عليه فرمائي:

إلى يوم القيامة..... إشارة إلى أن مسخهم امتد إلى الموت، وأن من مات فقد قامت قيامته، ويمكن أن يكون حشرهم على تلك الصور أيضا. [8]

دحديث شريف مطلب: دحديث مبارك مطلب دادې چې زما په امت كښې به څه داسې طبقې او ډلې پيدا كيږي، چې هغوئ به زنا، ريښمي جامې، شراب او موسيقى جائز ګڼړي، او خپل

---

[1] (مرقاة المفاتيح كتاب الرقاق باب البكاء والخوف: ۹|۵۲۵)
[2] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۵۲/۶، فتح الباري: ۶۹/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۳/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۲۱)
[3] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۳/۲)
[4] (شرح ابن بطال: ۵۲/۶)
[5] (فتح الباري: ۶۹/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۳/۲۱)
[6] (فتح الباري: ۶۹/۱۳)
[7] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰)
[8] (مرقاة المصابيح : كتاب الرقاق باب البكاء والخوف: ۹|۲۵۲)

کورونه به دومره اوچت اوچت او ښانګړی جوړوی چې ددې اوچت او ښانګړی حیثیت په کتلوبه غریبانان او محتاج خلق خپل حاجتونه او ضرورتونه دوئ ته پیش کوی، اګر چې دوئ سره به دالله تعالی نعمتونه ډیر زیات وی خو بیا به هم هغوئ بخیل وی، او کوم حاجت مند چې هغوئ له رازی د هغوئ نه دښان خلاصی دپاره به وائی چې صبا راشه، لیکن دصبا راتلو نه وړاندې وړاندې به هغوئ په عذاب کښې اخته شی.
علامه طیبی رحمة الله علیه په شرح مشکوة کښې فرمائی:

فإن قلت: كيف يكون نزول بعضهم إلى جنب علم ورواح سارحتهم عليهم، ودفعهم ذا الحاجة بالمطل والتسويف، سببا لهذا العذاب الأليم، والنكال الهائل العظيم؟ قلت: إنهم لما بالغوا في الشح والمنع، بولغ في العذاب، وبيان ذلك أن في إيثار ذكر العلم على الجبل، إيذانا بأن المكان مخصب مرع، ومقصد لذوى الحاجات، فيلزم منه أن يكونوا ذوى ثروة، وموئلا للملهوفين، فكما دل خصوصية المكان على ذلك المعنى، دل خصوصية الزمان في قوله: تروح عليهم سارحتهم، وتعديته (بعلى) المنبهة بالاستعلاء على أن ثروتهم حينئذ أوفى وأظهر، وأن احتياج الواردين إليهم أشد وأكثر؛ لأنهم أحوج ما يكونون حينئذ، وفي قولهم: ارجع إلينا غدا، إدماج لمعنى الكذب وخلف الموعد، واستهزاء بالطالب، فإذا يستأهلون، أن يعذبوا بكل نكال. [1]

علامه طیبی رحمة الله علیه دحدیث مفهوم د اشکال او جواب په صورت کښې بیان کړېدې چې که د چا په ذهن کښې دا شبه وی چې دا خلق به ددومره سخت عذاب مستحق ولې وی؟ ددې جواب دادې چې هرکله هغوي په داسې عالیشان او ښکلی مقاماتو کښې استوګن وی کوم ځائې ته چې بهٔ حاجت مند خپل حاجتونه دهغوئ په مخکښې پیش کوی او سوال به ترې کوی، په دې خیال چې هغه خلق به ددوئ سره مدد اوکړی، خو هغوئ به ددوئ مدد نه کوی، بلکه ټال مټول به کوی، هغوئ به غلوی، او ورته به وائی چې صبا راشئ، په بخل کښې او د خیر ښیګړې دکارونو نه په منع کولو کښې به مبالغه کوی، نو دالله تعالی د طرفه به د هغوئ دپاره عذاب هم دومره سخت وی.

قوله: یروح إلیهم، بلکه علیهم یئې اوفرمائیل، او علی راوړلو سره یئې اشاره اوکړه چې هغوئ سره به په هغه وخت کښې ډیر زیات دولت او مال وی، ځکه علی داستعلاء دپاره رازی.
إرجع إلینا غدا، دې کښې دهغوئ د دروغو طرف ته اشاره ده چې هغوئ به د استهزاء په طور دې محتاجو ته داسې وائی چې صبا راشئ، مقصد به یئې صرف داوی چې هغوئ سره ټال مټول اوکړی، په دې وجه به هغوئ دسخت عذاب مستحق جوړ شی.
دترجمة الباب سره مناسبت: د ترجمة الباب د اول جزء دیستحل الخمر مناسبت خود حدیث سره بالکل واضح دې. البته د ترجمة الباب د دویم جز ویسمیه بغیر اسمه مناسبت واضح نه دې. ځکه چې حدیث پاك کښې صرف د خمر حلال ګڼړلو ذکردې.
نو دې باره کښې شارحین دوه خبرې کوی:

[1] (شرح الطیبی کتاب الرقاق، باب البکاء والخوف: ۱۰/۲۱، ۲۲)

① شارحين فرمائي چې امام بخاري رحمة الله عليه جزء ثاني كښې دامام ابو داؤد رحمة الله عليه د روايت طرف ته اشاره كړې ده. سنن ابي داؤد كښې هم د ابو مالك اشعري په روايت كښې دا الفاظ دي:

«ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»[1]

ابن حبان ددې روايت تصحيح كړې ده. [2]

ددې حديث نور هم شوائد شته دې. چنانچه امام ابن ماجه دحضرت عباده بن الصامت ﷺ مرفوع حديث نقل كړې دې. په هغې كښې دي: «يشرب ناس من أمتي الخمر، باسم يسمونها إياه»[3]

ددې نور تفصيل د ابن ابي عاصم په روايت كښې دې چې حضرت مسلم خولاني د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها په خدمت كښې حاضر شو، هغوئ د شام او د هغه د يخنۍ باره تپوس اوكړو،نو هغوئ اووئيل چې دشام خلق شراب څكي كومې ته چې طلاء وائي، حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها اوفرمائيل: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: إن ناسا من أمتي يشربون الخمر ويسمونها بغير اسمها. [4]

چونكه دا احاديث دامام بخاري رحمة الله عليه په شرط پورا نه وو، څكه هغوئ دخپل عادت مطابق په ترجمة الباب كښې هغې ته اشاره اوكړه. [5]

② علامه ابن المنير رحمة الله عليه فرمائي چې د ترجمة الباب جزء ثاني په حديث كښې واقع الفاظ (من امتي) ثابت دي. څكه چې دهغې نه معلوميږي چې هغوئ به مسلمانان وي، حالانكه مستحل د خمر كافر وي. لهذا هغوئ به په تاويل سره دا جلال گڼري، داشان چې د شراب او نشئ مشروب له بهٔ نوم بدل كړي او هغه به استعمالوي. چنانچه فرمائي:

الترجمة مطابقة للحديث إلا قوله: ويسميه بغير اسمه.... وتنتزع من الإستدلال عليها بقوله: من امتي، فإن كونهم من الأمة يبعد معه أن يستحلوها بغير تاويل، ولا تحريف فإن ذلك مجاهدة بالخروج عن الأمة إذا تحريم الخمر قد معلوم ضرورة. [6]

---

[1] (سنن ابي داؤد كتاب الأشربة/باب في الداذي رقم الحديث: ۳۶۸۸، عمدة القاري:۲۱/۲۶۰)
[2] (صحيح ابن حبان ذكر الخبر المدحض قول من نفى كون المسخ في هذه الأمة. رقم الحديث: ۶۷۵۸، فتح الباري:۱۳/۶۸)
[3] (سنن ابن ماجه، كتاب الأشربة/باب الخمر يسمونها بغير اسمها رقم الحديث:۳۳۸۵، فتح الباري:۱۳/۶۳)
[4] (المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب الأشربة رقم الحديث: ۷۲۳۷، ۶/۱۲۲)
[5] (فتح الباري:۱۳/۶٤، عمدة القاري:۲۱/۲۶۰، الأبواب والتراجم: ۲/۹۶)
[6] (الكنزى المتوارى على تراجم أبواب البخارى ص: ۲۱۳)

٦=بَابُ الإِنْتِبَاذِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

حديث نمبر: ٥٢٦٩

٥٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا، يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ العَرُوسُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

ترجمه: دحضرت ابو حازم نه روایت دی چې ما دسهل ﷺ نه واورېدل چې ابو اسید ﷺ نبی کریم ﷺ ته د ولیمې دعوت ورکړو، دهغوئ بی بی نوی نوې ناوې به دهغه خدمت کولو، حضرت سهل اوفرمائیل چې آیا تاته معلومه ده چې د ابواسید ﷺ بی بی په نبی اکرم ﷺ باندې کوم څيز څکولې وو، هغې دنبی کریم ﷺ دپاره دشپې نه څه کجهورې په اوبو کښې خوشتې کړې وې.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۱) دیعقوب بن عبد الرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې(۲) دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې(۳) دحضرت سهل ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې(۴)تیر شوی دی.

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دې په باب کښې په لوښو کښې دنبیذ جوړلو مسئله بیان کړې ده.

قوله: الأوعية والتور: د تور عطف په ادعیة باندې عطف الخاص علی العام د قبیل څخه دې.(۵)

قوله: الأوعية: د وعاء جمع ده لوښی ته وائی. (۶)

قوله: تور: (دتاء په فتحې او د راء په سکون سره) د پیتلو یو خاص قسم لوښی، یا دکانړی وو، داشان ددې دحجم باره کښې هم مختلف اقوال دی: د څینو په نزد دا به دکټوی هومره وو، د څینو په نزد د ټب هومره، دڅینو په نزد د لگن یا رکیبۍ هومره وو. (۷)

علامه ابن المنذر رحمة الله علیه فرمائی چې دنبی کریم ﷺ دپاره به چې په کوم تور کښې نبیذ جوړولې شو، هغه د کانړی وو. (۸)

---

(۱) (كشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۲) (كشف الباری رقم الحدیث: ۹۱۷)

(۳) (كشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

(۴) (كشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

(۵) (فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الواو: ۳۴۹/۱۵، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۷) (لسان العرب باب التاء: ۶۳/۲، شرح الکرمانی: ۱۴۸/۲۰، فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

(۸) (شرح ابن بطال: ۵۳/۶، فتح الباری: ۷۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

قوله: فكانت امرأته خادمهم، وهي العروس: يعنى دابو اسيد بى بى د ميلمنو خدمت كولو، حالانكه هغه نوې ناوې وه.

د خادم لفظ د مذكر او مؤنث دواړو دپاره استعماليږي.دلته د مؤنث دپاره استعمال كړې شوې دې.[1]

قوله: قال: «أتدرون ما سقت: دې كښې د قال قائل حضرت سهل ﷺ دې.[2]

قوله: أنقعت له تمرات من الليل: انقعت د انقاع نه دې، ددې معنى ده نقيع جوړول، او كهجورې په اوبو كښې خوشتلو ته نقيع وائى. او دا حلال دى، تر كومې چې په دې كښې شدت رانشى.[3]

او چې د شپې كهجورې خوشتې شى نو تر سحره پورې په دې كښې شدت نه رازى.

صحيح مسلم كښې روايت دې، حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى:

كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء، ننبذه غدوة فيشربه عشاء، وننبذه عشاء فيشربه غدوة»[4]

يعنى مونږ به د رسول كريم ﷺ دپاره په يوه مشكيزه كښې نبيذ جوړول. او ددې مشكيزې پورتنۍ حصه به مو تړله، په دې مشكيزه كښې سورى وو، سحر به مو نبيذ خوشته كړل او مابنام به نبى كريم څكل، او مابنام به مو خوشته كړل او سحر به رسول كريم ﷺ څكل.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د حديث دآخرى په وجه دې.[5]

٧=بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

حديث نمبر: ٥٢٧٠ تا ٥٢٧٤

٥٥٩٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:١٠٧] عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّهُ لاَ بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: «فَلاَ إِذًا» وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا. وَقَالَ فِيهِ: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَوْعِيَةِ»

---

[1] (عمدة القارى:٢٦٤/٢١، إرشاد السارى: ٣٣٦/٢١)

[2] (فتح البارى:٦٩/١٣، عمدة القارى:٢٦٤/٢١)

[3] (عمدة القارى:٢٦٤/٢١)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكرا رقم الحديث: ٥٢٣٢، فتح البارى:٧٠/١٣، إرشاد السارى: ٣٣٦/٢١)

[5] (عمدة القارى:٢٦٤/٢١)

ترجمه: رومبې حديث دحضرت جابر ﷺ دې، فرمائي چې رسول كريم ﷺ «دخيني قسم» لوښو داستعمال نه منع اوفرمائيله، نو خلقو عرض اوكړو چې مونږ سره ددې نه سوا بله لاره نشته، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: بيا په دې صورت كښې ممانعت نشته.

٥٥١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الجَرِّ غَيْرِ المُزَفَّتِ"

دويم روايت دحضرت عبد الله بن عمرو ﷺ دې، فرمائي چې كله رسول كريم ﷺ د خينو لوښو نه منع اوفرمائيله، نو چا نبي كريم ﷺ ته عرض اوكړو چې هر چا سره مشكيزه نشته دې، نو رسول كريم ﷺ د منګى د استعمال اجازت وركړو، كوم چې مزفت نه وى.

٥٥١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا

دريم روايت دحضرت علي ﷺ دې، چې رسول كريم ﷺ د دباء او مزفت نه منع اوفرمائيله.

٥٥١٥- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ البَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» قُلْتُ: أَمَا ذَكَرَتِ الجَرَّ وَالحَنْتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟

همداشان څلورم روايت كښې حضرت ابراهيم فرمائي چې ما اسود نه تپوس اوكړو چې تا د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه د هغه څيز باره كښې تپوس كړې دې كوم كښې چې نبيذ جوړول مكروه دى، نو هغوئ اوفرمائيل چې آؤ، ما حضرت ام المؤمنين نه تپوس اوكړو چې په كوم څيز كښې رسول كريم ﷺ دنبيذ جوړولو نه منع فرمائيلې ده، نو حضرت عائشه رضى الله عنها اوفرمائيل مونږ اهل بيت يئ د دباء او مزفت نه منع كړى وو، ما اسود نه تپوس اوكړو چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذكر كړې دې، نو هغوئ اوفرمائيل چې زه تاته هغه څه بيانوم كوم چې ما آوريدلى دى، آيا هغه څه بيان كړم كوم چې ما نه دى آوريدلى.

٥٥١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ» قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ

همداشان دحضرت عبد الله بن ابى اوفى ﷺ نه روايت دې چې نبي كريم دشين منګى نه منع اوفرمائيله، ما تپوس اوكړو چې آيا زه سپين منګې د څكلو دپاره استعمال كړم، رسول كريم ﷺ اوفرمائيل نه،

تراجم رجال:

د یوسف بن موسی بن راشد القطان حالات په کتاب الجمعة کښې، (۱) دمحمد بن عبدالله ابو احمدحالات په کتاب الاذان کښې، (۲) دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، (۳) دمنصوربن المعتمر حالات په کتاب العلم کښې، (۴) دسالم بن ابی الجعدحالات په کتاب الوضؤ کښې، (۵) دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې، (۶) تیر شوی دی.

دخلیفه بن خیاط حالات په کتاب الجنائز کښې، (۷) د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې، (۸) د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې (۹) دعبد الله بن محمد مسندی حالات په کتاب الایمان کښې، (۱۰) تیر شوی دی.

علی بن عبدالله کوم چې د ابن المدینی په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په کتاب العلم کښې، (۱۱) دسلیمان بن ابی مسلم الاحول حالات په کتاب التهجد کښې، (۱۲) دمجاهد بن جبرحالات په کتاب العلم کښې، (۱۳) تیر شوی دی.

قوله:<u>ابوعیاض</u>:ددوئ نوم د راجح قول مطابق عمروبن الاسود دې او بخاری شریف کښې په کتاب الجهاد کښې د عمیر بن الاسود په نوم راوی او ددوئ حالات تیر شوی دی.. (۱۴) او عمیر بن الاسود هم عمرو بن الاسود دې. کتب تراجم رجال کښې ددې تصریح شته دې.. (۱۵)

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۰۰)
[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۸۲۰)
[3] (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
[4] (کشف الباری: ۳/۲۷۰)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱٤۱)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳۸)
[8] (کشف الباری: ۲/۲)
[9] (کشف الباری: ۱/۲۳۸)
[10] (کشف الباری: ۱/۶۵۷)
[11] (کشف الباری: ۳/۲۹۷)
[12] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۱۲۰)
[13] (کشف الباری: ۳/۳۰۷)
[14] (کشف الباری ص: ۶۸۱
[15] (سیر أعلام النبلاء رقم الترجمة: ۲۶، ٤|۷۹، تهذیب التهذیب: ٤/۸، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۵۰۰۵، ۱/۷۲۹، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ٤۳۲۷، ۲۱/۵٤۳، موسوعة رجال الکتب التسعة: ۳/۱۸۵)

خوحافظ ابن حجر رحمة الله عليه اوعلامه عينى په كتاب الجهاد كښې عمر بن الاسوداوعمروبن الاسود جدا جدا نومونوته راجع وئيلى دى.[1]
البته دې ځائې كښې علامه عينى وغيره عمرو الاسود او عمير بن الاسود دواړه يو شمير كړى دى.[2]
د عبدالله بن عمرو العاص ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،[3] تير شوى دى. دمسددبن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، [4] دسليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان كښې،[5] دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې،[6] تير شوى دى.

قوله: حارث بن سويد:
داراوى ابوعائشه حارث بن سويد التيمى الكوفى رحمة الله عليه دې.[7]
دوى دحضرت عبدالله بن مسعود ﷺ، حضرت على بن ابى طالب ﷺ، حضرت عمر بن الخطاب ﷺ وغيره حضراتونه روايت كوى.[8] او ددوئ نه چې كوم حضرات روايت كوى د هغوئ اسماء گرامى دادى: حضرت ابراهيم تيمى رحمة الله عليه، حضرت اشعث بن الشعثاء رحمة الله عليه، حضرت ثمامة بن عقبه رحمة الله عليه وغيره حضرات دى.[9]
دحضرات محدثينو دهغوئ باره كښې رائې: حضرت عبدالله بن احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائى چې زما والد محترم احمد بن حنبل د حارث بن سويد ذكر اوكړو او هغوئ يې اوچته مرتبه بيان كړه.[10]
يحيى بن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائى: ثقة.[11]
همداشان فرمائى: مابالكوفة أجود إسنادا منه.[12]

[1] (فتح البارى:۱۲۷/۷، إرشاد السارى: ۴۰۸/۶، عمدة القارى:۲۷۷/۲۱)
[2] (شرح الكرمانى: ۱۴۹/۲۰، عمدة القارى:۲۶۶/۲۱)
[3] (كشف البارى:۶۷۹/۱)
[4] (كشف البارى:۲ /۲)
[5] (كشف البارى: ۲۵۱/۲)
[6] (كشف البارى:۵۴۴/۲)
[7] (التاريخ الكبير رقم الترجمة: ۲۴۲۶، ۲۶۹/۲، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۸۳۰ الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۳۵۰، ۸۴/۳ سير أعلام النبلاء رقم الترجمة:۵۵،۴|۱۵۶، تهذيب التهذيب رقم الحديث: ۲۴۴، ۱۴۳/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱۰۲۲، ۲۳۵/۵)
[8] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب ۱۴۳/۲)
[9] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲)
[10] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)
[11] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲)
[12] (تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)

تاريخ وفات: د حضرت عبد الله بن زبير ﷺ د خلافت په اخرى ورخو كښې وفات شو.([1]) ابنِ ابى خثمه ذكر كړى دى چې په ۷۱ هجرئى يا ۷۲ هجرئى كښې وفات شوې دې.([2])

دحضرت على بن ابى طالب ﷺ حالات په كتاب العلم كښې،([3]) تير شوى دى.

دحضرت عثمان بن ابى شيبه حالات په كتاب الايمان كښې،([4]) د جرير بن عبد الحميد ضبى حالات په كتاب العلم كښې،([5]) د ابراهيم بن يزيد نخعى حالات په كتاب الايمان كښې،([6]) داسود بن يزيد نخعى حالات په كتاب العلم كښې،([7]) د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په كتاب الايمان كښې،([8]) تير شوى دى.

دموسى بن اسماعيل التبوذحالات په بدء الوحى كښې،([9]) دعبدالواحد بن زياد حالات په كتاب الايمان كښې،([10]) دسليمان بن ابى سليمانى الشيبانى حالات په كتاب الحيض كښې، ([11]) د حضرت عبدالله بن ابى اوفى حالات په كتاب الزكاة كښې،([12]) تير شوى دى.

تشريح: رسول كريم ﷺ په شروع كښې په حنتم، دباء وغيره مخصوصو لوښو كښې د نبيذ جوړولو نه منع فرمائيلې وه، ليكن روستو رسول كريم ﷺ ددې اجازت وركړې وو، ګويا چې سابقه حكم منسوخ شوې وو.

ړومبې حديث د حضرت جابر ﷺ دې، دهغې نه معلوميږى چې رسول كريم ﷺ چې كوم رخصت وركړې وو هغه عام وو.

دويم حديث كښې دمزفت او دريم اوڅلورم حديث كښې د دباء اومزفت او پنځم حديث كښې د جز خضر يعنى حنتم متعلق نهى برقرار ساتلې شوې ده.ددې څلورو واړو احاديثو نه معلوميږى چې هغه رخصت عام نه وو، په مزفت،دباء او حنتم كښې سابقه نهى برقرار پاتې ده. حاصل دادې چې امام بخارى رحمة الله عليه ددې باب لاندې پنځه احاديث ذكر كړى دى. په

---

[1] (كتاب الثقات لابن حبان:۲/۲۷)
[2] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲/۷۲)
[3] (كشف البارى:٤/١٤٩)
[4] (كشف البارى:۳/۲۶۶)
[5] (كشف البارى:۳/۲۶۸)
[6] (كشف البارى:۲/۲۵۳)
[7] (كشف البارى: ٤/٥٥٣)
[8] (كشف البارى:۲/۲۹۱)
[9] (كشف البارى:۱/٤۳۳)
[10] (كشف البارى:۲/۳۰۱)
[11] (كشف البارى ص: ۲۵۰)
[12] (كشف البارى رقم الحديث:١٤٩٧)

هغې كښې اخرى څلورو احاديثو نه معلوميږى چې رسول كريم ﷺ چې كوم رخصت وركړې وو هغه عام نه وو، د امام بخارى رحمة الله عليه د صنيع نه معلوميږى چې هغه هم د عموم درخصت قائل نه دې.[۱]

مخصوصو لوښو كښې دنبيذ جوړولو مسئله:

دباء، مزفت، حنتم او نفير (ددې لوښو تعريفونه ماقبل باب الخمر من العسل كښې تير شوى دى). دې لوښو كښې نبيذ وغيره جوړولو كښې د ائمه كرامو اختلاف دې.

دمالكيه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه مسلك دادې چې په دباء او مزفت كښې نهى باقى ده، او باقى لوښو كښې نهى منسوخ شوې ده. لهذا د مالكيه يوقول دادې چې دباء او مزفت كښې نبيذ جوړول اوس هم حرام دى. او دمالكيه دويم قول دادې چې دباء او مزفت كښې نبيذ جوړول مكروه دى. او دمالكيه په نزد راجح قول په ظاهره هم دا د كراهت دې.[۲]

دشوافعو مذهب: ابن الملقن او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه د شوافعو مذهب په دې ټولو لوښو كښې دنبيذ جوړول مكروه كيدل نقل كړې دى.[۳]

او علامه طيبى رحمة الله عليه په ټولو لوښو كښې اباحت نقل كړېدې.[۴]

علامه ماوردى د شوافعو د كراهت قول قديم قول شماركړې دې. او عدم كراهت والا جديد قول ئې شمار كړېدې.[۵] د علامه نووى رحمة الله عليه په نزد هم په دې ټولو لوښو كښې د نبيذ جوړلو دنهى حكم منسوخ دې.

چنانچه فرمائى چې نبى كريم ﷺ د اسلام په شروع كښې كله چې دشرابو دحرمت حكم نازل شو نو په هغه لوښو كښې كومو كښې چې به شراب جوړيدل د نبيذ جوړولو نه منع اوفرمائيله. هسې نه چې داسې اوشى چې په دې كښې كوم نبيذ جوړشوى وى په هغې كښې شدت اونشه ر راغلې وى اوجوړونكى ته معلوم نه وى، داشان به دهغه مال ضائع شى، يا اكثر وختونو كښې دا اوګنړى چې په دې كښې نشه نشته دې او دا به اوڅكى، حالانكه هغې كښې به نشه وى.

ليكن كله چې دشرابو حرمت باندې څه وخت تير شو او دشرابو دحرمت حكم د خلقو په زړونو كښې مستحكم شو نو اولنې حكم منسوخ شو، او په ټولو لوښو كښې د نبيذ جوړولو اجازت وركړې شو.[۶]

---

[۱] (فتح البارى:۷۱/۱۳، الابواب والتراجم:۹۶/۲)

[۲] (شرح ابن بطال: ۵٤/٦، الذ خيرة فى فروع المالكية كتاب الأشربة: ٤٠٤/٣، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب نسخ ذلک والنهى عن كل مسكر: ۲٦٧/٥، المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الأشربة ماينهى أن نبيذ فيه: ٢٩٦/٤، بداية المجتهد كتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباذ وما لا يجوز: ١٨٤/٤، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة ما ينهى أن ينبذفيه: ١٦/٧)

[۳] (التوضيح لشرح الجامع الصحيح:٢٧|١٤٥، فتح البارى:١٧/١٣)

[۴] (شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب النقيع والأنبذة الفصل الأول: ١٩٧/٨)

[۵] (الحاوى الكبير فى فقه مذهب الإمام الشافعى كتاب الأشربة: ٤٠٥/١٣)

[۶] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: ١٦٤/٢)

دحنابله مذهب: دحنابله يو قول خو دادې چې په دې لوښو كښې اوس هم نبيذ جوړول مكروه دى. ليكن د حنابله په نزد صحيح او راجح قول دادې چې په دې ټولو لوښو كښې دنهى حكم منسوخ شوې دې.[۱]

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد هم روستو نبى كريم ﷺ عام خصت وركړې دې، او په دې لوښو كښې د نهې حكم منسوخ شوې دې، لهذ ا اوس په دې لوښو كښې بلاكراهت نبيذ جوړول جائز دى.[۲]

دمالكيه دليل: مالكيه دباب دباقى احاديثو نه استدلال كوى كومو كښې چې د جر غيرمزفت رخصت وركړې شوې دې، او دجرمزفت او دباء ممانعت دې.ددې مطلب دادې چې دباء او مزفت خو على حالها ممنوع دى، او دنورو لوښو ممانعت ختم شوې دې، او ددې د استعمال اجازت وركړې شوې دې.[۳]

داحنافو او حنابله دليل: احناف او حنابله دباب دړومبى حديث نه علاوه په مسلم شريف كښې د حضرت بريده ﷺ دروايت نه هم استدلال كوى چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل:

«كنت نهيتكم عن الأشربة فى ظروف الأدم، فاشربوا فى كل وعاء غيرأن لا تشربوا مسكرا»[۴]

يعنى ما تاسو دچمړې په لوښو كښې د څكاك نه منع كړې وئى، او په هر لوښى څكى ليكن نشى كونكى څيز بالكل مه څكى.

همداشان د مسلم روايت دې:

«نهيتكم عن الظروف، وإن الظروف ـ أو ظرفا ـ لايحل شيئا ولايحرمه، وكل مسكر حرام»[۵]

ما تاسو منع كړې وئى چې په (مختلفو) لوښو كښې څكاك مه كوئى، لوښې يو څيز لره نه حلالوى او نه يئ حراموى، باقى هر نشې والا څيز حرام دې.

قوله: حدثنا يوسف بن موسى: د باب ړومبې حديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې.[۶]

---

[۱])(المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة:۹/۱٤٤)

[۲])(شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأشربة مسئالة شرب ما نبذ فى الأوعية والظروف: ۳۹۵/۶، الدر مع الرد: كتاب الأشربة:۱۰/٤۵، البحرالرائق كتاب الأشربة:۸/٤۰۳، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة:۱۰/۱۲۳، عمدة القارى:۲۱/۲۶۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة:۹/۱٤۵)

[۳])(بداية المجتهد كتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباذ وما لا يجوز: ٤/۱۸۵، المنتقى شرح مؤطاامام مالك، كتاب الأشربة ماينهى أن ينبذ فيه: ٤/۲۹۶، شرح الزرقانى كتاب الأشربة: ٤/۱۶۸، شرح ابن بطال: ۶/۵٤)

[۴])(الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب النهى عن الانتباذ فى المزفت رقم الحديث : ۵۲۰۹، البحرالرائق كتاب الأشربة : ۸/٤۰۳، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة:۹/۱٤۵)

[۵])(الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب النهى عن الانتباذ فى المزفت رقم الحديث : ۵۲۰۸، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰/۱۲۳)

[۶])(الحديث أخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۹، واخرجه الترمذى باب ما جاء فى الرخصة أن ينبذ فى الظروف: ۱۸۷۱، والنسائى فى الأشربة باب الأذن فى شئ منها رقم الحديث: ۵۶۵۹، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۶، ۵/۱۵۷)

قوله: قال: «فلا إذا»: دا جواب شرط دې. (أى إذا كان لابد لكم منها فلا نهى عنها)[1]
علامه عينى رحمة الله عليه ليكلى:
وحاصله أن النهى كان على تقدير عدم الإحتياج إليها فلما ظهرت الضرورة إليها، قرر هم على استعمالهم إياها أو نسخ ذلك بوحى نزل إليه فى الحال، أو كان الحكم فى تلك المسألة مفوضا إلى رأيه. [2]
يعنى د ممانعت حكم د عدم احتياج په صورت كښې وو، ليكن كله چې د خلقو ضرورت ظاهر شو نو نبى كريم ﷺ د دې استعمال برقرار اوساتلو.
او دا هم وئيلې شى چې سابقه حكم نوې وحى سره منسوخ شو.
دريم صورت دا هم كيدېشى چې په دې مسئله كښې حكم لره برقرار ساتل ا و منسوخ كول د نبى كريم ﷺ په رائې پرېښودې شوى وو.
قوله: وقال لى خليفة: خليفه بن خياط د امام بخارى رحمة الله عليه په شيوخو كښې دې، دا حديث به غالبًا امام بخارى رحمة الله عليه په طور د مذاكرې آؤريدلې وى، ځكه يې دحدثنى صيغه ترك كړه او قال يې اوفرمائيل. [3]
درومبې روايت په سند كښې سفيان ثورى وو، ددې روايت په سند كښې سفيان بن عيينه مراد دې. [4]
قوله: حدثنا عبدالله بن محمد: امام بخارى رحمة الله عليه د عبدالله بن محمد عن سفيان عن منصور عن سالم عن جابر ﷺ په سند سره هم دا روايت نقل كوى. ا و په هغې كښې دا الفاظ دى: «لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأوعية» مخكښې روايت هم داشان دې څنګه چې ماقبل تير شو. [5]
دترجمة الباب سره مناسبت:
درومبى حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د آخرى حديث په وجه دې. [6]
قوله: حدثنا على بن عبدالله: داحديث پاك هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكر فرمائيلې دې. [7]
دې حديث پاك كښې دجرغير مزفت رخصت وركړې شوې دې.

[1] (شرح الكرمانى: ۱٤۹/۲۰، فتح البارى: ۷۲/۱۳، عمدة القارى: ۲٦٥/۲۱)
[2] (عمدة القارى: ۲٦٥/۲۱)
[3] (عمدة القارى: ۲٦٥/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۷/۲۱)
[4] (عمدة القارى: ۲٦٥/۲۱)
[5] (عمدة القارى: ۲٦٥/۲۱)
[6] (عمدة القارى: ۲٦٤/۲۱)
[7] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۲۰۰۰، و أخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ۳۷۰۰، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۱٥۷۱٥)

قوله: لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية:

قوله: أسقية: دا د السقاء (دسين په كسري سره) جمع ده، په معنى د مشكيزه. [۱]
اعتراض: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې كه دلته اعتراض وى چې سياق كلام تقاضا كوى چې دلته د عن الاسقية په ځائې إلا عن الأسقية پكار وو، يعنى نبى كريم ﷺ د مشكيزو نه منع نه ده فرمائيلې بلكه د مشكيزو نه علاوه مخصوص لوښو نه يئ منع فرمائيلې ده.

حالانكه د عن الأسقية، مطلب دادې چې نبى كريم ﷺ دمشكيزو نه منع اوفرمائيله.

جواب: علامه كرمانى رحمة الله عليه ددې جواب داوركوى چې دلته په عن الأسقية كښې عن سبب دپاره دې، نو بيا به مطلب صحيح وى چې عن سبب دپاره وى نومطلب به دا وى چې نبى كريم ﷺ د مخصوص منګو نه منع اوفرمائيله د مشكيزو په وجه. يعنى كله چې مشكيزې موجود وى نو ددې لوښو نه يئ منع اوفرمائيله.

او عن سبب دپاره استعماليږى، څنګه چې قرآن پاك كښې دى: فأزلهما الشيطان عنها، منها اى بسببها. [۲]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دلته أسقية دأوعية په معنى دې. [۳]

قوله: الجر: الجر (دجيم په فتحې او دراء په تشديد سره) د جرة جمع ده، دښاورې نه جوړ شوى منګى ته وائى. [۴]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فرخص لهم په وجه دې. [۵]

قوله: حدثنا مسدد: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې. [۶]

قوله: حدثنى عثمان: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې

[۱] (لسان العرب باب السين: ۳۰۰/۶)
[۲] (شرح الكرمانى: ۱۴۹/۲۰)
[۳] (فتح البارى: ۷۳/۱۳، عمدة القارى: ۲۶۷/۲۱)
[۴] (لسان العرب باب الجيم: ۲۴۴/۲)
[۵] (عمدة القارى: ۲۶۶/۲۱)
[۶] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۴، وأخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۷، والنسائى فى الأشربة باب النهى عن نبيذ الجر: ۶۸۴۰، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۰، ۱۵۴/۵)

دي. (۱)

قوله: نهانا في ذلك أهل البيت: أهل البيت منصوب على الاختصاص دې. علامه عينى رحمة الله عليه فرمائي چې دا د نهانا د ضمير منصوب نه بدل هم جوړولي شي. (۲)

قوله: قلت: أما ذكرت الجر: قائل ابراهيم نخعي رحمة الله عليه دې، هغه د اسود نه تپوس کوی چې آيا حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذکر اونه فرمائيلو ؟ (۳)

قوله: أحدث ما لم أسمع؟: په دې کښې همزه استفهاميه محذوف ده، يعنې آيا زه هغه څيز بيان کړم کوم چې مانه دې آؤريدلې. دکشميهنی رحمة الله عليه په روايت کښې أفأحدث دې. (۴) او يو روايت کښې أفنحدث صيغه د جمع سره ده

قوله: حدثنا موسى: دا روايت هم امام بخاری رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذکر فرمائيلې دې. (۵)

قوله: قلت: أشرب في الأبيض؟ قال لا: اصل کښې نبی کریم ﷺ د أخضر ذکر دقيد احترازی په طورنه وو کړې، بلکه په هغه زمانه کښې د جر أخضر استعمال عام وو، ځکه يې بيان د واقع په طور دې ذکر اوفرمائيلو. (۶)

علامه خطابی رحمة الله عليه فرمائي چې په دې کښې د حکم انحصار دمنګی په أخضر يا أبيض کيدو باندې نه دې، بلکه ددې تعلق صفت سره دې، چې داشان منګو کښې نبيذ وغيره جوړ کړې شی نو په هغې کښې زر نشه پيدا کيږی، ځکه يې منع اوفرمائيله. (۷)

---

(۱) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۵، و فى كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكررقم الحديث:۲۰۰۵، و أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب ذكر الأخبار التى اعتل بها من أباح شراب السكر رقم الحديث: ۵۶۸۴ وفى كتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث-۵۵۹۳، وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء رقم الحديث: ۵۶۲۹ وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء، والحنتم، والمزفت رقم الحديث: ۵۶۳۹، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۱۹۴،۵/۱۴۸)

(۲) (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۹/۲۱)

(۳) (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱)

(۴) (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۹/۲۱)

(۵) (الحديث أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب الجر الأخضر رقم الحديث: ۵۶۲۴، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۱، ۱۵۵/۵)

(۶) (شرح الكرمانى:۱۵۱/۲۰،فتح البارى:۷۶/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۴۰/۲۱)

(۷) (عمدة القارى:۲۶۹/۲۱)

۸=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

حدیث نمبر: ۵۲۷۵

۵۵۱۷- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، فَقَالَتْ: «مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

تراجم رجال:

دیحی بن عبدالله بن بکیر حالات په بدء الوحی کښې [1] تیر شوی دی. دیعقوب بن عبدالرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې [2]، دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې [3]، دحضرت سهل بن سعد ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې [4] دابو اسید مالك بن ربیعه حالات په ابواب الاذان کښې [5] تیر شوی دی.

تشریح: هم دا روایت په ماقبل باب الانتباذ فی الأوعیة والتور کښې تیر شوې دې.

دلته امام بخاری رحمة الله علیه دابیانول غواړی چې نقیع التمر (یعنی کجهورې په اوبو کښې خوشتولو) کښې که اسکار (نشه) نه وی پیدا شوې نو ددې په استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: شارحین فرمائی چې د عدم اسکار قید اګر چې روایت کښې نه دې وارد شوې لیکن د اقید د حدیث مبارك نه داشان اخذ کیدیشی چې هغه کهجورې یوه شپه اوبو کښې ایښودې شوې وې او په یوه شپه کښې سکر نه پیدا کیږی. [7]

۹=بَابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

حدیث نمبر: ۵۲۷۶/۷۷

وَرَأَى عُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَمُعَاذٌ، «شُرْبَ الطِّلاَءِ عَلَى الثُّلُثِ» وَشَرِبَ البَرَاءُ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اشْرَبِ العَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا» وَقَالَ عُمَرُ: «وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ»

---

[1] (کشف الباری: ۳۲۳/۱)
[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۱۷)
[3] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)
[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)
[5] (کشف الباری: ۷۰۴)
[6] (عمدة القاری: ۲۶۹/۲۱)
[7] (فتح الباری: ۷۷/۱۳، إرشاد الساری: ۳۴۰/۲۱، الأبواب والتراجم: ۹۶/۲)

۵۵۹۸ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ: «فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: «لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ»

ترجمه: رومبۍ روايت د ابوالجويريه دې فرمائي چې ما د ابن عباس ﷠ نه د باذق باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اوفرمائيل چې رسول کريم ﷺ د باذق نه وړاندې ددې د نيا نه رحلت کړې وو، (يعنى باذق خو روستو پيدا شو رسول کريم ﷺ په زمانه کښې نه وو) (لهذا اوس چې قاعده کليه داده) چې که يو مشروب مسکر دې نو حرام دې، ګڼی نه. بيا يې اوفرمائيل چې شراب خو هغه دی کوم چې حلال طيب وی، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږي.

۵۵۹۹ - حَدَّثَنَا [ص: ۱۰۸] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ»

دويم روايت د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائي چې رسول کريم ﷺ په خوږ څيز او شات خوښول.

تراجم رجال:

د محمد بن کثير عبدی بصری حالات په کتاب العلم کښې (۱)، دسفيان ثوری رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې، (۲)، د ابوالجويريه خطان بن خفاف حالات په کتاب الزکاة کښې (۳) د عبدالله بن عباس حالات په کتاب الايمان کښې (۴) تير شوی دی.

دعبدالله بن ابی شيبهٔ حالات په کتاب ابواب العمل فی الصلاة کښې (۵)، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې (۶)، دعروه بن زبير حالات په بدء الوحی کښې (۷) دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (۸) تير شوی دی.

تشريح:

قوله: الباذق: (د ذال په فتحې او کسرې دواړو سره استعماليږي) علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائی چې دا د باذه معرب دې او دا په فارسی کښې شرابو ته وائی. (۹)

(۱) (کشف الباری: ۵۳۶/۳)
(۲) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)
(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۲۲)
(۴) (کشف الباری: ۲۰۵/۲)
(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۱۶)
(۶) (کشف الباری: ۴۱۴/۳)
(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۹۱/۱)
(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۹۱/۱)
(۹) (النهاية لابن أثيرحرف الباء: ۱۱۷/۱، لسان العرب باب الباء: ۳۵۲/۱، فتح الباری: ۷۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۱/۲۱)

قوله: وراٰى عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ، «شرب الطلاء على الثلث»: حضرت عمر فاروق ﷺ، حضرت ابوعبيده بن جراح ﷺ او حضرت معاذ بن جبل ﷺ به هغه طلاء جائز ګڼړله کومه چې پخه شي اودريو حصو کښې يوه حصه پاتې شي.

دطلاء حکم: د انګورو شيره په اور پخه کړې شي، او دوه ثلثو نه کمه پاتې شي، يعنى يو ثلث نه زياته بچ شي نو ددې څکل جائز نه دى، څنګه چې ماقبل کښې تير شو، البته که دا دومره پخه کړې شي چې دوه ثلثه ختم شي، او يو ثلث يا ددې نه کم پاتې شي نو دا د ائمه اربعه په نزد بالاتفاق حلاله ده. [1]

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت عمر فاروق ﷺ دې تعليق لره امام مالك په موطا کښې موصولا نقل کړېدې:

عن محمود بن لبيد الأنصاري، أن عمر بن الخطاب، حين قدم الشام شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها. وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب. فقال عمر: اشربوا هذا العسل. قالوا: لا يصلحنا العسل. فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر، قال: نعم. فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث. فأتوا به عمر فأدخل فيه عمر إصبعه ثم رفع يده. فتبعها يتمطط فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل فأمرهم عمر أن يشربوه. فقال له عبادة بن الصامت أحللتها. والله فقال عمر: كلا والله «اللهم إني لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم. ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم» [2]

② حضرت ابو عبيده بن الجراح ﷺ او حضرت معاذ ﷺ اثر لره ابن ابى شيبة موصولا نقل کړېدې.

عن أنس أن أبا عبيدة معاذ بن جبل وأبا طلحة كانوا يشربون من الطلاء، ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. [3]

قوله: وشرب البراء، وأبو جحيفة، على النصف: حضرت براء بن عازب او ابوجحيفه پخه شوې نيمه پاتې شوې طلاء اوڅکله.

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت براء بن عازب اثر لره ابن ابى شيبة موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن البراء بن عازب أنه كان يشرب الطلاء على النصف. [4]

---

[1] (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة جامع تحريم الخمر: ۳۵/۷، شرح ابن بطال: ۵۸/۶)

[2] (موطا الإمام مالک كتاب الأشربة بَابُ جَامِعِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ: ۸۴۷/۲، تغليق التعليق: ۲۳/۵، فتح البارى: ۷۸/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۰/۲۱)

[3] (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، فى الطلاء من قال إذا ذهب ثلثه فاشربه، رقم الحديث: ۲٤٤۶، ۲٤۲/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵، فتح البارى: ۷۸/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۰/۲۱، إرشاد السارى: ۳٤۱/۲۱)

[4] (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، من رخص فى شرب الطلاء على النصف، رقم الحديث: ۲٤۵۰۸، ۲۵۶/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵ فتح البارى: ۷۹/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۰/۲۱)

② همدا شان دحضرت ابو جحيفه اثر لره هم ابن ابی شيبة موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن طلحة بن جبير قال رأيت أبا جحيفة يشرب الطلاء على النصف.[1]

قوله: وقال ابن عباس: «اشرب العصير ما دام طريا»:

يعنى دانګورو اوبه چې تر کومې تازه وی نو څکې.

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام نسائی او ابن ابی شيبة موصولا نقل کړې دې.

چنانچه ابو ثابت ثعلبی فرمائی:

كنت عند ابن عباس فجاء رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال إني طبخت شرابا، وفي نفسي منه، قال أكنت شاربه قبل أن تطبخه قال: لا، قال: فإن النار لا تحل شيئا قد حرم.[2]

قوله: وقال عمر: «وجدت من عبيد الله ريح شراب.....:

حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائيل چې ماته د خپل ځوئي عبيدالله د خلې نه دشرابو بوئى راغلو، زه به ددې تحقيق کوم که چرې دا مسکر وو نو هغه ته به کوړې ورکوم.

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام مالك په موطا کښې موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب، خرج عليهم فقال: إني وجدت من فلان ريح شراب. فزعم أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب. فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما.[3]

چنانچه د موطا په روايت کښې دا هم دی چې حضرت عمر فاروق ﷺ دتحقيق کولو نه پس حد هم جاری کړو.

قوله: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق: «فما أسكر فهو حرام»:

① ددې يو مطلب دادې چې نبی کريم ﷺ دباذق نه وړاندې د دنيا نه رحلت کړې وو، يعنى باذق نومې څيز دهغوئ د رحلت نه پس په وجود کښې راغلو. د نبی کريم ﷺ په زمانه کښې دا نه وو.[4]

② ددې جملې دويم مطلب دا بيان کړې شوې دې چې سرور کائنات شرابو ته د باذق نوم ورکولو نه وړاندې دا حرام ګرزولې دی.

چنانچه ابن بطال فرمائی: أي سبق محمد ﷺ بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق.[5]

---

[1] (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، من رخص في الطلاء على النصف رقم الحديث: ۲٤٥٠۹، ۱۲/۲٤۲، تغليق التعليق: ٥/۲٥، فتح الباري: ۱۳/۹۸، عمدة القاري: ۲۱/۲۷۰)

[2] (سنن النسائي كتاب الأشربة/باب ما يجوز شربه من العصير، وما لا يجوز رقم الحديث: ٥۷۳۲، المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، في شرب العصير من كرهه إذا غلا: ۲٤۳۲۷، ۱۲/۲۰۹، تغليق التعليق: ٥/۲٥، فتح الباري: ۱۳/۷۹).

[3] (موطا الإمام مالک كتاب الأشربة/باب الحد في الخمر: ۲/۸٤، تغليق التعليق: ٥/۲٦، فتح الباري: ۱۳/۸۰)

[4] (تعليقات لامع الدراري: ۹/٤۳۷)

[5] (شرح ابن بطال: ٦/٥۹، فتح الباري: ۱۳/۸۱)

حضرت ابن عباس ﷺ پوهه شوې وو چې سائل حرام شراب په دې نوم سره حلالول غواړي، نو حضرت ابن عباس ماأسکرفهوحرام اوفرمائيل او منع يئ اوکړو. [۱]

قوله: قال: الشراب الحلال الطيب: دقال قائل په ظاهره ابن عباس ﷺ دې. [۲]

حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل چې شراب (د څکل شين) خو هغه دې کوم چې حلال دې، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږي. څکه چې کوم مشکوک اشربهٔ دى هغه هم دحرام قائمقام دى.

حضرت مولانا رشيد احمد گنگوهی رحمة الله عليه لا مع الدراری کښې ددې جملې په تشريح کښې فرمائي:

أى شراب المسلم ماكان حلالا طيبا وأما ماسواه فهو الحرام الخبيث ليس بشراب المسلم. [۳]

قوله: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء»: داحديث په كتاب الاطعمة کښې تير شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې د انگورو شيره كله په اور پخه کړې شى او دوه ثلث لاړه شى نو هغه حلاله ده، او دا دخوږو په حکم کښې دى. او دانگورو کچه شيره کومه چې حلاله ده هغه د شاتو په حکم کښې ده. [۴]

۱۰= بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لاَ يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لاَ يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

حديث نمبر: ۵۲۷۸ تا ۵۲۸۰

۵۲۰۰ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، سَمِعَ أَنَسًا

ترجمه: روميې روايت د حضرت انس ﷺ دې، فرمائي چې ما په ابوطلحه، ابودجانه او سهيل بن بيضاء باندې د نيم پخته او پخو کجهورو نه جوړ شوى شراب څکول چې په دې وخت کښې شراب حرام کړې شو، چنانچه ما هغه واړول، او هم ما په دوئ شراب څکول او هم زه په هغوئ کښې کم عمر اوم، او په هغه وخت کښې به مونږ هم دا خليط شراب گنړل.

---

[۱] (شرح الكرمانی: ۱۵۳/۲۰، فتح البارى: ۸۱/۱۳ شرح ابن بطال: ۵۹/۶)

[۲] (عمدة القارى: ۲۷۱/۲۱)

[۳] (لا مع الدرارى: ۴۳۷/۹)

[۴] (فتح البارى: ۸۲/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۲/۲۱)

۵۶۰۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالرُّطَبِ»[1]

دويم روايت د حضرت جابر ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کشمشو او کهجورو او نيم پخته او پخو کجهورو (ديو ځائې کولو) نه منع اوفرمائيله.

۵۶۰۲- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ»[2]

دريم روايت دې حضرت ابو قتاده ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کچه او پخو کجهورو او کشمش يو ځائې کولو نه منع اوفرمائيله. او وې فرمائيل چې په دې کښې د هر يو نه جدا جدا نبيذ جوړول پکار دی.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په کتاب الايمان کښې[3]، دهشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په کتاب الايمان کښې[4] دقتاده بن دعامه حالات په کتاب الايمان کښې[5] دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې[6] تير شوی دی.

دابوعاصم ضحاك بن مخلدحالات په کتاب العلم کښې[7]، د ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز حالات په کتاب الحيض کښې[8]، دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې[9]،

[1](الحديث اخرجه مسلم فی کتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ۱۹۷۶، و أبی داود کتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم الحديث: ۳۷۰۳، والترمذی کتاب الأشربة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم/باب ما جاء فی خليط البسر والتمر رقم الحديث: ۱۸۷۷، والنسائی کتاب الأشربة/باب خليط البسر والرطب رقم الحديث: ۵۵۵۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۳۱۷۰، ۱۳۰/۵)

[2](الحديث اخرجه مسلم فی کتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ۱۹۸۸، و أبی داود کتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم: ۳۷۰۴، والنسائی کتاب الأشربة/باب خليط الزهو والرطب رقم الحديث: ۵۵۵۳، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث الحديث: ۳۱۷۱، ۱۳۱/۵)

[3](کشف الباری: ۴۵۵/۲)

[4](کشف الباری: ۴۵۶/۲)

[5](کشف الباری: ۳/۲)

[6](کشف الباری: ۴/۲)

[7](کشف الباری: ۱۵۲/۳)

[8](کشف الباری رقم: ۲۰۴)

[9](کشف الباری: ۳۷/۴)

د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې،[1] تیر شوی دی.

دیحی بن ابی کثیر طائی حالات په کتاب العلم کښې [2]، د عبدالله بن ابی قتاده حالات په کتاب الوضؤ کښې[3]، د حضرت ابو قتاده انصاری ﷺ حالات په کتاب الوضؤ [4]کښې تیر شوی دی.

تشریح:

دخلیطین مسئله: خلیطین یعنی کهجورې او کشمش یا لمدې کهجورې او اوچې کهجورې وغیره یو ځائې کول او ددې نه نبیذ جوړول درست دی که نه، په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې.

دمالکیه مذهب: دمالکیه په نزد داشان دوه څیزونه یوځائې کول منهی عنه دی. که په دې کښې نشه وی او که نه وی. [5]

بیادمالکیه په خپلو کښې اختلاف دې چی نهی تحریمی دی که کراهت دې، دواړه اقواله شته.

یعنی د مالکیه دځینې حضراتوپه نزد داشان یو ځائې کول حرام دی او دځینو په نزد مکروه دی. [6]

دما شوافعو مذهب: د شوافعو په نزد د حرمت او کراهت دواړه اقوال دی.

ځینې شوافعو د حرمت مذهب نقل کړېدې چې د شوافعو په نزد داشان یو ځائې کول حرام دی.[7] چنانچه په التوضیح کښې دی:

سئل الشافعی عن رجل شرب خلیطین مسکرا فقال هذا بمنزلة أکل لحم خنزیر میت، فهوا حرام من وجهین: الخنزیر الحرام والمیتة حرام والخلیطان حرام والسکر حرام. [8]لیکن علامه نووی رحمة الله علیه دشوافعو مذهب مکروه تنزیهی نقل کړې دې، چنانچه فرمائی:

قال أصحابنا وغیرهم، من العلماء، سبب الکراهة فیه أن الاسکار یسرع إلیه بسبب الخلط قبل أن یتغیر طعمه

---

[1](کشف الباری رقم الحدیث:۱۷۶)

[2](کشف الباری:۲/۴۵۵)

[3](کشف الباری: ۴/۲۶۷)

[4](کشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۳)

[5] (شرح ابن بطال: ۶/۲۶، فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر، کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۹/۹۸)

[6](إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة انتباذ التمر والزبیب مخلوطین: ۶/۴۶۰، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۴/۲۹۸، الإستذکار لابن عبدالبر کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۷/۱۹، شرح الزرقانی کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا:: ۴/۱۶۹)

[7](معالم السنن کتاب الاشربة باب فی الخلیطین۵/۲۷۶)

[8](التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ۲۷/۱۶۱)

فيظن الشارب أنه ليس مسكرا ويكون مسكرا ومذهبنا ومذهب الجمهور أن هذا النهي لكراهة التنزيه ولا يحرم ذلك مالم يصر مسكرا وبهذا قال جماهير العلماء.(١)

دحنابله مذهب: دحنابله نه د حرمت، كراهت او اباحت دري واړه اقوال دي.
المغني كښې چې د كوم قول تصحيح كړې شوې ده، هغه دا چې خليطين په هغه وخت كښې حرام دی كله چې په دې كښې شدت او نشه راشي، او شدت او نشه په كښې نه وي راغلې نو بيا حرام نه دی.(٢)

دجمهورو دلائل: د جمهورو استدلال د احاديث باب په شان رواياتو نه دې كومو كښې چې دخليطين نه منع فرمائيلې شوې ده.
علامو نووی رحمة الله عليه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه باندې تنقيد كوی او ليكی:

أنكر عليه الجمهور وقالوا: فيه منابذة لصاحب الشرع فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فإن لم يكن حراما كان مكروها.(٣)

يعنى داحاديث نهي په وجه كه حرام نه دی نو كم از كم دامكروه گرزول پكار دی.

دعلامه عيني رحمة الله عليه جواب: علامه عيني رحمة الله عليه دعلامه نووی رحمة الله عليه ترديد كړې دې او وئيلې يې دې:

هذه جرأة شنيعة على إمام أجل من ذلك، وأبوحنيفة لم يكن قال ذلك برأيه، وإنما مستنده في ذلك أحاديث.(٤)

يعنى امام ابوحنيفه رحمة الله عليه دا خبره د خپله ځانه نه ده كړې بلكه احاديث يې بنياد جوړ كړې دی او دا مسلك يې اختيار كړېدې.

د امام اعظم رحمة الله عليه دلائل:

① سنن ابی داؤد كښې صفيه بنت عطيه نه روايت دې، فرمائي:

دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب، فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم»(٥).

دې روايت كښې تصريح ده چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها به كهجورې او كشمش يو ځائې كول او ددې نه به يې نبيذ جوړول، او په نبی كريم ﷺ باندې به ئې څكول.

---

(١) (شرح النووی على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين: ١٦٤/٢، شرح الكرماني: ١٥٤/٢٠، فتح الباری: ٨٢/١٣)
(٢) (المغني لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٤٥/٩، الموسوعة الفقهية كتاب الأشربة: ٢٠/٥)
(٣) (شرح النووی على جامع الصحيح لمسلم في كتاب الأشربة/باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم: ١٦٤/٢)
(٤) (عمدة القاری: ٢٧٤/٢١)
(٥) (سنن ابی داؤد كتاب الأشربة/باب في الخليطين رقم الحديث: ٣٧٠٨، البحرالرائق كتاب الأشربة: ٤٠٢/٨، تبيين الحقائق كتاب الأشربة: ١٠١/٧، المغني لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٤٥/٩)

دحدیث په سند کلام او جواب: البته ددې حدیث په سند کښې ابوبحر نامې یو راوی دې، په هغه ابن حزام اعتراض کړېدې چې هغه مجهول دې.([1])
لیکن علامه عینی رحمة الله علیه فرمائي چې ابوبحر مشهور و معروف راوی دې.([2])
د ابوبحر نوم عبدالرحمان بن عثمان بصرّی دې.([3])
چنانچه ابن عدی دهغوئ باره کښې فرمائی:

ابوبحر البكراوي مشهور معروف من أهل البصرة من ولد أبي بكرة كما ذكرت نسبته وله أحاديث غرائب من شعبة وعن غيره من البصريين وهو ممن يكتب حديثه.([4])

امام احمد رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: لابأس به.([5])
عجلی دهغوئ توثیق کړې دې.([6])
② هم داشان سنن ابی داؤد کښې دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له زبيب فيلقى فيه تمر، اوتمر فيلقى فيه الزبيب»([7])

③ امامحمد رحمة الله علیه په کتاب الآثار کښې روایت نقل کړېدې:

عن أبي الزناد أنه أفطر عند عبدالله بن عمر فسقاه شرابا له فكأنه أخذ فيه فلما أصبح قال ما هذا الشراب ما كدت أهتدي إلى منزلي فقال عبدالله: ما زدناك على عجوة وزبيب.([8])

داحادیث باب جواب: احادیث باب لره حضرات احنافو د مذکوره احادیثو په وجه منسوخ گرځولي دي. فرمائي چې په ابتداء کښې ددې ممانعت وو لیکن بیا روستو ددې اجازت ورکړې شوې وو.([9])
قوله: إذاكان مسكرا: په ترجمة الباب کښې دامام بخاری رحمة الله علیه ذکر کړې دا قید ابن بطال غلط گرځولي دې او وائي چې نهی عن الخليطين عام ده. که هغه مسکر وی او که نه،

---

[1] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الأشربة مسالة:١١٠١، ٢١٧/٦)
[2] (عمدة القاري:٢٧٤/٢١)
[3] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة:٤٥٦، ٢٢٦/٦، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٩١٨، ٥٧٨/٢، الكامل لابن عدي، رقم الترجمة : ١١٢٣، ٢٩٦/٤)
[4] (الكامل لابن عدي، رقم الترجمة : ١١٢٣، ٢٩٧/٤، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢٢٧/٦، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٣٨٩٧، ٢٧٤/١٧)
[5] (تهذيب التهذيب :٢٢٦/٦)
[6] (تهذيب التهذيب :٢٢٦/٦)
[7] (سنن ابی داؤد: كتاب الأشربة /باب في الخليطين: رقم الحديث: ٣٧٠٧، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١١٦/١٠، تبيين الحقائق كتاب الأشربة: ١٠١/٧)
[8] (كتاب الآثار كتاب الأشربة: رقم الحديث: ٨٣٩، ٧٩٥/٢)
[9] (الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١١٦/١٠)

ځکه نهي لره د اسکار قید سره مختص کول درست نه دی. [۱]

د ابن المنير جواب: لیکن ابن المنیر فرمائی چې دې قید لره دامام بخاری رحمة الله علیه وهم گنړل درست نه دی ځکه چې یا خو دامام بخاری رحمة الله علیه په نزد خلیطین قبل الإسکار جائز دی. او یا امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب دې دپاره قائم کړو چې د باب اول حدیث سره مطابقت راشی ځکه چې اول روایت کښې د حضرت انس ﷺ د ځکولو ذکر دې، او هغه نشې والا شراب وو. [۲]

او دا هم وئیلې شی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې سره خلیطین دممانعت د دوؤ علتونو طرفته اشاره کړې ده چې دخلیطین ممانعت یا خو د إسکار په وجه دې او یا داسراف په وجه، دباب اولنې حدیث په علت اولی باندې دلالت کوی. او دباب آخری دوه حدیثونه په علت ثانیه باندې دلالت کوی.[۳]

قوله:وقال عمرو بن الحارث: حدثنا قتادة، سمع أنسا:

داتعلیق دې، په پورته حدیث کښې قتادة، عن أنس عنعنه ده.اودې تعلیق کښې د قتاده د سماع تصریح ده.[۴]

دتعلیق تخریج: دې تعلیق لره امام بیهقی رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې[۵]

دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت: د ړومبی حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت د جزء اول (خلیط بسر وتمر) په وجه دې، او د آخری دوؤ حدیثو دترجمة الباب دجزء ثانی سره مناسبت واضح دې. ځکه چې ترجمة الباب کښې دی چې دوه ادام دې یو ادام جوړ نه کړې شی، او دې احادیثوکښې هم دتمر او زبیب یو ځائې کولو نه منع فرمائیلې شوې ده. ځکه چې کله تمر او زبیب خوشته کړې شی نو دا دواړه یو عرق او ادام جوړیږی. [۶]

---

[۱] (شرح ابن بطال: ۶۲/۶، فتح الباری:۸۳/۱۳، عمدة القاری:۲۷۲/۲۱)

[۲] (الکنزی المتواری، علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیرص:۲۱۴،عمدة القاری:۲۷۲/۲۱،إرشاد الساری:۳۴۳/۲۱)

[۳] (الابواب والتراجم: ۹۶/۲)

[۴] (فتح الباری:۸۴/۱۳، عمدة القاری:۲۷۳/۲۱)

[۵] (السنن الکبری للبیهقی: کتاب الأشربة باب الخلیطین: ۳۰۸/۸، تغلیق التعلیق: ۲۶/۵)

[۶] (عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱، ۲۷۴)

١١=باب شرب اللبن

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: {مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل:٦٦]

حدیث نمبر: ٥٢٨١

٥٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی کښې (١)د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحی (٢)کښې، ديونس بن يزيد ايلی حالات په بدء الوحی کښې(٣)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(٤)، دسعيد بن المسيب حالات په کتاب الايمان کښې(٥) دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې(٦) تير شوی دی.

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه دې باب کښې اشربۀ مباحه ذکر فرمائی. د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې پئ څکل جائز دی، څينې حضرات فرمائی چې امام بخاری رحمة الله عليه په دې باب کښې په هغه خلقو رد کوی کوم چې دا وائی چې کثرت لبن سره اسکار پيدا کيږی. دا قول غلط دې څکه چې پيئو کښې مطلقا داسکار کيفيت نشته دی.(٧)

قوله: وقول الله تعالى: مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ:

امام بخاری رحمة الله عليه دباب په شروع کښې آيت ذکر فرمائيلې دی. پوره آيت مبارك داشان دی: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٨)

او ستاسو دپاره په چارپانو کښې يو سبق موجود دې، مونږ دهغوئ د خيټو نه دسوټې او وينې په مينځ کښې يو اهم څيز په تاسو څکوو يعنی خالص پئ کوم چې دڅکونکو دپاره ډيرمزيدار دی.

چنانچه څناور وابنۀ خوری او کله چې هغه دهغې په معدې کښې جمع شی، نو د معدې عمل

---

(١)(کشف الباری:٤٦١/١)

(٢)(کشف الباری:٤٦٢/١)

(٣)(کشف الباری:٤٦٣/١)

(٤)(کشف الباری:٣٢٦/١)

(٥)(کشف الباری:١٥٩/٢)

(٦)(کشف الباری:٦٥٩/١)

(٧) (فتح الباری:٨٧/١٣، عمدة القاری:٢٧٥/٢١)

(٨)(سورة النحل: ٦٦)

سره د غذا فضله لاندې کيني او پيئ پورته رازي، او ددې دپاسه وينه، بيا جگر دا درې واړه جدا جدا مقاماتو ته رسوي، وينه رګونو ته، پئ تينو ته رسوي، داشان د دوؤ ګندګو په مينځ کښې صفا او خالص پئ تخليق کول دالله تعالی قدرت او زبردسته نخښه ده. (۱)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبی کريم ﷺ ته دوه پيالئ، يوه د شرابو او بله د پئيو پيش کړې شوې، او دارِوايت هم د کتاب الاشربه په شروع کښې تير شو بدې. هلته داهم دی چې نبی کريم ﷺ دپيئو پياله اختيار کړه. (۲)

سوال: حضور نبی کريم ﷺ ته په شرابو او پيئو کښې اختيار ورکړې شو حالانکه پئ حلال او شراب حرام دی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې کوم شراب نبی کريم ﷺ ته پيش کړې شوی وو هغه جنتی شراب وو او د جنت شراب حرام نه دی. او دويم جواب دا ورکړې شوې دې چې په هغه وخت کښې شراب حرام نه وو. (۳)

حديث نمبر ۵۲۸۲

۵۲۸۲ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، سَمِعَ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ»، فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ» فَإِذَا وُقِّفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ"

ترجمه: حضرت ام الفضل رضی الله عنها فرمائی چې د عرفې په ورځ د رسول اکرم ﷺ دروژې متعلق خلقو کښې شك پيدا شو، (چې رسول اکرم ﷺ روژه ساتلې ده که نه) نوما رسول کريم ته پئ اوليږل، حضور نبی کريم ﷺ هغه اوڅکل. (نو ددې نه معلومه شوه چې د رسول کريم ﷺ روژه نه وه)

تراجم رجال:

د حضرت عبدالله بن زبير الحميدی حالات بدء الوحی (۴) کښې، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې، (۵)، د ابوالنصر سالم حالات په کتاب الوضوء (۶) کښې، دعمير مولی

(۱) (الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة النحل:۶۶، ۸۲/۱۰، تفسير روح المعانی، سورة النحل:۶۶، ۴۱۶/۷، فتح الباری:۸۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)
(۲) (عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)
(۳) (فتح الباری:۸۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)
(۴) (کشف الباری:۲۳۷/۱)
(۵) (کشف الباری:۲۳۸/۱)
(۶) (کشف الباری رقم الحديث:۳۰۲)

امالفضل حالات په كتاب التيمم[1] كښي، اودام الفضل حالات په كتاب الاذان[2] كښي، تير شوي دي.

تشريح: سفيان بن عيينه دا حديث په دوه طرقو سره نقل كړې دې. يو طريق سره يې موصولا نقل كړې دې او بل طريق سره يې مرسلا نقل كړې دې. يعنى اول طريق كښې ام الفضل پخپله بيان كوى چې ما د پښيو پياله اوليږله او دويم طريق كښې راوى وائى چې هغه لره ام افضل اوليږلو.

قوله: فإذا وقف عليه: يعنى حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه چې كله داحديث مبارك موقوفا روايت كړو نو دهغه نه تپوس اوكړې شو چې دا روايت مرسل دې كه موصولا؟

هغوئ اوفرمائيل هوعن أم الفضل، يعنى دا حديث دام الفضل نه مروى دې. او د موصولا په درجه كښې دې. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فيه لبن په وجه دې. [4]

حديث نمبر ٥٢٨٣

٥١٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلاَ خَمَّرْتَهُ: وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا"

٥١٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَذْكُرُ، -أُرَاهُ- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا» وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائى چې ابو حميد دمقام نقيع نه د پښيو يوه پياله راوړه اود حضرت رسول كريم ﷺ په خدمت كښې يې پيش كړه، نو رسول كريم ﷺ هغه ته اووئيل : دا دې ولې نه ده پټه كړې؟ په دې به دې څه لركې په پلنو اينبودې وې.

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښي [5]، د جرير بن عبد الحميد ضبى حالات په كتاب العلم كښي، [6]

[1] (كشف البارى ص:١٦٣)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:٧٦٣)
[3] (فتح البارى:٨٨/١٣، عمدة القارى:٢٧٦/٢١، إرشاد السارى: ٣٤٦/٢١)
[4] (عمدة القارى:٢٧٦/٢١)
[5] (كشف البارى:١٨٩/٢)
[6] (كشف البارى:٢٦٨/٣)

داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان([1])كښې، د ابوصالح ذكوان حالات په كتاب الايمان([2])كښې، دابو سفيان طلحه بن نافع حالات په كتاب مناقب الانصار باب مناقب سعيد بن معاذ([3])كښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،([4]) تير شوى دى.
دعمر بن حفص حالات په كتاب الغسل ([5])كښې، او د حفص بن غياث حالات هم په كتاب الغسل ([6])كښې، تير شوى دى.
تشريح: داحديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكراوفرمائيلو([7])
قوله:بقدح من لبن من النقيع:
قوله:النقيع:دا دمدينې منورې نه شل فرسخه لرې وادى عقيق كښې د يو ځائې نوم دې. كوم ځائې كښې به چې چيلى وغيره څريدې.([8])
قوله:"ألا خمرته: ولوأن تعرض عليه عودا":
قوله:ألا: په معنې د هلا دې.
قوله:خمرته: خمر، باب تفعيل نه د خمر،يخمر،تخمير په معنى كښې، پټول. ([9])
قوله:تعرض: د باب ضرب او نصر نه، يو څيز پلنوالى ايښودل.([10])
مطلب دادې چې كه بل څيز نه ملاويدو نو كم از كم په دې لوښې به دې په پلنوالى څه لرګې ايښودې وې.
د لوښى په پټولو كښې حكمت: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى:
ومن فوائده صيانته من الشيطان فإنه لايكشف غطاء ومن الوباء الذى ينزل من السماء فى ليلة من السنة ومن

---

[1] (كشف البارى:٢/٢٥١)
[2] (كشف البارى:١/٦٥٨)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:٣٨٠٣)
[4] (كشف البارى رقم الحديث:١٧٦)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٤)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٧)
[7] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة/باب شرب النبيذ وتخمير الإناء رقم الحديث:٢٠١٠، ٢٠١١، و أبو داؤد فى الأشربة باب ايكاء الانية رقم الحديث: ٣٧٣٤،جامع الأصول الباب الثانى الفصل الرابع رقم الحديث: ٣١٦٢،٥/١٢٤)
[8] (معجم البلدان: ص:٣٠١، فتح البارى:١٣/٨٩، عمدة القارى:٢١/٢٧٧)
[9] (لسان العرب باب الخاء: ٤/٢١٣، النهاية لابن أثيرحرف : الخاء: ١/٥٣١، شرح الكرمانى: ٢٠/١٥٥، عمدة القارى:٢١/٢٧٧)
[10] (لسان العرب باب العين: ٩/١٣٩)

النجاسات والمقذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها: (١)

يعني د لوښي دپټولو فوائد دادي: چې دا دشيطان نه په حفاظت کښې وی ځکه چې شيطان د (لوښي) سر نه شي اخوا کولې، او بله دا چې دهغه وباء نه په حفاظت کښې وی کومه چې په کال کښې يو ځل د آسمان نه د شپې په وخت نازليږی او په هغه لوښی کښې پريوزی کوم باندې چې سر نه وی.

دريمه فائده: داد چينجو وغيره نه په حفاظت کښې شي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت **بقدح من لبن** په وجه دې. (٢)

حديث نمبر: ٥٢٨٤

٥٦٠٧ - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ [ص:١٠٩] مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: دحضرت براء بن عازب ﷜ نه روايت دې فرمائی چې رسول کريم ﷺ د مکې نه مدينې ته تشريف راوړو، او حضرت ابوبکر صديق ﷜ هم هغوئ سره وو، حضرت ابوبکر صديق ﷜ فرمائی چې مونږ يو شپونکی سره تير شو، او رسول کريم ﷺ تيږی شوی وو، حضرت ابوبکر صديق ﷜ فرمائی چې ما پيالی کښې لږ شان پئ اولوشل، رسول کريم ﷺ هغه اوڅکل تر دې چې زه ډير خوشحاله شوم. او زمونږ خواله سراقه بن جعشم راغلو او هغه په آس سور وو، رسول کريم ﷺ د هغه په حق کښې بد دعا اوفرمائيله، نو هغه رسول کريم ﷺ ته خواست اوکړو چې هغه ته بد دعا مه کوئی، هغه بهٔ ددې ځائې نه واپس شي، نو رسول کريم ﷺ هم داشان اوکړل.

تراجم رجال:

دمحمود بن غيلان حالات په كتاب الاذان (٣)کښې، د النضر بن شميل حالات په كتاب الوضوء (٤)کښې، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان (٥)کښې، دابو اسحاق عمرو بن عبدالله

---

(١) (شرح الكرماني: ١٥٥/٢٠، عمدة القاري:٢٧٧/٢١، إرشاد الساري: ٣٤٧/٢١)

(٢) (عمدة القاري:٢٧٧/٢١)

(٣) (كشف الباري:رقم ٦٠٤)

(٤) (كشف الباري رقم الحديث: ١٥٢)

(٥) (كشف الباري:٦٧٨/١)

السبيعي حالات په کتاب الايمان [1] کښې، د براء بن عازب حالات په کتاب الايمان [2] کښې، تير شوی دی.

تشريح:

داحديث مبارك په کتاب المناقب/باب هجرة النبی صلی الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة کښې په تفصيل سره تير شوې دې. [3]

قوله: فحلبت فيه کثبة من لبن:

قوله: کثبة: (د کاف په ضمې او د ثاء په سکون سره) د پيئو لږ مقدار ته وائی، يا دومره مقدار چې دهغې نه پياله ډکه شی ياچې په لوښولو کښې څومره حاصل شی، هغې ته کثبة وائی. [4] او دې ځائې کښې حضرت ابوبکر صديق ؓ د پئيو لوښلو نسبت مجازاً خانته کړې دې. ګنی په کتاب المناقب کښې دا روايت تير شوې دې او هلته د شپونکی د لوښلو ذکر دې، فحلب(الراعی) کثبة من لبن [5]

قوله: فشرب حتی رضيت: أی حتی علمت أنه شرب حاجته وکفايته. [6]

يو اشکال او دهغې جواب: اشکال دا واردېږی چې چيلې ددې شپونکی نه وې، ددې مالك بل څوك وو، او دمالك د اجازت نه بغير يې د چيلې پی څنګه اوڅکل؟

جوابات: ددې مختلف جوابات دی.

① د چيلو مالك د رسول کريم ﷺ يا د ابوبکر صديق ؓ دوست وو، او هغه دا خوښول چې دا حضرات دهغه د چيلو پئ اوڅکی.

② شپونکی ته دا اجازت وو چې هغه د مالك دطرفه چا ته پئ ورکړی.

③ دهغوئ په عرف کښې داشان چاته پئ ورکول عام رواج وو. په دې کښې اصل مالك نه صراحتًا داجازت اخستلو ضرورت نه وو.

④ رسول کريم ﷺ په حالت اضطرادی کښې دا پی څکلی وو، او د اضطرار په حالت کښې د اجازت اخستلو ضرورت نه وی. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت من لبن ال قدم په وجه دی. [8]

---

[1] (کشف الباری: ۲/۳۷۰)

[2] (کشف الباری: ۲/۱۷۵)

[3] (کشف الباری: کتاب المناقب/باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة رقم الحديث: ۳۹۰۶، ۳۹۱۷)

[4] (لسان العرب باب الکاف: ۳۴/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۶/۲۰، فتح الباری: ۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

[5] (فتح الباری: ۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۷/۲۱)

[6] (شرح الکرمانی: ۱۵۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

[7] (شرح الکرمانی: ۱۵۶/۲۰، فتح الباری: ۸۹/۱۳ عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

[8] (عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

حدیث نمبر: ۵۲۸۵

۵۲۰۸- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ»

ترجمه: دحضرت ابوهریره ﷺ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: بهترینه صدقه داده چې چاته پی، ورکونکې ښکلې اوښه ورکړی یا پی، ورکونکې ښکلې چیلې ورکړی چې هغه یو لوښې (پی،) سحرکوی او یو لوښې پئ ماښام کوی.

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې (۱) دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې(۲)، د ابو الزناد عبدالله بن ذکوان حالات په کتاب الایمان (۳)کښې، د عبد الرحمان بن هرمز حالات په کتاب الایمان (۴)کښې، دابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې (۵) تیر شوی دی.

تشریح: قوله: نعم الصدقة اللقحة:

قوله: اللقحة: (دلام په کسرې او دقاف په سکون سره) پئ ورکوؤنکې اوښې ته وائی.(۶)

قوله: الصفي: (دصاد په فتحې، دفاء په کسرې او د یاء په تشدید سره) چونړ کړې شوی ښکلې، ښائسته. (۷)دلته دا مذکر دی. او دا د لقحه صفت دی کوم چې مؤنث دې، نو فعیل چې کله د مفعول په معنی کښې وی نو هغه دمذکر او مؤنث دواړو دپاره استعمالیږی.اودلته صفی هم دفعیل په وزن دې، اودمفعول په معنی دې.(۸)

قوله: منحة: (دمیم په کسرې او د نون په سکون سره) عطیه وائی.(۹) دا ترکیب نحوی کښې د تمیز په وجه منصوب دې. دلته دمنحه نه دپیڅو والا اوښه مراد ده. کومه چې چاته ورکړې

(۱)(کشف الباری:۴۷۹/۱)
(۲)(کشف الباری:۴۸۰/۱)
(۳)(کشف الباری:۱۰/۲)
(۴)(کشف الباری: ۱۱/۲)
(۵)(کشف الباری:۶۵۹/۱)
(۶)(لسان العرب باب اللام: ۳۰۹/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری:۲۷۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۲۱)
(۷)(لسان العرب باب الصاد: ۳۷۱/۷)
(۸)(عمدة القاری:۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰)
(۹)(لسان العرب باب المیم: ۱۹۲/۱۳)

شی هغه ددې پۀ لوښلو نه پس واپس کړی. (۱)

قوله: تغدو بإناء، وتروح بآخر: یعنی سحر هم د پئیو لوښې ډکوی او آخر نهار یعنی ماښام هم د پیئو لوښی ډکوی.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: وهذه كناية من كثرة اللبن. (۲) د اکثرا لبن نه کنایه ده، یعنی هغه اوښه پۀ زیات کوی.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت دحدیث دمعنی په وجه دې. (۳)

حدیث نمبر: ۵۲۸۶

۵۲۰۹ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ نه روایت دې فرمائی چې رسول کریم ﷺ پۀ څکلو نه پس خله کنګاله کړه او وې فرمائیل چې په دې کښې غوړوالې وی.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبیل الضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم (۴) کښې، تیر شوی دی. دعبد الرحمن الاوزاعی حالات په كتاب الوضوء (۵) کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی (۶) کښې، د عبید الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی (۷) کښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی (۸) کښې، تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث او ددې تفصیل په کتاب الوضوء کښې تیرشوې دې. (۹)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۱۰)

---

(۱) شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲ /۲۷۹، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲)

(۲) (عمدة القاری: ۲ /۲۷۹، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲)

(۳) (عمدة القاری: ۲ /۲۷۹)

(۴) (كشف الباری: ۱۵۲/۳)

(۵) (كشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۴)

(۶) (كشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۷) (كشف الباری: ۴۴۶/۱)

(۸) (كشف الباری: ۴۳۵/۱)

(۹) (كشف الباری: کتاب الوضوء /باب: هل یمضمض من اللبن؟ رقم الحدیث: ۲۱۱)

(۱۰) (عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱)

حدیث نمبر: ۵۲۸۷

٥٦١٠ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، فَأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ

" قَالَ هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرُوا: «ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې فرمائی چې رسول کریم ﷺ اوفرمائیل : هرکله چې زه سدرة المنتهی ته بوتللې شوم، نو څه ګورم چې څلور نهرونه دی، دوه ظاهری دی او دوه باطنی نهرونه دی. کوم چې ظاهری نهرونه دی هغه نیل او فرات دی، او باطنی دوه نهرونه خو په جنت کښې دی. او ما ته درې پیالې پیش کړې شوې، یو کښې پې وو، بل کښې شات او دریمه کښې شراب وو، نو ما هغه پیاله پورته کړه کومه کښې چې پې وو، نو ماته اووئیلې شو چې تا او ستا امت فطرت (اسلام او استقامت) بیا موندو.

تراجم رجال:

دابراهیم بن طهمان حالات په کتاب الغسل[۱] کښې، دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الایمان [۲] کښې، د قتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان[۳] کښې، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې[۴] تیر شوی دی.

دهشام دستوائی حالات په کتاب الایمان کښې[۵]، دسعید بن ابی عروبه حالات په کتاب الغسل [۶] کښې، دهمام بن یحیی حالات په کتاب الوضوء [۷] کښې تیر شوی دی.

تشریح: د ابراهیم بن طهمان دې تعلیق لره امام طبرانی موصولا نقل کړې دې. [۸]

قوله: رفعت إلى السدرة: رفعت د ماضی مجهول مؤنث صیغه ده، او إلى (دیاد په تشدید سره) او

[۱](کشف الباری رقم الحدیث: ۲۷۹)
[۲](کشف الباری:۱/۶۷۸)
[۳](کشف الباری:۲/۳)
[۴](کشف الباری:۲/۴)
[۵](کشف الباری:۲/۴۵۶)
[۶](کشف الباری رقم الحدیث:۲۶۸)
[۷](کشف الباری رقم الحدیث:۲۱۹)
[۸](المعجم الکبیر للطبرانی باب الباء من اسمه یعقوب رقم الحدیث: ۱۱۳۹، ص: ۷۶۰، تغلیق التعلیق: ۲۸/۵)

السدرة مرفوع دې درفعت د فاعل کيدو په وجه.

او د مستملی روايت کښې دفعت (په دال سره دماضی مجهول متکلم صيغه ده) او إلى حرف جر دې او السدرة مجرور دې. (۱)

قوله: السدرة: د سدرة نه مراد سدرة المنتهى ده، د اوؤ آسمانونو نه پورته يو د بيرې ونه ده، کوم ځائې ته فرښتې په رسيدو اودريږی، ځکه دې ته منتهى وائی. (۲)

قوله: فأما الظاهران النيل والفرات: نيل مصر کښې يو نهر دې. او دفرات باره کښې علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې دا د بغداد نهر دې. (۳)

خو علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې فرات د کوفې نهر دې. (۴)

قوله: نهران في الجنة: ددې دوؤ نهرونو نه سلسبيل او نهر کوثر مراد دې. (۵)

قوله: فأتيت بثلاثة أقداح:

سوال: دلته د دريو پيالو ذکر دې. او ماقبل کښې د دوؤ پيالو پيش کولو ذکر دې.

جواب: حضرات شارحين فرمائی چې په دواړو کښې څه منافات نشته. ځکه چې په دې کښې دا احتمال دې چې د دوؤ پيالو پيش کولو واقعه سدرة المنتهى ته د تلو نه وړاندې وی، او د دريو پيالو واقعه ددې نه پس واقع شوې وی. (۶)

قوله: قدح فيه لبن: قدح مرفوع دې، دمبتداء محذوف د (أحدها) د خبر کيدو په وجه ده، او يا به دا مجرور وی او د بثلاث أقداح به بيان وی. (۷)

قوله: وقال هشام وسعيد وهمام: هشام دستوائی، سعيد بن ابی عروبه او همام بن يحيی هم د قتاده نه دا روايت نقل کړې دې، هغوئ خپل روايت کښې د انهار ذکر کړې دې. البته د دريو پيالو ذکر په کښې نشته دې.

دتعليق تخريج: امام بخاری رحمة الله عليه ددې دريو واړو رواياتو په کتاب بدء الخلق کښې موصولا نقل کړی دی. (۸)

---

(۱) (فتح الباری: ۹۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳٤۹/۱۲)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳٤۹/۱۲)

(۵) (شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳٤۹/۱۲)

(۶) (شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳٤۹/۱۲)

(۷) (عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱)

(۸) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب بدء الخلق/باب ذکر الملائکة (رقم الحديث-۳۲۰۷)، تغليق التعليق: ۲۸/۵، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳٤۹/۱۲)

١٢= بَابُ اسْتِعْذَابِ المَاءِ

٥٦١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ المَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ،

ترجمه: حضرت انس ﷛ فرمائي چې ابوطلحه ﷛ دمديني په انصارو كښې د كجهورو د ونو اعتبار سره ډير زيات مالدار وو، او بيرحاء دهغوئ خوښ مال وو، دهغې مخ دمسجد طرف ته وو، رسول كريم ﷺ به هلته تشريف اوړو او د هغې خوږې اوبۀ به ئې څكلې.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢] وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ،

حضرت انس ﷛ فرمائي چې كله دا آيت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ نازل شونو ابوطلحه اودريدو او عرض ئې اوكړو چې اې دالله رسوله ﷺ! الله تعالى فرمائي چې تاسو بۀ هرګز نيكى اونه مومئ ترڅو چې تاسو هغه څيز خرج نه كړئ كوم چې تاسو ته محبوب دې، او زما محبوب مال بيرحاء دې، لهذا زه هغه دالله تعالى په لار كښې خيرات كوم، زه دالله تعالى نه ددې د اجروثواب اميد لرم، په دې وجه اې دالله رسوله ﷺ! تاسو چې دا په كوم مصرف كښې مناسب ګنړئ خرج ئې كړئ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، أَوْ رَايِحٌ - شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: «رَايِحٌ»

دالله رسول ﷺ اوفرمائيل: ډير ښه، دا خو رابح (مفيد) مال دې، يا ئې اوفرمائيل چې دا خو مال رائح (تلونكې) دې، تا چې څه اووئيل هغه ما واؤريدل ليكن زه دا مناسب ګنړم چې ته دا پخپلو رشته دارانو كښې تقسيم كړې. ابوطلحه اوئيل اې دالله رسوله ﷺ! زۀ هم داسې كوم، چنانچه هغه هغه باغ په خپلو رشته دارانو او د ترۀ په ځامنو كښې تقسيم كړو.

تراجم رجال:

د عبدالله بن مسلمه حالات په كتاب الايمان [١] كښې، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې [٢]، د اسحاق بن عبدالله حالات په كتاب العلم [٣] كښې،

[١] (كشف الباري: ٢/ ٤٠)
[٢] (كشف الباري: ١/ ٢٩٠)
[٣] (كشف الباري: ٣/ ٢١٣)

د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې([1]) تیر شوی دی.

تشریح: د باب روایت ماقبل په کتاب الوصایا/باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز، وكذلك الصدقة([2]) کښې او ددې نه علاوه ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې.

قوله: استعذاب: استعذاب دباب استفعال نه، استعذب، یستعذب، استعذابا، خوږې اوبه غوښتل.([3])

د ترجمة الباب مقصد: ابن المنیر فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې خوږې اوبه غوښتل دزهد خلاف نه دی، او نه دا په ترفه او تعیش مذموم کښې داخل دی. خو په اوبو کښې مشك وغیره د تعیش دپاره اچول د ځینې علماء کرامو په نزد مکروه دی.([4])

قوله: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخ:

قوله: بخ: (دباء په فتحې سره) دا کلمه د شاباسی او خوشحالۍ په وخت کښې وئیلې کیږی.([5])

قوله: ذلك مال رابح، أورائح:

قوله: رابح: دا باب سمع نه ربح، يربح، په معنی د فائده مند.([6])

قوله: أورائح: دا د راح، يروح، باب نصر نه، په معنی د تلونکی،.([7]) نو که رابح وی نو مطلب دا چې د آخرت جذبې سره چې کوم مال خرچ کړې شی، هغه ډیر سود مند او نافع وی.
او که رائح وی نو مطلب به داوی چې ددې اجر او ثواب خرچ کوونکی ته رسی، منقطع کیږی نه.([8])

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب په وجه دې.([9])

---

[1](کشف الباری:۲/٤)
[2](کشف الباری: کتاب بدء الخلق رقم : ۲۷۶۹)
[3](لسان العرب باب العین: ۹/۱۰۰)
[4](الکنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری لابن منیر ص: ۲۱۶، فتح الباری:۱۳/۹۲، عمدة القاری:۲۱/۲۸۱)
[5](شرح الکرمانی: ۲۰/۱۵۹، عمدة القاری:۲۱/۲۸۱، إرشاد الساری: ۱۲/۳۵۰)
[6](لسان العرب باب الراء: ۱۰۳)
[7](لسان العرب باب الراء: ۵/۳۶۲)
[8] (فتح الباری:۱۳/۹۲)
[9] (عمدة القاری:۲۱/۲۸۱)

١٣=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

حدیث نمبر: ٥٢٨٩

٥١١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ [ص:١٠]، فَحَلَبْتُ شَاةً، فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ البِئْرِ، فَتَنَاوَلَ القَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُوبَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

ترجمه: دحضرت انس ﷛ نه روایت دې چې هغوئ رسول کریم ﷺ اولیدل چې نبی کریم ﷺ پۍ اوڅکل، کله چې نبی کریم ﷺ زما کور ته تشریف راوړو نو ما چیلۍ اولوشله او (په دې پئیو کښې مې) دالله رسول ﷺ دپاره د کوهی نه اوبه واچولې، نبی کریم ﷺ پیاله واخستله او هغه ئې نوش کړه، نبی کریم ﷺ نه ګس طر فته ابوبکر صدیق ﷛ ناست وو، او نبی طرف ته یو اعرابی وو. نو نبی کریم ﷺ هغه پاتې شوی پۍ دې اعرابی ته ورکړل، بیا ئې اوفرمائیل: الأیمن فالأیمن:

تراجم رجال:

دعبدان، د عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی ([1]) کښې، د عبدالله بن المبارک حالات په بدء الوحی ([2])کښې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې([3])، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې([4])، دحضرت انس ﷛ حالات په کتاب الایمان کښې([5]) تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ: پۍ په اوبو کښې یو ځائې کول او ددې استعمالول جائز دی. امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمه کښې د شرب قید لګولې دې، په دې سره ئې بیع اوویسته، ځکه چې د خرڅولو په وخت کښې پیئو کښې اوبه ګډول جائز نه دی. ځکه چې دغه غش ممنوع دې.([6])

نبی کریم ﷺ فرمائی: لیس منا من غش. ([7])البته که ئې خرڅونکی د مشتری په وړاندې وضاحت اوکړی چې په پیئو کښې اوبه ګډې شوې دی، نو که مشترې دا اخلی او که پرېږدی

[1] (کشف الباري:١/٤٦١)
[2] (کشف الباري:١/٤٦٢)
[3] (کشف الباري:١/٤٦٣)
[4] (کشف الباري:١/٣٢٦)
[5] (کشف الباري:٢/٤)
[6] (فتح الباري:١٣/٩٣، عمدة القاري:٢١/٢٨٢)
[7] (سنن ابن ماجة كتَابُ التِّجَارَات / بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ ص: ١٦١)

دا جائز دی.(۱)

د کشمیهنی په روایت کښې باب شوب اللبن بالماء دی، شوب یو ځائې کولو او خلط کولو ته وائی.(۲)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمةالباب مقصد دادې چې پۀ په اوبو کښې ګډول د نهی عن الخلیطین په حکم کښې نه دی. د پیئو تاثیر ګرم وی، دعربو ملکونو کښې دا په اوبو کښې ګډول او استعمالول عام وو چې ددې حرارت کښې کمی راشی.(۳)

قوله: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ: أَتَى دَارَهُ کښې واؤ د حال دپاره دې. یعنی هغوئ نبی کریم اولیدو چې پی یئ څکل کله چې نبی کریم ﷺ دهغوئ کور ته تشریف راوړو.(۴)

قوله: فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قوله: فَشُبْتُ: شُبْتُ بروزن قلت، دا دشوب نه د واحد متکلم ماضی صیغه ده. شاب، یشوب، دنصر نه، په معنی د یوځائې کول، ګډول، خلط کول.(۵)

قوله: فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: یعنی پاتې شوی پئ نبی کریم ﷺ خپل ګس طرف ته ناست اعرابی ته ورکړل.

ځینې حضرات فرمائی چې د اعرابی نه حضرت خالد بن ولید رضی الله عنه مراد دې، لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دې ته غلط وئیلې دی او فرمائی چې د خالد بن ولید رضی الله عنه پشان صحابی باندې د اعرابی اطلاق درست نه دې.(۶)

قوله: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»: دا خو یا مرفوع دی او په دې وخت کښې به تقدیری عبارت داشان وی: الأَيْمَنَ مقدم لفضل الأَيْمَنَ على الأيسر.(۷)

او یا منصوب دې، د فعل مقدر قدموا یا أعطوا په وجه.(۸)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۹)

---

(۱) (ردالمحتار کتاب البیوع مطلب فی البیع بشرط من کل عیب: ۴۲/۵، تنقیح الفتاوی الحامدیة. باب الخیارات: ۲۷۳/۱)
(۲) (فتح الباری:۹۳/۱۳، عمدة القاری:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)
(۳) (فتح الباری:۹۳/۱۳، عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)
(۴) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)
(۵) (لسان العرب باب الشین: ۲۳۱/۷، فتح الباری:۹۳/۱۳، عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)
(۶) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)
(۷) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)
(۸) (فتح الباری:۹۴/۱۳)
(۹) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)

حدیث نمبر: ۵۲۹۰

۵۶۱۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا»

ترجمه: حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائی چې رسول کریم ﷺ یو انصاری ته ورغلل، رسول کریم ﷺ سره یو بل ملګرې هم وو، هغه انصاری ته رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: که تا سره په مشکیزه کښې د شپې پاتې شوې اوبهٔ وی (او لوښې هم وې) نو راکړه، ګنې بیا به پرې خله کیږدم او اوبه به اوڅکم.

قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ، فَانْطَلِقْ إِلَى العَرِيشِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

راوی وائی چې هغه کس خپل باغ ته اوبه ورکولې، هغه اووئیل چې اې دالله رسوله ﷺ ماسره د شپې پاتې شوې یخې اوبه شته دې، تاسو دالان طرفته لاړ شئ، بیا ئې هغه دواړه دالان طرفته بوتلل، یوه پیالۍ کښې یئ اوبهٔ واچولې او په هغې کښې یئ د چیلۍ پۍ اولوشل، رسول کریم ﷺ هغه نوش کړل، بیا چې کوم کس رسول کریم ﷺ سره راغلې وو، هغه اوڅکل.

تراجم رجال:

دعبدالله بن محمد مسندی حالات په کتاب کښې،(۱)، دابو عامر عبد الملک العقدی حالات په کتاب الایمان (۲)کښې، دملیح بن سلیمان حالات په کتاب العلم (۳)کښې، دسعید بن الحارث حالات په کتاب الصلاة (۴)کښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې،(۵)تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په زومبی خل ذکر کړې دې.(۶)

---

(۱)(کشف الباری:۱/۶۵۷)

(۲)(کشف الباری:۱/۶۵۸)

(۳)(کشف الباری:۳/۵۵)

(۴)(کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)

(۵)(کشف الباری رقم الحدیث:۱۷۶)

(۶) (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الأَشْرِبَة /بَابُ الكَرْعِ فی الحَوْض رقم الحدیث-۵۲۹۸، وأخرجه ابو داؤد فی الاشربة بَابٌ فی الكَرْعِ رقم الحدیث: ۳۷۲۴، و أخرجه فی کتَابُ الأَشْرِبَة /بَابُ الشُّرْب بالأكُفّ والكَرْعِ رقم الحدیث-۳۴۳۲) جامع الأصول فی أحادیث الرسول الکتاب الثانی الباب الأول رقم الحدیث: ۳۱۰۹، ۸۸/۵)

قوله: دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نه مراد حضرت ابو الهيثم بن تيهان انصاري دي. (١)
د واقدي په روايت کښې ددې تصريح ده، هغوئ د هيثم بن نصر اسلمي نه روايت نقل کړې دې، په هغې کښې دي:

خدمت النبي ﷺ ولزمت بابه فكنت آتيه بالماء من بئر جاشم وهي بئر أبي الهيثم بن التيهان، وكان ماءها طيبا ولقد دخل يوما صائفا ومعه أبوبكر على أبي الهيثم فقال هل من ماء بارد، فأتاه بشجب فيه ماء كأنه الثلج فصبه على لبن عنزله، وسقاه ثم قال له: إن لنا عريشا باردا فقل فيه يا رسول الله ﷺ عندنا فدخله وأبوبكر وأتى ابوالهيثم بألوان من الرطب. (٢)

چنانچه ددې نه دا هم معلومه شوه چې نبي كريم ﷺ سره كوم دويم كس وو هغه حضرت ابوبكرصديق رضی الله عنه وو. (٣)

قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ»:

قوله: فِي شَنَّةٍ: (د شين په فتحې او د نون په تشديد سره) زړې مشکيزې ته وائي، (٤)

قوله: وَإِلَّا كَرَعْنَا: په دې کښې عبارت محذوف دې. أي إن كان عندك إناء فسقنا وإلا كرعنا. (٥)
يعنې كه تاسره داوبو څكلو دپاره لوښې وی نو په هغې کښې راته اوبه راكړه. ګنې په مشکيزه به خله کيږدم او اوبه به اوڅکم.

قوله: كَرَعْنَا: كَرَعَ باب فتح نه كرعا، لپې نه بغير په خله اوبو څكلو ته وائي. (٦)

سوال: د سنن ابن ماجه په روايت کښې د كرع نه (په مشکيزه خله ايخودلو سره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده) د نبي كريم ﷺ ارشاد دې:

«لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» (٧)
(د مشکيزې وغيره) نه په خله لګولو سره اوبه مه څکئ.
او (كه لوښې نه وی) نو خپل لاسونه اووينځئ بيا په دې سره اوبه اوڅکئ، ځکه چې د لاسونو نه ښه لوښې بل نشته دې.
جواب: خو ددې روايت مختلف جوابونه وركړې شوی دی.

---

(١) (فتح الباري:٩٥/١٣، عمدة القاري:٢٨٢/٢١، إرشاد الساري: ٣٥٢/١٢)
(٢) (امتاع الأسماع فصل في ذكر شرب رسول الله ﷺ: ٤٣٩/٢، فتح الباري:٩٥/١٣)
(٣) (فتح الباري:٩٥/١٣، عمدة القاري:٢٨٣/٢١)
(٤) (لسان العرب باب الشين: ٢١٨/٧، شرح الكرماني: ١٦٠/٢٠، فتح الباري:٩٥/١٣، عمدة القاري:٢٨٣/٢١)
(٥) (فتح الباري:٩٥/١٣، عمدة القاري:٢٨٣/٢١)
(٦) (لسان العرب باب الكاف: ٢٨٣/١٢)
(٧) (سنن ابن ماجه كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم٣٤٣٣))

① داحديث ضعيف دي.
② كه حديث صحيح هم تسليم كړې شي نو بيا په دې حديث كښې د كرع نه نهى، نهى تنزيهى مراد ده. او د رسول كريم ﷺ فعل د جواز خودلو دپاره دې.
③ اويا په دې حديث كښې چې كومه نهى ده هغه په عدم ضرورت باندې محمول ده. يعنى كله چې لوښې موجود وى نو په خله لګولو سره اوبه څكل نه دى پكار.[1]

قوله: الرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطِهِ: أى ينقل الماء من مكان إلى مكان، يعنى دخپل باغ كښې يې ونو ته اوبه وركولې.[2]

قوله: الحَائِطِ: حَائِط داسې باغ ته وائى چې دهغې نه ګير چاپيره چارديوارى نه وى.[3]

قوله: فَانْطَلِقْ إِلَى العَرِيشِ: عريش چپر وغيره ته وائى كوم نه چې سورې حاصلولې شى.[4]

قوله: فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ:

قوله: سَكَبَ: سكب د نصر نه سكبا، سكب الماء، اوبه اړول.[5]

قوله: ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ:

قوله: دَاجِنٍ: (دجيم په كسرې سره) دجن دباب نصر نه، داجن، كورنې ښناور، چيلى، غوا وغيره ته وائى. ددې جمع دواجن دے.[6]

يخې اوبه دالله تعالى ډير لوې نعمت دې: يخې اوبه دالله تعالى ډير لوې نعمت دې، د نبى كريم ﷺ دپاره به يخې اوبه راوړلې شوې، دسنن ابو داؤد روايت دې:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ المَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا»[7]

همداشان د سنن ترمذى روايت دې:

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ - يَعْنِي العَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرْوِيَكَ مِنَ المَاءِ البَارِدِ[8]

هغه څيز چې د قيامت په ورځ به د هغې باره كښې اول تپوس كيږى يعنى بنده ته به دقيامت

---

[1] (فتح البارى:۱۳/۹۵)
[2] (فتح البارى:۱۳/۹۶، عمدة القارى:۲۱/۲۸۳، ارشاد السارى: ۱۲/۳۵۲)
[3] (لسان العرب باب الحاء: ۳/۳۹۶)
[4] (لسان العرب باب العين:۹/۱۳٤، عمدة القارى:۲۱/۲۸۳)
[5] (لسان العرب باب السين: ۶/۳۰۲)
[6] (لسان العرب باب الدال: ٤/۲۹۵، فتح البارى:۱۳/۹۶، عمدة القارى:۲۱/۲۸۳)
[7] (سنن ابى داؤد كتاب الأشربة بَابٌ فِى إِيكَاءِ الْآنِيَةِ رقم الحديث: ۳۷۳۵)
[8] (سنن الترمذى كتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (رقم الحديث:- ۳۳۵۸)

په ورځ د نعمتونو باره كښې اووئيلې شى، أيا مونږ تالره ستا بدن درست كړې نه وو، او تا ته مو يخې اوبه نه وې دركړې.

حديث نه مستنبط څو اداب: علامه عينى رحمة الله عليه ددې حديث نه څو آداب نقل كوى او فرمائى: وفيه أنه لا بأس بطلب الماء البارد فى سموم الحر وفيه قصد الرجل الفاضل بنفسه حيث يعرف مواضعه عند إخوانه..... وفيه جواز خلط اللبن بالماء عند الشرب وفيه من قدم إليه طعام لا يلزم أن يسئال من أين صار إليه إلا إذا علم أن أكثر ماله حرام فإنه لا يأكله فضلا عن أن يسئاله.[1]

يعنى ددې حديث نه يو دا خبره معلوه شوه چې په سخته ګرمۍ كښې يخې اوبه غوښتلې شى، او دا طلب كول په هغه سوال كښې داخل نه دى دكوم چې ممانعت راغلې دې.

دويمه خبره دا معلومه شوه چې عالم او صاحب رتبه كس خپلو دوستانو او بې تكليفه ملګرو ته بغير د دعوت نه ورتلې شى.

دريمه خبره دا معلومه شوه چې پې په اوبو كښې ګډول جائز دى، او دا د نهى عن الخليطين تحت داخل نه دى.

څلورمه خبره دا معلومه شوه چې كله څوك په طور د ضيافت خوراك پيش كړى نو دهغې تحقيق نه دى كول پكار چې دامال حلال دې كه حرام؟ خوكه د چا مال حرام وى نو بيا دهغې استعمال درست نه دې.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

۱۴ = بَابُ شَرَابِ الحَلْوَى وَالعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: " لاَ يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} [المائدة: ۴] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»

حديث نمبر: ۵۲۹۱

۵۱۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې چې د رسول كريم ﷺ به خوږ څيز او شات ډير خوښول.

تراجم رجال:

دعلى بن عبد الله المدينى حالات په كتاب العلم [4] كښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات

---

[1] (عمدة القارى: ۲۸۳/۲۱)

[2] (الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثانى: ۳۴۳/۵، مجمع الأنهر، كتاب الكراهية: ۵۲۹/۲)

[3] (عمدة القارى: ۲۸۲/۲۱)

[4] (كشف البارى: ۲۹۷/۳)

په کتاب العلم کښې[۱]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی [۲] کښې، دعروه بن زبیرحالات پهبدء الوحی کښې[۳] د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې[۴] تیرشوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: په ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمة الله علیه چې کوم د حلوا لفظ استعمال کړې دې د هغې نه مراد شربت دې، یعنی هر هغه اوبه چې په هغې کښې څه خوږ څیز گډ کړې شی لکه نقیع تمر او نقیع زبیب او شرب عسل وغیره. هندوستان کښې شربت عسل مشهور دې.

او الحلوی نه پس د عسل ذکر ذکر الخاص بعد العام دقبیل څخه دې. او په دې کښې دا هم اهتمال شته چې امام بخاری رحمة الله علیه الحلوی نه پس د عسل ذکر په دې خبره د تنبیه دپاره کړې وی چې شربت عسل جائز دې، او دا اسراف کښې داخل نه دی.[۵]

د امام زهری رحمة الله علیه د قول تشریح:

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ":

امام زهری رحمة الله علیه فرمائی چې د ضرورت په وخت کښې د خلقومتیازې څکل جائز نه دی. ځکه چې هغه ناپاکې دی. او الله تعالی فرمائی چې ما ستاسو دپاره پاك څیزونه حلال کړی دی. (لهذا ناپاك څیزونه حلال نه شی کیدې)

ددې قول متعلق شارحینو دوه خبرې لیکلی دی:

① د امام زهری رحمة الله علیه مسلك په دې مسئله کښې د جمهورو خلاف دې. ځکه چې د جمهوروپه نزد په اضطراری حالت کښې که د نجس دخوراك څکاك ضرورت پیښ شی نود هغې استعمال جائز دې، چنانچه میته خنزیر، دم نجس دی لیکن قرآن کریم کښې فرمائی:

فمن اضطر غیر باغ ولاعاد فلا اثم علیه. [۶] بیا چې کله څوك بې اختیاره شی، نه نافرمانی اوکړی او نه زیاتې اوکړی نو په هغه باندې هیڅ گناه نشته.

ځینې حضرات فرمائی چې شاید امام زهری رحمة الله علیه په رخصتونو کښې په قیاس عمل کولو، لهذا نصوصو کښې چې د کوم رجس تصریح ده، (خنزیر، میته دم وغیره) په دې کښې خو هغه د رخصت قائل وو، (یعنی په حالت د اضطرار کښې ددې څیزونو د خوړلو

---

[۱] (کشف الباری:۴۱۴/۳)
[۲] (کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۳] (کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۴] (کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۵] (عمدة القاری:۲۸۳/۲۱، إرشاد الساری: ۲۵۳/۱۲، الابواب والتراجم: ۹۷/۲)
[۶] (سورة البقرة:۱۷۳، شرح الکرمانی: ۱۶۰/۲۰، شرح ابن بطال: ۷۰/۶، فتح الباری:۹۷/۱۳، عمدة القاری:۲۸۴/۲۱)

اجازت دي، ليکن ددې نه علاوه بول وغيره کښې نه دې قائل.(١)

ددې خبرې تائيد ددې نه هم کيږي چې امام زهري رحمة الله عليه بهٔ په سفر کښې د عاشورې روژه نيوله، هغوئ ته اووئيلې شو چې تاسوخو په رمضان کښې په سفر کښې روژه نيسئ؟

نو هغوئ جواب کښې اوفرمائيل: إن الله تعالى قال في رمضان (فعدة من أيام اخر) وليس ذلك لعاشوراء (٢) يعنی الله تعالی د رمضان دروژو متعلق فرمائيلی دی: فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. بياکه تاسو کښې څوك بيمار وی يا مسافر وی نو په هغه شمير دې دنورو ورځو. دلته مسافر ته د رمضان په روژو کښې رخصت ورکړې شوې دې، د عاشورې متعلق داسې رخصت قرآن کښې موجود نه دې.

② حضرت مولانا رشيد احمد گنگوهی رحمة الله عليه فرمائی چې د امام زهری رحمة الله عليه په دې قول کښې د شدت نه حالت اضطرار مراد نه دې. بلکه ددې نه د کمې درجې شدت مراد دې. اود اضطرار نه د کمې درجې شدت کښې دمتيازو استعمال د جمهور په نزد جائز نه دی.

چنانچه حضرت رحمة الله عليه فرمائی:

قوله (لشدة تنزل) أراد بالشدة مادون الاضطرار، فلا يخالف قوله قول الجمهور.(٣)

د امام زهری رحمة الله عليه دې تعليق لره عبدالرزاق رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.(۴)

قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»:

قوله: السَّكَرِ: (د سين او کاف په فتحې سره) سکر څه ته وائی؟

دې باره کښې مختلف اقوال دی.

① سکر خمر ته وائی.

② دځينې حضراتو په نزد سکر نقيع التمر ته وائی، په دې کښې د شدت راتلو نه وړاندې.

③ ځينې حضرات فرمائی چې سکر نبيذ تمر ته وائی چې په هغې کښې شدت راشی.(۵)

المصنف لابن ابی شيبة کښې د سعيدبن جبير، شعبی، ابراهيم، ابو رزين، حسن قول منقول دې، چناچه دا حضرات فرمائی: السكر خمر.(٦)

---

(١) (فتح الباري:١٣/٩٧، عمدة القاري:٢١/٢٨٤، إرشاد الساري: ١٢/٣٥٣)

(٢) (فتح الباري:١٣/٩٧، إرشاد الساري: ١٢/٣٥٣)

(٣)(لامع الدراري: ٩/٤٣٩)

(٤) (فتح الباري:١٣/٩٧، عمدة القاري:٢١/٢٨٤، ارشاد الساري: ١٢/٣٥٣)

(٥) (فتح الباري:١٣/٩٧)

(٦)(تفصيل دپاره اوگورئ: المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة فی السكر ما هو رقم الحديث: ٢٤٢٩٦ – ٢٤٣٠٠، ١٢/٢٠٣،٢٠٢)

البته علامه طبری رحمة الله علیه د شعبی په طریق سره نقل کړی دی چې امام شعبی رحمة الله علیه اوونیل چې سکر نبیذ او سرکې ته وائی. (۱)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په دې دواړو کښې جمع ممکن ده. هغه داشان چې د عجمو په لغت کښې خو سکر خمر ته وائی او دعربو په لغت کښې سکر نقیع (شدت راتلو نه وړاندې) ته وائی.

چنانچه ددې تائید د حضرت قتاده ﷺ دروایت نه کیږی: السکرخمور الأعجم. (۲)
دتعلیق تخریج: د ابن ابی شیبه روایت کښې ددې تعلیق تفصیل راغلې دې.

عن أبي وائل قال: اشتکی رجل من الحی بطنه فقیل له: ان بك الصفر فنعتوا له السکر: فأرسل إلی عبدالله یسئاله عن ذلك فقال عبدالله إن الله تعالی لم یجعل شفاءکم فیما حرم علیکم. (۳)
یعنی یو صاحب بیمار شو نو هغه ته چا مشوره ورکړه چې سکر استعمال کړه، نو هغه عبد الله بن مسعود ﷺ ته څوك اولیږل چې تپوس ترې اوکړی چې هغه د دوائی په طور شراب استعمالولې شی؟ حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ مذکوره جواب ورکړو چې الله تعالی په حرامو څیزونو کښې شفاء نه ده ایښودې.
دشرابو په طور د دوائی استعمالولو حکم:
د احنافو مذهب: د احنافو په نزد شراب په طور د دوائی استعمالول جائز دی. خو په دې کښې څو شرطونه دی:

① ددې دوائی (کومې کښې چې شراب ذی) په استعمال سره شفاء عادة یقینی وی.
② بله څه حلاله دوائی ددې په بدل کښې نه وی.
③ دیندارہ او تجربه کار ماهر فن ډاکټر دا تجویز کړی.
نو داسې صورت کښې په قدر دضرورت دا حرام دوائی (کومې کښې چې شراب ګډ شوی دی) ددې استعمال کولې شی. (۴)
د ائمه ثلاثه مذهب: د مالکیه او حنابله په نزد تداوی بالخمر جائز نه دې، او دشوافعو په نزد هم علامه نووی رحمة الله علیه دا صحیح ګرزولی دی چې تداوی بالخمر جائز نه دې. (۵)
د تعلیقاتو د ترجمة الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه دحضرت زهری رحمة الله

(۱) (جامع البیان طبری، سورة النحل : ۶۷ فتح الباری:۱۳/۹۷)
(۲) (معرفة السنن، والأثار کتاب الاشربة باب ماسکر کثیر فقلیله حرام، رقم الحدیث: ۱۷۳۸، فتح الباری:۱۳/۹۷)
(۳) (المصنف لابن أبی شیبة، کتاب الأشربة، فی السکر ماهو؟ رقم الحدیث: ۲۴۳۹۲، ۱۲/۲۰۳)
(۴) (رد المحتار کتاب الطهارة باب المیاه مطلب فی التداوی بالمحرم:۱/۱۵٤، الفتاوی العالمکیریة، کتاب الکراهیة الباب الثانی عشر فی التداوی: ۵/۳۵۵، المحیط البرهانی، کتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر: ۶/۱۱۶)
(۵) (مواهب الجلیل لابی عبدالله المغربی:۱/۲۲۸، المغنی لابن قدامة، کتاب الاشربة:۹/۱۳۸، المجموع شرح المهذب: کتاب الاطعمة:۹/۵۱، فتح الباری: ۱۳/۹۸)

عليه او حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ دوه آثار ذكر كړي دي. علامه ابن المنير د ترجمة الباب سره ددې مناسبت بيانوى او فرمائي چې بول او خمر دواړه حرام دى. او حلوا او عسل دواړه طيب او حلال دى. امام دحلوا او عسل نه پس د حرام ذكر اوكړو ځكه چې د بضدها تتبين الأشيا. (۱)

ځيني حضرات مناسبت بيانوى او فرمائى چې د امام زهرى رحمة الله عليه قول نه د قرآن كريم آيت [احل لكم الطيبات] طرفته اشاره ده.(سورة المائدة:۴) او ظاهر دادى چې حلوا او عسل طيبات كښې داخل دى.

او د حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ د قول نه د سورة نحل آيت [فيه شفاء للناس] طرفته اشاره ده كوم چې د عسل متعلق نازل شوې دې.(۲)

قوله:«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

قوله:الحَلْوَاءُ: دحلوا نه خوږ څيز مراد دې.

امام بيهقى رحمة الله عليه په شعب الايمان كښې د حضرت عائشه رضى الله عنها قول نقل كړېدې، په هغې كښې ددې وضاحت داشان كړې شوېدې:

كان يحب الحلواء ليس على معنى كثرة التشهى لها، وشدة نزاع النفس إليها وتأنق الصنعة في اتخاذها كفعل اهل الترف والشره، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا صالحا. من غير تقدير فيعلم بذلك أنه أعجبه طعمها وحلاوتها (۳)

يعنى دنبى كريم ﷺ د خوږ څيز خوښولو مطلب دا نه دې چې د نبى كريم ﷺ دا ډير زيات خوښ وو، او د حريصانو په شان په هغې به پئ حملې كولې، بلكه مطلب دادې چې كله به رسول كريم ﷺ ته خوږ څيز پيش كړې شو نو رسول كريم ﷺ به هغه په شوق سره خوړلو.

دترجمة الباب سره مناسبت:د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۴)

۱۵=بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

حديث نمبر: ۵۲۹۲ تا ۵۲۹۳

۵۶۱۵ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ «فَشَرِبَ قَائِمًا» فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»

ترجمه: ږومبې روايت كښې دى چې حضرت على ﷺ ته په باب الرحبه كښې اوبه پيش كړې

---

(۱)(المتوری على تراجم البخاری ص: ۲۱۸، فتح البارى : ۹۹/۱۳)

(۲) (فتح البارى:۹۹/۱۳، عمدة القارى:۲۸٤/۲۱، إرشاد السارى: ۳۵۳/۱۲)

(۳)(شعب الإيمان للبيهقى،أكل اللحم رقم الحديث: ۵۵۲۹، فتح البارى: ۹۹/۱۳، إرشاد السارى: ٤۵٤/۱۲)

(۴) (عمدة القارى:۲۸۵/۲۱)

شوې نو هغه په ولاړه اوبه اوڅکلې او وې فرمائيل چې ځينې خلق په ولاړه اوبه مکروه ګڼړي. حالانکه ما نبي کريم ﷺ په داسې کولو ليدلى دى څنګه تاسو څه اوليدم.

٥٦١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ «فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا، «وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»

دويم روايت هم د حضرت على ﷺ دې حضرت على ﷺ دماسپخين مونځ اوکړو، بيا دخلقو د ضرورتونو دپاره دکوفې د مسجد په صحن کښې کيناستل تر دې چې دمازيګر د مونځ وخت شو، بيا اوبه راوړې شوې نوهغوئ اوڅکلې او مخ لاس يئ اووينځل، او راوى د سر او پښې د وينځلوذکرهم اوکړو،بيا اودريدل اودولاړې په حالت کښې يئ اوبه اوڅکلې،بيايئ اوفرمائيل چې خلق په ولاړه اوبه څکل مکروه ګڼړي،حالانکه رسول کريم ﷺ هم داشان اوکړل لکه څنګه چې ما اوکړل.

٥٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

دريم روايت د حضرت ابن عباس ﷺ دې، فرمائى چې رسول كريم ﷺ د زمزم اوبه په ولاړه اوڅکلې.

تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بين دکين حالات په کتاب الايمان [1] کښې، د مسعر بن كدام حالات په کتاب الوضوء [2] کښې، دعبدالملك بن ميسره حالات په کتاب الخصومات [3] کښې، دنزال بن سبرة حالات په کتاب الخصومات [4] کښې، دآدم بن ابى اياس حالات په کتاب الايمان [5] کښې،تير شوى دى.

دشعبة بن الحجاج خالات په کتاب الايمان [6] کښې، دحضرت على بن ابى طالب ﷺ حالات په

[1] (كشف البارى:٢/٦٦٩)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٠١)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٤١٠)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٤١٠)
[5] (كشف البارى:١/٦٧٨)
[6] (كشف البارى:١/٦٧٨)

کتاب العلم کښې، (١)، د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، (٢)، د عاصم الاحول حالات په کتاب الوضوٴ (٣) کښې، د عامر بن شراحیل شعبی حالات په کتاب الایمان کښې (۴) د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی (۵) کښې تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب په دې وجه قائم کړې دې چې دهغوئ په نزد په ولاړه اوبو څکلود کراهت والا احادیث صحیح نه دی. او د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد په ولاړه اوبه څکل جائز دی. (٦)

په ولاړه د اوبو څکلو حکم: په ولاړه د اوبو یا د هر یو مشروب څکلو په سلسله کښې روایات مختلف دی. ځینې روایاتو کښې ممانعت وارد شوې دې. او ځینو کښې جواز ثابتیږی. لاندې د دواړه قسمه روایتونو نه څو روایات ذکر کیږی:

د ممانعت والا روایات:

① صحیح مسلم کښې د حضرت انس ﷺ روایت دې: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا» رسول کریم ﷺ په والاړه اوبه یا بل مشروب څکلو باندې ډیر سخت زورنه ورکړه، او بل طریق کښې الفاظ دی: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا» (٧) رسول کریم ﷺ منع اوفرمائیله چې یو کس دې په ولاړه اوبه اوڅکی.

② صحیح مسلم کښې دحضرت ابوهریر ﷺ روایت دې: «قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ» (٨) په تاسو کښې دې هیڅوک په ولاړه اوبه نه څکی، او څوک چې یئ په هیره اوڅکی نو هغه دې قې کړی.

③ امام بیقهی رحمة الله علیه د حضرت ابو هریره ﷺ یو روایت نقل کړې دې، دهغې الفاظ دی: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَ (٩)

(١) (کشف الباری: ۱۴۹/۴)
(٢) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)
(٣) (کشف الباری: ۱۷۰)
(۴) (کشف الباری: ۶۷۹/۱)
(۵) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)
(٦) (شرح ابن بطال: ۷۲/۶)
(٧) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة /باب کراهية الشرب قائما (رقم الحدیث-۲۰۲۴)
(٨) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة /باب کراهية الشرب قائما (رقم الحدیث-۲۰۲۶)
(٩) (السنن الکبری للبیهقی باب ما جاء فی الأکل والشرب قائما رقم الحدیث: ۱۴۶۴۲)

④ امام احمد رحمة الله عليه د حضرت ابوهريره ﷺ نه يو روايت نقل كړېدې چې رسول كريم ﷺ يو كس اوليدو چې په ولاړه يئ اوبه څكلې نو وې فرمائيل : دا قې كړه، هغه ددې وجه اوپوښتله، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: آيا ته داخوښوې چې پيشو ستاسره اوبه اوڅكى، هغه اووئيل نه، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: قدشرب معك من هوأشر منه الشيطان [1]

⑤ امام ترمذى رحمة الله عليه جارود بن المعلى نه روايت نقل كړې دې: أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائما. [2]

دجواز والا روايات: ليكن بل طرف ته داسې احاديث هم شته كوم چې په ولاړه د اوبو څكلو په جواز دلالت كوى.

① په هغې كښې دوه حديثونه امام بخارى رحمة الله عليه په دې باب كښې ذكر فرمائيلى دى.

② امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حديث نقل كړې دې: «كُنَّانَأْكُلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ» [3]

③ امام ترمذى رحمة الله عليه دعمرو بن شعيب عن جده په طريق سره روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دى: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا» امام ترمذى رحمة الله عليه دې ته حسن وئيلى دى. [4]

④ حضرت عمر ﷺ، حضرت عثمان ﷺ، حضرت على ﷺ او نور جليل القدر صحابه كرامو نه څكل مروى دى، او دا چې په دې كښې هغه هيڅ حرج نه ګڼړلو. [5]

حل تعارض: دا خبره تاسوته معلومه ده چې كله په يو امر كښې متعارض احاديث جمع شى نو په هغې كښې عموما درې طريقې اختيارېږى. ① نسخ ② ترجيح ③ او تطبيق.
حضرات محدثينو په دې احاديثو هم دا خبرې كړى دى:

① چنانچه ابو ابكر اثرم احاديث جواز لره په احاديث نهى باندې ترجيح وركړې ده. او فرمائى چې احاديث جواز د نهى په مقابله كښې اقوى او اثبت دى. [6]

---

[1] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابى هريرة ﷺ رقم الحديث: ۷۹۹، ۲/۳۰۱)

[2] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى النَّهْىِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۱))

[3] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى النَّهْىِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۲))

[4] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى النَّهْىِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۳))

[5] (موطا الامام مالك: كِتَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ رقم الحديث-۱۳، ۲/۹۲۵) شرح ابن بطال: ۶/۷۲)

[6] (فتح البارى:۱۳/۱۰۳)

② احاديث نهي په احاديث جواز سره منسوخ شو، يعنى اول په ولاړه د اوبو څکلو ممانعت وو، خو روستو دا ممانعت منسوخ شو: فكان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرب قائما، كما شرب في حجة الوداع.[1]

علامه ابن حزم رحمة الله عليه ددې نه بالكل برعكس مسلك اختيار كړې دې، فرمائي چې احاديث جواز په احاديث نهي سره منسوخ دى، يعنى اول په ولاړه د اوبو څکلو اجازت وو او بيا هغه منسوخ شو.[2]

③ اكثرو علماء كرامو دواړه قسمه احاديثو كښې تطبيق كړې دې. داتطبيق يې په دوؤ طريقو كړې شوې دې.

(الف) د ائمه اربعه او اكثر فقهاء كرامو په نزد دواړه قسمه احاديث صحيح دى، او په دې كښې نسخ نشته دې، نو دا حضرات په دواړه قسمه رواياتو كښې تطبيق كوى او فرمائي چې احاديث نهي مه نهي تنزيهي مراد ده، كومه چې د جواز خلاف نه ده، يعنى په ولاړه اوبه څکل مكروه تنزيهي دى. خو د نورو احاديثو په وجه ددې جواز شته دې.

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائي:

الصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض......وأما من زعم نسخا أو غيره فقد غلط غلطا فاحشا.[3]

(ب) امام طحاوى رحمة الله عليه فرمائي چې احاديث نهي په ضرر طبى او احاديث جواز په اباحت شرعيه باندې محمول دى.

چنانچه علامه ابن عابدين رحمة الله عليه رد المحتار كښې فرمائي:

وجنح الطحاوي إلى أنه لا بأس به، وأن النهي لخوف الضرر لا غير.[4]

يعنى اكثر په ولاړه اوبه څکل مضر صحت وى، څکه نبى كريم ﷺ منع اوفرمائيله.

علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائي:

هذا نهي تاديب وتنزيه لأنه أحسن وأرفق بالشارب.[5]

---

[1] (فتح الباري:۱۰٤/۱۳، عون المعبود شرح ابى داؤد كتاب الاشربة باب فى الشرب قائما: ۱۸۱/۱۰).

[2] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الاشربة مسئلة: ۱۱۰۸، ۲۲۹/۶)

[3] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب فى الشرب قائما: ۱۷۳/۲، ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱، فتح الباري:۱۰٤/۱۳، عمدة القاري:۲۸۷/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۵/۱۲، شرح الزرقانى كتاب صفة النبى ﷺ : ۲۹٤/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ۵۰۱/۶، المفهم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ۲۸۵/۵، شرح الطيبى كتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[4] (ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱)

[5] (معالم السنن للخطابى، كتاب الأشربة باب الشرب قائما: ۲۸۱/۵)

داټول اختلافات په ولاړه د اوبو څکلو په جواز او عدم جواز کښې دې. باقي په دې کښې هیڅ اختلاف نشته چې په ناسته اوبهٔ څکل افضل دی. او د نبی کریم ﷺ طریقهٔ معتاد په ناسته د اوبو څکلو وه.
چنانچه علامه ابن القیم رحمة الله علیه فرمائی:
وکان من هدیه صلی الله علیه وسلم الشراب قاعدا هذا کان هدیه المعتاد.(۱)
قوله: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ:
قوله: الرَّحَبَةِ: (دراء او حاء په فتحې سره) صحن او دالان ته وائی.(۲) دلته ددې نه د کوفې د مسجد صحن مراد دې، څنګه چې د باب په دویم روایت کښې دی.(۳)
د باب دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل نقل کړې دې. (۴)
قوله: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»:
د زمزم د اوبو څکلو طریقه: د حضرات شوافع په نزد د زمزم اوبه د عامو اوبو په شان په ناسته څکل افضل دی. او نبی کریم ﷺ چې په ولاړه زمزم څکلی وو هغه د بیان جواز دپاره وو.(۵)
البته د احنافو په نزد دعامو څکلو څیز وغیره په ولاړه څکل مکروه دی. څنګه چې ماقبل کښې تیر شو.خود زمزم او د اودس نه بچ شوې اوبهٔ په ولاړه څکل مکروه نه دی. (۶)
د زمزمو د اوبو اداب: د زمزم د څکلو آدابو کښې یو دا هم دی چې قبلې ته مخ کول او څکل پکار دی. (۷)
شروع کښې بسم الله وئیل پکار دی، په دریو ساګانو څکل پکار دی، او دریم دا چې ښه په مړه (ډیرې) څکل پکار دی.
حضرت ابن عباس ﷺ نه روایت دې فرمائی:
إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا وَتَضَلَّعْ مِنْهَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

---

(۱)(زاد المعاد فضل فی هدیه صلی الله علیه وسلم فی الشراب وآدابه: ۲۲۹/۴)
(۲)(لسان العرب باب الحاء: ۱۶۶/۵)
(۳)(شرح الکرمانی: ۱۶۶/۲۰، عمدة القاری:۲۸۵/۲۱، ارشادالساری:۳۵٤/۱۲)
(۴)(الحدیث أخرجه أبي داود کتاب الإشربة بَابُ فی الشُّرْب قَائمًا رقم الحدیث: ۳۷۱۸. و أخرجه النسائی کتَابُ الطَّهَارَةِ/بَابُ صفَة الْوُضُوءِ مِنْ غَیْرِ حَدَثٍ رقم الحدیث: ۱۳۳. جامع الأصول الأشربة الباب الاول رقم الحدیث:۳۰۸۱، ۷۲/۵)
(۵)(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب فی الشرب قائما: ۱۷۳/۲، شرح الطیبی کتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)
(۶)(ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)
(۷)(ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ" [۱]

د زمزم څکلو نه وراندې مشهور او مجرب دادی چې کومه دعا اوغوښتلې شی نو هغه قبلیږی. ډیرو علماء کرامو ذکر کړی دی چې دا د قبولیت دعا موقع ده.

چنانچه علامه نووی رحمة الله ددې حدیث، ماء زمزم لما شرب له نه پس لیکی: وهذا مما عمل العلماء والأخیار به فشربوه لمطالب لهم جلیلة فنالوها، قال العلماء: فیستحب شربه للمغفرة أو للشفاء من مرض ونحو ذلك أن یقول عند شربه اللهم إنه بلغنی ـــ أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له، اللهم وإنی أشربه لتغفر لی ولتفعل بی کذا وکذا، فاغفرلی أو افعل اللهم إنی أشربه مستشفیا به فاشفنی. [۲]

المستدرك کښې روایت دې:

قال رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفی به شفاك الله وإن شربته مستعیذا عاذك الله وإن شربته لیقطع ظمأك قطعه. [۳]

حضرت ابن عباس رضی الله عنه به زمزم څکلونه پس دا دعا کوله:

اللهم أسئلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من کل داء. [۴]

فائده: د حضرت حافظ ابن حجر رحمة الله علیه باره کښې رازی چې هغوئ به د زمزم څکلو نه پس دا دعا اوویله: اې الله! ما په په حفظ حدیث کښې د حافظ ذهبی رحمة الله علیه په شان حافظه رانصیب کړې. چنانچه علماء کرام لیکی چې حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په حافظه او علم حدیث کښې د حافظ ذهبی نه هم مخکښې تللې وو. [۵]

د زمزم په فضیلت کښې د حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه یو روایت منقول دې:

خیر ماء علی وجه الأرض ماء زمزم، فیه طعام من الطعم وشفاء من السقم. [۶]

د زمزم اوبه خپلو کورونو او علاقو د اوړلو باره کښې هم په ترمذی کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت ذکر دې:

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَتُخْبِرُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ» [۷]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۸]

---

[۱] (المستدرك للحاكم: أول كتاب المناسك: رقم الحديث: ۱۷۳۸، ۴۷۲/۱).
[۲] (الأذكار النوية، فصل فيما يقول إذا شرب ماء زمزم رقم الحديث: ۴۹۱، ۲۰۲/۱)
[۳] (المستدرك للحاكم: أول كتاب المناسك، رقم الحديث: ۱۷۳۹).
[۴] (المستدرك للحاكم: أول كتاب المناسك: رقم الحديث: ۱۷۳۹).
[۵] (ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي: ۲۵۱/۱)
[۶] (المعجم الكبير للطبراني رقم الحديث: ۱۱۱۶۷)
[۷] (سنن الترمذي: ابواب الحج رقم الحديث: ۹۶۳)
[۸] (عمدة القاري: ۲۸۸/۲۱)

١٦=بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

حديث نمبر: ٥٢٩٥

٥٦١٨- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: «أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ» زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: «عَلَى بَعِيرِهِ»

ترجمه: حضرت ام فضل رضی الله عنها د رسول كريم ﷺ په خدمت كښې د پيئو يوه پياله اوليږله، په هغه ماښام كله چې رسول كريم ﷺ په عرفات كښې ايسار وو، نبی كريم ﷺ هغه واخسته او وې څكله. مالك دابو النضر په واسطې سره دا اضافه كړې ده چې رسول كريم ﷺ په اوښ سور وو.

تراجم رجال:

د مالك بن اسماعيل ابوغسان نهدی حالات په كتاب الوضوء [1] كښې، دعبد العزيز بن ابی سلمه حالات په كتاب الصلاة [2] كښې، دابو النضر سالم بن ابی اميه حالات په كتاب الوضوء [3] كښې، دعمير مولی ابن عباس حالات په كتاب التيمم [4] كښې، دام الفضل حالات په كتاب الاذان [5] تير شوی دی.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چې په څناور وغيره د سوريدو په حالت كښې اوبه څكل حديث نه ثابت دی. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [7]

١٧=بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

حديث نمبر: ٥٢٩٦

٥٦١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اويس حالات په كتاب الايمان كښې [8] دامام مالك بن انس

[1] (كشف الباری رقم الحديث: ١٧٠)
[2] (كشف الباری رقم الحديث: ٤٤١)
[3] (كشف الباری: ٢٠٢)
[4] (كشف الباری: ١٦٣)
[5] (كشف الباری رقم الحديث: ٧٦٣)
[6] (فتح الباری: ١٠٥/١٣، عمدة القاری: ٢٨٠/٢١)
[7] (عمدة القاری: ٢٨٩/٢١)
[8] (كشف الباری: ١١٣/٢)

حالات په بدء الوحی کښې[1]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[2]، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الأیمان کښې[3] تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چې اوبوڅکلو کښې د ښی طرف نه دورشروع کول پکار دی، دا حکم په اوبوڅکلو او نورو مشرباتو ټولو کښې شامل دې.[4]

قوله: «الأيمن فالأيمن»

د «الأيمن فالأيمن» نحوی ترکیب:

د «الأيمن فالأيمن» په نحوی ترکیب کښې دوه احتماله دی.

① دامبتداء په وجه مرفوع دې. او ددې خبرفاء عاطفه ده، او ددې دویم الأيمن په اول باندې عطف دې. ترکیبی عبارت داشان دې.

الأيمن الاحق لفضیلة الیمین علی الشمال

② او یا دا دواړه دفعل محذوف کیدو په وجه د مفعول کیدو په بناء منصوب دی یعنی: أعط الأيمن ثم الأيمن[5]

اوبه وغیره ښی طرف والاته د ورکولو حکم: اوبه وغیره دښی طرف نه شروع کول دجمهور علماء کرامو په نزد مستحب دی.[6]

البته د علامه ابن حزم په نزد ښی طرف والا ته ورکول واجب دی. د هغه د اجازت نه بغیر بل چاته ورکول جائز نه دی.[7]

قوله: وعن يمينه أعرابي: هغه اعرابی دخپل قوم مشرانو کښې وو. څکه هغه د رسول کریم ﷺ ښی طرف ته کیناستو.[8]

حضرت مهلب رحمة الله علیه فرمائی:

التیامن فی الأکل والشرب وجمیع الأشیاء من السنن، وکان رسول الله ﷺ یحب التیامن استشعارا منه بما شرف الله عزوجل به أهل الیمین.[9]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[10]

---

[1] (کشف الباري: ۱/۲۹۰)
[2] (کشف الباري: ۱/۳۲۶)
[3] (کشف الباري: ۲/٤)
[4] (عمدة القاري: ۲۱/۲۸۹، الابواب والتراجم: ۲/۹۲)
[5] (عمدة القاري: ۲۱/۲۸۹.. شرح الزرقانی السنة فی الشرب مناولته عن الیمین: ٤/۲۹۵)
[6] (فتح الباري: ۱۳/۱۰۶، شرح الزرقانی : ٤/۲۹۵)
[7] (المحلی بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة: ۶/۲۳۲)
[8] (إرشاد الساري: ۱۲/۳۵۶)
[9] (شرح ابن بطال: ۶/۷٤، عمدة القاري: ۲۱/۲۹۰)
[10] (عمدة القاري: ۲۱/۲۹۰)

١٨=بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حديث نمبر: ٥٢٩٧

٥٦٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ

ترجمه: دحضرت سهل بن سعد ﷺ نه روايت دي، فرمائي چې رسول كريم ﷺ ته د څكلو څيز پيش كړې شو، نو رسول كريم ﷺ دهغې نه څه اوڅكلو، دنبي كريم ﷺ ښي طرف ته يو هلك او ګس طرف ته څه معمر كسان وو، نبي كريم ﷺ هغه هلك ته اووئيل چې آيا ستا اجازت دې چې زه (دا پاتې شوې مشروب) دې خلقوته وركړم؟ هغه اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ ! په الله مې دې قسم وى چې څه به ستاسو د طرفه ملاؤ شوې خپله حصه كښې هيچا ته ترجيح ورنكړم. سهل بن سعد ﷺ فرمائي چې نبي كريم ﷺ (هغه بچ شوې مشروب) هغه هلك ته وركړو.

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې[١] د امام مالك بن انس حالات په بدء الوحي كښې[٢]، دابو حازم بن سلمة بن دينار حالات په كتاب الذبائح كښې[٣] دحضرت سهل ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې[٤] تير شوى دى.

تشريح : امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې فرمائي چې آيا يوكس دخپل ښي طرف كس نه دا اجازت اخستې شي چې اول څكلو دپاره اوبه خپل ګس طرف والا ته وركړي. او امام بخارى رحمة الله عليه په طور د استفهام ترجمة الباب قائم كړېدې. او هيڅ حكم ئې نه دې لګولې، څكه چې حديث پاك كښې يوه خاص واقعه ده، او په هغې كښې د تخصيص احتمال دې. او په دې صورت كښې به داحكم عام نه وى. يعنى هر جليس لره به شامل نه وى.[٥]

قوله: وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ: د غلام نه مراد حضرت ابن عباس ﷺ دې، او د اشياخ نه مراد حضرت

---

[١](كشف البارى:٢/١١٣)

[٢](كشف البارى:١/٢٩٠)

[٣](كشف البارى رقم الحديث: ٢٤٣)

[٤](كشف البارى رقم الحديث: ٢٤٣)

[٥](فتح البارى:١٣/١٠٧، عمدة القارى:٢١/٢٩١)

خالد بن وليد ﷺ وغيره دى.(١)

يو تعارض او د هغې حل: د پورتنى حديث په ظاهره د حضرت ابن عباس ﷺ د حديث سره تعارض دې. كوم چې ابويعلى قوى سندسره نقل كړې دې، په هغې كښې دى:

كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال ابدءوا بالكبراء أو قال بالأكابر(٢)

جواب: ددې جواب دا وركړې شوېدې چې دا حديث په دې حالت محمول دې چې كله ټول خلق يو طرف ته ناست وى يعنى مخامخ طرف ته يا نبى طرف ته يا ټول ګس طرف ته، نو داسې صورت كښې شروع د مشر نه كول پكار دى، خو كه خلق نبى او ګس طرف ته ناست وى نو بيا نبى طرف والا زيات حقدار دې د ګس طرف والا نه، اګر چې هغه ماشوم وى.(٣)

قوله: فَتَلَّهُ: تَل: تل، يتل د نصر نه، ددې معنى د كيخودلو يا وركولو ده، همداشان ددې معنى شدت سره اينبودل، لاس كښې په زور اينبودل هم ده.(٤)

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى:

وأصله من الرمى على التل وهو المكان العالى المرتفع ثم استعمل فى كل شئ يرمى به وفى القاء.(٥)

يعنى ددې اصل معنى يو څيز په يوه غونډۍ ويشتل دى، خو روستو مطلقا د يو څيز د ويشتلو په معنى استعمال شو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د أَتَأْذَنُ لِى په وجه دې.(٦)

١٩ = بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

حديث نمبر: ٥٢٩٨

٥٢٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَعْنِي المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا» وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

---

(١) (شرح ابن بطال: ٧٤/٦، شرح الكرمانى: ١٦٣/٢٠، فتح البارى:١٠٧/١٣، عمدة القارى:٢٩١/٢١، مسند ابى يعلى الموصلى مسند ابن عباس رقم الحديث: ٢٤١٩، ٤٢٦/٢)

(٢) (مسند ابى يعلى الموصلى مسند ابن عباس رقم الحديث: ٢٤١٩، ٤٢٦/٢، فتح البارى:١٠٧/١٣، عمدة القارى:٢٩١/٢١)

(٣) (فتح البارى:١٠٧/١٣، عمدة القارى:٢٩١/٢١)

(٤) (لسان العرب باب التاء: ٤٥/٢، شرح الكرمانى: ١٦٣/٢٠، فتح البارى:١٠٧/١٣)

(٥) (عمدة القارى:٢٩١/٢١)

(٦) (عمدة القارى:٢٩/٢١)

حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

تراجم رجال:

دیحیی بن صالح الحمصی حالات په کتاب الصلاة (١)کښې، دفلیح بن سلیمان مدنی حالات په کتاب العلم (٢)کښې، د سعیدبن الحارث قاضی المدینه حالات په کتاب الصلاة کښې، (٣): ٣٦١، دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې، (٤)تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الکرع: کرع، یکرع، د باب فتح نه، د لاسونو او لوښی نه بغیر دحوض یا نهر وغیزه نه په خله اوبه څکل. (٥)

د ترجمة الباب مقصد:

شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې دترجمة الباب نه د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد شائد دهغه روایتونو رد دې کومو کښې چې په یوځیز خله لګولوسره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده. (٦)

حوض وغیره باندې دخلې لګولو په صورت کښې د اوبو څکلو حکم: دې باره کښې مختلف روایات منقول دی، دباب روایت نه ددې جواز معلومیږی خو ځینې روایتونوکښې دمنع ذکر دې. چنانچه ابن ماجه کښې روایت دې:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» (٧)

تطبیق: حضرات محدثین ددې څو جوابونه ورکړی دی:

① دا چې د ابن ماجه روایت ضعیف دې.
② اویا دا چې حدیث نهی کښې نهی تنزیهی مراد ده، او دباب حدیث دبیان جواز دپاره دې.
③ او یا نهی په هغه صورت کښې ده چې کله ضرورت نه وی.

دترجمة الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه په خوض باندې د خولې لګولو او

---

(١)(کشف الباری رقم الحدیث: ٣٦١)
(٢)(کشف الباری: ٣/٥٥)
(٣)(کشف الباری رقم الحدیث
(٤)(کشف الباری رقم الحدیث: ١٩٤)
(٥)(لسان العرب باب الکاف: ٧٢/٢١، النهایة لابن أثیرحرف الکاف: ٥٣٣/٢، شرح الکرمانی: ١٦٤/٢٠، عمدة القاری: ٢٩١/٢١)
(٦)(الکنزالکنزی المتواری : ٢٩٥/١٩)
(٧)(سنن ابن ماجة کتَابُ الْأَشْرِبَة /بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم الحدیث-٣٤٣٣))

اوبو ځکلو جواز ثابت کړېدې. چنانچه حديث پاك کښې د: ولا کرعنا،الفاظ په دې دلالت کوی، البته حديث کښې حوض ذکر نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې حديث پاك کښې دحضرت جابر رضي الله عنه وهويحول فی حائط او الرجل يحول الماء مکرر ذکر کړل. ددې نه په ظاهره دامعلومېږی چې په باغ کښې کوم صحابی اوبه ورکړې وې شايد چې هغه د کوهی نه اوبه راويستې او په يو حوض کښې يې جمع کولې، اوبيا يې ددې حوض نه د باغ مختلفو طرفونو ته خوړولې. (١)

داشان اګر چې صراحتًا د حوض ذکر نشته دې خو کنايتًا ذکر دې. بهر حال حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا يو امانی خبره کړې ده چې دهغې سره دترجمة الباب سره دحديث مناسبت بالکل واضح دې.

او داهم وئيلې شی چې عمومًا د کرم ضرورت په حوض وغيره کښې پيښېږی. اګر چې حديث پاك کښې مطلقًا د کرع ذکر دې. خو چونکه ددې وقوع عموما حوض وغيره سره وی، ځکه امام بخاری رحمة الله عليه د خلقو د عادت او د دې فعل د عموعی وقوع پيش نظر ترجمة الباب کښې د فی الحوض اضافه کړې ده. والله اعلم.

٢٠=بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

٥٦٢٣-حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالَ: اكْفِئْهَا، فَكَفَأْنَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، (٢)، د معتمربن سليمان حالات په کتاب العلم کښې(٣)، دسليمان بن طرخان حالات په کتاب العلم کښې(٤)، دحضرت انس رضي الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې (٥) تېر شوی دی.

تشريح: د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې وړوو له پکار دی چې د مشرانو قدر اوکړی. او د خدمت صورت دا هم کيديشی چې واړه مشراتو ته اوبه ورکړی، څنګه چې

---

(١) (فتح الباری:١٠٨/١٣، عمدة القاری:٢٩٢/٢١، الکنزالکنزی المتواری : ٢٩٦/١٩)
(٢) (کشف الباری:٢ /٢)
(٣) (کشف الباری: ٥٩٠/٤)
(٤) (کشف الباری: ٥٩٣/٤)
(٥) (کشف الباری:٤/٢)

پورته حديث باب كښې حضرت انس ﷺ ټولو كښې ماشوم وو او خلقو ته يې اوبه وركولې، امام بخاري رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام ساتلي دي. د شرب وغيره قيد يې نه دې لګولې، دعام تحت خاص په خپله راځي ځكه ددې قيد ضرورت نشته.

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

حديث نمبر: ۵۳۰۰/۵۳۰۱

۵۶۲۳ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»

ترجمه: دحضرت جابر ﷺ نه روايت دې چې رسول كريم ﷺ فرمائي: كله چې د شپې تياره راشي او مابنام شي نو خپل ماشومان (بهر تللو نه) منع كړئي، ځكه چې په دې وخت شيطانان خورېږي، بيا چې كله د شپې يوه حصه تيره شي نو دوئ پريښودئ شئ، د الله تعالى نوم اخستلو سره دروازې بندې كړئي، ځكه چې شيطان بندې دروازې نشي بيرته كولې، د مشكيزې خله په بسم الله سره اوتړئ، لوښي هم دالله تعالى په نوم اخستلو سره پټ كړئي، (كه يو څيز دپټولو دپاره ملاؤ نشي نو كم ازكم) په دې په پلنو څه څيز كيږدئي، او خپل مشالونه مړه كړئي.

۵۶۲۴ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

داسحاق بن منصور حالات په كتاب الايمان [1] كښې، دروح بن عباده حالات په كتاب الايمان [2] كښې، د ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز حالات په كتاب الحيض كښې [3]، دعطاء بن ابي رباح حالات په كتاب العلم كښې [4]، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضؤ كښې، [5] تير شوي دي.

---

[1] (كشف الباري: ۲/۴۲۰)
[2] (كشف الباري: ۲/۵۱۸)
[3] (كشف الباري ص: ۲۰۴)
[4] (كشف الباري: ۴/۳۷)
[5] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۹۴)

دموسى بن اسماعيل التبوذى حالات په بدء الوحى (١) كښې، دهمام بن يحيى حالات په كتاب الوضوء (٢) تير شوى دى.

تشريح:

دماښام په وخت كښې دماشومانو دبهر تللو دممانعت حكم:

قوله: فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ: يعنى ماشومان دماښام په وخت كښې دبهر تللو نه منع كړئى، ځكه چې په دې وخت كښې شياطين گرځى، هغوئ ماشومانو ته نقصان رسولې شى.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى: خشى صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن أن تلم بهم فتصرعهم، فإن الشيطان قد أعطاه الله تعالى، قوة على هذا، وقد علمنا رسول الله ﷺ ان التعرض للفتن مما لاينبغى فإن الاحتراس منها احزم، على أن ذلك الاحتراس لايرد قدرا، ولكن لتبلغ النفس عذرها، ولئلا يسبب له الشيطان إلى لوم نفسه فى التقصير. (٣)

يعنى چونكه شيطان ته الله تعالى يو قسم قوت وركړې دې، ځكه رسول كريم ﷺ د جناتو دانتشار په وخت د انديښنې اظهار اوفرمائيلو، مونږ ته حضور ﷺ تعليم راكړې دې چې د فتنو نه ځان اوساتى. ځه چې په تقدير كښې وى اگر چې داشان حفاظت سره تقدير نه بدليږى، بيا هم د روستو پښيمانتيا نه دبچ كيدو دپاره داسې اسباب ضرورى دى.

قوله: فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ:

قوله: فَحُلُّوهُمْ: حُلُّو: داد باب نصر نه، حل، يحل، په معنى د پرانيستل، آزادول. (٤)

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې دا په خاء سره دې، يعنى فخلوهم (د خاء فتحې سره) او خلى، يخلى، په معنى د پريښودل. (٥)

دمسلم شريف روايت كښې هم فخلوهم، خاء سره دې. (٦)

قوله: أَوْكُوا قِرَبَكُمْ....... أَوْكُو: د باب افعال نه أوكى، يوكى، ايكاء، ددې معنى ده يو څيز په رسۍ تړل. (٧)

قوله: قِرَبَكُمْ: قرب (دقاف په كسرې او د راء په فتحې سره) د قربة، (دقاد په كسرې او د راء په

---

(١) (كشف البارى: ١/٤٣٣)

(٢) (كشف البارى رقم الحديث: ٢١٩)

(٣) (شرح ابن بطال: ٦/٧٦، عمدة القارى: ٢١/٢٩٣، إرشاد السارى: ١٢/٣٥٩)

(٤) (لسان العرب باب الحاء: ٣/٣٠٠)

(٥) (شرح الكرمانى: ٢٠/١٦٤، لسان العرب باب الخاء: ٤/٢٠٩)

(٦) (الجامع الصحيح للمسلم: كتاب الأشربة /بَابٌ فى شُرْبِ النَّبِيذ وَتَخْمِير الْإِنَاء (رقم الحديث: ٥٢٥٠))

(٧) (لسان العرب باب الواو: ١٥/٣٨٩، النهاية لابن أثير حرف الواو: ٢/٨٧٧)

سکون سره) جمع ده، مشکیزې ته وائی. (١)

قوله: وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا: دا شرط دې، او ددې جزاء، لكان كافيا، محذوف ده.(٢)

یعنی که د لوښی دپوراه پټولو دپاره څه څیز نه وی نو کم از کم په پلنو پرې لرګې وغیره ایږدئی، نو دا هم کافی دی.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

وإنما أمر بتغطيه الإناء لحديث القعقاع بن حكيم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ» (٣)

رسول کریم ﷺ د لوښو د پټولو حکم په دې وجه ورکړو چې بل حدیث پاك کښې دی چې رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی پټوئی، د مشکیزو خلې تړئی، څکه چې په کال کښې یوه شپه وی چې په هغې کښې وباء نازلیږی، او دا وباء په هغه لوښی یا مشکیزه کښې داخلیږی کوم چې بې سره وی.

قوله: وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ:

قوله: مَصَابِيحَ: د مصباح جمع ده. په معنی د مشال(ډیوه).(٤)

نبی کریم ﷺ د شپې څملاستو نه وړاندې د مشال مړ کولو حکم په دې وجه ورکړو چې دا اودهٔ کیدو نه پس د اورلګیدو سبب ګرځیدې شی.

چنانچه بل حدیث کښې یې ددې وجه بیان کړه.

فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ (٥)

پس بیشکه منږك د خلقو کورونه سوزوی، یعنی منږك به مشال اوخوزوی او دې سره د اور لګیدو خدشه ده.

او په مساجدو کښې چې کوم قندیلونه لګولې شی که هلته هم د اور لګیدو ویره وی نو هم دا حکم دې چې هغه دې مړهٔ کړې شی ګنی نه.(٦)

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې اکثر د نبی کریم ﷺ احکاما د انسانانو د ذاتی دنیاوی مفادو دپاره وی. د هغې دین سره تعلق نه وی. چنانچه دې حدیث پاك کښې هم دانسانانو ذاتی دنیاوی ښیګړې دپاره دا احکامات دی چې ددې امورو اهتمام کولو سره

---

(١) (لسان العرب باب الواؤ: ۸۶/۱۱)

(٢) (شرح الکرمانی: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)

(٣) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الاشربة باب استحباب تخمیر الاناء رقم الحدیث: ۵۲۵۵ شرح ابن بطال: ۷۶/۶)

(٤) (لسان العرب باب الصاد: ۲۷۴/۷)

(٥) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة /بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ رقم الحدیث: ۵۲۴۶)

(٦) (شرح الکرمانی: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)

انسان ددنیاوی نقصان نه بچ کیدې شي.(۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَخَبِّرُوا آنِيَتَكُمْ په وجه دې.(۲)

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

حديث نمبر: ۵۳۰۲/ (۳)

٥٦٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا

ترجمه: حضرت ابو سعید خدری ﷺ نه روایت دي فرمائي چې رسول کریم ﷺ داختناث اسقیه نه منع فرمائيلې ده. اودا چې د مشکیزې خلهٔ واړوی او په هغې اوبه اوڅکی.

حديث نمبر: ۵۳۰۳

٥٦٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ، أَوْ غَيْرُهُ: «هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا»

تراجم رجال:

دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان (۴)کښې، د ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمان حالات په کتاب العلم (۵)کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(۶)، د عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی(۷)کښې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان (۸)کښې، د محمد بن مقابل المروزی حالات په کتاب العلم (۹)کښې، دعبدالله بن المبالك حالات په بدء الوحی (۱۰)کښې، د یونس بن یزید ایلی حالات

(۱) (شرح ابن بطال: ۷۷/۶، شرح الكرماني: ۱۶۶/۲۰)

(۲) (عمدة القاري:۲۹۳/۲۱)

(۳)(الحديث أخرجه البخاري أيضا في هذا الباب رقم الحديث: ۵۳۰۳، واخرجه مسلمكتاب الأشربة/باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما رقم الحديث-۲۰۲۳) و ابوداؤد في الاشربة باب في اختناث الأسقية رقم الحديث: ۱۸۹۰،جامع الأصول الكتاب الثاني الفصل الثاني في الشرب من أفواه الاسقية رقم الحديث: ۳۰۶۴، ۷۵۵)

(۴)(کشف الباري:۶۷۸/۱)

(۵)(کشف الباري:۴۴۲/۴)

(۶)(کشف الباري:۳۲۶/۱)

(۷)(کشف الباري:۴۴۶/۱)

(۸)(کشف الباري:۸۲/۲)

(۹)(کشف الباري:۲۰۶/۳)

(۱۰)(کشف الباري:۴۶۲/۱)

په بدء الوحی کښې[1] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله:اخْتِنَاثِ: اخْتِنَاثِ، خنث نه د باب افتعال مصدر دې، اوددې معنی ده د مشکیزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل. [2]

قوله:يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا: رومبی حدیث کښې د اختناث تشریح تیره شوې ده چې د مشکیزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل.

قوله:تُكْسَرَ: کسر، یکسر. ضرب نه، ددې معنی ده ماتول [3]، خو دې ځائې کښې کسر نه ماتول مراد نه دی بلکهٔ تاوهل مراد دی. [4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث مبارك کښې د : يَعْنِي : قائل څوك دې؟ روایت کښې ددې تصریح نشته دې، البتهٔ د امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه په طریق کښې : يَعْنِي : محذوف دې. نودا تفسیر به مدرج وی په خبر کښې. [5]

دویم حدیث مبارك کښې د اخْتِنَاثِ تشریح په الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا سره کړې شوې ده. یعنی د مشکیزې په خله اوبه څکل.

قوله:أَفْوَاهِ: دا د فم جمع ده، اصل کښې فوه وو، ه یې خلاف قیاس حذف کړه، او واؤ لره یې په میم سره بدل کړو. نو فم جوړ شو. [6]

قوله:قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْغَيْرُهُ: حضرت عبد الله بن المبارك رحمة الله علیه ته شك دې چې ددې تفسیر الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قائل معمر دې یا د معمر نه علاوه بل څوك دې؟
امام مسلم رحمة الله علیه دا روایت بغیر دتردد نه ذکر کړې دې.

حدثنی حرملة بن یحیی اخبرنی بن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبه عن ابی سعید الخدری قال: نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم، عن اختناث الاسقیة ان یشرب من افوهها [7]

قوله:أَسْقِيَةِ: أَسْقِيَةِ دسقاء جمع ده، د اوبو مشکیزې ته وائی. [8]

---

[1] (کشف الباری: ۱/۴۶۳)
[2] (لسان العرب باب الخاء: ۴/۲۲۶، النهایة لابن أثیرحرف الخاء: ۱/۵۳۵)
[3] (لسان العرب باب الکاف: ۱۲/۸۹)
[4] (فتح الباری: ۱۳/۱۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۶۱)
[5] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابی سعید خدری رقم الحدیث: ۱۱۶۴۲، فتح الباری: ۱۳/۱۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۴)
[6] (لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۳۵۸، فتح الباری: ۱۳/۱۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۴)
[7] (لسان العرب، باب الفاء، فتح الباری: ۱۳/۱۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۴)
[8] (لسان العرب باب السین: ۶/۳۰۰)

په مشكيزه خله ايښودل او د اوبو څكلو ممانعت كښې حكمتونه: ددې ممانعت حضرات محدثينو مختلف مصلحتونه بيان كړى دى:

① دې صورت كښې اوبه د ضرورت نه زياتې خرچ كيږي. او داوبو دضائع كيدو انديښنه وى.[1]

② په جامو وغيره د اوبو تويدو قوى انديښنه وى.[2]

③اكثر په مشكيزه كښې څه چينجي وغيره لاړ شي، او نيغ په نيغه په مشكيزه خله لګولو سره داامكان كيديشى چې هسې نه دا چينجى لخې ته دننه لاړ شى. څكه رسول كريم منع اوفرمائيله.[3]

ددوؤ حديثونو په مينځ كښې تعارض او دهغې جواب:

البته په دې د حضرت انس ﷺ د روايت نه اشكال كيديشى، كوم چې امام ترمذى رحمة الله عليه په شمائل كښې او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په مسند كښې نقل كړې دې:

أن النبي ﷺ دخل على أم سليم، وفي البيت قربة معلقة، فشرب، من فيها وهو قائم.[4]

يعنى حضور ﷺ د ام سليم كور ته تشريف يوړو، او هلته يې د زوړندې مشكيزې د خلې نه اوبهٔ اوڅكلې.

نواوس په ظاهره دواړو احاديثو كښې تعارض دې: ددې مختلف جوابات وركړې شوى دى:

اول جواب: د ممانعت والا احاديث د غټ مشك سره متعلق دى چې دهغې سر ډير زيات واضح او غټ وى، او د حضرت نبى كريم ﷺ عمل د وړوكى مشك سره متعلق دې. چې د كوم سر يا سورې تنګ وى په هغې كښې د ذكر شوؤ اكثرو نقصانات انديښنه نه وى.[5]

دويم جواب: د ممانعت د تعلق دوام او عادت سره دې چې داسې په مشك باندې خله لګولو سره د اوبو څكلو عادت نه دى جوړول پكار. په دې دنورو خرابو سره سره د مشك په خله كښې په مزه مزه بدبو پيدا كيږي، او د نبى كريم ﷺ عمل به كله كله دبيان جواز دپاره وو.[6]

دريم جواب: د اباحت تعلق ضرورت او احتياج سره دې. لكه دڅكلو دپاره څه وړوكې لوښې

---

[1] (فتح الباري:۱۱۲/۱۳، عمدة القاري:۲۹۷/۲۱)

[2] (فتح الباري:۱۱۲/۱۳، عمدة القاري:۲۹۷/۲۱، شرح الطيبي كتاب الاطعمة باب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[3] (فتح الباري:۱۱۲/۱۳، عمدة القاري:۲۹۷/۲۱، شرح ابن بطال:۸۷/۷، شرح الطيبي كتاب الاطعمة باب الاشربة:۱۶۸/۸، مرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة:۲۱۶/۸، المفهم كتاب الاشربة النهى عن الشرب قائما:۲۸۷/۵)

[4] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند انس بن مالك، رقم الحديث: ۱۲۲۱۲، ۳۰۶/٤، شمائل ترمذى باب ماجاء فى صفة شرب النبي ﷺ: ص: ١٤، عمدة القاري:۲۹۵/۲۱)

[5] (فتح الباري:۱۱۳/۱۳، شرح الطيبي كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۶۸/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۲۱۶/۸)

[6] (فتح الباري:۱۱۲/۱۳، شرح ابن بطال: ۷۸/۶، شرح الطيبي كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۶۸/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۲۱۶/۸)

نشته دي، او د ممانعت تعلق عامو حالاتو سره دې.(۱)

شلورم جواب: ځينې حضرات فرمائي چې داشان اوبه څكل اول مباح وو خو بيا احاديث نهى ددې اباحت منسوخ كړو.(۲)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه به دا رائې نه خوښوله، او فرمائيل به يې چې د جواز احاديثو منسوخ منلو نه دا اولى دى چې د جواز احاديث په ضرورت محمول كړې شى. يعنى دضرورت په وخت كښې دمشكيزې په خله اوبه څكل جائز دى.(۳)

پنځم جواب: احاديث نهى په نهى تنزيهى باندې محمول دى.او د نبى كريمﷺ عمل مبارك دبيان جواز دپاره وو. نهى تنزيهى او جواز دواړه جمع كېديشى.(۴)

علامه نووى رحمة الله عليه په دې اتفاق نقل كړې دې چې دلته نهى تنزيهى مراد ده نهى تحريمى نه.(۵)

شپږم جواب: ځينې حضراتو احاديث نهى ته ترجيح وركړې ده، څكه چې هغه اقوال دى او جوازد فعل نه ثابتيږى.(۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۷)

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه ددې نه وړاندې ترجمة الباب د اختناث په عنوان سره قائم كړو. چې دهغې معنى وه د مشكيزې خله تاوهل.او دلته يې ترجمة الباب د بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ په عنوان سره قائم كړو او دې طرف ته يې اشاره اوكړه چې په حديث كښې كومه نهى وارد شوى ده هغه د اختناث سره خاص نه ده، بلكه عام ده. دځينې لوښو خلې تاوهلې كيږى نه،د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې دداسې خلووالا لوښو باندې خله اينبودل او اوبه ترې څكل په نهى كښې داخل دى. (۸)

---

(۱) (فتح البارى:۱۱۳/۱۳، عمدة القارى:۲۹۶/۲۱، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸۶/۸)

(۲) (فتح البارى:۱۱۳/۱۳، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸۶/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

(۳)(فتح البارى:۱۱۳/۱۳)

(۴) (فتح البارى:۱۱۲/۱۳)

(۵)شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب آدام الطعام: ۱۷۳/۲، الموسوعة الفقهية شرب: ۳۶۶/۲۵)

(۶) (فتح البارى:۱۱۲/۱۳، عمدة القارى:۲۹۶/۲۱، إرشاد السارى: ۳۶۳/۱۲)

(۷) (عمدة القارى:۲۹٤/۲۱)

(۸)(الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى لابن المنيير: ص: ۳۱۹، فتح البارى:۱۱۱/۱۳)

حدیث نمبر: ۵۳۰۵/۵۳۰۴

۵۶۲۷- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ»

ترجمه: حضرت عکرمه ﷺ فرمائی چې ایا څه تاسوته څو وړې خبرې بیان کړم کومې چې مونږ ته حضرت ابوهریره ﷺ بیان کړې. رسول کریمﷺ د مشك د خلې نه په اوبو څکلو منع کړې ده، او ددې نه یې هم منع فرمائیلې ده چې یو کس دې خپل گوانډی پخپل دیوال کښې میخ یا لرګی ټك وهلو نه منع کړي.

۵۶۲۸- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

۵۶۲۹- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

تراجم رجال:

علی بن عبدالله کوم چې د ابن المدینی په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په کتاب العلم کښې،[1]، د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې،[2]، دایوب السختیانی حالات په کتاب الایمان[3] کښې، دعکرمه مولی ابن عباس حالات په کتاب العلم[4] کښې، د ابوهریرة حالات په کتاب الایمان[5] کښې، تیر شوی دی.

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الایمان کښې،[6]، داسماعیل بن ابراهیم کوم چې د ابن علیه په نوم سره مشهور دې حالات په کتاب الایمان[7] کښې، تیر شوی دی.

دیزیدبن زریع حالات په کتاب الوضوء[8] کښې، دخالد بن مهران الذاء حالات په کتاب العلم[9] کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی[10] کښې، تیر شوی دی.

---

[1] (کشف الباری:۲۹۷/۳)
[2] (کشف الباری:۲۳۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[4] (کشف الباری: ۳۶۳/۳)
[5] (کشف الباری:۶۵۹/۱)
[6] (کشف الباری:۲ /۲)
[7] (کشف الباری: ۱۲/۲)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۳۰)
[9] (کشف الباری:۳۶۱/۳)
[10] (کشف الباری:۴۳۵/۱)

قوله: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه اشیاء لفظ جمع ذکر کړې دې، نو ددې تقاضا داده چې کم از کم د دریو څیزونو ذکر یې کړې وې، حالانکه دلته صرف د د وو څیزونو ذکر دې. (١)

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه صرف ددې دوؤ څیزونو ذکر نه دې کړې بلکه ددې دوؤ نه علاوه یې دنورو څیزونو ذکر هم کړې وؤ، لیکن ځینو راویانو داختصار نه کار اخستې دې او د دوؤ څیزونو ذکر یې کړې دې.

چنانچه دمسنداحمد په روایت کښې دی: نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا (٢)، په هغې کښې ددریم څیز هم ذکر دې.

دویم جواب: او یا دا چې دهغوئ په نزد اقل جمع دوه دی، ځکه یې اشیاء جمع ذکر کړو، وړاندې ئې دوه څیزونه ذکرکړل، ځکه چې دهغوئ په نزد دوه هم جمع دی. (٣)

قوله: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ»:

راوی ته په قربه اوسقاء کښې شك دې چې نبی کریم ﷺ قربه اوفرمائیل اوکه سقاء ئې اوفرمائیل.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء کښې فرق دې، قربه صرف د اوبو دپاره استعمالیږی او سقاء د اوبو او پیئو دواړو دپاره استعمالیږی. (٤)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء دواړه مشکیزې ته وائی، لیکن د قربه اطلاق په وړه او غټه دواړو مشکیزو کیږی.

او سقاء صرف وړې مشکیزې ته وائی. (٥)

قوله: وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ: نبی کریم ﷺ ددې خبرې نه هم ممانعت فرمائیلې دې چې یو کس خپل ګاونډی منع کړی چې دهغه په دیوال کښې میخ نه ټك وهی.

قوله: يَغْرِزَ: غرز، یغرز، ضرب نه، په معنی د یو څیز په زمکه کښې ښخول. (٦)

که څوك د ضرورت په وجه د ګاونډی په دیوال کښې لرګې وغیره ښخوي نو ګاونډی ته پکار دی چې هغه منع نه کړی. البته دا حکم استحبابی دې، وجوبی نه دې. (٧)

---

(١) (شرح الكرماني: ١٦٨/٢٠)

(٢) (مسند الإمام احمد بن حنبل مسند أبی هريرة رقم الحديث: ٨٣٣٥، شرح الكرماني: ١٦٨/٢٠، فتح الباری:١١١/١٣)

(٣) (شرح الكرماني: ١٦٨/٢٠، فتح الباری:١١١/١٣، عمدة القاری:٢٩٦/٢١)

(٤) (شرح الكرماني: ١٦٧/٢٠، عمدة القاری:٢٩٦/٢١)

(٥) (فتح الباری:١١٠/١٣)

(٦) (لسان العرب باب الغين: ٤٩/١٠)

(٧) (عمدة القاری:٢٩٦/٢١، إرشاد الساری: ٣٦٢/١٢)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[1]

٢٤=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

حديث نمبر: ٥٣٠٧

٥٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ»

ترجمه: دحضرت ابو قتاده ﷺ نه روايت دې چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل چې كله په تاسو كښې يو كس اوبه څكى نو په لوښى كښې دې ساه نه اخلى، او كله چې په تاسو كښې څوك متيازې كوى نو خپل ذكر دې په ښى لاس نه نيسى او كه ذكر نيسى هم په خپل ښى لاس دې نه نيسى.

تراجم رجال:

دابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان [2]كښې، د ابو معاويه شيبان بن عبدالرحمان تميمى نحوى دحالات په كتاب العلم [3]كښې، ديحى بن ابى كثير الطائى حالات په كتاب العلم [4]كښې، د حضرت عبدالله بن ابى قتاده انصارى ﷺ حالات په كتاب الوضوء [5]كښې، دابو قتاده الحارث بن ربعى ﷺ حالات په كتاب الوضوء [6]كښې، تير شوى دى.

تشريح: لوښى كښې دننه د ساه اخستلو حكم:

د اوبو څكلو په دوران كښې په لوښى كښې دننه ساه اخستل مكروه دى.[7] نبى اكرم ﷺ ددې نه منع فرمائيلې ده، ځكه چې كله په لوښى كښې ساه اخلى نو په دې كښې د لعاب وغيره پريوتلو انديښنه وى. او دا دنورو خلقو دپاره باعث دنفرت جوړيدې شى.

څينې حضرات فرمائى چې يو كس ځانله اوبه څكى او هغه سره بل څوك نه وى نو داسې صورت كښې ممانعت نشته دې.[8]

ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې اولى تعميم المنع دې، يعنى كه انسان يوازې وى او اوبه څكى يا نور خلق ورسره وى نو په لوښى كښې ساه اخستل منع دى. ځكه

[1] (عمدة القارى: ٢١/٢٩٦)
[2] (كشف البارى: ٢/٦٦٩)
[3] (كشف البارى: ٤/٢٦٣)
[4] (كشف البارى: ٤/٢٠٦٧)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ١٥٣)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ١٥٣)
[7] (الموسوعة الفقهيه، شرب: ٢٥/٣٦٤)
[8] (فتح البارى: ١٣/١١٥، عمدة القارى: ٢١/٢٩٧، شرح ابن بطال: ٦/٧٩)

چې د حديث الفاظ عام دی. په دې كښې د بل كس د موجودګئ قيد نشته دې. لهذا داحكم عام كيدل پكار دی.[۱]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[۲]

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلَاثَةٍ

حديث نمبر: ۵۳۰۸ [۳]

٥٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْثَلاَثًا، وَزَعَمَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا»

ترجمه: حضرت ثمامه بن عبدالله فرمائی چې حضرت انس ﷺ به په دوه په دريو ساګانو اوبه څکلې. اوهغوئ فرمائی چې رسول كريم ﷺ به په دريو ساګانو اوبه څکلې.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم [۴]، دابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان [۵]كښې، دد عزرة بن ثابت حالات په كتاب الحج [۶]كښې، دثمامه بن عبدالله بن انس حالات په كتاب العلم [۷] كښې، دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې [۸] تير شوی دی.

تشريح: وراندې باب كښې امام بخاري رحمة الله عليه اوفرمائيل چې په لوښی كښې دننه ساه اخستل درست نه دی. او په دې باب كښې فرمائی چې اوبه په دريو ساګانو څكل پكار دی. يعني په يو ساه اوبه څكل صحيح نه دی، البته ساه په لوښی كښې دننه نه دی اخستل پكار. بلكه دلوښی نه خله اخوا كولو نه پس ساه اخستل پكار دی. [۹]

---

[۱] (فتح الباری:۱۳/۱۱۵)

[۲] (عمدة القاری:۲۱/۲۹۷)

[۳] الحديث(الحديث أخرجه مسلم فی كتاب الْأَشْرِبَة /بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحديث:-۵۲۸۶، واخرجه الترمذی فی كتاب الْأَشْرِبَة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فی الإِناء رقم الحديث-۱۸۸٤، وابو داؤدكتابُ الْأَشْرِبَةِ بَابٌ فِي السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ رقم الحديث: ۳۷۲۷، داخرجه ابن ماجة فی كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ رقم الحديث:۳٤۱٦٤، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث:۳۰۹۸، ۸۰/۵)

[۴] (كشف الباری:۳/۱۵۲)

[۵] (كشف الباری:۲/۶۶۹)

[۶] (كشف الباری رقم الحديث: ۱۵۱۷)

[۷] (كشف الباری:۳/۵۸۲)

[۸] (كشف الباری:۲/٤)

[۹] (مرقاة المصابيح كتاب الأطعمة باب الأشربة: ۸/۱۶۲)

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكي:

فكأنه أراد أن يجمع بين حديث الباب والذي قبله، لأن ظاهرهما التعارض، إذ الأول صريح في النهي عن التنفس في الإناء، والثاني يثبت التنفس، فحملهما على حالتين، فحالة النهي على التنفس داخل الإناء، وحالة الفعل على من تنفس خارجه، فالأول على ظاهره من النهي والثاني تقديره كان يتنفس في حالة الشرب في الإناء.([1])

يعني د امام بخاري رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې ګويا هغوئ ماقبل حديث او د باب حديث كښې جمع كول دی، ځكه چې په ظاهره په دواړو احاديثو كښې تعارض دې. ځكه چې ماقبل حديث كښې وو: فلا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ: او د باب حديث كښې دی: كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ: نو امام بخاری رحمة الله عليه دواړه احاديث جمع كړل او دائې په دوؤ حالتونو محمول كړل چې ماقبل حديث كښې لوښى كښې دننه تنفس نه منع ده او حديث باب كښې دلوښى نه بهر دساه اخستلو ذكر دې.

قوله: يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْثَلَاثًا: په دې كښې أوْد تنويع دپاره دې يا شك دپاره.

اسحاق بن راهويه دا روايت كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا بغير د أوْنه ذكر كړې دې.([2])

امام ترمذی رحمة الله عليه روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دی:

«لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ»([3])

د اوښ په شان يو ځل مه ځكئ، بلكه په دوه يا درې ځل سره ځكئ. او كله هم چې تاسو يو څيز ځكئ نو دالله تعالى نوم اخلئ، او كله چې تاسو د يو دځكلوڅيز نه فارغ شئ نو د الله تعالى تعريف بيانوئ.

څينې حضرات فرمائی چې ددې روايت سند ضعيف دې، پس كه محفوظ وی نو دا روايت بهٔ دتنويع احتمال ته قوت وركوی. ([4])

د اوبو ځكلو په وخت دِ ساه اخستلو مستحب طريقه: مستحب دادی چې د اوبو ځكلو په وخت درې ساګانې اخستل پكار دی. په يو ساه اوبه ځكل اګر چې جائز خو دی ليكن بهتر نه دی. په يو غړ يعنی په يو ساه په اوبو ځكلو كښې طبی نقصانات هم شته دې:

په دې كښې هم مستحب صورت دادې چې په اول ساه كښې لږې شان اوبه اوځكلې شی، په دويمه ساه دې ددې نه لږې زياتې اوځكلې شی، او دريمه ساه كښې دې پورا اوځكلې شی.

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۱۱٤)

[2] (حلية الأولياء، عبد الرحمان بن مهدی:۹/٤٦، فتح الباری:۱۳/۱۱۵، عمدة القاری:۲۱/۲۹۸)

[3] (سنن الترمذی كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاب مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ رقم الحديث-۱۸۸۵)، عمدة القاری:۲۱/۲۹۸)

[4] (عمدة القاری:۲۱/۲۹۸)

امام ترمذی رحمة الله علیه د حضرت ابو سعید خدری ﷺ روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:
«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ» فَقَالَ رَجُلٌ: القَذَاةُ أَرَاهَا فِي الإِنَاءِ، قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَأَبِنِ القَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ» (۱)
یعنی نبی کریم ﷺ په مشروب کښې پوك وهلو نه منع فرمائیلې ده، نویو کس اووئیل چې زه په لوښی کښې خسرکې وینم، نو دهغې د لرې کولو دپاره پوك وهم، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی توې کړه یعنی لوښی نه لرې شا ن اوبه توې کړه چې دې سره هغه خسرې لار شی.
بیا هغه اووئیل چې د څکلو په دوران کښې چې ساه وانخلم نو زه نه مړیږم، یعنی زه چې کله ساه واخلم نو نه مړیږم، نو آیا د څکلو په دوران کښې په لوښی کښې ساه اخستلې شی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې خپله خله د لوښی نه جدا کړه، یعنی لوښی کښې ساه مه اخله، لوښې د خلې نه اخوا کړه.
امام حاکم رحمة الله علیه دا روایت صحیح ګرځولې دې. (۲)
او سنن ابن ماجه کښې دی چې دحضرت ابو هریره ﷺ نه روایت دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:
«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ، ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ» (۳)
د طبرانی په روایت کښې دی:
أن رسول الله ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء الى فيه سمى الله فإذا أخره حمد الله، يفعل به ثلاث مرات. (۴)
نبی کریم ﷺ به په دریو ساګانو اوبه څکلې، کله چې به ئې لوښې خلې ته نزدې کړو نو بسم الله به ئې وئیله، او کله چې بهٔ ئې لوښې د خلې نه لرې کولو نو الحمد الله بهٔ یې وئیله، داشان بهٔ ئې درې ځل کول.
د ترمذی اوابن ماجه مذکوره روایتونو کښې تصریح راغلې ده چې د اوبو څکلو دوران کښې که د ساه اخستلو ضرورت وی نوپه لوښی کښې دننه ساه نه دی اخستل پکار. بلکه لوښې د خلې نه لرې کول پکار دی.
دمسلم شریف په روایت کښې دی:

(۱)(سنن الترمذی،کتاب الأشربة عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ (رقم الحديث-۱۸۸۷)، فتح البارى:۱۳/۱۱٤)
(۲)(المستدرک على الصحيحين كتاب الأشربة: ٤/۱۳۹)
(۳)(سنن ابن ماجه كِتَابُ الأَشْرِبَةِ /بَابُ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث: ۳٤۲۷، فتح البارى:۱۳/۱۱٤.)
(٤)(المعجم الأوسط للطبرانى مَن اسمه احمد رقم الحديث: ۸٤۰ فتح البارى:۱۳/۱۱۵)

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ» (۱)

نبی کریم ﷺ به چې کله اوبه څکلې نو درې ځل به ئې ساه اخسته او فرمائيل به يې داشان کولو سره بنده ډير مريږی. او تنده زر ماتيږی، او اوبه زر هضميږی.

مذاهب ائمه: دجمهور حضراتو په نزد په دريو ساګانو څکل مستحب دی. البته يو ساه يا دوه ساګانې هم جائز دی. (۲)

د ابن عباس ﷺ، طاؤس ﷺ او عكرمه ﷺ په نزد په يو ساه څکل مکروه دی. او فرمانی چې په يو ساه اوبه څکل دشيطان څکل دی. (۳)

د ابن المسيب رحمة الله عليه، عطاء بن ابی رباح رحمة الله عليه اوامام امالك رحمة الله عليه په نزد په يوه ساه اوبه څکل جائز دی. (۴)

داوبو څکلو اداب: د ذکر شوؤ احاديثو په رڼا کښې د هر يو مشروب څکلو دپاره دا لاندې آداب معلوم شو:

① اوبه په ناسته څکل پکار دی.

② په ښی لاس څکل پکار دی.

③ په شروع کښې بسم الله وئيل پکار دی.

④ په دريو ساګانو څکل پکاردی. او هرې ساه سره الحمد لله وئيل پکار دی.

⑤ په لوښی کښې ساه اخستل نه دی پکار.

⑥ ګلاس کښې دننه ساه اخستل نه دی پکار، بلکه ګلاس نه خله بهر کول پکاردی او او بيا ساه اخستل پکار دی.

⑦ دڅکلو نه پس دالله تعالی شکر ويستل پکاردی، صرف الحمد لله وئيل هم کافی دی، او ځينې علماء کرامو دا دعا هم نقل کړې ده:

الحمد لله الذی سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا. (۵)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۶)

---

(۱) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحديث- (۲۰۲۸))

(۲) (الموسوعة الفقهيه: ۳۶۳/۲۵، شرح ابن بطال: ۸۰/۶)

(۳) (شرح ابن بطال: ۸۰/۶، عمدة القاری: ۲۹۹/۲۱، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ: ۵۰۵/۶)

(۴) (شرح ابن بطال: ۸۰/۶، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ: ۵۰۵/۶، المفهم كتاب الأشربة: ۲۸۸/۵

(۵) (الدعاء للطبرانی، باب القول عند الفراغ من الطعام والشراب، رقم الحديث: ۸۹۹ شعب الإيمان للبيهقی تعديد نعم الله ومايجب من شكرها، رقم الحديث: ۴۱۶۲، فتح الباری: ۱۱۵/۱۳)

(۶) (عمدة القاری: ۲۹۸/۲۱)

۲۶=بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

حديث نمبر: ۵۳۰۹

۵۶۳۲- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَايِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، "وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا [ص:۱۱۳]، وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

تراجم رجال:

دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوْ كښې[۱]، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې[۲]، دالحكم بن عتيبه حالات په كتاب العلم[۳] كښې، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان[۴] كښې، دحذيفه بن اليمان حالات په كتاب العلم[۵] كښې، تير شوى دى.

تشريح: امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې هيڅ حكم نه دې لګولې. چونكه حديث كښې صريح حكم موجود نه دې، په دې يئ اكتفاء اوكړه او ترجمة الباب كښې هيڅ حكم يئ نه دې لګولې.[۶]

په كتاب الأطعمه، باب الأكل في إنا مفضض، كښې د د سر زرو په لوښى كښې د خوراك مسئله تيره شو بدې.[۷]

قوله: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَايِنِ: المداين دايو نهر دې، دبغداد او ددې په مينځ كښې د اووۀ فرسخه فاصله ده، د حضرت عمر فاروق ﷺ په دور خلافت كښې دحضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ په لاس فتح شو، او هلته حذيفه ﷺ عامل وو.[۸]

قوله: فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ: دِهْقَان(د دال په كسرې سره) زعيم القوم، كبير القرية، سردار ته وائى.[۹]

قوله: هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا: ددې مطلب دا نه دې چه كفارو دپاره په دنيا كښې د سرو زرو لوښى

[۱](كشف البارى، رقم الحديث:۱۶۸)
[۲](كشف البارى:۶۷۸/۱)
[۳](كشف البارى:۴۱۴/۴)
[۴](كشف البارى رقم الحديث :۷۹۲)
[۵](كشف البارى:۱۰۹/۳)
[۶] (فتح البارى:۱۱۶/۱۳، عمدة القارى:۲۹۹/۲۱)
[۷](كشف البارى:)
[۸] (فتح البارى:۱۱۶/۱۳، عمدة القارى:۲۹۹/۲۱، معجم البلدان:۷۵/۵)
[۹] (فتح البارى:۱۱۶/۱۳، عمدة القارى:۳۰۰/۲۱، شرح الكرمانى:۱۶۹/۲۰)

او رینبم مباح دی، بلکه مطلب دادې چې کفار دا څیزونه د مسلمانانو په مخالفت کښې استعمالوی. ځکه به په آخرت کښې دوئ محروم وی. او چونکه دا مسلمانانو دپاره په دنیا کښې منع دی ځکه به په آخرت الله تعالی هغوئ ته دا په طور د انعام ورکوی.(۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت الشرب فی آنیة الذهب په وجه دې.(۲)

۲۷=بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ

حدیث نمبر ۵۳۱۰ تا ۵۳۱۲

۵۱۳۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

۵۱۳۴- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»

۵۱۳۵- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ وَالقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ"

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی العنزی حالات په کتاب الایمان (۳) کښې، د محمد بن ابی عدی حالات په کتاب الخصومات باب اخراج المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة (۴) کښې، دعبد الله بن عون حالات په کتاب العلم (۵) کښې، دمجاهد بن جبر مکی حالات په کتاب العلم (۶) کښې، د عبدالرحمن بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان (۷) کښې، دحذیفه بن الیمان حالات په کتاب

۱) (فتح الباری:۱۳/۱۱۷، عمدة القاری:۲۱/۳۰۰، ارشاد الساری:۱۲/۳۶۵)
۲) (عمدة القاری:۲۱/۲۹۹)
۳)(کشف الباری:۲/۲۵)
۴)(کشف الباری رقم الحدیث:۲۴۲۰)
۵)(کشف الباری:۳/۲۲۴)
۶)(کشف الباری: ۳/۳۰۷)
۷)(کشف الباری رقم الحدیث:۷۹۲)

العلم (١)كښې،تير شوى دى، دابوعبدالله اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې،(٢) دامام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې،(٣) دنافع مولى عبدالله بن عمر ﷺ حالات په كتاب العلم كښې(٤) دزيد بن عبدالله حالات په كتاب مناقب الانصار (٥)كښې،تير شوى دى.

عبدالله بن عبدالرحمان : داد حضرت ابوبكر صديق ﷺ نمسى اود ام المؤمنين حضرت ام سلمه رضى الله عنها خورى دى. (٦)

دوئ د خپل والد او ترور نه روايت نقل كوى. (٧)

ددوئ نه چې كوم حضرات روايت كوى دهغوئ نومونه دادى: زيد بن عبدالله بن عمر الخطاب او د هغوئ خوې طلحه بن عبدالله او عثمان بن مره البصر اود ترهٔ خوې قاسم بن محمد بن ابى او خور اسماء بننت عبدالرحمان وغيره. (٨)

ابن حبان ددوى ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې. (٩)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: وهوثقة، ماله فى البخارى غيرهذا الحديث، (١٠)يعنى ثقه دې، بخارى دهغوئ ددې نه علاوه بل حديث نشته دې.

د امام ترمذى رحمة الله عليه نه علاوه باقى حضراتو د دوئ نه احاديث نقل كرى دى.(١١)

دام المؤمنين حضرت سلمه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى (١٢)كښې،تير شوى دى.

دموسى بن اسماعيل التبوذكى حالات په بدء الوحى كښې،(١٣) دابو عوانه بن الوضاح بن عبدالله اليشكرى حالات په بدء الوحى (١٤)كښې، د اشعث بن سليم حالات په كتاب الوضوء(١٥)

---

[١] (كشف البارى:١٠٩/٣)

[٢] (كشف البارى:١١٣/٢)

[٣] (كشف البارى:٨٠/٢)

[٤] (كشف البارى: ٦٥١/٤)

[٥] (كشف البارى رقم الحديث: ٣٨٦٤)

[٦] (تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٣٧٤، ١٩٧/١٥، تهذيب التهذيب:٤٩٢، ٢٩١/٥، الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٩٤/٥)

[٧] (تهذيب الكمال:١٩٧/١٥، تهذيب التهذيب:٢٩١/٥)

[٨] تهذيب الكمال:١٩٧/١٥، تهذيب التهذيب:٢٩١/٥)

[٩] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ١٩٨٤، ٢٥٥/٢)

[١٠]) (فتح البارى:١١٩/١٣، عمدة القارى:٣٠١/٢١)

[١١]) تهذيب الكمال:١٩٨/١٥)

[١٢])(كشف البارى: ٣٩٣/٤)

[١٣])(كشف البارى:٤٣٣/١)

[١٤])(كشف البارى:٤٣٤/١)

[١٥])(كشف البارى رقم لحديث:١٦٨)

کښې، دمعاويه بن سويد حالات په کتاب الجنائز[۱] د براء بن عازب حالات په [۲]کښې تير شوی دی.

تشريح : فائده: په ظاهر د دې ترجمة الباب ضرورت نه وو، ځکه چې دا په سابقه ترجمه کښې داخل دې، ليکن ماقبل باب کښې چې کوم حديث ذکر دې هغه:أن النبی ﷺ نهانا: د ماضی په صيغې سره دې، او دباب حديث کښې لاتشربوانهی ده. [۳]

قوله: يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: يُجَرْجِرُ: (د ياء په ضمې سره اود جيم په فتحې او د راء په سکو او د جيم په کسرې سره) په معنی د اوبه وغيره په غړ ځکل، يعنی داسې ځکل چې د حلق نه آواز راوزی. [۴]

قوله: فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: نَارَ جَهَنَّمَ منصوب دې يا مرفوع دې، صحيح او مشهور نصب دې، اکثر حضراتو هم دې ته ترجيح ورکړې د ه، او ددې تائيد دمسلم شريف د روايت نه هم کيږی په هغې کښې دی:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ» [۵]

د نصب په صورت کښې بهٔ شارب فاعل وی، او نار به مفعول وی، مطلب به دا وی چې د سرو او سپينو لوښی استعمالولو والا خپله خيټه کښې په غړ د دوزخ اور اچوی. [۶]

د باب آخری حديث مخکښې هم تير شو ې دې دلته څو الفاظ ذکر کيږی:

قوله: وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ: مُقْسِمِ د باب افعال نه د اسم فاعل صيغه ده، قسم کوونکی ته وائی.[۷] او د إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ مطلب دا دې: وهوأن يفعل ما سأله الملتمس: [۸] دقسم کوونکی قسم پورا کول. يعنی هغه کار پورا کول کوم چې مقسم طلب کړې دې.

قوله: الْمَيَاثِرِ: د مَيْثِرَة (دميم په کسرې، ياء ساکن او د ثاء په فتحې سره) جمع ده، او دا هغه کپړې ته وائی کومه چې په زين باندې اوچولې شی. او دا عام طور د ريښمو نه تياريږی.[۹]

---

[۱](کشف الباری رقم الحديث:۱۲۳۹)
[۲](کشف الباری: ۳۷۵/۲)
[۳](عمدة القاری:۳۰۰/۲۱)
[۴](النهاية لابن أثير حرف الجيم: ۲۵۰/۱، فتح الباری:۱۱۹/۱۳، عمدة القاری:۳۰۱/۲۱، إرشاد الساری:۳۶۶/۱۲)
[۵] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الذَّهَبِ رقم الحديث: ۱۷۸/۲)
[۶] (شرح النور على جامع الصحيح للمسلم: كِتَابُ اللِّبَاسِ/بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الذَّهَبِ رقم الحديث: ۱۷۸/۲، فتح الباری:۱۱۹/۱۳، شرح الطيبی كتاب الأشربة ۱۸۸/۸، شرح الكرمانی: ۱۷۰/۲۰، عمدة القاری:۳۰۱/۲۱)
[۷](لسان العرب باب القاف: ۱۶۵/۱۱)
[۸](شرح الكرمانی: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری:۳۰۲/۲۱.)
[۹](شرح الكرمانی: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری:۳۰۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۷/۱۲)

قوله:القَسِّيِّ: (دقاف په فتحې او سين مكسور مشدد سره) دا د قس طرف ته منسوب دې، كوم چې د يو ښار نوم دې. علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائي چې دا ښار په شام كښې دې.[1] علامه عيني رحمة الله عليه ددې ترديد كړې دې اوفرمائي چې دا دمصر د يو ښار نوم دې كوم چې اوس نشته تباه شوې دې.[2]

قوله:قَسِّيِّ: كپړابه هم د ريښمو نه جوړيده څكه نبي كريم ﷺ ددې ذكر اوكړو.

قوله:دِيبَاج: ديباج نرى ريښم ته وائى، او استبرق غټ ريښم ته وائى.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:دباب د رومبى حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.اودويم او دريم حديث پاك مناسبت د آية النهي په وجه دې.[4]

۲۸=بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

حديث نمبر: ۵۲۱۳

۵۲۳۶- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، «فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ»

ترجمه: دحضرت ام الفضل رضى الله عنها نه روايت دې فرمائي چې دخلقو د عرفې په ورځ د نبى كريم ﷺ د روژې متعلق شك شو، نو نبى كريم ﷺ ته يوه پياله د پيئو پيش كړې شوه او نبى كريم ﷺ هغه نوش اوفرمائيله.

تراجم رجال:

دعمرو بن عباس البصرى حالات په كتاب الصلاة[5]كښې، د عبد الرحمن ابن مهدى حالات په كتاب الصلوة[6] دسفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې،[7]كښې، د ابو النضر سالم مولى عمر بن عبدالله حالات په كتاب الوضوء[8]كښې،د عمير مولى ام الفضل حالات په كتاب التيمم[9]كښې،او د ام الفضل لباب حالات په كتاب الاذان[10]تير شوى دى.

---

[1](شرح الكرماني: ۱۷۱/۲۰)
[2](عمدة القاري:۳۰۲/۲۱)
[3](عمدة القاري:۳۰۳/۲۱، إرشاد الساري: ۳۶۸/۱۲)
[4](عمدة القاري:۳۰۱/۲۱، ۳۰۲)
[5](كشف الباري: رقم الحديث:۳۹۱)
[6](كشف الباري رقم الحديث:۳۹۱)
[7](كشف الباري:۲۳۸/۱))
[8](كشف الباري:۲۰۲)
[9](كشف الباري ص:۱۶۳)
[10](كشف الباري رقم الحديث:۷۶۲)

تشریح:
قوله: أَقْدَح: قدح (د قاف اودال په فحتې سره) پیالې اوکټورې ته وائی. (۱)
د ترجمة الباب مقصد: پیالې او کټور کښې اوبه څکل جائز دی یا د فاسقانو خلقو سره د مشابهت په وجه ممنوع دی؟
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې شاید امام بخاری رحمة الله علیه دې طرف ته اشاره کول غواړی چې په دې کښې څکل اګر چې د فساقو شعار دې لیکن هغه دخاص مشروب او مخصوص هیئت نقطه نظر سره د هغوئ شعار دی. که دهغوئ مخصوص هیئت اختیار نه کړې شی نو فی نفسه په قدح کښې اوبه څکل پلا کراهت جائز دی. دې ترجمې نه امام بخاری رحمة الله علیه ددې جواز ثابتوی. (۲)
د علامه عینی رحمة الله علیه رائې: لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دهغوئ تردید کړې دې او فرمائی چې دحافظ صاحب دا خبره درست نه ده. په کټورې کښې اوبو څکل د فاسقانو کښې شمار څنګه کیدیشی حالانکه پخپله امام صاحب رحمة الله علیه راتلونکې باب د باب الشرب من قدح النبی ﷺ په عنوان سره قائم کړې دې.
علماء کرامو د حضور ﷺ د مختلف کټورو ذکر کړې دې. چې په هغې کښې یو ته الریان، بل ته مغیث، بل ته مضبب وئیلې کیدل.(۳)
لهذا امام بخاری رحمة الله علیه دې ترجمة الباب نه مطلقا د شرب الأقداح جواز ثابتوی.
شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه رائې: شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه الأبواب والتراجم کښې فرمائی چې زما په نزد امام بخاری رحمة الله علیه قدح ته په کوزه او ابریق باندې ترجیح ورکولو ته اشاره فرمائی، ځکه چې د کټورې خله فراخه او ارته وی او که په هغې کښې څه خسنړې وغیره وی نو هغه ښکاره په نظر راتلې شی. او په ابریق او کوزه کښې داسې نه وی، چنانچه لیکی:
ولا یبعد عندی أن تکون إشارة إلی ترجیح القدح علی الکوز والإبریق وغیرهما، فإن القدح لسعة فمه یظهر فیه للشارب ما قد یسقط فیه شیء من التبن ونحوه. (۴)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت لفظ په وجه دې. یعنی نبی کریم ﷺ دپئیو هغه کټورې اوڅکلو. (۵)

---

(۱) (لسان العرب باب القاف: ۹۴/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)
(۲) (فتح الباری: ۱۲۱/۱۳)
(۳) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)
(۴) (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)
(۵) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

حدیث نمبر: ۵۳۱٤ تا ۵۳۱۵

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: «أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ»

۵٦۳۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي» فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا القَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ القَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ

۵٦۳۸ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ [ص: ۱۱۳]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا القَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لاَ تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ

ترجمه: دویم حدیث کښې عاصم احول فرمائی چې ما دحضرت انس ﷛ سره درسول الله علیه السلام یوه پیاله اولیده کومه چې ماته شوې وه، هغوئ په دې د چاندۍ یوه کړه لګولې وه، او دا دلرګی یوه ښکلې فراخه پیالۍ وه. حضرت انس ﷛ اوفرمائیل چې ما دې پیالۍ کښې په حضور ﷺ بار بار څکول کړی دی.

تراجم رجال:

دابوبرده عامربن موسی الاشعری حالات په کتاب الایمان [۱] کښې، د عبد الله بن سلام حالات په کتاب البیوع [۲] کښې تیر شوی دی،. دسعید بن ابی مریم حالات په کتاب العلم [۳] کښې،

---

[۱] (کشف الباری: ۱/ ٦۹۰)

[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۱۲۵)

[۳] (کشف الباری: ٤/ ۱٤۰٦)

دابو غسان محمد بن مطرف حالات په كتاب ابواب الاذان [١] كښې، دابو حازم بن سلمة بن دينار حالات په كتاب والوضوٴ كښې [٢]، دحضرت سهل بن سعد الساعدی ﷺ حالات په كتاب الوضوٴ كښې [٣] تير شوى دى.

د الحسن مدرك حالات په كتاب الحيض [٤] كښې، ديحيى بن حماد الشيبانى حالات په كتاب الحيض [٥] كښې، دابو عوانه الوضاح بن عبدالله حالات په بدء الوحى [٦] كښې، دعاصم الاحول حالات په كتاب الوضوٴ [٧] كښې، دحضرت انس رضى الله عنه حالات په بدء الوحى [٨] كښې، د محمد بن سيرين رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان [٩] كښې، تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

دحضرات شارحينو ددې ترجمة الباب مقصد ددې توهم ختمول خودلى دى چې د حضور نبى كريم ﷺ د وفات نه پس د نبى كريم ﷺ پيالى استعمالول درست نه دى ځكه چې دا داجازت نه بغير ډ بل په مال كښې تصرف دې. او دا جائز نه دې.

امام بخارى رحمة الله عليه ددې توهم ختمولو دپاره دا ترجمة الباب قائم كړو چې حضرات صحابه كرامو او روستو راتلونكو د حضرت رسول اكرم ﷺ پيالى استعمال كړه، ځكه چې حضور اكرم ﷺ څه پريښودى دى هغه صدقه وو، دچا ميراث نه وو چې په ملك غير كښې بغير د اجازت نه تصرف لازم شى. [١٠]

اشكال: خو په دې دا اشكال كيديشى چې صدقې نه صرف فقير استفاده كولې شى غنى نه، حالانكه دحضور اكرم ﷺ د پيالو نه اغنياؤ هم استفاده اوكړه؟

جواب: ① ددې يو جواب دا وركړې شو چې غنى د فرض صدقه (زكوة وغيره) نه استفاده نشى كولې، او د سروركائنات تركه د فرض صدقه د قبيل څخه نه وه. [١١]

② حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب دا وركړې دې چې مذكوره صدقه د اوقاف

---

[١] (كشف البارى رقم الحديث: ۶۶۲)
[٢] (كشف البارى رقم الحديث: ۲٤۳)
[٣] (كشف البارى رقم الحديث: ۲٤۳)
[٤] (كشف البارى: ۶۵۱)
[٥] (كشف البارى: ۶۵۳)
[٦] (كشف البارى: ۲/ ٤۳٤)
[٧] (كشف البارى قم الحديث: ۱۷۰)
[٨] (كشف البارى: ۲/ ٤)
[٩] (كشف البارى: ۲/ ۲۵٤)
[١٠] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۲۲، عمدة القارى: ۲۱/ ۳۰٤)
[١١] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۲۲، عمدة القارى: ۲۱/ ۳۰٤)

مطلقه دقبیل څخه وه، اود اوقاف مطلقه نه غنی او فقیر دواړه استفاده کولی شی. (۱)

دشیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه رائې: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې ددې بحثونو ضرورت نشته دې، بلکه دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې په طور د تبرك دحضور ﷺ د پیالۍ استعمال کیدیشی. هغه پیالۍ د حضور ﷺ ملکیت وی او که نه.

او دا مقصد اخستلو سره به دباب د اول حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت هم واضح شی. څکه چې اولنی حدیث کښې دی چې هغه پیاله د حضرت سهل وه. (۲)او دا مقصد د مراد نه اخستلو په صورت کښې بیا دحدیث او دترجمة الباب سره مناسبتت دپاره علام عینی رحمة الله علیه فرمائی چې هغه پیاله اصل کښې د حضور ﷺ وه. (۳)

حالانکه دا خلاف ظاهر دی، او ظاهر دادی چې هغه پیاله دحضرت سهل ﷺ وه. (۴)چنانچه لیکی: وعلى هذا فمطابقة الحديث للترجمة أيضا ظاهرة فالظاهر أن القدح المذكور فى أول حديث الباب كان لسهل، لا للنبى ﷺ فلاحاجة حينئذ إلى إثبات المطابقة إلى ما ذكره العلامة العينى من أن هذا القدح فى الأصل كان للنبى ﷺ. فإنه خلاف الظاهر بل الظاهر أنه كان لسهل ﷺ والله أعلم. (۵)

قوله: وَقَالَ أَبُوبُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ: حضرت ابو برده فرمائی چې ماته عبد الله بن سلام اووئیل چې زه تا باندې په هغه پیالۍ کښې څکوم کومه کښې چې نبی کریم ﷺ څکل کړی دی.

حضرت عبد الله بن سلام سره هغه پیالۍ وه په کومه چې نبی کریم ﷺ څکل کړی دی.

د تعلیق تخریج:

داحدیث امام بخاری رحمة الله علیه وړاندې په کتاب الإعتصام کښې موصولا نقل کړې دې. (۶)

قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: دې حدیث پاك کښې د ابنة الجون واقعه بیان شوې ده. د هغې مکمل تفصیل په کتاب الطلاق کښې تیر شوېدې. (۷)

---

۱) (فتح الباری:۱۳/۱۲۲)
۲)(الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)
۳) (عمدة القاری:۲۱/۲۰۵)
۴)(الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)
۵)(الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)
۶) (الجامع الصحیح للبخاری کتَابُ الاعْتصَام بالكتَاب وَالسُّنَّة /بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاق أَهْل العلْم، رقم الحديث: ۷۳٤۲، عمدة القاری:۲۱/۲۰٤، فتح الباری:۱۳/۱۲۲، تغلیق التعلیق: ۵/۳۲)
۷)(کشف الباری: کتاب الطلاق ص: ٤۱۱)

قوله: أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ:

قوله: أُجُم: (د همزې او جيم په كسرې سره) بناء يشبه القصر، يعنی د محل سره مشابه د يو تعمير نوم دې. او ددې جمع آجام رازی. (١)

علامه كرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې أجم پخپله جمع ده، او ددې مفرد أجمة دې، وهی الغيضة.(٢) غيضه گنړ ونو والا ځائې ته وائی. او جوهری فرمائی: هوحصن بناء أهل المدينة من الحجارة. (٣)، يعنی د كاڼړو نه جوړې شوې قلعې ته اجم وئيلې كيږی.

قوله: امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ: علامه كرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې منكسة د اسم فاعل صيغه ده، او د باب افعال او تفعيل دواړو نه كيدېشی. يعنی سر ټيټوونكې. (٤)

قوله: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ: أَشْقَى: اگر چې د اسم تفعيل صيغه ده، ليكن دلته مطلقا د صفت په معنی كښې ده. او د ذلك اشاره د حضور ﷺ د شرف زوجيت فوت كيدو طرف ته ده.(٥) يعنی ددې شرف فوت كيدل ډيره لويه بدبختی وه.

قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ: حضرت سهل بن سعد ﷺ فرمائی چې ما په حضور ﷺ او په حضرات صحابه كرامو د اوبو څكولو دپاره دا كټولې راويستلو او په دې كښې مې په هغوئ اوبه اوڅكولې.

وراندې راوی حضرت ابوحازم رحمة الله عليه فرمائی چې حضرت سهل ﷺ هغه پياله راويستله او مونږ په هغې كښې اوبه اوڅكلې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې د حديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ځكه چې حديث آؤريدونكو حضرت سهل ﷺ ته درخواست اوكړو چې په كومه پياله كښې تاسو حضور ﷺ ته اوبه وركړې وې هغوئ ته هم په هغه پياله كښې د تبرک په طور اوبه وركړه. (٦)

قوله: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ: يعنی حضرت عمر بن العزيز رحمة الله عليه (كله چې په مدينه منوره گورنر وو نو په هغه دور كښې يې) هغه پيالې حضرت سهل ﷺ نه په طور د هبه طلب كړې وه، نو هغوئ دوئ ته هبه كړه.

---

(١) (فتح الباری:١٢٢/١٣، عمدة القاری:٣٠٥/٢١)
(٢) (شرح الكرمانی: ١٧٢/٢٠)
(٣) (شرح الكرمانی: ١٧٢/٢٠، عمدة القاری:٣٠٥/٢١)
(٤) (شرح الكرمانی: ١٧٢/٢٠، عمدة القاری:٣٠٥/٢١)
(٥) (فتح الباری:١٢٢/١٣، عمدة القاری:٣٠٥/٢١، إرشاد الساری: ٣٦٩/١٢)
(٦) (فتح الباری:١٢٣/١٣، الأبواب والتراجم: ٩٨/٢)

فائده:

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې حدیث مبارك څو آداب مستنبط کوی او فرمائی:

وفی الحدیث التبسط علی الصاحب واستدعاء ماعنده من مأکول ومشروب، وتعظیمه بدعاءه بکنیته والتبرك بآثار الصالحین، واستیهاب الصدیق مالا یشق علیه هبته.(۱)

دوست سره بې تکلفه کیدل او دوست سره موجود د خوراك څکاك یو څیز طلب کولې شی، او آثار صالحین نه تبرك حاصلول او دوست نه د یو داسې څیز طلب کول په طور دهدیه چې هغه دهغه دپاره مشکل نه وی، دا طلب کولې شی.

قوله: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِك...........وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ:

قوله: فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ: شارحینو ددې ترجمه کړې ده : وصل بعضه ببعض بفضة. یعنی دا د چاندۍ په کړو سره مرمت کړې شوې وه. (۲)

ددې په ضمیر فاعل کښې دوه احتماله دی:

① یو دا چې فاعل د الله رسول ﷺ وی یعنی دا نبی کریم ﷺ یو ځائې کړې وه.

② او دویم دا چې حضرت انس رضی الله عنه وی، نومطلب بهٔ دا وی چې حضرت انس رضی الله عنه دا ځائې کړې وه.(۳)

قوله: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ: نُضَار: (دنون په ضمې اود ضاد په تخفیف سره)، دا یو ښه لرګې وی کوم نه چې عام طور لوښی جوړیږی. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۵)

قوله: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ: دا ماقبل سند سره موصول دې.(۶)

عاصم احول فرمائی چې ابن سیرین فرمائی چې په دې کښې د اوسپنې یوه کړه وه، حضرت انس رضی الله عنه اراده اوکړه چې په دې کښې د چاندئی کړه اولګوی، نو حضرت ابوطلحه رضی الله عنه هغه منع کړو او ورته ئې اووئیل چې هغه څیز مه بدلوه کوم چې نبی کریم ﷺ جوړ کړې دې. نو هغه خپله اراده ترك کړه.

فائده: که په یو لوښی دچاندۍ کار شوې وی نو دداسې لوښی حکم ماقبل باب الأکل فی إناء مفضض کښې تیر شوې دې.

(۱) (فتح الباری:۱۳/۱۲۳)
(۲) (فتح الباری:۱۳/۱۲۳، عمدة القاری:۲۱/۳۰۶، إرشاد الساری: ۱۲/۳۰۷)
(۳) (فتح الباری:۱۳/۱۲۳، عمدة القاری:۲۱/۳۰۶، إرشاد الساری: ۱۲/۳۰۷)
(۴) (فتح الباری:۱۳/۱۲۴، عمدة القاری:۲۱/۳۰۶)
(۵) (عمدة القاری:۲۱/۳۰۶)
(۶) (عمدة القاری:۲۱/۳۰۶)

۳۰=بَابُ شُرْبِ البَرَكَةِ وَالمَاءِ المُبَارَكِ

حدیث نمبر: ۵۳۱۶

۵۳۱۶- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا الحَدِيثَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتِ العَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الوُضُوءِ، البَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ.

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائی چې زه د حضور ﷺ سره اوم چې په دې کښې د مازیګر دمونځ وخت اوشو، او مونږ سره د لږې شان بچ شوؤ اوبو نه سوا بل څه نه وو، هغه یو لوښی کښې د حضور ﷺ په خدمت کښې پیش کړې شوې، حضور ﷺ په هغې کښې خپل لاس مبارک داخل کړو، او خپلې ګوتې مبارکې یئ فراخه کړې، او وې فرمائیل: اودس کوؤنکو راشئ، برکت د الله تعالی د طرفه دی.

چنانچه ما اوکتل چې دحضور ﷺ دګوتو مبارکو د منیځ نه اوبه روانې وې. خلقو اود سونه اوکړل، او اوبه یئ اوڅکلې، ما هم ښه په مړه خیټه اوبۀ اوڅکلې، ځکه چې ماته معلوم وو چې دا برکت والا اوبه دی.

قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ حُصَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: «خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً» وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ

راوی سالم بن ابی الجعد فرمائی چې ما د حضرت جابر ﷺ نه تپوس اوکړو چې تاسو په هغه ورځ څو کسان وې، نو هغوئ اوفرمائیل چې څوارلس سوه کسان وو.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۱) د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې (۲) داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان (۳) دسالم بن ابی الجعد الاشجعی حالات په کتاب الوضؤ کښې (۴) دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې (۵) تیر شوی دی.

(۱) (کشف الباری:۲/۱۸۹)،
(۲) (کشف الباری:۳/۲۶۸)
(۳) (کشف الباری:۲/۲۵۱)
(۴) (کشف الباری رقم الحدیث:۱۴۱)،
(۵) (کشف الباری رقم الحدیث:۱۹۴)

د عمرو بن دينار حالات په كتاب العلم[1] كښې، دحصين بن عبد الرحمان السلمى حالات په كتاب مواقيت الصلاة [2] كښې، دعمرو بن مره حالات په ابواب الاذان [3] كښې، تير شوى دى.

تشريح: قوله: البَرَكَةُ: البَرَكَةُ نه مراد بركت والا اوبه دى. بركت والاخيز باندې د بركت اطلاق كيږى، لكه د بخارى شريف روايت دې، نبى كريم ﷺ فرمائى:

"بَيْنَا أَيُوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِن ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُوبُ، أَلَمْ أَكُن أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِن لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ" [4]

حضرت ايوب عليه السلام غسل كولو، په هغوئ د سرو زرو د ملخانو باران اوشو، نو ايوب عليه السلام هغه راجمع كول شروع كړل، الله تعالى ايوب عليه السلام ته آواز اوكړو چې اې ايوب ما ته ددې نه بې نيازه كړې نه يې؟

نو ايوب عليه السلام اوفرمائيل: ولې نه اې ربه! خو ستا دبركت نه بې نيازه نه يم.

دلته دسرو زرو په ملخانو باندې دبركت اطلاق شوې دې. [5]

د ترجمة الباب مقصد:

علامه ابن بطال رحمة الله عليه وغيره ددې ترجمة الباب مقصد دا بيان كړې دې چې امام بخارى رحمة الله عليه دا وئيل غواړى چې بركت والا اوبه ا وخوراك كثرت سره څكلې او خوړلې شى، او دا به اسراف كښې داخل نه وى. [6]

شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائې: شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى چې دترجمة الباب نه د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې امام بخارى داولې ترجمې نه د حضور ﷺ مخصوص پيالې نه دتبرك حاصلولو جواز بيان كړې دې، او په دې باب كښې مطلقا د تبرك حاصلولو جواز خودلې دې. كه هغه دنبى كريم ﷺ د لاس مبارك نه حاصل وى اوكه د بزرګانو، څكه امام بخارى رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام اوساتل چنانچه ليكى:

والأوجه عندى أن الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدح النبى ﷺ وأشار بهذه الترجمة إلى الاستبراك مطلقا، أعم من أن يكون حصل بيد النبى ﷺ أو بيد غيره من الصلحاء و يشير إليه إطلاق لفظ الترجمة، وإن كان المذكور فى حديث الباب ذكر بركة النبى ﷺ فيقاس بركة غيره صلى الله عليه وسلم. [7]

---

[1] (كشف البارى: ٣٠٩/٤)

[2] (كشف البارى رقم الحديث:٥٩٥)

[3] (كشف البارى رقم الحديث:٧١٧)

[4] (الجامع الصحيح للبخارى كتاب الغسل /باب مَن اغتَسَلَ عريَانا وَحدَهُ فى الخَلوَة. رقم الحديث: ٢٧٩)

[5] (فتح البارى:١٢٥/١٣، عمدة القارى:٣٠٧/٢١، إرشاد السارى: ١٧٣/١٢، شرح ابن بطال: ٨۶/۶)

[6] (شرح ابن بطال: ۶/ ٨٧، فتح البارى:١۶٢/١٣)

[7] (الابواب والتراجم: ٩٨/٢)

قوله: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دې حديث پاك كښې چې كومه واقعه بيان شوې ده، دا د حديبيه واقعه وه.[1]

قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ: فَضْلَة: «دفاء په فتحې اوضاد په سكون سره» مافضل الشئ، هر باتې شوى څيزته وائى.[2]

قوله: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ: اكثرو رواياتو كښې داشان دى. حى، په معنى د اسرعوا، او بل لفظ حل دې، په عين او لام مفتوح او ياء مشدد سره، په معنى زما خواله، دې صورت كښې أَهْلِ الْوُضُوءِ منادى منصوب دى.

قوله: الْوُضُوءِ: «د واؤ په فتحې سره» الماء الذى يتوضأبه، هغه اوبه چې په هغې اودس كيږى، هغې ته وضوء وائى.[3]

نو په دې وخت كښې به د حى على الوضوء مطلب وى، اې اودس كوونكى زما طرفته راشى.[4]

دنسفى په روايت كښې حى على الوضوء دى، لفظ د أهل په هغې كښې نشته. على جار او الوضوء مجرور دې. دې صورت كښې به ترجمه دا وى: اودس كوونكو اوبو له راشى.[5]

قوله: فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ:

قوله: آلُو: الا، يألو، بروزن دعا يدعو د باب نصر نه په معنى د كوتاهى كول.[6]
يعنى ما اوبو كښې هيڅ قسمه كوتاهى اونه كړه او په مړه خيټه مې اوڅكلې.

قوله: أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ: د منصوب دى د كان د خبر په وجه، تقدير عبارت به داشان وى: كناء الفاو أربعمائة، ليكن د اكثرو په نزد دا مرفوع دى. يعنى الف وأربعمائة.
هغه وخت كښې دا بهٔ دخبر په وجه مرفوع وى، د مبتداء محذوف، تقديرى عبارت به داشان وى: نحن يومئذ الف وأربعمائة.[7]

قوله: تَابَعَهُ عَمْرٌو:

دتعليق تخريج: د دعمرو بن دينار دا حديث امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړې دې.[8]

---

[1] (فتح البارى: ۱۶۲/۱۳، عمدة القارى: ۲۱/ ۳۰۸، إرشاد السارى: ۳۷۲/۱۲)
[2] (لسان العرب باب الفاء: ۲۸۱/۱۰، شرح الكرمانى: ۱۷۶/۲۰، عمدة القارى: ۳۰۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۷۱/۱۲)
[3] (لسان العرب باب الواؤ: ۳۲۲/۱۵،)
[4] (عمدة القارى: ۳۰۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۷۲/۱۲،)
[5] (فتح البارى: ۱۲۵/۱۳، عمدة القارى: ۳۰۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۷۲/۱۲،)
[6] (لسان العرب باب الهمزة: ۱۹۱/۱، فتح البارى: ۱۶۲/۱۳، إرشاد السارى: ۳۷۲/۱۲)
[7] (فتح البارى: ۱۲۶/۱۳، عمدة القارى: ۳۰۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۷۲/۱۲)
[8] (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التفسير سُورَةُ الْفَتْحِ باب إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ رقم الحديث: ۴۸۴۰، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

قوله: وَقَالَ حُصَيْن:

دتعليق تخريج: دحصين بن عبدالرحمان داتعلايق امام بخاری رحمة الله عليه په كتاب المغازی كښې موصولا نقل كړې دې.[1]

قوله: تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

دسعيد بن المسيب دا حديث امام بخاری رحمة الله عليه په كتاب المغازی كښې موصولا نقل كړې دې.[2]

فائده: علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی: په خوراك څكاك كښې اسراف، زياتې مكروه دې، ليكن كه بركت والا خوراك وی نو بيا به مكروه نه وی.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت فعلمت أنه بركة په وجه دې.[4]

كتاب المرضى (الاحاديث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

كتاب المرضى كښې دويشت ابواب او اته څلويښت احاديث دی. په دې كښې اووۀ معلق دی او باقی موصول دی. څلور ديرش احاديث مكرر دی. او څوارلس احاديث په اول ځل ذكر كړې شوی دی. يعنی امام مسلم رحمة الله هم د هغې تخريج كړې دې. كتاب المرضى كښې درې آثار دی.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

۷۸=كتاب المرضى

ماقبل كتاب الاشربة سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله عليه كتاب الأشربة نه پس دكتاب المرضى ذكر فرمائيلې دې.

حضرات شارحينو دلته هيڅ مناسبت نه دې بيان كړې. ليكن دكتاب المرضى ماقبل كتاب الأشربة سره مناسبت واضح دې.څكه چې د طعام او شراب تعلق د انسانی جسم سره دې، او د مرض تعلق هم د جسم سره دې. دطعام او شراب بې اعتدالی هم عام طور د مرض سبب جوړيږی. څكه امام بخاری رحمة الله عليه كتاب الأشربة سره متصل كتاب المرضى ذكر كړو.

المرضى: دفعلى په وزن د مريض جمع ده.[5]

---

[1] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ المَغَازِی /بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ (رقم الحديث-۴۱۵۲)، تغليق التعليق: ۳۲/۵)
[2] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ المَغَازِی /بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ (رقم الحديث-۴۱۵۲)، تغليق التعليق: ۳۲/۵)
[3] (عمدة القاری: ۳۰۸/۲۱)
[4] (عمدة القاری: ۳۰۷/۲۱)
[5] (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

دلته د مرض نه مراد مرض د جسم دې، د مرض اطلاق د زړه په روحانی بیمارئی هم کیږی. کوم چې یا خو دشبهې په وجه لاحق کیږی څنګه چې قرآن پاك کښې دمنافقینو متعلق فرمائی: فی قلوبهم مرض.[1] او یادشهوت په وجه لاحق کیږی، قرآن کریم کښې دی: فیطمع الذی فی قلبه مرض.[2]

بیا لالچ به اوکړی هغه دچا په زړه کښې چې مرض دې.

د مرض تعریف: د جسماتی مرض تعریف دادې:

خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بأنه حالة أو ملكة تصدر بها الأفعال عن الموضوع لها غير سليمة.[3]

یعنی د جسم د خپل طبعی حالت نه وتلو ته مرض وائی.

۱- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: ۱۲۳]

قوله: كَفَّارَةِ: کفاره د کفر نه د مبالغې صیغه ده. او ددې اصل معنی پټول دی.[4]

دلته مطلب دادې چې د مؤمن مرض او بیماری دهغه د ګناهونو دپاره کفاره ګرځی

قوله: كَفَّارَةِ الْمَرَضِ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې په كَفَّارَةِ الْمَرَضِ کښې اضافت بیانیه دې. لکه څنګ چې په شجرالأراك کښې اضافت بیانیه دې. لأن المرض ليست له كفارة بل هو الكفارة نفسها.[5]

وجه یې بیان اوفرمائیله چې که اضافت اونه منلې شی نو ددې مطلب به د مرض کفاره وی. حالانکه د مرض کفاره نه وی. بلکه مرض پخپله کفاره وی.

او دا اضافت په معنی د فی هم کیدیشی. أی كفارة فی المرض، او یا إضافة الصفة الموصوف د قبیل نه ده.[6]

دا د سورة نساء ایت مبارك دې، پورا آیت دارنګ دې:

قوله: وقول الله تعالى: من يعمل سوءا يجز به:

لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.[7]

---

[1] (سورة البقرة: ۱۰)

[2] (سورة الأحزاب: ۳۲)

[3] (شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۷۳)

[4] (لسان العرب باب الكاف: ۱۱۸/۱۲)

[5] (شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباري: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱)

[6] (شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباري: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱)

[7] (سورة النساء: ۱۲۳)

يعنی نه ستاسو په خواهشونو دارومدار دې، نه د اهل کتاب په خواهشونو، څوك چې بد كوئی هغه به سزا مومی، او دې كس ته به سوا دالله تعالی نه څوك حمايتی ملاويږی او نه مددګار (چې الله تعالی دعذاب نه يې خلاص کړی)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه د آيت معنی بيانوی او فرمائی:

معناه أن المسلم يجزى بمصائب الدنيا فتكون له كفارة.[1]

يعنی دمسلمان د ګناهونو سزا دهغه مصائبو په شكل كښې وركولې شی نو هغه مصائب دهغه دپاره كفاره جوړيږی.

صحيح ابن حبان كښې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روايت دې: چې يو كس دا آيت مبارك تلاوت كړو، نو وې وئيل: إنا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا إذا: كه مونږ ته زمونږ دهر عمل سزا راكولې كيږی نو بيا خو به مونږ هلاك شو.

نبی كريم ﷺ ته د هغه د پريشانی كيفيت معلوم شو نو وې فرمائيل:

نعم يجزى به فی الدنيا من مصيبة فی جسده مما يؤذيه.[2]

يعنی جسمانی تكليف، بيماری هم د بد عمل سزا وی، او دا جسمانی بيماری هم دهغه لوبد عمل سزا جوړيږی.

داشان دحضرت صديق اكبر ؓ نه به مروی چې هغوئ نبی اكرم ﷺ ته عرض او كړو:

يارسول الله ﷺ! كيف الصلاح بعد هذه الآية [ليس بأمانيكم.... الخ] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ! غفر الله لك يا أبابكر ألست تمرض ألست تنصب ألست تحزن، ألست تصيبك، اللاواء قال: بلى قال: فهو ما تجزون به.[3]

يعنی اې دالله رسوله ﷺ! مونږ كښې به څوك بچ شی؟ څكه چې مونږ كښې څوك داسې دې چې هغه بد عمل نه وی كړې، نو هركله چې دهر عمل بدله به ملاويږی نو بيا به څوك بچ شی؟

نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: ته بيمارېږې نه، په تا مصيبت نه رازی يا ته غمژن كيږې نه؟ حضرت ابوبكر صديق ؓ عرض اوكړو بيشكه دا څيزونه رارسی. نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: هم دا جزا ده، ستاسو دسيئاتو.

د ايت مبارک دترجمة الباب سره مناسبت: د آيت مبارك دتفسيرنه داخلاصه راوتله چې د ګناهونو سزا يو مؤمن ته د مصيبتونو او مرضونو په شكل هم وركولې كيږی. نو د مؤمن

---

[1] (شرح ابن بطال: ۳۷۲/۹)

[2] (صحيح ابن حبان كتاب الجنائز ذكر البيان بأن الله عزوجل قد يجازى المسلم على سياته رقم الحديث: ۲۹۲۳، فتح الباری: ۱۲۸/۱۳)

[3] (مسند احمد مسند أبی بكر الصديق ؓ رقم الحديث: ۶۸، ۹۳/۱، فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، ۱۲۹، إرشاد الساری: ۷۳۲/۱۲)

بيماري او دهغه مرض د هغه دپاره د ګناهونو جزا او كفاره ده. څكه امام بخاري رحمة الله عليه داآيت مبارك په ترجمةالباب كښې ذكر اوفرمائيلو.[۱]

فائده: په مؤمن باندې چې كله مصيبتونه، بيمارئى او غمونه راشي نو دا خو يا دګناهونو په وجه وى، دې صورت دا ابتلاء دګناهونو كفاره جوړيږى. او يا د ګناهونو د كفارې دپاره نه وى بلكه درفع درجات دپاره يو صالح مؤمن په مصيبتونو كښې اخته كولې كيږى. صوفياء كرامو اوفرمائيل چې په اولنى صورت كښې بنده باندې د پريشانئ كيفيت رازى، او دويم صورت كښې په مصيبت كښې د اخته كيدو باوجود بنده په سكون كښې وى. او رجوع الى الله كښې مزيد اضافه كيږى.

حديث نمبر ۵۳۱۷

۵۶۴۰- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»

ترجمه: رومبى حديث دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائى چې مسلمان ته هيڅ يو مصيبت نه رسى مګر دا چې الله تعالى دهغې په بدله كښې دهغه ګناهونه رژوى، تردې چې دده په بدن كښې يو ازغې هم لاړ شى.

۵۶۴۱- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

دويم حديث د حضرت ابوهريره ﷺ دې، فرمائى چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: مسلمان ته يو تكليف، غم او مصيبت نه رسى، تر دې چې دهغه بدن كښې يو ازغې هم لاړ شى نو الله تعالى دا دهغه د ګناهونو كفاره جوړوى.

تراجم رجال:

دابواليمان الحكم بن نافع جمعى حالات په بدء الوحى كښې[۲]، دشعيب بن ابى حمزه حالات په بدء الوحى كښې[۳]، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې[۴]، د عروة بن الزبير بن العوام حالات په كتاب بدء الوحى[۵] كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په

[۱]) (فتح البارى:۱۲۸/۱۳، الكنزى المتوارى لابن المنير: ص: ۳۷۳، عمدة القارى:۳۰۹/۲۱)
[۲])(كشف البارى:۴۷۹/۱)
[۳])(كشف البارى:۴۸۰/۱)
[۴])(كشف البارى:۳۲۶/۱)
[۵])(كشف البارى:۲۹۱/۱)

بدء الوحي كښې(١) تير شوی دی.

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په كتاب الايمان (٢)كښې، د ابو عامر عبدالملك والعقدی حالات په (٣)كښې تير شوی دی.

قوله:زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّد: داراوی ابوالمنذر زهيربن محمد دې،خراسانی مروزی او خرقی ددوئ نسبت دې.(خرق،دخاء او راء په فتحې سره) مرو كښې د يو كلی نوم دې.(٤)

اساتذه: دوئ د زيد بن اسلم، شريك بن ابی نمرو عاصم الاحول، عبدالله بن محمد بن عقيل، محمد بن المنكدر، وغيره حضراتو نه روايت كوی.(٥)

تلامذه:ددوئ نه روايت كوونكي عبدالرحمان بن مهدی،يحيی بن ابی بكير،ابوداؤد الطيالسی وغيرهم حضرات دی.(٦)

ددوئ باره كښې د حضرات محدثينو رائې:څينې حضرات محدثينو ددوئ په حافظه كلام كړې دی.

ليكن امام بخاری رحمة الله عليه په تاريخ صغير كښې فرمائی چې اهل شام چې دهغوئ نه كوم روايتونه نقل كړی دی هغه مناكير دی. خو هغوئ نه چې كوم روايات اهل بصره نقل كړی دی هغه صحيح دی.(٧)

امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه ددوئ باره كښې د: **ثقه ليس به بأس مستقيم الحديث** او د **مقارب الحديث** الفاظ وئيلی دی.(٨)

ديحيی بن معين رحمة الله عليه د دوئ باره كښې دا اقوال نقل كړې شو دی:**صالح لابأس به ثقه** او **ضعيف**.(٩)

امام عجلی رحمة الله عليه دهغوئ باره كښې فرمائی: **جائزالحديث**.(١٠)

---

(١)(كشف الباری:٢٩١/١)

(٢)(كشف الباری:٦٥٧/١)

(٣)(كشف الباری:٢٥٧/١)

(٤) تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٤١٩/٢٠١٧،٩، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٢٦٧٥، ٥٢٧/٣، ميزان الأعتدال رقم الترجمة: ٢٩١٨، ٨٤/٢، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٦٤٥، ٣٤٨/٣، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة:٢٧، ٨ /١٨٧)

(٥) تهذيب الكمال:٤١٤/٩، تهذيب التهذيب:٣٤٨/٣، ميزان الأعتدال: ٢٩١٨، ٤٨/٢)

(٦) تهذيب الكمال:٤١٤/٩، تهذيب التهذيب :٣/ ٣٤٨، ميزان الأعتدال : ٢٩١٨، ٨٤/٢)

(٧)(التاريخ الصغير للامام البخاری:١٤٩/٢ تهذيب التهذيب:٣٨٩/٣،تهذيب الكمال:٤١٤/٩.)

(٨)(تهذيب الكمال :٤١٤/٩، تهذيب التهذيب:٣٨٩/٣، ميزان الأعتدال:٤٨/٢)

(٩)(تهذيب الكمال:٤١٤/٩، تهذيب التهذيب:٣٨٩/٣، ميزان الأعتدال: ٨٤/٢)

(١٠)(تهذيب الكمال:٤١٤/٩، ميزان الأعتدال: ٤٨/٢)

ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: محله الصدق وفی حفظه سؤ...... فما حدث به من حفظه ففیه أغالیط وما حدث من کتبه فهو صالح.([1])

امام دارمی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: ثقه.([2])
امام نسائي رحمة الله علیه یو ځائې دوئ ته ضعیف وئیلی دی.([3])

او بل ځائې کښې فرمائی: لیس بالقوی.([4]) **تاریخ وفات**:دوئ په ۱۶۲ هجری کښې وفات شو.([5])
امام بخاری رحمة الله علیه ددوئ نه صرف دوه روایات نقل کړی دی. یو روایت دا او بل په کتاب الاستیذان کښې دې. ([6])

محمد بن عمرو:دمحمد بن عمرو بن حلحلة حالات په ابواب الاذان ([7])کښې، عطاء بن یسار دحالات په کتاب الایمان ([8])کښې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان ([9])د ابوهریرة حالات په کتاب الایمان ([10])کښې تیر شوی دی.
تشریح :مذکوره دواړه احادیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر کړی دی.([11])

قوله:مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ: مُصِيبَة: مصیبت په اصل کښې الرمیة بالسهم، د غشی په نخښنه لګیدلو ته وائی. بیا دا لفظ مطلقا هرې حادثې دپاره استعمالیدل شو.([12])

---

[1])(تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، الجرح والتعدیل:۵۲۷/۳، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳)
[2])(تاریخ عثمان بن سعید الدارمی،رقم الترجمة: ۳۴۳، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳)
[3]) تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، تهذیب التهذیب رقم الحدیث:۳۴۹/۳)
[4])(الضعفاء والمتروکین للنسای:۲۱۸،تهذیب الکمال:۴۱۸/۹، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳، میزان الأعتدال:۸۴/۲)
[5]) تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، تهذیب التهذیب:۳۵۰/۳، میزان الأعتدال:۸۴/۲،سیر اعلام النبلاء:۱۸۷/۸)
[6])(فتح الباری:۱۳۰/۱۳، عمدة القاری: ۳۱۱/۲۱، الجامع الصحیح للبخاری، کتاب الاستیذان باب قول الله تعالی: یاایهاالذین امنو لاتدخلو بیوتکم غیربیوتکم: ۶۲۲۹)
[7])(کشف الباری:۲۰۴/۲)
[8])(کشف الباری:۸۲/۲)
[9])(کشف الباری:۸۲/۲)
[10])(کشف الباری:۶۵۹/۱)
[11])(۵۳۱۷، الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَارقم: ۲۵۷۲، وأخرجه الترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْمَرِيضِ (رقم الحدیث-۹۶۵) جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث:، ۳۴۱، ۵۷۹/۹)
[12]) (عمدة القاری:[illegible]

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: المصيبة معناها اللغوي ماينزل بالإنسان من البلاء والمكروه، لكن المراد منها ههنا معناها العرفي وهو ماينزل به من المكروهات. (١)

امام راغب رحمة الله عليه فرمائي چې لفظ أصاب د خيراو شر دواړو دپاره مستعمل دې.
چنانچه قرآن کریم کښې دی: [إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ.....الخ] (٢)
كه تاسو ته څه خير اورسی نو په هغوئ بدلګی، او كه تاسو ته څه مصيبت اورسی نو هغوئ وائی مونږ د اول نه خپل کار کړې وو.

ځينې حضرات فرمائی چې په دواړو کښې خو استعماليږی ليکن مشتق منه د دواړو جدا جدا دې. إصابة الخير: د صوب نه ماخوذ ده، صوب د ضرورت په قدر نازليدونکی باران ته وائی.
او إصابة الخيروالشر: د إصابة السهم نه ماخوذ دی. (٣)

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ: د مسند احمد په روايت کښې دی: إلا كان كفارة لذنبه. (٤)
شخ عزالدين بن عبدالسلام فرمائی چې د اجروثواب تعلق د انسان خپل کسب سره دې، لهذا په دې کښې د مصائبو او تکاليفو څه دخل نشته دې. خو كه هغه په دې صبر اوکړی نو هغه ته به په دې صبر اجر ملاويږی. (٥)
د علامه قرطبی رحمة الله عليه رائې هم داده چې مرض به هله کفاره جوړيږی او مريض به د اجر ثواب مستحق جوړيږی کله چې مريض دثواب په نيت سره صبر اوکړی.
چنانچه هغوئ فرمائی:

أن الأمراض والأحزان وإن دقت والمصائب وإن قلت، أجر المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك خطاياه حتى يمشي على الأرض وليست خطيئة لكن هذا كله إذا صبر المصاب واحتسب. (٦)
ليكن نور علماء کرامو ددې ترديد کړې دې، او وئيلې يئ دی چې په احاديث صريحه کښې مطلقا د اجروثواب وعده ده. كه په دې يو كس صبر اوکړی او نه كه، راضی وی او كه نه.
چنانچه علامه قرافی رحمة الله عليه فرمائی:

(١) شرح الكرماني: ١٧٥/٢٠، فتح الباري:١٢٩/١٣، عمدة القاري:٣١٠/٢١)
(٢) (سورة التوبة: ٥٠، فتح الباري:١٢٩/١٣، عمدة القاري:٣١٠/٢١)

(٣) (فتح الباري:١٢٩/١٣، عمدة القاري:٣١٠/٢١)
(٤) (مسند احمد، مسند عائشة الصديقة رضى الله عنها رقم الحديث: ٢٥٣٣٨، فتح الباري:١٢٩/١٣)
(٥) (فتح الباري:١٣٠/١٣)
(٦) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم كتاب البر والصلة ماجاء في ثواب المرضى: ٥٤٦/٦)

كفارات جزماً سواء اقترن بها الرضا أم لا، لكن إن اقترن بها الرضا عظم التكفير وإلا قل. [١]
يعنى مصائبد گناهونو دپاره كفاره دى، كه په دې رضا وى او كه نه، ليكن كه مصيبت كښې اخته په رضا راضى وى، صابر وى، نو ددې په وجه دهغه اجر زياتيږى، او هغه مرض د ډيرو گناهونو دپاره كفاره جوړيږى.
بهر حال كه د يو كس گناهونه وى نو مصائب د هغه دپاره كفارد جوړيږى. او كه دهغه گناهونه نه وى نو هغه مصائب د هغه دپاره د رفع درجاتو سبب جوړيږى. [٢]
علامه قرافى رحمة الله عليه فرمائى چې كوم كس په مصيبت كښې وى نو هغه ته دا وئيل مناسب نه دى: جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك. ځكه چې هر كله شريعت مصيبت لره كفاره جوړه كړې ده نو دوباره ددې دعا ضرورت باقى نه پاتې كيږى. [٣]
قوله: حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا: الشَّوْكَةِ: دا مرفوع هم وئيلې شى، هغه وخت به الشَّوْكَة مبتدا وى او يُشَاكُهَا به ددې خبر وى.
او دا مجرور هم وئيلې شى، په هغه وخت كښې به د حَتَّى عاطفه وى، يا په معنى د إِلَى وى، او ددې مابعد به حال وى.
علامه زركشى رحمة الله عليه فرمائى چې دا منصوب هم وئيلې شى. او په هغه وخت كښې به دا دفعل مقدر مفعول وى يعنى حتى يجد الشوكة. [٤]
قوله: يُشَاكُهَا: يشاك، د يقال په وزن د مضارع مجهول صيغه ده. شاك، د نصر نه لازم او متعدى دواړو طريقو سره استعماليږى. ازغى تومبل، ازغى تلل. [٥]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دا په اصل كښې يشاك بها دې باء جاره لره حذف كړې شوې ده او فعل دې سره براه راست يو ځائې كړې شوې دې. دې ته حذف و ايصال وائى.
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې ترجمه كړې ده. أى يشوكه غيره بها يعنى بل څوك پې ازغى اوتومبى.
ليكن حديث شريف كښې معنى عام ده. كه پخپل ازغى لاړ شى او كه بل څوك اوتومبى [٦]
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [٧]

---

[١] (فتح البارى:١٣/١٣٠)
[٢] (فتح البارى:١٣/١٣٠)
[٣] (فتح البارى:١٣/١٣٠)
[٤] (مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثوا المريض: ٤/١٦، شرح الطيبى، كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض: ٣/٢٩٧، فتح البارى:١٣/١٢٩، عمدة القارى:٢١/٣١٠)
[٥] (لسان العرب باب الشين: ٧/٢٤١، عمدة القارى:٢١/٣١٠)
[٦] (فتح البارى:١٣/١٣٠، عمدة القارى:٢١/٣١٠، شرح الكرمانى: ٢٠/١٦٧)
[٧] (عمدة القارى:٢١/٣١٠)

قوله: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ: نَصَب د تعب په معنى دي، او وزنا هم د تعب پشان دي، په معنى د ستړي والي، مشقت.[1]

قوله: وَصَب: (د واؤ او صاد په فتحي سره) مرض ته وائي. څيني حضرات فرمائي چې وَصَب مرض لازم ته وائي. چې اولګي او بيا نه ختميږي.[2]

قوله: وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ: هَمّ: (دهاء په فتحي سره او په ميم مشدد سره) په معنى د حزن او حزن (دحاء او زاء په فتحې سره)، همداشان د حاء په ضمې او دراء په سکون سره، نقيض الفرح.[3]

څيني حضرات د هم او حزن په مينځ کښې فرق بيان کړې دې.

قوله: هَمّ: ديوې خطرناکې او نقصانى معاملې نه پس فکر کولو سره چې کومه پريشان پيدا کيږي هغې ته هَمّ وئيلې کيږي.[4]

قوله: غَمّ: ديو غمژنې واقعې نه پس چې د انسان په زړه کښې کوم تکليف پيدا کيږي، هغې ته غم وائي.

قوله: حُزن: دهغه څيز د مفقود کيدو په وجه لاحق کيږي د کوم مفقود کيدل چې يو بنده دپاره شاق وي.[5]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

حديث نمبر: ٥٣١٩/٥٣٢٠

٥٦٣٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:١١٥] قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمه: حضرت كعب ﷺ فرمائي چې رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائي: دمؤمن مثال د پتى دونو پشان دې، چې هوايئ اخوا ديخوا ټيټوى او كله يئ نيغوى، او دمنافق مثال د صنوبر د ونې په شان دې چې هميشه نيغه قائمه وي. تر دې چې په يو ځل دبيخه راوزي.

[1](لسان العرب باب النون: ١٥٤/١٤، شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٣١، عمدة القاري:٣١١/٢١)
[2](النهاية لابن أثير حرف الواؤ:٨٥٣/٢ شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٣١)
[3](لسان العرب: ١٣٧/١٥، لسان العرب باب الحاء: ١٥٨/٣)
[4](شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٣١، عمدة القاري:٣١١/٢١)
[5](شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٣١، عمدة القاري:٣١١/٢١)
[6](عمدة القاري:٣١١/٢١)

٥٥٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَالفَاجِرُ كَالأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ»

دويم حديث د حضرت ابوهريره ﷺ دي فرمائي چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل د مؤمن مثال د پټي دونو پشان دې، چې دكومه طرفه هوا رازى نو هغه ټيټوى، او كله چې هوا اودريږي نو هغه نيغيږى، او د فاجر مثال د صنوبر دونې په شان دې، كوم چې ټهوس او نيغ ولاړ وى، تر دې چې الله تعالى دا په يو ځل د بيخه راوباسى چې كله اوغواړى.

تراجم رجال:

دمسددبن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، [1]د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،[2]، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې،[3] دسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الوضوء [4]كښې، د عبد الله بن كعب حالات په كتاب الصلاة [5]كښې، دكعب بن مالك انصارى ﷺ حالات په كتاب الصلوة [6]كښې تير شوى دى.

د ابراهيم بن المنذر حالات په كتاب العلم [7]كښې، د محمد بن فليح حالات په كتاب العلم [8]كښې، دفليح بن سليمان مدنى حالات په كتاب العلم [9]كښې، دهلال بن على حالات په كتاب العلم [10]كښې، د ابوهريرة حالات په كتاب الايمان [11]كښې تير شوى دى.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په ړومبى ځل ذكر كړى

---

[1](كشف البارى:٢/٢)
[2](كشف البارى:٢/٢)
[3](كشف البارى:٢٧٨/٢)
[4](كشف البارى رقم الحديث:١٨٢)
[5](كشف البارى رقم الحديث:٤٥٧)
[6](كشف البارى رقم الحديث:٤٤٣)
[7](كشف البارى: ٥٨/٣)
[8](كشف البارى: ٥٥/٣)
[9](كشف البارى: ٥٥/٣)
[10](كشف البارى:٦٢/٣)
[11](كشف البارى:٦٥٩/١)

دی.(۱)

قوله: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ: خَامَةِ: د خوړ نه، تازه او راټوکیدونکې شینکی او ونې ته وائي.(۲)

مسند احمد کښې روایت دې: مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة و تصفر أخرى(۳)

يعنى دمؤمن مثال دونې دې، کله خو دا سره او زرخیزه وي او کله زیره او مړاوې شي.

قوله: تُفَيِّؤُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً: تُفَيِّؤُهَا: دا باب تفعيل نه د مضارع واحد مؤنث صيغه ده. ئ ددې ماده ده. په معنى د راجع دې، اوافاء متعدد دې، باب تعفيل نه، ددې معنى ته حرکت ورکول، تيټيول، او مائل کول.(۴)

قوله: تَعْدِلُهَا مَرَّةً: تَعْدِلُ، د باب ضرب نه، په معنى د نيغول، برابرول. (۵) يعنى هوا، (دا ونه) کله راټيټوى او کله يې نيغوى.

قوله: مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ: د باب په ړومبى روايت کښې د منافق او دويم روايت کښې فاجر او د صحيح مسلم په روايت کښې د الكافر لفظ دې.(۶)

قوله: أَرْزَةِ: (دهمزه په فتحې سره او د راء په سکون سره) د صنوبر ونې ته وائي. ځينې حضرات فرمائى چې دا يو مضبوطه ونه وى، او هوا دا نه شى خوزولې.(۷)

قوله: انْجِعَافُهَا: انْجِعَافُ: د جعف، يجعف نه د باب انفعال مصدر دې، د بيخه راوتلو ته وائى (۸)

مطلب: مطلب دادې چې په مؤمن آفتونه او مصيبتونه رازى، کله صحت مند، کله بيمار، کله خوشحاله، کله خفه، کله مالداره او کله غريب وى. هغه په يو حالت برقرار نه پاتې

---

۱)(۵۳۱۹- الحديث أخرجه مسلم فى كتاب صفات المنافقين/بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ رقم الحديث-۲۸۱۰) و أخرجه النسائي فى السّنن الكبرى فى الطب. باب مثل المؤمن رقم الحديث:۷۴۷۹، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۵۹، ۲۷۳/۱)

(۵۳۲۰- الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كتاب التَّوْحِيدِ/بَابٌ فِي الْمَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} رقم الحديث-۷۴۶۶، وأخرجه الترمذى ابواب الْأَمْثَالِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِئِ(رقم الحديث-۲۸۶۶)، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۵۸، ۲۷۲/۱)

۲)(لسان العرب باب الخاء: ۲۵۲/۱۲، شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، فتح الباري: ۱۳۱/۱۳، عمدة القاري: ۳۱۲/۲۱)

۳)(مسند الامام احمد بن حنبل: رقم الحديث:۲۱۲۸۲، عمدة القاري:۳۱۲/۲۱)

۴)(لسان العرب باب الفاء: ۳۶۰/۱۰، شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۳۱، عمدة القاري:۳۱۲/۲۱)

۵)(تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ۹/۸)

۶) (الجامع الصحيح للمسلمكتاب صفات المنافقين/بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ رقم الحديث: ۲۸۱۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۳۲)

۷)(شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، لسان العرب باب الهمزة: ۱۱۴/۱، فتح الباري:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القاري:۱۳۲/۲۱)

۸)(لسان العرب باب الجيم: ۲۹۹/۲، شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القاري:۱۳۲/۲۱)

کیږي. څنګه چې یو شینکې تازه راؤتو کیږي او د مختلفو طرفونو نه په هغې هوا لګی او دا خوزوی راخوزی، داشان په مؤمن هم مختلف مصیبتونه رازی، او همیشه آسوده حال او خوشحاله نه وی.
لیکن کله چې بۀ مؤمن مصیبت راشی نو هغه دالله تعالی د رحم وکرم څخه نه مایوسه کیږي، صبر کوی، او الله تعالی نه د اجر او خیر امید ساتی. د کله په هغه مصیبت راشی نو شکرکوی، بهر حال مؤمن په خوشحالۍ کښې شکر او په مصیبت کښې صبر کوی.
حالانکه منافق په مزو کښې وی هغه ښه صحت مند او روغ رمټ وی، یکدم پرې مرګ راشی او د هغه دژوند شمع مړه شی، د آخرت په نعمتونو کښې دهغه هیڅ حصه نه وی.[1]
دمؤمن او منافق دا مثال دغالب په اعتبار سره بیان کړې شوې دې. ګنی داسې کیدیشی چې مؤمن هم وی او الله تعالی هغه د هر قسمه مصیبتونو او بلاګانو نه په امن کښې ساتلې وی. داشان ډیر منافقان داسې هم کیدیشی کوم چې په مصیبتونو او غمونو کښې ډوب وی.
چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: وهذاالي الغالب من حال الاثنين.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې. یعنی څنګه چې د یو ونې حالت یو نشی کیدې، کله شنه وی او کله زیړه، داشان مؤمن هم کله تندرست وی او که کمزورې بیمار.[3]

قوله: وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ:

دتعلیق تخریج: دا تعلیق امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې[4]

تعلیق او حدیث موصول کښې فرق:

دې تعلیق کښې او د باب د ړومبی حدیث په موصول کښې دوه فرقونه دی
① حدیث موصول کښې سفیان عن سعد عنعنه ده او تعلیق کښې زکریا حدثنی سعد دتحدیث تصریح ده.
② تعلیق کښې حدثنی ابن کعب دې، ابن مبهم دې او موصول کښې عبدالله بن کعب عن ابیه د ابن د نوم ذکر کړې شوې دې. دغه شان د تعلیق نه د تحدیث تصریح معلومه شوه، او حدیث موصول نه دتعلیق کښې مبهم نوم معلوم شو.[5]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۷۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۳۷۳/۹، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القاری:۳۱۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۶)
[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۲)
[3] (عمدة القاری:۳۱۱/۲۱)
[4])(الجامع الصحیح لمسلم کتاب صفات المؤمنین /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ رقم الحدیث: ۲۸۱۰، تغلیق التعلیق:۳۳/۵، فتح الباری: ۱۳۲/۱۳، عمدة القاری:۳۱۳/۲۱)
[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القاری:۳۱۳/۲۱، ارشاد الساری:۳۷۶/۱۲)

قوله: أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا: كَفَأَ: دباب فتح نه، يكفو، كفاء، واپس كيدل، التهه كيدل.(۱)

قوله: فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ: قاضي عياض رحمة الله عليه فرمائي: چې د اعتدلت په ځائې صحيح انقلبت دې او تكفابالبلاء، دا د مؤمن صفت دې. (۲)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: په عبارت کښې دا احتمال دې إذا اعتدلت، داشرط وی او جزا محذوف وی، تقديري عبادت به داشان وی. إذا اعتدلت الريح استقامت الخامة: يعنى هغه هوا چې کله واپس شی نو هغه شينکې نيغ شی اودې نه پس تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ داد مؤمن صفت دې. يعنى مؤمن هم په آفت سره داشان واپس کيږی. او کله چې آفت لاړ شی نو هغه دالله تعالى شکر ادا کړی او نيغ اودريږی.(۳)

او ددې احتمال تائيد تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، دا د مؤمن صفت دې، په کتاب التوحيد د روايت نه کيږی، په هغې کښې دی: فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ. (۴)

دې روايت کښې هم يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ لره د مؤمن وصف جوړ کړې شوې دې.

قوله: وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً: فاجر نه دلته مراد کافر دې. (۵)

قوله: صَمَّاءَ: د صَمَّاءَ معنى د شديد ده.(۶)

قوله: حَتَّى يَقْصِمَهَا: قَصِمَ دباب ضرب نه دې، ددې معنى ده ماتول،(۷) دلته ددې نه مراد ختمول، دروح د بدن نه وتل دی.(۸)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې.(۹)

---

۱) (لسان العرب باب الكاف: ۱۱۳/۱۲، فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۳، عمدة القارى: ۳۱۳/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۷۷)
۲) (فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۳، عمدة القارى: ۳۱۳/۲۱)
۳) (فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۳)
۴) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التوحيد باب فى المشية الارادة رقم الحديث: ۷۴۶۶، فتح البارى: ۱۳۳/۱۳)
۵) (فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۴)
۶) (لسان العرب باب الصاد: ۴۱۰/۷، شرح الكرمانى: ۱۷۷/۲۰، فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۴، عمدة القارى: ۳۱۳/۲۱)
۷) (لسان العرب باب القاف: ۱۹۷/۱۱)
۸) (فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۴)
۹) (عمدة القارى: ۳۱۳/۲۱)

حديث نمبر: ۵۳۲۱

۵۳۲۵- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الحُبَابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ»

ترجمه: د حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې حضور ﷺ اوفرمائيل: الله تعالى چې يو كس سره دښيګړې كولو اراده اوكړي نو هغه په مصيبت كښې اخته كړی. (چې دد ې مصيبت په وجه دهغه ګناهونه معاف او دهغه درجات زيات شي)

تراجم رجال:

دعبدالله بن يوسف تنيسى حالات په بدء الوحى كښې[۱] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې[۲] دمحمدبن عبدالله بن عبدالرحمان حالات په كتاب الزكاة[۳] كښې، دسعيدبن يسار حالات په كتاب الزكاة[۴] كښې، د ابوهريرة حالات په كتاب الايمان[۵] كښې، تير شوى دى.

تشريح: دا حديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړې دې.[۶]

قوله: من يرد الله به خيرا يصيب منه:

يصب منه- نحوى تحقيق.

قوله: يصيب منه- كښې دوه قولونه دى:

اول قول: يصيب (دياء په ضمې او د صاد په كسرې سره) د باب افعال نه د واحدمذكر غائب صيغه ده. په دې كښې دننه ضمير مستتر فاعل دې. كوم چې د الله طرفته راجع دې، او د منه ضمير من يردالله كښې د من طرف ته راجع دې.
مطلب به دا وى چې الله تعالى هغه كس په مصيبت كښې اخته كوى، عامو محدثينو هم دا قول اختيار كړې دې.[۷]

دويم قول: د دويم قول مطابق يصب (دياء په ضمې او د صاد په فتحې سره) دمضارع مجهول صيغه ده. په دې صورت كښې منه لره هم نائب فاعل جوړولې شي، او يصب كښې دننه ضمير

---

[۱](كشف البارى: ۱/۲۸۹)
[۲](كشف البارى: ۱/۲۹۰)
[۳](كشف البارى رقم الحديث: ۱۴۵۹)
[۴](كشف البارى رقم الحديث: ۱۴۱۰)
[۵](كشف البارى: ۱/۶۵۹)
[۶](الحديث أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كتاب الطب باب الطب: رقم الحديث: ۷۴۷۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۷۳۵۳، ۹/۵۸۵)
[۷](إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۷۷، فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۴، عمدة القارى: ۲۱/۳۱۴)

مستتر لره هم نائب فاعل جوړولې شی کوم چې به من طرف ته راجع وی. بیا د منه ضمیر به الله طرف ته راجع وی، په دې صورت کښې بهٔ مطلب دا وی چې هغه کس دالله تعالی دطرفه په مصیبت کښې اخته کولې کیږی.
علامه طیبی رحمة الله علیه دې لره دادب سره زیات مناسب ګرځولی دی. ځکه چې په دې کښې د مصیبت نسبت د الله تعالی طرف ته نه دې کړې شوې. څنګه چې دقرآن کریم آیت مبارك کښې دی: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ(۱) په دې کښې دمرض نسبت خپل ځان طرف ته او شفاء نسبت د الله تعالی طرف ته شوې دې.(۲)
لیکن داول قول تائید دامام احمد رحمة الله علیه د روایت نه کیږی، په هغې کښې دی: إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع.(۳)
دې حدیث مبارك کښې صراحتا ابتلاهم دی. او ددې نه د اول قول تائید کیږی.(۴)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د يصب منه په وجه دې.(۵)

۲=بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ

حدیث نمبر: ۵۳۲۲/۵۳۲۳

۵۳۳۶ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، ح حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: رومبی روایت د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې ما هیڅ څوك داسې نه دې لیدلی چې دهغه د مرض شدت د رسول کریم ﷺ نه زیات وی.

۵۳۳۷ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

دویم روایت دحضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه مروی دې، فرمائی چې زه د حضرت رسول

---

(۱)(سورة الشعراء: ۸۰)
(۲)(شرح الطیبی کتاب الجنائز باب عیادة المریض: ۳/۲۹۶، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۴، عمدة القاری:۲۱/۳۱۴، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۷)
(۳)(مسند الإمام احمد بن حنبل، حدیث محمود بن لبید رقم الحدیث: ۲۳۶۴۱)
(۴) (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۴)
(۵) (عمدة القاری:۲۱/۳۱۴)

کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم، په دغه وخت کښې د حضور نبی کریم ﷺ سخته تبه وه. ما عرض اوکړو اې دالله رسوله ﷺ ا ستاسو خو ډیره زیاته تبه ده؟ رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چې آؤ زما دومره تبه ده څومره په تاسو کښې د دوؤ کسانو وی. ما عرض اوکړو چې دا په دې وجه چې تاسو ته به دوه اجرونه ملاویږی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې آؤ، یو مسلمان ته یو تکلیف نه رسی مګر دا چې الله تعالی ددې په ذریعه د هغه ګناهونه داسې رژوی څنګه چې دونې پانړې رژیږی.

تراجم رجال:

دقبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان [1] کښې، دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، [2]، داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [3] کښې، دایوب محمد بن بشر بن محمد السختیانی حالات په کتاب الایمان [4]، دعبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحی [5] کښې، داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې [6]، د ابو وائل شقیق بن سلمه حالات په کتاب الایمان [7] کښې، دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی [8] دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [9] تیر شوی دی.

دمحمد بن یوسف فریابی حالات په کتاب العلم [10] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [11] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [12] کښې، دعبدالله بن مسعود رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان [13] کښې، تیر شوی دی.

---

[1] (کشف الباری: ۲/۲۷۵)
[2] (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
[3] (کشف الباری: ۲/۲۵۱)
[4] (کشف الباری: ۲/٤٦٥)
[5] (کشف الباری: ۱/٤٦۲)
[6] (کشف الباری: ۱/٦۷۸)
[7] (کشف الباری: ۲۸/۵۵۹)
[8] (کشف الباری: ۲/۲۸۱)
[9] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
[10] (کشف الباری: ۲/۲۵۲)
[11] (کشف الباری: ۲/٥٤٤)
[12] (کشف الباری: ص:)
[13] (کشف الباری: ۲/۲۵۷)

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دا بيانول دي چې په شدت مرض كښې څومره فضيلت او ثواب دې.[1]

د باب دواړه حديثونه دلته امام بخاري رحمة الله عليه په رومبي ځل بيان كړي دي[2]

قوله: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ: دابو ذر په نسخه كښې د أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ په ځائې الْوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدُّ دى.[3]

دې صورت كښې به الوجع مبتدا او أشد ددې خبر وى، دا پورا جمله مَا رَأَيْتُ دپاره مفعول ثانى دې أي: مَا رَأَيْتُ أحدا أشد وجعا من رسول الله ﷺ.[4]

قوله: الْوَجَعُ: (د واؤ او جيم په فتحې سره)، عرب هر درد او وجع ته مرض وائى.[5]

قوله: وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا: وعك (د عين په فتحې او سكون سره) تبه، دتبې تكليف، د تبې شدت او د تبې حرارت دپاره استعماليږى.[6]

قوله: حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ: حَاتَّ: باب مفاعله نه دې، اصل كښې حاتت وو، يو تاء په بله تاء ادغام اوكړې شو، حات شو، د حات معنى څنډل او خورول ده.[7]

سوال: دلته دا شبه كيديشى چې حضرت عبد الله بن مسعود ؓ تپوس كړې وو چې آيا تاسو

---

[1]) (فتح الباري:١٣/ ١٣٧، عمدة القاري:٣١٥/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٨)

[2]) (٥٣٢٢ : الحديث أخرجه المسلم في كتاب البرّ والصّلة والآداب/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحديث = ٢٥٧٠) و أخرجه النسائى فى كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ٧٤٨٤، و آخرجه ابن ماجة فى كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رقم الحديث-١٦٢٢))

(٥٣٢٣ : ألحديث اخرجه البخارى فى المرضى ايضا، باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فلأمثل رقم الحديث: ٥٣٢٤، و أيضا فى باب وضع اليد على المريض رقم الحديث: ٥٣٣٦، وأيضا فى باب مايقال للمريض ومايجيب رقم الحديث: ٥٣٣٧ وأيضا فى باب ما رخص للمريض رقم الحديث: ٥٣٤٣، وأخرجه المسلم فى كتاب البرّ والصّلة والآداب/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحديث= ٢٥٧١) وأخرجه النسائى فى كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ٧٤٨٤)

[3]) (إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)

[4]) (إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨، شرح الطيبى كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٢٩٨/٣)

[5]) (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٣١٤/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)

[6]) (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، عمدة القارى:٣١٥/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٩، لسان العرب باب الواؤ: ٣٤٦/١٥)

[7]) (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٣١٥/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٩، لسان العرب باب الحاء: ٣٨/٣)

ته به دوچند اجر ملاويږي؟ نو دوئ اوفرمائيل آؤ دوچند اجر به ملاويږي. اوحَاتَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ ددې آخرى جملې نه معلوېږي چې داجر ملاويدو په څانې به ګناهونه ختميږي.

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت نبى كريم ﷺ أجل اوفرمائيل او اول ئې ددې تصديق اوكړو، چې آؤ دې سره بهٔ دوچند اجر ملاويږي، او دې نه پس ئې يو نوې خبره اوفرمائيله چې داديو بنده د ګناهونو د معاف كيدو سبب هم دې.[1]

مرض د رفع درجات او د حط خطيئات دواړو سبب دې: زمونږ د اكثرو علماء كرام مسلك دادې چې شدت او مصيبت سره د بنده ګناهونه هم معاف كيږي، او اجر او ثواب هم ملاويږي، خوځينې حضرات فرمائى چې بيمارئى سره صرف ګناهونه معاف كيږي.[2]

امام ابوداؤد رحمة الله عليه يو مرفوع روايت نقل كړې دې فرمائى:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ، لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ: «ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ - ثُمَّ اتَّفَقَا - حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى»[3]

نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: بنده دپاره دالله تعالى دطرفه (جنت كښې) چې كوم عظيم درجه مقدر وى او هغه دا دخپل عمل په ذريعه نشى حاصلولې، نو الله تعالى دده بدن يا دده مال يا دده اولاد په مصيبت او پريشانئ كښې اخته كوى. او بيا هغه ته د صبر توفيق وركوى، تر دې چې دې هغه درجې ته اورسيږي كوم چې دده دپاره د الله تعالى د طرفه مقدر وه. امام طبرانى رحمة الله عليه يو روايت نقل كړې دې فرمائى:

من أعطى فشكر وابتلى فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فغفر، ثم سكت قالوا يارسول الله ﷺ ! ماله؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.[4]

نبى كريم ﷺ اوفرمائيل اوفرمائيل چې چاته نعمت عطاء كړې شو او هغه شكر ادا كړو، او په يو مصيبت كښې اخته شو، نو په هغې يئ صبر اوكړو، او په چا يئ ظلم اوكړو او هغه نه يئ معافى اوغوښتله، اوچاپرې ظلم اوكړو نو هغه يئ معاف كړو، بيا رسول كريم ﷺ خاموش شو، نو صحابهٔ كرامو تپوس او كړو دهغه دپاره څه (بدله) ده. نو نبى كريم ﷺ آيت تلاوت كړو چې هم دا خلق دې د پاره امن دې او هم دوى په نيغه لار دى.

امام مسلم رحمة الله عليه دحضرت صهيب رضي الله عنه يو روايت نقل كړې دې، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل:

---

[1] (شرح الكرمانى: ۱۷۹/۲۰، عمدة القارى: ۳۱۵/۲۱)

[2] (عمدة القارى: ۳۱۵/۲۱)

[3] (سنن أبى داؤد كتاب الجنائز /بابُ الأمراض المُكَفِّرَة للذُّنُوب رقم الحديث: ۳۰۹۰، فتح البارى: ۱۳۵/۱۳)

[4] (المعجم الكبير للطبرانى سخبرة الأزدى، رقم الحديث: ۶۶۱۳، فتح البارى: ۱۳۵/۱۳)

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ، فله اجر، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، فَصَبَرَ اجره فكل قضاء الله للمسلم خير» ([1])

د مؤمن هم څه عجيبه شان دې چې دهغه په هر حالت کښې دهغه دپاره ښيګړه ده، او دا خبره صرف د مؤمن دپاره مخصوص ده. په دې وصف کښې بل څوك شامل نه دی. كه هغه ته د رزق فراخي، صحت او روغتيا په صورت کښې خوشحاليږي ملاويږي نو هغه دالله تعالى شكر ادا كوى، او دا شكر هغه دپاره د خير او ښيګړې سبب دې، اوكه د فقر، اولږې او بيمارئى په صورت کښې ورته مصيبت رسى او هغه په دې صبر كوى نو دا صبر هم دهغه دپاره د خير اوښيګړې سبب ګرځى.

علامه بيهقى رحمة الله عليه د حضرت ابوهريره ﷺ نه يوروايت نقل کړې دې:

قال أبوهريرة ﷺ ما من مرض يصيبنى أحب إلى من الحمى، إنها تدخل فى كل عضو منى، وإن الله يعطى كل عضو قسطه من الأجر. ([2])

حضرت ابوهرير ﷺ فرمائى چې ما ته د تبې نه زيات بل هيڅ يو مرض خوښ نه دې، ځكه چې د تبې اثر او تكليف په ټولو اندامونو وى، او ددې په وجه الله تعالى هر اندام ته دثواب حصه وركوى.

په دې کښې دا څينې احاديثو نه معلوميږى چې مرض صرف كفارهٔ ذنوب دې، او څينې نه معلوميږى چې د اجر باعث هم دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: اصل کښې د مرض كفاره ذنوب يا د اجر سبب كيدل په دوؤ حالتونو محمول دى. كه هغه كس څوك چې په مرض کښې اخته شوېدې، دهغه ګناهونه شته دې نو دمرض په وجه د هغه ګناهونه ختميږى، او كه دهغه ګناهونه نشته نو داسې صورت کښې دهغه په كهاته کښې دومره د ثواب مقدار ليكلې كيږى. ([3])

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([4])

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ/بَابُ الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ (رقم الحديث-٦٤- = ٢٩٩٩) فتح البارى:١٣/ ١٣٥)

[2] (شعب الايمان للبيهقى السبعون من شعب الايمان وهو باب فى الصبر فصل فى ذكر ما فى الأوجاع والأمراض رقم الحديث: ٩٩٦٩)

[3] (فتح البارى:١٣/ ١٣٦)

[4] (عمدة القارى:٢١/٣١٥)

٣=باب: أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأول فالأول

حديث نمبر: ٥٣٢٤

٥٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی [١] کښې، د ابو حمزه محمد بن میمون السکری حالات په کتاب الغسل [٢] کښې، داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [٣] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [٤] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [٥] کښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په کتاب الایمان [٦] کښې، تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب الفاظ په سنن الترمذی، نسائی، دارمی او سنن ابن ماجه کښې دحضرت سعد بن ابی وقاص په روایت کښې راغلی دی، هغوئ فرمائی:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى العَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا، اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ» [٧]

دنسفی په روایت کښې دی: ثم الأول فالأول او د اکثرو په روایت کښې دی: ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ. [٨]

قوله: أمثل: أَمْثَلُ د مثالة نه د اسم تفضیل صیغه ده. په معنی د افعل، او اول نه مراد هم فضل

---

[١] (کشف الباری: ١/٤٦١)

[٢] (کشف الباری رقم الحدیث: ٢٧٦)

[٣] (کشف الباری: ٢/٢٥١)

[٤] (کشف الباری: ٢/٤٤٥)

[٥] (کشف الباری: ص:)

[٦] (کشف الباری: ٢/٢٥٧)

[٧] (المستدرک للامام الحاکم کتاب الرقاق، رقم الحدیث: ٧٨٤٨، سنن الترمذی فی کتاب الزُّهْد عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى البَلَاءِ رقم الحدیث-٢٣٩٨، السنن الکبری للنسائی فی کتاب الطب أی الناس أشد بلاء رقم الحدیث: ٧٤٣٩، سنن ابن ماجة کتاب الفتن/باب الصبر علی البلاء (رقم الحدیث-٤٠٢٣)، سنن دارمی فی کتاب الرقاق باب: فی أشد الناس بلاء (رقم الحدیث-٢٧٨٣)

[٨] (فتح الباری: ١٣/ ١٣٧، عمدة القاری: ٢١/٢١٥)

كښې اولية مراد دى.(١)

سوال: حديث پاك كښې مخكښې امثل نه مخكښې حرف عطف ثم دې. كوم چې تراخى د پاره راځى،او دويم امثل نه وړاندې ثم نشته بلكه د فاء حرف دې. كوم چې د ترتيب د پاره راځى، بغيرد تراخى نه، ددې وجه څه ده ؟

جواب: ددې جواب دادې چې چونكه د انبياء عليهم السلام او عامو مسلمانانو په درجاتو كښې ډير فرق وى، څكه ثم راوړې شو، او بيا چونكه اولياء كرامو په خپلو كښې په مراتبو كښې دومره فرق نه وى،په دې وجه د ثم په ځائې د فاء حرف راوړې شو.(٢)

قوله: يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا: شَوْكَةٌ: دا مرفوع دې،د اذى نه بدل يا بيان دې.(٣)

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ: سَيِّئَاتِ جمع ده او د ضمير طرفته مضاف دې. او ددې اضافت په وجه دعموم فائده وركوى. نو مطلب به دا وى چې ټول ګناهونه كه صغيره وى او كه كبيره، ټولو دپاره مرض كفاره جوړيږى، او الله تعالى رحيم او كريم ذات نه هم دا اميد دې.(٤)

دترجمة الباب سره مناسبت: حديث باب كښې اګر چې صرف دنبى كريم ﷺ د مرض ذكر دې ليكن باقى انبياء كرام په هغوئ باندې قياس كړې شوى دى. چنا نچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

ووجه دلالة حديث الباب على الترجمة من جهة قياس الأنبياء على نبينا محمد ﷺ والحاق الأولياء بهم لقربهم منهم، وإن كانت درجتهم منحطة عنهم، والسر فيه أن البلاء في مقابلة النعمة، فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاءه أشد.(٥)

٤=بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

حديث نمبر: ٥٣٢٥/٥٣٢٦

٥٦٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ»

٥٦٥٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ

(١)(شرح الكرماني: ٢٠/١٧٩، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٢١/٣١٦)
(٢)(شرح الكرماني: ٢٠/١٧٩، عمدة القارى:٢١/٣١٦)
(٣) (عمدة القارى:٢١/٣١٦)
(٤) (عمدة القارى:٢١/٣١٦)
(٥) (فتح البارى:١٣/ ١٣٨، عمدة القارى:٢١/٣١٦)

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ القَسِّيِّ، وَالمِيثَرَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الجَنَائِزَ، وَنَعُودَ المَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلاَمَ"

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په کتاب الایمان کښې [1] دابوعوانه عبدالله بن الوضاح الیشکری حالات په بدء الوحی کښې [2]، دمنصور بن المعتمر حالات په کتاب العلم کښې، [3]، د ابو وائل شقیق بن سلمه حالات په کتاب الایمان [4]، دا ابی موسی اشعری رحمة لله دې حالات په کِتَابُ الایمان کښې [5] دحفص بن عمر الحارث حالات په کتاب الوضؤ کښې [6]، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الایمان کښې [7]، د اشعث بن سلیم حالات په کتاب الوضؤ [8] کښې، دمعاویه بن سوید حالات په کتاب الجنائز [9] د براء بن عازب حالات په کتاب الایمان [10] کښې تیر شوی دی.

تشریح: د مریض دعیادت حکم: دمریض عیادت کول د جمهور علماء کرامو په نزد مندوب او مستحب دی. [11]

چنانچه علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی: أما عیادة المریض فسنة بالإجماع [12] او داودی او د ځینې ظاهریه په نزد واجب دی. [13]

امام بخاری رحمة الله علیه د وجوب لفظ راوړې دې او دخپل مسلك مختار طرف ته ئې اشاره کړې ده. ددې حضراتو استدلال د عودوا المریض نه دې. په دې کښې د امر صیغه وجوب

---

[1](کشف الباری:۲/۱۸۹)،
[2](کشف الباری:۱/ ٤٣٤)
[3](کشف الباری:۳/ ۲۷۰)
[4](کشف الباری:۲۸/ ۵۵۹)
[5](کشف الباری: ۱/ ۶۹۰)،
[6](کشف الباری: رقم الحدیث:۱۷۸)
[7](کشف الباری:۱/ ۶۷۸)
[8](کشف الباری رقم لحدیث:۱۶۸)
[9](کشف الباری رقم الحدیث:۱۲۳۹
[10](کشف الباری: ۲/ ۳۷۵)
[11](الدر مع الرد کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۵/ ۲۷٤، المجموع شرح المهذب، کتاب الجنائز باب ما یفعل بالمیت: ۵/ ۱۰۹، المغنی لابن قدامة کتاب الجنائز فصل عیادة المریض:۲/ ۱۶۰، بدائع الصنائع کتاب الإعتکاف: ۲/ ۱۱٤، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۹، الموسوعة الفقهیة: عیادة: ۳۱/ ۷۶)
[12].(شرح النووی علی جامع الصحیح مسلم: کتاب اللباس/بَابُ تَحْرِیمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ ۳/ ٤۰۲، ۲/ ۱۸۸)
[13](المحلی بالأثار لابن حزم کتاب الجنائز، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۹)

دپاره ده، او جمهور دا په ندب محمول کوی.
او مریض عام دې، ځینې حضراتو ددې نه د آشوب چشم مریض لره مستثنی کړې دې.[۱]
لیکن دا قول رد کړې شوې دې. ځکه چې د حضرت زید بن ارقم ﷺ روایت امام ابو داود رحمة الله علیه نقل کړې دې، هغه فرمائی:
«عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي»[۲]
زما په سترګه کښې درد وو نو نبی کریم ﷺ زما عیادت لره تشریف راوړو.
د عیات وخت: حدیث کښې چونکه مطلقا عودوا المریض وئیلې شوی دی لهذا عیادت دپاره د امتداد المرض هیڅ قید نشته.[۳]
امام غزالی رحمة الله علیه احیاء العلوم کښې لیکلی دی چې عیادت، د مرض نه درې ورځې پس کول پکار دی.[۴]
هغوئ سنن ابن ماجه کښې د حضرت انس ﷺ دروایت نه استدلال کړې دې. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ».[۵]
حضور ﷺ به دمریض عیادت نه کولو مګر درې ورځې پس.
لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه دا حدیث مبارك ضعیف ګرځولې دې، او وئیلی یې دی چې دا حدیث پاك صرف مسلمه بن علی نقل کړېدې، او هغه متروك راوی دې.[۶]
چنانچه حضرات محدثین مسلمه بن علی لره ضعیف، متروك الحدیث او منکر الحدیث ګرځولې دې.[۷]
امام ابو حاتم نه ددې حدیث متعلق تپوس اوکړې شو نو هغوئ اوفرمائیل: هوحدیث باطل.[۸]
همداشان عیادت دپاره هیڅ وخت نه دې مقرر، هر یو وخت کښې عیادت کولې شی، عام عادت دسحر او ماښام په وخت کښې د عبادت کولو دې.
امام احمد رحمة الله علیه ته چا د غرمې په وخت کښې اووئیل چې د فلانی عیادت دپاره

---

[۱] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۹، عمدة القاری:۳۱۷/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۰)
[۲] (سنن ابی داود کتاب الجنائز بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِنَ الرَّمَدِ رقم الحدیث: ۳۱۰۲ فتح الباری:۱۳/ ۱۴۰، عمدة القاری:۳۱۷/۲۱)
[۳] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۰، عمدة القاری:۳۱۷/۲۱، الموسوعة الفقهیة: ۷۸/۳۱)
[۴] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۰، عمدة القاری:۳۱۷/۲۱)
[۵] (سنن ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ /بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (رقم الحدیث-۱۴۳۷))
[۶] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۰)
[۷] (تفصیل دپاره اوګورئ: تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۵۶۷/۵۹۵۸،۲۷،الجرح والتعدیل: رقم الترجمة: ۱۲۲۲، ۳۰۵/۸)
[۸] (علل الحدیث لابن أبی حاتم، علل أخبار رویت فی الآدب والطب رقم الحدیث: ۲۴۶۰، ۲۱۱/۶)

خو، نو هغوئ او فرمائیل: لیس هذا وقت عیادة، (١)
ځینې حضرات فرمائي چې دیخنې په وخت کښې د شپې او ګرمۍ په وخت کښې د ورځې عیادت دپاره تلل مستحب دي. (٢)
لیکن حقیقت دادې چې په دې کښې دهیڅ وخت تخصیص نشته دې، د مریض او خپل سهولت ته کتل پکار دي او هر وخت عیادت کیدیشي.
د عیادت فضیلت: دیو مسلمان دا حق دې چې هرکله هغه بیمار شي نو دهغه عیادت دې اوکړې شي، او د یو مسلمان عیادت ډیر زیات ثواب دې ډیرو احادیثو کښې ددې فضیلت او ترغیب راغلې دې.
چنانچه دحضرت علی ﷺ نه روایت:

فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ» (٣)

حضرت علی ﷺ فرمائي چې ما رسول کریم ﷺ نه واؤریدل چې کوم یو مسلمان د بل مسلمان عیادت سحرکوی، نو دهغه دپاره اویا زره فرښتې دعاګانې کوی، تر دې چې ماښام شی، او که ماښام عیادت دپاره لاړ شی نو اویا زره فرښتې هغه دپاره تر سحره پورې دعاګانې کوی. او د هغه دپاره به په جنت کښې یو باغ وی.
عیادت اداب: حضرات علماء کرامو دعیادت تقریبا لس آداب لیکلی دی:
① هرکله چې مریض ته عیادت دپاره ورشی نو اجازت اخستلو دپاره دروازې ته بالکل مخامخ مه اودریږئی، بلکه ګس طرف ته یا ښی طرف ته اودریږئی. (٤)
② دروازې په رو وهل پکار دی، (٥) نن سبا په کورونو کښې تلۍ نصب وی، ځینې خلق د تلۍ په بټن سمې ګوتې کیږدی، دا طریقه درست نه ده، د تلۍ بټن صرف یو ځل وهل پکار دی، چې کور والو او مریض ته تکلیف نه وی.
③ که دروازې کولاویدو نه وراندې د تعارف تپوس اوشی نو خپل تعارف کول پکار دی، ابهام پیدا کول نه دی پکار، بلکه صراحتا خپل نوم اخستل پکار دی. (٦)
④ عیادت دپاره د یو خاص وخت انتخاب کول پکار دی. د مریض د خوراك څکاك او آرام

---

(١) (کشف القناع کتاب الجنائز ٧٩/٢، فتح الباری:١٣/ ١٤٠)
(٢) (فتح الباری:١٣/ ١٤٠)
(٣) (سنن الترمذی کتاب الجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ (رقم الحدیث-٩٦٩)
(٤) (فتح الباری:١٣/ ١٥٦)
(٥) (فتح الباری:١٣/ ١٥٦)
(٦) (فتح الباری:١٣/ ١٥٦)

په وخت کښې عیادت کول مناسب نه دی. (۱)

⑤ مریض سره زیات وخت ناسته نه ده پکار، خو که چا سره محبت او بې تکلفی وی او د مریض خواهش هم وی چې هغه سره دې ناسته اوکړې شی نو بیا زیاته ناسته کښې هیڅ حرج نشته. بلکه داسې صورت کښې د هغه سره ناسته پکار ده. (۲)

واقعه: دحضرت حسن بصری رحمة الله علیه د عیادت دپاره یو کس راغلو، هغه هڅو پاسیدو نه، حضرت ورته ډیر په اشارو اشارو کښې اووئیل چې ماته د کور والو ضرورت دې، او تاله تلل پکار دی. خو هغه پوهه نشو. حضرت ورته صراحتا اوفرمائیل چې ځینې خلق عیادت دپاره راشی او بیا زر نه ځی. هغه بیا هم پوهه نشو. وې وئیل چې حضرت دننه نه کنډو اولګوم؟ حضرت حسن بصری رحمة الله علیه ورته اووئیل چې دننه نه د بهر نه کنډه اولګوه.(۳)

همداشان یو مریض ته خلق د هغه د عیادت دپاره راغلل، او ډیر وخت پورې ناست وو، هغوئ مریض ته اووئیل چې مونږ ته څه نصیحت اوکړه، هغه ورته اووئیل چې کله تاسو د مریض عیادت کوئی نو هغه سره تر ډیره پورې ناسته مه کوئی..(۴)

⑥ نظر لاندې ساتل پکار دی. دا حکم عام دې. لیکن د عیادت په وخت هم ددې رعایت ساتل پکا ردی.(۵)

⑦ سوالونه او خبرې کمې کول پکار دی.(۶) ډیر زیات تفصیلات معلومولو سره اکثر مریض ستړې کیږی.

⑧ د مریض په مخکښې د شفقت، محبت او همدردئی اظهار پکار دې. (۷)

⑨ هغه دپاره به اخلاص سره دعا کول پکاردی.(۸)

حضور ﷺ نه دا دعا منقول ده: **أسأل الله العظیم رب العرش العظیم أن یشفیك.** دا اووه ځل وئیل پکار دی.(۹)

⑩ مریض ته دې تسلی او حوصله ورکړی. (۱۰)

---

[۱] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

[۲] (رد المحتار کتاب المحظر والاباحة،فصل فی البیع: ۲۷۵/۵، مرقاة المفاتیح کتاب الجنائز باب عیادة المریض: ۵۴/۴، فتح الباری:۱۵۶/۱۳)

[۳] (مرقاة المصابیح کتاب الجنائز باب عیادت المریض: ۵۴/۴)

[۴] (مرقاة المصابیح کتاب الجنائز باب عیادة المریض: ۵۴/۴)

[۵] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

[۶] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

[۷] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

[۸] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

[۹] (سنن الترمذی أبواب الطب ما یقول عندعیادة المریض (رقم الحدیث-۲۰۸۳)

[۱۰] (رد المحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۲۷۵/۵، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

امام ترمذى رحمة الله عليه او ابن ما جه رحمة الله عليه د ابو سعيد ﷺ دا روايت نقل كړې دې: إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ»(١)
نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: كله چې تاسو يو بيمار ته ورشئ نو هغه دپاره د هغه په مرګ كښې ګنجائش پيدا كړئ، يعنى تسلى او سكون والا خبرې ورسره كوئ، بيشكه دا څيزونه هيڅ يو څيز نه واپس كوى. يعنى په دې سره تقدير نه بدليږى ليكن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوى.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٢)

٥=بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ

حديث نمبر ٥٣٢٧

٥١٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، «فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ» فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ

تراجم رجال:

د عبدالله بن محمد المسندى حالات په كتاب الايمان (٣)كښې، دسفيان بن عيينه حالات په كتاب العلم كښې(٤)د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء (٥)كښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې،(٦) تير شوى دى.

تشريح: قوله: الْمُغْمَى: (دميم په ضمې، دغين په سكون او د ميم په فتحې سره) د اغماء نه دې، بې هوشه كيدلو ته وائى.(٧) د باب حديث په كتاب الطهارة او كتاب التفسير كښې تير شوې دى.(٨)

---

(١)(سنن الترمذى أبواب الطب باب تطييب نفس المريض.رقم الحديث: ٢٠٨٧، سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء فى عيادة المريض رقم الحديث: ١٤٣٨)
(٢) (عمدة القارى:٣١٧/٢١)
(٣)(كشف البارى:٦٥٧/١)
(٤)(كشف البارى:١٠٢/٣)
(٥)(كشف البارى رقم الحديث:١٩٤)
(٦)(كشف البارى رقم الحديث:١٩٤)
(٧) (شرح الكرمانى:١٨٢/٢٠، عمدة القارى:٣١٨/٢١)
(٨)(كشف البارى كتاب الوضوء، باب صب النبى ﷺ وضوء على المغمى عليه، رقم الحديث: ١٩٤، كشف البارى سورة النساء باب يوصيكم الله فى اولادكم، رقم الحديث: ٤٥٧٧)

د ترجمة الباب مقصد: دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې که په يو مريض بې هوشي راغلې وی نو دهغه عيادت کول هم پکار دې.دا سوچ نه دی کول پکار چې هغه خو بې هوشه دې، د عيادت کولو څه فائده؟

ځکه چې داشان عيادت کولو سره د مريض کوروالوته تسلی ملاویږی. دعيادت کوونکی د دعا اوخلوص په برکت سره د مريض دافاقې اميد وی.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت:د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول کريم ﷺ د حضرت جابر رضی الله عنه عيادت اوفرمائيلو اوهغه بې هوشه وو.[2]

٦=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

حديث نمبر: ٥٣٢٨

٥١٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ» فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: «أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الكَعْبَةِ»

ترجمه: عطاء بن ابی رباح فرمائی چې حضرت ابن عباس رضی الله عنه ماته اووئيل چې څه تاته جنتی ښځه اونه ښايم؟ ما ورته اووئيل چې ولې نه، هغوئ اوفرمائيل چې دا توره ښځه د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضره شوه، او عرض يئ او کړو چې په ما د مرګی دوره راځی. او په هغې کښې زما ستر ښکاره کيږی، په دې وجه زما دپاره دعا اوفرمائې، حضور نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: که ته غواړې نو.صبر اوکړه او ددې په بدله کښې به تاته جنت ملاؤشی، او که غواړې نو چې تالره دعا اوکړم چې الله تعالی تاته صحت درکړی. هغې اووئيل چې زه صبر کوم،هغې بيا اووئيل چې په دې کښې زما ستر ښکاره کيږی، تاسو دعا اوفرمائيی چې زما ستر نه ښکاره کيږی، نبی کريم دهغې په حق کښې دعااوفرمائيله.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې،[3]د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،[4]، دعمران بن مسلم ابی بكر البصری حالات په كتاب التفسير[5]كښې،

---

[1] (فتح الباری:١٣/ ١٤١، الكنزی المتواری على تراجم ابواب البخاری ص: ٣٧٤، عمدة القاری:٣١٨/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٢)

[2] (عمدة القاری:٣١٨/٢١)

[3] (كشف الباری:٢/٢)

[4] (كشف الباری:٢/٢)

[5] (كشف الباری:٢/٢)

دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم[١] کښې، دحضرت عبد الله بن عباس حالات په بَدْءِ الوَحْيِ[٢] کښې، دا راوی ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې[٣]، دمخلدبن یزید حالات په أبواب الأذان[٤]کښې، د ابن جریج عبد الملك بن عبد العزیز حالات په کتاب الحیض کښې[٥] تیر شوی دی.
تشریح: دباب روایت امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[٦]
امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې من یصرع من الریح الفاظ راوړی دی. یعنی هغه کس چې په هغه مرګی وی، اخروی اعتبار سره دهغه اجر وثواب بیانول دی.
قوله: من الریح: من الریح: کښې دوه احتماله دی.

① یو دا چې ددې نه مراد هوا ده، من الریح کښې من سببیه دې، یعنی دمرګی هغه بیماری کومه چې انسانی بدن کښې د هوا محبوس کیدو په وجه پیدا کیږی. چې د هغې په وجه په بنده دورې رازی. او ماؤف الحواس کیږی.
② د ریح نه د جن اثر مراد دې. یعنی د جناتو د اثر په وجه د یو کس حواس ماؤف کیږی او په انسان بې هوشی رازی.[٧]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په انسان د جناتو دا حمله یا دا اثر د تکلیف رسولو دپاره وی یا هغوئ ته ځینې انسانی صورتونه خوښ وی، ځکه په هغوئ رازی.[٨]
د معتزله یوې ډلې ددې خبرې نه انکار کړې دې چې جنات د انسان بدن ته داخلیدې شی.[٩]
دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد جنات د انسان بدن کښې داخلیدې شی.
چنانچه روایت کښې دی چې نبی کریم ﷺ یو ماشوم ته په خله کښې خپل لعاب دهن واچلول (په هغه د جناتو اثر وو) او وې فرمائیل: أخرج عدوالله فإنی رسول الله، اوزه اې دالله دښمنه! زه

---

[١] (کشف الباری: ٣٧/٤)
[٢] (کشف الباری: ٤٣٥/١)
[٣] (کشف الباری: ٩٣/٢)
[٤] (کشف الباری رقم الحدیث ٨٥٤)
[٥] (کشف الباری رقم: ٢٠٤)
[٦] (الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب البرّ والصّلة والآداب/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يصيبه مِنْ مَرَضٍ رقم الحدیث: ٢٥٧٦. اخرجه النسائی فی الطب باب ثواب من یصرع: رقم الحدیث: ٧٤٩٠. جامع الأصول الکتاب الثالث وهو کتاب الصبر رقم الحدیث: ٤٦٢٨، ٦٣٥/٦)
[٧] (فتح الباری: ١٣/ ١٤١، عمدة القاری: ٣١٨/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٢)
[٨] (فتح الباری: ١٣/ ١٤١)
[٩] (عمدة القاری: ٣١٨/٢١)

دالله تعالی پیغمبر یم.[1]

قاضی عبدالجبار رحمة الله علیه فرمائی چې د جناتو بدنونه دهوا په شان وی، په دې وجه هغوئ د انسان په بدن کښې داخلیدیشی، څنګه چې یو هوا د انسان بدن کښې داخلیږی، او انسان سا اخلی.[2]

قوله: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ: ددې ښځې نوم سعيرة (د سين په ضمې اود عين په فتحې اود ياء په سکون سره) او شقيرة (دشين په ضمې، قاف په فتحې سره) او سکيره راغلې دې.[3]

قوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّد: حضرت عطاء بن ابی رباح رحمة الله علیه فرمائی چې هغوئ ام زفر اولیده چې د کعبې پردې سره ولاړه وو، او دا یوه لوړه توره ښځه وه.

ددې نه معلومیږی چې ام زفر هغه ښځه وه دکومې ذکر چې پورته حدیث کښې راغلې دې، او دهغې دپاره نبی اکرم ﷺ دعا کړې وه.

خو د علامه ذهبی او علامه ابن اثیر د کلام نه معلومیږی چې ام زفر بله ښځه ده.[4]

علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه په الاستیعاب کښې یو روایت نقل کړ ې دې،دهغې نه معلومیږی چې په کومه ښځه به د مرګی دورې راتلې، هغه ام زفر وه،چنانچه په هغې کښې دی: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ فأتي بمجنونة يقال لها أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ هو معها في الدنيا ولها في الآخرة خير.[5]

قوله: وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ: تکشف، د باب تفعیل نه دې، په معنی د کولاویدلو، ظاهریدل.[6]

مطلب دا وو چې هغې سره ویره وه چې د مرګو په وجه مې ستر ښکاره نه شی. او هغې ته پته نه وی.[7]

قوله: عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ: أي جالسة على ستر الكعبة أو معتمدة عليه: یعنی د کعبې پرده یې نیولې وه، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ کښې د على متعلق محذوف جالسة یا معتمدة هم کیدیشی. او فعل رأى سره هم ددې تعلق کیدیشی.[8]

دحدیث پاک نه مستنبط یو څو خبرې:

① په کوم کس چې د مرګی دوره راځی یا پرې د جناتو دروه راځی نو هغه دپاره اخروی اجر

---

[1] (كنزالعمال المعجزات ودلائل النبوة رقم الحديث: ٣٥٤٣٣، عمدة القاري:٣١٩/٢١)

[2] (عمدة القاري:٣١٩/٢١)

[3] (عمدة القاري:٣١٩/٢١)

[4] (اسد الغابة لابن أثير : ٣٦٢/٧، عمدة القاري:٣١٩/٢١إرشاد الساري: ١٢/ ٣٨٤)

[5] (الإستيعاب مع الاصابة: ٤ /٤٥٣، عمدة القاري:٣١٩/٢١)

[6] (لسان العرب باب الكاف: ١٠٢/١٢)

[7] (عمدة القاري:٣١٩/٢١)

[8] (شرح الكرماني: ١٨٣/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٤٢، عمدة القاري:٣٢٠/٢١)

او فضل دي.

② ددنیا په مصیبتونو او تکلیفونو صبر کولو سره مؤمن د جنت وارث جوړیږی. (۱)

③ د رخصت په مقابله کښې په شدت او عزیمت باندې عمل کول زیات بهتر او افضل دی. لیکن دا دهغه کس دپاره دی کوم چې په خپل ځان کښې په شدت او عزیمت باندې د عمل کولو طاقت وینی. (۲)

④ که یو کس مریض دې او علاج پریږدی، دحدیث نه ددې جواز هم معلومیږی. (۳)

⑤ ددعا په ذریعه اوالله تعالی په رجوع کولوسره علاج زیات نافع او باعث سکون وی. (۴)

۷=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

حدیث نمبر: ۵۳۲۹

۵۶۵۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ، تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلاَلٍ هِلاَلٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷛ نه روایت دی، فرمائی چې ما د الله رسول ﷺ نه واوریدل چې الله تعالی فرمائی: کله چې زه خپل یو بنده دهغه د دوؤ محبوب څیزونو یعنی د سترګو په وجه په آزمیښت کښې واچوم او هغه په دې صبر کوی نو زه ورته ددې په بدله کښې جنت ورکوم.

تراجم رجال:

دعبدالله بن یوسف تنیسی حالات په بدء الوحی کښې(۵)، د اللیث بن سعد حالات په بدء الوحی (۶)کښې، د ابن الهاد یزید بن عبدالله بن اسامه حالات په کتاب مواقیت الصلاة (۷)کښې، دعمرو بن ابی عمر مولی المطلب بن عبدالله بن الحنطب حالات په کتاب العلم (۸)کښې، او دحضرت انس ﷛ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی. (۹)

قوله: اشعث بن جابر: دا روی دلته دنیکه طرف ته منسوب دې، دده دپلار نوم عبدالله دې،

---

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۷۶/۹، شرح الکرمانی: ۱۸۳/۲۰، فتح الباری: ۱۴۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۲۰/۲۱)

(۲) (شرح ابن بطال: ۳۷۶/۹، شرح الکرمانی: ۱۸۳/۲۰ فتح الباری: ۱۴۳/۱۳)

(۳) (فتح الباری: ۱۴۳/۱۳)

(۴) (فتح الباری: ۱۴۳/۱۳)

(۵)(کشف الباری: ۲۸۹/۱)

(۶)(کشف الباری: ۳۲۴/۱)

(۷)(کشف الباری رقم الحدیث: ۵۲۸)

(۸)(کشف الباری: ۵۱/۴)

(۹)(کشف الباری: ۴/۲)

پورا نوم يې اشعث بن عبدالله بن جابر حدانی دې، دې نابينا وو.[١]
دوئ د حضرت انس بن ما لك ﷺ، حسن بصری رحمة الله عليه، شهر بن حوشب رحمة الله عليه او محمد بن سيرين غوندې لويو حضراتو نه روايت كوی..[٢]
ددوئ نه روايت كوؤنكی شعبة بن الحجاج، معمر بن راشد، يحيى بن سعيد القطان وغيره حضرات دی..[٣]
ددوئ باره كښې دحضرات محدثينو رائې:
امام نسائی ددوئ باره كښې فرمائی: ثقة.[٤]
يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائی: ثقة بصري.[٥]
امام احمد رحمة الله عليه فرمائی: لابأس به.[٦]
ابو حاتم رحمة الله عليه دوئ ته شيخ وئيلی دی.[٧]
ليكن علامه عقيلی رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائی: وفى حديثه وهم.[٨]
ليكن علامه ذهبی رحمة الله عليه د علامه عقيلی ترديد كړې دې او ليكی: وقول العقيلي في حديثه وهم، ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف يخرج له البخاري ومسلم.[٩]
تاريخ وفات: دوئ د ١٢٠ هجرئی او ١٣٠ هجرئ په مينځ كښې وفات شوی دی.[١٠] امام بخاری د هغوئ نه صرف دا يو روايت نقل كړې دې. او امام مسلم نه علاوه باقی محدثينو دهغوئ روايات نقل كړی دی.[١١]
قوله: أبو ظلال بن أبي هلال: دابو ظلال بن ابی هلال حالات په كتاب العلم[١٢] كښې تير شوی دی.
د بخاری شريف په نسخو كښې ابو ظلال بن هلال ليكلی دی، ليكن درست أبو ظلال بن ابی هلال دی.[١٣]

---

[١] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/ ٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/ ٢٧٢)
[٢] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/ ٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/ ٢٧٢)
[٣] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/ ٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/ ٢٧٢)
[٤] (تهذيب الكمال: ٣/ ٢٧٢)
[٥] (الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٠)
[٦] (الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٠)
[٧] (الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٠)
[٨] (الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٢٩)
[٩] (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ٩٩٩٠، ١/ ٢٦٦)
[١٠] (التاريخ الصغير للبخاری ص: ١٥١)
[١١] (تهذيب الكمال: ٣/ ٢٧٤)
[١٢] (كشف الباری: ٣/ ٦٢)
[١٣] (فتح الباری: ١٣/ ١٤٤)

تشريح: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې دهغه کس اخروی فضیلت بیان کړې دې کوم چې نابینا وی.
حدیث باب امام بخاري رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر کړې دې.
او دې سند سره دا حدیث پاك صرف امام بخاری رحمة الله علیه ذکر کړې دې. اصحاب سته کښې هیچا دا نه دې نقل کړې.[1]

قوله: يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ: دا دحضرت انس ﷺ د طرفه تفسیر دې. چې حدیث پاك کښې حبيبة نه مراد سترګې دی. حبيبة نه د محبوبة په معنی دی.[2] او د انسان په اندامونو کښې یو کس د سترګو نه زیات محبوب او عزیز څیز بل څه کیدیشی.
دې روایت کښې دی چې د بینائی تللو نه پس یو کس صبر اوکړی.
دسنن ترمذی کښې په روایت کښې دا الفاظ دی: صبرواحتسب[3]
یعنی صبر اوکړی اوداللہ تعالی د طرفه چې په دې کوم د اجروثواب وعده ده.او دهغې استحضار اوساتی.
علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی:

والظاهرأن المراد بالصبرأن لا يشتكى ولا يقلق ولا يظهرعدم الرضابه.[4] یعنی د مرض شکایت او د بې چینئی اظهار دې او نه کړی.
ددې مطلب دا نه دې چې علاج دې نه کوی، بلکه علاج دې اختیار کړی، خو چې کوم تکلیف یا مرض دې په هغې دې د بې چینئ اظهار نه کوی. بلکه په هغې دې صبر اوکړی. او دالله تعالی د طرفه چې کوم ثواب ملاویږی امید دې ساتی چې ددې وختی تکلیف په وجه بهٔ الله تعالی په آخرت کښې څه څه انعامات ورکوی.
چنانچه حدیث پاك کښې رازی:
يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ[5]
کومو خلقو ته چې په دنیا کښې تکلیفونه او پریشانئ نه وی رسیدلی د قیامت په ورځ بهٔ چې هغوئ ددې تکلیفونو په بدله کښې ملاویدونکې اجر وثواب اوګوری نو خواهش به کوی چې په د نیا کښې زمونږ بدنونه په قینچو سره پریکړې شوی وې.

---

[1] (عمدة القاری:۳۲۱/۲۱)
[2] (عمدة القاری:۳۲۱/۲۱)
[3] (سنن الترمذی ابواب الزهد باب ماجاء فی ذهاب البصر : رقم الحدیث: ۲۴۰۱، عمدة القاری:۳۲۱/۲۱، فتح الباری:۱۴۳/۱۳، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸٤)
[4] (عمدة القاری:۳۲۱/۲۱)
[5](السنن الكبرى للبيهقى كتاب الجنائز بَابُ مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَشْعِرَهُ مِنَ الصَّبْرِ رقم الحديث: ٦٥٥٣، شرح ابن بطال: ۳۷۷/۹)

قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ: يعنى دعمرو بن المطلب متابعت اشعث او ابو ظلال دواړو كړې دې.

دتعليق تخريج: د اشعث متابعت امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغه الفاظ دى: قال ربكم من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة. (١)

او د ابو ظلال متابعت امام ترمذى رحمة الله عليه په دې الفاظو سره موصولا نقل كړې دې.

إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ (٢)

د اشعث بن جابر او ابو ظلال په صحيح بخارى كښې هم دا يوځائې متابعتا ذكر دې. (٣)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٤)

٨- بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، مِنَ الأَنْصَارِ

حديث نمبر: ٥٣٣٠

٥٦٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ: [البحر الرجز] [ص:١١٧]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَتْ عَنْهُ يَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

ام الدرداء: د ابى الدرداء بى بى، ام الدرداء الصغرى ده. ددې نوم هجيمه دې. ددوئ حالات په كتاب الاذان كښې، تير شوى دى. (٥)

---

(١) (مسند الإمام احمد بن حنبل منسد أنس بن مالك ﷺ رقم الحديث: ١٤٠٢١، تغليق التعليق: ٣٥/٥)

(٢) (سنن الترمذى كتاب الزُّهْد عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ رقم الحديث: ٢٤٠٠، تغليق التعليق: ٣٦/٥)

(٣) (فتح البارى: ١٣/ ١٤٤، عمدة القارى: ٣٢١/٢١)

(٤) (عمدة القارى: ٣٢١/٢١)

(٥) (كشف البارى رقم الحديث: ٦٥٠)

د ام الدرداء په تعيين كښې اختلاف

د علامه كرماني رحمة الله عليه رائې: اصل كښې د حضرت ابو الدرداء ﷺ دوه بيبيانې وې. او د دواړه بيبيانو كنيت ام الدرداء وو، يو ام الدرداء الصغرى، دا تابعيه ده، او دويمه ام الدرداء الكبرى دا صحابيه ده.

علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائى چې دې ځائې كښې د ام الدرداء نه مراد ام الدرداء الكبرى دې.[1]

دحافظ ابن حجر رحمة الله عليه رائې: ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دا درست نه دى، بلكه دا ام الدرداء الصغرى ده ځكه چې دا اثر امام بخارى رحمة الله عليه په الادب المفرد كښې د حارث بن عبيد الله په طريق سره نقل كړى دى. په هغې كښې دى: قال: رأيت أم الدرداء على رحالها أعواد ليس عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار.[2]

او حارث بن عبيد الله ام الدرداء الكبرى نه وه ليدلې، بلكه ام الدرداء الكبرى خو دحضرت عثمان ﷺ په زمانه كښې وفات شوې وه.[3] او ام الدراء الصغرى د عبدالملك بن مروان د دور خلافت آخرى زمانې پورې ژوندئى وه.[4]

قتيبه:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې [5] تير شوى دى. دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې[6]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى [7]كښې،د عروة بن الزبير بن العوام حالات په كتاب بدء الوحى [8]كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى كښې[9]،تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې ښځې د پردو سره عيادت كولې شي. ليكن ددې دپاره شرط دادې چې په پرده كښې وى، او د هيڅ قسمه فتنې انديښنه نه وى.[10]

---

[1] (شرح الكرماني: ٢٠/١٨٤)

[2] (الأدب المفرد عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار رقم الحديث: ٥٤٨)

[3] (الأستيعاب فى معرفة الأصحاب زوجة أبي الدرداء: ١٢٧/٢)

[4] (فتح الباري:١٣/ ١٤٥، سير أعلام النبلاء أم الدرداء الصغرى: ٢٧٧/٤)

[5] (كشف الباري:١٨٩/٢)،

[6] (كشف الباري:٢٩٠/١)

[7] (كشف الباري:٢٩١/١)

[8] (كشف الباري:٢٩١/١)

[9] (كشف الباري:٢٩١/١)

[10] (فتح الباري:١٣/ ١٤٥، عمدة القاري:٣٢١/٢١، الكنز الكنزى المتوارى : ٣٣٢/١٩)

حدیث باب کښې دا ذکر دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د حضرت بلال ﷺ د عیادت دپاره تلې وه. اګر چې خینې روایاتو کښې دی چې دا دنزول حجاب نه د وړاندې واقعه ده. بیا هم که فتنه نه پیدا کیږی اودا واقعه نزول حجاب نه پس هم وی نو ددې واقعې نه استدلال کولې شی. (۱)

قوله:وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: دې اثر کښې د مسجد نه مراد مسجد نبوی دې.(۲)

یعنی حضرت ام الدرداء رضی الله عنها د مسجد نبوی والو یعنی دانصارو د یو کس عیادت اوکړو. معلومه شوه چې ښځه د سړی عیادت کولې شی.

قوله:وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى، يَقُولُ:حضرت ابو بکر صدیق ﷺ به چې تبې اونیولو نو دا اشعار به یې وئیل:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ...وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

یعنی هر بنده په خپل کور صبا کوی، او مرګ دده د پیزار د تسمې نه هم زیات نزدې وی.

علامه قسطلانی رحمة الله علیه د مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ترجمه کړې ده چې هغه ته د هغه په اهل وعیال کښې أنعم صباحا، صبح بخیر وئیلې کیږی.(۳)

قوله:شِرَاكِ: (د شین په کسرې سره) تسمې ته وائی.(۴)

قوله:أُقْلِعَتْ: دباب افعال نه په معنی د زالت.(۵) په یعنی د دحضرت بلال ﷺ تبه چې کله ختمه شوه، نو دا اشعار یې اووئیل:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً........بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ........وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

کاش چې ما په وادئ مکه کښې شپه تیره کړې وې، په دې حال کښې چې زما ګیرچاپیره د اذخر او جلیل دواړو وابنه وې،آیا کله به زه هم د موضع مجنه اوبو او چینوته ورشم، او آیا شامه او طفیل نومې چینې به ماته ښکاره شی.

قوله:إِذْخِرٌ: (د همزې په کسرې، دذال په سکون او دخاء په کسرې سره) دا یو خوشبودار وابنه دی. جلیل هم د وښو نوم دې.(۶)

قوله:مِجَنَّةٍ: (دمیم او جیم په فتحې او نون مشدد سره) مکې مکرمې نه څو میله لرې د یو

(۱) (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۶، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۱۶)
(۲) (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۵، عمدة القاری:۳۲۱/۲۱)
(۳) (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۵)
(۴) (عمدة القاری:۳۲۳/۲۱، (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۵، لسان العرب باب۱۰۱/۷)
(۵)(شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶، لسان العرب باب۲۸۴/۱۱)
(۶)(شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰، عمدة القاری:۳۲۳/۲۱)

خائې نوم دې. (1)

قوله: شَامَة: (دمیم په تخفیف سره)

قوله: طَفِيلُ: (دطاء په فتحې او فاء مکسوره سره) دا مکې مکرمې سره نزدې د دوؤ غرونو يا دوؤ چينو نومونه دی. (2)

د دوارو اشعاروکښې حضرت بلال ﷺ د مکې مکرمې او دهغې د مقاماتواوچينو دليدلو خواهش کړې دې. هجرت کولو نه پس حضرات صحابه کرامو ته خپل وطن او علاقه يادېده کوم ځائې کښې چې هغوئ ماشوموالی تير کړې وو، اوکوم ځائې سره چې دهغوئ د کلونو يادونه تړلی وو.

حضرات شارحين فرمائی چې دا شعر د حضرت بلال ﷺ نه دی بلکه حضرت بلال ﷺ دد ې شعر په ذريعه دخپل حالت بيان کولو. (3)

په دې وجه نبی کريم ﷺ دعا اوفرمائيله: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، مونږ ته مدينه منوره د مکې مکرمې پشان يا زياته محبوبه اوګرځوې.

قوله: بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا: ددې نه مراد هغه څيز دې کوم چې په مد او صاع کښې ناپ کيږی، يعنی طعام. (4)

قوله: وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ: الْجُحْفَةِ: (دجيم په ضمې اوذ حاء په سکون سره) د اهل شام ميقات دې، وړاندې ددې نوم مهيعة وو (دميم په فتحې او دهاء په سکون سره اود ياء په فتحې سره)، بيا په دې سيلاب راغلو او دا تباه شو، په دې وجې ددې نوم جحفة شو. (5)

سوال: رسول کريم ﷺ مدينې نه جحفې طرفته د تبې د منتقل کيدو دپاره دعا اوفرمائيله، د تبې دمطلقا ختميدو دپاره ئې ولې دعا اونه فرمائيله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دجحفې اوسيدونکی يهوديان وو. او هغوئ د مسلمانانو سخت دښمنان وو او مسلمانانو ته به يئ سخت تکليفونه رسول. ځکه رسول کريم ﷺ دتبې مدينې نه جفحې ته د منتقل کيدو دپاره دعا اوفرمائيله. (6)

دترجمة الباب سره مناسبت:

حديث باب کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها د خپل پلار حضرت ابوبکر صديق ﷺ او حضرت بلال ﷺ ته د ورتګ ذکر دې، او دا عيادت دپاره وو ځکه چې هغه وخت کښې هغوئ دواړه بيماران وو.

---

(1) (معجم البلدان :۵۹/۵، عمدة القاری:۳۲۳/۲۱، ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

(2) (شرح الکرمانی : ۱۸۵/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۴۶،إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

(3) (فتح الباری : ۱۴۶/۱۳ ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

(4) (شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

(5) (شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

(6) (شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

٩-باب عيادة الصبيان

حديث نمبر: ٥٣٣١

٥٦٥٥-حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ، نَحْسِبُ: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ»

ترجمه: حضرت اسامه بن زيد ﷺ نه روايت دې چې د رسول كريم ﷺ يوې لور رسول كريم ﷺ ته پيغام اوليږلو چې زما لور مرګ ته نزدې ده. په دې وجه تاسو دلته تشريف راوړئ. نبى كريمﷺ ورته سلام اوليږلو او وې فرمائيل: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ» يعنى د الله تعالى خوښه ده چې څه غواړى هغه اخلى، اوچې څه غواړى هغه ورکړى. د الله تعالى په نزد د هر يو څيز وخت مقرر دې. په دې وجه د ثواب اميد ساتلو سره سره دې صبر اوکړى.

فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَجَبْجَبُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ»

هغوئ ورته د الله تعالى واسطه ورکړه او دوباره يې پيغام اوليږول چې راشئ. نو رسول كريم ﷺ اودريدل او مونږ هم هغوئ سره اودريدو، هغه ماشوم رسول كريم ﷺ ته غيږه كښې ورکړې شو، او د هغه ماشوم بدن د تكليف په وجه په حركت كښې وو. د رسول كريم ﷺ سترګو مباركو نه اوښكې روانې شوې، حضرت سعد ﷺ چې (د رسول كريم ﷺ اوښكې مبارك اوكتلې نو) عرض يې اوكړو اې د الله رسولهﷺ ! دا څه دى؟ رسول كريم ﷺ اوفرمائيل دا رحمت دې، الله تعالى يې چې دچا په زړه كښې غواړى نو اچوى يې، او الله تعالى په خپلو مهربانو بندګانو باندې رحم كوى.

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې[1] دحضرت شعبه بن حالات په كتاب الايمان كښې[2]، د عاصم بن سليمان حالات په كتاب الوضوء [3]كښې، دابو عثمان بن مل النهدى حالات په كتاب مواقيت الصلاة [4] كښې، دحضرت اسامه بن زيد ﷺ حالات په كتاب

[1](كشف البارى:٢/٧٤٤)
[2](كشف البارى:١/٦٧٨)
[3](كشف البارى رقم الحديث:١٧٠)
[4](كشف البارى رقم الحديث:٥٦٢)

الرضوء (١)کښې تیر شوی دی.

تشریح: دا د رسول کریم ﷺ د لور بی بی حضرت زینب رضی الله عنها واقعه ده، او دهغې ددې ماشوم نوم علی وو.(٢)

ددې روایت په شروع کښې دی: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ یعنی زما ماشومه مرګ ته نزدې ده. او روستو دی: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ دهغې نه معلومیږی چې هغه ماشومه نه وه بلکه ماشوم وو.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې راوی د ضبط نه کار نه دې اخستې، هغوئ فرمائی:

هذا الحديث لم يضبطه الراوى فمرة قال: ابنتى قد احتضرت ومرة قال: فى آخر الحديث: فرفع الصبى فى حجر النبى ﷺ ونفسه تتقعقع فأخبر مرة عن صبية ومرة عن صبى.(٣)

البته امام بخاری رحمة الله علیه دا روایت په كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ کښې (٤)هم داشان په كِتَابُ التَّوْحِيدِ(٥)کښې دوه ځایه داروایت نقل کړې دې، او په دې درې واړو ځایونو کښې د ماشوم ذکر دې.

همداشان دمسلم شریف په روایت کښې هم د ماشوم ذکر دې.(٦)

قوله: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تقعقع: حَجْر: (دحاء په فتحې او کسرې سره او دجیم په سکون سره) غیږې ته وائی.(٧)

قوله: نَفْسُهُ: نَفْسٌ (د فاء په سکون سره) ځان، بدن ته وائی. ددې جمع نفوس رازی. او نفس (دفاء په فتحې سره) ساه ته وائی. ددې جمع انفاس رازی.(٨)

قوله: تقعقع: أى تضطرب ويسمع لها صوت، یعنی هغه د اضطراب او پریشانۍ په حالت کښې وو، او د اضطراب په وجه هغه زبیرګی یا فریاد کولو.(٩)

---

(١)(كشف البارى رقم الحديث:١٣٩)

(٢) (عمدة القارى:٢١/٢٢٣)

(٣) (شرح ابن بطال: ٩/٢٧٩)

(٤)(الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ/ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ} رقم الحديث: ٦٦٥٥).

(٥) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى} رقم الحديث: ٧٣٧٧، وفى بَابُ مَا جَاءَ فِى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ} رقم الحديث: ٧٤٤٨)

(٦) (الجامع الصحيح لمسلم كتَاب الجَنَائِزِ /بَاب البُكَاءِ عِنْدَ المَرِيضِ رقم الحديث-٩٢٣)

(٧)(لسان العرب باب الحاء: ٣/٥٧)

(٨)(لسان العرب باب النون: ١٤/٢٣٤)

(٩) (عمدة القارى:٢١/٣٢٤، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨، لسان العرب باب ١١/٢٧٤)

قوله: فَقَالَ لَهُ سَعْد: مَا هَذَا: د رسول كريم ﷺ د سترګو مبارکو نه په اوښکو تللو حضرت سعد ﷺ ته ډير تعجب اوشو، هغوئ اوونيل اې دالله رسوله ﷺ ! دا څه دی؟ شايد چې هغه دا دصبر خلاف ګنړل. رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دا په زړه کښې د موجود رحمت او شفقت اثر دې. دا بې صبرى يا جزع فزع نه ده. (۱)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې ددې حديث نه داخبره ثابته شوه چې لويو خلقو ته پکار دی چې د ماشومانو مريضانو عيادت هم اوکړی. ځکه چې داشان کولو سره د ماشوم پلار سره صله رحمی ده او د ماشوم والدينو ته به په دې مصيبت کښې دصبر تلقين اوشی. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول كريم ﷺ دخپلې لور خواله دبچی دبيمارى په حالت کښې هلته تشريف يوړو.

۱۰- بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

حديث نمبر: ۵۳۳۲

۵۱۵۶- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې رسول كريم ﷺ د يو اعرابى دعيادت دپاره تشريف يوړو، راوی وائي چې رسول كريم ﷺ بهٔ کله د مريض د عيادت دپاره لاړل نو فرمائيل به يئ: لاباس طهور ان شاء الله (هيڅ حرج نشته دې، ان شاء الله دا مرض ګناهونه پاکونکې دې) کله چې نبی كريم ﷺ هغه اعرابى ته دا جمله اووئيله نو هغه اووئيل، تاسو فرمائې چې دا پاکوونکې دې، بالكل نه، بلکه دې تبې خو په يوبوډا حمله کړې دې، او دا به ورته قبر ښائي. رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: هرکله چې ته داسې وائې نو داسې سهی.

تراجم رجال:

د معلى بن اسد بن ابوالهيثم اخو بهر بن اسد حالات په کتاب الحيض (۳) کښې، د عبد العزيز بن مختار البصرى الدباغ حالات په کتاب الصلاة (۴) کښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په

(۱) (عمدة القارى: ۳۲۴/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۷۸)

(۲) (شرح ابن بطال: ۳۷۹/۹، شرح الكرمانى: ۱۸۶/۲۰)

(۳) (کشف البارى ص: ۵۹۷)

(۴) (کشف البارى رقم الحديث: ۴۴۷)

كتاب العلم (1) كښې، دابو عبدالله عكرمه مولى بن عباس حالات په كتاب العلم (2) كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى (3) كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: لَا بَأْسَ، طَهُورٌ: يعنى هيڅ حرج نشته، بيمارى د مسلمانانو دګناهونو كفاره جوړيږى.

قوله: طَهُورٌ: د طاء په فتحې سره، د مبالغې صيغه ده. او متعدى ده. په معنى د مُطهر، پاكوونكې، طهور، خبر دې او متبداء محذوف ده. أى هو طهور (4) إن شاء الله ويئيلو سره يئ اشاره اوكړه چې دا جمله دعائيه ده خبر نه دې. (5)

قوله: تَفُورُ أو تَثُورُ: راوى ته شك دې چه تفور يئ اوونيلو او كه تثور. ليكن تفور د باب نصر نه او تثور هم باب نصر نه، د دواړو يوه معنى ده. جوش وهل. (6)

قوله: تُزِيرُهُ: تُزِيرُهُ د باب افعال نه دې، أزار، چا لره په زيارت مجبوررول. (7)

قوله: فَنَعَمْ إذًا: أى إذا ابيت فنعم إذا

يعنى هركله چې زمونږ د خبرې نه انكار كوې نو بيا هم داسې دې وى څنګه چې ته ګمان كوې. يا بيا به هم داسې وى څنګه چې ته ګمان كوې.

داجمله بددعا هم كيديشى او دا هم كيديشى چې نبى كريم ﷺ دپيش ګوئى په طور هغه ته خبر وركړو چې هم داشان به كيږى. (8)

د طبرانى په روايت كښې دى چې په صبا هغه اعرابى وفات شوې وو. (9)

دحديث مبارك نه مستنبط شو اداب:

مهلب ددې حديث پاك نه څو آداب او فوائد مستنبط كوى اوفرمائى:

فائدة هذا الحديث أنه لا نقص على الإمام فى عيادة مريض من رعيته ولو كان أعرابيا جافيا، ولا على العالم فى عيادة الجاهل ليعلمه ويذكره بما ينفعه ويأمره بالصبر لئلا يتسخط قدر الله فيسخط عليه ويسليه عن ألمه بل

---

1)(كشف البارى:363/3)
2)(كشف البارى:435/1)
3)(كشف البارى:435/1)
4) (فتح البارى:13/ 147، عمدة القارى:324/21، إرشاد السارى: 12/ 388)
5) (فتح البارى:13/ 147، عمدة القارى:324/21، إرشاد السارى: 12/ 388)
6) (شرح الكرمانى: 187/20، فتح البارى:13/ 147، عمدة القارى:324/21، لسان العرب باب الثاء: 148/2، لسان العرب باب الفاء: 246/10)
7)(لسان العرب باب الزاء: 111/6)
8) (شرح الكرمانى: 187/20، فتح البارى:13/ 147، عمدة القارى:325/21)
9)(المعجم الكبير للطبرانى شرحبيل الجعفى رقم الحديث:7213، عمدة القارى:325/21، فتح البارى:13/ 147)

يغطيه بسقمه إلى غير ذلك من جبر خاطره وخاطر أهله.
وفيه أنه ينبغي للمريض أن يتلقى الموعظة بالقبول، ويحسن جواب من يذكره بذلك. [١]
يعنى د حديث نه دا خبره معلومه شوه چې حاكم خپلو عوامو كښې د يو جاهل كلي والي عيادت كولې شي، هم داشان عالم د جاهل عيادت كولې شي، چې مريض ته نصيحت اوكړي، د صبر تلقين ورته اوكړي او تسلي ورته وركړي.
دحديث نه دا هم مستنبط كيږي چې مريض ته پكارى دى چې نصيحت قبول كړي، او نصيحت كوونكي ته ښه او ښكلې جواب وركړي.
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [٢]

١١=بَابُ عِيَادَةِ المُشْرِكِ

حديث نمبر: ٥٣٣٣

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ غُلاَمًا لِيَهُودَ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَسْلِمْ» فَأَسْلَمَ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې چې يو يهودى هلك به د نبى كريم ﷺ خدمت كولو، هغه بيمار شو نو حضرت رسول كريم ﷺ دهغه دعيادت دپاره تشريف يوړو، او هغه ته ئې داسلام دعوت وركړو، نو هغه مسلمان شو.
تراجم رجال:
دسليمان بن حرب الواشحي البصري حالات په كتاب الايمان [٣]كښې، دحماد بن زيد حالات په كتاب الايمان [٤]كښې، د ثابت البناني حالات په كتاب العلم [٥]كښې، او دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شو يدى. [٦]
دسعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان كښې[٧] تير شوى دى.
دالمسيب بن حزن حالات په كتاب الايمان كښې [٨] تير شوى دى.

[١] (شرح ابن بطال: ٣٧٩/٩، فتح البارى:١٣ / ١٤٧، عمدة القارى:٣٢٥/٢١)
[٢] (عمدة القارى:٣٢٥/٢١)
[٣](كشف البارى ١٠٥/٢:)
[٤](كشف البارى:٢١٩/٢)
[٥](كشف البارى:١٨٣/٣)
[٦](كشف البارى:٤/٢)
[٧](كشف البارى:١٥٩/٢)
[٨](كشف البارى رقم الحديث:١٣٦٠)

تشریح: د کافر د عیادت مسئله:
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې که دیو کافر او مشرک باره کښې امید دې چې هغه بهٔ اسلام قبول کړی نو دهغه عیادت جائز دې. لیکن که دهغه د اسلام دقبولیت څه امید نشته نو بیا دهغه عیادت مناسب نه دې.(¹)

د جمهورو مذهب: جمهور فرمائی چې قبولیت اسلام نه علاوه د نورو مصلحتونو او مقاصدو پیش نظر هم د مشرك او کافر عیادت کولې شی.(²)

د احنافو په نزد هم دکافر (ذمی) عیادت جائز دې. په دې شرط چې هغه د اهل کتابونه وی، که ذمی مجوسی دې نو د هغه په عیادت کښې اختلاف دې. د جواز او عدم جواز دواړه اقوال شته، لیکن راجح قول د جواز دې.(³)

قوله: أَنَّ غُلاَمًا لِيَهُودَ: ددې بچی نوم عبد القدوس خودلې شوې دې.(⁴)

حدیث باب کتاب الجنائز کښې تیر شوی دی.(⁵)

قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

دتعلیق تخریج: د حضرت سعید بن المسیب تعلیق لره امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب التفسیر کښې موصولا نقل کړېدې. او هم هلته په دې کلام کړې شوې دې.(⁶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(⁷)

١٢ = بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

حدیث نمبر: ٥٣٣٤

٥٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ [ص:١١٨] عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «اجْلِسُوا» فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنَّ الإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الحُمَيْدِيُّ: «هَذَا الحَدِيثُ مَنْسُوخٌ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ»

---

¹) (شرح ابن بطال: ٩/٣٨٠)
²) (فتح الباری:١٣/ ١٤٨، عمدة القاری:٢١/٣٢٥، الموسوعة الفقهیة : ٣١/٧٧)
³) (البحرالرائق کتاب الکراهیة، فصل فی البیع :٨/٢٣٢ ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ٩/٦٣٩)
⁴) (فتح الباری:١٣/ ١٤٨،)
⁵)(کشف الباری کتاب الجنائز /باب إذا أسلم الصبی فمات، هل یصلی علیه، وهل یعرض علی الصبی الإسلام(رقم الحدیث-١٣٥٦)
⁶)(کشف الباری: کتاب التفسیر سورة القصص ص: ٤٩٨، فتح الباری:١٣/ ١٤٨، عمدة القاری:٢١/٣٢٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٨)
⁷) (عمدة القاری:٢١/٣٢٥)

تراجم رجال:

دمحمد بن المثنى ابو موسى الغنزى حالات په كتاب الايمان ([1])كښې، د يحيى بن سعيدالقطان حالات په كتاب الايمان كښې،([2])، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى ([3])كښې،د عروة بن الزبير بن العوام حالات په بدء الوحى ([4])كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى كښې([5]) تير شوى دى.

تشريح: كه د مريض د عيادت دپاره لاړ شي او د مونځ وخت شي او مريض عيادت كوونكو ته جمع وركوى نوپه حديث كښې ددې اصل موجود دې. حضرات صحابه كرام د رسول كريم ﷺ عيادت دپاره لاړل او رسول كريم ﷺ دهغوئ امامتى اوكړو.

حديث باب په كتاب الأذان كښې تير شوې دې، او هم هلته ددې مسئلې تفصيل راغلې دې.([6])

دجمهور حضراتو په نزد لكه امام حميدى رحمة الله عليه فرمائى چې حديث باب منسوخ دې. ځكه چې رسول كريم ﷺ آخرى مونځ په ناسته فرمائيلې وو او متقديان ولاړ وو.

چنانچه د جمهورو په نزد كه امام اول په ولاړه مونځ شروع كړى او بيا د مونځ په دوران كښې هغه ته څه مرض لاحق شو او كيناستو نو مقتديان به نه كينى بلكه په ولاړه به اقتداء كوى. ([7])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې ([8])

۱۳- بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

حديث نمبر: ۵۳۳۵/۵۳۳۶

۵۶۵۹ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا، قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ؟ فَقَالَ: «لاَ» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي،

---

[1] (كشف البارى ۲۵/۲)
[2] (كشف البارى:۲/۲)
[3] (كشف البارى:۲۹۱/۱)
[4] (كشف البارى:۲۹۱/۱)
[5] (كشف البارى:۲۹۱/۱)
[6] (كشف البارى: كتاب الأذان إنما جعل الإمام ليؤتم به رقم الحديث: ۶۸۸)
[7] (عمدة القارى:۳۲۶/۲۱)
[8] (عمدة القارى:۳۲۶/۲۱)

ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ

۵۳۶۰- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

د المکی بن ابراهیم الحنظلی البلخی حالات په کتاب العلم (۱)کښې، دجعید بن عبدالرحمان حالات په کتاب الصلاة (۲) کښې، دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدینة (۳)کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان (۴)کښې، تیر شوی دی.

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۵) د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې، (۶) داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان(۷)کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، (۸) د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه (۹)کښې، دعبدالله بن مسعود رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان (۱۰)کښې تیر شوی دی.

تشریح: د باب رومبې حدیث د کتاب النفقات په شروع کښې تیر شوې دې. او هم هلته په دې کلام شو شوې دې. او دویم حدیث او په دې بحث څو بابه وړاندې په باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فالأمثل کښې تیر شوې دې.

مریض باندې دلاس اینښودو حکم: د عیادت په دوران کښې مریض باندې لاس اینښودې شی.

---

(۱)(کشف الباری:۳/۴۸۱)
(۲)(کشف الباری رقم الحدیث:۴۷۰)
(۳)(کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۷۷)
(۴)(کشف الباری: ۲/۱۷۳)
(۵)(کشف الباری:۲/۱۸۹)،
(۶)(کشف الباری:۳/۲۶۸)
(۷)(کشف الباری:۲/۲۵۱)
(۸)(کشف الباری:۲/۵۴۴)
(۹)(کشف الباری:ص:)
(۱۰)(کشف الباری:۲/۲۵۷)

دې سره مريض يو قسم لره تسلى هم كيږي. او د عيادت كوونكي په بركت سره دهغه مرض كښې كمې هم راتلې شي.[1]

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها يو روايت ابو يعلى په سند حسن سره نقل كړې دې. په هغې كښې دى:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذى يشتكى المريض ثم يقول: بسم الله لابأس أذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لاشفاء إلا شفاءك لايغادر سقما.[2]

يعنى كله چې به رسول كريم ﷺ د چا عيادت دپاره لاړل نو رسول كريم ﷺ به دمريض د تكليف په ځائې خپل لاس مبارك كيخودو او فرمائيل به ئې: بسم الله لابأس.......

همداشان امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت ابو اسامه ﷺ نه مرفوعا حديث نقل كړې دې فرمائى چې:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ـ أَوْقَالَ: عَلَى يَدِهِ ـ فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ[3]

يعنى رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دبيمار د بيمارپرسئ تكميل هله كيږى كله چې تپوس كولو والا خپل لاس د مريض په تندى كيږدى يا ئې اوفرمائيل چې دهغه په لاس ئې كيږدى. بيا دهغه نه تپوس اوكړى چې ته څنګه يې؟

هم داشان دابن السنى په روايت كښې دى:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يده على جبهته فيقول دكيف أصبحت أو كيف أمسيت.[4]

قوله: فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي ـ فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ ـ حَتَّى السَّاعَةِ:

قوله: يُخَالُ: د باب فتح نه په معنى د ګمان كول.[5]

حضرت سعد ﷺ فرمائى چې د رسول كريم ﷺ د لاس مبارك يخوالى زه تر خپل زړه پورې محسوسوم. (دادحضور ﷺ معجزه وه)

داحاديث مباركه دترجمة الباب سره مناسبت:

داولنى حديث مبارك مناسبت ثم وضع يده على جبهتى په وجه دې. او د دويم حديث ترجمة الباب سره مناسبت د فمسسته بيدى په وجه دې.[6]

---

[1] (شرح ابن بطال: ٩/٣٨١، شرح الكرمانى: ٢٠/١٨٩، عمدة القارى:٢١/٣٢٦، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٩)

[2] (مسند أبى يعلى الموصلى مسند عائشه رقم الحديث: ٤٤٥٩، فتح البارى:١٣/ ١٤٩)

[3] (سنن الترمذى كتاب الاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ رقم الحديث-٢٧٣١، فتح البارى:١٣/١٤٩)

[4] (الأذكار النووية للإمام النووى رقم الحديث: ٣٥٩، فتح البارى:١٣/ ١٤٩)

[5] (شرح الكرمانى: ٢٠/١٨٩، عمدة القارى:٢١/٣٢٧، لسان العرب باب الخاء: ٤/٢٦٤)

[6] (عمدة القارى:٢١/ ٣٢٦، ٣٢٧)

۱۴=بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

حدیث نمبر: ۵۳۳۸/۵۳۳۷

۵۲۶۱ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

۵۲۶۲ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرَهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

تراجم رجال:

دقبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان [1] کښې، دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، [2]، داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [3] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [4] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [5] کښې، دعبدالله بن مسعود رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان [6] کښې، تیر شوی دی.

داسحاق بن شاهین الواسطی حالات په کتاب الحیض [7] کښې، دخالد بن عبدالله الطحان حالات په کتاب الوضوء [8] کښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په کتاب العلم [9] کښې، دابو عبدالله عکرمه مولی بن عباس حالات په کتاب العلم [10] کښې، د حضرت ابن عباس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی [11] کښې، تیر شوی دی.

[1] (کشف الباری:۲/۲۷۵)
[2] (کشف الباری:۲/۲۷۸)
[3] (کشف الباری:۲/۲۵۱)
[4] (کشف الباری:۲/۵۴۴)
[5] (کشف الباری:ص:)
[6] (کشف الباری:۲/۲۵۷)
[7] (کشف الباری ص: ۳۲۴)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث : ۱۹۱)
[9] (کشف الباری:۳/۳۶۱)
[10] (کشف الباری:۱/۴۳۵)
[11] (کشف الباری:۱/۴۳۵)

تشریح: علامه ابن بطان رحمة الله علیه د امام مهلب په حوالې سره نقل کړی دی چې سنت طریقه داده چې کله د بیمار تپوس ته ورشئ نوداسې خبرې کوئی چې هغې سره بیمار ته تسلي اوشي، بیمار دې اونه ویرولې شي،بلکه هغه ته دې تسلي ورکړې شي چې ان شاء الله ته به ډیر زر روغ جوړ شې.

او دا چې دا بیماری دومره خطرناکه نه ده، د خطرې هیڅ خبره نشته، او په بیماری چې کوم اجر او ثواب ملاویږی د هغې تذکره دې اوکړې شي، چې په دې بیمارئی ته د څومره زیات ثواب مستحق ګرزي. او ان شاء الله دا تکلیف به ختم شي.

داشان بیمار ته هم پکار دی چې د عیادت کوونکو د خبرو ښکلې جواب ورکړی، دهغوئ په نصیحت عمل اوکړی، نصیحت دې نه رد کوی، څنګه چې اعرابی د رسول کریم ﷺ نصیحت رد کړې وو.(۱)

د ترجمة الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه د خپل عادت مطابق دامام ترمذی رحمة الله علیه مرفوع حدیث طرف ته اشاره کړې ده، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ»(۲)

یعنی کله چې تاسو بیمار ته ورشئ نودهغه مرګ کښې ګنجائش پیدا کړئی، یعنی تسلي ورته ورکړئی او سکون ورته ورکړئی، بیشکه دا څه څیز نه اړوی، یعنی دې سره تقدیر نه بدلیږی، لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د باب په دواړو احادیثو کښې تنفیس موجود دې. تنفیس نه مراد تسلی ده،چنانچه دویم حدیث کښې خو تنفیس تسلی د لابأس طهور په وجه واضح ده.

او رومبی حدیث کښې تنفیس داشان دې چې حضرت ابن مسعود ﷺ فرمائی: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا یعنی تاسو ته عادتا شدید تبه کیږی، لهذا په دې تشویش مه کوئی.(۳)

فائده: همداشان مریض ته په ورتلو سره هغه ته د دعا درخواست کول پکار دی ځکه چې د مریض دعا قبلیږی.

چنانچه امام ابن ماجه رحمة الله علیه د حضرت عمر فاروق ﷺ یو مرفوع حدیث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ»(۴)

---

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۲/۹)

(۲) (سنن الترمذی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ رقم الحدیث-۲۰۸۷، الکنز الکنزی المتواری : ۳٤۰/۱۹)

(۳) (الکنز الکنزی المتواری : ۳٤۰/۱۹، عمدة القاری:۳۲۸/۲۱)

(۴) (سنن ابن ماجة کتَابُ الْجَنَائِز /بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رقم الحدیث-۱٤٤۱)

يعنى كله چې تاسو مريض ته ورشئ نو هغه ته اووائې چې تاسو دپاره دعا اوكړى ځكه چې دهغه دعا د فرښتو د دعا پشان مقبوله وى.
خو دا حديث مبارك منقطع دې.(۱)

١٥=بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الحِمَارِ

حديث نمبر: ٥٣٣٩/ ٥٣٤٠

٥٦٦٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ١٢٠] رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي المَجْلِسِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَاليَهُودِ، وَفِي المَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا المَرْءُ، إِنَّهُ لاَ أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلاَ تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ وَالمُشْرِكُونَ وَاليَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوا، فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ البَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ

٥٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ»

تراجم رجال:

ديحيى بن بكيرحالات په كتاب الجنائز (۲)كښې، د الليث بن سعد حالات په بدء الوحى (۳) كښې، د عقيل بن خالد الايلى حالات په بدء الوحى (۴)كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء

(۱) (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۰)
(۲)(كشف البارى: كتَابُ الجَنَائز /بَابُ الصَّلاَة عَلَى الجَنَائز بالْمُصَلَّى وَالمَسْجد : رقم الحديث: ۱۳۲۶)
(۳)(كشف البارى:۱/ ۳۲۴).
(۴)(كشف البارى: ۱/ ۳۲۵)

الوحى كښې[۱]، د عروة بن الزبيربن العوام حالات په كتاب بدء الوحى [۲] كښې، دحضرت اسامه بن زيد ﷺ حالات په كتاب الوضوء [۳] كښې، تير شوى دى.
دعمرو بن عباس ابو عثمان المصرى حالات په كتاب الصلاة [۴] كښې، د عبدالرحمان بن مهدى حالات په كتاب الصلاة [۵] كښې، دسفيان بن عيينه حالات په كتاب العلم كښې[۶] د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء [۷] كښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې، [۸] تير شوى دى.
تشريح: د باب حديث په كتاب التفسير كښې تير شوې دې. [۹]
د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې د مريض عيادت هم كه په هرې طريقې سره اوكړې شى نو سنت به ادا شى، كه هغه په سورلۍ وى او كه پيدل وى، اوكه بل چا سره روستو سوريدو سره د مريض عيادت دپاره لاړ شى، نو ټولو صورتونو كښې به د عيادت ثواب ملاويږي. ځكه چې د اعمالو ثواب دنيت په اخلاص سره دې، اگر چې عمل كښې مشقت كم وى. [۱۰]
قوله: <u>ردف:</u> (د راء په كسرې او د دال په سكون سره) أى مرتدفا الغيره يعنى چا په پسې روستو په سورلۍ سوريدل. [۱۱]
قوله: <u>عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ:</u>
قوله: <u>إِكَافٍ:</u> (د همزې په كسرې او د كاف په تخفيف سره) ساز يا لد ته وئيلې شى كوم چې د خناور په ملا اچولې كيږى. [۱۲]
قوله: <u>قَطِيفَةٍ:</u> غټه كپړا، كومه چې په سازيالد اچولې كيږى. [۱۳]

---

[۱] (كشف البارى: ۱/۳۲۶)
[۲] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)
[۳] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۹)
[۴] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۹۱)
[۵] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۹۱)
[۶] (كشف البارى: ۱/۲۳۸)
[۷] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)
[۸] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)
[۹] (كشف البارى: كتاب التفسير سورة آل عمران ص: ۱۲۵)
[۱۰] (شرح ابن بطال: ۹/۳۸۳، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۸)
[۱۱] (لسان العرب باب الراء: ۵/۱۸۹)
[۱۲] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۹۳، لسان العرب باب: ۱/ ۱۷۰)
[۱۳] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۱، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۹)

قوله: فَدَكِيَّة: د فدك طرف ته منسوب دی، فدك د خیبر یو کلي دې، او دا د ساز او لد کپړا به هم هلته تیاریده. [۱]

ترکیب: ترکیب کښې عَلَىٰ إِكَاف، د عَلَىٰ حمار نه بدل دې، او عَلَىٰ قَطِيفَة د عَلَىٰ إِكَاف نه بدل دې. [۲]

قوله: وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَخْلَاطٌ: (د خاء په کسرې او دلام په سکون سره) د خلط جمع ده. دمختلفو خلقو مجمع. [۳]

قوله: فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: عَجَاجَةُ: العجاج گرد ته وائی [۴]، یعنی کله چې په مجلس کښې د سورلۍ گرد خور شو.

قوله: عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي:

حضرت جابر ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ زما عیادت دپاره راغلل، په دې حال کښې چې نه په خچر سوارهٔ وو او نه په آس، یعنی پیدل یئ تشریف راوړو.

قوله: بِرْذَوْنٍ: (دباء په کسرې سره) دا دآسونو یو قسم ته وائی. [۵]

علامه مزی رحمة الله علیه په الأطراف کښې دا یو مستقل جدا حدیث شمار کړې دې. [۶]

لیکن امام حمیدی رحمة الله علیه دا د یو طویل حدیث حصه گرځولې ده. په هغې کښې حضرت جابر ﷺ دخپلې بیمارۍ او دحضرت رسول الله ﷺ د عیادت ذکر کړې دې.

حدثنا الحمیدی قال ثنا سفیان.....أنه سمع جابر بن عبدالله یقول مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبوبکر وهما یمشیان فأغمي علي فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضاء.....إلخ. [۷]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه د حمیدی تصویب کړې دې. [۸]

د احادیثو دترجمة الباب سره مناسبت:

د اول حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت رکب علی حمار په وجه دې. اودویم حدیث د ترجمة الباب جزء ماشیا لره ثابتوی. اودا شان چې حضرت جابر ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ نه په خچره سواره وو او نه په آس، مطلب دا چې پیدل یئ تشریف راوړو. [۹]

---

[۱] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۱، عمدة القاري:۳۲۹/۲۱، ارشاد الساری:۳۹۳/۱۲)
[۲] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۱، عمدة القاري:۳۲۹/۲۱)
[۳] (لسان العرب باب الخاء:۱۷۵/٤)
[۴] (تاج العروس، فصل العین من باب الجیم: ۷۱/۲)
[۵] (شرح الکرماني:۱۹۳/۲۰، عمدة القاري:۳۳۰/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۹٤)
[۶] (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف رقم الحدیث: ۳۰۲۱، ۶۹/۳)
[۷] (المسند الحمیدی أحادیث جابر بن عبدالله رقم الحدیث: ۱۲۲۹، ۵۱۶/۲)
[۸] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۱)
[۹] (عمدة القاري:۳۲۹/۲۱، ۳۳۰)

١٦=بَابُ: ما رخص للمريض ان يقول: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْوَا رَأْسَاهْ، أَوِاشْتَدَّ بِي الوَجَعُ

وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ٨٣]

حديث نمبر: ٥٣٤٤/٥٣٤٢

٥٦٦٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ القِدْرِ، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالفِدَاءِ

ترجمه: د باب ړومبی حديث كښې حضرت كعب بن عجره ﷺ فرمائي چې رسول الله ﷺ په خوا كښې تير شواوما كتوئ پسې اور لګولي وو، رسول الله ﷺ اوفرمائيل: تاته سپږې تكليف دركوی؟ ما عرض اوكړو آؤ جی. رسول الله ﷺ نائی راوغوښتو او زما سر يې اوخرئيلو، بيا ماته رسول الله ﷺ د فديئ حكم راكړو.

٥٦٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُوزَكَرِيَّاءَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكِ وَأَدْعُوَ لَكِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهْ، وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ،

دويم حديث كښې دی چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دسر درد دتكليف په وجه اوفرمائيل: وَارَأْسَاهْ رسول الله ورته اوفرمائيل: ته په دې درد كښې اخته شوې او مړه شوې او زه ژوندې ووم (نو د افسوس څه خبره نه ده) څكه چې زه به ستا دپاره استغفار اوكړم او دعابه اوكړم. حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها په دې آوريدو اوفرمائيل، هائې افسوس، والله زما خيال دې چې ته خو زما مرګ غواړې، كه داسې اوشو (او زه مړه شوم) نو تاسو به په دويمه ورځ دبلې بی بی سره واده كړې وی.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ، لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ: أَنْ يَقُولَ القَائِلُونَ - أَوْ يَتَمَنَّى المُتَمَنُّونَ - ثُمَّ قُلْتُ: يَأْبَى اللّٰهُ وَيَدْفَعُ المُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللّٰهُ وَيَأْبَى المُؤْمِنُونَ "

نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: نه بلكه زه پخپله هم په درد كښې اخته يم. ما اراده اوكړه چې ابوبكر او د هغه زوی راوبلم او هغوئ ته وصيت اوكړم چې څوك ويونكی هيڅ اونه وائی او نه يو خواهش مند ددې خواهش اوكړی.

بيا سوچ اوكړو چې الله تعالى به (دبل چا خلافت) منظور نه كړی، او مؤمنان به هم (حضرت ابوبكر صديق ﷺ نه علاوه بل چا لره) قبول نه كړی او هغه به لرې كړی.

۵٦٦٧ - حَدَّثَنَا [ص: ۱۳۰] مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ: «أَجَلْ، كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

۵٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، زَمَنَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلَغَ بِي مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ»

تراجم رجال:

دقبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان [1] کښې، دسفیان بن عیینه رحمة الله علیه حالات په کتاب العلم کښې، [2]، د ابن ابی نجیح عبد الله بن یسار حالات په کتاب العلم [3] کښې، دایوب السختیانی حالات په بدء الوحی [4]، دمجاهد بن جبر حالات په کتاب العلم کښې، [5]، د عبد الرحمان بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان [6] کښې، دحضرت کعب بن عجره حالات په کتاب ابواب المحصر [7] کښې، دیحیی بن ابو زکریا حالات په کتاب الزکاة [8] کښې، دسلیمان بن بلال ابو محمدت مولی الصدیق حالات په کتاب الایمان [9] کښې، دحضرت یحیی بن سعید الانصاری حالات په بدء الوحی کښې [10] دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر حالات په کتاب الغسل کښې [11]، تیر شوی دی..

[1] (کشف الباری: ۲/۲۷۵)
[2] (کشف الباری: ۳/۱۰۲)
[3] (کشف الباری: ۳/۳۰۲)
[4] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[5] (کشف الباری: ۳/۳۰۷)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۹۲)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۱۴)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۴۱)
[9] (کشف الباری: ۱/۶۵۸)
[10] (کشف الباری: ۱/۲۳۸)
[11] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۵۸)

دحضرت عائشه صديقه رضي الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[1] تیر شوي دي.

دموسى بن اسماعيل المنقري حالات په بدء الوحی [2] کښې، د عبد العزيز بن مسلم القسملي البصري حالات په كتاب العلم [3] کښې، دابراهيم بن يزيد التيمي حالات په كتاب الايمان کښې، [4] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [5] کښې، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان [6] کښې، تیر شوي دي.

دعبد العزيز بن عبد الله بن ابی سلمه الماجشون حالات په كتاب العلم [7] کښې، د ابن شهاب زهري حالات په بدء الوحی [8] کښې، د عامر بن سعد بن ابی وقاص حالات په كتاب الايمان [9] کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په كتاب الايمان [10] کښې تیر شوي دي.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې چرې مريض د خپل تکليف او غم په وجه فرياد کوي او د غم اظهاراوکړي نو دا دصبر منافي نه دی، او په حديث مبارک کښې ددې اصل موجود دې.[11]

قوله: إِنِّي وَجِعٌ: امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې درې الفاظ استعمال کړي دي.

① إِنِّي وَجِعٌ ② وَا رَأْسَاهُ ③ اشْتَدَّ بِي الوَجَعُ. په دې کښې خو د آخری دوؤ الفاظ ذکرد باب په احاديثو کښې شته، ليکن د اول لفظ إِنِّي وَجِعٌ ذکر په رواياتو دباب کښې نشته.

قوله: وَجِعٌ: (دواؤ په فتحې اود جيم په کسرې سره) په معنی د مريض.

قوله: وجع د سمع نه، د درد په معنی کښې دې، ليکن د الوجع اطلاق په هر تکليف ورکونکی مرض باندې کيږي.[12]

---

[1] (كشف الباري: ١/٢٩١)
[2] (كشف الباري: ١/٤٣٣)
[3] (كشف الباري: ٤/٨٠)
[4] (كشف الباري: ٢/٥٤٤)
[5] (كشف الباري: ص:)
[6] (كشف الباري: ٢/٢٥٧)
[7] (كشف الباري: ٤/٥١٨)
[8] (كشف الباري: ١/٣٢٦)
[9] (كشف الباري: ٢/١٧٢)
[10] (كشف الباري: ٢/١٧٣)
[11] (عمدة القاري: ٢١/٣٣٠، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٩٤)
[12] (لسان العرب باب الواؤ: ١٥/٢٢١)

البته صالح بن كيسان د حضرت عبدالرحمان بن عوف ﷺ نه روايت نقل كړې دې. هغه فرمائي: دخلت على أبي بكر ﷺ أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارئا، فقال: أما إني على ما ترى وجع.(١)

دې روايت كښې حضرت ابو بكرصديق ﷺ د بيمارۍ په حالت كښې د خپل ځان متعلق اوفرمائيل: إني وجع زه په تكليف كښې يم.

قوله: وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ}:

امام بخاري رحمة الله عليه د قرآن كريم كښې آيت دحضرت ايوب عليه السلام د قول نه استدلال كړې دې: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} چې ايوب عليه السلام دالله تعالى نه سوال اوكړو او دخپلې بيمارۍ شكوه يې اوكړه.

اعتراض: البته ابن التين ددې ايت په ترجمة الباب كښې په ذكركولو اعتراض كړې دې. ځكه چې حضرت ايو عليه السلام دمخلوق په وړاندې نه وو كړې بلكه د خالق په وړاندې يې دعا كړې وه او د خپل مرض د تكليف اظهار يې كړې دې؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې امام بخاري رحمة الله عليه ددې په ترجمة الباب كښې ذكر كولو نه مقصد شايد دادې چې ځينې صوفياء كرامو باندې رد اوكړي، چې دهغوئ په نزد د مصيبت د دفع كولو دپاره دعا كول درست نه دى. او داشان دعا كول ګويا چې په راضى برضا كښې كمې دې. بلكه په هر مصيبت باندې راضى كيدل پكار دى.

نو امام بخاري رحمة الله عليه په دوئ رد كوى او دا آيت مبارك ذكر كوى چې دا خبر درست نه ده ځكه چې حضرت ايوب عليه السلام كوم چې دالله تعالى معصوم پيغمبر وو، هغوئ د دفع مرض دپاره دعا كړې وه،او په دعا كولو الله تعلى د خفګان اظهار او نه كړو بلكه د خوشحالۍ اظهار يې اوفرمائيلو:

نو الله تعالى د هغه دعا قبوله كړه او وې فرمائيل: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ.(٢)

مريض د تكليف اظهار كولې شي:

د باب د حديث نه ثابتيږي چې هر انسان د مرض په وجه تكليف محسوسوى او ددې تكليف اظهار دالله تعالى په وړاندې كول هم درست دى، چې الله تعالى دا تكليف دفع كړي.

همداشان د بندګانو په وړاندې هم په دې نيت سره د تكليف اظهار كولې شي چې هغوئ دده دپاره دعا اوكړي، دا مذموم نه دى. داشان د تكليف په وجه فرياد كول، آوازونه كول هم مذموم نه دى. البته په مرض كښې زړه تنګول او د خفګان اظهار كول دا مذموم دى.(٣)

---

(١) (المعجم للكبير للطبراني مما أسند أبوبكر الصديق ﷺ رقم الحديث: ٤٣، ١/٦٢، فتح الباري:١٣/ ١٥٢)

(٢) (فتح الباري:١٣/ ١٥٣، عمدة القاري:٢١/ ٣٣١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٩٥)

(٣) (شرح ابن بطال: ٩/ ٣٨٥، فتح الباري:١٣/ ١٥٣، عمدة القاري:٢١/ ٣٣١)

قوله: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»: د باب اولنۍ روايت په كتاب الحج كښې تير شوې دې. [1]

قوله: هَوَامّ: (دميم په تشديد سره) حشرات الارض ته وائي. ليكن كله چې د هَوَامّ نسبت سر طرف ته وی نو بيا ددې نه سپږې مراد وی. [2]

دترجمة الباب سره مناسبت: ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې كله حضرت رسول كريم ﷺ دحضرت كعب بن عجره ﷜ نه تپوس اوكړو آيا تاته سپږې تكليف دركوى؟نو هغوئ جواب كښې اووئيل چې نعم، يعنى آؤ ماته سپږې تكليف راكوى. لهذا دې ته به شكوه او جزع فزع نه وئيلې كيږى بلكه دې ته بيان واقع وائى. [3]

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهُ:

دابن ما جه رحمة الله عليه او امام احمدرحمة الله عليه په روايت كښې تفصيل دې، چنانچه په هغې كښې دى: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى:

رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ.....الخ» [4]

يعنى رسول الله ﷺ د بقيع نه كور ته واپس راغلل او زه يې په دې حال كښې اوليدم چې زما په سر كښې درد وو، او ما ددې درد په وجه وَارَأْسَاهُ وئيل.

قوله: صُدَاع: دسر درد ته وائى. [5]

قوله: ذَاكِ لَوْكَانَ وَأَنَا حَيٌّ: د ذاك مشار اليه مرګ دې، كوم چې عموما د مرض نه پس رازى، يعنى كه ته فوت شوې او زه ژوندې ووم.

يو بل روايت كښې ددې وضاحت په دې الفاظو سره دى.

«وَمَا ضَرَّكِ لَوْمُتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ». [6]

قوله: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهْ: (دثاء په ضمې او كاف په سكون، او د لام په فتحې سره او دياء په تخفيف سره) ثكل اصل كښې فقد الولد (ماشوم وركيدلو) ته وائى. آخر كښې الف او هاء

---

[1] (كشف البارى: كتَاب الحَجّ/بَاب قَولِ اللهِ تَعَالَى: {فَمَن كَانَ مِنكم مَرِيضا رقم الحديث-١٨١٤))

[2] (فتح البارى:١٣/ ١٥٣)

[3] (عمدة القارى:٣٣١/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٩٥)

[4] (سنن ابن ما جه كتَابُ الْجَنَائز / بَابُ مَا جَاءَ فِى غَسْلِ الرَّجُلِ امْرَأتَهُ، وَغَسْلِ الْمَرْأةِ زَوْجَهَا رقم الحديث: ١٤٦٥، مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ٢٥٩٠٨، فتح البارى:١٣/ ١٥٤)

[5] (لسان العرب باب الصاد: ٣٠٣/٧)

[6] (سنن دارمى بَابٌ فى وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث: ٨١، ٢١٧/١، فتح البارى:١٣/ ١٥٤)

دندبه دی. (١)

او دلته ددې حقیقی معنی مراد نه نه بلکه هرمصیبت راتلو په وخت کښې یا د مصیبت د راتلو په خدشه کښې دا الفاظ وئیلې کیږی. (٢)

قوله: وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي : حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل چې تاسو خو زما مرګ خوښوئی.

یوبل روایت کښې دی: والله لوفعلت ذلك، لقد رجعت إلیٰ بیتی فأعرست ببعض نساءك، قالت: فتبسم رسول الله صلی الله علیه وسلم. (٣)

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَا رَأْسَاهُ:

رسول الله ﷺ اوفرمائیل: بَلْ أَنَا وَا رَأْسَاهُ، یعنی هغوئ ته د وحی په ذریعه معلوم شوی وو چې دمرګ وخت یئ نزد دې. او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها به زما د مرګ نه پس ژوندئی وی. ځکه ئې اوفرمائیل چې ته خپله باره کښې سوچ مه کوه، چې ته به زما نه وړاندې مره شې، بلکه زما په سر کښې درد دې.زه به ستا نه وړاندې ددې دنیا نه رخصت کیږم. (٤)

نو ددې نه پس د حضرت رسول الله مرض الوفات شروع شو. (٥)

لَقَدْ هَمَمْتُ ـ أَوْ أَرَدْتُ ـ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: راوی ته شک دې چې همت ئې اووئیل اوکه أَرَدْتُ ئې اوفرمائیل. (٦)

قوله: وَاعْهَدَ: عهد یعهد(سمع) نه په معنی د وصیت کولوهم راځی. (٧) دلته هم په دې معنی کښې دی، أی أوصی بالخلافة له. (٨) یعنی چې حضرت ابوبکرصدیق ؓ دپاره د خلافت وصیت اوکړم.

قوله: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ: أی لئلا یقول القائلون او کراهة أن یقول: یعنی ویونکی دااونه وائی چې د خلافت حقدار فلانې دې، یا فلانې، یا داسې او نه وائی چې د خلیفه جوړیدو حقدار زه

(١) (فتح الباری:١٣/ ١٥٤، عمدة القاری:٣٣٢/٢١، النهایة لابن أثیرحرف الثاء : ٢١٤/١)
(٢) (شرح الکرمانی: ١٩٤/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٤)
(٣) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصدیقه عائشه رضی الله عنها رقم الحدیث: ٢٥٩٠٨، فتح الباری:١٣/ ١٥٤)
(٤) (فتح الباری:١٣/ ١٥٤، عمدة القاری:٣٣٢/٢١)
(٥) (فتح الباری:١٣/ ١٥٤)
(٦) (عمدة القاری:٢١/ ٣٣٢، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٦)
(٧) (النهایة لابن أثیرحرف العین: ٢٧٦/٢)
(٨) (شرح الکرمانی: ١٩٤/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٥، عمدة القاری:٣٣٢/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٦)

يم، او دا نزاع ختمه شي.([1])

قوله: الْمُتَمَنُّونَ: د ادمتمنى جمع ده. دا په اصل كښې متمنيون وو، ى باندې ضمه ثقيل وه، هغه لرې كړې شوه، بيا ى او واؤ ساكن جمع شو، ى لرې شوه، او بيا د واؤ مناسبت سره نون ته ضمه وركړې شوه، متمنون شو.([2])

فائده: ددې نه معلومه شوه چې رسول الله ﷺ په آخرى وخت كښې دكتابت كومه اراده كړې وه هغه دحضرت ابوبكرصديق رضی الله عنه دخلافت متعلق وه. مګر چونكه رسول الله ﷺ ته معلومه شوې وه چې الله تعالى ته د بل چا خلافت خوښ نه دې او مؤمنان به هم په بل چا راضى نه وى، ځكه رسول الله ﷺ په كتابت اصرار اونه فرمائيلو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَارَأْسَاهُ په وجه دې.([3])

دحديث نه مستنبط شو خبرې:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث پاك نه څو خبرې مستنبط كوى او ليكى:

وفى الحديث ما طبعت عليه المرأة من الغيرة وفيه ملاعبة الرجل أهله والإفضاء إليهم بما يستره عن غيرهم وفيه أن ذكر الوجع ليس بشكاية، فكم من ساكت وهو ساخط وكم من شاك وهو راض.

فالمعول فى ذلك على عمل القلب لا على نطق اللسان والله اعلم.([4])

يعنى د ښځې په طبيعت او فطرت كښې دخپل خاوند متعلق چې كوم غيرت او حساسيت وى هغه د حديث نه ظاهريږى.

دكور والو سره توقې كول هم معلوميږى، او داخبره هم چې د درد او تكليف اظهار په جزع فزع كښې داخل نه دى.

دباب آخرى دوه احاديث ماقبل كښې تير شويدى.

خو د دترجمة الباب سره مناسبت د دريم حديث د معنى دحديث په وجه دې. او د څلورم حديث مناسبت د يعودنى من وجع اشتدبى په وجه دې.([5])

١٧- بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

حديث نمبر: ٥٣٤٥

٥٦٦٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٥٥، عمدة القارى:٣٣٢/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٩٦)

[2] (شرح الكرمانى: ١٩٤/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٥٥، عمدة القارى:٣٣٢/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٩٦)

[3] (عمدة القارى:٣٣١/٢١)

[4] (فتح البارى:١٣/ ١٥٥)

[5] (عمدة القارى:٣٣٣/٢١)

اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا»
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ»

تراجم رجال:

دابراهيم بن موسى الرازى حالات په کتاب الحيض[۱] کښې، دهشام بن يوسف صنعانى حالات په کتاب الحيض [۲]کښې، دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحى کښې[۳]دعبدالله بن محمد مسندى حالات په کتاب الايمان کښې،[۴] دعبدالرزاق بن همام حالات په کتاب الايمان [۵]کښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى کښې[۶]، د عبيدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحى[۷]کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى [۸]کښې تير شوى دى.

تشريح: دباب حديث ماقبل کښې تير شوې دې. هغه اشان په دې تفصيلى کلام په کتاب المغازى کښې تير شوې دې.[۹]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې که بيمار سره د عيادت کونکو ګنړ تعداد جوړ شى، يا يو عيادت کوونکې ډير وخت پورې ناست وى، او مريض په وجه په تشويش او ويره کښې وى، نو هغه عيادت کوونکو ته وئيلې شى چې تاسو لاړ شئ، دا د بداخلاقئ او بې مروتئ په زمره کښې نه رازى. بلکه د عيادت کونکو غلطى ده چې مريض سره زيات وخت پورې ناست وو. څکه د عيادت آدابو کښې او د عيادت مقصد

[۱](کشف البارى ص:۱۹۹)
[۲](کشف البارى ص:۲۰۲)
[۳](کشف البارى:۱/۴۶۵)
[۴](کشف البارى:۱/۶۵۷)
[۵](کشف البارى:۲/۴۲۱)
[۶](کشف البارى:۱/۳۲۶)
[۷](کشف البارى:۱/۴۶۶)
[۸](کشف البارى:۱/۴۳۵)
[۹](کشف البارى کتاب المغازى ص: ۶۷۲)

دادې چې بيمار ته آرام اورسي.
څنګه چې د باب د حديث نه هم ثابت دی چې رسول الله ﷺ حضرات صحابه کرامو ته اووئيل:
قُومُوا عَنِّي.(١)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د قُومُوا عَنِّي په وجه دې.(٢)

١٨=بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

حديث نمبر: ٥٣٤٦

٥٦٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ، يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، «فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ»

ترجمه: دحضرت سائب بن يزيد ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما ترورځه رسول کريم ﷺ ته بوتلم او عرض يې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! زما دا خورئ بيمار دې. نو رسول الله ﷺ زما په سر لاس راخکلو او زما دپاره ئې د برکت دعا اوفرمائيله.
بيا رسول الله ﷺ اودس اوفرمائيلو او د اودس نه پاتې شوې اوبه ما اوڅکلې او بيا څه د رسول الله ﷺشاته اودريدم، نو دنبي کريمﷺ د دواړو اوګو په مينځ کښې مهر نبوت مې اوليدو کوم چې د حجله عروسی د ګنډې په شان وو.

تراجم رجال:

دابراهيم بن حمزه ابو اسحاق الزبيدی حالات په كتاب الايمان (٣)كښې، دحاتم ابن اسماعيل الكوفی حالات په كتاب الوضوء(٤)كښې، جعيد(جيم،عين،ی او دال سره)اوجعد (جيم،عين،او دال سره) دواړه طريقوسره راغلی دی، دجعيد بن عبدالرحمان حالات په كتاب الوضوء (٥) كښې، د حضرت سائب بن يزيد ﷺ حالات په كتاب الوضوء (٦)كښې تير شوی دی.

تشريح: د باب حديث په كتاب الوضوء كښې تير شوې دې.(٧)

---

(١) (شرح ابن بطال: ٣٨٦/٩، فتح الباری:١٣/ ١٥۶، عمدة القاری:٣٣٣/٢١)
(٢) (عمدة القاری:٣٣٤/٢١)
(٣)(كشف الباری:٢٢۶/٢)
(٤)(كشف الباری رقم الحديث:١٩٠)
(٥)(كشف الباری رقم الحديث:١٩٠)
(٦)(كشف الباری رقم الحديث:١٩٠)
(٧)(كشف الباری كتاب الوضوء رقم الحديث:١٩٠)

د ترجمة الباب مقصد:
دامام بخاري رحمة الله علیه مقصد دادې چې مریض ماشوم صالحانو ته ددعا دپاره بوتللې شي چې ددې نیك کس د دعات په برکت سره مرض کښې افاقه اوشي. څنګه چې د باب د حدیث نه ددې ثبوت ښکاري. [۱]

قوله: مثل زر الحجلة: زر: (د زاء په کسرې او د راء په تشدید سره) بټن، کنډې ته وائي. [۲]

قوله: الحجلة: (دحاء او جیم په فتحې سره) کور کښې دننه ناوې دپاره لګیدلې پردې ته وائي. [۳]

یعنی د نبی کریم ﷺ مهر نبوت داسې وو لکه د ناوې دپاره چې به کومه پرده لګولې شوه، د هغې بټنې چې به څنګه وې هغه شکل کښې دا هم وو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۴]

۱۹=بَابُ نَهْيِ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ

حدیث نمبر: ۵۳۴۷

۵۶۷۱ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي"

ترجمه: دحضرت انس رضی الله عنه نه روایت دې چې رسول الله ﷺ اوفرمائیل: چې تاسو کښې دې هیڅ یو کس دهغه مصیبت په وخت کښې د مرګ خواهش نه کوی کوم چې هغه ته رسیدلې دې، او که څوك خواهش د مرګ کوی نو هغه دې په دې الفاظ سره اوکړی: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي اې الله! ما ژوندې اولرې تر کومې چې زما دپاره ژوند بهتر دې، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي او ماته مرګ راولې کله چې ما دپاره مرګ بهتر وی.

تراجم رجال:
د آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان [۵] کښې، د حضرت شعبة بن الحجاج حالات په کتاب الایمان [۶] کښې، د ثابت بن مسلم البنانی حالات په کتاب العلم [۷] کښې او دحضرت

---

[۱] (شرح ابن بطال: ۹/۳۸۶، عمدة القاری: ۲۱/۳۳۴)
[۲] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۷۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۳۵، لسان العرب باب الراء: ۶/۳۵)
[۳] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۹۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۳۵، لسان العرب باب الحاء: ۳/۶۵)
[۴] (عمدة القاری: ۲۱/۳۳۵)
[۵] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[۶] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[۷] (کشف الباری: ۳/۱۸۳)

انس بن مالک ﷺ حالات په کتاب الایمان (۱) کښې تیر شوی دی.
تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې دې. (۲)

هندوستانی نسخو کښې باب نهی تمنی المریض الموت دې یعنی مریض دپاره د مرګ د خواهش بیان.
لیکن شرح ابن بطال، شرح الکرمانی، فتح الباری، عمدة القاری او ارشاد الساری په نسخو کښې د نهی لفظ نشته. (۳)

قوله: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ: ضُرّ: (د ضاد په ضمې او فتحې دواړو سره او دراء په تشدید سره) نقصان ته وائی. (۴)

حدیث مبارک کښې د ضُرّ نه مراد دنیاوی ضرر دې. (۵) یعنی یو کس دې ددنیاوی تکلیف او نقصان په وجه د مرګ خواهش نه کوی.
چنانچه د ابن ابی شیبه په روایت کښې دي:
لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا. (۶)

دې حدیث پاک کښې په لفظ فی کښې یو احتمال دادې چې دا سببیه وی، أی بسبب أمر من الدنیا. (۷)
لیکن که د اخروی ضرر اندیښنه وی، فتنه کښې د اخته کیدو اندیښنه وی، نو داسې صورت کښې الله تعالی نه د مرګ دعا غوښتلې شی. (۸)
چنانچه مؤطا مالک کښې دحضرت عمر فاروق ﷺ نه دا دعا منقول ده:

---

(۱) (کشف الباری: ۲/ ۴)
(۲) (الحدیث أخرجه البخاري أيضا في كِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ، رقم الحديث: ۶۳۵۱، و أخرجه مسلم في كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ/بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ - (۲۶۸۰)، والترمذي في كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عن تمني الموت: رقم الحديث: ۹۷۱، و ابوداؤد في كتاب الجنائز بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ رقم الحديث: ۳۱۰۸، والنسائي في كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ تَمَنِّي الْمَوْتِ (رقم الحديث-۱۸۱۹)، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۱۰۲۷، ۲/ ۵۵۵)
(۳) (شرح ابن بطال: ۹/ ۳۸۶، شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۹۸، فتح الباري: ۱۳/ ۱۵۶، عمدة القاري: ۲۱/ ۳۳۵، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۰۱)
(۴) (لسان العرب باب الضاد: ۱۲/ ۴۴)
(۵) (فتح الباري: ۱۳/ ۱۵۷)
(۶) (المصنف لابن أبي شيبة كتاب الدعاء من كان يقول من دعائه أحيني ما كانت الحيوة خيرالي رقم الحديث: ۲۹۳۴۷، فتح الباري: ۱۳/ ۱۵۷)
(۷) (فتح الباري: ۱۳/ ۱۵۷)
(۸) (شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۹۸، فتح الباري: ۱۳/ ۱۵۷)

«اللّهُمّ كَبِرَتْ سِنّي، وَضَعُفَتْ قُوّتي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيّتي، فَاقْبِضْني إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ، وَلَا مُفَرِّطٍ» (١)

هم داشان سنن ترمذی کښې روايت دې : الله تعالی حضور عليه السلام ته اوفرمائيل

يَا مُحَمّدُ، إِذَا صَلّيْتَ فَقُلْ: اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ (٢)

أې محمد ﷺ ! كله چې ته مونځ اوكړې نو وايه! اې الله تعالى ! زه ستا نه سوال كوم دنيكى د كارونو كولو، او بدو نه دبچ كيدو، د غريبو سره د محبت كولو. او كله چې ته خپل بندګان يو آزميښت كښې اچوې نو ما خپل طرف ته پورته كړې په دې حال كښې چې زه په يو آزميښت نه يم اخته كړې شوې.

معلومه شوه چې د دينى ضرراونقصان نه د بچ كيدودپاره دمرګ دخواهش كولودعا كولې شى.

قوله: فَإِنْ كَانَ لَابُدَّ فَاعِلًا: فاعلا: أى متمنيا كتاب الدعوات كښې دا روايت دې، او هلته الفاظ دى: فإن كان لابد متمنيا للموت. (٣)

يعنى كه يو كس د خامخا مرګ خواهش كوى نو بيا دې صراحتا دمرګ دعا او خواهش نه كوى ځكه چې دمرګ په خواهش كښې يو قسم په تقدير اعتراض دې.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

وهذا يدل على أن النهى عن تمنى الموت مقيد إذا لم يكن على هذه الصيغة لأن فى التمنى المطلق نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم، وفى هذه الصورة المأمور بها نوع تفويض وتسليم للقضاء. (٤)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې په حديث كښې د ضر ذكر دې. چې د ضر په وجه دمرګ خواهش نه د كول پكار. او ضر عام دې. په دې كښې مرض او غير مرض ټول شامل دى. (٥)

حديث نمبر: ٥٣٤٨

٥٦٧٢ - حَدّثَنَا آدَمُ، حَدّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيّاتٍ، فَقَالَ: «إِنّ أَصْحَابَنَا الّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدّنْيَا، وَإِنّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلّا التّرَابَ، وَلَوْلَا أَنّ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

---

(١) (الموطا للإمام مالك رحمة الله عليه، كتابُ الْحُدُودِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرّجْمِ : ٢/٨٢٤، فتح البارى:١٣/ ١٥٧)

(٢) (سنن الترمذى فى كتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ/بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ ص،رقم الحديث-٣٢٣٣، فتح البارى:١٣/ ١٥٨)

(٣) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الدّعَوَاتِ/بَابُ الدّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ رقم الحديث: ٦٣٥١، عمدة القارى:٢١/٣٣٥)

(٤) (فتح البارى:١٣/ ١٥٨)

(٥) (عمدة القارى:٢١/٣٣٥)

ترجمه: حضرت قیس بن ابی حازم ﷺ فرمائی چې مونږ دحضرت خباب ﷺ عیادت دپاره لاړو، هغه په خپل بدن اووه خایه داغونه لګولی وو، په دې موقع هغوی اوفرمائیل، زمونږ چې کوم ملګری تیر شو، دنیا دهغوی په عمل کښې هیڅ کمې اونه کړو، لیکن مونږ سره دومره مال راغلې دې چې دهغې د سنبالولو دپاره مونږ سره د بناورې نه سوا بل ځائې نشته دې. اوکه مونږ رسول الله ﷺ د مرګ د خواهش نه منع کړی نه وې نو ما به د مرګ دعا کړې وه.

ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»

راوی وائی چې مونږ بیا هغه ته په دویم ځل ورغلو، هغه دخپل باغ دیوال جوړولو، په دې موقع هغوی اوفرمائیل چې مسلمانانو ته په هر هغه څیز کښې اجر ملاویږی کوم چې هغه خرچ کړی، سوا دهغې نه کوم چې هغه په دې بناؤره کښې واچوی.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې[۱] د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې[۲]، د اسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الایمان[۳] کښې، دقیس بن ابی حازم البجلی حالات په کتاب الایمان[۴] کښې، د حضرت خباب بن الآرت حالات په ابواب الاذان[۵] کښې تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث مبارک دلته امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[۶]

قوله: وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ: اکْتَوَی: کوی، یکوی، د باب افتعال صیغه ده، په معنی د داغ لګول.[۷]

---

[۱](کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[۲](کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[۳](کشف الباری:۶۷۹/۱)

[۴](کشف الباری:۷۶۱/۲)

[۵](کشف الباری رقم الحدیث:۷۴۶)

[۶](الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، رقم الحدیث: ۸۹۸۹، وأیضا فی کِتَابُ الرِّقَاقِ/بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهَرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا رَقم الحَدیث: ۶۰۶۶ ؟؟، و أیضا فی کِتَابُ التَّمَنِّي/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي رقم الحَدیث: ۶۸۰۷، و أخرجه مسلم فی کتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ/بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ رقم الحدیث:۲۶۸۱، والترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النهی عن تمنی الموت: رقم الحدیث: ۹۷۰، وفی کتاب صفة القیامة باب رقم الحدیث: ۲٤۸۳، والنسائی فی كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الدعاء بِالْمَوْتِ رقم الحدیث-۱۹۴۹، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث:۱۰۳۰، ۵۵۶/۲)

[۷](لسان العرب باب الکاف: ۸۷/۱۲)

قوله: كَيَّاتٍ: (د کاف په فتحې او یاء مشدد سره) د الكية جمع ده په معنی د داغ.[۱]
حضرت خباب ﷺ په خپل بدن اووۀ داغونه لګولی وو.
سنن ترمذی کښې روایت دې:
وَقَدْ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ[۲]
یعنی څومره تکلیفونه چې ما برداشت کړی دی هغه صحابه کرامو کښې چا هم نه دی برداشت کړی.
علامه ابن الملقن رحمة الله علیه فرمائی چې د ترمذی په روایت کښې د لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ نه د مال آزمیښت هم مراد اخستې شي.
چنانچه د ترمذی هم په دې روایت کښې دی:
لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا[۳]
یعنی درسول الله ﷺ زمانه کښې راسره یو درهم نه وو. او نن ما سره دکور په ګوټ کښې څلوېښت زره درهم پراته دی.
لیکن ظاهردا رومبې مطلب دې، او هغوئ د اسلام قبلولو نه پس ډیرزیات تکلیفونه رسیدلی وو. چنانچه حضرت خباب ﷺ پخپله فرمائی چې مشرکانو به اور راتازه کولو (او زه به یې په هغې څملولم) نو زما د ملا په چربۍ سره به هغه اور مړ شو.[۴]
حضرت عمر فاروق ﷺ به هغه خپل ځان سره نزدې کینولو او فرمائیل به یې چې ستا نه سوا بل څوك د دې مجلس مستحق نه دی سوا د عمار نه، بیا به یې د هغوئ د بدن داغونه خلقو ته خودل.[۵]
حضرت خباب ﷺ د سابقین اولین نه وو، او په اسلام قبلولو کښې د هغوئ شپږم نمبر وو.[۶]
بهرحال د هغه په خیټه کښې اووۀ داغونه وو. او د هغې په وجه به هغه ډیر په تکلیف کښې وو. ځکه ئې اوفرمائیل چې که د مرګ دعا جائزوې نو ما به د مرګ دعا خپل ځان د پاره کړې وې.
په بدن دداغ لګولو حکم: په بدن داغ لګول جائز دی که نه؟ دا مسئله په کتاب الطب کښې راروانه ده.

[۱](لسان العرب باب الكاف: ۱۲/۱۹۷)
[۲](سنن الترمذی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رقم الحدیث-۹۷۰)
[۳](سنن الترمذی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رقم الحدیث-۹۷۰،فتح الباری:۱۳/۱۵۸)
[۴](اسد الغابة :۲/۱٤۲، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ۱/۱٤٤)
[۵](سیرأعلام النبلاء رقم الترجمة: ۶۲، ۲/۳۲٤، والطبقات الکبری لابن سعد: ۳/۱۶۵)
[۶](الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ۲۲۱۰، ۱/٤۱۶، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ۱/۱٤٤، تهذيب الأسماء حرف الخاء: ۱/۲٤۵)

قوله: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا: يعنى زمونږ هغه ملګرى كوم چې ددنيا نه رخصت شوى دى، او د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې هغوئ وفات شوى دى، دنيادهغوئ په ثواب كښې څه كمې نه دې راوستې.

مطلب: ددې دوه مطلبونه دى.

① ددې نه خو يا مخصوص صحابه كرام مراد دى. كوم چې د فتوحاتو اود ښه حالت نه وړاند وړاندې ددې دنيا نه رخصت شوى وو. او د هغوئ دمال زياتوالې او د وسعت نه وو ليدلې. مطلب دا دې چې هغه خلق به د خپل اجر او ثواب زياته حصه په آخرت كښې مومى.(١)

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى، يعنى هغه صحابه كرام د دنيا په ګټلو كښې نه وو اخته، او نه يې دنيا حاصله كړه.(٢)

② اويا ددې نه مراد ددې نه وړاندې وفات شوى مالدار او فقراء صحابه كرام دى. ځكه چې نبى كريم ﷺ په دور كښې چې كوم صحابه كرام مالدار وو، د مال كثرت په هغوئ اثر نه وو كړې. د هغوئ مال به دنيكۍ په كارونو كښې خرچ كيدو. ځكه چې په هغه وخت كښې ضرورت زيات وو. د هغوئ نه روستو مال زيات شو. او د اصحابو دپاره د مال خرچ كولو مواقع د اول په شان پاتې نه شوې. ځكه حضرت خباب رضي الله عنه فرمائى: وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ: يعنى اوس د ښاؤرې نه سوا بل ځائې كښې دمال خرچ كولو ځائې نه ملاويږى.

ددې نه مراد تعميرات دى چې اوس د مال څه مصرف پاتې نشو، خلق په تعميراتو كښې مال لګوى.

حضرت خباب رضي الله عنه چې دا خبره كله فرمائيله نو په هغه وخت كښې هغه پخپله هم يو ديوال جوړولو، لكه څنګه چې روايت كښې دى.(٣)

«إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»:

يعنى مسلمان چې څه خرچ كوى هغه ته به په هغې اجر ملاويږى. ليكن څه چې د ضرورت نه زيات په تعمير كښې خرچ كوى، په هغې به هيڅ قسمه اجر نه ملاويږى.

ليكن كه انسان ضرورت دپاره كور جوړوى چې په كښې دې استوګنه اختيار كړى نو هغه په دې حديث كښې داخل نه دى، بلكه په هغې به اجر ملاويږى.(٤)

دا جمله دلته موقوفا نقل كړې شوې ده. يعنى د حضرت خباب رضي الله عنه دقول په طور منقول ده. البته طبرانى كښې دا مرفوعا هم منقول ده، په هغې كښې دى:

---

(١) (فتح البارى:١٣/ ١٥٩، عمدة القارى:٢١/٢٣٩)

(٢)(شرح الكرمانى: ٢٠ /١٩٨)

(٣) (فتح البارى:١٣/ ١٥٩)

(٤) (شرح ابن بطال: ٩/٣٨٩)

وهو يعالج حائطاله، فقال: إن رسول الله قال: إن المسلم يؤجر فى نفقته كلها إلا ما يجعله فى التراب.[1]
ليكن په دې طريق كښې عمرو بن اسماعيل يو راوى دې، يحيى بن معين هغه ته كاذب وئيلى دى.

چنانچه فرمائى: رأيت عمرو بن إسماعيل بن مجالد ليس بشىء كذاب خبيث رجل سوء.[2]
البته د اصول حديث په كتابونو كښې تصريح ده چې ثواب و جزاء سره متعلق داشان موقوف احاديث هم د مرفوع په حكم كښې دى.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په وجه دې: وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

حديث نمبر: ٥٣٤٩/٥٣٥٠

٥٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ» قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ"

ترجمه: رومبې روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبى كريم ﷺ فرمائى چې يو كس لره د هغه عمل جنت ته نه شى بوتلې، صحابه كرامو عرض اوكړو يارسول الله ﷺ تاسو هم نه؟ نبى كريم ي اوفرمائيل، نه، زه هم نه، مګر دا چې الله تعالى ما په خپل فضل او رحمت كښې پټ كړى. په دې وجه تاسو ميانه روى اختيار كړئى، او دالله تعالى نزديكت طلب كړئى، او په تاسو كښې يو كس دې د مرګ خواهش نه كوى، ځكه چې هغه به يا نيك وى، نو اميد دې چې الله تعالى به د هغه نيكو كښې اضافه اوكړى، اوكه بدكار دې نو اميد دې چې توبه به اوباسى.

٥٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»

دويم حديث د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې فرمائى: ما د رسول الله ﷺ نه واوريدل اوهغوئ ماته ادانړه شوى وو...... الخ.

---

[1] المعجم الكبير للطبرانى باب الخاء، رقم الحديث: ٣٦٤٥، ٤/٦٤ فتح البارى: ١٣/ ١٥٩، عمدة القارى: ٢١/ ٣٣٦)

[2] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ٤٢٠٣ : ٢١/ ٢٧٦، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ٦٠٥٥، تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٢٧)

[3] (شرح نخبة الفكر لعلى القارى، المرفوع تصريحا او حكما: ١/ ٥٥٣)

تراجم رجال:

دابو اليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحي كښې [1]، دشعيب بن ابى حمزه حالات په بدء الوحي كښې [2]، اد ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحي [3]، دعابو عبيد مولى عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الصوم [4] كښې، د ابو هريرة حالات په كتاب الايمان [5] كښې تير شوى دى.
دعبدالله بن محمد بن ابى شيبة حالات په ابواب العمل فى الصلاة [6] كښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په كتاب العلم كښې [7]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحي [8] كښې، دعباد بن دعبدالله بن الزبير حالات په كتاب الزكاة [9] كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحي كښې [10] تير شوى دى.

تشريح: يو اشكال او دهغې جوابات:

اشكال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ» باندې د قرآن كريم د آيت نه اشكال وى، آيت كريمه كښې دى: وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [11]
يعنى همدا هغه جنت دې كوم چې تاسو ستاسو د عملونو په عوض كښې وارث جوړ كړې شوئى.
آيت مبارك نه معلوميږى چې د اعمالو په وجه به انسان ته جنت ملاويږى؟
جواب: ددې جواب دا وركړې شوې دې چې آيت كريمه كښې دجنت نه مراد درجات او منازل دى. ځكه چې دجنت درجات به دعملونو په وجه متعين كيږى. د جنت درجات مختلف او متفاوت دى. له دې وجه دچاچې څومره نيك عمل وى هغه هومره به ورته دجنت مرتبه ملاويږى.
اوحديث باب كښې دجنت نه نفس جنت ته دخول مراد دى. يعنى اصل جنت كښې دخول خو د يو كس دعمل په نتيجه كښې نه دى بلكه دالله تعالى په فضل وكرم سره به وى. البته هلته

[1](كشف البارى: ١/٤٧٩)
[2](كشف البارى: ١/٤٨٠)
[3](كشف البارى: ١/٣٢٦)
[4](كشف البارى رقم الحديث ٢٠٧٤:)
[5](كشف البارى: ١/٦٥٩)
[6](كشف البارى ر قم الحديث: ١٢١٦)
[7](كشف البارى: ٣/٤١٤)
[8](كشف البارى: ١/٢٩١)
[9](كشف البارى رقم الحديث: ١٤٣٤)
[10](كشف البارى: ١/٢٩١)
[11](سورة الزخرف: ٧٢)

به مراتب د عملونو په اعتبار سره وي.[1]

دويم جواب: علامه كرماني رحمة الله عليه ددې يوجواب دا وركوى چې: بما كنتم. كښې با سببيه نه ده بلكه دالصاق اومصاحبت دپاره ده. أى أورثتموها مصاحبة أو ملابسة لثواب أعمالكم.[2]

د اهل سنت مذهب: د اهل سنت والجماعت په نزد د ثواب او عذاب ثبوت په عقل سره نه بلكه په شرع سره دې. كه الله تعالى ټولو مؤمنانوته عذاب وركړى نو بيا هم دا دعدل خلاف نه دى. دا جدا خبره ده چې الله تعالى پخپله فرمائى چې هغه به د مؤمنانو مغفرت كوى او صرف كافرانو او فساقوته به عذاب وركوى.[3]

د معتزله مذهب: معتزله د عقل په ذريعه د ثواب او عقاب د ثبوت قائل دى. واثى چې طاعت موجب ثواب اومعصيت موجب عقاب دى، د باب حديث د معتزلو خلاف د حجت دې.[4]

اشكال: ليكن په دې به د قرآن يو بل ايت مبارك سره اعتراض وى سورة نحل كښې دى: سَلٰمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ.[5] په دې كښې تصريح ده چې دخول جنت هم دأعمالو په وجه دې؟

جواب: ددې يو جواب دادې چې په آيت كريمه كښې هم جنت نه مراد دجنت منازل دى. او مطلب دادې: أدخلو منازل الجنة وقصورها بما كنتم تعملون.[6]

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دلته ذالله تعالى د رحمت قيد معهود دې. يعنى ادخلوبما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم وتفضله عليكم.[7]

قوله: فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا: ددې دوه مطلبونه دلته بيان شوى دى.

اول مطلب: سددوا: أى أطلبوا السداد أى الصواب وهو مابين الإفراط والتفريط. يعنى ښيكړه او ميانه روى اختيار كړئ، او كه هغه نه شئ اختيارولې نو دې ته دنزدې ورتلو كوشش اوكړئ.[8]

دويم مطلب: سددوا: ددې دويم مطلب دادې چې خپل عملونه درست كړئ. او دقاربوا معنى ده، دالله تعالى قربت طلب كړئ.[9]

---

[1] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٣)
[2] (شرح الكرماني: ٢٠/١٩٩، عمدة القاري: ٢١/٢٣٧)
[3] (شرح الكرماني: ٢٠/١٩٩، عمدة القاري: ٢١/٢٣٧)
[4] (شرح الكرماني: ٢٠/١٩٩، عمدة القاري: ٢١/٢٣٧)
[5] (سورة النحل)
[6] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٤)
[7] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٤)
[8] (شرح الكرماني: ٢٠/١٩٩، عمدة القاري: ٢١/٢٣٧)
[9] (شرح الكرماني: ٢٠/١٩٩، عمدة القاري: ٢١/٢٣٧)

قوله: <u>وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ:</u> یو روایت کښې ددې نه پس دا اضافه هم ده: ولایدع به من قبل أن یاتیه:[1] یعنی د مرګ راتلو نه وړاندې ددې دعا نه دی کول پکار. لیکن کله چې د مرګ وخت نزدې راشي نو دعا کولې شی.[2]

دمرګ دخواهش کولو حکم: ځینې حضرات فرمائی چې دمرګ دخواهش نه کولو دا حکم د حضرت یوسف علیه السلام دې قول سره منسوخ شوې دې: تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ[3] (ماته مرګ راکړه په اسلام، او ما د نیکانو نه شمیر کړه).

همداشان دحضرت سلیمان علیه السلام قول قرآن کریم کښې نقل کړې شوې دې: وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ:[4] او شامل کړې ما په خپل رحمت سره په نیکانو بندګانو کښې.

همداشان دباب آخری حدیث کښې د نبي اکرم ﷺ ارشاد دې: اللهم بالرفیق الأعلی، ددې نصوصو په وجه دا حکم منسوخ شوې دې.[5]

جواب: خو دا قول درست نه دی. باقی د حضرت یوسف علیه السلام او حضرت سلیمان علیه السلام د قول جواب دا ورکړې شوې دې چې هغوئ مرګ دپاره دعا نه وه کړې بلکه دائې وئیلی دی چې دمرګ په وخت کښې زمونږ خاتمه په خیر سره اوکړې، او دایمان په حالت کښې مو وفات کړې. أی توفنی مسلما عند حضور أجلی.[6]

دویم جواب: دویم جواب دادې چې کله زمونږ په شریعت کښې یو حکم هم راشی نو بیا شرائع من قبلنا زمونږ دپاره حجت نه دی، زمونږ دپاره بیا زمونږ د شریعت حکم او حجت دې.[7]

دریم جواب: دریم جواب دادې چې کله د مرګ وخت رانزدې شو نو هغوئ دمرګ دعا کړې وه، اوددې جواز شته ځکه چې په کوم حدیث کښې د مرګ د خواهش کولو نه منع کړې شوې ده، په هغې کښې دا قید هم دې: من قبل أن یاتیه.[8]

قوله: <u>إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ:</u> یا خوبه نیک وی نو امید دې چې په خپلو نیکو کښې به اضافه اوکړی. او یا به بدکار وی نو امید دې چې هغه به دالله تعالی رضا طلب کړی او توبه به اوباسی.

---

[1] (کنز العمال الفصل الثالث محظورات الدعاء رقم الحدیث: ٣٢٩٤)
[2] (فتح الباری: ١٣/ ١٦٠)
[3] (سورة یوسف: ١٠١)
[4] (سورة النمل: ١٩)
[5] (فتح الباری: ١٣/ ١٦٠)
[6] (فتح الباری: ١٣/ ١٦٠)
[7] (فتح الباری: ١٣/ ١٦٠)
[8] (فتح الباری: ١٣/ ١٦٠) س

قوله:يَسْتَعْتِبَ: دباب استفعال نه دې،أی يطلب العتبی وهو الإرضاء، أی يطلب رضاالله بالتوبة.(١)
يعنی دالله تعالی رضا به دتوبې په ذريعه حاصله کړی.

يو اشکال او د هغې جواب:

اشکال: امام احمدرحمة الله عليه دحضرت ابوهريره ﷺ روايت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:وإنه لايزيد المؤمن عمره إلا خيرا: (٢)
دمؤمن عمر چې څومره زيات وی نو هغه هومره به دهغه نيك اعمال هم زيات وی. مرګ سره خو عمل منقطع کيږی. په دې اشکال کيديشی چې که يو سړې بدکار دې نودهغه په زياتيدو سره به عمر خو دخير اضافه نه کيږی بلکه د شر اضافه به کيږی؟

جواب: ددې مختلف جوابونه ورکړې شوی دی:

① لايزيد المؤمن عمره إلا خيرا، دې کښې مؤمن نه مراد مؤمن کامل دې. ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا جواب بعيد ګرځولې دې. (٣)

② دې حديث کښې د غالب مؤمنانوپه اعتبار سره اوفرمائيلې شوچې دهغوئ طويل عمر په حسناتو کښې د اضافې سبب دې. او که يو نيم مسلمان داسې دې چې په عمر کښې د اضافې د هغه دپاره د حسناتو په ځائې د سيئاتو ذريعه جوړيږی نو هغه نادر دی، غالب نه دی.(٤)

دترجمة الباب سره مناسبت:دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت :لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: په وجه دې.(٥)

قوله:اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي..............: نبی کريم ﷺ په مرض الوفات کښې دا دعا کړې وه. ددې تفصيل د کتاب المغازی په آخر کښې تير شوې دې.(٦)

د باب ددې دواړو حديثونو يو ځائې ذکر کولو کښې نکته: امام بخاری رحمة الله عليه لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ والا روايت نه پس د اللَّهُمَّ بِالرَّفِيقِ الأعلى والا روايت ذکر کړو، لکه څنګه چې تير شو، لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ نه پس يوروايت کښې د ولايدع به قبل أن يأتيه قيد دې. چې د مرګ خواهش د مرګ راتلونه وړاندې درست نه دې، ليکن که د مرګ آثار ښکاره شی نو په هغه وخت کښې د مرګ دعا او خواهش کولې شی.

---

(١) (إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٤، عمدة القاری:٢١/٢٣٨)
(٢)(مسند احمد مسند أبی هريرة رضی الله عنه رقم الحديث: ٨٦٠٧، فتح الباری:١٣/ ١٦١)
(٣) (فتح الباری:١٣/ ١٦١)
(٤) (فتح الباری:١٣/ ١٦١)
(٥) (عمدة القاری:٢١/٢٣٧)
(٦)(کشف الباری کتاب المغازی ص:٦٧٨)

لکه څنګه چې سرورکائنات ﷺ اللّٰهُمَّ بِالرَّفِيقِ الأَعلَى اوونيل د مرګ په وخت کښې يې دعا اوکړه، هم ددې نکتې په وجه امام بخاری رحمة الله عليه دا دواړه احاديث يو ځائې ذکر کړل

۲۰=بَابُ دُعَاءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»

حديث نمبر: ۵۳۵۱

۵۶۷۵ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا» قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي الضُّحَى: «إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ» وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، وَحْدَهُ، وَقَالَ: «إِذَا أَتَى مَرِيضًا»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی چې کله به رسول کريم ﷺ مريض ته ورغلويا به مريض رسول الله ﷺ ته راوستې شو نو رسول الله ﷺ به فرمائيل: اې د خلقو پروردګاره تکليف لرې کړه، شفا ورکړه، او هم ته شفا ورکوونکې ذات يې، ستا د شفا نه علاوه هيڅ شفاء نشته، داسې شفا چې يو مرض لره نه پريږدی.

تراجم رجال:

دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدينة [۱] کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الايمان [۲] کښې تير شوی دی.

د موسی بن اسماعيل تبوذکی حالات په بدء الوحی [۳] کښې، دابوعوانه الوضاح حالات په بدء الوحی کښې [۴]، دمنصور المعتمر حالات په کتاب العلم کښې، [۵]، دابراهيم نخعی حالات په کتاب الايمان [۶] کښې، دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی [۷] دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [۸] تير شوی دی.

[۱] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۸۷۷)
[۲] (کشف الباری: ۲/۱۷۳)
[۳] (کشف الباری: ۱/۴۳۳)
[۴] (کشف الباری: ۱/۴۳٤)
[۵] (کشف الباری: ۳/۲۷۰)
[۶] (کشف الباری: ۲/۲۵۳)
[۷] (کشف الباری: ۲/۱۸۲)
[۸] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

عمرو بن ابی قیس:

دا راوی عمرو بن ابی قیس الرازی کوفی دې.[1] دوئ د ابواسحاق السبیعی، منصور بن المعتمر او ایوب سختیانی وغیره حضراتو نه روایت کوی.[2]

او ددوئ نه روایت کوؤنکی ابراهیم بن المختار، اسحاق بن سلیمان او الحکم بن بشیر وغیره حضرات دی.[3]

ابوداؤد دهغوئ باره کښې فرمائی: فی حدیثه خطأ.[4] اوبل ځائې فرمائی: لابأس به.[5] ابن حبان رحمة الله علیه دهغوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې.[6]

دابراهیم بن طهمان حالات په کتاب الغسل[7] کښې، دابو الضحی مسلم بن صبیح حالات په کتاب الصلاة[8] کښې، دجریر بن عبدالحمید حالات په کتاب العلم[9] کښې تیرشوی دی.

تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر کړې دې.[10]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې عیادت کوؤنکی له پکار دی چې د مریض دپاره دشفاء دعا اوکړی، ځنګه چې د حدیث نه ثابت دی.[11]

قوله: كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ: راوی ته شك دې چې نبی کریم ﷺ به کله مریض ته ورغلل یا دا چې مریض به دوئ ته راوستې شو.[12]

قوله: أَذْهِبِ الْبَاسَ: أَذْهِبْ: د باب افعال نه د امر صیغه ده، په معنی د زائل کول.[13]

---

[1] تهذیب الکمال رقم الترجمة:٤٤٣٧، ٢٠٣/٢٢، تهذیب التهذیب:٩٣/٨)

[2] تهذیب الکمال رقم الترجمة:٤٤٣٧، ٢٠٣/٢٢، تهذیب التهذیب:٨/ ٩٣)

[3] تهذیب الکمال: ٢٠٣/٢٢)

[4] (تهذیب الکمال: ٢٠٣/٢٢،میزان الاعتدال: ٢٨٥/٣،تهذیب التهذیب:٨/ ٩٤)

[5] تهذیب الکمال: ٢٠٣/٢، میزان الأعتدال: ٢٨٥/٣، تهذیب التهذیب:٨/ ٩٤)

[6] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٩٧٦)

[7] (کشف الباری رقم الحدیث:٢٧٩)

[8] (کشف الباری رقم الحدیث:٧٩٤)

[9] (کشف الباری ٢٦٨/٣)

[10] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:رقم الحدیث-٥٤١١، وأیضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى رقم الحدیث: ٥٤١٨، وأخرجه مسلم فی کتاب السَّلَام/بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ رقم الحدیث: ٢١٩١، و أخرجه النسائی فی کتاب الطب باب دعاء العائد للمريض رقم الحديث: ٧٥٠٨، وأخرجه ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحدیث-١٦١٩))

[11] (إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٥)

[12] (فتح الباری:١٣/ ١٦٢، عمدة القاری:٣٣٩/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٥)

[13] (لسان العرب باب الفال: ٦٦/٥)

قوله: البَأسَ: بأس عذاب، شدت او حزن ته وائي.[1]
قوله: رَبَّ النَّاسِ: دا د منادى مضاف كيدو په وجه منصوب دې حرف ندا محذف دې.[2]
قوله: أَنْتَ الشَّافِي: د مبتداء خبر دې، او خبر معرفه دې، او كله چې خبر معرفه وى نو دحصر فائده وركوى. مطلب دا چې شفاء وركوونكې ذات صرف الله تعالى دې، او دوائى كښې هم چې كله الله شفاء نه ايږدى نو دوائى هم نفع نه وركوى.[3]
قوله: شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَيُغَادِرُسَقَمًا: داسې شفاء چې بيمارى پرېږدى.
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

وفائدة التقييد بذلك أنه يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض آخر يتولد منه، فكان يدعو له بالشفاء المطلق لابمطلق الشفاء.[4]

يعنى اكثر يو كس خو د يوې بيمارئى نه ښه شى، ليكن ددې نه پس په بله بيمارئى كښې اخته شى. ځكه رسول الله ﷺ صرف د بيمارئى نه دشفاء غوښتلو دعا نه كوى بلكه مطلقاً دهرې بيمارئى نه د شفاء دپاره دعا فرمائى.

يو اشكال او دهغې جواب:

اشكال: مريض دپاره د مرض نه د شفاء دعا غوښتلې شوې ده. حالانكه مرض د ګناهونو دپاره كفاره ده او د اخروى ثواب ذريعه ده. او دا په حقيقت كښې يو مؤمن دپاره يو نعمت دې. نو ددې نه د شفاء دعا ولې غوښتلې كيږى؟

جواب: ددې جواب دادې چې دعا عبادت دې، اودا د ثواب او كفارې منافى نه ده، ځكه چې د بيمارئى د انسان د ګناهونو كفاره جوړيدل او په دې بنده ته اجروثواب ملاويدل خو په ابتدائى مرض او صبر سره حاصليږى. ددې دپاره دمرض برقرار پاتې كيدل ضرورى نه دى. ددې وجه مريض دپاره دعا دمرض د نعمت كيدو له جهته منافى نه ده.[5]

دتعليقاتو تخريج:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ: دا يو طويل حديث دې، كوم چې خو بابونه وړاندې په :باب وضع اليد على المريض :كښې موصولا تير شوې دې.[6]
ابراهيم بن طهمان: د ابراهيم بن طهمان تعليق لره اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.[7]

---

[1] (شرح الكرمانى: ١٠٢/٢٠، عمدة القارى: ٣٣٩/٢١، لسان العرب :٣٠١/٢)
[2] (شرح الكرمانى: ١٠٢/٢٠، عمدة القارى: ٣٣٩/٢١)
[3] (شرح الكرمانى: ١٠٢/٢٠، عمدة القارى: ٣٣٩/٢١)
[4] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٢، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٦)
[5] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٣، ١٦٢)
[6] (عمدة القارى: ٣٣٩/٢١، تغليق التعليق: ٣٩٠/٥)
[7] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٢، عمدة القارى: ٣٣٩/٢١، تغليق التعليق: ٣٩٠/٥)

قوله: وَقَالَ جَرِيرٌ: د جرير طريق لره ابن ماجه موصولا نقل کړی دی[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی.[2]

٢١=بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

٥٦٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ: «صُبُّوا عَلَيْهِ» فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لاَ يَرِثُنِي إِلَّا كَلاَلَةٌ، فَكَيْفَ المِيرَاثُ؟ [ص:١٢٢] فَنَزَلَتْ آيَةُ الفَرَائِضِ

ترجمه: دحضرت جابر ﷺ نه روایت دی، فرمائی چې زه بیمار اووم، او رسول الله ﷺ ماته راغلو، او اودس يې اوفرمائيلو(او اودس نه بچ شوی اوبه) يې په ما چړکاؤ کړې. یا نبی کریم ﷺ اوفرمائیل دا بچ شوی اوبه په جابر چړکاؤ کړئ (چنانچه هغه اوبه په ما چړکاؤ کړې شوې) نو زه په هوش کښې راغلم، او د بې هوشئ کیفیت ختم شو. نو ما رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې زما وارثان صرف کلاله دی، نو زما میراث به څنګه تقسیمیږی. نو په دېد میراث آیت نازل شو.

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور ب بندار حالات په كتاب العلم ([3])کښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په كتاب الايمان ([4])کښې. د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان کښې([5])، د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء ([6])کښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء کښې،([7])

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: ددې باب نه د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې که دمریض عیادت لره راغلې کس څوك بزرګ یا صالح کس وی او هغه مریض د پاره اودس کوی، دا شان چې اودس نه پاتې شوې اوبه په طور دتبرك په مریض چړکاؤ کړې شی نو په سنت کښې ددې ګنجائش موجود دی.([8]) څنګه چې رسول الله ﷺ په حضرت جابر ﷺ باندې چړکاؤ کړې.

---

[1]) سنن ابن ماجه: كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا عُوِّذَ بِهِ رقم الحديث: ٣٥٢٠، عمدة القاري:٢١/٣٣٩، تغليق التعليق: ٥/٣٩٠)

[2]) (عمدة القاري:٢١/٣٣٩)

[3])(كشف الباري:٣/٢٥٨)

[4])(كشف الباري: ٢/٢٥٠)

[5])(كشف الباري:١/٦٧٨)

[6])(كشف الباري رقم الحديث:١٩٤)

[7])(كشف الباري رقم الحديث:١٩٤)

[8]) (شرح ابن بطال: ٩/٣٩٢، شرح الكرماني: ٢٠/٣٠٢، إرشاد الساري: ١٢/٤٠٧)

دتبې په څينې قسمونو کښې په بدن يخې اوبه اچول مفيدوي.څينې حضرات وائي چې حضرت جابر ﷺ په داسې قسم تبه کښې مبتلا وو څکه رسول الله ﷺ په هغه اوبه چړکاؤ کړې.(1)

قوله:فعقلت: أى أفقت من إعماء، يعنى زه په هوش کښې راغلم.(2)

قوله:كلالة: والد او اولاد نه علاوه نورو رشته دارو ته وائي.(3)

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ په وجه دې.(4)

٢٢=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الوَبَاءِ وَالحُمَّى

حديث نمبر: ٥٣٥٤

٥٦٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ: [البحر الرجز]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې(5)، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې(6)، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى (7)كښې،د عروة بن الزبير بن العوام حالات په كتاب بدء الوحى(8)كښې،

---

(1) (شرح ابن بطال: ٣٩٢/٩، شرح الكرمانى: ٣٠٢/٢٠، إرشاد السارى: ٤٠٧/١٢)

(2) (شرح الكرمانى: ٣٠١/٢٠)

(3) (شرح الكرمانى: ٣٠٢/٢٠)

(4) (عمدة القارى: ٣٤٠/٢١)

(5) (كشف البارى: ١١٣/٢)

(6) (كشف البارى: ٢٩٠/١)

(7) (كشف البارى: ١ ٢٩١)

(8) (كشف البارى: ٢٩١/١)

دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[۱] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: الوباء: د وباء لفظ په پښتو هم بعینه هم په هغه معنی کښې استعمالیږی کومه معنی کښې چې په عربی کښې استعمالیږی. د مرضونو او بیمارو عام کیدو او د مخصوصې بیمارۍ خوریدو ته وباء وائی. ځینې حضراتو د وباء اطلاق په طاعون کړې دې. طاعون هم د وباء یو قسم دی.[۲]

د ترجمة الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دلته بیان کړې دې، فرمائی چې تبه او طاعون دواړه د شهادت په اسبابو کښې شمیرلې شوی دی. او دا دواړه کفاره سئیات هم دی.

لهذا چاته وهم کیدیشی چې کوم کس په دې اخته شی هغه دپاره مناسب نه دی چې ددې د دفع کولو دپاره دعا اوکړی.

ددې وهم لرې کولو د پاره امام بخاری رحمة الله علیه دا باب قائم کړو چنانچه هغوئ لیکی:

وما يظهر لهذا العبد الضعيف من الترجمة، أنه ترجم بذلك لئلا يتوهم بأنه لا ينبغي الدعاء، برفع الوباء والحمى فإنهما من أسباب الشهادة و كفارة السيئات فإن الطاعون من أسباب الشهادة لقوله عليه السلام، المطعون شهيد.[۳]

اشکال: د وفاء د دفع کولو دپاره دعا باندې یو اشکال دا هم کیدیشی چې دا دعا برفع الموت لره متضمن ده، اودمرګ یو وخت مقرردې، ددې د لرې کولو دپاره دعا کول عبث دی.

جواب: ددې جواب دادې چې دعا بذات خود یو عبادت دې، او دعمر دزیاتوالی اود امراضو دلرې کولو په اسبابو کښې ده، څکه د امراضو دلرې کولو دپاره او د عمر د زیاتوالی دپاره دعا کول عبث فعل نه دې.[۴]

قوله: يرفع عقيرته: عقيرته: (دعین په فتحې او دقاف په کسرې سره) آواز ته وائی.[۵] یعنی هغه به په اوچت آواز سره اشعار وئیل.

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د برفع الحمى په وجه واضح دې.[۶]

---

[۱] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)
[۲] (عمدة القاری: ۳۴۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۰۷/۱۲)
[۳] (الکنز الکنزی المتواری: ۲۵۵/۱۹، مؤطا الامام مالک کِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ رقم الحدیث-۲۶۳)
[۴] (إرشاد الساری: ۴۰۸/۱۲)
[۵] (شرح الکرمانی: ۲۰۳/۲۰، النهایة لابن أثیر حرف العین: ۲۳۶/۲)
[۶] (عمدة القاری: ۳۴۰/۲۱)

البته ترجمة الباب کښې دوهام ذکر دي، ليکن حديث کښې د وهام ذکر نشته دي.

جواب: علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی چې ددې حديث ځينې طرق کښې د وهام ذکر دې. چنانچه د کتاب فضائل المدينة په آخر کښې ددې يو طريق تير شوی دې. په هغې کښې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی: قدمنا المدينة وهی أوباء أرض الله[1]

كتاب الطب: (الاحاديث: ٥٣٥٤-٥٣٣٥)

کتاب الطب کښې اته پنځوس ابواب او يو سل اتلس احاديث دی. اتلس احاديث معلق او باقی موصول دی. پنځوس احاديث مکرر او درې ديرش احاديث په اول ځل ذکر شوی دی. په هغې کښې درې ديرش کښې پنځويشت احاديث متفق عليه دی، د صحابه کرامو وغيره شپاړلس آثار امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الطب کښې ذکر کړی دی. زمونږ په دې جلد کښې د کتاب الطب د٢٥ ابوابو تشريح راغلې ده. بقيه ابواب به ان شاء الله په راتلونکی جلد کښې راځي.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

٧٩=كتاب الطب

د کتاب الطب ما قبل کتاب المرضى سره مناسبت: د کتاب الطب مناسب کتاب المرضى سره بالکل واضح دې. دصنعانی په نسخه کښې الطب نه پس د الادويه اضافه هم ده.[2]

د طب لغوی او اصطلاحی معنی: د طب په طاء درې واړه اعراب درست دی. دطب لفظ د علاج او مرض دواړو دپاره استعماليږی. دا د اضداد نه دې. هم ددې نه طبيب دې، دعلاج ماهر. ددې جمع قلت أطبة او جمع کثرت إطباء رازی.[3]

دطب لفظ دسحر دپاره هم استعماليږی. چنانچه په کوم کس چې جادو کړې شوې وی. هغه ته مطبوب وائی. چنانچه حديث مبارک کښې هم مطبوب د مسحور په معنی کښې استعمال شوې دې.

حضرت رسول الله ﷺ فرمائی: أَتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ يعنی مسحور[4]

د علم طب اصطلاحی تعريف: هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة

---

[1] (كِتَابُ فضائل المدينة /بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ رقم الحديث: ١٨٨٩)

[2] (فتح الباری:١٣/ ١٦٥ إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٩)

[3] (فتح الباری:١٣/ ١٦٥، عمدة القاری:٢١/٢٤١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٩، لسان العرب باب الطاء: ٨/ ١١٤)

[4] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الأَدَبِ /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} رقم الحديث: ٦٠٦٣)

حاصلة وتسترد زائلة.([1])

يعنى په علم طب سره د صحت او د عدم صحت په نقطهٔ نظر سره دانسانى جسم احوال معلومولې شى چې موجود صحت برابر اوساتلې شى، او زائل شوې صحت راوپس كړې شى.

د طب اقسام: طب كه د مرض په معنى كښې واخستې شى نو ددې دوه اقسام دى:

① مرض القلب ② مرض الابدان.

① **مرض القلب:** يعنى د زړه بيمارى، روحانى بيمارى، لكه قرآن كريم كښې آيت دې: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾:([2]) ددې منافقانو په زړونو كښې بيمارى ده، (بداعتقادى وغيره) زياته كړه الله تعالى ددوئ بيمارى.

همداشان د قرآن كريم آيت دې: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾:([3])

اې د نبى ﷺ بيبيانو! تاسو د عامو ښځو په شان نه يئ، كه تاسو اوويرېږئ، نو په مزه خبره مه كوئ، بيا به لالچ اوكړى هغه څوك چې د چا په زړه كښې بيمارى ده.

② **مرض الابدان:** د مرض دويم قسم جسمانى مرض دې.([4])

طب كه د علاج په معنى كښې وى، نو بيا ددې دوه اقسام دى:

① طب القلب ② طب الابدان.

① **طب القلوب، طب الارواح:** د زړه بيمارئ، د روحانى بيمارئ علاج صرف انبياء عليهم السلام ته حواله دې. دا صرف دانبياء عليهم السلام راوړلې شوى دين سره خاص دې. پس د روح علاج د رب پېژندګلو، دالله تعالى او درسول ﷺ احكامات منلو او دهغې مكمل اتباع د ه. د روح علاج هم په دې كښې دې. ددې نه علاوه بله لار نشته.([5])

② **طب الابدان:** دويم قسم طب الابدان دې، او دلته هم طب الابدان مراد دې.([6])

د طب الابدن اقسام: د طب الابدان دوه قسمونه دى.

① يو هغه كوم چې رسول الله ﷺ نه منقول دې. رسول الله ﷺ نه منقول طب لره ابو نعيم اصفهانى د الطب النبوى په نوم سره يو رساله كښې راجمع كړې دې.([7])

علامه ابن القيم رحمة الله عليه ددې يوه كافى ذخيره په زاد المعاد كښې هم راجمع كړې

---

[1] (شرح الكرمانى: ۲۰/ ۲۰۴، فتح البارى: ۱۳/ ۱۶۵، عمدة القارى: ۲۱/ ۳۴۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۰۹)

[2] (سورة البقرة: ۱۰)

[3] (سورة الأحزاب: ۳۲)

[4] (زاد المعاد فى هدى خير العباد، فصل الطب النبوى: ۴/ ۵)

[5] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۶۵، زاد المعاد. فصل الطب النبوى: ۴/ ۷)

[6] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۶۵، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۰۹)

[7] (الطب النبوى لأبى نعيم اصبهانى، مكتبة دار ابن حزم)

ده.[۱] او دا څېنې خلقو د طب النبی لابن القیم په نوم سره شائع کړې ده. او ددې ترجمه په اردو کښې هم شوې ده.[۲]

② دویم قسم هغه دی کوم چې انسانی تجربو سره وجود ته راغلې دې. دهغې هم دوه قسمونه دی.

① یو قسم هغه دی چې په هغې کښې د غوروفکر کولو ضرورت نه وی بلکه قدرت پخپله جاندار ته دهغې د علاج علم ورکړې وی. لکه د تندې علاج اوبه، د اولږې علاج غذا ده.

② دویم قسم هغه دې چې په هغې کښې د غوروفکر ضرورت وی، لکه نورې بیمارۍ چې په انسان رازی، ددې بیمارئ علاج دخلقو د تجرباتو نه وجود راغلې دې.[۳]

د طب جسمانی مدار: دطب جسمانی مدار په درېو څیزونو دې① حفظان صحت ② د مضر څیزونو نه پرهیز③ د فاسدو مادو اخراج.

① **حفظان صحت:** تول نه مقدمه خبره داده چې انسان دخپل جسم حفاظت اوکړی. هغه څیزونو او اسبابو نه کوم چې د بیمارۍ سبب ګرځی، د هغې نه خپل ځان بچ اوساتی.

د حفظان صحت مثال دقرآن کریم په دې آیت مبارك کښې موجود دې.

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ [۴] بیا چې تاسو کښې څوك بیمار وی یا مسافر وی، په هغه شمیر دې دنورو ورځو.

سفر کښې چونکه مشقت وی او دا مضر صحت کیدیشی، اوکه په دې کښې روژه اونیولې شی، نو صحت د خرابیدو خطره په کښې شته، ددې وجه د صحت دبرقرارۍ ساتلو دپاره د روژې نه نیولو اجازت ورکړې شوې دې..[۵]

② **مضر څیزونو نه پرهیز:** قرآن کریم کښې آیت مبارك دې: وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ.[۶] ددې آیت مبارك نه دا مسئله اخذ کړې شوې ده چې که د یخو اوبو په استعمال کښې د هلاکت ویره وی نو په داسې صورت کښې تیمم جائز دې.[۷]

دمضر څیزنه اجتناب ددې آیت مبارك نه په پوهه کښې رازی.[۸]

همداشان ماقبل کتاب الاطعمه کښې حدیث تیر شوې دې چې رسول الله ﷺ بادرنګ او کهجورې یو ځائې خوړې، او وې فرمائیل چې مونږ د یو ګرمی د بل په یخنۍ سره ختموؤ.

---

[۱](زاد المعادفی هدی خیر العباد. فصل الطب النبوی جلد: ۴، مکتبة مؤسسة الرسالة)

[۲](دا کتاب د دارالاشاعت کراچۍ نه شائع شوې دې)

[۳](زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۵/۴. فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۹)

[۴](سورة البقرة: ۱۸۴)

[۵](زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۶/۴. فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵)

[۶](سورة النساء:۲۹)

[۷](تفسیر روح المعانی سورة النساء:۲۹، ۱۶/۵، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی، نساء: ۲۹، ۱۴۹/۵)

[۸] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵)

داهم د بيمارۍ نه وراندې د پرهيز مثال دې چې حار يا صرف بارد څيزونه نه دې خوړل ېكار.

③ **د فاسدو مادو اخراج:** د فاسدو مادو د اخراج طرف ته دقرآن كريم دې آيت مبارك كښې اشاره شوې ده: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ﴾.[1]
كه يومحرم د سپږو نه تنګ راشي او هغه ته تكليف وي نو هغه دا تكليف ځان نه لرې كولې شي. او سر خرئيلې شي، او ددې فديه دې وركړي.
دا خپل ځان نه دفاسدو مادو د اخراج مثال دې ځكه چې د كومې پورې د وينېتو د ويخونو نه تيل لرې نه شي، د سپږو پرورش به نه ختميږي، نو دا اجازت جسم نه دفاسدو مادو د لرې كولو دپاره وو، ځكه چې فاسدې مادې د مرض سبب دې، تر كومې چې دا ختمې شوې نه وي نو شفاء به نه حاصليږي.[2]

د سروركائنات ﷺ د علاج اقسام: علامه ابن القيم رحمة الله عليه زاد المعاد كښې فرمائي: چې حضور عليه السلام به كوم علاج كولو د هغې درې اقسام وو.
① د طبعي دوايانو په ذريعه ② د ادويه الهى په ذريعه ③ د دوا ړونه په مركب سره.
د سروركائنات د بعثت اصل مقصد خلق دروحانى بيمارو او امراضو نه پاكول وو، بيا هم د ضرورت په وخت كښې حضور عليه السلام جسمانى علاج هم كړې دې.
خو حضور عليه السلام نه چې كوم علاج او ادويه منقول دى هغه د هغه زمانې د تجرباتو يوه حصه وه، وحى سره منقول نه وو، او دا هم ممكن دى چې يو كس هغه استعمال كړى او هغه ته فائده اونه رسى، ځكه چې دهغه زمانې په بيمارو كښې او ددې زمانې په بيمارو كښې فرق دې. د مفرد غذا د فساد نه چې ك مې بيمارئى پيدا كيږى دهغې علاج هم په مفرد دوا كښې دې، او د مركب غذا نه د فساد چې كومې بيمارئى پيدا كيږى دهغې علاج په مركب دوا كښې دې. پخوا زمانه كښې به خلقو ساده ژوند تيرولواو مفرد غذاګانې به خوړلې. له دې وجه حديث پاك كښې چې كوم مفرد علاج راغلې دې هغه مفيد وو. ليكن اوس خلق رنګ رنګ مركب غذا ګانې خورى. نو اوس د هغوئ دپاره مفرد دوايانې مفيدې نه وى.
ليكن علامه ابن خلدون رحمة الله عليه فرمائى چې كه اوس هم څوك په طور دتبرك او ايمانى قوت ماثور ادويه استعمالوى نو بهر حال فائده وركوى
چنانچه ليكى: اللهم إلا إن استعمل على جهة التبرك وصدق الإيمان فيكون له أثر عظيم في النفع.[3]
حضرت شاه ولى الله رحمة الله عليه فرمائى چې د حضور عليه السلام جسمانى علاج كول دشريعت داشان حصه نه ده چې دا دعوت و تبليغ جزء جوړ كړې شى، او په هر كس باندې ددې تقليد واجب اوضرورى دې.

---

[1] (سورة البقرة:۱۹۶)
[2] (زاد المعاد. فصل الطب النبوى: ۶/٤ فتح البارى:۱۳/ ۱۶۵)
[3] (مقدمة ابن خلدون الباب السادس، الفصل الخامس والثعرون علم الطب: ۵٤۸/۱)

چنانچه فرمائی: إعلم ان ما روى عن النبى ﷺ ودون فى كتب الحديث على قسمين: أحدهما ما سبيله تبليغ الرسالة وفيه قوله تعالى: وَمَآ اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا ... وثانيهما ماليس من باب تبليغ الرسالة..... فمنه الطب.[1]

يعنى د احاديثو دوه قسمونه دى:

① يو هغه چې دهغې تعلق د پيغام رسولو سره دې، يعنى كوم حكم چې شرعى طور وارد شوې وى.

② دويم هغه دكوم تعلق چې پيغام رسولو سره نه وى.

بلكه هغه په دينى امورو كښې ديو رائې په طور وارد شوې وى. علاج معالجه او د طب سره تعلق لرونكى روايات هم په دې دويم قسم كښې داخليږى.

١= بَابُ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

حديث نمبر: ٥٣٥٤

٥٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»

ترجمه: دحضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې چې رسول اكرم ﷺ فرمائى: الله تعالى هيڅ يوه بيمارى داسې نه ده پيدا كړې دې چې د هغې شفاء يې نه وى نازل كړې.

تراجم رجال:

دابو موسى محمد بن المثنى بن العنزى حالات په كتاب الايمان[2] كښې، د ابو احمد محمد بن عبدالله ابوالزبيرى حالات په كتاب الاذان كښې،[3]، دعمر بن سعيد حالات په كتاب العلم[4] كښې، دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم كښې[5]، دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې[6] تير شوى دى.

---

[1] (حجة الله البالغة: ١/١٢٨)
[2] (كشف البارى:٢/٢٥)
[3] (كشف البارى رقم الحديث،٨٢٠)
[4] (كشف البارى: ٣/٥١٥)
[5] (كشف البارى،٤/٣٧)
[6] (كشف البارى،١/٦٥٩)

تشريح: دا حديث پاك امام بخاري رحمة الله عليه دلته په اول خل ذكر كړې دې. [1]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې د بيمارۍ علاج كول جائز دي. او ځينې صوفياء كرامو باندې رد كول دي. كوم چې دا وائي چې ولايت نه مكمل كيږي تر كومې چې انسان په هغه تكاليفو باندې صبر اونه كړي كوم چې په هغه رازي، او ددې دپاره علاج كول درست نه دي. [2]

قوله: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»:

د ابوداؤد روايت كښې دي: «إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ» [3]

اؤ مسند احمد په روايت كښې دي: إن الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووه. [4]

امام بخاري رحمة الله عليه په كتاب الادب المفرد كښې روايت نقل كړې دې، دهغې الفاظ دادي:

يا عباد الله تداووا فإن الله عزوجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا: وما هو يا رسول الله! قال: الهرم. [5]

قوله: هرم د هاء او راء په فتحې سره، بوډاوالي. [6]

يو روايت كښې الهرم سره د السام اضافه هم ده. [7] السام مرګ ته وائي. [8]

مسلم شريف كښې د حضرت جابر رضي الله عنه مرفوع حديث دې:

«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» [9]

---

[1] (الحديث أخرجه مسلم في كتاب السَّلَام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم الحديث: ٢٢٠٤. أخرجه الترمذي في كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ رقم الحديث-٢٠٣٨. وأخرجه أبي داود في كتاب الطب بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَدَاوَى رقم الحديث: ٣٨٥٥. وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب الامر بالدواء رقم الحديث: ٧٥٥٤. واخرجه ابن ماجة كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ رقم الحديث-٣٤٣٨)

[2] (شرح ابن بطال: ٣٩٤/٩، عمدة القاري: ٣٤٢/٢١)

[3] (سنن ابي داود كتاب الطب بَابٌ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحديث: ٣٨٧٤)

[4] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسندَ أنس بنَ مالک رقمَ الحديث: ١٢٥٩٤، فتح الباری: ١٦٦/١٣)

[5] (الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقهوا رقم الحديث: ٢٩١، ١٠٩/١، فتح الباری: ١٦٧/١٣)

[6] (لسان العرب باب السين: ٤٢٢/٦)

[7] (المصنف لابن أبي شيبة كتاب الطب من رخص في الدواء رقم الحديث: ٢٣٤١٨)

[8] (لسان العرب باب الهاء: ٨١/١٥)

[9] (الجامع الصحيح لمسلم في كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم الحديث: ٢٢٠٤ ارشادالساري: ٤١٠/١٢)

ذکر شوی احادیثو نه مستنبط شو خبرې: ددې تولو احادیثو نه معلومه شوه چې الله تعالی دهرې بیمارئی شفاء او علاج نازل کړې دې. دا بله خبره ده چې اکثر خلقو ته د ځینې بیمارو علاج معلوم نه وی نو هغوئ داسې بیمارئی لا علاجه ګڼری، خو په حقیقت کښې هغه لاعلاجه نه وی.[1]

همداشان دا هم معلومه شوه چې ضروری نه ده چې علاج سره یو کس روغ رمټ شی، چنانچه د حضرت جابر ﷺ حدیث مبارك کښې د بإذن الله قید دې، تر کومې چې د الله تعالی حکم نه وی شوې تر هغه وخته پورې دوائی اثر نه کوی.[2]

ددې احادیثو نه دریمه خبره دا معلومه شوه چې د بیمارئی علاج کول د توکل خلاف نه دی، ځنګه چې د اولږې تندې دپاره خوراك او اوبه استعمالول خلاف توکل نه دی، نو دغه شان مرض دپاره هم علاج کول هم د توکل خلاف نه دی.[3]

د علاج کولو حکم:

د جمهورو مذهب: د جمهور حضراتو په نزد علاج کول جائز دی.[4] ځنګه چې احادیثو نه معلومیږی، البته ضرروی نه دې، لهذا که څوك بیمار شی او هغه علاج اونه کړو او هغه مړ شو نو هغه به ګناهګار نه وی.[5]

د ځینې حضراتو مذهب: او د ځینې حضراتو په نزد علاج کول مکروه دی.[6]

دلیل: ددوئ دلیل یو خو دا روایت دې چې نبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چې زما امت نه به اویازره خلق بغیر د حساب وکتاب نه جنت ته داخلیږی، او دا به هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائی او نه بدفال نیسی، اونه داغ لګوی.[7]

همداشان دهغه روایت نه هم استدلال کوی کوم چې ماقبل کتاب المرضی، لفضل من یصرع من الریح کښې تیر شوې دې چې په یوې ښځې د مرګی دوره راتله، هغې حضور علیه السلام ته د دعا خواست اوکړو، نو حضور علیه السلام اوفرمائیل: که ته غواړې نوصبر اوکړه، او

---

[1] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۷، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۲۰٤، عمدة القاری:۲۱/ ۳٤۱)
[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/ ٤۱۰)
[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/ ٤۱۰)
[4] (بدائع الصنائع کتاب الاستحسان: ۱۲۷/۵، تبیین الحقائق کتاب الکراهیة،فصل فی البیع: ۷۲/۷، ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۶٤۱/۹، المدخل لإبن الحاج المالکی، فصل طب الأبدان والرقی الواردة: ۱۲۰/٤، المجموع شرح المهذب، کتاب الجنائز مایفعل بالمیت: ۱۰۶/۵)
[5] (ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۵۵۹/۹، الفتاوی العالمکیریة کتاب الکراهیة الباب الثامن عشر: ٤۱۰/۵)
[6] (البحرالرائق کتاب الکراهیة، فصل فی البیع : ۸ /۲۳۷، تبیین الحقائق کتاب الکراهیة، فصل فی البیع: ۷۲/۷)
[7] (کشف الباری: کِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِرقم ا لحدیث: ۵۳۷۷)

ددې په بدله کښې جنت دې، او که غواړې نو ستا دپاره به دعا اوکړم.([1])

د جمهورو د طرف نه جواب: جمهور حضرات فرمائي چې په کومو احاديثو کښې د علاج نه منع راغلې ده، دا منع به په هغه صورت باندې محمول وي کله چې انسان دوائي شفاء اوګڼي چې صرف دوائي سره به شفاء ملاويږي. داشان علاج کول مکروه دي. خو که دا اعتقاد يې نه وي، بلکه دا اعتقاد يې دې چې شفاء ورکوونکې ذات صرف دالله تعالى دې، او دوائي صرف يو سبب دې، کوم چې الله تعالى پيدا کړې دې. نو بيا علاج کول مکروه نه دي.([2])

نبى کريم ﷺ او صحابه کرامو نه زيات څوك متوکل نه شي کيدې، هغوئ سيد المتوکلين وو، ليکن حضور عليه السلام او صحابه کرامو به علاج کولو. او نور ظاهرى اسباب به يې هم اختيارول.

چنانچه روايت کښې راځي چې حضرت نبى کريمﷺ دحضرت سعد ﷺ علاج په داغ ورکولو سره اوکړو.([3])

۲=بَابٌ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ

حديث نمبر: ۵۳۵۵

۵۲۷۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: "كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ"

ترجمه: دحضرت ربيع بنت معوذ نه روايت دې، فرمائي چې مونږ حضور عليه السلام سره په جهاد کښې شريك وو، مجاهدينو ته به مو اوبه ورکولې، او دهغوئ خدمت به مو کولو، او شهيدان او زخميان به مو مدينې منورې ته منقل کول.

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې ([4])دبشر بن المفضل حالات په کتاب العلم ([5])کښې، دخالد بن ذکوان حالات په کتاب الصوم([6])کښې، د ربيع بنت معوذ رضى الله عنها حالات په کتاب الصوم([7]) کښې تير شوي دي.

[1] (کشف الباري:، تبيين الحقائق كتاب الكراهية، فصل في البيع: ۷۲/۷)

[2] (البحرالرائق كتاب الكراهية فصل في البيع:۲۳۸/۸، تبيين الحقائق كتاب الكراهية فصل في البيع:۷۲/۷، المحيط البرهاني الفصل التاسع عشر في التداوي:۱۸٤/۱۰)

[3] (سنن ابن ماجه كتاب الطب من اكتوى رقم الحديث: ۳٤۹٤)

[4] (کشف الباري:۱۸۹/۲)،

[5] (کشف الباري:۲۲۲/۳)

[6] (کشف الباري رقم الحديث:۱۹۶)

[7] (کشف الباري رقم الحديث:۱۹۶)

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت:

سوال: ترجمة الباب کښې د مداواة ذکردې او په حديث کښې ددې ذکر نشته دې، او بل خبره داده چې دحديث نه دترجمة الباب دويم جزءخو ثابتيږي ليکن اول جزء يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نه ثابتيږي.

جواب: ددې جواب حضرات شارحينو دا ورکړې دې چې تر کومې ددې خبرې تعلق چې حديث کښې د مداوادة ذکر نشته دې، نو دا به داشان ثابتيږي چې حديث کښې موجود لفظ د نخدمهم د عموم نه ثابتيږي چې خدمت علاج معالجې ته هم شامل وی. هم داشان هم دا روايت کتاب الجهاد کښې مذکور دې، هلته تداوی الجراحی هم په حديث کښې صراحتا مذکور دی.([1])

او د ترجمة الباب اول جزء امام بخاری رحمة الله عليه په قياس سره ثابت کړې دې. يعنی حديث کښې ښځې دپاره د سړی او سړی دپاره د ښځې علاج کول ثابت دی. نو کله چې ښځه د سړی علاج کولې شی نو سړې هم د ښځې علاج کولې شی.([2])

سوال: امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې په جزم سره حکم نه دې ذکرکړې، حالانکه حديث کښې تصريح ده چې ښځې د سړو علاج کولې شی.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا په دې وجه چې په دې کښې احتمال دې چې د ښځو سړو لره علاج کول دا د حجاب د حکم نه وړاندې واقعه ده. يا دا چې ښځې د خپل خاوند يا محرم رشته دارو علاج کوی.([3])

د سړی، ښځې ديو بل د علاج کولو حکم: عام حکم دادې چې سړی دې د سړی ډاکټر نه علاج اوکړی او ښځه دې دښځې ډاکټرې نه علاج اوکړی، ليکن که دا ممکن نه وی يعنی ښځه بيماره ده، او ښځه ډاکټره موجود نه ده، يا ښځه ډاکټره لرې ده، هلته په تلو کښې د هلاکت ياسخت تکليف غالب ګمان وی، او بيماری يازخم دداسې ځائې دې چې هغه ځائې نه محرم دپاره کتل جائز نه دې، نو دضرورت په وخت د ښځې د سړی ډاکټر نه علاج کول درست دی.

او سړې ډاکټر صرف د مرض ځائې کتلې شی، ښځه به نور خپل ټول جسم پټوی.

همداشان ښځه ډاکټره به هم د ضرورت په وخت کښې د سړی علاج کولې شی.([4])

---

[1])(کشف الباری کتاب الجهاد والسير: ٥١٤)

[2]) (فتح الباری:١٣/ ١٦٧، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، الكنز الكنزى المتوارى : ٣٦١/١٩)

[3]) (فتح الباری:١٣/ ١٦٨، الكنز الكنزى المتوارى : ٣٦١/١٩)

[4])(الدر مع الرد كتاب الحظروالإباحة فصل فى النظر والمس:٩/٢١٠، ٢١٢، بدائع الصنائع كتاب الاستحسان، حكم دخول بيت الغير ٢٩٩/٤، المبسوط للشيبانى، كتاب الإستحسان: ٦٦/٣ المحيط البرهانى، كتاب الإستحسان الفصل التاسع فيما يحل للرجل النظر: ١٨٠/٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، الكنز الكنزى المتوارى : ٣٦١/١٩ الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية:٣٨٢/٥)

٣=بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

حديث نمبر: ٥٣٥٦/٥٣٥٧

٥٦٨٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ [ص:١٢٣] وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ " رَفَعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ»

٥٦٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ "

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې شفاء په درېو څيزونو کښې دہ، د شهد په څکلو کښې، ښکر لګولو کښې او د اور په داغ کښې، او زه خپل امت د داغ نه منع کوم.

تراجم رجال:

الحسين: دروايت په سند کښې دحسين د والد ذکر نشته دې، نو ددې حسين نه مراد څوك دی؟ په دې کښې دوه اقواله دی.

① امام حاکم فرمائي چې ددې نه حسين بن يحيى بن جعفر بيکندی مراد دې، دهغوئ والد يحى بن جعفر نه امام بخاری رحمة الله عليه ډير احاديث نقل کړی دی. (١)

② د اکثر حضراتو په نزد ددې نه مراد حسين بن محمد بن زياد العبدی النيساپوری دې. (٢) دې په القبانی سره مشهور دې، قبان، دقاف او باء په تشديد سره، د وزنی څيز دتللو تله. (٣) دده نيکه ازياد سره قبان (تله) وه، خلقو به چې کله يو څيز تللو نود هغوئ نه به يئ دا تله په طور د قرض اخستله، په دې وجه په قبانی مشهور شو. (٤)

دا د اسحاق بن راهويه، احمد بن منيع او ابوبکر بن ابی شيبه وغيره نه روايت کوی. (٥) اودهغوئ نه روايت کوونکی امام بخاری، ابو عبدالله بن الاخرم، محمد بن صالح وغيره دی. (٦) حضرات محدثينو ددوئ توثيق کړی دې.

(١) (فتح الباری:١٣/ ١٦٩، عمدة القاری:٢١/٣٤٣، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١)

(٢) (فتح الباری:١٣/ ١٦٨، عمدة القاری:٢١/٣٤٣، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، شرح الكرمانی:٢٠/٢٠٥)

(٣) (لسان العرب باب القاف: ١١/٢٦)

(٤) (سير أعلام النبلاء :١٣/٥٠١، تهذيب التهذيب:٢/٣٦٩ تهذيب الكمال : ٦/٤٧٧)

(٥) (تهذيب التهذيب:٢/٣٦٨ تهذيب الكمال:١٣٣٦، ٦/٤٧٦، سير أعلام النبلاء :١٣/٥٠٠)

(٦) (تهذيب التهذيب:٢/٣٦٨ تهذيب الكمال رقم الترجمة : ١٣٣٦، ٦/٤٧٦)

امام حاکم رحمة الله علیه فرمائی: كان أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا.[۱]
او عبدالله بن یعقوب فرمائی: كان الحسين القباني أحفظ الناس لحديثه.[۲]
علامه ذهبی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: الإمام الحافظ الثقة شيخ المحدثين بخراسان.[۳]
دې دامام بخاری رحمة الله علیه سره په نیسابور کښې پاتې شوې دې. او د امام بخاری رحمة الله علیه دوفات نه پس درې دیرش کاله ژوندې وو، د امام مسلم رحمة الله علیه په اقران کښې وو، امام بخاری رحمة الله علیه دهغوئ نه صرف یو روایت نقل کړې دې. هغې ته رواية الأكابر عن الأصاغر وائی.[۴]
هغوئ په کال ۲۸۰ هجرئی کښې ددې فانی دنیا نه رحلت اوکړو.[۵]
قوله:احمد بن منيع: دا راوی ابو جعفر احمد بن منیع بن عبدالرحمن البغوی رحمة الله علیه دې.[۶]
دوئ دابن عینیه ابن علیه او مروان بن شجاع وغیره حضراتو نه روایت کوی.[۷]
او دهغوئ نه روایت کوونکی حسین بن محمد بن زیاد القبانی، احمد بن علی ابن المثنی، وغیره حضرات دی.[۸]
حضرات محدثینو دهغوئ توثیق کړې دې.
امام نسائی رحمة الله علیه او صالح بن محمد رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.[۹]
امام ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: هو صدوق.[۱۰]
دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لابأس.[۱۱]
مسلمه بن قاسم رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.[۱۲]

---

[۱](تهذيب التهذيب:۳۶۹/۲، سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة:۲٤۷، ۵۰۰/۱۳)
[۲](تهذيب التهذيب:۳۶۹/۲)
[۳](سير أعلام النبلاء : ٤۹۹/۱۳)
[۴] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۹، عمدة القاری:۳٤۳/۲۱)
[۵](سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۵۰۲/۱۳، تهذيب الكمال:٤۷۸/۶)
[۶](تهذيب الكمال: ۱۱٤، ٤۹۵/۱، تهذيب التهذيب:۸٤/۱)
[۷](تهذيب الكمال : ٤۹۵/۶، تهذيب التهذيب:۸٤/۱)
[۸](تهذيب الكمال :٤۹۶/۶)
[۹](تهذيب التهذيب:۸٤/۱، تهذيب الكمال:٤۹۶/۱)
[۱۰](تهذيب التهذيب :۸٤/۱)
[۱۱](تهذيب التهذيب:۸٤/۱)
[۱۲](تهذيب التهذيب:۸٤/۱)

ابو القاسم البغوی رحمة الله علیه فرمائی چې زما د نیکه باره کښې وئیلې کیږی چې زما نیکه به فرمائیل چې زه د څلویښتو کالو راسې په دریو ورځو کښې قرآن کریم ختموم.[1]
دې سره نور فرمائی: کان جدی من الأبدال.[2]
دوئ په ۱٦۰ هجرئ کښې پیدا شو، او په ۲٤٤ هجرئی کښې ددې فانی د نیا نه يې رحلت اوکړو.[3]
صحیح بخاری کښې د هغوئ صرف دا یو حدیث دې.[4]
قوله: مروان بن شجاع: د مروان بن شجاع حالات په کتاب الشهادات[5] کښې تیر شوی دی. دسالم الافطس حالات هم په کتاب الشهادات[6] کښې. دسعید بن جبیر ﷺ حالات په کتاب العلم[7] کښې، د عبدالله بن عباس حالات په بدء الوحی کښې[8] تیر شوی دی.
قوله: القُمّيُّ: القُمّيُّ (بضم القاف، وتشدید المیم المکسورة)
دا راوی ابوالحسن یعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك ابن هانی بن عامر بن ابی عامر الاشعری القمی دې.[9] قم د عراق د یو ښار نوم دې، دهغې طرف ته منسوب دې.[10]
دوئ د جعفر بن ابی المغیره، حفص بن جمید وغیره نه روایت کوی، او دوئ نه روایت کوؤنکی جریر بن عبدالحمید، ابو غسان مالك بن اسماعیل دی.[11]
دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې:
امام نسائی رحمة الله علیه فرمائی: لیس به بأس.[12]
ابوالقاسم الطبرانی فرمائی: کان ثقة.[13]

---

[1] (تهذیب التهذیب: ۸٤/۱، تهذیب الکمال: ٤٩٧/۱)
[2] (تهذیب التهذیب: /۸٤)
[3] (تهذیب التهذیب: ۸٤/۱، تهذیب الکمال: ٤٩٧/۱)
[4] (فتح الباری: ۱۳/ ۱٦٩)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲٦۸٤)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲٦۸٤)
[7] (کشف الباری: ٤١٨/٤)
[8] (کشف الباری: ٤٣٥/١)
[9] تهذیب الکمال رقم الترجمة ۷۰۹۳، ۳۲/ ۳٤٤)(تهذیب التهذیب: ۳۹۰/۱۱، الجرح والتعدیل: ۲٥۸/۹، میزان الإعتدال رقم الترجمة: ۹۸۱٥، ٤٥۲/٤)
[10] (عمدة القاری: ۳٤٤/۲۱)
[11] (عمدة القاری: ۳٤٤/۲۱)
[12] (میزان الإعتدال: ٤٥۲/٤، تهذیب الکمال: ۳٤٥/۳۲، تهذیب التهذیب: ۳۹۰/۱۱)
[13] (تهذیب الکمال: ۳٤٥/۳۲، تهذیب التهذیب: ۳۹۱/۱۱)

دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لیس بالقوی. (١)
حافظ ابو نعیم الاصبهانی فرمائی چې جریر به کله هغوئ اولیدل نو فرمائیل به یئ: هذا مؤمن آل فرعون. (٢)
ابن حبان رحمة الله علیه د دوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (٣)
زید بن الحریش رحمة الله علیه فرمائی چې کله زه بغداد ته لاړم نو هلته مې امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه او یحیی بن معین رحمة الله علیه سره ملاقات اوشو، هغوئ زما نه د یعقوب القمی د احادیثو باره کښې تپوس اوکړو. (٤)
دوئ په کال ١٧٤ هجرئ کښې وفات شو.
صحیح بخاری کښې د دوئ صرف دا یو روایت دې. (٥)
فائده: یو قمی په شیعه ګانو کښې مشهور دې، خو هغه دا نه دې، بلکه هغه دابن بابویه په نوم مشهور دې. چنانچه حضرت ګنګوهی رحمة الله علیه فرمائی:
هذا القمی غیر القمی المعتبر فی الروافض فلا یغرن أحدا قول الرفضة، أن القمی معتبر، وفی هامشه القمی منسوب إلی قم....... ولیس هو بابن بابویه القمی الرافضی کما زعمه بعض المتاخرین. (٦)
لیث: د لیث بن سعد حالات په بدء الوحی (٧) کښې، د مجاهد بن جبیر حالات په کتاب العلم (٨) کښې تیر شوی دی.
د محمد بن عبدالرحیم صاعقه حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شویدی. (٩)
قوله: سریج بن یونس: دا راوی سریج بن یونس بن ابراهیم البغدادی دې. (١٠)
دوئ د هشیم، مروان بن شجاع، ابن عیینه وغیره حضراتو نه روایت کوی، او د دوئ نه روایت کوونکی امام مسلم، نسائی ابوبکر المروزی، وغیره حضرات دی. (١١)
حضرات محدثینو د دوئ توثیق کړې دې.

---

(١) (میزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٥٢/٤، تهذیب الکمال: ٣٤٥/٣٢، تهذیب التهذیب: ٣٩١/١١)
(٢) (تهذیب الکمال: ٣٤٥/٣٢، تهذیب التهذیب: ٣٩١/١١)
(٣) (میزان الإعتدال: ٤٥٢/٤، تهذیب التهذیب: ٣٩٠/١١)
(٤) (تهذیب الکمال: ٣٤٥/٣٢، تهذیب التهذیب: ٣٩١/١١)
(٥) (فتح الباری: ١٣/ ١٧٠)
(٦) (الأبواب والتراجم: ١٠٠/٢)
(٧) (کشف الباری: ٣٢٤/١)
(٨) (کشف الباری: ٣٠٧/٣)
(٩) (کشف الباری رقم الحدیث: ١٤٠)
(١٠) (سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٥٤، ١٤٦/١١، الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ١٣٢٨، ٢٨١/٤)
(١١) (تهذیب التهذیب: ٤٥٧/٣، تهذیب الکمال: ٢٢٣/١٠)

اما احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائي: رجل صالح صاحب خير (1) يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائي: ليس به بأس. (2)
امام صالح رحمة الله عليه فرمائي: ثقة جدا عابد. (3)
ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: صدوق. (4)
امام ابو داود رحمة الله عليه يو ځاې کښې فرمائي: ليس به بأس. او بل ځاې کښې فرمائي: ثقة. (5)

امام نسائی رحمة الله عليه فرمائي: ليس به بأس. (6)
ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (7)
ربيع الاول ۲۲۵ هجرى کښې وفات شو. (8)
تشريح: د باب حديث امام بخارى رحمة الله عليه اول ځل دلته ذکر کړېدې. (9)
قوله: وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ: شَرْطَةٍ: د فعلة په وزن شرط (نصر) نه، شرط الحاجم، ښکر لګول. (10)
قوله: مِحْجَمٍ: د ميم په کسرې سره، هغه آلې ته وائی کومې کښې چې د ښکر وينه جمع کيږي، داشان د ښکر لګولو آلې ته هم محجم وائی. (11)
دلته ددې نه هغه آله او اوسپنه مراد ده چې دهغې په ذريعه وينه راويستلې کيږی. (12)
دريو څيزونو کښې د شفاء مطلب: دريو څيزونو کښې د شفاء مطلب دا نه دې چې ددې نه علاوه نورو څيزونو کښې شفاء نشته، بلکه ددې نه د علاج اصولو طرف ته اشاره کول مقصود دى ځکه چې مرضونه يا دموی وی يا صفراوی يا بلغمی او يا سوداوی.

---

(1) (سير أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱، تهذيب التهذيب: ۴۵۷/۳، تهذيب الكمال: ۲۲۳/۱۰)
(2) (سير أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱، تهذيب التهذيب: ۴۵۷/۳، تهذيب: ۲۲۳/۱۰)
(3) (سير أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱)
(4) (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۱۴۶/۱۱، الجرح والتعديل: ۲۸۱/۴، تهذيب الكمال: ۲۲۳/۱۰)
(5) (تهذيب التهذيب: ۴۵۷/۳، تهذيب الكمال: ۲۱۹۱، ۲۲۳/۱۰)
(6) (تهذيب التهذيب: ۴۵۷/۳، تهذيب الكمال: ۲۲۳/۱۰)
(7) (كتاب الثقات لابن حبان، باب السين: ۱۳۵۹۶)
(8) (سير أعلام النبلاء: ۱۴۷/۱۱، تهذيب التهذيب: ۴۵۸/۳)
(9) (الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الطب باب الكى رقم الحديث: ۷۶۰۳، واخرجه ابن ماجة في كتاب الطب باب الكى رقم الحديث: ۳۴۹۱)
(10) (لسان العرب باب الشين: ۸۵/۷، فتح البارى: ۱۳/ ۱۷۰، عمدة القارى: ۲۴۳/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۱۲)
(11) (لسان العرب باب الحاء: ۶۷/۳، النهاية لابن البر حرف الحاء: ۳۴۱/۱)
(12) (شرح الكرمانى: ۲۰۵/۲۰، فتح البارى: ۱۳/ ۱۷۰، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۱۲)

مرض که دموی یعنی د وینې د فساد په وجه وی، نو ددې علاج دا دې چې فاسده وینه اوباسی، او ښکر لګولو سره فاسده وینه بهر اوزی.
او باقی دریو وارو صورتونو کښې د مرض علاج اسهال دې. او شهد مسهل دی، لیکن خینې وختونو کښې فاسده ماده نه د ښکر لګول په ذریعه اوزی او نه د اسهال په ذریعه، نو ددې بیخ کنی د اور په ذریعه کیدیشی. او دې سره دا سوزی او ختمیږی.[1]

قوله: رَفَعَ الحَدِيثَ: ای رفع ابن عباس هذا الحدیث إلی النبی ﷺ، د حدیث د شروع نه خودا معلومیږی چې دا حدیث موقوف دې لیکن د حدیث د آخر رَفَعَ الحَدِيثَ نه دې طرف ته اشاره ده چې دا حدیث مرفوع دې.[2]

قوله: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ:

دداغلو په ذریعه دعلاج حکم:

قوله: الكَيّ: بدن په اور داغلو ته وائی،[3] د داغلو په ذریعه د علاج کولو متعلق مختلف روایات منقول دی. خینې کښې نهی وارد شوې ده اود خینې روایاتو نه جواز منقول دې.

نهی والا روایات: ① کومو روایاتو کښې چې نهی وارد شوې ده په هغې کښې یوحدیث باب دې، په دې کښې دی: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ.

② همداشان دمسلم شریف په روایت کښې دی: «وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»[4]

③ امام ابوداؤ رحمة الله علیه او امام ترمذی رحمة الله علیه دحضرت عمران بن حصین ﷺ نه روایت نقل کړېدې، په هغې کښې دی: «انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الكَيِّ» قَالَ: فَابْتُلِينَا فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا[5]

دالله رسول ﷺ د داغلو نه منع فرمائیلې ده، حضرت عمران ﷺ فرمائی چې مونږ په مصیبت اخته شو، (یعنی یو بیماری خوروه شوه) نومونږ په کرمې ا وسپنې سره هغه اوداغله، خو کامیاب نشو، او نه بامراده شو، یعنی داغ مو اولګولو خو بې سوده.

④ امام طبرانی رحمة الله علیه یو روایت په صحیح سند سره نقل کړېدې په هغې کښې دی: إن النبی ﷺ نهی عن الكی وقال: اكره الحميم.[6]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰۶/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۱، عمدة القاری:۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
[2] (شرح الکرمانی: ۲۰۶/۲۰، عمدة القاری:۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
[3] (لسان العرب باب الکاف:۱۹۷/۱۲)
[4] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السَّلَام /بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِی رقم الحدیث:۲۲۰۵)
[5] (سنن الترمذی فی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْكَيِّ رقم الحدیث: ۲۰۴۹، سنن ابی داود کتاب الطب بَابٌ فِي الْكَيِّ رقم الحدیث: ۳۸۶۵)
[6] (المعجم الکبیر للطبرانی، سعد الظفری رقم الحدیث: ۵۴۸۰)

جواز والا احاديث:

① دحضرت جابر ﷺ نه روايت دې: رمى أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ،[1]
② دحضرت سعد بن معاذ ﷺ باره كښې راغلى دى چې سروركائنات د داغلو په ذريعه دهغه علاج اوكړو. [2]
③ د حضرت ابو طلحه ﷺ حديث په بخارى شريف كښې راروان دې چې هغوئ دنبى كريم ﷺ په دور كښې ذات الجنب بيمارئ كښې د حضرت انس ﷺ علاج په داغلو سره اوكړو. [3]
④ ددوئ نه علاوه د نورو صحابه كرامو نه هم علاج بالكى مروى دى.[4]
رواياتو كښې تطبيق: دواړه قسمه روايتونو كښې تعارض ختمولو دپاره حضرات محدثينو دا لاندينى مختلف توجيهات اختيار كړى دى:
① احاديث نهى، په نهى تنزيهى باندې محمول دى، او احاديث اثبات په اصل جواز،س او نهى تنزيهى د جواز سره جمع كيديشى.[5]
② ځينې حضرات فرمائى چې د ممانعت تعلق د خطرې او تردد صورت سره دې. يعنى كه داسې صورت وى چې داغلو سره يقينى فائده نه وى بلكه د نقصان او هلاكت خطره وى نو بيا داغل نه دى پكار. خو كه يو طبيب حاذق د داغلو مشوره وركړى نو بيا په دې كښې هيڅ حرج نشته.[6]
③ د عربو خيال وو چې داغلو سره يقينى طور فاسده ماده ختميږى، اوكه دا اختيار نه كړې شى نو هغوئ بيا هلاكت يقنى گنړلو، يعنى هغوئ داغل مؤثر حقيقى گنړلو، په دې وجه نبى كريم ﷺ ددې ممانعت اوفرمائيلو.
چنانچه ممانعت والا احاديث هم ددې فاسدې عقيدې او شرك خفى نه دبچ كولو دپاره وارد شوى دى.
ليكن كه دچا دا عقيده نه وى بلكه دظاهرى سبب په طور دا اختياروى نو دې كښې گنجائش شته دې، او احاديث د جواز په دې صورت باندې محمول دى.[7]
بيا هم دا د علاج يوه داسې طريقه ده چې په دې كښې ډير تكليف وى، په دې وجه دا بنه

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السلام باب لكل داء دواء، رقم الحديث: ٢٢٠٧)
[2] (سنن ابن ما جه كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى رقم الحديث: ٣٤٩٤)، فتح البارى:١٣/ ١٧٠، عمدة القارى:٣٤٣/٢١)
[3] (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ ذَاتِ الجَنْبِ رقم الحديث: ٥٣٨٩)
[4] (فتح البارى:١٣/ ١٧٠، عمدة القارى:٢١/ ٣٤٣، مؤطا الإمام مالك، كتاب اللباس، تعالج المريض رقم الحديث: ٣٤٧٦)
[5] (شرح الكرماني: ٢٠٦/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٧٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٢)
[6] (فتح البارى:١٣/ ١٧١)
[7] (شرح الكرماني: ٢٠٦/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٧١، عمدة القارى:٣٤٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٢)

طريقه نه ده..(١) البته که ددې متبادل بل علاج ممکن نه وی نوبيا داغلوسره هم علاج کولې شی

قوله: رَوَاهُ الْقُمِّيُّ:

دتعليق تخريج: دې تعليق لره مسند البزار موصولا نقل کړې دې. (٢)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٣)

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

حديث نمبر: ۵۳۵۸

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل:٦٩]

۵۷۸۲-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائي چې د نبی کريمﷺ خوږ څيز او شهد خوښ وو.

تراجم رجال:

دحضرت على عبدالله بن المدينى حالات په کتاب العلم کښې(۴)، دابو اسامه بن حمادبن اسامه حالات په کتاب العلم کښې(۵)دهشام بن عروه حالات په بدء الوحی(۶) کښې،دعروه بن زبيرحالات په بدءالوحی کښې(۷) دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدءالوحی کښې(۸) تير شوی دی.

تشريح: امام بخاری رحمة الله عليه دې باب کښې د علاج بالعسل بيان کړې دې.

قوله: العَسَلِ: (دعين او سين په فتحې سره) شهد ته وائی. (٩)

دعَسَلِ لفظ مذکر اومؤنث دواړو طريقو سره استعماليږی. او په عربۍ کښې ددې د سلو نه زيات نومونه دی. (١٠)

امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې د قرآن کريم د آيت حصه فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ذکر

---

(١)(شرح الکرمانی: ٢٠/٢٠٦، فتح الباری:١٣/ ١٧١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١٢)
(٢)(مسندالبزار،مسند ابن عباس رقم الحديث: ٤٨١٨، ١١/١٧٨)
(٣) (عمدة القاری:٢١/٣٤٣)
(۴)(کشف الباری:٣/٢٩٧)
(۵)(کشف الباری:٣/٤١٤)
(۶)(کشف الباری:١/٢٩١)
(٧)(کشف الباری:١/٢٩١)
(٨)(کشف الباری:١/٢٩١)
(٩)(النهاية: ٢/٢٠٧)
(١٠) (فتح الباری:١٣/ ١٧٢)

فرمائیلي ده.مکمل ایت مبارك داشان دي:
وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ........................ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ (١)
او ستا رب حکم اوکړو د شهدو مچو ته......بیا خورئی د هر قسمه میوؤ نه، بیا د خپل رب په لارو تلل کوه صفا، راوزی ددوئ د خیټو نه د څکلو څیز، چې دهغې مختلف رنګونه دی. په دې کښې شفاء ده دخلقو دپاره.
امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې دا ذکر کوی او د جمهورو د قول تائید کوی.(٢)

په فِيهِ شِفَاءٌ کښې د ه ضمیر مرجع څه دې؟

① دجمهورو حضراتو په نزد په فیه کښې د ه ضمیر دعسل طرف ته راجع دې. یعنی شهدو کښې شفاء ده. (٣)او د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد هم داشان دی.

② د څینې حضراتو په نزد په فیه کښې د ه ضمیر قرآن کریم ته راجع دې. دې صورت کښې به مطلب دا وی چې قرآن پاك کښې شفاء ده. (٤)
لیکن دا قول مرجوح دې. څکه چې دلته په سیاق کلام کښې د شهدو ذکر دې، د قرآن کریم نه. لهذا ضمیر د شهدو طرف ته راجع دې. (٥)

ایا په شهدو کښې د هرې بیمارئ شفاء ده؟

شهد د هرې بیمارئ دپاره شفاء ده، په دې کښې دوه اقوال دی:
اول قول: د څینې حضراتو قول دې چې آیت په عموم دې. یعنی هر حال کښې د هر چا دپاره په دې کښې شفاء ده.
چنانچه دحضرت ابن عمر رضی الله عنه په بدن مبارك به چې کله دانه اوختله نو په هغې به یئ د علاج په غرض شهد لګول، کله چې دهغوئ نه خلقو تپوس اوکړو نو وې فرمائیل چې آیا الله تعالی ددې متعلق قرآن کریم کښې نه دی فرمائیلی : شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ(٦)

(١)(سورة النحل آیت: ٦٩)
(٢) (فتح الباری:١٣/ ١٧٣)
(٣)(أحکام القرآن لابن العربی سورة النحل:٦٩، ١٧٤/٥، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة النحل: ٦٩، ٨٩/١٠، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ٦٩، ٤٢٤/٧، فتح الباری:١٣/ ١٧٢))
(٤)(أحکام القرآن لابن العربی سورة النحل:٦٩، ١٧٤/٥، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة النحل: ٦٩، ٨٩/١٠، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ٦٩، ٤٢٤/٧، فتح الباری:١٣/ ١٧٣)
(٥)(احکام القرآن لابن العربی سورة النحل:٦٩، ١٧٤/٥، الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة النحل:٦٩، ٩٠/١٠، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ٦٩، ٤٢٤/٧، ارشاد الساری:٤١٤/١٢)
(٦)(الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة النحل: ٦٩، ٩٠/١٠، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ٦٩، ٤٢٣/٧، عمدة القاری:٣٤٥/٢١، فتح الباری:١٣/ ١٧٢، جامع الأصول فی أحادیث الرسول: الکتاب الثالث فی الطب. العسل، رقم الحدیث: ٥٦٣٦، ٥١٨/٧)

همداشان عوف بن مالك اشجعي رحمة الله علیه چې کله بیمار شو نو هغه ته اووئیلې شو چې علاج اوکړه، نوهغوئ اوبه راوغوښتلې او وې فرمائیل چې الله تعالی فرمائی: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبٰرَكًا: بیا یې اوفرمائیل چې شهد راوړئی، الله تعالی فرمائی: فِيْهِ شِفَآءٌ: او زیتون راوړئی، الله تعالی فرمائی: مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ:چنانچه کله چې دا راوړلې شو نو هغوئ دا ټول خپلو کښې ګډ کړل او بیا یې دا اوڅکل، او روغ رمټ شو.[1]

دویم قول: د ځینې حضراتو په نزد په شهدو کښې د شفاء کیدو مطلب عام نه دې، بلکه د ځینې امراضو دپاره دا دشفاء سبب دې، د ټولو دپاره نه دې.

بلکه ځینې حضراتو وائې چې د شهدو استعمال نقصانی هم کیدیشی، ځکه چې فِيْهِ شِفَآءٌ عام نه بلکه مخصوص دی.[2]

دلیل: ددې حضراتو دلیل دادې چې دلته شفاء نکره ده، او موضع اثبات کښې واقع ده، او نکره چې کله موضع اثبات کښې واقع وی نو هغه په عموم دلالت نه کوی.[3]

لیکن په شفاء کښې تنوین د تعظیم دپاره دې. یعنی په شهدو کښې عظیمه شفاء ده.[4]

چنانچه ددې وجه کومو حضراتو ذکر چې اوشو هغوئ دآیت مبارك په ظاهر دومره یقین وو چې هغوئ دهرې بیمارئی علاج په شهدو سره کولو. او الله تعالی به هغوئ ته صحت هم ورکولو. ځکه چې الله تعالی دخپلو بندګانو سره دهغوئ د ګمان مطابق معامله کوی.

دشهدو منافع: شهدو کښې الله تعالی ډیر منافع ایښودی دی. په هغې کښې یو څو دادی:

① شهد د کولمو، رګونو او بدن زیاتی فضلات صفا کوی، رګونه آزادوی.

② معده، جګر، ګردې او مثانې ته قوت ورکوی.

③ جګر او سینه صفا کوی.

④ بلغم نه چې کوم توخې پیدا کیږی هغې دپاره مفید دی. یخ او بلغمی مزاج والو دپاره سودمند دی.

⑤ شهد غذا هم ده او دواء هم.

⑥ شهدو کښې که غوښه او فواکه کیخودې شی نو دهغې تازګی تر دریو میاشتو پورې برقرار وی.

⑦ که په ویښتو کښې اولګولې شی نو هغه ښکلی کوی او نرموی یې. او سپږې مړې کوی.

⑧ که په سترګو کښې اولګولې شی نوبینائی دپاره سود مند دی.

⑨ غاښونه کښې چمك پیدا کوی، او دهغې دپاره سود مند دی.

قدیم اطباء به مرکب دوایانو کښې په شهدوباندې اعتماد کولو.[5]

---

[1] (الجامع لأحکام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۱۰/۹۰)

[2] (فتح الباري:۱۳/۱۷۲، عمدة القاري:۲۱/۲٤٥)

[3] (تفسیر روح المعاني سورة النحل: ۷/٤۲۳، الجامع لأحکام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۱۰/۹۰)

[4] (تفسیر روح المعاني سورة النحل: ۷/٤۲۳)

[5] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۲، عمدة القاري:۲۱/۲٤٤، زاد المعاد، فصل فی هدیه في علاج استطلاق البطن: ٤/۳۳)

امام ابن ماجه رحمة الله عليه په ضعيف سند سره د حضرت جابر ﷺ نه يو مرفوع حديث نقل کړي دي، فرمائي: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ» [1]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د يعجبه په وجه دې ځکه چې اعجاب خوښول عام دی، که هغه ددوائی په طور وی اوکه د غذا په طور [2]

حديث نمبر: ۵۳۵۹

۵۶۸۳ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ"

ترجمه: حضرت جابر ﷺ نه روايت دې فرمائي: ما رسول الله ﷺ نه اوريدلی دی چې ستاسو په دوايانو کښې په يو کښې چرته ښيګړه وی نو هغه په ښکر لګولو کښې، يا شهد څکلو کښې يا په اور سره دغلو کښې ده. دا هله چې کله هغه داغ د بيمارئ موافق شی، بيا هم زما داغ لګولو نه دی خوښ.

تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بن دکين حالات په كتاب الايمان [3] کښې، دعبد الرحمان بن الغسيل حالات په كتاب الجمعة [4] کښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء [5] کښې، دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په كتاب الوضوء کښې تير شوی دی. [6] کښې تير شوی دی.

تشريح: دباب حديث امام بخاری په اول ځل نقل کړي دي. [7]

قوله: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، اويكون في شيء من أدويتكم

راوی ته په دوارو جملو کښې شك دې. ځکه يې، أو، راوړو.

---

[1] (سنن ابن ماجة كتاب الطب/باب العسل رقم الحديث-۳۴۵۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۷۲)

[2] (شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۷، عمدة القاري: ۲۱/۳۴۶، فتح الباري:۱۳/ ۱۸۲)

[3] (كشف الباري:۲/۶۶۹)

[4] (كشف الباري رقم الحديث:۹۲۷)

[5] (كشف الباري رقم الحديث:۱۵۰)

[6] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۹۴)

[7] (الحديث أخرجه البخاري أيضا كتاب الطب/باب الحجامة من الداء رقم الحديث-۵۳۷۲)، وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب الحجامة من الشقيقة والصداع رقم الحديث:۵۳۷۵ وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو رقم الحديث: ۵۳۷۷ وأخرجه مسلم في كتاب السلام/باب لكل داء دواء واستحباب التداوي رقم:۲۲۰۵، جامع الأصول الأشربة في احاديث الرسول رقم الحديث: ۵۶۶۰، ۷/ ۵۳۴)

علامه ابن التین رحمة الله علیه فرمائی چې دا، اویکن، پکار وو څکه چې دا معطوف علی المجزوم دې. ددې عطف کان باندې دې، او کان باندې ان حرف شرط داخل دې، کوم چې فعل له جزم ورکوی.[۱]

چنانچه د مسند احمد په حدیث کښې دی:إن کان أو إن یکون شئ من أدویتکم خیر.... إلخ.[۲]

حضرات شارحین فرمائی چې شاید راوی د یکن د کاف په ضمه کښې اشباع کړې دې په اوهغه یې رابنکلې دې، نو آوریدونکی یکن له یکون گنړلې دې.[۳]

قوله:لَذْعَةٍ بِنَارٍ: لَذْعَة،دلام په فتحې، په ذال ساکن سره،لږ شان سیزلو ته وائی.[۴] ددې نه مراد اور سره داغل دی.[۵]

قوله:توافق الداء: توافق الداء دا جملة د لذعة صفت دې، یعنی داسې داغل چې د بیمارئ موافق اومناسب وی نو په دې کښې شفاء ده.

دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې د اور په ذریعه داغل په طور د تجربې نه بلکه د طبیب حاذق اومجرب کس په ذریعه داغل داسې چې دمرض مناسب وی، په دې کښې شفاء ده.[۶]

«وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»: دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې په داغلو کښې دې تیزی اونه کړې شی، بلکه ترکومې چې د بل څیز په ذریعه علاج ممکن وی نو داغ دې نه ورکوی.[۷]

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د شربة عسله وجه دې.[۸]

حدیث نمبر: ۵۳۶۰

۵۶۸۳ - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ

[۱] (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۵)
[۲] (مسند احمد مسند جابر بن عبدالله رضی الله عنه، رقم الحدیث: ۱۴۷۰۱، فتح الباری: ۱۳/۱۷۳)
[۳] (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷)
[۴] (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۷، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷، لسان العرب باب اللام:۱۲/۲۶۸)
[۵] (لسان العرب باب اللام:۱۲/۲۶۸)
[۶] (فتح الباری:۱۳/۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷)
[۷] (شرح الکرمانی:۲۰/۲۰۷)
[۸] (عمدة القاری:۲۱/۳۴۶)

ترجمه: حضرت ابو سعيد خدری ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې يو کس د نبی عليه السلام په خدمت کښې حاضرراشی.او وې وئيل چې زما رور ته د خيټې شکايت دې، حضور عليه السلام ته ورته اووئيل چې هغه ته شهد ورکړه، بيا دوباره راغلو ، حضور عليه السلام ورته اووئيل چې هغه ته شهد ورکړه، بياپه دريم ځل راغلو عرض يې او کړو چې ما ورکړل (خو څه فائده اونه شوه) نبی کريم ﷺ ورته اوفرمائيل چې الله تعالی ريښتونې دې او ستا د رور خيټه دروغژنه ده. هغه ته شهد ورکړه، هغه ورته بيا ورکړل نو هغه روغ شو.

تراجم رجال:

دعياش بن الوليد حالات په کتاب الغسل (١)کښې، دعبدالاعلی حالات په کتاب الغسل (٢)کښې، دسعيد بن ابی عروبه حالات په کتاب الغسل(٣)کښې،دحضرت قتاده بن دعامه حالات په کتاب الايمان کښې(٤)دابو المتوکل الناجی حالات په کتاب الاجارة(٥)کښې،د ابو سعيد خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الايمان (٦) کښې،تير شوی دی.

تشريح: دباب د احديث مبارك دلته امام بخاری رحمة الله عليه په اول ځل ذکر کړې دې(٧)

يو اشكال او دهغې جواب:

اشكال: ددې حديث مبارك څه تفصيل لږ وړاندې په باب دواء المبطون کښې راځی.خينې خلقو ته شبه شوې ده چې شهد مسهل دی، او دلته چې کوم کس ته د خيټې شکايت وو، روايت کښې وړاندې تصريح راځی چې دهغه دستونه وو نوداسې کس دپاره شهد ولې تجويزکړې شو؟

اول جواب: ددې يو جواب دادې چې حضرت نبی کريم ﷺ ته د وحی په ذريعه معلوم شوی وو چې دې کس ته به هم شهدو سره شفاء ملاوېږی. په دې وجه دستو کښې د زياتوالی باوجود يې هغه ته د شهد د استعمال حکم اوفرمائيلو، لهذا د طب د عامو اصولو نه دا يوه ځانګړې او مخصوصه معامله وه. شهد عام طور په دستونو کښې زياتوالی پيدا کوی، د حضور عليه السلام د اعجاز او دعا برکت سره هغه شهد دهغه په حق کښې شفا اوګرزيده. او هغه روغ شو.(٨)

---

(١)(كشف الباری رقم الحديث:٢٨٥)

(٢)(كشف الباری رقم الحديث:٢٨٥)

(٣)(كشف الباری رقم الحديث:٢٦٧)

(٤)(كشف الباری:٣/٢)

(٥)(كشف الباری رقم الحديث:٢٢٧٦)

(٦)(كشف الباری:٨٢/٢)

(٧)(الحديث أخرجه البخاری أيضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ رقم الحديث: ٥٣٨٦، وأخرجه المسلم فی كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم: ٢٢١٧،أخرجه الترمذی فی كتاب الطب باب ماجاء فی العسل رقم الحديث: ٢٠٨٣، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٦٣٥، ٥١٧/٧)

(٨)(شرح الكرمانی: ٢٠٨/٢٠، فتح الباری:١٣/ ٢٠٩، عمدة القاری:٢٤٥/٢١)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دستونه څنګه چې د بدهمضى په وجه رازى، همداشان کله چې په خيټه کښې فاسده ماده راجمع شي نو دې سره هم دستونه کيږي. داسې صورت کښې دا ماده د خيټې نه خارجول ضروري دي. او ددې بهترين علاج شهد دى. مذکوره کس هم داشان مريض وو. څکه حضرت رسول کريم ﷺ هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکولو. تر دې چې کله د هغه معدې نه فاسده ماده بالکل صفا شوه نو هغه روغ شو. لهذا حضور عليه السلام هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکول د طب د اصولو عين مطابق وو. (١)

فائده: علامه ابن القيم رحمة الله عليه فرمائي چې د حديث نه دا خبره معلوميږي چې د مرض د لرې کولو دپاره د دوائي يو خاص مقدار وي. ترکومې چې هغه مقدار اونه خوړلې شي نو هغه مرض نه ختميږي.

او دا دطب د لويولويو اصولو نه دي چې فلانى مرض د پاره څومره دوائي ضروري ده. (٢)

قوله: صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ: الله تعالى رښتيا فرمائيلى دي :**فيه شفاء للناس:** چې په شهدو کښې شفاء ده. او ستا د رور خيټه غلط وائي. يعنى خيټهٔ ظاهروى چې مرض زياتيږي. ليکن حقيقت کښې هغه ته شفاء کيږي. (٣)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٤)

٥=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

حديث نمبر: ٥٣٦١

٥٦٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ سَلاَّمٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ الْحَسَنَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې څه خلق په مرض کښې اخته وو، هغه خلقو رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ا مونږ ته پناه راکړه او خوراك. هرکله چې هغوئ روغ شو نو عرض يې اوکړو چې د مدينې آب و هوا ناموافق ده، نو حضور عليه السلام هغوئ مقام حره ته اوليږل چرته چې به د حضور عليه ا لسلام اوښان څريدل. هغوئ ته يې اوفرمائيل چې ددې پئ څکې، هرکله چې هغوئ روغ شو نو د حضور عليه

(١)(زاد المعاد الطب النبوى فصل فى هديه فى استطلاق البطن: ٣٥/٤، شرح الكرماني: ٢٠٨/٢٠، عمدة القاري:٣٤٥/٢١)

(٢)(زاد المعاد الطب النبوى فصل فى هديه فى استطلاق البطن: ٣٥/٤)

(٣)(عمدة القاري:٣٤٧/٢١)

(٤)(عمدة القاري:٣٤٧/٢١)

السلام شپونکي يئ شهيد کړو، او اوښان يئ اوتښتول. حضور عليه السلام هغوئ پسې څو کسان اوليږل (چې هغوئ گرفتار کړي او هغوئ راولي) نو حضور عليه السلام د هغوئ پښې لاسونه پريکړل او دهغوئ په سترگو کښې يئ سلايان واچول. حضرت انس فرمائي چې ما يو کس اوليدو چې زمکه يئ په خپله ژبه څټله تر دې چې هغه مړ شو.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په کتاب الايمان کښې[1] تير شوی دی.

قوله:سلام بن مسکين: دا روی سلام بن مسکين بن ربيعه الازدی النمری البصری رحمة الله عليه دې.[2]

دوئ د حضرت حسن بصری رحمة الله عليه، يزيد بن عبدالله او ثابت البنانی وغيره حضرات نه روايت کوي، او ددوئ نه روايت کوونکی ابن مهدی، اصمعی، مسلم بن ابراهيم وغيره حضرات دی.[3]

دحضرات محدثينو ددوئ باره کښې رائې:

موسی بن اسماعيل فرمائی: کان من أعبد أهل زمانه.[4]

امام احمدبن حنبل رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائی: من الثقات.[5]

يحيی بن معين رحمة الله عليه فرمائی: ثقة صالح.[6]

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائی: صالح الحديث.[7]

ابوداود رحمة الله عليه فرمائی: کان يذهب الی القدر.[8]

امام نسائی رحمة الله عليه فرمائی: لا بأس به.[9]

ددوئ د رحلت باره کښې دوه اقواله دی، ۱۶۴ هجری يا ۱۶۷ هجری.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۲/۴۵۵)

[2] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[3] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[4] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[5] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[6] (سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴ تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[7] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء: ۷/۴۱۴)

[8] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[9] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[10] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

دامام ترمذي نه علاوه باقي ټول اصحاب سته ددوئ روايات نقل کوي.[۱]
دثابت بن اسلم البناني حالات په کتاب العلم کښې،[۲] د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تيز شوي دي.

تشريح:

قوله: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ: سَقَمٌ: دسين او قاف په فتحې سره، همداشان د سين په ضمې او د قاف په سکون سره، مرض ته وائي.[۳]

قوله: آوِنَا: آوِ: د باب افعال نه د امر صيغه ده، په معنی د پناه ورکول.[۴]

قوله: آوِنَا وَأَطْعِمْنَا نه پس عبارت محذوف دې، فآواهم وأطعمهم، يعنی رسول کريم ﷺ هغوئ ته ځائې هم ورکړو او خوراك يئ هم ورکړو.[۵]

قوله: فَلَمَّا صَحُّوا: هغوئ ته اوله بيماري خو د اولږې او ستوماني په وجه وه، نو خوراك وغيره سره دا بيماري ختمه شوه.[۶]

قوله: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ: د واؤ په فتحې او د خاء په سکون اوکسرې سره، وخم، د کرم نه، د آب وهوا ناموافق کيدل، ارض وخمة، د وبائي مرضونو زمکه.
هرکله چې د هغوئ اولږه او ستوماني ختمه شوه نو هغوئ سره د مدينې د آب وهوا د ناموافق کيدو ويره پيدا شوه ځکه چې هغه خلق د کلي د فراخې فضا آموخته وو. او په دې وجه چې په مدينه کښې د تبې وباء راګډه وه.[۷]

د راتلونکي باب په روايت کښې اجتوائی المدينة، الفاظ دي. او اجتوي، جوي، د سمع نه دباب افتعال صيغه ده، هغه هم په دې معنی دې، د آب وهوا ناموافق کيدل.[۸]

قوله: فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ: ذَوْدٍ لَهُ: دذال په فتحې او واؤ ساکن سره، ددې اطلاق په څومره اوښانو کيږي، په دې کښې مختلف اقوال دي.
① دريواوښانو نه ترنهو پورې ② دريو اوښانو نه تر لسو پورې ③ درېو اوښانو نه تر پنځلسو پورې ④ درېو اوښانو نه تر ديرشو پورې.[۹]

---

[۱] تهذيب الكمال : ۲۹۶/۱۲، تهذيب التهذيب: ۲۸۶/٤)
[۲] (كشف الباري:۱۸۳/۳)
[۳] (لسان العرب باب السين: ۲۹۸/۶)
[۴] (لسان العرب باب الهمزة: ۲٤۷/۱)
[۵] (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[۶] (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[۷] (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[۸] (لسان العرب باب الجيم: ۴۳۰/۲)
[۹] (لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵)

ابن سعد د الذود تعداد پنځلس اوښان نقل کړی دی.[1]
د حضور علیه السلام دا اوښان یو شپونکی سره د حرة په مقام وو.[2]
قوله: اسْتَاقُوا: ساق، یسوق، د باب استفعال صیغه ده. په معنی د شړل یا بوتلل.[3]
قوله: سمر: د باب نصر نه سمر العین. ګرمې سلائی سره سترګې سیزل.[4]
قوله: یَکْدِمُ الأَرْضَ: یکدم، د باب ضرب او نصر نه، غاښونو سره پریکول.[5]
یعنی د غم او درد په وجه یې زمکه ځتله، یا د ګرمۍ د شدت په وجه یې زمکه پریکوله چې دهغې لږ یخوالی ورته حاصل شی.[6]
قوله: قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: دا ماقبل سند سره موصول دې.[7]
قوله: حجاج: دا مشهور ظالم حجاج بن یوسف دې.[8]
حضرت سلام رحمة الله علیه فرمائی چې حجاج بن یوسف حضرت انس ﷺ ته اووئیل چې حضور ﷺ چې کومه سختې نه سخته سزا ورکړی وی هغه ماته بیان کړه. نو حضرت انس ﷺ دا قصه بیان کړه.
حضرت حسن بصری رحمة الله علیه ته چې کله معلومه شوه نو وې فرمائیل چې زما خواهش وو چې حضرت انس ﷺ دا حدیث حجاج بن یوسف ته نه وې بیان کړې. (ځکه چې د حدیث نه یې غلط استدلال اوکړو او د خپل ظلم جواز دپاره یې بهانه جوړه کړه)
چنانچه د بهز په روایت کښې دی:

قول الله ماانتهی الحجاج حتی قام علی المنبر، فقال حدثنا انس.... فذکره وقال: قطع النبی ﷺ الایدی والارجل وسمل الاعین فی معصیة الله افلا نفعل نحن ذلك فی معصیة الله.[9]

حضرت انس رضی الله عنه به روستو فرمائیل: ماندمت علی شئ ما ندمت علی حدیث حدثت به الحجاج.
یعنی څومره ندامت چې حجاج ته ددې حدیث په بیانولو اوشو دومره ندامت په بل څیز نه دې شوې.

---

[1] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۴۷)
[2] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۴۷)
[3] (لسان العرب باب السین: ۶/۴۳۴)
[4] (لسان العرب باب السین: ۶/۳۵۹)
[5] (لسان العرب باب الکاف: ۱۲/۴۷)
[6] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۵)
[7] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۵، عمدة القاري: ۲۱/۳ ۳۹)
[8] (شرح الکرماني: ۲۰/۲۰۹، عمدة القاري: ۲۱/۳ ۳۹، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۷)
[9] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۵، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۷)

حضرت انس ﷺ په دې وجه پښيمانه شو چې حجاج به دډې واقعې نه په خپل ظلم استدلال کولو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشربوا البانها په وجه دې.([1])

۲=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

۵۶۸۶-حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي المَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ [ص:۱۲۳]، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ»

قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: «أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ»

تراجم رجال:

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحی ([2])کښې، دهمام بن دینار حالات په کتاب مواقیت الصلاة باب من نسی صلاة فلیصل اذا ذکر([3])کښې، دقتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان ([4])کښې، د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([5]) همداشان د امام محمد بن سیرین رحمة الله علیه حالات هم په کتاب الایمان ([6])کښې تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا: بول مایؤکل لحمه، د حلال ځناور دمتیاز متعلق دآئمه کرامو د اختلاف تفصیل خو ماقبل په کتاب الوضؤ باب ابوال الابل کښې تیر شوې دې.([7])

د تداوی بالمحرمات

مسئله: البته دلته د کتاب الطب په مناسبت سره د تداوی بالمحرمات مسئله ذکر کیږی. په دې خبره د ائمه اتفاق دې چې بغیر د ضرورت نه حرام څیز په طور ددوائی استعمالول جائز نه دی.([8])

---

[1] (عمدة القاری:۲۱/۳۴۸)

[2] (کشف الباری ۱/۴۳۳)

[3] (کشف الباری رقم الحدیث:۵۹۷)

[4] (کشف الباری: ۲/۳)

[5] (کشف الباری:۲/۴)

[6] (کشف الباری: ۲/۵۲۴)

[7] (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحدیث: ۲۳۳)

[8] (الموسوعة الفقهیة:۱۱/۱۱۸)

البته په دې کښې اختلاف دې چې د ضرورت په وخت محرمات او نجس څیزونه د علاج په توګه استعمالولې شي که نه؟

د مالکیه او حنابله مذهب: دحضرات مالکیه او حنابله په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دی. [1]

د شوافع مذهب: د حضرات شوافع په نزد تداوی بالنجاسات او تداوی بالمحرمات جائز دی، لیکن شرط په کښې دادې چې مسکر نه وی.

چنانچه علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی: **مذهبنا جواز التداوی بجمیع النجاسات سوی المسکر.** [2]

د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد درې اقوال دی:

① د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد تداوی بالمحرمات ناجائز دی. [3]

② د امام ابو یوسف رحمة الله علیه په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دې. [4] ③ دنور مشائخ احنافو په نزد تداوی بالمحرمات والنجاسات جائز دی لیکن دا په هغه وخت کښې چې کله طبیب حاذق ته ددې نه علاوه بله حلاله دوائی معلوم نه وی، چې په هغې دمرض علاج اوکړې شی. نو داسې صورت کښې حرام څیز سره علاج کولې شی. [5]

مفتی به قول: د احنافو په نزد هم په دې درېم قول فتوی ده. [6]

د مانعین تداوی بالمحرمات دلائل: دا حضرات د سنن ابی داؤد د روایت نه استدلال کوی، په هغې کښې دی:

«قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ» [7]

همداشان سنن ابی داؤد کښې یو بل روایت دی چې یو کس حضرت نبی کریم ﷺ نه د شرابو متعلق تپوس اوکړو، نبی کریم ﷺ منع اوفرمائیله، هغه اووئیل: یانبی الله إنها دواء، نو نبی

---

[1] (الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الجنایات،حدالشرب:۴۷۶\۹، مواهب الجلیل لشرح مختصر الخلیل، کتاب الطهارة فصل الطاهر میت مالا دم له:۱۷۱\۱، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح :۳۳۷\۹، الموسوعة الفقهیة:۱۱۹\۱۱)

[2] (المجموع شرح المهذب کتاب الاطعمة:۵۳\۹)

[3] (البحر الرائق کتاب الطهارة قبل باب التیمم:۲۰۴\۱، المبسوط للسرخسی کتاب الطهارة باب الوضوء:۵۴\۱)

[4] (البحر الرائق کتاب الطهارة: ۱/ ۲۰۴)

[5] (البحر الرائق کتاب الطهارة: ۱/ ۲۰۴، ردالمحتار کتاب الحظر الاباحة فصل فی البیع:۹/ ۶۴۱)

[6] (البحر الرائق کتاب الطهارة: ۱/ ۲۰۴،الدر مع الرد کتاب الحظر والاباحة فصل فی البیع: ۹/ ۶۴۱، الفتاوی عالمکیریة الباب الثامن عشر فی التداوی: ۵/ ۴۱۰، المحیط البرهانی، کتاب الاستحسان، الفصل التاسع فی عشر فی التداوی: ۶/ ۱۱۶)

[7] (سنن ابی داود کتاب الطِّبّابُ فِی الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحدیث: ۳۸۷۴، المجموع المهذب شرح کتاب الاطعمة: ۹/ ۵۳)

کريم ﷺ اوفرمائيل: لا، ولکنها داء.(١)
امام طحاوی رحمة الله عليه نه روايت دي، کوم چې حضرت امام بخاری رحمة الله عليه هم په کتاب الاشربه کښې تعليقا نقل کړې دې. دهغې الفاظ دادی:
«إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»(٢)
د احنافو او شوافعو د طرفه جواب: احناف او شوافع دا احاديث په حالت اختيار باندې محمول کوی. يعنی کله چې د مرض او بيمارئ بل علاج موجود وی نو داسې صورت کښې تداوی بالنجاسات درست نه دی.
ليکن که بل علاج موجود نه وی نو بيا تداوی بالمحرمات جائز کيدل پکار دی.(٣)
ځکه چې الضرورة تبيح المحظورة. (٤)
قوله: قال قتاد.........أن ذلك:
دا د ماقبل سند سره موصول دی. (٥)
قوله: أن ذلك: ذلك سره سمرأعينم طرف ته اشاره ده چې دهغوئ دسترګود ويستلو واقعه د حدو نازليدو نه وړاندې ده.
او مسلم شريف کښې روايت دې: «إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أُولَئِكَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ»(٦)
يعنی نبی کريم ﷺ دهغوئ سترګې اوويستلې. ځکه چې هغوئ هم دنبی کريم ﷺ د شپونکو سترګې ويستلې وې. (٧)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت فشربوا من أبوابها په وجه دې.(٨)

---

١)(سنن ابی داود کتاب الطبّابُ فی الْأَدْوِيَة الْمَكْرُوهَة رقم الحديث: ٣٨٧٤)
٢)(شرح معانی الاثار کتاب الطهارة حكم بول ما يؤكل لحمه:١\٨٣، المجموع شرح المهذب:٩\٥٣)
٣)(البحرالرائق کتاب الطهارة المجموع المهذب:٩\٥٣)
٤)(الاشباه والنظائر:١/٥٧)
٥) (فتح الباري:١٣/١٧٦، عمدة القاري:٢١/٣٥٠)
٦) (الجامع الصحيح لمسلم: كِتَابُ الْقَسَامَة وَالْمُحَارِبِينَ وَالْقِصَاص وَالدِّيَات رقم الحديث:١٦٧١)
٧) (فتح الباري:١٣/١٦٧، عمدة القاري:٢١/٣٥٠، إرشاد الساري: ١٢\٤١٧)
٨) (عمدة القاري:٢١/٣٤٨)

۷=بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

حدیث نمبر: ۵۳۶۳

۵۶۸۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ، فِي هَذَا الجَانِبِ وَفِي هَذَا الجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: المَوْتُ

ترجمه: حضرت خالد بن مسعود فرمائی چې مونږ کله روا ن شو نو مونږ سره غالب بن ابجر هم وو، هغه په لار کښې بیما ر شو، مونږ مدینې ته اورسیدو او هغه هم هغه شان بیمار وو. نو ابن ابی عتیق دهغه د عیادت دپاره تشریف راوړو، نو مونږ ته یې اووئیل چې تاسو دا وړه شان د کلونجی دانه استعمال کړئ. یعنی دې سره د هغه علاج اوکړئی اوهغه داشان چې ددې پنځه یا اووهٔ دانې واخلئ او هغه اوړه کړئی. بیا د تیلو په یو څو څاڅکو سره هغه دده په پوزه کښې دې طرف ته او دې طرف ته اوڅڅوئی ځکه چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ما ته اوفرمائیل چې هغوئ رسول کریم ﷺ نه آوریدلی دی چې دا توره دانه یعنی کلونجی دسام نه علاوه د ټولو مرضونو علاج دې. ما تپوس اوکړو چې سام څه څیز دې ؟ نو وې فرمائیل چې مرګ.

۵۶۸۸- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالسَّامُ المَوْتُ، وَالحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ

بل روایت د حضرت ابوهریره ﷺ نه حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل کلونجی د هر مرض علاج دې. سوا د مرګ نه.

تراجم رجال:

دعبدالله بن ابی شیبه ابراهیم بن عثمان حالات په کتاب العمل فی الصلاة باب لایرد السلام فی الصلاة ([1])کښې، دعبید الله بن موسی الکوفی حالات په کتاب الایمان ([2])کښې، داسرائیل بن یونسف السبیعی حالات په کتاب العلم ([3]) کښې، د منصور بن المعتمر حالات په کتاب العلم

[1])(کشف الباری: ۱۲۱۶)
[2])(کشف الباری:۱/۶۳۶)
[3])(کشف الباری: ٤/٥٤۶)

(۱) کښې، تیر شوی دی.

قوله: خالد بن سعد: دا راوی خالد بن سعد الکوفی مولی ابی مسعود الانصار البدری دې. (۲) دوئ د حضرت حذیفه بن الیمان، عبدالله بن ابی عتیق، ابوهریره ﷺ او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت کوی. او دوئ نه روایت کوؤنکی منصور بن المعتمر، ابراهیم بن بشیر انصاری، سلیمان الاعمش وغیره حضرات دی. (۳)

حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: ثقة. (۴)
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (۵)
بخاری، نسائی او ابن ماجه ددوئ نه روایات نقل کړی دی. (۶)
بخاری شریف کښې د دوئ هم دا یو حدیث دې. (۷)

قوله: غالب بن ابجر: غالب بن ابجر صحابی دې، ابجر د احمد په وزن دې د غالب بن ابجر تفصیلی حالات نه ملاویږی.
علامه مزی په تهذیب الکمال کښې لیکلی دی چې دهغوئ نه صرف دوه حدیثونه منقول دی. د حمر اهلیه متعلق د هغوئ یو حدیث مشهور دې، دهغې الفاظ دی:

أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ لِي مَالٌ شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ لِي مَالٌ مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ الْحُمُرِ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ.
اودا امام ابو داؤد رحمة الله علیه نقل کړې دې. (۸)

علامه ابن عبد البر رحمة الله علیه په الاستعاب (۹)، حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په الاصابة (۱۰) کښې او علامه ابن اثیر په اسد الغابه (۱۱) کښې ددوئ ذکر کړې دې.
صحیح بخاری کښې صرف په دې ځائې کښې د دوئ ذکر دې. (۱۲)

---

(۱) (کشف الباری: ۳/۶۷۰)
(۲) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹\۸، تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۳\۹٤)
(۳) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹\۸، تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۳\۹٤)
(۴) (الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۱۵۰۳، تهذیب الکمال: ۷۹\۸، تهذیب التهذیب: ۳\۹٤)
(۵) (کتاب الثقات لابن حبان باب الخاء رقم الحدیث: ۲٤۶۹، ۱۹۷\٤، تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
(۶) (تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
(۷) (تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
(۸) (سنن ابی داود فی کتاب الاطعمة بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحدیث: ۳۸۰۹)
(۹) (الاستیعاب لابن عبدالبر ۳۸۷\۱)
(۱۰) (الاصابة فی تمییز الصحابة رقم الحدیث: ۶۹۰۲)
(۱۱) (اسد الغابه: ۳۶۵\٤)
(۱۲) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ٤۶۷۶، ۸۲\۲۳)

يحيى بن بكير: د يحيى بن بكير حالات په بدء الوحی [۱]، د ليث بن سعد حالات په بدء الوحی [۲] کښې. دعقيل بن خالد حالات په بدء الوحی [۳] کښې، د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی [۴] ۳۲۶/۱ کښې، د ابو سلمه بن عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب الايمان [۵] کښې، د سعيد بن المسيب حالات په کتاب الايمان [۶] کښې او د حضرت ابو هريره ﷺ حالات په کتاب الايمان [۷] کښې تير شوی دی.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخاری رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذکر کړی دی. [۸]

قوله:فعاده ابن ابي عتيق: د ابن ابی عتيق دپلار نوم عبدالله دې، دا د حضرت ابوبکر صديق ﷺ نمسی دې، ددوئ پلار محمد بن عبدالرحمان بن ابی بکر رضی الله عنه دې. [۹]

قوله:فاسحقوها: سحق فتح نه، په معنی د اوړه کول. [۱۰]

قوله:هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء:

دعلامه خطابی رحمة الله عليه رائې: علامه خطابی رحمة الله عليه فرمائی، اګر چې د حديث مفهوم عام دې،ليکن حقيقت کښې خاص دې.ځکه چې هيڅ يو جرړې اوونه داسې نشته چې په هغې کښې دهرې بيماری علاج وی.ځکه چې طبائع مختلف وی، ګرم،خشک مزاج، بارد مزاج... اود کلونجی تاثير خشک ګرم دې، ځکه ددې نه صرف مرطوب بيمارو علاج کولې شی. او په دې کښې د مفيد کيدې هم شی. په ټولو بيمارو کښې نه. [۱۱]

---

[۱](کشف الباری:۱\۳۲۳)
[۲](کشف الباری:۱\۳۲٤)
[۳](کشف الباری:۱\۳۲۶)
[۴](کشف الباری:)
[۵](کشف الباری: ۳۲۳/۲)
[۶](کشف الباری: ۶۵۹/۲)
[۷](کشف الباری: ۶۵۹/۱)
[۸](۵۳۶۳- الحديث اخرجه ابن ماجة فی كتَابُ الطّبِّ/بَابُ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ رقم الحديث:۳٤٤۹)
(۵۳۶٤- الحديث اخرج المسلم فی كتاب السَّلَام/بَابُ التَّدَاوِی بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاء رقم الحديث-: ۲۲۱۵، واخرجه الترمذی فی کتاب الطب ما جاء فی الحبة السوداء رقم الحديث:۲۰٤۱ و اخرجه النسائی السنن الکبری کتاب الطب باب الدوداء بالحبة السوداء رقم الحديث:۷۵۷۸، واخرجه ابن ماجة کتاب الطب باب الحبة السوداء رقم الحديث:۳٤٤۷)
[۹] (فتح الباری:۱۷۷/۱۳، إرشاد الساری: ۱۲\٤۱۸)
[۱۰](لسان العرب باب السين:۶\۱۹٤)
[۱۱](اعلام الحديث لابن ابی الخطابی کتاب الطب الحبة السواداء: ۳\۲۱۲، شرح الکرمانی:۲۰\۲۱۱، عمدة القاری:۳۵۲/۲۱)

د علامه کرمانی رحمة الله علیه رائې:
علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې دا هم احتمال دې چې کلونکی د تولو بیمارو دپاره مفید وی، ځینې مرضونو کښې منفرد او ځینو بیمارو کښې مرکب، داشان دا په هر قسم دوایانو کښې که په خاص مقدار سره او مناسب ترکیب سره شامله کړې شی نو ددې اثرات ډیر سود مند وی.(١)

دکلونجی فوائد: حکیم ابن سینا دطیب مشهور کتاب القانون کښې د کلونجی فوائد لیکی: دا بلغم ختموی، نفخه شکم دپاره مفید دې، په بدن دانی، داغونه او برص وغیره ختموی. د سر درد دپاره مفید دی، سرکه وغیره کښې که دا واچولې شی او یو ورځ پس دا میده کړې شی او پوزه کښې راښکلې شی نو دې سره د سر درد ختمیږی، دښابنونو درد دپاره هم دا مفید ده.(٢)

جدید اطباء وائی چې دا د بلډ پریشر د پاره هم مفید ده.(٣)

قوله: الحبة السوداء: الشونیز: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې چونکه په هغه زمانه کښې شونیز زیات مشهور وو، ځکه د الحبة السوداء تفسیر په شونیز سره اوکړې شو. اوس الحبة السوداء زیاته مشهور ده، او شونیز غیر معروف ده.(٤)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د الحبة السوداء په وجه دې.(٥)

٨=بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

حدیث نمبر: ٥٣٦٥/٥٣٦٦

٥٦٨٩-حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ»

٥٦٩٠-حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ: «هُوَ البَغِيضُ النَّافِعُ»

ترجمه: حضرت عروه بن الزبیر فرمائی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها به د مریض د پاره او ځنکدن والا کس دپاره د تلبینه جوړولو حکم کولو، او فرمائیل به یې چې ما رسول کریم ﷺ نه آوریدلی دی چې تلبینه د مریض زړه ته راحت رسوی، او غم لرې کوی.

(١)(شرح الکرمانی: ٢٠\٢١١، شرح ابن بطال: ٩/٣٩٧، عمدة القاری: ٢١/٣٥٢)
(٢)(القانون لابن سیناء: ١\٤٣٧)
(٣)(الطب والعلم الحدیث: ٣\٢٦٥)
(٤) (فتح الباری: ١٣/١٧٩)
(٥) (عمدة القاری: ٣٥١)

تراجم رجال:

دحبان بن موسی حالات په ابواب الاذان ([1]کښې، دعبدالله بن مبارك حالات په بدء الوحی ([2]کښې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې([3]) د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې([4])، د عقیل بن خالد الایلی حالات په بدء الوحی ([5]کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې([6])، د عروة بن الزبیربن العوام حالات په بدء الوحی ([7]کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې([8]) تیرشوی دی.

فروة بن ابی المغراء حالات په کتاب الجنائز([9]) کښې، دعلی بن مسهر حالات په کتاب الحیض ([10])کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله:التلبینة: (دتاء په فتحې، لام ساکن او د باء په کسرې سره) د غنمو یا اوربشو په اوړو کښې اوبه یا پئ واچوی او په او پاخه کړې شی، په دې کښې شهد هم اچوی، او دا نرې وی، ټینګ نه وی، ددې نور تفصیل په کتاب الاطعمة باب التلبینة کښې تیر شوې دې.

قوله:تجم فؤاد المریض —تجم: باب افعال نه اجم، یجم،، ددې معنی ده راحت رسول.([11])

قوله:تقول : هو البغیض النافع: بغیض: بروزن عظیم، بغض نه دې، فعیل، په معنی د مفعول دې، یعنی دا بیمار نه خوښوی، لیکن د بیمار دپاره نافع وی. ([12])

د مریض طبیعت پیڅو وغیره او نرمو غذاګانو نه موړ شی، تلبینه هم هغه شوق سره نه خوری لیکن هغه دهغه دپاره مفیده وی، ځکه دې ته بغیض نافع اووئیلې شو.

دلته دا روایت موقوف دې، مسند احمد کښې مرفوعا منقول دی:

عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

[1](کشف الباری: رقم الحدیث: ۸۳۸)

[2](کشف الباری: ۱/۴۶۲)

[3](کشف الباری:۱/۴۶۳)

[4](کشف الباری:۱/۳۲۶)

[5](کشف الباری: ۱/۳۲۵)

[6](کشف الباری:۱/۳۲۶)

[7](کشف الباری:۱/۲۹۱)

[8](کشف الباری:۱/۲۹۱)

[9](کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۹)

[10](کشف الباری ص:۲۴۸)

[11](لسان العرب باب الجیم:۱۲\۳۶۶، فتح الباری:۱۳/۱۸۱)

[12](شرح الکرمانی:۲۰\۲۱۲، عمدة القاری:۲۱/۳۵۴)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "عَلَيْكِ بِالتَّلْبِينِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ".([1])

يعنى تلبينه په تاسو كښې ديو كس خيته داسې صفا كوى څنګه چې تاسو كښې يوه ښځه خپل مخ اووينځى او هغه صفا كړى.

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې([2])

۹=بَابُ السَّعُوطِ

حديث نمبر: ۵۳۶۷

۵۲۹۱ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ»

ترجمه: حضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې چې رسول الله ﷺ ښكر اولګولو، او ښكر لګونكى كس ته يې اجرت وركړو، او په پوزه كښې يې د دوائى واچوله.

تراجم رجال:

دابو الهيثم معلى بن اسد حالات په كتاب الحيض ([3])كښې، د وهيب بن خالد حالات په كتاب الايمان ([4])كښې، د عبدالله بن طاؤس حالات په كتاب الحيض ([5])كښې، دطاؤس بن كيسان حالات په كتاب الوضوء ([6])كښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى ([7])كښې تير شوى دى.

تشريح: **قوله**: السعوط: (دسين په زبر اودعين په ضمې سره) د صبور په وزن، هغه دوائى ته وائى كومه چې پوزه كښې اچولې كيږى،

قوله:سعط دباب فتح او نصر نه، سعطه الدواء، د مريض په پوزه كښې دوائى اچول. ([8])

دسعوط طريقه: حضرات شارحينو ددې طريقه او كيفيت هم د لته بيان كړې دې،فرمائى چې:أستعط، استعمل السعوط وهوأن يستلقى على ظهره ويجعل من كتفية مايرفعهما لينحدر رأسه ويقطر فى أنفه، ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك الوصول الى دماغه لا ستخراج ما فيه من الداء بالعطاس.([9])

---

[1] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقة عائشة رضى الله عنها رقم الحديث:۶۶۰۵، فتح البارى:۱۸۱/۱۳)
[2] (عمدة القارى:۳۵۳/۲۱)
[3] (كشف البارى:۵۶۷)
[4] (كشف البارى:۱۱۸/۲)
[5] (كشف البارى:۵۹۸)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۱۸)
[7] (كشف البارى:۲۰۵/۲)
[8] (لسان العرب باب السين:۲۶۷/۶)
[9] (فتح البارى:۱۸۲/۱۳، عمدة القارى:۳۵٤/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲\۴۲۱)

يعنى نبى كريم ﷺ پوزه كښې دوائى داشان استعمال كړه چې نبى كريم ﷺ څملاستل، د دواړو اوګو مباركو مينځ كښې يې داسې څيز كيخودو چې هغه اوچتې شوې، اوسر مبارك يې روستو طرف ته زمكې ته ټيټ شو، بيا يې پوزه كښې دماغو ته رسيدو دپاره دوائى واچوله چې دې سره انګيشى راشى، او دې سره د بيمارۍ جراثيم اوزى.

د ترمذى روايت كښې دى: إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي.[1]

تاسو خلق چې كومو طريقو سره علاج كوئى، هغې كښې بهترينه طريقه ګوشهٔ فم كښې دوائى اچول دى، پوزه كښې دوائى اچول، ښكر لګول، او مسهل اخستل دى.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك معنى خاص ده. يعنى د ټولو خلقو دپاره ټولو مرضونو كښې دا طريقه باعث شفاء نه ده. بلكه «د بيمارئى په اعتبارسره» خينې خلقو دپاره شفاء ده.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

١٠- بَابُ السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ "

حديث نمبر: ٥٣٦٨

وَهُوَ الْكُسْتُ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ، مِثْلُ {كُشِطَتْ} [التكوير: ١١] وَقُشِطَتْ: نُزِعَتْ "، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «قُشِطَتْ»

٥٣٦٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ "

ترجمه: دحضرت ام قيس بنت محصن نه روايت دې، فرمائى چې رسول الله ﷺ اوفرمائيل چې تاسو دا عود هندى اختيار كړئى، په دې كښې اووهٔ قسمه علاج دې. عذره مرض كښې دا په پوزه كښې اچولې كيږى. او ذات الجنب كښې په خله كښې اچولې كيږى.

٥٣٦٣- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ

او ما خپل خوى د رسول الله ﷺ په خدمت كښې حاضر كړو، او هغه لا خوراك نه شو خوړلې. (حضور عليه السلام هغه خپل غيږه كښې وا خستو) هغه د حضور عليه السلام په جامو متيازې اوكړې، حضور عليه السلام اوبه راوغوښتلې او د متيازو په ځائې كښې چړك وهلې.

[1] (سنن الترمذى ابواب الطب باب ماجاء فى السعوط وغيره رقم الحديث: ٢٠٤٧)

[2] (شرح ابن بطال: ٣٩٨/٩)

[3] (عمدة القارى: ٣٥٤/٢١)

تراجم رجال:

دصدقه بن الفضل حالات په كتاب العلم [1] كښي، دحضرت سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحي كښې [2]، دامام زهري رحمة الله عليه حالات په بدء الوحي [3] كښې، د عبيدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحي [4] كښې، دام قيس بنت محصن حالات په كتاب الوضوء [5] كښې تير شوي دي.

تشريح:

دباب حديث امام بخاري رحمة الله عليه په رومبي ځل ذكر كړېدې. [6]

البته ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، دا حديث كتاب الطهارة كښې بول الصبيان كښې تير شوې دې. [7]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاري رحمة الله عليه ددې نه وړاندې باب كښې سعوط (دسين په فتحې سره) ذكر كړې دې، او د سعوط معنى ده هغه دوائى كومه چې په پوزه كښې اچولې كيږي. او په دې باب كښې يئ سعوط (دسين په ضمې سره) راوړې دې، او سعوط مصدر دې، په معنى د پوزه كښې دوائى اچول. [8]

دې باب كښې يئ دهغې دوائى تصريح اوكړه، چې ددې په پوزه كښې د اچولو حكم به حضور ﷺ وركولو.

قوله: وهوالكست: ترجمة الباب كښې د قسط لفظ دې. قسط (دقاف په ضمې او د سين په سكون سره) او ددې كست (كاف سره) وئيل هم جائز دي. كاف او قاف چونكه قريب المخرج حروف دي، ځكه يوحرف بل حرف سره بدلولې شي. [9]

همداشان آخر كښې طاء لره په تاء سره تبديل كړې شوې ده. ځكه چې طاء او تاء هم قريب

---

[1] (كشف الباري: ٣٨٨/٤)

[2] (كشف الباري: رقم الحديث: ٢٣٨/١)

[3] (كشف الباري: ٣٢٦/١)

[4] (كشف الباري: ٤٤٦/١)

[5] (كشف الباري: رقم الحديث: ٢٢٣)

[6] (الحديث اخرجه البخاري فى كتاب الاجارة باب خراج الحجام رقم الحديث: ١٩٢٧، واخرجه البخاري ايضا فى كتاب الطب باب باب اللدود، رقم الحديث: ٥٣٨٣، واخرجه فى باب العذلة ايضا رقم الحديث: ٥٣٨٥، واخرجه مسلم فى كتاب الطب باب التداوى بالعودالهندى وهوالكست رقم الحديث: ٢٢١٤، واخرجه النسائى فى كتاب الطب باب الدواء بالقسط يسعط من العذرة رقم الحديث: ٧٥٨٣، واخرجه ابن ماجة كتاب الطب باب دواء ذات الجنب رقم الحديث: ٣٤٦٨، جامع الاصول رقم الحديث: ٥٦٤٧٧، ٥٢٥/٧)

[7] (الجامع الاصول للبخاري كتاب الوضوء باب بول الصبيان رقم الحديث: ٢٢١)

[8] (لسان العرب باب السين: ٦٧/٦)

[9] (فتح الباري: ١٨٢/١٣، عمدة القاري: ٣٥٤/٢١، ارشادالساري: ١٢٤/١٢)

المخرج دى، عرب قريب المخارج حروف يو بل سره بدلوى.[1]
امام بخارى رحمة الله عليه دې ځائې کښې ددې دوه مثالونه نور ورکوى.
يو كافور او قافور، د قران كريم د سورة الدهر آيت مبارك [إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا] لفظ دې، دا كاف او قاف دواړو طريقو سره وئيل درست دى.[2]
او دويم مثال دكشطت اوقشطت دې. دا كلمه دسورة التكوير په آيت کښې ده.[وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ] [3]

قوله:كشطت د نزمت په معنى کښې دې. په دې کښې مشهور قرات خو كشطت په كاف سره دې ليکن حضرت عبد الله ابن مسعود ﷺ نه قشطت په قاف سره هم يو قرات مروى دې. كاف او قاف چونکه قريب المخرج حروف دى، ځکه يو بل سره په کښې د بدلون گنجائش شته دې.[4]
عود هندى نه څه مراد دى؟: قسط ته عود هندى او عود بحرى هم وائى.
د عود هندى اطلاق يو مشهور لرگى باندې کيږى کوم ته چې په اردو کښې اگر وائى، اودا د خوشبو دپاره استعماليږى، او ددې عطر مشهور دى. ليکن دلته حديث مبارك کښې قسط او عود هندى نه دا خوشبودار لرگى مرادې نه دې.
همداشان يو قسط اظفار وى، د کوم ذکر چې په کتاب الطلاق کښې باب القسط للحاد کښې تير شوې دې.[5]
هغه هم د خوشبو يو نوم دې. حديث مبارك کښې قسط نه قسط اظفار مراد نه دى بلکه دلته قسط هندى نه مراد يو بل فائده مند بوټې دې. اوهغې ته په اردو کښې كوټ وائى، دهغې عموما دوه قسمونه دى. يو سپين او بل تور، سپين ته عود بحرى يا قسط بحرى وائى.
او تور ته عود هندى وائى. د عود هندى تاثير د عود بحرى په مقابله کښې زيات گرم دې. د دواړو تاثير گرم خشك دې.[6]
بحر طرف ته ددې نسبت ځکه کيږى چې دا لرگې د نورو علاقو نه د بحرى او سمندرى لارو په ذريعه عربو ته رازى. ځکه بحر طرف ته ددې نسبت کيږى.[7]

---

[1](عمدة القارى:۳۵٤/۲۱)
[2](تفسير روح المعانى سورة الدهر:۱۷۰/۱۵)
[3](سورة التكوير:۱۱)
[4](تفسير روح المعانى سورة التكوير:۱۱، ۲۶۰\۱۵، الجامع لاحكام القرآن للقرطبى، سورة التكوير:۱۱، ۱۹\۱۵۶، عمدة القارى:۳۵۵/۲۱، فتح البارى:۱۸۳/۱۳)
[5](كشف البارى: كتاب الطلاق ص:۵۸۶)
[6] (فتح البارى:۱۸۲/۱۳، عمدة القارى:۳۵۵/۲۱)
[7] (فتح البارى:۱۸۲/۱۳، عمدة القارى:۳۵۵/۲۱، إرشاد السارى:۱۲\۴۲۲)

د عود هندي فائدې:
طبيبانو ددې ډير فوائد ليکلی دی:
مثلا که نفاس والا ښځې ته ددې لوګی اوکړې شی نو دهغې نه فاسده ولاړه وينه جاری کيږی. مضر جراثيم لرې کوی. دماغو او ګردې ته طاقت ورکوی. رياح لره تحليل کوی. دماغی بيمارو دپاره مفيد دې لکه فالج، لقوې او ګوذن. د خيتې نه چنيجی راوباسی. دا په بدن پورې کول د بدن دانې ختموی. زکام کښې ددې لوګې راښکل بهترين علاج دې. ددې لوګی سره دسحر او جادو اثرات هم ختميږی.(١)
قوله:فإن فيه سبعة أشفية: **أشفية**: دشفاء جمع ده، لکه ادويه د دواء جمع ده. د اشفيه جمع الجمع اشاف رازی.(٢)
قوله:يستعط به من العذرة: **يستعط**: دا د سعط نه د باب إفتعال صيغه ده. استعط الدواء، پوزه کښې دوائی اچول.(٣) يعنی د عذره بيمارو دعلاج دپاره دا په پوزه کښې اچولې کيږی.
قوله:العذرة: (دعين په ضمې او د ذال په سکون سره) د حلق بيمارۍ ته وائی. کومه چې ماشومانو ته لاحق کيږی.دماشومانو تالو سره نزدې يو زخم جوړ شی دا عموما دوينې د هيجان په وجه کيږی.(٤)
عودی هندی استعمالولو سره دا بيماری ختميږی. د عودهندی تاثير چونکه ګرم او خشك دې او عذره بيماری د رطوبت په وجه پيدا کيږی. ځکه دا ددې دپاره مفيد ده.(٥)
قوله:يلد به من ذات الجنب:
قوله:يلدة: دا ل، يلد د باب نصر نه دې، په معنی د خله کښې د دوائی څاڅکی کول.(٦)
قوله:ذات الجنب: هره هغه درد ته وائی کوم چې د انسان په اړخ کښې پيدا شی.(٧) دا درد اکثر د ګيس جمع کيدو په وجه پيدا کيږی.(٨)عود هندی استعمالولو سره افاقه کيږی.
اشکال: دلته دا اشکال پيدا کيږی چې حديث مبارك کښې دی چې عود هندی د اوۆ بيمارو دپاره شفاء ده.او اطباء د اوۆ نه د زياتو بيمارو دپاره دا شفاء ګرځولې ده.(٩)
جواب: څينې شراحو ددې جواب دا ورکړې دې چې حضور ﷺ ته دوحی په ذريعه وئيلې شوی

(١) (فتح الباري:١٨٣/١٣، عمدة القاري:٣٥٦/٢١، شرح الكرماني:٢١٣\٢٠)
(٢)(لسان العرب باب الشين: ١٥٧\٧، فتح الباري:١٨٣/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٣)(لسان العرب باب الشين:٢٦٧\٦)
(٤)(النهاية لابن اثير:١٧٤\٢، شرح الكرماني:٢١٣\٢٠، فتح الباري:١٨٣/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٥) (فتح الباري:١٨٣/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٦)(لسان العرب باب اللام: ٣٦٣\١٢)
(٧)(لسان العرب ٣٧٥/٢)
(٨) (إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٩) (فتح الباري:١٨٣/١٣)

وو چې په دې کښې د اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده. څکه حضور علیه السلام د اوؤ ذکر اوفرمائیلو. او دباقی بیمارو دپاره ددې شفاء کیدل،اطباؤ ته د تجربې په ذریعه معلوم شو.([1])

دویم جواب: دا چونکه اوؤ بیمارو دپاره ډیر زیات مؤثر ده، څکه یې د اوؤ ذکر اوفرمائیلو، او باقی دپاره مفید خو ده لیکن دومره نه ده. ([2])

اشکال: یو اشکال دا پیدا کیږی چې حضرت نبی کریم ﷺ ا وفرمائیل چې اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده، او وړاندې حدیث مبارك کښې صرف د دوؤ بیمارو ذکر دې،او دباقی پنځو نشته دې؟([3])

جواب: ددې یو جواب دادې چې حضور علیه السلام د اوؤ بیمارو دپاره ددې شفاء کیدل ذکر اوفرمائیل، کوم روایت کښې چې د دوؤ ذکر دې، هلته راوی د اختصار نه کار اخستې دې او دوه یې ذکر کړی دی، اوصرف راویان داشان اختصار کوی. ([4])

دویم جواب:

دویم جواب دا کیدیشی چې د باقی پنځو بیمارو دپاره شفاء کیدل به په خلقو کښې مشهور وی. البته کوم روایت کښې چې راوی د دوؤ ذکر کړې دې، دهغې دوؤ دپاره ددې شفاء کیدل خلقو کښې غیر مشهور وو. په دې وجه راوی ددې دوؤ غیر مشهورو ذکر اوفرمائیلو. او د باقی پنځو ذکر یې اونه فرمائیلو چې دهغې ضرورت نه وو. ([5])

دریم جواب: د مذکوره اشکالونو یو جواب دا ورکړې شوې دې چې دلته د اووه نه عدد معین مراد نه دې، بلکه کثرت مراد دې. او عربی ژبه کښې د اووه عدد د کثرت دپاره استعمالیږی. لهذا حدیث مبارك کښې مقصد دادې چې عود هندی د ډیرو بیمارو دپاره مفید ده. او په دې کښې یې د دوؤ ذکر اوفرمائیلو.([6])

څلورم جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی : د سبعة نه مراد د علاج اووه اصول دی، څکه چې علاج کښې دوائی په اووؤ طریقو استعمالیږی.

① دوائی مخلې کیږی. ② یا څکلې کیږی. ③ یا ددې نه ګوټونه اخستې کیږی. ④ یا پرې دا چړکولې کیږی.⑤ یا ورته ددې لوګې کیږی. ⑥ یا په پوزه کښې اچولې کیږی. ⑦ یا په خله کښې اچولې کیږی.

عود هندی په مذکوره اووه طریقوسره استعمالولې شی.

دا په مرهم کښې شاملولې شی، اوره کولو نه پس دا څکلې شی، اوره کولونه پس د زیتونو

---

[1]) (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)

[2]) (فتح الباری:۱۳/۱۸۲)

[3]) (فتح الباری:۱۳/۱۸۳، إرشاد الساری: ۱۲\۴۲۲)

[4]) (فتح الباری:۱۳/۱۸۳، إرشاد الساری: ۱۲\۴۲۲)

[5]) (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)

[6]) (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)

په تيلو كښې اچولې شي او په پوزه او خله كښې څڅولې شي.او ددې لوګې كول خو بالكل واضح دي. ([1])
عود هندی كښې اوؤه شفاء دی، ددې مطلب دادې چې مختلفو بيمارو دپاره دا په اوؤ طريقو استعمالولې شي.
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([2])

١١=بَابُ أَيَّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى، لَيْلًا

٥٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ [ص:١٢٥]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ»

تراجم رجال:

دابو موسى اشعرى ﷺ حالات په بدء الوحی ([3])كښې، تير شوى دی. دمعمربن عبد الله بن عمرو حالات په كتاب العلم ([4])كښې، د ايوب سختيانى حالات په كتاب الايمان، ([5]) دعكرمه مولى ابن عباس حالات په ([6]) د عبد الوارث بن سعيد حالات په كتاب العلم ([7])كښې، دحضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی ([8])كښې، تير شوى دی.

تشريح:

قوله: سَاعَة: د ساعة اطلاق دوخت په جز ګهنټه باندې هم كيږى.([9]) ليكن دلته د ساعة نه مطلقا وخت مراد دې، اصطلاحى ګهنټه مراد نه ده. ([10])

د ترجمة الباب مقصد:

دامام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې احتجام يعنى ښكر لګولو د پاره خاص وخت مقررنه دې، كله چې هم ضرورت وى نوبغير دڅه كراهت نه ښكرلګولې شى.([11])

[1]) (فتح البارى:١٣/١٨٣)
[2]) (عمدة القارى:٢١/٣٥٥)
[3])(كشف البارى:١/٤٩٠)
[4])(كشف البارى:٣/٣٥٦)
[5])(كشف البارى:٢/٢٦)
[6])(كشف البارى:٣/٣٦٣)
[7])(كشف البارى:٣/٣٥٨)
[8])(كشف البارى:١/٤٣٥)
[9])(لسان العرب باب السين: ٦\٤٣١)
[10]) (فتح البارى:١٣/١٨٤، عمدة القارى:٢١/٣٥٧)
[11])(شرح الكرمانى: ٢٠\٢١٣، فتح البارى:١٣/١٨٣، عمدة القارى:٢١/٣٥٧، إرشاد السارى: ١٢\٤٢٣)

چنانچه امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب نه پس دحضرت ابو موسی اشعری ﷺ تعلیق ذکر کړو چې هغوئ د شپې په وخت کښې ښکر اولګولې وو. او د حضور ﷺ عمل يې بيان کړو چې حضور ﷺ د روژې په حالت کښې يعنې د ورځې ښکر اولګولو. معلومه شوه چې ښکر لګول د شپې او ورځې په هر وخت کښې لګولې شی، او ددې دپاره څه وخت متعين نښته دې. (۱)او په کومو رواياتو کښې چې د ښکر لګولو د تاريخ ذکر دې، هغه روايات چونکه د امام بخاری په شرط پورا نه دی څکه يې دلته ذکر نه کړل. (۲)
مثلا سنن ابی داؤد کښې روايت دې:

«مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» (۳)
همدا شان سن ترمذی کښې د حضرت انس ﷺ نه روايت دې:

«انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»
امام ترمذی ﷺ دې حديث ته حسن وئيلی دی. (۴)
يعنی حضور ﷺ به د څټ مبارک په دواړو طرفونو کښې او اوګو مبارکو کښې ښکر لګولو. او د مياشتې په اولسم او نورلسم او يويشتم تاريخ به يې لګولو.
همداشان سنن الترمذی کښې دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ نه روايت دې:

قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ البَصَرِ» وَقَالَ:
«إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ» (۵)
حضور ﷺ اوفرمائيل: ښکر لګونکې غلام بهترين غلام دې، وينې لرې کوی، او ملا سپکوی شی، او نظر تيزوی.
او تاسو چې په کومو ورځو کښې ښکر لګوئی په هغې کښې بهترينې ورځې د مياشتې اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخ دې.
ښکر کله لګول پکار دی: د جمهورو په نزد چې کله هم ضرورت وی نو ښکر لګولې شی. (۶)
البته د مياشتې د تاريخ په اعتبار سره اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخونه ښکر لګولو دپاره زيات مفيد او بهترين دی، څنګه چې ماقبل احاديثو نه معلوميږی.

---

(۱)(فتح الباری:۱۸٤/۱۳، عمدة القاری:۳۵۷/۲۱)
(۲)(فتح الباری:۱۸٤/۱۳، عمدة القاری:۳۵۷/۲۱)
(۳)(سنن ابوداؤد کتاب الطب متی تستحب الحجامة رقم الحديث:۳۸٦۱، شرح ابن بطال: ۳۹۹/۹، عمدة القاری:۳۵۷/۲۱)
(۴)(سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحديث:۲۰۵۱،عمدة القاری:۳۵۷/۲۱)
(۵)(سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحديث:۲۰۵۱،عمدة القاری:۳۵۷/۲۱)
(۶) (شرح ابن بطال: ۳۹۹/۹، المجموع شرح مهذب کتاب الاطعمة: ۶۲۱۹ البيان والتحصيل کتاب الجامع السابع:۲٦۲۱۱۸، المدخل فصل ما يفعلنه النساء فی يوم السبت:۲۷۹۱۱)

البحر الرائق کښې دی: ولی الغیاثیة الحجامة بعد نصف الشهر حسن نافع جدا ویکره قبل نصف الشهر.([1])

یعنې نیمې میاشتې تیریدو نه پس ښکر لګول ډیر زیات مفید دی او ددې نه وړاندې مکروه دی. علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی:

وعند الأطباء أن أنفع الحجامة...... وإنها تفعل فی النصف الثانی من الشهر ثم فی الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره، لأن الأخلاط فی أول الشهر تهیج وفی آخره تسکن فأولی مایکون الاستفراغ فی أثنائه.([2])

یعنې د طبیبانو په نزد داسې ښکر لګول زیات مفید دی چې د میاشتې په دویمه حصه کښې یعنې پنځلسو ورځو تیریدو نه پس، او بیا په آخری پنځلسو ورځو کښې هم د میاشتې دریمه حصه کښې وی (او دا تقریبا پنځلسو نه تر یویشتمې پورې) د میاشتې، په دې ورځو کښې ښکر لګول د میاشتې په شروع کښې او آخری ورځو کښې ښکر لګولو نه زیات مفید دی. ځکه چې د میاشتې اوله حصه کښې اخلاط (وینه، سودا، صفرا او بلغم) کښې هیجان وی. او د میاشتې په آخری حصه کښې په دې کښې سکون وی، او په مینځنۍ حصه کښې اخلاط کښې اعتدال وی، ځکه د میاشتې په دې حصه کښې ښکر لګول زیات مفید دی.

اطباء دا هم فرمائی چې د جماع غسل نه پس ښکر لګول صحیح نه دی، داشان د زیاتې اولږې په حالت کښې او په مړه خیټه هم صحیح نه دی.([3])

د نهې او چارشنبې وغیره په مخصوصو ورځو کښې دښکر لګولو د ممانعت حیثیت: البته ځینې روایاتو کښې چې کوم مخصوصو ورځو کښې د ښکر لګولو د ممانعت ذکر راغلې دې، لکه سنن ابن ماجه کښې روایت دې:

وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ، يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، تَحَرِّيًا وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ.([4])

یعنې حضور ﷺ اوفرمائیل د چارشنبې اوخالی او اتوار په ورځ ښکر مه لګوئی، اووې فرمائیل چې د پیر ا و نهې په ورځ ښکر لګوئی.

همداشان د سنن ابی داؤد روایت کښې د نهې په ورځې د ښکر لګولو نه منع کړې شوې ده.

چنانچه سنن ابی داؤد کښې دی چې حضرت ابوبکرصدیق رضی الله عنه به خپل کور والا د نهې په ورځ د ښکر لګولو نه منع کول او فرمائیل به یې چې حضور ﷺ فرمائی: یوم الثلاثاء یوم الدم وفیه ساعة لایرقا.([5])

---

[1] (البحر الرائق کتاب الکراهیة فصل فی البیع ۳۷۶/۸، الفتاوی العالمکیریة کتاب الکراهیة الباب الثامن عشر فی التداوی: ۴۱۰/۵)

[2] (إرشاد الساري: ۴۲۳/۱۲)

[3] (إرشاد الساري: ۲۴۳/۱۲)

[4] (سنن ابن ماجة کتاب الطب باب من ای الایام یحتجم رقم الحدیث: ۳۴۸۷)

[5] (سنن ابی داؤد کتاب الطب باب ما متی تستحب الحجامة رقم الحدیث: ۳۸۶۲، شرح ابن بطال: ۳۹۹/۹)

يعنى دنهې په ورځ كښې يو ساعت داسې دې چې په هغې كښې (جارى) وينه نه اودريږى.
ليكن دا قسمه ټول احاديث ضعيف دى.[1] او ددې رواياتو دهغه مستند رواياتوسره تعارض لازميږى كوم كښې چې د اوولسم،نورلسم او يويشتم تاريخ ترغيب دى. او اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخونه د هفتې په دې ورځو چارشنبه، جمع او خالى او اتوار كښې هم كيدې شى كومو كښې چې د ښكر لګولو نه منع كړې شوې ده. خكه ښكر په هره ورځ لګولې شى. چنانچه علامه قسطلانى رحمة الله عليه فرمائى:

والحاصل من هذا الحديث وسابقه المعلق أن الحجامة لا تتعين لى وقت بل تكون عند الاحتياج.[2]

١٢=بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

حديث نمبر: ٥٣٧٠

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»

ترجمه: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې فرمائى: چې رسو ل كريم ﷺ د احرام په حالت كښې ښكر اولګولو.

تراجم رجال:

دعبدالله بن مالك بن بجينه حالات په كتاب الصلاة ([3])كښې،تير شوى دى. دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې، ([4])، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې،([5]) د طاؤس بن كيسان حالات په كتاب الوضوء ([6])كښې، دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم كښې ([7])، د عبد الله بن عباس حالات په كتاب الايمان كښې([8])تير شوى دى.

تشريح:

قوله:قَالَهُ ابن بحينة: په دې حديث كښې امام بخارى رحمة الله عليه دابن بحينه هغه روايت

---

[1](تفصيل فتح البارى كتاب الطب اى ساعة يحتجم: ١٨٤\١٣، المستدرك على الصحيحين كتاب الطب رقم الحديث:٧٤٧٩ ورقم الحديث: ٨٢٥٥ سنن البيهقى جماع ابواب كسب الحجام باب ماجاء فى وقت الحجام رقم الحديث:١٩٥٣٩، كتاب المراسيل باب فى الطب: رقم الحديث:٤٤٥)

[2] (إرشاد السارى: ٤٢٣\١٢)

[3](كشف البارى قم الحديث: ٣٩٠)

[4](كشف البارى:٢/٢)

[5](كشف البارى:٢٣٨/١) دعمرو بن دينار حالات په كتاب العلم)(كشف البارى: ٣٠٩/٤)كښې،

[6](كشف البارى: رقم الحديث: ١٧٦)

[7](كشف البارى:٣٧/٤)

[8](كشف البارى:٤٣٥/١)

طرف ته اشاره کوی کوم چې باب الحجامة على الراس کښې موصولا راروان دي. په هغې کښې دي: احتجم بلحى جمل من طريق مكة.(١)

داحرام په حالت کښې دښکر لګولو حکم:

دباب حديث په كتاب الحج باب الحجامة للمحرم کښې تير شوي دي.او محرم دپاره د ښکر لګولو د حکم باره کښې تفصيل هلته تير شوي دي. (٢)

خلاصه داده چې د احرام په حالت کښې ښکر لګول درست دي.

البته که دښکر لګولو د پاره د حجامې د ځائې نه ويښته صفا کول وی نو هغې به څه حکم وی؟

په دې صورت کښې به د حضرت امام ابوحنيفه په نزد به دم واجب وی. او د صاحبينو په نزد به په هغه صدقه واجب وی. (٣)

د حديث دترجمة الباب سره مناسب: علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې د باب په شروع کښې تعليق نه امام بخاری رحمة الله عليه چې کوم روايت طرف ته اشاره کړې ده (کوم چې ماقبل کښې تيرشو) دهغې نه د ترجمة الباب اول جزء ثابت دې. (٤)

اګر چې دابن عباس ﷺ د روايت نه هم د ترجمة الباب د دواړو اجزاؤ ثبوبت معلوميږي، هغه داشان چې حضور ﷺ د احرام په حالت کښې ښکر اولګولو. نو ظاهر دی چې په هغه وخت کښې حضور ﷺ مسافر وو. (٥)

١٣- بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

حديث نمبر: ٥٣٧٢/٥٣٧١

٥٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالقُسْطُ البَحْرِيُّ» وَقَالَ: «لاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالقُسْطِ»

ترجمه: روميې روايت کښې دې چې حضرت انس ﷺ نه د ښکر لګولو د اجرت متعلق پوښتنه اوشوه نو هغوئ اوفرمائيل چې نبی کريم ﷺ ښکراولګولو، ابوطيبه هغه دښکر لګولو کار کړې وو. او حضور عليه السلام هغه ته دوه صاع طعام ورکړې وو. اود هغوئ د مالکانو نه (د روزانه اخستونکی رقم کښې) د تخفيف متعلق خبرې اوکړې، نو هغوئ تخفيف اوکړو،

١)(فتح الباری:١٣/١٥٨)

٢)(كشف البارى: كتَابُ الحَجّ/بَابُ الحجَامَة للمُحْرِم رقم:-١٨٣٦)

٣)(الفتاوى عالمگيرية كتاب المناسک البَاب الثامن فى الجنايات:٣٠٧/١، فتاوى قاضى خان كتاب الحج فصل فيما يجب على المحرم بارتكاب المحظور:١٦٧/١، تبيين الحقائق كتاب الحج باب الجنايات:٣٥٩/٢)

٤) (فتح البارى:١٣/١٨٥)

٥) (فتح البارى:١٣/١٨٥، إرشاد السارى: ١٢/٤٢٤)

او حضور علیه السلام اوفرمائیل بهترین علاج چې تاسو کوم کونې هغه ښکرلګول او قسط بحری دې. اوې ئې فرمائیل چې په عذره بیمارئی کښې دخپلو بچو تالو په زور ورکولو سره تکلیف مه ورکوئې بلکه قسط استعمالوئې

۵۶۹۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَغَيْرُهُ: أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَادَ المُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»

دویم روایت کښې دی چې جابر بن عبدالله ﷺ د مقنع عبادت دپاره لاړو، بیا ئې اوفرمائیل چې زه به تر هغه وخت پورې نه لاړ نشم تر څو چې ته ښکر اونه لګوې. ځکه چې ما حضور علیه السلام نه اوریدلی دی چې په دې کښې شفاء ده.

تراجم رجال:

دمحمد بن مقاتل حالات په کتاب العلم [1] کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په کتاب بدء الوحی کښې [2] کښې، دحمید التطویل حالات په کتاب الایمان [3] کښې، د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان [4] کښې تیر شوی دی.

دسعید بن عیسی تلید حالات په کتاب احادیث الانبیاء [5] کښې، دعبدالله بن وهب حالات په کتاب العلم [6] کښې، دعمرن بن الحارث حالات په کتاب الوضؤ [7] کښې. د بکیر بن عبدالله بن الاشج حالات په کتاب الوضؤ [8] کښې او دعاصم بن عمر حالات په کتاب الصلاة [9] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ: دې کښې من تعلیلیه دې. ای الحجامة من اجل الداء، د بیمارئ په وجه د ښکر لګولو بیان. [10]

---

[1] (کشف الباری: ۲۰۶/۳)
[2] (کشف الباری: ۴۶۲/۱)
[3] (کشف الباری: ۵۷۱/۲)
[4] (کشف الباری: ۴/۲)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۳۵۷)
[6] (کشف الباری: ۲۷۷/۳)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۰۲)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۱۰)
[9] (کشف الباری رقم الحدیث: ۴۵۰)
[10] (عمدة القاری: ۳۸۵/۲۱)

شرح ابن بطال کښې د الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ الفاظ دی.([1])

قوله: حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: حضور علیه السلام ته چې چا د ښکر لګولو کار کړې وو دهغه غلام نوم نافع وو.([2])

قوله: أَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ: مِنْ طَعَامٍ: علامه عینی رحمة الله علیه د طعام نه مراد غنم اخستی دی. یعنی حضور علیه السلام هغه غلام ته دوه صاع غنم ورکړل.([3])

لیکن حافظ ابن حجر او علامه قسطلانی رحمهم الله د طعام نه مراد کهجورې اخستې دی.([4])

او په ظاهره هم دا راجح معلومیږی ځکه چې هم دا روایت په بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ او بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ په کښې دې. هلته د تمر، کهجورې تصریح ده([5])

قوله: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ: ددې غلام آقا محیصه بن مسعود وو. دلته مولی په طور د مجام استعمال شوې ده.([6])

قوله: وَقَالَ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا ماقبل سند سره مول دې.([7])

قوله: أَمْثَلَ: ددې معنی افضل ده. ([8])

قوله: مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا خطاب اهل حجازاو دهغه ښارونو اوسیدونکو ته دې چرته چې موسم ګرم وی.([9]) د ګرموعلاقو خلقو دپاره ښکر لګول بهترین علاج دې.

ځکه چې ښکر لګولو سره د بدن نه فاسده وینه اوزی. امام ابوداؤد رحمة الله علیه یو حدیث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: احْتَجِمْ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ اخْضِبْهُمَا"([10])

حضور ﷺ ته به چې چا د سر درد شکایت نو حضور علیه السلام به ورته فرمائیل چې ښکر

---

[1] (شرح ابن بطال: ۹/۴۰۰)

[2] (فتح الباري:۱۳/۱۶۸، عمدة القاري:۲۱/۳۵۸، شرح الکرماني: ۲۰/۲۱۴)

[3] (عمدة القاري:۲۱/۳۵۹)

[4] (فتح الباري:۱۳/۱۶۸، إرشاد الساري: ۱۲/۴۲۴)

[5] (کشف الباري: كِتَابُ البُيُوعِ/بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ رقم الحديث:-۲۱۰۲، و بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ رقم الحديث: ۲۲۱۰)

[6] (إرشاد الساري: ۱۲/۴۲۴)

[7] (فتح الباري:۱۳/۱۸۶، عمدة القاري:۲۱/۳۵۹)

[8] (فتح الباري:۱۳/۱۸۶، عمدة القاري:۲۱/۳۵۹، إرشاد الساري: ۱۲/۴۲۴)

[9] (فتح الباري:۱۳/۱۸۶، إرشاد الساري: ۱۲/۴۲۴)

[10] (سنن ابي داؤد کتاب الطب بَابٌ في الحجامة رقم الحديث: ۳۸۵۸)

اولګوه. اوکه په ښنو کښې د تکلیف شکایت اوکړو نو حضور علیه السلام به ورته په ښنو نکریزو لګولو فرمائیل.

دغه شان سنن الترمذی کښې هم د حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه روایت دې: «حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ»[1]

حضور ﷺ دهغه شپې ذکر اوفرمائیلو په کومه شپه چې حضور ﷺ معراج ته تشریف اوړې وو. حضور ﷺ چې د فرشتو په کوم جماعت تیر شو نو هغوئ حضور ﷺ ته اوونیل چې خپل امت ته د ښکر لګولو حکم ورکړه.

خو ښکر لګول په ګرمو علاقو کښې یا چې کله وینه کښې جوش راشي نو په هغه وخت کښې لګول مفید دی.

چنانچه د حضور ﷺ روایت دې:

اذا وهاج باحدکم الدم فليحتجم فان الدم اذا تبيغ لصاحبه يقتله.[2]

کله چې ستاسو په وینه کښې جوش پیدا شي نو هغه د هلاکت سبب جوړیږی.

علامه ابن القيم په زاد المعاد کښې فرمائي:

فالبلاد الحارة، والازمنة الحارة والامزجة الحارة التى دم اصحابها فى غاية النضج الحجامة فيها انفع.[3]

چنانچه دکومو خلقو په مزاج کښې چې برودت زیات وی اوحرارت نه وی، هغوئ دپاره ښکر لګول زیات مفید نه وی.

امام طبری رحمة الله علیه صحیح سند سره د امام ابن سیرین رحمة الله علیه نه روایت نقل کړې دې:

اذا بلغ الرجل اربعين لم يحتجم.[4]

کله چې یو کس د څلویښتو کالو شي نو هغه دې ښکر نه لګوی.

قوله: وَقَالَ: لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ: دا هم ماقبل سند سره موصول دې[5]

قوله: الْغَمْزِ: همز، زورلو ته وئیلې شی، کله چې د ماشومانو په حلق کښې دابیماری پیداشی نو ښځې د ماشومانو حلق زوری او دې سره دهغې نه وینه راوزی، دې عمل سره ماشومانو ته تکلیف وی.[6] حضور ﷺ اوفرمائیل چې خپلو ماشومانو ته دا تکلیف مه ورکوئ. بلکه

---

[1]) (سنن الترمذی ابواب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ رقم-الحدیث:٢٠٥٢)

[2]) (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث:٧٧٩، ١/٤٩٤، شرح ابن بطال: ٩/٤٠١)

[3]) (زاد المعاد فصل فی الطب النبوی: ٤/٥٤)

[4]) (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث:٨٢٠، ١/٥١٧، فتح الباری:١٣/١٨٦، عمدة القاری:٢١/٣٥٩)

[5]) (فتح الباری:١٣/١٨٦)

[6]) (عمدة القاری:٢١/٣٥٩، إرشاد الساری: ١٢/٤٢٥)

د عود هندی په ذریعه ددې بیمارئی علاج کوئی. د عوندهندی تفصیل ماقبل کښې تیر شوې دې.

قوله:عَادَالمُقَنَّعَ:عَادَ: عاد، یعود، د نصر نه عادالعلیل، د بیمار عیادت کول.[۱]

قوله:المُقَنَّعَ: دقاف مفتوحه سره او د نون مشدد مفتوحه سره، دا تابعی دې.[۲]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: لااعرفه الافی هذا الحدیث.[۳]

ترجمة الباب سره مناسب: د رومبې حدیث مبارک ترجمة الباب سره مناسبت د معنی په وجه دې.او د دویم حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت د ان فیه شفاء په وجه دې.[۴]

۱۳=بَابُ الحِجَامَةِ عَلى الرَّأسِ

حدیث نمبر ۵۳۷۳

۵۶۹۸- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ، يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ»

۵۶۹۹- وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ»

ترجمه: حضرت عبد الله بن بحیینه نه روایت دې چې رسو الله علیه السلام دمکې په لار کښې په مقام لحئ جمل کښې سر مبارك کښې ښکر اولګولو او حال دا چې حضو رعلیه السلام محرم وو.

تراجم رجال: دحضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې[۵] دحضرت سلیمان بن بلال حالات په کتاب الایمان کښې، د علقمه بن ابی علقمه حالات په کتاب الحج باب الصید[۶] کښې، د عبدالرحمان بن هرمز حالات په کتاب الایمان[۷] کښې،د عبد الله بن بحیینه حالات په کتاب الصلاة[۸] کښې کښې تیر شوی دی.

---

[۱](لسان العرب باب العین: ۴۶۱/۹)

[۲] (فتح الباری:۱۸۷/۱۳، عمدة القاری:۳۶۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۵/۱۲)

[۳] (فتح الباری:۱۸۷/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۵/۱۲)

[۴] (عمدة القاری:۳۵۹/۲۱)

[۵](کشف الباری:۱۱۳/۲)

[۶](کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۳۶)

[۷](کشف الباری: ۱۱/۲)

[۸](کشف الباری رقم الحدیث: ۳۹۰)

انصاري نه مراد محمد بن عبدالله بن المثنى دي. ددوئ حالات په ابواب الاستسقاء [1] كښې، دهشام حالات په كتاب الايمان كښې[2]، دعكرمه مولى ابن عباس حالات په كتاب العلم [3]كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحي [4]كښې تير شوى دى.

تشريح:

قوله:لَحي: دلام په فتحې او دحاء په سكون سره اود ياء په كسرې سره، مفرد دې، د كرمانى او قسطانى په نسخو كښې داشان دي.[5]

البته د ابن بطال، فتح البارى، عمدة القارى په نسخو كښې دا لفظ لحيي،تثنيه سره دي. [6]

قوله:جَمَل: د جيم او ميم په فتحې سره. [7]

لحى جمل نه څه مراد دې؟

اول قول: اول قول دادې چې دا د يو ځائې نوم دې. مطلب دادې چې حضور عليه السلام د لحى جمل په مقام ښكر لګولې وو، او په دې صورت كښې به باء جاره د فى په معنى وى.

اوحضرات شارحين هم دا قول معتمد ګرځولې دې.[8]

دويم قول: څينې حضرات فرمائى چې جمل نه مراد اوښ دې. او د لحى نه مراد غابس دې.نو د لحى جمل نه مراد د ښكر لګولو اوزار دې. يعنى د اوښ د هډوكى په ذريعه يې ښكر لګولې وو. په دې صورت كښې به باء جاره استعانت دپاره وى.

قوله:وقال الانصاري:

دتعليق تخريج: دا تعليق امام بيهقى رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. د هغې الفاظ دى: احْتَجَمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ ومن صداع كان به او وبئ واحتجم فى ماء يقال له لَحْيِ جَمَلٍ[9]

سر كښې ښكر لګولو كښې د جنون، برص، جذام، سر درد او بينائى كښې دكمزورتيا په

---

[1](كشف البارى رقم الحديث:١٠١٠)

[2](كشف البارى رقم الحديث: ٣٥٠)

[3](كشف البارى: ٣٦٣/٣)

[4](كشف البارى:٤٣٥/١)

[5](شرح الكرمانى: ٢١٥/٢٠، إرشاد السارى: ٤٢٦/١٢)

[6] (شرح ابن بطال: ١/٩، فتح البارى:١٨٨/١٣، عمدة القارى:٣٦٠/٢١)

[7] (عمدة القارى:٣٦٠/٢١)

[8] (فتح البارى:١٨٨/١٣، عمدة القارى:٣٦٠/٢١، إرشاد السارى: ٤٢٦/١٢)

[9] (فتح البارى:١٨٨/١٣، عمدة القارى:٣٦٠/٢١)

شان بيمارو علاج دي. چنانچه د طبراني روايت دي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة في الراس شفا من سبع اذا ما نوى صاحبها، من الجنون، والجذام، البرص، والنعاس ووجع الضرس والصداع وظلمه يجدها في عينيه. ([1])

ليكن ددې حديث په سند كښې عمر بن رياح يو راوی دی او هغه متروك دی. ([2])

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی. ([3])

١٥=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

حديث نمبر: ٥٣٧٥/٥٣٧٤

٥٧٠٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ»

٥٧٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ»

٥٧٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار حالات په كتاب العلم ([4]) كښې، د ابن عدى محمد بن ابراهيم حالات په كتاب الغسل ([5]) كښې، دهشام بن حسان ازدى حالات په كتاب الحيض ([6]) كښې. دعكرمه مولى ابن عباس حالات په كتاب العلم ([7]) كښې، د حضرت عبد الله ابن عباس رضي الله عنه حالات په بدء الوحى ([8]) كښې تير شوى دى.

دمحمد بن سواء حالات په فضائل اصحاب النبى ([9]) كښې تير شوى دى.

[1] (المعجم الكبير للطبراني طاؤس عن ابن عباس رقم الحديث: ١٠٩٣٨، شرح ابن بطال: ٤٠١/٩)
[2] (المجمع شرح الزوائد كتاب الطب باب موضع الحجامة رقم الحديث: ٨٣٣٨، إرشاد الساري: ٤٢٧/١٢)
[3] (عمدة القاري: ٣٦٠/٢١)
[4] (كشف الباري: ٢٥٨/٣)
[5] (كشف الباري رقم الحديث: س٢٦٧)
[6] (كشف الباري ص: ٣٥٠)
[7] (كشف الباري: ٣٦٣/٣)
[8] (كشف الباري: ٤٣٥/١)
[9] (كشف الباري رقم ٣٦٨٦:)

د اسماعيل بن ابان حالات په كتاب الجمعة [1] کښې، د ابن الغسيل عبدالرحمان حالات په كتاب الجمعة [2] کښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء [3] کښې، دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ حالات په كتاب الوضوء کښې تير شوی دی.[4]

تشريح:

قوله: الشَقِيقَة: شقيقه د نيم سر درد ته وائي. او صداع د پورا سر درد ته وائي. ترجمة الباب کښې د صداع عطف شقيقه باندې، دا عطف دالعام على الخاص د قبيل څخه دې.[5]

قوله: بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ: اى فى منزل ماء، يعنى بماء، دې نه مرادهغه منزل چې په هغې کښې اوبه وې. هغه ځائې ته به لحى الجمل وئيلو.[6]

قوله: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: داتعليق اسماعيلى موصولا نقل کړې دې.

حضور عليه السلام سر درد دپاره سر مبارك کښې ښكر اولګولو، دې نه علاوه هم حضور عليه السلام نه د بدن مبارك په مختلفو حصو کښې ښكر لګول ثابت دی. مثلا ما قبل د سنن الترمذى روايت حواله کښې تير شو چې حضور عليه السلام د څټ دواړو طرفونو اوګو باندې ښكر اولګولو.

دغه شان د مسنداحمد په روايت کښې دی چې حضور عليه السلام په ملا يعنى شا ښكر اولګولو. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وث كان بوركه اوظهره.[7]

دغه شان د پښې په شا هم حضو رعليه السلام نه دښكر لګول ثابت دی.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به[8]

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې د حجامه فوائد د بدن د حصو په اعتبار سره جداجدا دی. څکه حضور عليه السلام بدن مبارك په مختلفو حصو ښكراولګولو.[9] په دې وجه ښكر ماهر او تجركار كس باندې لګول پکار دی.چې هغه د مرض مطابق ښكر اولګوی.

دترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د اوشرطة محجم په وجه دې.[10]

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث:۶۲۷)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:۹۲۷)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۴۵۰)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)
[5] (فتح البارى:۱۸۹/۱۳، عمدة القارى:۳۶۰/۲۱، شرح الكرمانى: ۲۱۵/۲۰، إرشاد السارى: ۴۲۶/۱۲)
[6] (عمدة القارى:۳۶۱/۲۱، إرشاد السارى: ۴۲۷/۱۲)
[7] (مسند الامام احمد بن حنبل، مسند جابر بن عبدالله رقم الحديث: ۱۴۲۸۰)
[8] (مسند ابى داؤد كتاب المناسک باب المحرم يحتجم رقم الحديث: ۱۸۳۷)
[9] (شرح ابن بطال: ۴۰۲/۹)
[10] (عمدة القارى:۳۶۱/۲۱)

١٦=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى

حديث نمبر: ٥٣٧٦

٥٠٣-حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ، وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ [ص:٣٦]، قَالَ: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ

ترجمه: حضرت كعب بن عجره ﷺ فرمائي چې حضور ﷺ د حديبيه په زمانه كښې زما خوا ته راغلل، حال داوو چې د ما دكټوۆ لاندې اورنه بلول، او زما د سر نه سپږې خورزيدې، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل آيا ته ددې سپږو نه تكليف شته؟ ما عرض اوكړو هو، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې سر اوخرئيه، او ت بيا درې روژې اونيسه يا شپږو مسكينانوته خوراك وركړه، يا قرباني اوكړه.

حضرت ايوب فرمائي چې ما نه دی ياد چې (په روژو نيولو يا خوراك وركولو يا قرباني كولو كښې يئ) كوم يو اول بيان اوفرمائيلو.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، ([1])، دحماد بن زيد حالات په كتاب الايمان ([2])كښې، دايوب السختياني حالات په بدء الوحي ([3])، دمجاهد بن جبرحالات په كتاب العلم كښې، ([4])، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان ([5])كښې، دحضرت كعب بن عجره حالات په كتاب ابواب المحصر ([6])كښې تير شوى دى.

تشريح:

دحديث كتاب الطب سره مناسبت:

سر كښې كه سپږې وغيره وى او تكليف وركوى نو حلق كولې شى، ددې باب كتاب الطب سره مناسبت بيانوى حضرت علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي:

ووجه ايراده في باب الطب من حيث ان كل مايتاذى به المؤمن وان ضعف اذاه يباح له ازالته وان كان محرما وفيه معنى التطبب لانه ازالة الاذى يشابه المرض لان كل مرض اذى، وتسلط القمل على الراس اذى. وكل اذى

---

[1])(كشف البارى: ٢ /٢٢)

[2])(كشف البارى: ٢/٢١٩)

[3])(كشف البارى: ٢/٢٦)

[4])(كشف البارى: ٣/٣٠٧)

[5])(كشف البارى رقم الحديث: ٧٩٢)

[6])(كشف البارى رقم الحديث: ١٨١٤)

يباح ازالته فالقمل يباح ازالته.[1]

يعنى هر هغه څيز چې مؤمن ته تكليف وركوى هغه زائل كول مؤمن دپاره مباح دى. اگر چې هغه محرم وى، او په دې كښې دعلاج معنى ښكارى ځكه چې دا مرض سره مشابه دى. له دې وجې هر مرض اذى دې. او په سر د سپږو تسلط هم اذى دې. او هر اذى زائل كول مباح دى. پس سپږې زائل كول مباح دى.

د ترجمة الباب مقصد:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى د الحجامة على الراس نه پس دا باب قائم كړې دې. او دې كښې دخبرې ته اشاره ده چې محرم دپاره حجامه لگولو دپاره ويښته صفا كول درست دى. او ددې جواز ددې باب حديث نه مستنبط دې چې حضور ﷺ د حاجت په وخت كښې د پورا سر د خرئيلو اجازت اوفرمائيلو.[2]

باقى خو محرم دپاره د سر خرئيلو او دغه شان د ښكر لگولو دپاره دويښتو لگولو ټول احكام په تفصيل سره په كتاب الحج كښې تير شوى دى. او اختيار سره ماقبل كښې هم حكم تير شوې دې.

قوله:بُرْمَةٍ: دباء په ضمې او راء په سكون سره، كټوئى ته وائى.[3]

قوله:يَتَنَاثَرُ: د باب تفاعل نه په معنى د خوررزيدلو.[4]

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فاحلق په وجه دې.[5]

۱۷-بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

حديث نمبر: ۵۳۷۷/۵۳۷۸

۵۷۰۴- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

۵۷۰۵- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ،

[1] (عمدة القارى: ۳۶۲/۲۱)
[2] (فتح البارى: ۱۹۰/۱۳)
[3] (لسان العرب باب الباء: ۳۹۲/۱)
[4] (لسان العرب باب النون: ۳۷/۱۴)
[5] (عمدة القارى: ۳۶۲/۲۱)

قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

ترجمه: حضرت عمران بن حصين ﷺ فرمائي چې بدنظر يا زهريله ځناور (د مار لړم وغيره) د چيچلو نه سوا (بل څيز باندې) منتر جائز نه دې.

حصين بن عبدالرحمان فرمائي چې ما سعيد بن جبير دا اووئيل نو هغوئ اووئيل چې مونږ ته حضرت ابن عباس ﷺ حديث بيان اوکړو چې رسول الله عليه السلام فرمائي: زما په وړاندې ځو امتونه پيش کړې شو، يويو او دوه دوه انبياء کرامو تير شو، هغوئ سره جماعت وو، او داسې نبي هم تير شو چې هغه سره يو امتي هم نه وو، تر دې زما په وړاندې يو غټ جماعت راغلو، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ آيا دا زما امت دې؟ جواب راکړې شو چې دا حضرت موسى عليه السلام او د هغه قوم دې، بيا ماته اووئيلې شو چې نمر خاته طرف اوګوره، مااوکتل چې يو جماعت ټول آسمان راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې ګيرچاپيره افق ته اوګوره، کله چې ما اوکتل نو د الله تعالى د مخلوق يو کثير تعداد وو کومې چې ټول افق راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې دا ستا امت دې. او په دې کښې اويازره بغير د حساب کتاب نه جنت ته داخليږي.

"ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ القَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

دې نه پس حضور ﷺ دننه تشريف يوړو، او حضور ﷺ دا اونه فرمائيل چې بغير حساب کتاب جنت ته تلونکي دا خلق به څوك وی؟ خلقو بحث شروع کړو او وې وئيل چې دا مونږ يو.ځکه چې مونږ په الله تعالى ايمان راوړې دې او دهغه د رسول اتباع مو اوکړه، زما زمونږ اولاد دې، ځکه چې هغوئ داسلام په دور کښې پيدا شوی دی اومونږ خو د جاهليت په دور کښې پيدا شوی يو.

کله چې حضور ﷺ ته ددې خبر ورکړې شو نو وئې فرمائيل: دابه هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائي، نه فال ګوري، او نه داغ لګوی، او په خپل رب بهروسه ساتي.

فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»

عکاشه بن محصن عرض اوکړو چې يارسول الله ﷺ ! آيا زه په هغه خلقو کښې شامل يم؟ حضور ﷺ اوفرمائيل: هو، ته په خلقو کښې شامل يئ. يو بل کس هم اودريدو اوتپوس يئ اوکړو چې آيا زه په هغه خلقو شامل يم، حضور ﷺ ورته اوفرمائيل: عکاشه سبقت اوموندو.

تراجم رجال:

د ابو الوليد هشام بن عبد الملك حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابن الغسيل عبد الرحمان حالات په كتاب الجمعة [2]كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء [3]كښې، دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوى دى. [4] كښې تير شوى دى.

دعمر ان بن ميسره حالات په كتاب العلم[5] كښې،ابن فضيل محمد افضبى حالات په كتاب الايمان[6] كښې، د حصين بن عبد الرحمان حالات په كتاب مواقيت الصلاة [7] كښې، دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب الايمان كښې [8]كتاب التيمم كښې[9] تير شوى دى.

تشريح:

قوله: مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى: په اكتوى او كوى كښې فرق بيانوى او علامه رحمة الله عليه فرمائى چې اول لازم او خاص دې، او ثانى اعم دې، داكتوى مطلب دې اكتوى لنفسه، خپل ځان دپاره داغ لګول، او د كوى مطلب كوى لنفسه، يعنى په خپله ځان داغل، يا بل داغل.[10]

ترجمة الباب كښې درې اجزا دى. ① اكتوى ② كوى غيره ③ فضل من لم يكتو.

د اولو دوؤ جزونو نه دضرورت په وخت د داغلو د جواز طرف ته اشاره ده. او جزء ثالث كښې دې طرف ته اشاره ده چې كله ضرورت نه وى نو بيا دهغې ترك كول او پرېښودل افضل دى.[11]

د داغلو حكم: ددې تفصيل ماقبل باب الشفاء فى ثلاث كښې تير شوې دى.

قوله: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَارُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ:

د حديث ددې حصې باره كښې اختلاف دې، چې دا موقوف ده كه مرفوع.

دلته محمد بن فضيل دا مرفوعا نقل كړې ده. البته مالك بن مغول هم دا مرفوعا نقل كړې

---

[1] (كشف البارى:۲/۳۸)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:۹۲۷)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:۴۵۰)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)
[5] (كشف البارى رقم الحديث:۳/۴۴۰)
[6] (كشف البارى:۲/۳۱۸)
[7] (كشف البارى رقم الحديث:۵۹۵)
[8] (كشف البارى،۱/۶۷۹)، د عمرن بن حصين حالات په
[9] (كشف البارى ص:۴۱۰)
[10] (شرح الكرمانى: ۲۰/۲۱۷، عمدة القارى:۲۱/۳۶۲)
[11]) (عمدة القارى:۲۱/۳۶۲)

ده. د مالك بن مغول روايت امام احمد او امام ابوداؤد رحمهما الله ذكر كړي دي. (۱)
قوله:لَارُقْيَةَ: د راء په ضمې سره او د قاف په سكون سره، تعويذ اومنتر چوف كولو ته وائي. اودهغې په ذريعه د بيمار علاج كيږي.(۲)
قوله: إِلَّامِنْ عَيْنٍ: اى هو اصابة العائن غيره بعينه وهوان يتعجب الشخص من الشئ حين يراه فيتضرر ذلك الشئ منه(۳)
نظربد، كله چې يو كس يو څيز ته اوګورى او هغه ته ښه معلوم شي نو د هغه د كتلو په وجه هغه څيز ته نقصان رسي.
بد نظرلګي: بد نظر لګي او ددې په وجه هغه څيز ته نقصان رسي. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: العين حق،(۴) يعنى نظر واقعى لګي.
چنانچه كله چې انسان يو څيز اووينى او ده ته هغه څيز ښه معلوم شي نو تعليم دادې چې انسان دې ماشاء الله اووائي، دې سره به هغه د بد نظر د نقصان نه بچ شي. (۵)
او حضور عليه السلام فرمائى چې د بدر نظر علاج معوذتين دى. چنانچه سنن ترمذى كښې روايت دې:
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا»(۶)
حضور عليه السلام به آسيب او بد نظر مختلفو دعاګانو سره دمول. تر دې چې سورة فلق اوسورة الناس نازل شو نو حضور عليه السلام هغه دواړه خپل كړل يعنى دې سره به ئې دمول شروع كړل، او ددې نه علاوه يې ترك كړل.
خو بالكلى يې نه وو پريښى، چنانچه حضور ﷺ به حضرت حسن ﷺ او حضرت حسين ﷺ دې دعا سره دمول.
أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»(۷)

---

(۱)(مسند احمد، حديث عمران بن حصين، رقم الحديث: ۱۹۹۰۸، سنن ابى داؤد كتاب الطب باب فى تعليق التمائم رقم الحديث: ۳۸۸٤)
(۲)(لسان العرب باب الراء: ۲۹۳/۵، عمدة القارى: ۳۶۳/۲۱)
(۳)(شرح الكرمانى: ۲۱۸/۲۰، عمدة القارى: ۳۶٤/۲۱)
(۴)(سنن الترمذى كتاب الطب باب ما جاءان العين حق: رقم الحديث: ۲۰۶۱)
(۵)(مسند البزار مسند انس بن مالك رقم الحديث: ۷۳۳۹)
(۶)(سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ رقم الحديث-۲۰۵۸)
(۷)(سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ، رقم-۲۰۶۰)

قوله: حُمَةٍ: د حاء په ضمې اود ميم مفتوح، تحفيف سره، د لړم زهرو يا چيچلو ته وائي.[1]
د لاَ رُقْيَةَ اِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ مطلب: ددې مطلب دادې چې منتر چوف كول عام طور په دوؤ آفتونوی زیاتَ مفيدَ دې. يوَ بدنظر كنبې او بل دلړم وغيره چيچلو كنبې.
علامه خطابی رحمة الله علیه فرمائی: ددې جملې مقصد دا نه دې چې منترچوف كول كنی په دې دوؤ آفتونو كنبې جائز دی او باقی آفتونو كنبې دا جائز نه دی. بلكه مطلب دادې چې په د دوؤ آفتونو كنبې منتر چوف كول زيات مفيد دې او زيات فائده مند دی. يعنی لاَ رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ.[2]
علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائی د لاَ رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، مطلب د ادې چې دا داشان دی: لاَرُقْيَةَ اولى اوانفع، لكه چې وائی: لافتى الاعلى[3]. نشته دې څوك سوا دعلى رضى الله عنه نه.
درقيه متعلق تفصيلى بحث په راروان مستقبل باب كنبې رازی.[4]
قوله: فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: دا دحصين بن عبدالرحمان قول دې چې ما مذكوره جمله د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په وړاندې ذكر كړه.[5]
قوله: مَعَهُمُ الرَّهْطُ: الرهط، د راء په فتحې او دهاء په سكون سره، د لسو نه د كم كسانو جماعت ته وائی. ددې جمع ارهط او ارهاط ده.[6]
قوله: وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ: ددې مطلب دادې چې ايمان راوړنكې به هيڅوك نه وی.
قوله: فَأَفَاضَ الْقَوْمُ: أَفَاضَ: دفيض نه د باب افعال صيغه ده، افاض فى الحديث كنبې، خبرواترو كنبې مصروف كيدل.[7]
قوله: «هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ:
قوله: لاَ يَسْتَرْقُونَ: دابه هغه خلق وی كوم چې منترونه نه كوی. استرقاء نه دلته د جاهليت د زمانې استرقاء مراد ده. په هغې كنبې به شركيه الفاظ وو. استرقاء بكتاب الله مرادنه ده، ځكه

---

[1] (شرح الكرمانی: ۲۱۸/۲۰، عمدة القاری: ۳۶٤/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۰/۱۲، لسان العرب باب الحاء: ۳۵۰/۳)
[2] (اعلام الحديث فى شرح صحيح البخاری للخطابی: ۲۱۱۵/۳، شرح الكرمانی: ۲۱۸/۲۰)
[3] (النهاية لابن اثير حرف الراء: ۶۸۳/۱)
[4] (كتاب الطب باب الرقية بالقرآن والمعوذات رقم الحديث: ۵۷۳۵)
[5] (فتح الباری: ۱۹۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۶٤/۲۱)
[6] (لسان العرب باب الراء: ۳٤۳/۵، عمدة القاری: ۳۶٤/۲۱)
[7] (النهاية لابن اثير حرف الفاء: ۲۰٤/۲، عمدة القاری: ۳۶٤/۲۱)

چې دقران کریم ایتونه لوستل او داچوف کول جائز دی. او دا دتوکل منافی نه دی.[1]

قوله:« وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ: او بدفالونه نه ګوری، د زجاهلیت په زمانه کښې خلقو طیور(مارغانو) سره بدشګونی کوله. او په هغې کښې هیڅ حقیقت نه وو. البته نیك فال جائز دې.[2] دهغې تفصیل یو باب وړاندې راروان دې.

قوله: وَلاَ يَكْتَوُونَ: او کوم چې داغ نه لګوی، یعنی داغ لره مؤثر حقیقی نه منی. څنګه چې وړاندې تیر شو، د ضرورت په وخت کښې داغلو کښې هیڅ حرج نشته. البته دا په علاج کښې مؤثر سبب ګڼړل درست دی.[3]

قوله: وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: **توکل:** په لغت کښې بهروسې ته وائی، او په اصطلاح کښې تول معاملاتو کښې دالله تعالی په ذات بهروسه کول.[4]

دالله تعالی په ذات د توکل کولو مطلب دا نه دې چې انسان اسباب پریږدی او کینی، بلکه اسباب اختیارولو نه پس په دې اسبابو نظر نه وی چې ماته به ددې اسبابو په وجه رزق ملاویږی نو کار به جوړ وی. بلکه الله سبحانه وتعالی ته نظر وی او په هغه ذات بهروسه وی.

څنګه یو کس نبی کریم ﷺ نه تپوس اوکړو: ارسل ناقتی واتوکل، آیا زه خپله اوښه پرانیستې پریږدم او په الله تعالی توکل اوکړم. حضورصلی الله علیه وسلم اوفرمائیل: **عقلها وتوکل،**[5] یعنی اوښه اوتړه ا و (یعنی د حفاظت چې کوم سبب دې هغه اختیار کړه) او بیا په الله تعالی توکل او بهروسه اوکړه.

ددې صفاتو په وجه جنت ته دداخلیدو مطلب: حضرات شارحین فرمائی چې ددې مطلب دادې چې ددې صفاتو حضرات به د ګناهونونه پاك وی.

او یا دا چې ددې صفاتو په برکت به الله تعالی دهغوئ ګناهونه معاف کړی.[6]

قوله: فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟: دا بل کس څوك وو؟ په دې کښې یو قول دادې چې دا حضرت سعد بن عباده وو. او بل قول دادې چې دا څوك منافق وو. حضور ﷺ په هغه پرده واچوله او ډیر ښکلی جواب سره یې فرمائیل: **سبقك بها عكاشة،** چې شائد هغه توبه اوکړی اومخلص مسلمان جوړ شی.[7]

---

[1] (عمدة القاری:۳۶۴/۲۱)

[2] (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰،عمدة القاری:۳۶۵/۲۱)

[3] (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری:۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۱/۱۲)

[4] (لسان العرب باب الواؤ: ۳۸۷/۱۵)

[5] (صحیح ابن حبان کتاب الرقاق باب الورع والتوکل رقم الحدیث: ۷۳۱، شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، شرح ابن بطال: ۴۰۷/۹)

[6] (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری:۳۶۵/۲۱)

[7] (شرح الکرمانی: ۲۲۰/۲۰، عمدة القاری:۳۶۵/۲۱)

قوله:«سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»:

حضور ﷺ هغه کس ته کوم چې اودريدو اوفرمائيل: «سَبَقَكَ بِهَاعُكَّاشَةُ» دا خو په دې وجه چې هغه تپوس کوونکی دهغه خلقو نه نه وو دچا چې به دحساب کتاب نه بغير مغفرت کيږي.
او دا هم احتمال دې چې دغه کس دهغه خلقو نه وی خو حضور ﷺ ددې سلسلې د مخکښې تللونه د منع دپاره دا جمله ارشاد اوفرمائيله چې هسې نه اوس هر يو پورته کيږی ا و دې باره کښې تپوس کول شروع کړی، چې هم په هغه خلقو کښې شمير يم که نه؟ [1]
د احاديثو دترجمة الباب سره مناسب: داول حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت وما احب ان اكتوى په وجه دې،او د دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت د ولايكتوون په وجه دې.[2]

۱۸=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

حديث نمبر: ۵۳۷۹

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

۵۷۰۶- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرُوا لَهُ الكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: "لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا - أَوْ: فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعَرَةً، فَهَلَّا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

تراجم رجال: دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، [3]د يحيى بن سعيد القطان حالات په کتاب الايمان کښې، [4]، دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الايمان [5]کښې، دحميد بن ناف انصاری حالات په کتاب الجنائز [6]کښې، د زينب بنت ام سلمه حالات په کتاب العلم [7] کښې، د حضرت ام سلمه رضى الله عنها حالات په کتاب العلم [8]کښې تير شوی دی.
تشريح: قوله: إثمِدِ(د همزه او د ميم په کسرې سره) دا يو مشهور کانړې دې، او دهغې نه

[1](شرح الكرماني: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاري:۳۶۵/۲۱)
[2] (عمدة القاري:۳۶۲/۲۱، ۳۶۳)
[3](كشف الباري:۲/۲)
[4](كشف الباري:۲/۲)
[5](كشف الباري:۶۷۸/۱)
[6](كشف الباري رقم الحديث:۱۲۸۰)
[7](كشف الباري:۲۱۰/٤)
[8](كشف الباري:۳۹۳/٤)

رانجه جوړیږی. (۱)

قوله: الكُحْلِ: عامو رنجو ته وائی.(۲)

الکحل عام دې، او اثمد خاص دې. د الکحل عطف په اثمد باندې عطف العام علی الخاص د قبیل نه دې. (۳)

قوله: مِنَ الرَّمَدِ: (د راء او میم په فتحې سره) د سترګې تکلیف ته وائی. من سببیه دې، أی بسبب الرمد، دسترګو د تکلیف په وجه د رانجود لګولو بیان.

قوله: فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: یعنی دې باب کښې د حضرت ام عطیه نه روایت دې. د ام عطیه نوم نسیبه بنت کعب دې.(۴)

دهغوئ تفصیلی حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی. (۵)

دهغوئ روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الطلاق کښې موصولا نقل کړې دې.

دهغې الفاظ دادی: «نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ» (۶)

همداشان باب تلبس الحادة ثیاب العصب کښې دهغوئ د روایت الفاظ دادی: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ» (۷) دې روایت کښې اګر چې د اثمد ذکر نشته دې بیا هم عربو به چونکه هم اثمد د رانجو په طور استعمالولو، ځکه دې روایت نه د اثمد په ثبوت باندې استدلال کولې شی.(۸)

کومو روایاتو کښې چې د اثمد ذکر راغلې دې غالباهغه روایات د امام بخاری رحمة الله علیه په شرط پورا نه وو، ځکه امام بخاری رحمة الله علیه دهغې تخریج اونه کړو. (۹)

د رانجو لګولو حکم: سترګو کښې رانجه لګول نه صرف د سترګو د تکلیف دپاره مفید دی، بلکه ددې عمومی استعمال د بینائی وغیره دپاره هم مفید دی.

چنانچه د حضرت نبی کریم ﷺ باره کښې راځی: «وَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ» (۱۰)

---

(۱)(شرح الکرمانی: ۲/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، لسان العرب باب الثاء: ۱۲۵/۲)

(۲)(لسان العرب باب الکاف: ۴۰/۱۲)

(۳)(عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

(۴)(عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

(۵)(کشف الباری کتاب الوضوء باب التیمن فی الوضوء رقم الحدیث: ۱۶۷)

(۶)(کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۵)

(۷)(کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۷)

(۸)(عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

(۹)(عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

(۱۰)(سنن الترمذی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ وَغَيْرِهِ رقم الحدیث-۲۰۴۸)

نبى عليه السلام سره يو خپله رنځرومه وه، او دهغې نه به حضور عليه السلام د څملاستو په وخت كښې په هره سترګه كښې درې درې سلايان اچول
او بيا دا په رنځو كښې اثمد سر دعامو رنځو نه زياته مفيد دى.

دحضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه نه روايت دې. إن خيرأكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [1]
همداشان امام ترمذى رحمة الله عليه روايت نقل كړې ې دې:

وخيرك ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر. [2]
هغه رانجه كوم چې په تاستو په سترګو كښې اچوئى په هغې كښې بهتر اثمد دى، بيشكه هغه نظر صفا كوى، او د روخو وينبته راخيژوى.

قوله: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً: داحديث كتاب الطلاق باب الكحل للحادة كښې تير شوې دې. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ په وجه دې. [4]

۱۹=بَابُ الْجُذَامِ

حديث نمبر: ۵۳۸۰

۵۷۰۷ - وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ»

تراجم رجال:

دعثمان بن مسلم حالات په كتاب الوضوء باب دفع السواك [5] كښې، دسليم بن حيان حالات په كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة [6] كښې، دسعيد بن ميناء حالات په كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة [7] كښې، دابوهريرة حالات په كتاب الايمان [8] كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: جذام: دجيم په ضمې اود ذال په تخفيف سره، د جذام باره كښې شارحين

[1] (المستدرک على الصحيحين كتاب الطب رقم الحديث: ۸۲۴۸، عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱)
[2] (سنن الترمذى كتاب الطب باب ماجاء فى السعوط وغيره رقم الحديث: ۲۰۴۷)
[3] (كشف البارى كتاب الطلاق ص: ۵۸۴)
[4] (عمدة القارى: ۳۶۶/۲۱)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۶)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۳۴)
[7] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۳۴)
[8] (كشف البارى: ۶۵۹/۱)

ليكي: هوعلة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله، فتفسد مزاج الاعضاء سمي بذلك لتجذم الأصابع وتقطعها.[1]

يعني جذام دايو بيماري ده، كومه چې په ټول بدن د سوداء په خوريدو پيداكيږي، دا داندامونو نظام خرابوي، د جذام معنى ده پريكول، دا بيماري چونكه ګوتې پريكوي، په دې وجه ورته جذام وائي.

قوله: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَاعَدْوَى وَلَاطِيَرَةَ: حديث باب دلته امام بخاري رحمة الله عليه په رومبي ځل ذكر كړې دې.[2]

ليكن امام بخاري رحمة الله عليه دا تعليقا نقل كړې دې. ابو نعيم او ابن خزيمه دا موصولا نقل كړې دې.[3]

قوله: لَاعَدْوَى: عدوى د اعداء اسم دې، يو څيز بل څيز طرف ته منتقل كول، دلته عدوى نه مراد يو داسې بيماري كومه چې بل كس ته منقتل كيږي. نبي كريم ﷺ د تعديه امراض نفي فرمائيلې ده چې د يو مريض مرض بل كس ته منتقل كيږي. ددې هيڅ حيثيت نشته. ځكه چې مرض كښې دا تاثير نشته دې چې هغه بل چا طرف ته د سبب حقيقي په طور منتقل شي.[4]

قوله: لَاطِيَرَةَ: طِيَرَةَ (دطاء په كسرې، دياء په فتحې او سكون سره) دا مصدر دې، تطيرنه، بدشګونۍ ته وائي.[5]

مختلفو مارغانو او څيزونونه د بدشګونۍ د نيولو هيڅ حقيقت نشته. د جاهليت په زمانه كښې د بدشګونۍ مرض عام وو.

چنانچه كله چې به هغوئ كښې يو كس په سفر تلو نو د مارغه ژالې ته به ورغلو او مارغه به

---

[1]) (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۹، عمدة القاري:۲۱/۳٦٦، شرح الكرماني: ۲۱/۳، إرشاد الساري: ۱۲/ ٤۳۲)

[2]) (الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا صَفَرَ. وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ رقم الحديث: ۵۳۸۷، و أخرجه البخاري أيضا في كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا هَامَةَ ولا صفررقم الحديث: ۵٤۲۵، و أخرجه البخاري أيضا في كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا هَامَةَ رقم الحديث:۵٤۳۷،واخرج البخاري ايضا كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا عَدْوَى رقم الحديث: ۵٤۳۹، واخرجه مسلم كتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-الحديث: ۲۲۲۰)، وأخرجه الترمذي في كتاب السِّيَرِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الطِّيَرَةِ رقم الحديث- الحديث: ۱٦۱۵، وأخرجه أبو داؤد في كتاب الطب بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ رقم الحديث: ۳۰۹۱۱، وأخرجه النسائي في كتاب الطب بَابُ الصُّفْرَةِ وهو داء يأخذه رقم الحديث:۵۷۹۱، واخرجه ابن ماجة كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَالُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ رقم الحديث-۳۵۳۹)

[3])(السنن الكبرى للبيهقي:كتاب النكاح بَابُ اعْتِبَارِ السَّلَامَةِ فِي الْكَفَاءَةِ رقم الحديث:۱۳۷۷۲. فتح الباري:۱۳/ ۱۹۵، عمدة القاري:۲۱/۳٦۷)

[4])(شرح الكرماني: ۲۱/۳، عمدة القاري:۲۱/۳٦۸، إرشاد الساري: ۱۲/ ٤۳۳)

[5])(النهاية لابن أثيرحرف : حرف الطاء: ۲/۱۳٤، شرح الكرماني: ۲۱/۳)

يې الوزول،نو كه هغه مارغه به نبي طرف ته والوتودا به يې نيك شگون گڼلو اوكه چرې هغه مارغه په كس طرفته والوتو نو دا به ئي منحوس گڼل، او په سفر به نه تلل. [1]

نبي كريم ﷺ ددې نفي اوفرمائيله، البته دنيك شگون اجازت شته دې. اودهغې تفصيل په باب الفال كښې راروان دې.

قوله: وَلَا هَامَةَ: هَامَةَ اصل كښې كوپړۍ او سر ته وائي.[2]

دجاهليت په زمانه كښې د خلقو دا خيال وو چې كه يو كس قتل كړې شي نو دمړي د هډوكو نه يوځناور پيدا كيږي اوهغه الوزي،او هر وخت د فرياد كوي،اسقوني اسقوني، كله چې قاتل مړ شي نو بيا هغه ځناور والوزي او غائب شي.[3]

ځينې خلقو به وئيل چې پخپله د مقتول روح ددې ځناور شكل اختيار كړي او رازي. نبي كريم ﷺ دا خيال باطل اوگرځولو او وې فرمائيل چې ددې هيڅ حقيقت نشته دې.[4]

يو قول داهم دې چې هَامَةَ گونگې ته وائي. د خلقو خيال وو چې كله گونگې د چا په كور كيني نو هغه كور ويرانيږي، يا دهغه كور يو كس مړ كيږي.

چنانچه نبي كريم ﷺ ددې ارشاد په ذريعه دا خبره بې بنياده اوگرځوله.[5]

قوله: وَلَا صَفَرَ: ددې لفظ په تشريح كښې مختلف اقوال دي:

① د جاهليت په زمانه كښې به خلقو د صفر د مياشتې متعلق قسم قسم خيالات او اوهام لرل. دې مياشتې ته به يې منحوسه وئيله او وئيل به يې چې په دې آفات، حوادث او مصائب نازليږي. نبي كريم ﷺ په دې جمله كښې ددې نفي اوكړه چې ددې اعتقاد هيڅ حقيقيت نشته دې.[6]

② ددې دويمه تشريح دا كړې شوې ده چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو دا خيال وو چې د سړي په خيټه كښې مار وي كله چې هغه اوږې شي نو دا بنده خوري، هغه مار ته به يې صفر وئيلو. نبي كريم ﷺ لاصفر اوفرمائيل او دا خيال يې هم حقيقت نه بهر اوگرځول.[7]

③ يو مطلب دا بيان كړې شوې دې چې مشركانو به د اشهر حرام احترام كولو، او په دې كښې به ئ قتال نه كولو، ليكن كله چې به يې دانتقام جذبه په زړه رااوريده او دمحرم په

---

[1] (السنن الكبرى للبيهقي جمَاعُ أَبْوَابِ الْعَقِيقَةِ بَابُ أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتِهَا رقم الحديث: ۱۹۳۳۸، صحيح ابن حبان كتاب العدوى والطيرة باب ذكر وصف الفال الذي يعجب رسول الله رقم الحديث: ۶۱۲۵)

[2] (لسان العرب باب باب الهاء: ۱۲۶/۱۵)

[3] (شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري:۳۶۸/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳، لسان العرب باب الهاء: ۱۶۳/۱۵)

[4] (شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري:۳۶۸/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳، لسان العرب باب باب الهاء: ۱۶۳/۱۵)

[5] (شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري:۳۶۸/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)

[6]) (إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)

[7] (شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري:۳۶۱/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)

میاشت کښې به يې جنګ کول غوښتل نو اعلان به يې کولو چې دې کال به مونږ محرم د اشهر حرم نه اوباسو او صفر به حرام ګرځوو.
کومې ته چې نسئ وائی، اسلام دا باطل ګرزولې دی.
قوله: «وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ»: مجذوم نه داشان تښتې څنګه چې تاسو دشير نه تښتئ.
قوله: فِرَّ: (دفاء په کسرې او په راء مشدد سره) فر یفر، د ضرب نه د امر صیغه ده، تښتیدو ته وائی.(١)
دتعدیهٔ امراض مسئله: تعدیهٔ امراض کیږی که نه؟ دې باره کښې مختلف احادیث دی. دځینې روایاتو نه معلومیږی چې امراض تعدیه نه کیږی او د ځینې روایاتو نه معلومیږی چې د امراضو تعدیه کیږی.
کومو روایاتو نه چې معلومیږی چې په مرضونو کښې تعدیه نشته، په هغې کښې څو لاندې ذکر دی:
① یو حدیث باب دې چې په هغې کښې لاعدوی فرمائیلې شوی دی.
② سنن ترمذی کښې روایت دې چې نبی کریم ﷺ د مجذوم لاس اونیولو او د هغه لاس يې د خپل لاس مبارك سره دخوراك په یو غټ لوښی کښې داخل کړو او وې فرمائیل: کل بسم الله ثقة بالله وتوکلا علیه.(٢)
③ صحیح مسلم کښې دی چې رسول الله ﷺ دعدوی نفی اوفرمائیله، نو یو اعرابی اوونیل چې یو خارښ والا اوښ صحیح اوښ سره ولاړ وی نو د هغه خارښ صحیح اوښ طرف ته منتقل کیږی. نورسول الله ﷺ اوفرمائیل: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ»: رومبې اوښ ته دا بیماری چا لګولې وه.(٣)
داروایت وړاندې باب لاهامة کښې راروان دې.
ددې برعکس ځینې روایاتو کښې دتعدیه امراض ثبوت ملاویږی.
① څنګه چې د حدیث باب په آخر کښې دی: وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ.
② همداشان سنن ابن ماجه کښې یو حدیث دې: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ»(٤)

---

١) (لسان العرب باب الفاء: ١٠/٢١٧، عمدة القاري: ٢١/٣٦٨)
٢) (سنن الترمذی فی کتاب الأطعمة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَكْلِ مَعَ الْمَجْذُومِ رقم الحدیث:-١٨١٧، فتح الباري: ١٣/ ١٩٦، إرشاد الساري: ١٢/ ٤٣٣)
٣) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحدیث-٥٧٨٨)
٤) (سنن ابن ماجة فی کتاب الطِّبِّ/بَابُ الْجُذَامِ (رقم الحدیث-٣٥٤٣)

③ يو حديث مبارك كښې دى: وَلَايُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ مريض يو تندرست كس ته مه راولئ.[1]

④ يو بل حديث پاك كښې د طاعون متعلق دى: فمن سمع به في أرض فلا يقدم عليه.[2] يعنى چرته چې د طاعون وباء خوره شوې وى نو هلته د تللو نه پرهيز پكار دې.

حل تعارض او ددې توجيهات:

اوتاسو ته دا خبره معلومه ده چې كله ديو مسئلې متعلق احاديثو كښې تعارض راشى نو د محدثينو په نزد ددې تعارض د حل درې طريقې وى. ① نسخ ② ترجيح ③ تطبيق ددې احاديثو كښې هم علماء كرامو درې واړه اقوال اختيار كړى دى:

① چنانچه د علماء كرامو يو جماعت وئيلى دى چې مجذوم نه د فرار حكم منسوخ شوې دې.[3]

② ځينې علماء كرامو د ترجيح طريقه اختيار كړې ده، په هغې كښې دوه ډلې دى. ځينو د تعديه امراض دنفى والا رواياتو ته ترجيح وركړې ده او ځينو ددې برعكس دثبوت والا رواياتو ته ترجيح وركړې ده.[4]

③ ليكن اكثرحضراتو په دې دواړه قسمه احاديثو كښې تطبيق كړې دې. او دې تطبيق ئې مختلف توجيهات بيان كړى دى:

① كومو رواياتو كښې چې د اجتناب او فرار من المجذوم حكم وركړې شوې دې، هغه په استحباب او اختيار باندې محمول دى. او په كومو كښې چې رسول الله ﷺ د مجذوم سره خوراك كړې دې هغه په بيان جواز محمول دى.[5]

② ابن الصلاح او امام بيهقى رحمة الله عليه وغيره علماء كرام دواړه قسمه احاديثو كښې تطبيق كوى او فرمائى چې په كومو احاديثو كښې دتعديه امراض نفى ده، دهغې مقصد دادې چې په يوې بيمارئى او مرض كښې بالذات دا تاثير نه وى چې بل كس ته منتقل شى، د جاهليت په زمانه كښې دخلقو دا خيال وو چې په امراضو كښې نورو خلقو طرف ته د منتقل كيدو او ذاتى تاثير او صلاحيت وى، او هغوئ امراض بالذات متعدى ګڼړل. رسول الله ﷺ د هغې نفى اوفرمائيله.

او كومو احاديثو كښې چې د تعديه امراض ثبوت معلوميږى هغه د ظاهرى اسبابو په اعتبار سره دى چې الله تعالى دظاهرى سبب په طورځينو امراضو كښې دا وصف پيدا كړې دې چې دا بل چا طرف ته منتقل كيديشى. ليكن د سبب حقيقى او مؤثر اصلى په طور دا

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-٥٧٩١ فتح البارى:١٣/ ١٩٨)

[2] (مسند البزار مسند اسامة بن زيد رقم الحديث: ٢٥٨٧، فتح البارى:١٣/ ١٩٨)

[3] (فتح البارى:١٣/ ١٩٦)

[4] (فتح البارى:١٣/ ١٩٦)

[5] (فتح البارى:١٣/ ١٩٦)

وصف په دې کښې نه وی. لهذا نفی د سبب حقیقی ده، او اثبات د سبب ظاهری دې، له دې وجې دواړه قسمه احادیثو کښې هیڅ تعارض نشته دې. (۱)

③ حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په شرح نخبة الفکر کښې د تطبیق چې کوم قول راجح ګرځولې دې، هغه دا دې چې لاعدوی، خو په خپل اصل او عموم باندې دې. او حقیقت هم دادې چې هیڅ یو مرض او بیماری بل کس طرف ته نه منتقل کیږی. خو ددې باوجود کوم خلق چې کمزورې عقیده لری، هغوئ ته حکم اوکړې شو چې مجذوم وغیره ته نزدې مه ورځی. ځکه چې ممکن ده چې هغه ته هغه بیماری د تعدیه سبب نه بلکه هسې اولګی. او هغه دا اوګڼړی چې دا بیماری د تعدیه په وجه لګیدلې ده. نو داشان به دهغه عقیده کښې فرق راشی. ددې وجې د هغوئ د عقیدې د حفاظت په غرض او غلطې عقیدې د بسد باب دپاره احتیاطا هغوئ ته حکم اوشو چې مجذوم ته نزدې مه ورځی. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فِرَّ مِنَ المَجْذُومِ په وجه دې. (۳)

۲۰=بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۱

۵۷۰۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:۱۲۷] يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ "

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی الغزی حالات په کتاب الایمان (۴) کښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په کتاب الایمان (۵) کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الایمان کښې (۶)، دعبدالمالك بن عمیر حالات په ابواب الاذان باب اهل العلم والفضل احق بالامامة (۷) کښې،

---

(۱)(مقدمة ابن الصلاح النوع السادس والثلاثون: ۱۶۸/۱، نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض: ۲۱۶/۱، فتح الباری: ۱۳/ ۱۹۷، عمدة القاری: ۳۶۷/۲۱)

(۲)(نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض: ۲۱۶/۱)

(۳)(عمدة القاری: ۳۶۷/۲۱)

(۴)(کشف الباری: ۲۵۰/۲)

(۵)(کشف الباری: ۲۵۰/۲)

(۶)(کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۷)(کشف الباری رقم الحدیث: ۶۷۸)

دعمرو بن حريث حالات په کتاب الجمعة باب وقت الجمعة [1] کښې، دسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حالات په کتاب الجنائز باب غسل الميت [2] کښې، دالحکم بن عتيبه حالات په کتاب العلم [3] کښې تير شوی دی.

قوله: حسن العرني: عرني (دعين په ضمې او د راء په فتحې سره، دا د الحکم بن عتيبه شيخ دې، ددوئ نوم حسن بن عبدالله بجلی دې، د کوفې اوسيدونکی وو، امام ابو زرعه عجلی او ابن سعد ددوئ توثيق کړې دې. [4]

يحيی بن معين دوئ ته صدوق ونيلی دی. [5]

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړيدې. [6]

صحيح بخاری کښې ددوئ هم دا يو حديث دې. [7]

تشريح: دا حديث او ددې حديث متعلق تفصيل په کتاب التفسير سورة البقرة کښې تير شوې دې. [8]

قوله: «الکَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»:

قوله: الکَمْأَةُ: (دکاف په فتحې، ميم ساکن او دهمزر په فتحې سره) خريړی ته وائی. [9]

خريړې د منّ نه دې او ددې اوبه دسترګې دپاره شفاء ده.

دخريړی خالصې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده يا بل څه دوايئ سره دا يوځائې کولو سره سترګې دپاره مفيد دی.

علامه نووی رحمة الله عليه فرمائي: بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماءها ويجعل في العين منه. [10]

يعنی دخريړی خالصې اوبه سترګې دپاره شفاء ده، د بل څيز سره د يو ځائې کولو ضرورت نشته.

---

[1] (کشف الباری رقم الحديث:۹۰۳)

[2] (کشف الباری رقم الحديث:1253)

[3] (کشف الباری: ۱۴/۴)

[4] تهذيب الکمال رقم الترجمة:۱۲۴۰، ۱۹۶/۶، تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة:۱۹۴، ۵۲/۳)

[5] تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة:۱۹۴، ۵۲/۳)

[6] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۵۲۲، ۴۱/۲)

[7] (فتح الباری:۱۳/ ۲۰۴، عمدة القاری:۳۶۹/۲۱)

[8] (کشف الباری کتاب التفسير ص:۲۲)

[9] (لسان العرب باب الکاف: ۱۵۲/۱۲)

[10] (شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم کتاب الأشربة باب فضل الکماة:س ۱۵۲/۲)

البته خینې حضرات فرمائی که چرې سترګه کښې د حرارت په وجه تکلیف وی نو ددې دپاره د خرېږې خالصې اوبه شفاء دی.خو که صرف د حرارت په وجه سترګه کښې تکلیف نه وی بلکه بل څه مرض وی نو بیا نور دوایانو سره ددې یو ځائې کول مفید دی.[1]

خرېږې اکثرپه بارانونوکښې په خپله پیداکیږی.داپه دوه قسمه وی،دیوقسم نه سالن هم جوړیږی.

قوله:قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ: دا دماقبل سند سره موصول دې.[2]

قوله:قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: پورته روایت شعبة بن الحجاج رحمة الله علیه د عبدالملك بن عمیر نه نقل کړې دې. امام شعبه فرمائی چې هم دا روایت ماته حکم بن عتیبه بیان کړو، نو ما دعبدالملك حدیث نه بیا انکار اونه کړو.

د شعبه په دې حدیث کښې دوه شیوخ دی. یو عبدالملك او بل حکم. اول هغوئ دا حدیث د عبدالملك نه واؤریدو، لیکن عبدالملك چونکه ضعیف شوې وو، اودهغوئ حافظه متاثره شوې وه، ځکه شعبه ته په دې حدیث کښې توقف وو، روستو بیا چې کله هغوئ ته دا حدیث حکم بن عتیبه هم بیان کړو نو ذ هغوئ تسلی اوشوه او د عبدالملك بیان شوې دا حدیث یئ قابل اعتبار اوګرزولو.[3]

د علامه کرمانی رحمة الله علیه رائې: علامه کرمانی رحمة الله علیه د لَمْ أُنْكِرْهُ مطلب بیانوی فرمائی: أی ما أنكرت علی الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك.

دې صورت کښې په لَمْ أُنْكِرْهُ کښې دهٔ ضمیر حکم طرف ته راجع دې.یعنی ما د حکم انکار اونه کړود عبدالملك د حدیث په وجه.

ځکه چې حکم مدلس دې او د هغوئ دا روایت معنعنا دې، یعنی د عن په ذریعه روایت کوی، او د عبدالملك روایت لفظ سمعت سره دې.

نو امام شعبه فرمائی چې ما د حکم انکار اونه کړو، ځکهد چې اګر چې حکم مدلس دې او د مدلس عنعنه قبول نه ده.[4]

لیکن چونکه د عبدالملك د متابعت په وجه قوی شو نو ما دحکم انکار اونه کړو.

او که لَمْ أُنْكِرْهُ کښې د هٔ ضمیر د حکم حدیث طرف ته راجع وی نو بیا به مطلب دا وی چې ما د عبدالملك د حدیث په وجه د حکم حدیث لره منکر او مجهول اونه ګرځولو. ځکه چې دا حدیث ماته یاد وو، عبدالملك نه مې وراندې آوریدلې وو.[5]

---

[1] (فتح الباری:۱۳/ ۲۰۲)

[2] (عمدة القاری:۲۱/۳۶۹)

[3] (فتح الباری:۱۳/ ۲۰٤، عمدة القاری:۲۱/۳۶۹)

[4] (نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر حکم روایة المدلس:۱/۱۰٤)

[5] (شرح الکرمانی: ۲۱/٤، عمدة القاری:۲۱/۳۶۹)

او علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې ددې برعکس هم احتمال شته دې. (کوم چې وړاندې تیر ش) چې ما دعبدالملك دحدیث نه انکار نه دې کړې. په دې وجه چې دا د عبدالملك حدیث دې، ځکه چې دهغه متابعت حکم کړې وواوس د انکار هیڅ ګنجائش نه وو. (۱)

۲۱ = بَابُ اللَّدُودِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۲/۵۳۸۳

۵۷۰۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ»

۵۷۱۲- قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ لاَ تَلُدُّونِي»، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لاَ يَبْقَى فِي البَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»

۵۷۱۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ: "عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ" فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الغُلاَمَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا

تراجم رجال: دحضرت علی بن عبدالله المدینی حالات په کتاب العلم کښې (۲)، دیحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې (۳)، د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، (۴)، دموسی بن ابی عائشه حالات په بدء الوحی (۵) کښې، دعبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی (۶) کښې، دابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی (۷)

(۱) شرح الکرمانی: ۲۱/ ٤، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۹)
(۲) (کشف الباری: ۳/۲۹۷)
(۳) (کشف الباری: ۲/۲)
(۴) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
(۵) (کشف الباری: ۱/٤۳۵)
(۶) (کشف الباری: ۱/٤٤۶)
(۷) (کشف الباری: ۱/٤۳۵)

كنبې، دحضرت عائشه صديقه رضي الله عنها حالات په بدء الوحي كنبې (١) تير شوي دي.
د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحي كنبې، (٢)، دابن شهاب زهري حالات په بدء الوحي كنبې (٣)، دام قيس بن محصن حالات په كتاب الوضوء باب بول الصبيان (٤) كنبې تير شوي دي.

تشريح: قوله: لدود: (دلام په زبر سره) دمريض په خله كنبې د ژبې يو طرف ته دوائي اچولو ته وائي. (٥)

د باب رومبې حديث په باب مرض النبي ﷺ كنبې تير شوې دې. (٦) همداشان دويم حديث هم په ډيرو ځايونو كنبې تير شوې دې.

قوله: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ:

د قُلْتُ قائل على بن المديني دې. (٧)
د امام بخاري رحمة الله عليه شيخ علي بن عبدالله المديني فرمائي چې ما سفيان بن عيينه نه تپوس اوكړو چې معمر بن راشدخو داجمله (على) سره أعلقت عليه وائي او نقل كوئي يې. نو سفيان اووئيل چې دا هغوئ ته ياد نه وو، زمونږ شيخ زهري دې لره (عن) أعلقت عنه فرمائيلي وو. ما د زهري نه هم دا ياد كړي دي.

من في الزهري أي من فم الزهري. (٨)

علامه خطابي رحمة الله عليه او ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې صحيح أعلقت عنه دي. ځنګه چې سفيان ثوري رحمة الله عليه فرمائيلي دي. (٩)

ليكن علامه نووي رحمة الله عليه فرمائي چې عنه او عليه دواړه درست دي. على او عن حروف جاره دي، اودا د يو بل په ځاې استعماليږي. (١٠)

---

(١) (كشف الباري: ١/٢٩١)
(٢) (كشف الباري: ١/٢٣٨)
(٣) (كشف الباري: ١/٣٢٦)
(٤) (كشف الباري رقم الحديث: ٢٢٣)
(٥) (لسان العرب باب باب اللام: ١٢/٢٦٣، شرح الكرماني: ٢١/٤، عمدة القاري: ٢١/٣٦٩)
(٦) (كشف الباري كتاب المغازي ص: ٦٨٥)
(٧) (عمدة القاري: ٢١/٣٧١)
(٨) (عمدة القاري: ٢١/٣٧١، إرشاد الساري: ١٢/ ٤٣٧)
(٩) (أعلام الحديث للخطابي: ٣/٢١٢٢، شرح ابن بطال: ٩/٤١٦، شرح الكرماني: ٢١/٦)
(١٠) (شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلم كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي: ٢/٢٢٧، شرح الكرماني: ٢١/٦، عمدة القاري: ٢١/٣٧١)

قوله: وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالإِصْبَعِ: سفيان د هغه هلك د چا په تالو كښې چې ګوته ورکړې کیږي، دهغه حالت داسې بیان کړو چې پخپله يې په خپل تالو كښې ګوته ورکړه، دهغوئ مقصد تالو په ګوتې سره اوچتول وو.

دسفيان مقصد دا وو چې اعلاق نه يو څيز زوړندول يا تالو سره يو څيز لګول مراد نه دی بلکه اعلاق نه تالو اوچتول مراد دی.

چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه فرمائي: غرضه من هذا الكلام التنبيه على أن الإعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شئ منه على ما هو المتبادر إلى الذهن ولعم التنبيه.[1]

باب بلا ترجمة

٥٧٣ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ القِرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې، فرمائي چې كله رسول الله ﷺ ته پاسيدل او مزل كول ګران شو او بيمارى يې زياته شوه، او خپلو ازواج مطهرات نه يې اجازت طلب كړو چې هغوئ د بيمارئ په ورځو كښې زما په كور كښې وى، نو هغوئ اجازت وركړو.

نو رسول الله ﷺ د دوؤ كسانو په مدد سره داشان اووتل چې دواړه پښې مباركې يې راښكلې، عباس او يوبل كس وو.

راوى وائي چې ما دا بيان حضرت ابن عباس ﷺ ته اوكړو نو هغوئ اوفرمائيل چې آيا تاته معلومه ده چې دا دويم كس څوك وو دكوم نوم چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه دې اخستې، ما اووئيل چې نه، هغوئ اوفرمائيل چې هغه حضرت على ﷺ وو.

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائي چې كله حضور عليه السلام زما كور ته تشريف راوړو او د سرور كائنات بيمارى زياته شوه، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې ما باندې اووه مشكه اوبه واړوه، خو چې دهغه مشكونو خلې نه وى پرانيستې شوې، شايد چې زه خلقو ته څه نصيحت اوكړم.

---

[1] (شرح الكرماني: ٢١/٦ عمدة القارى: ٢١/٣٧١)

حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې مونږ حضور علیه السلام د زوج النبی حفصه رضی الله عنها په لګن کښې کینولو، بیا مونږ په هغوئ باندې دمشکو نه اوبه واړولې، تر دې چې حضور علیه السلام اشارې سره اوفرمائیل چې تاسو خپل کار اوکړو.
چنانچه حضور علیه السلام خلقوته ورغلو او هغوئ ته ئې مونځ ورکړو او هغو ته یې نصیحت اوکړو.

تراجم رجال:

د بشر بن محمد مروزی حالات په بدء الوحی (۱)کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په بدء الوحی کښې (۲)،دمعمربن راشد حالات په بدء الوحی کښې (۳)، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې(۴)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(۵)، دعبیدالله بن عبدالله حالات په بدء الوحی (۶)کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (۷)تیر شوی دی.

تشریح:

دا باب بلاترجمه دې. ابن بطال رحمة الله علیه دلته باب نه دې ذکر کړې، بلکه حدیث یې ماقبل باب کښې ذکر کړې دې.(۸)
امام بخاری رحمة الله علیه باب بلا ترجمه ولې راوړی؟ ددې وجوهات په مقدمة الکتاب کښې تیر شوی دی.(۹)
څینې شارحینو دا کالفصل من الباب السابق ګرځولې دې او فرمائی چې په وړاندینی باب کښې د لدود ذکر دې. حضور علیه السلام ددې حکم نه وو ورکړې. او صحابه کرامو دااختیار کړو نو په دې حضور علیه السلام خفه شو.
او په دې باب کښې چې حضور علیه السلام د کوم کار حکم ورکړې دې، صحابه کرامو په هغې عمل اوکړو، کوم چې د ماقبل ضد وو. والأشیاء تتبین بضدها.
همدا شان ددې باب بلا ترجمه ماقبل سره نسبت د تضاد دې.(۱۰)

(۱)(کشف الباری:۱/۴۶۵)
(۲)(کشف الباری:۱/۴۶۲)
(۳)(کشف الباری:۱/۴۶۵)
(۴)(کشف الباری:۱/۴۶۳)
(۵)(کشف الباری:۱/۳۲۶)
(۶)(کشف الباری رقم الحدیث:۱/۴۶۶)
(۷)(کشف الباری:۱/۲۹۱)
(۸)(شرح ابن بطال:۹/٤١٤)
(۹)(کشف الباری: ۱/۱۷۷)
(۱۰) (عمدة القاری:۲۱/۳۷۱)

حدیث باب کتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب (۱) او ددې نه علاوه ډیرو ځایونو کښې تیر شو یدي.

۲۲=بَابُ العُذْرَةِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۵

۵۳۸۵- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ [ص:۱۲۸] الأَسَدِيَّةَ، أَسَدَ خُزَيْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَاشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ» يُرِيدُ الكُسْتَ، وَهُوَ العُودُ الهِنْدِيُّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «عَلَّقَتْ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحي کښې (۲) دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحي کښې (۳) دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحي کښې (۴)، دعبید الله بن عبد الله حالات په بدء الوحي (۵) کښې، د ام قیس بنت محصن حالات په کتاب الوضوء (۶) کښې، تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: العذرة: څنګه چې وړاندې تیر شوی دی چې عذرة د حلق یو بیماری ده. او دا شیرخوار بچی ته کیږي. د نبی کریم ﷺ په دور مبارك کښې به عموما ددې بیمارئی د دفع کولو دپاره دبچی په حلق کښې ګوته داخلولې شوه او هغې سره به توره وینه راوتله او بچی ته به ډیر زیات تکلیف وو. نبی کریم ﷺ ددې تکلیف ورکونکې طریقې نه منع اوفرمائیله. او عود هندی یې په طور د دوایی تجویز اوفرمائیل.

ددې طریقه داده چې عود هندی په اوبو کښې حل کولو نه پس په پوزه کښې اوڅڅولې شی. دا محلول چې کله حلق ته اورسی نو بیماری ختموی.

(۱) (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحدیث:۱۹۸)
(۲) (کشف الباری:۴۷۹/۱)
(۳) (کشف الباری:۴۸۰/۱)
(۴) (کشف الباری:۳۲۶/۱)
(۵) (کشف الباری :۴۶۶/۱)
(۶) (کشف الباری: ۲۲۳)

خينې علماء کرام فرمائي چې عذرة په اصل کښې د شعرى لاندې د پنځو ستورو نوم دې، کله چې هغه ستورې طلوع شى نو بچو ته دا بيمارى لږى.

دې مناسبت سره دې ته عذرة وائى. دې بيمارئى ته سقوط اللهاة هم وائى. [1]

قوله: لهاة د غوښې هغه سرې ټکړې ته وائى کومه چې د حلق د طرفه د خلې په آخرى حصه کښې زړونده وى. [2] هغې ته په اردو کښې کوا ونيلې کيږى.

قوله: كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ: په دې کښې دا احتمال دې چې دا د امام زهرى کلام دې. دې صورت کښې به دا مدرج وى، او دا هم احتمال دې چې دا د زهرى د شيخ عبيد الله کلام وى نو دې صورت کښې به دا موصول وى. [3]

قوله: قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ: أَعْلَقَتْ :أى عالجته برفع الحنك باصبعها: يعنى هغوئ دبچى تالو دعذره بيمارئى په وجه دګوتې په ذريعه اوچت کړې وو.

قوله: عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهٰذَا الْعِلاَقِ: تَدْغَرْنَ: دَغْرٌ دفتحې نه او العلاق (دعين په کسرې سره)د دواړو يوه معنى ده، د بچى حلق د عذره بيمارئى په وجه زورل. [4]

يعنى ته ولې د خپل بچى تالو زورې ځکه چې ددې په وجه بچى ته تکليف رسى.

قوله: وَقَالَ يُونُسُ ،وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ:

دتعليق تخريج:

ديونس تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې. [5]

او د اسحاق روايت وړاندې په باب ذات الجنب کښې راروان دې. [6]

يعنى دهغوئ رواياتو کښې علقت عليه د باب تفعيل نه دې.

ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې درست اعلقت د باب افعال نه دې. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ٢٠٦، عمدة القارى:٣٥٦/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٢٢)

[2] (عمدة القارى:٣٥٦/٢١)

[3] (عمدة القارى:٣٧٢/٢١)

[4] (لسان العرب باب الدار: ٣٦٤/٤، لسان العرب باب العين:٣٦٢/٩)

[5] (الجامع الصحيح لمسلم، كتاب السّلام/بَابُ التَّداوِى بِالْعُودِ الْهِنْدِيّ رقم الحديث :٢٢١٤)، فتح البارى:١٣/ ٢٠٦، عمدة القارى:٣٧٣/٢١)

[6] (كشف البارى: كتَابُ الطِّبِّ رقم الحديث: ٥٣٨٨، عمدة القارى:٣٧٢/٢١)

[7] (فتح البارى:١٣/ ٢٠٦)

[8] (عمدة القارى:٣٧٢/٢١)

۲۳= بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

٥٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور به بندار حالات په كتاب العلم [۱] كښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په كتاب الايمان [۲] كښې، د امام شعبه حالات په كتاب الايمان [۳] كښې، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې [۴]، دابو المتوكل على بن داؤد الناجي حالات په كتاب الاجاره [۵] كښې، دابو سعيد خدرى رضي الله عنه حالات په كتاب كتاب الايمان [۶] كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: المَبْطُونِ: هغه كس ته وائى كوم چې د خيټې په تكليف كښې اخته وى. [۷]

قوله: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ»: كَذَبَ، دلته د فساد او خطا په معنى مستعمل دې.

عربى كښې لفظ كَذَبَ په دې معنى كښې استعماليږى. مطلب دادې چې الله تعالى قرآن كريم كښې ريښتيا فرمائيلى دى چې په شهدو كښې شفاء ده، البته ستا درور خيټه خرابه ده. ځكه چې په هغې كښې فاسد ماده ډيره جمع شوې ده. تر كومې چې هغه ټوله اونه ځى نو صحت مند كيږى به نه. [۸]

قوله: تَابَعَهُ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ: يعنى دمحمد بن جعفر متابعت نضر بن شميل كړې دې. دا متابعت اسحاق بن راهويه موصولا نقل كړېدې. [۹]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۱۰]

---

[۱] (كشف البارى:۳/۲۵۸)
[۲] (كشف البارى: ۲/۲۵۰)
[۳] (كشف البارى: ۱/۶۷۸)
[۴] (كشف البارى:۲/۳)
[۵] (كشف البارى رقم الحديث:۲۲۷۶)
[۶] (كشف البارى:۲/۸۲)
[۷] (لسان العرب باب الباء: ۱/٤۳۳)
[۸] (فتح البارى:۱۳/ ۲۰۹، عمدة القارى:۲۱/۳۷٤، إرشاد السارى: ۱۲/ ٤٤٠)
[۹] (فتح البارى:۱۳/ ۲۰۹، عمدة القارى:۲۱/۳۷۳)
[۱۰] (عمدة القارى:۲۱/۳۷۲)

۲۴=بَابُ لاَصَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ

۵۴۶- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَعَدْوَى وَلاَصَفَرَ وَلاَهَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟» رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ

تراجم رجال:

دعبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى اويسى حالات په كتاب العلم [1]كښې، د ابرهيم بن سعد القرشى حالات په كتاب الايمان [2] كښې، دصالح بن كيسان حالات په كتاب الايمان[3] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [4]،دابوسلمه بن عبدالرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې[5]،دحضرت ابوهريره رضي الله عنه حالات په كتاب الايمان كښې[6]تير شوى دى.

تشريح: دصفر متعلق دمختلفو اقوالو تفصيل ماقبل كښې تير شوې دې.

امام بخارى رحمة الله عليه فرمائى چې دا يوه بيمارى ده، اودا په خيټه كښې پيدا كيږى، وراندې وئيلې شوى دى چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو خيال وو چې خيټه كښې ماران يا چينجى وى،كوم چې د اولږې په وخت انسان په خيټه كښې خورى،دې ته صفر وائى.

امام بخارى رحمة الله عليه هم دا قول اختيار كړې دى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[8]

[الحمد لله : جلد ختم شو.]

---

[1](كشف البارى: ۴۸/۴)
[2](كشف البارى:۱۲۰/۲)
[3](كشف البارى:۱۲۱/۲)
[4](كشف البارى:۳۲۶/۱)
[5](كشف البارى: ۳۲۳/۲)
[6](كشف البارى:۶۵۹/۱)
[7](شرح الكرمانى: ۹/۲۱)
[8] (عمدة القارى:۳۷۴/۲۱)